

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسم الدعوة والإعلام

قسنطينة

والإتصال

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

### خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية

-دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د

تخصص علوم الإعلام والاتصال

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبة:

إلياس طلحة

أسماء بدالة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
طلحة إلياس	أستاذ محاضر -	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية

1442-1443 هـ / 2021-2022 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله حمدا طيبا مبارك فيه

والشكر لله تعالى على منه وعطائه الممدود، وعلى إعانتة وتوفيه اللامحدود

فلك يارب الشكر شكرا لا ينتهي أوله، ولا ينفذ آخره.

ثم الشكر موصول لكل أساتذتي، الذين أرشدوني وأفادوني بعلمهم، والخبراء المحكمين الذين حكموا استمارة "تحليل الخطاب"، فأثروا الدراسة بملاحظاتهم العلمية القيمة والسديدة.

المشرف الدكتور "إلياس طلحة"

وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور القدير "فضيل دليو" الذي تحمل مراسلاتي الكثيرة، الأستاذ الدكتور "أحمد عبدلي" الذين أفادني بعلمه وتوجيهاته المنهجية القيمة، والأستاذ الدكتور "البشير بن طبة" الذي لم ينخل علي بسؤاله وعلمه في كل مرة.

وكل من ساعدني ووقف إلى جانبي بالتشجيع المتواصل.

وأدعو الله تعالى أن أكون قد وفقت في ما قصدت، والحمد لله من قبل ومن بعد.

الطالبة الباحثة

أسماء بدالة

جامعة الأميرة  
عبد القادر للعالم الإسلامي

الصفحة	فهرس الموضوعات	الرقم
	ملخص الدراسة	
	<b>Abstract</b>	
	الاهداء	
	شكر وتقدير	
5-1	فهرس المحتويات	
12-6	فهرس الجداول	
16-13	مقدمة	
	الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها العام	
18	تحديد الاشكالية وتساؤلاتها	1-1
22	أهمية الموضوع	2-1
22	أسباب اختيار الموضوع	3-1
23	أهداف الدراسة	4-1
24	الدراسات السابقة	5-1
40	تحديد المفاهيم	6-1
51	منظور الدراسة	7-1
54	مجال الدراسة	8-1
56	منهج الدراسة	9-1
58	مجتمع البحث وعينته	10-1
61	أداة الدراسة	11-1
65	إجراءات الصدق والثبات	12-1

63	الفصل الثاني: الخطاب أصوله الفكرية والفلسفية ونماذج عملية	
63	مصطلح الخطاب مفهومه أصوله الفكرية والفلسفية	1-2
64	خصائص الخطاب	1-1-2
68	أنوع الخطاب	2-1-2
73	عناصر الخطاب	3-1-2
74	مكونات الخطاب الاعلامي	4-1-2
76	مميزات الخطاب الاعلامي	5-1-2
78	أدوات الخطاب الاعلامي	6-1-2
82	خصائص الخطاب الاعلامي المكتوب	7-1-2
84	الخطاب السياسي وأهميته	8-1-2
85	السلطة في الخطاب	2-2
86	دور السلطة في اختيار استراتيجية الخطاب	1-2-2
	تحليل الخطاب.	3-2
87	تحليل الخطاب باعتباره دراسة للخطاب	1-3-2
87	تحليل الخطاب باعتباره دراسة للتحادث	2-3-2
87	تحليل الخطاب باعتباره وجهة نظر خصوصية للخطاب	3-3-2
87	دور السياق في فهم وتأويل الخطاب	4-3-2
89	نماذج من مدارس تحليل الخطاب الاعلامي	5-3-2
	الفصل الثالث الانفتاح السياسي وعصر التعددية الحزبية والاعلامية في الجزائر	

100	الأحزاب السياسية - أصولها الفكرية والفلسفية -	1-3
102	ظهور الأحزاب السياسية في العالم الغربي	1-1-3
108	عوامل نشأة الأحزاب السياسية	2-1-3
110	بنية الأحزاب السياسية	3-1-3
111	تصنيف الأحزاب السياسية	4-1-3
113	وظائف الأحزاب السياسية	5-1-3
115	وسائل الأحزاب السياسية	6-1-3
116	أنواع النظم الحزبية	7-1-3
122	الأحزاب السياسية والانفتاح السياسي في الجزائر.	2-3
122	ظهور الأحزاب السياسية في الجزائر	1-2-3
125	تصنيف الأحزاب السياسية في الجزائر	2-2-3
139	الأحادية الحزبية والنظام السياسي الجزائري 1962-1989	3-2-3
145	التعددية الحزبية في الجزائر	4-2-3
150	الإصلاحات الدستورية والقانونية التي أقرها دستوري 1989 م و 1996 م	5-2-3
155	الصحافة أصولها الفكرية والفلسفية	3-3
156	المدخل الفلسفية في تعريف الصحافة	1-3-3
157	عوامل تطور الصحافة	2-3-3
157	مظاهر تطور الصحافة	3-1-3
158	وظائف الصحافة	4-1-3
161	المدخل النظرية في الصحافة	5-1-3

168	وظائف الصحافة واختلاف النظم السياسية والاجتماعية	6-1-3
170	سلطة الصحافة	7-1-3
171	الصحافة المكتوبة والتعددية الاعلامية في الجزائر	4-3
171	ظهور الصحافة في الجزائر ومراحلها.	1-4-3
172	الصحافة في الجزائر قبل الاستقلال	-1-4-3
		1
178	الصحافة في الجزائر بعد الاستقلال	-1-4-3
		2
191	صحافة القطاع الخاص بعد التعددية السياسية (بعد أحداث أكتوبر 1988) ومميزاتها.	2-4-3
194	أثر اعلان حالة الطوارئ على الصحافة	3-4-3
196	علاقة الصحافة المكتوبة بالسياسة	4-4-3
	<b>الفصل الرابع</b>	4
	<b>عرض وتحليل وتفسير ومقارنة نتائج الدراسة التحليلية</b>	
201	عرض نتائج الدراسة التحليلية لخطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة	1-4
315	تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية لخطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة	2-4
562	مقارنة نتائج الدراسة التحليلية لخطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة	3-4
	<b>النتائج العامة للدراسة</b>	5
570	عرض في ضوء الدراسات السابقة	1-5

570	عرض النتائج في ضوء الأساليب اللغوية في الخطاب	2-5
574	عرض النتائج العامة للدراسة	3-5
	المراجع	•
	الملاحق	•
	الملحق (1) استمارة تحليل الخطاب: خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"	-
	الملحق(2) أسماء الخبراء المحكمين لاستمارة تحليل الخطاب	-
	الملحق(3)الصفحتين الأولى والأولى الثانية لصحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"	-
	الملحق(4)أسماء الأحزاب السياسية المتضمنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	-
	الملحق(5) ملخصات الدراسة	-
	ملخص الدراسة باللغة العربية	أ-
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ب-
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج-



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الفنون الصحفية التي خضعت لتحليل الخطاب في صحيفتي الدراسة	201
2	الأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	
1-2	أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	203
1-1-2	أطروحة دعم المرأة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	205
2-1-2	أطروحة دعم الشباب في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	205
3-1-2	أطروحة التوعية الصحية والتحصين بمخاطر الوباء في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	208
4-1-2	أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	210
2-2	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	
1-2-2	أطروحة الدعم الفلاحي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	213
2-2-2	أطروحة التنمية الاقتصادية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	215

218	أطروحة الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-2-2
	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية ترتيب البيت الداخلي للأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-2
221	أطروحة صراعات داخلية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-3-2
222	أطروحة تحسين صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-3-2
223	أطروحة تشويه صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-3-2
224	أطروحة علاقات بينية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-3-2
225	أطروحة شؤون داخلية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5-3-2
	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسة الانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-2
228	أطروحة الدعوة للانتخابات وتبيان أهميتها في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-4-2
230	أطروحة النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-4-2
231	أطروحة دعم الرئيس في خطاب الأحزاب السياسية من خلال	3-4-2

	صحيفتي الدراسة	
233	أطروحة دعم الحكومة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-4-2
234	أطروحات الممارسات السياسية والحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5-2
236	أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-5-2
238	أطروحة المشاركة السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-5-2
240	أطروحة الحوار الشامل في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-5-2
242	أطروحة أخلفة العمل السياسي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-5-2
243	أطروحة محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5-5-2
245	أطروحة تلبية مطالب الحراك في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	6-5-2
247	أطروحة اطلاق معتقلي الرأي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	7-5-2
248	أطروحة تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامه في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	8-5-2
250	أطروحة إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	9-5-2

251	أطروحة تحرير الاعلام في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	10-5-2
253	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسة المسار الدستوري واستكمال الاصلاحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	6-2
255	أطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل الدستور في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-6-2
257	أطروحة المشاركة في تنشيط الحملة والدعوة للتصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-6-2
259	أطروحة المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-6-2
261	أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة...	4-6-2
262	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسة مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	7-2
264	أطروحة الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-7-2
265	أطروحة الدعوة إلى استقلالية العدالة والقضاء في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-7-2
266	أطروحة احياء الذاكرة الوطنية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-7-2
267	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسة مواجهة التهديدات	8-2

	الخارجية والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	
268	أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-8-2
270	أطروحة رفض تدخل البرلمان الاوروي في الشأن الداخلي للبلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-8-2
272	أطروحة التمسك بالهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-8-2
273	الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	9-2
274	أطروحة دعم القضية الفلسطينية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-9-2
275	أطروحة ادانة التطبيع مع " الكيان الصهيوني " في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-2-2
276	أطروحة دعم القضية الصحراوية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-9-2
277	أطروحة قضايا اقليمية والملف الليبي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-9-2
279	القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3
281	القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-3

282	القوة الفاعلة الجيش الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-3
283	القوة الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-3
285	القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة..	4-3
287	القوة الفاعلة المجتمع المدني في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة...	5-3
289	القوة الفاعلة القوى الفاعلة الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	6-3
291	القوة الفاعلة النخبة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	7-3
292	القوة الفاعلة الرئيس المنتخب في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	8-3
294	القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	9-3
295	الأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4
297	الاطار المرجعي السياسي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-4
298	الاطار المرجعي الديني في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-4
300	الاطار المرجعي الثقافي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال	3-4

	صحيفتي الدراسة	
301	الاطار المرجعي القانوني في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-4
302	الاطار المرجعي التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5-4
304	الاطار المرجعي الاقتصادي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	6-4
305	مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5
307	مسار البرهنة القانوني في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	1-5
309	مسار البرهنة التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	2-5
311	مسار البرهنة المقارنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	3-5
312	مسار البرهنة احصاءات وأرقام في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	4-5
313	مسار البرهنة براهين وحجج في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة	5-5

تختلف الممارسة السياسية في النظام السياسي باختلاف نظام الحكم الذي تفرضه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإيديولوجية والتاريخية في المجتمع، فطبيعة نظام الحكم القائم هو الذي يفرض طبيعة النظام السياسي الممارس بأشكاله المختلفة، ويرجع الاختلاف في الممارسات السياسية بين الدول أو داخل الدولة نفسها تبعاً لاختلاف الإيديولوجية الفكرية لكل حزب ممارس للسلطة، والتي يعبر عنها وفقاً للغة سياسية غير بعيدة عن انتماءاته ومبادئه وأفكاره التي يسعى لترويجها بين الطبقات السياسية الأخرى عن طريق هذه اللغة والتي تسمى أيضاً بالخطاب، الذي يختلف من حيث شكل تقديمه للمتلقي تبعاً لأهدافه وأفكاره وسياقه الذي يقال فيه، وتبعاً لاختلاف تكوين كل حزب وانتماءاته سواء كانت انتماءات معارضة أو موالية أو ذات اتجاهات دينية أو الانتماءات السياسية مثلاً بحسب المدارس التي تنتمي إليها هذه الأحزاب، باعتبارها تسعى للوصول إلى السلطة عبر هذه الخطابات لتمرير مشروعها والعمل على نجاحه، وهذا لا يأتي إلا عن طريق لغة خطابية ناجحة ومؤثرة تشمل جميع عناصر التأثير والإقناع لإخضاع المتلقي بتبني أفكارها ومشروعها السياسي.

ووفق هذا يعد خطاب الأحزاب السياسية في النظم السياسية الحديثة حسب الباحثين خطاباً ثابتاً يعبر عن انتماءات الأحزاب لأفكار معينة ويكشف عن طبيعتها الليبرالية أو الاشتراكية أو الإسلامية، وهو ما يحدد موقع أهمية الممارسة الحزبية في هذه الأنظمة، فيعبر عن الارتباط القوي بين طبيعة الحزب السياسي ولغة الخطاب الذي يتبناه ضمن سياق سياسي أو اجتماعي معين لتقديم أفكاره ومحاولة الحصول على شرعية من نظام الحكم القائم في الوقت نفسه، ومن الفئة الشعبية المستهدفة.

الجزائر عنيت بهذه المؤسسات الديمقراطية حديثة النشأة كغيرها من الدول، التي تبنت النهج الاشتراكي في المجال الاقتصادي الذي يمجّد الحزب الواحد كنظام سياسي، فبعد سيطرت نظام الحزب الواحد "حزب جبهة التحرير" الوطني زمن الاحتلال الفرنسي وبعد قيام الجمهورية الجزائرية المستقلة عام 1962م، شهدت تحولات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ساهمت في تشكيل ملامح خطاب سياسي معاصر ميزته التعددية الحزبية التي جاءت بعد أحداث أكتوبر 1988م من ناحية



المشاركة على الواقع. وبما أن ظهور ونشأة الأحزاب السياسية في الجزائر لا يمكن فصله عن سياقه التاريخي الذي كان في شكل نوادي وجمعيات لا تخل من البعد السياسي في التوجيه والتثقيف وتبني القضايا الوطنية أثناء الفترة الاستعمارية، كما لا يمكن فصله أيضا عن نشأة وظهور الصحافة في الجزائر مما جعل للظاهرتين تاريخا مشتركا، وهذا ما يعكس العلاقة المتبادلة في التأثير والتأثر بين الأحزاب السياسية الجزائرية من خلال تبني خطابه بمختلف التوجهات والمواضيع ضمن نصوص صحفية مألوفة، محاولة كسب التأييد من وراء هذه الخطابات المنشورة عبر الصحافة الوطنية وجعل لها ثقل على الساحة السياسية وداخل النظام وحتى بين المتلقي المستهدف، ومعالجة الصحافة الجزائرية لبعض مضامين هذه الخطابات بتوجهاتها السياسية والإيديولوجية المختلفة قد تكون موالية لسياسات حزبية معينة كما قد لا تكون موالية، وبالتالي يصبح كل طرف فاعلا أساسيا في أي تحول في المجتمع.

وبالحديث عن التحولات السياسية الوطنية أُرِخ المشهد السياسي الجزائري بعض التجاذبات الملفتة منذ تاريخ 22 فيفري 2019م، وهو تاريخ ظهور ما أطلق عليه "الحراك الشعبي" الذي استمر لأكثر من 52 أسبوعا متواليا، تسبب في تأجيل أهم المحطات السياسية في الدولة منها اجراء الانتخابات الرئاسية بعد أربع عهديات متوالية للرئيس "عبد العزيز بوتفليقة"، وحصول نوع من الارتباك داخل الأحزاب السياسية مما جعلها تنتهج نهجا برز في خطابها الذي عاجلته الصحافة الجزائرية ومن بينها صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"، وتجلت في معالجة أطروحات سياسية هامة ترجمت في لغة خطابية، محاولة احتواء الوضع السياسي من جهة والحفاظ على وزنها ومكانتها بين مناظليها وبين الطبقة الشعبية من جهة ثانية، التي وصلت لدرجة المطالبة في شعارات لمختلفة برحيل وحل "أكبر" الأحزاب السياسية الموالية للسلطة.

ومما سبق يتضح أن العلاقة بين الأحزاب السياسية والصحافة هي حلقة وصل بينها وبين المتلقي الذي يوجه إليه الخطاب بهدف التأثير فيه واقناعه بتبني مشروعها السياسي من أجل الوصول إلى السلطة. ونظرا لأهمية الصحافة كوسيلة جماهيرية تسمح بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور بأقل جهد حاملة مضامين سياسية منها اخبارية، رأي، تحليلية وتفسيرية، فإن الأحزاب السياسية تلجأ إلى نشر نصوصها الخطابية على صفحاتها.

وفي دراستنا سنحاول إلقاء البحث حول مختلف جوانب الموضوع حيث سنتطرق إلى الفصول

التالية:

الفصل الأول ونعرض فيه موضوع الدراسة وإطارها العام من إشكالية وتساؤلات وأهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم، منظور الدراسة، الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج، مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث.

في الفصل الثاني سنعرض فيه تحليل الخطاب الاعلامي وأصوله الفكرية والفلسفية، خصائصه، أنواعه عناصره، مكوناته، مميزاته وأدواته، السلطة في الخطاب ونماذج مدارس تحليل الخطاب الاعلامي.

الفصل الثالث نعرض فيه الانفتاح السياسي في الجزائر وعصر التعددية الحزبية والاعلامية، ويتضمن الأحزاب السياسية أصولها الفكرية والفلسفية، ظهورها في العالم الغربي وعوامل نشأتها، بنيتها وتصنيفها، وظائفها ووسائلها وأنواع النظم الحزبية، ثم نعرض الأحزاب السياسية والانفتاح السياسي في الجزائر، نشأتها وتطورها، تصنيفها، ثم الاصلاحات القانونية في دستوري 1989م و1996م، بعدها ندرج في عرض الصحافة المكتوبة أصولها الفكرية والفلسفية ومدخلها النظرية، وظائفها، الصحافة المكتوبة والتعددية الاعلامية في الجزائر ومراحلها، صحافة القطاع الخاص بعد الانفتاح الاعلامي بعد أحداث 11 أكتوبر 1988، ثم أثر إعلان حالة الطوارئ على الصحافة أخيرا علاقة الصحافة المكتوبة بالسياسة.

أما الفصل الرابع فسيكون حول عرض وتحليل وتفسير ومقارنة النتائج التي خلصت إليها الدراسة.

ونشير بالذكر إلى أن الدراسة اعتمدت التوثيق في ما تمت الإشارة إليه من إقتباس للمعلومات وفق

أسلوب "شيكاجو".

جامعة الأميرة  
عبد القادر للعالم الإسلامي

جامعة الأميرة  
عبد القادر للعطوم الإسلامية

يعد الخطاب من الممارسات اللغوية الفاعلة داخل المجتمعات الحديثة لما له من تأثير على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، حيث ترتبط أهمية وتطور وتأثير الخطاب بأهمية وتطور الممارسات الاجتماعية على اعتبار أنه ممارسة متشعبة الدلالات للفاعلين داخل المجتمعات على الأصعدة الثقافية، الاجتماعية، السياسية.

ورغم أن الخطاب بمفهومه الحديث في الثقافتين العربية والغربية لا يمكن فصله عن السياقات الاجتماعية، إلا أن الكثير من الباحثين في تحليلهم يرونه غير منفصل عن أنواع الخطابات في التخصصات العلمية الأخرى، فهو يتعدى المنظومة المنطوقية التي تعبر عنها اللغة في شكلها الصريح، وهو ما عملت على إبرازه مدارس تحليل الخطاب المختلفة، ومن بينها الخطاب السياسي والخطاب الإعلامي اللذان لم يعد اقتصارهما على عملية إنتاج المحتوى فحسب، وإنما أصبحا يقومان على إبراز جدلية العلاقة بين منتج هذا الخطاب والطرف الموجه إليه ومختلف السياقات المرتبطة بإنتاجه، فمثلا تتنوع أشكال الخطاب الإعلامي في حد ذاته وفقا لتنوع مضمون وسائل الإعلام بين المكتوب والمسموع والبصري، وهذا ينعكس على مختلف المضامين التي يتخذها محورا للتحليل، هدفه ما يصبو إليه منتجه من جهة، وتبعا لسياسة المؤسسة الإعلامية وتوجهها، بالإضافة إلى عوامل أخرى فكرية واقتصادية وسياسية وإعلامية متشابكة.

وبما أن الإعلام الجزائري جزء من المنظومة الإعلامية العالمية التي أصبح الحديث فيها عن ضرورة الخطاب أمرا لا بد منه بأنواعه المكتوب والمسموع والمرئي، خاصة بعد الانفتاح الإعلامي الذي رافقته التعددية السياسية بعد أحداث أكتوبر 1988م، التي نتج عنها سن دستور 1989م، ونتائجه ظهور أول قانون للإعلام سنة 1990م، يتيح المجال لإنشاء مؤسسات إعلامية ذات توجهات فكرية مختلفة، ومنه ظهور القطاع الخاص في الصحافة المكتوبة دون السمعية البصرية، لتصبح موازية لصحف القطاع العمومي التي شغلت الساحة الإعلامية الجزائرية طيلة فترة الاستقلال إلى غاية 1988م، إضافة إلى قانون الاعلام لسنة 2012 م الذي أفسح المجال نوعا ما للقطاع الخاص في الإعلام السمعي البصري.

وبالحديث عن الانفتاح السياسي في الجزائر الذي رافق أحداث أكتوبر 1988م فاسحا المجال لظهور مؤسسات ديمقراطية تمثلت في الأحزاب السياسية في شكلها الحديث، وبما أن ظهور ونشأة هذه الأخيرة في الجزائر لا يمكن فصله عن سياقه التاريخي الذي كان في شكل نوادي وجمعيات ببعدها السياسي في التوجيه والتثقيف وتبني القضايا الوطنية أثناء الفترة الاستعمارية، لا يمكن فصله أيضا عن نشأة وظهور الصحافة في الجزائر، وهذا يعكس العلاقة المتبادلة في الأخذ والعطاء بين الأحزاب السياسية الجزائرية من خلال تبني خطاباتها بمختلف توجهاتها الفكرية والايديولوجية، ومحاولة كسب التأييد من وراء الخطابات المنشورة عبر النصوص الصحفية وجعل لها ثقل داخل النظام السياسي، ومنه نشر الصحافة الجزائرية لهذه النصوص الخطابية بتوجهاتها المختلفة، وبالتالي يصبح كل طرف منهما فاعلا أساسيا في أي تحول في المجتمع، سواء كان تحولا سياسيا، اجتماعيا، أو ثقافيا وذلك وفق أهداف كل طرف.

إلا أن الدارسين وبحكم الاختلاف بين القطاعين العمومي والخاص من جوانب مختلفة يلاحظون الفرق في معالجة الخطابات المنشورة في الصحافة من خلال النصوص الإعلامية ذات السياقات المشتركة، هذا الاختلاف يرجعه الكثير منهم إلى الممارسة الإعلامية بكل مكوناتها وجملة السياقات التاريخية والاجتماعية التي قيل فيها الخطاب من جهة، ومختلف الظروف التي ساهمت في بلورة الإعلام الجزائري من جهة أخرى.

مرورا بهذا تأتي هذه الدراسة لتحليل مختلف جوانب خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية من خلال نموذجين اثنين متمثلين في صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"، من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

كيف عاجلت الصحافة الجزائرية خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"، وما هو الفرق بينهما؟  
و تساؤلات عامة للدراسة هي:

## الفصل الأول

### موضوع الدراسة وإطارها العام

- ما هي الأنواع الصحفية التي خضعت لتحليل الخطاب في صحيفتي الشعب والشروق اليومي وما هو الفرق بينها؟
- ما أهم الأطروحات التي ركزت عليها صحيفتي الدراسة في معالجتها لخطاب الأحزاب السياسية وما هو الفرق بينها؟
- ماهي القوى الفاعلة البارزة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة وما هو الفرق بينها؟
- ماهي الأطر المرجعية البارزة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة وما هو الفرق بينها؟
- ماهي مسارات البرهنة التي أبرزتها صحيفتي الدراسة من خلال خطاب الأحزاب السياسية وما هو الفرق بينها؟

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية



## 1-2- أهمية الدراسة:

برزت أهمية دراسة خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة من أهمية الأحزاب السياسية كتنظيمات سياسية في المجتمعات الحديثة ذات أهداف سياسية وإيديولوجية وحتى وظيفية، تهدف إلى التسويق لصورتها عبر خطابات تنقلها وسائل الإعلام المختلفة ومنها الصحافة المكتوبة إلى المجتمع، وتأتي أهمية دراستنا لخطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية من خلال صحيفتي الدراسة انطلاقاً من:

- أهمية فترة الدراسة التي شهدت تطورات هامة في الساحة السياسية الوطنية تنبأ عن بداية عهد سياسي جديد داخل الدولة الجزائرية.
- شغلت الطبقة السياسية وبالتحديد الأحزاب السياسية خلال فترة الدراسة أهمية بالغة كونها محل جدل في الوسط السياسي والشعبي والإعلامي.
- أهمية صحف الدراسة المختارة "الشعب الحكومية" والشروق اليومي "الخاصة" التي تعبر عن اتجاهين متباينين في الممارسة الإعلامية وعن أهمية الاختلاف في الاتجاه العام للسياسة التحريرية لكل منهما في هذا النوع من الدراسات ( الدراسات التحليلية المقارنة) .
- اتساع مجال الدراسات الإعلامية في الجزائر بصفة خاصة بعد التعددية السياسية التي أقرها دستور 1988 والتي تبعثها تعددية إعلامية وبداية مرافقة الصحف الخاصة للصحف الحكومية.
- أهمية أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة والتي تندرج ضمن البحوث الإعلامية التحليلية الكيفية المقارنة التي تعتمد على منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة للتحليل عبر الوسيلة الإعلامية محل الدراسة "الصحافة الجزائرية" والتي أثبتت صدق وثبات نتائجها في هذا النوع من الدراسات.

## 1-3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- الرغبة في الاطلاع على مختلف الأدبيات الأكاديمية ذات العلاقة بالتناول الإعلامي للقضايا السياسية وبالتحديد ذات العلاقة بالأحزاب السياسية.

- الميل إلى الدراسات التحليلية المقارنة في البحوث الإعلامية فالمقارنة بين صحيفتين وطنيتين مختلفتين في اتجاههما يشكل فضولا للسعي للبحث في طريقة معالجتهما للموضوع وبالتالي مقارنة الفوارق في النتائج المحصلة.

- الرغبة في الاطلاع على مختلف المراحل التاريخية السياسية في الجزائر والتي جاءت بالتعددية السياسية ومن ثم التعددية الإعلامية.

- آنية الموضوع باعتباره متزامنا والأحداث السياسية الجارية في المشهد السياسي والإعلامي الجزائري  
- الاهتمام الصحفي الواسع بالطبقة السياسية وعلى رأسها الأحزاب السياسية خلال فترة الدراسة وتتبع التطورات السياسية المتلاحقة.

#### 1-4- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التناول الصحفي لخطاب الأحزاب السياسية عبر صحيفتي الشعب والشروق اليومي والمقارنة بينهما من حيث الاتفاق والاختلاف.

- الكشف عن طبيعة خطاب الأحزاب السياسية المعالجة عبر صحيفتي الدراسة من حيث نوع الأطروحات فيه والقوى الفاعلة البارزة والأطر المرجعية الموظفة ومسارات البرهنة، وهذا ما سنوضحه في الجانب التطبيقي للدراسة.

- التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط النظام السياسي من خلال الأحزاب السياسية في الجزائر بالنظام الإعلامي من خلال صحيفتي الدراسة.

- الكشف عن أطروحات الخطابات الحزبية من خلال المعالجة الصحفية للموضوع في الصحيفتين  
- مقارنة النتائج المحصلة من خلال الدراسة التحليلية المقارنة وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف في خطاب الأحزاب السياسية.

**1-5-الدراسات السابقة:****- الدراسة الأولى الموسومة بـ:**

"صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية يومية الخبر نموذجاً".<sup>1</sup>

وجاء تساؤلها الرئيسي كما يلي:

كيف رسمت الصحافة الجزائرية صورة الطبقة السياسية؟ هل هناك تمايز في رسم هذه الصورة بين السلطة والمعارضة؟ وما طبيعته؟ وإذا كان هناك اختلاف و تمايز في رسم هذه الصورة ما هي الأسباب المؤدية إليه؟.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معالم الصورة التي ترسمها الصحافة الجزائرية للسلطة، الكشف عن ملامح صورة المعارضة في الصحافة الجزائرية، الكشف عن أجندة الصحافة التي من خلالها ترسم صورة الطبقة السياسية، الكشف عن الأسباب التي جعلت صورة المعارضة محسنة على حساب صورة السلطة.

واندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واعتمد فيها الباحث على منهج تحليل المضمون كما اعتمده كأداة لجمع البيانات، واعتمد وحدات التحليل وحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع وهو كل ما يتعلق بالمشهد السياسي في الجزائر أي المواضيع السياسية، ووحدة المساحة للقياس وحساب المضامين الصحفية ذات العلاقة بالمضمون.

وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن يومية الخبر قدمت صورة ذات أبعاد إيجابية للمعارضة بينما قدمت صورة ذات أبعاد سلبية للسلطة من خلال تحليل عينة الدراسة.

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:**

- اتفقت الدراستان حول البحث في الطبقة السياسية من خلال الصحافة الجزائرية.

1. بن عيسى الشيخ، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية يومية الخبر نموذجاً، رسالة ماجستير ،جامعة قسنطينة.2005.

- واتفقتا من حيث النوع فالدراستان تدرجان ضمن البحوث الوصفية التحليلية واختلفتا من حيث الأدوات المستخدمة حيث وظفت الدراسة المشابهة أداة تحليل المضمون بفتاته المناسبة أما دراستنا الحالية فاستخدمنا فيها منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة.

- واتفقتا من حيث الهدف وهو محاولة الكشف عن كيفية تناول الصحف الجزائرية لموضوع الطبقة السياسية على صفحاتها مع الاختلاف في ماهية الصحف التي خضعت للتحليل.

- واختلفتا من حيث النتائج التي جاءت حسب خصوصية تساؤلات كل دراسة.

### - الدراسة الثانية الموسومة ب:

"صورة الأحزاب السياسية من خلال الانتخابات المحلية 2007 في الصحافة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لمضمون يومية الخبر"<sup>1</sup>.

وتمحور تساؤلها الرئيسي كالآتي:

كيف قدمت صحيفة الخبر اليومية صورة الأحزاب السياسية خلال حملة الانتخابات المحلية ل 29 نوفمبر 2007 ؟ إضافة إلى جملة التساؤلات الفرعية:

ما هي الخلفية التي استندت إليها يومية الخبر في تقديم صورة الأحزاب ؟ ما هي الجوانب التي ركزت عليها اليومية في تشكيل الصورة وتقديمها ؟ هل هناك تحيز في تقديم اليومية لصورة الأحزاب على حساب أخرى؟ وما مدى التزام يومية الخبر بأخلاقيات المهنة في تقديم صورة الأحزاب ؟

وسعت الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية: عاجلت يومية الخبر الحملة الانتخابية لمخيمات 2007

بتجرد نسبي بالنسبة للأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات.

**ضمن المؤشرات التالية:** إبراز مضامين الخطاب الحزبي لبعض الأحزاب، استخدام كافة أنواع المصادر لتغطية نشاطات الأحزاب، إبراز صورة الشخصيات الحزبية لبعض الأحزاب، الصورة التي رسمتها يومية الخبر للأحزاب السياسية المشاركة في الحملة الانتخابية تنسجم نسبيا مع النتائج التي حققتها هذه

1. زينب خللفة، صورة الأحزاب السياسية من خلال الانتخابات المحلية 2007 في الصحافة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لمضمون يومية الخبر، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة. 2008.

الأحزاب في الانتخابات، موقع مواضيع بعض الأحزاب في الصفحات الأولى، استغلال مساحة كبيرة لعرض مواضيع بعض الأحزاب، طغيان الخبر على القوالب الصحفية الأخرى في معالجة مواضيع بعض الأحزاب.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق والآليات التي تنتهجها الصحافة في عملية تقديم الصورة الذهنية للأحزاب السياسية خلال الحملة الانتخابية أمام انتقال عملية التسويق من مجال التجارة والاقتصاد إلى مجال الأفكار والمعلومات خصوصا في مجال السياسة وبالتالي زيادة اهتمام الأحزاب السياسة بعملية التسويق السياسي للصورة، ومحاولة توضيح العلاقة بين تقديم يومية الخبر لصورة ذهنية معينة للأحزاب وبين التزامها بالحياد وأخلاقيات المهنة في تقديمها لهذه الصورة لماله وقع وتأثير على السلوك الإنساني.

وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية الكمية واستخدمت المنهج المسحي الشامل لجمع أعداد يومية الخبر واستعانت بأداة تحليل المضمون لجمع البيانات كما اعتمدت على وحدة الفكرة والمساحة في التحليل.

#### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

- اتفقت الدراستين حول تناول موضوع الأحزاب السياسية في الصحافة اليومية الجزائرية مع الاختلاف في ماهية الصحف التي خضعت للتحليل.
- اتفقت الدراستين من حيث الأهداف التي سعت إليهما كل منهما وفي مجملها كانت مشتركة مع خصوصية كل دراسة.
- اتفقت الدراستين من حيث كونهما دراستين تحليليتين للصحف.
- واتفقتا حول البحث في كيفية تناول صحف الدراسة لموضوع الأحزاب السياسية بالتحليل.
- واختلفتا من حيث أدوات الدراسة حيث وظفت الدراسة المشابهة أداة تحليل المحتوى في حين وظفنا في دراستنا موضوع البحث منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة للتحليل.
- الدراسة الثالثة الموسومة ب:

- "الخطاب الإسلامي في الصحافة المكتوبة بالفرنسية في الجزائر دراسة تحليلية للجرائد

### 1. "elwatan –liberte– elmoudjahid"

- وجاءت تساؤلاتها على النحو الأتي: ما هي جذور الخطاب الإسلامي في الجزائر وكيف نشأ

وتطور؟ ما هي مسوغات تحول الخطاب الإسلامي من التنظير الحضاري والفعل الثقافي إلى

استدعاء الأمة وتعبئتها سياسيا تبعا لذلك؟ كيف كانت سياسة الاحتلال الفرنسي في تغييب

الخطاب الإسلامي الجزائري وصناعة الخطاب البديل فيها؟ ما هي أهم سمات المقاومة الدينية

والحضارية في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي وما هي نتائجها؟ ما موقع الخطاب الإسلامي في

النصوص الرسمية للجزائر المستقلة في فترة الحزب الواحد وبعد التحول إلى التعددية ؟ ما هي

تحليلات الخطاب الإسلامي في مرحلة التعددية السياسية في الجزائر؟ ما هي موضوعات الخطاب

الإسلامي في عينة الجرائد موضوع البحث؟ ما هي اتجاهات الجرائد موضوع البحث من الخطاب

الإسلامي؟ ما هي وسائل تحقيق المضمون الإعلامي في الجرائد موضوع البحث إزاء الخطاب

الإسلامي؟ ما هي مواضيع المضمون في الجرائد موضوع البحث في تناولها للخطاب الإسلامي؟ ما

هي وظائف مضمون الجرائد موضوع البحث؟ ما هي أوجه التقارب والاختلاف بين الجرائد

موضوع البحث في معالجتها للخطاب الإسلامي؟

- **وهدفت الدراسة إلى تحقيق أهداف عامة وخاصة تسعى للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق**

من فرضياته في جانبه النظري والتطبيقي والوصول إلى نتائج علمية مفيدة في توجيه الباحثين

لبحثهم في زوايا جديدة للموضوع.

- **واستعانت الباحثة بالمنهج الاستقرائي عبر تتبع جزئيات الموضوع في أفكاره ومعلوماته بالإضافة إلى**

المنهج الاستردادي اعتمدت عليه الباحثة في عرض أحداث الماضي قصد التحقق من مجرى أحداث

الحاضر وفي تحليل القوى والمشكلات التي صاغت هذا الحاضر خاصة فيما يتعلق بسياسات

المستعمر.

1. مفيدة بلهامل، الخطاب الإسلامي في الصحافة المكتوبة بالفرنسية في الجزائر دراسة تحليلية للجرائد elwatan –liberte–

elmoudjahid ، رسالة دكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، بقسنطينة.2008.

- بالإضافة إلى استعمالها لمنهج تحليل المحتوى في القسم التطبيقي وذلك بتطبيق مختلف الخطوات العلمية المعتمدة في هذا المنهج من تحديدي لعينة البحث الزمنية والموضوعية وتصميم استمارة التحليل ووحداته والقراءة الكمية والنوعية للمادة موضوع البحث والتحليل من اجل الإجابة عن أسئلة هارولد لاسويل الخمسة واكتفت بالثلاثة الأولى من في الدراسة من يتحدث ؟ ماذا يقول ؟ بأية وسيلة؟ .

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:**

- اتفقت الدراستان من حيث تناولها لموضوع الخطاب مع مراعاة خصوصية كل منهما.
- كما تشابهتا من حيث الأهداف التي تسعى لتحقيق أهداف عامة وخاصة تسعى للإجابة عن تساؤلات البحث في جانبه النظري والتطبيقي والوصول إلى نتائج علمية مفيدة في توجيه الباحثين لبحثهم في زوايا جديدة للموضوع.
- كما اتفقتا كونهما دراستين تحليليتين لمجموعة من الصحف.
- واختلفتا من حيث المنهج المستخدم وأدوات التحليل حيث اعتمدت الدراسة المشابهة منهج تحليل المضمون بأدواته وتصميم استمارة التحليل في حين وظفت دراستنا منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة للتحليل.

- **الدراسة الرابعة الموسومة ب:**

"صورة السلطة خلال رئاسيات 2009 في الصحافة الجزائرية - دراسة مقارنة بين يوميي " الخبر " و"الشروق".<sup>1</sup>

وجاء تساؤلها الرئيسي كالآتي :

ماهي الصورة التي تشكلت للسلطة عبر الصحافة المكتوبة في الجزائر خلال الإنتخابات الرئاسية

لعام 2009 فهل هي صورة مرغوبة أم صورة مذمومة ؟

1. ليلي بولكعبيات، بعنوان صورة السلطة خلال رئاسيات 2009 في الصحافة الجزائرية -دراسة مقارنة بين يوميي " الخبر " و"الشروق" ، رسالة ماجستير، 2010، جامعة قسنطينة.2010.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن ملامح صورة السلطة السياسية في الجزائر التي رسمتها يومية "الخبر" خلال رئاسيات 2009، الكشف عن ما إذا كانت هناك أجندة مخفية ليومية "الخبر" إزاء النظام السياسي وأن لها رؤية أو موقف مما يدور من نقاش أو جدال في وسائل، القائم في الجزائر ولا سيما الصحافة المكتوبة، الكشف عن ملامح صورة السلطة السياسية في الجزائر التي رسمتها يومية "الشروق" خلال رئاسيات 2009، الكشف أيضا عن ما إذا كانت هناك أجندة خفية ليومية "الشروق" إزاء النظام السياسي في الجزائر، إجراء مقارنة بين الصورة التي رسمتها يومية "الخبر" وتلك التي رسمتها يومية "الشروق" للنظام السياسي في الجزائر 2009 خلال رئاسيات التي أعيد فيها، انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للجمهورية للمرة الثالثة، الكشف عما إذا كان التقارب في السحب والمنافسة بين اليوميتين عرش الصحافة في الجزائر مصدرها اعتماد اليوميتين على أجندتين متناقضتين أم متشابهتين.

ووظفت الدراسة المنهج الكمي الذي يقوم على تكميم المعطيات واعتبار الأرقام ذات دلالات كيفية ويهدف إلى قياس الظاهرة المدروسة، وطبق أسلوب الحصر الشامل للعينة خلال فترة زمنية محددة في الحملة الانتخابية لتشريعات 2009، كما استعملت تقنية تحليل المحتوى لجمع بيانات المادة العلمية .

وخلصت الدراسة إلى أن المعطيات الجزئية التي تم رصدها من خلال التحليل، بالنسبة للفرضية الأولى النصوص الإعلامية التي أنتجها كل من "الشروق" و"الخبر" كشفت عن وجود أسلوبين مختلفين في التعامل مع حدث الانتخابات الرئاسية التي حصلت في الجزائر وبالتالي فقد جاء بناء الصورة للسلطة كما أن النتائج الإحصائية التي كشف عنها تحليل محتوى، بالنسبة للفرضية الثانية جريدي "الشروق" و"الخبر" كشف عن وجود مؤشرات دالة بصورة غير مباشرة على أن "الشروق" و"الخبر" استندتا إلى أجندتين مختلفتين الشروق "استندت إلى أجندة" التوحد" مع "بينما استندت السلطة الخبر" إلى أجندة "التوحد" مع المعارضة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:



- اتفقت الدراسات حول البحث في الطبقة السياسية ومنها الأحزاب السياسية من خلال الصحافة الجزائرية.

- واتفقتا من حيث نوع الدراستين اللتان تندرجان ضمن البحوث الوصفية التحليلية، واختلفتا من حيث أدوات الدراسة المستخدمة حيث وظفت الدراسة المشابهة أداة تحليل المضمون بفتاته المناسبة أما دراستنا الحالية فاستخدمنا فيها منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة.

- واتفقتا من حيث الهدف وهو محاولة الكشف عن كيفية تناول الصحف الجزائرية لموضوع الطبقة السياسية على صفحاتها مع الاختلاف في ماهية الصحف التي خضعت للتحليل.

واتفقتا من حيث كون الدراستين تندرجان ضمن البحوث الوصفية التحليلية المقارنة.

- واختلفتا من حيث النتائج التي جاءت حسب خصوصية كل دراسة.

#### -الدراسة الخامسة الموسومة ب:

"استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية ل الشروق،

الوطن، **le quotidien d'oran**"<sup>1</sup>.

وجاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

هل تستخدم الأحزاب الجزائرية الصحافة اليومية المستقلة للترويج لمبادئها وسياساتها ومواقفها

الحزبية؟

وما هي علاقة الأحزاب السياسية بالصحافة وما نوع العلاقة التي تربطها بها؟ وتأثير نوع هذه

العلاقة على الرأي العام؟ ما هي المواضيع التي تناولتها الصحافة فيما يخص هذه الأحزاب؟ وما هو دور

وظائف المضامين في الترويج ومساعدة الأحزاب السياسية في التأثير على الرأي العام؟، ما هو اتجاه

الصحف نحو الأحزاب السياسية عامة وأحزاب التحالف الرئاسي خاصة؟ ما نوع العلاقة التي تعكسها

المضامين بين الصحف والأحزاب السياسية؟ ما هي المصادر المعتمدة من طرف الصحف؟ ما هي القيم

التي تدعو إليها المضامين؟ ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة وما هو الجمهور المستهدف؟

1. فضلون أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية الشروق، الوطن، le

quotidien d'oran، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 2014.

وهدفت الدراسة إلى:

اكتشاف مدى استخدام الأحزاب السياسية للصحافة، أسباب هذا الاستخدام، ومدى اعتمادها عليها في التأثير على الرأي العام، اكتشاف مدى اهتمام الصحافة الوطنية ومتابعتها لموضوع الأحزاب السياسية، ومجريات الحملة الانتخابية من خلال كشف معالم العلاقة التي ترسمها الصحافة الجزائرية بالأحزاب السياسية واتجاهها نحوها، التعرف على نوع العلاقة التي تربط الطرفين بشكل خاص من خلال فترة الدراسة المحددة بفترة الحملة الانتخابية لتشريعات 17 ماي 2007، التعرف على طبيعة معالجة كل صحيفة من صحف العينة المختارة لموضوع الأحزاب السياسية شكلا ومضمونا وإبراز أهم الاتجاهات والمواقف الصحف في تناول الموضوع.

ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مع أدوات تحليل البيانات شملت تقنية تحليل المحتوى والملاحظة والمقابلة مع بعض الشخصيات الحزبية، واعتمدت على وحدة الموضوع في التحليل ووحدة الفكرة.

**وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن كل أحزاب التحالف الرئاسي على استخدامها للصحافة اليومية المستقلة، كما فسرت الأحزاب السياسية المضامين الحزبية الموجزة خارج العلاقة على أنها غير مسؤولة عنها ووجودها راجع للالتقاء اتجاه الصحافة مع توجهات الأحزاب السياسية لأن الصحافة حسب رؤساء المكاتب السياسية تمتلك بالضرورة اتجاهات سياسية قد تكون متوافقة أو متعارض معها، وتطرت كل صحف العينة إلى نفس المواضيع الخاصة بالأحزاب السياسية لكن بنسب متفاوتة حيث أن كل منها ركزت على موضوع بعينه.**

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:**

- اتفقت الدراستين حول تناول الصحف اليومية بالتحليل موضوع الأحزاب السياسية على صفحاتها مع الاختلاف في طبيعة صحف الدراسة بينهما.
- اتفقت الدراستين تقريبا حول الأهداف التي تسعى كل منهما لتحقيقها.
- واختلفتا حول أدوات التحليل وجمع البيانات حيث استخدمت الدراسة المشاهدة تقنية تحليل المحتوى وأداتي الملاحظة والمقابلة في حين وظفنا في دراستنا منهج تحليل الخطاب بأدواته المناسبة.

- اتفقت الدراستين من حيث تطرق كل صحف العينة إلى نفس المواضيع والأطروحات الخاصة بالأحزاب السياسية لكن بنسب متفاوتة مع خصوصية أهداف ونتائج كل منهما.

### - الدراسة السادسة الموسومة ب:

"الخطاب الصحفي الجزائري إزاء القضايا السياسية في الجزائر دراسة في تحليل الخطاب لصحيفة الشروق اليومي".<sup>1</sup>

وجاءت تساؤلاتها كآتي:

ما أبرز القضايا والأطروحات التي طرحها الكتاب الإعلاميين الجزائريين في الخطاب الصحفي لصحيفة الشروق؟ ما الحجج والبراهين التي استند عليها الكتاب الإعلاميين في تدعيم أطروحاتهم للقضايا الواردة في الخطاب الصحفي؟.

وهدفت إلى توصيف الظاهرة محل الدراسة والقيام برصد مختلف جوانبها ومدخلاتها الأمر الذي يتيح بلورة شاملة عن مدى اتساق واختلاف الخطاب الصحافي ثم القيام بتحليل وتفسير الخطاب الصحفي للوصول إلى الإجابة عن مجمل التساؤلات التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

واعتمدت الدراسة منهج المسح الذي يندرج في إطار البحوث الكيفية والتحليلية، ويستعين بأداة تحليلي الخطاب بآلياته المتمثلة في الأطروحة ومسارات البرهنة.

وخلصت إلى أن منتجو الخطاب عاجلوا في الصحافة الخاصة المشكلة التي تمثل محور القضايا المعلنة المتمثلة في المواضيع السياسية من خلال إبراز الأطروحات المركزية والحجج والبراهين المدعمة لها وهو ما يفسر الخلفية التي ينطلق منها السياق السياسي والإعلامي لكل منتج خطاب عن آخر.

وكشف منتجو الخطاب عن الموقف الهزيل للأحزاب السياسية بالرغم أنها تمثل وكز الانشغال للمجتمع الجزائري حيث يفصح الخطاب عن الغياب الفعال للأحزاب حيال هذه القضايا ويحمل المسؤولية نتيجة عدم قدرتهم على تلبية حاجات الجماهير وعدم تقديم ذاتهم إلى الآخرين بصورة مناسبة.

1. الطاهر بصيص، الخطاب الصحفي الجزائري إزاء القضايا السياسية في الجزائر دراسة في تحليل الخطاب لصحيفة، الشروق اليومي.

المجلة الجزائرية لعلوم الاجتماعية، المجلد 02، العدد 04 ص 281-282.

بالإضافة إلى رصد وتحليل وتفسير ومناقشة الخطاب الصحفي للكتاب الإعلاميين من خلال تناولهم للقضايا السياسية في الجزائري من واقع توظيف أداة تحليل الخطاب.

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة ودراستنا موضوع البحث:

- جاءت تساؤلات الدراسة متقاربة مع الخصوصية البحثية لكل منهما
- اتفقت الدراستان من حيث الأهداف المشتركة التي تبحث في الإجابة عن تساؤلات الدراسة والكشف عن الأطروحات مسارات البرهنة في الخطاب.
- اتفقت الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم وهو منهج تحليل الخطاب بأدواته التحليلية الموظفة وهي الأطروحات ومسارات البرهنة التي حصرها الكاتب في الحجج والبراهين المدعمة للأطروحات في حين لم تتفقا حول توظيف الأطر المرجعية والقوى الفاعلة التي لم تسجل في الدراسة السابقة، بالإضافة إلى أن كلتا الدراستين تنتميان لحقل بحثي مشترك ضمن البحوث الوصفية التحليلية والتفسيرية.
- اتفقت الدراستين من حيث إبراز الأطروحات لأكزبة والحجج والبراهين المدعمة لها وهو ما يفسر الخلفية التي ينطلق منها السياق السياسي والإعلامي لكل منتج خطاب عن آخر.
- كما اتفقت الدراستين من حيث النتائج الخاصة بالأطروحات السياسية.
- واختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الأطروحات التي خضعت لتحليل الخطاب حيث ركزت الأولى على القضايا السياسية فقط وهو مشترك بينهما في حين الدراسة الحالية شملت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدبلوماسية بشكل موسع ويمكن أن يكون مكمل لما انتهت إليه الدراسة السابقة.
- كما لم تتفقا من حيث نوعية الدراسة فدراستنا هي دراسة تحليلية مقارنة وظفت المنهج المقارن للكشف عن أوجه الاتفاق والتشابه بين صحفيي الدراسة وهما الشعب والشروق اليومي على خلاف الدراسة السابقة التي لم تكن كذلك واكتفت بتحليل خطاب يومية الشروق.

الدراسة السابعة الموسومة بـ:

"الخطاب الصحفي لصحيفة **El Watan** اتجاه القضايا السياسية والاقتصادية في الجزائر-دراسة في تحليل الخطاب"<sup>1</sup>.

وجاءت تساؤلاتها كآآي: ما أبرز القضايا والأطروحات التي طرحها الكتاب الإعلاميين الجزائريين في الخطاب الصحفي لصحيفة الوطن؟ ما الحجج والبراهين التي استند إليها الكتاب الإعلاميين في تدعيم أطروحاتهم للقضايا الواردة في الخطاب الصحفي لصحيفة الوطن؟ ماهي أبرز القوى الفاعلة التي أفرزها الخطاب الصحفي ودورها وتصورها لطبيعة القضايا المطروحة؟.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يندرج في إطار البحوث الكيفية والتحليلية، كما استخدمت الدراسة أداة تحليل الخطاب بآلياته المتمثلة في الأطروحة، مسارات البرهنة والقوى الفاعلة.

وخلصت الدراسة إلى الطرح المكثف للموضوعات السياسية مقارنة بالموضوعات الاقتصادية تغطية واسعة حيال القضايا المحلية الوطنية ركز الخطاب على الحجج والبراهين في السياق السياسي بالدرجة الأولى

خطاب الكتاب الإعلاميين في صحيفة الوطن إزاء القضايا السياسية والاقتصادية تمت بتبريرات قوية مشفوعة بعنصر الرصد والتحليل والتفسير والمناقشة.

وحرص الخطاب على التوظيف العلمي المدروس بعيدا عن التوظيف السياسي وهذا ما دفعه لتوظيف مفردات قوية وبناء خطاب أمين للقضايا السياسية وبرز هذا التوظيف في كثير من الأطروحات.

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة ودراستنا موضوع البحث:

- جاءت تساؤلات الدراسة متقاربة مع مراعاة الخصوصية البحثية لكل منهما.
- اتفقت الدراستان من حيث الأهداف المشتركة التي تبحث في الإجابة عن تساؤلات الدراسة والكشف عن الأطروحات مسارات البرهنة والقوى الفاعلة.

1. الطاهر بصيص، الخطاب الصحفي لصحيفة **El Watan** اتجاه القضايا السياسية والاقتصادية في الجزائر-دراسة في تحليل الخطاب، 107. المجلة الجزائرية للإتصال، المجلد 19، العدد 26، ص106.

- اتفقت الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم وهو منهج تحليل الخطاب بأدواته التحليلية الموظفة وهي الأطروحات القوى الفاعلة ومسارات البرهنة في حين لم تتفقا حول توظيف الأطر المرجعية التي لم تسجل في الدراسة السابقة، بالإضافة إلى أن كلتا الدراستين تنتمي إلى حقل بحثي مشترك ضمن البحوث الوصفية التحليلية.
- كما اتفقت الدراستين من حيث النتائج الخاصة بالأطروحات السياسية التي سجلت تغطية مكثفة مقارنة بالأطروحات ذات الاقتصادية.
- واختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الأطروحات التي خضعت لتحليل الخطاب حيث ركزت الأولى على القضايا السياسية والاقتصادية فقط أما الدراسة الحالية فشملت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدبلوماسية بالإضافة إلى توظيف الأطر المرجعية التي أبرزتها صحيفتي الدراسة في خطاب الأحزاب السياسية.
- كما لم تتفقا من حيث نوعية الدراسة فدراستنا هي دراسة تحليلية مقارنة وظفت المنهج المقارن للكشف عن أوجه الاتفاق والتشابه بين صحيفتي الدراسة وهما الشعب والشروق اليومي على خلاف الدراسة السابقة التي لم تكن كذلك واكتفت بتحليل خطاب يومية الوطن.

#### الدراسة الثامنة الموسومة بـ:

"الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة بين التأسيس والتنفيس دراسة سوسولوجية لعينة من المقالات الصحفية المنشورة في جريدة الخبر الجزائرية"<sup>1</sup>

جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

هل مضامين الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة تعيد إنتاج خطاب السلطة السياسية الرسمية؟ وهل هذه المضامين مضامين تؤسس لمبادئ التعددية السياسية؟ وما هي المضامين التي يركز عليها الخطاب السياسي في جريدة الخبر؟

وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مضامين الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة وأهم مضامين التي يحتويها والكيفية التي يتناول بها هذا الخطاب من حيث العلاقة بينه وبين الصحيفة.

1. عبد الواحد حسني، الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة بين التأسيس والتنفيس دراسة سوسولوجية لعينة من المقالات الصحفية المنشورة في جريدة الخبر الجزائرية، 2019، جامعة وهران.

واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واعتمدت وحدة الفكرة في التحليل.

وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن مضامين الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة تركز بنسبة كبيرة على السلطة التنفيذية وترصد اختلالاتها أيضا، والخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة يتناول بدرجة ثانية مضمون الديمقراطية، الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة يتناول بدرجة كبيرة قضية الفساد في الجزائر وهنالك يركز على مكامن الفساد وعجز السلطة عن محاربتة، الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة في تناوله للظاهرة الحزبية يركز على أحزاب السلطة ويعبر عن معارضته لممارستها، الخطاب السياسي في الصحافة المكتوب في تناوله لمضمون العنف يركز على عودة العنف وأسبابه ويعرض بشدة سياسة السلطة في محاربتة، يتناول الأحزاب بكثير من النقد والمعارضة يغلب على المضامين نقد السلطة ونقد ممارسات أحزاب السلطة والمعارضة، دون تقديم حلول أو اقتراحات أو بدائل وبالتالي الصحيفة تستجيب للطلب الاجتماعي وتعيد إنتاج هذا الخطاب السياسي الذي يستمر في الإنتاج في ظل التأسيس والتنفيذ.

#### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

- اتفقت الدراستين من حيث تناولهما للخطاب السياسي في الصحافة الجزائرية مع التباين في نوعية الصحف التي خضعت للتحليل.
- تشابهت الدراستين في محاولة الكشف عن مضامين الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة والكيفية التي يتناول بها هذا الخطاب من حيث العلاقة بينه وبين الصحيفة.
- اتفقت الدراستين من حيث تناولهما للظاهرة الحزبية بالتحليل من خلال الصحافة الجزائرية.
- اتفقتا من حيث التركيز على موضوعات بعينها منها السلطة السياسية والديمقراطية والفساد وهو ماتناولته بعض جوانب دراستنا بالتحليل.
- واختلفت الدراستان حول منهج تحليل الخطاب الذي وظفناه في دراستنا بأدواته الملائمة على خلاف توظيف أداة تحليل المضمون في الدراسة المشابهة.

**- الدراسة التاسعة الموسومة بـ:**

"الخطاب الدعائي الإسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014م عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك دراسة تحليلية".<sup>1</sup>

وجاءت تساؤلاتها كآتي: ما الخطاب الدعائي الإسرائيلي أثناء العدوان على قطاع غزة 2014م من خلال صفحة الناطق باسم الجيش باللغة العربية أفيخاي أدري على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"؟  
وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات:

ما المعاني الكامنة في الخطاب الدعائي خلال عدوان عام 2014م على قطاع غزة المنشورة على صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أدري موضوع الدراسة؟ ما الموضوعات الظاهرة في الصورة المنشورة على صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري موضوع الدراسة؟ ما الدلالات الكامنة في الصورة المنشورة على صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري موضوع الدراسة؟

وهدفنا الدراسة إلى التعرف على الخطاب الدعائي الإسرائيلي المستخدم في العدوان على قطاع غزة 2014م، بيان دور الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في الدعائي الإسرائيلية، إظهار المعاني الكامنة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي، التعرف على استخدام الصورة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي ودلالاتها، الكشف عن سمات وخصائص الخطاب الدعائي الإسرائيلي في العدوان على قطاع غزة 2014م.

واندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف التحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ووظفت الدراسة منهج تحليل الخطاب بأدواته تحليل المعنى الكامن، تحليل الصورة، بالإضافة للمقابلة، وهو يعد أحد المناهج الخاصة بالدراسات الكيفية

1. حمزة اسماعيل حسن أبو شنب، "الخطاب الدعائي الإسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014م عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.



والتفسيرية الذي تطور ليشمل الظواهر الكامنة في الخطاب بما توحى من دلالات ومعان ص31.33.32.

وخلصت الدراسة إلى أن الخطاب الدعائي الإسرائيلي عمل على تبرير استهداف المدنيين الفلسطينيين وإظهار الحرص على سلامتهم كما ركز على تحميل حكمة حمس المسؤولية وحدها عن القتل والدمار ورفع عنها صفة الإسلامية وعمد الخطاب إلى تجاهل إنجازات المقاومة مقابل تضخيم إنجازات الجيش الإسرائيلي وترسيخ صورته كجيش لا يقهر واستخدم الخطاب الدعائي الإسرائيلي الإحصائيات بصورة كبيرة.

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

- اتفقت الدراستين من حيث المناهج الموظفة ومنها منهج تحليل الخطاب والمنهج الوصفي  
- واختلفتا من حيث الأدوات المستخدمة للتحليل حيث وظفت الدراسة السابقة أدوات تحليل الخطاب المتمثلة تحليل المعنى الكامن وتحليل الصورة بالإضافة إلى أداة المقابلة في حين وظفت دراستنا أداة تحليل الأطروحات القوى الفاعلة، الأطر المرجعية ومسارات البرهنة، وهو اختلاف يخضع للضرورة البحثية وخصوصية المواضيع محل الدراسة.

- كما اختلفت الدراستين من حيث النتائج وذلك لخصوصية كل موضوع.

### - الدراسة العاشرة الموسومة ب:

"الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية مقارنة"<sup>1</sup>.

وجاءت تساؤلاتها كالتالي: ما أهم الأطروحات التي ركزت عليها صفحتي الدراسة في معالجتها لقضية المقاومة الفلسطينية؟ ما صفات وأدوار القوى الفاعلة التي أبرزها الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو المقاومة الفلسطينية في صفحتي الدراسة؟ ما الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها صفحتي الدراسة خلال تغطيتها لقضية المقاومة الفلسطينية؟ ما مسارات البرهنة التي ساقها القائمون بالاتصال في صفحتي

1. هدى فضل نعيم، الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2017.

الدراسة في تناولهم أطروحاتهم حول قضية المقاومة الفلسطينية؟ ما أوجه الشبه والاختلاف في الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو المقاومة الفلسطينية في صفحتي الدراسة؟

**وهدفت** الدراسة إلى رصد أبرز الأطروحات التي طرحتها صفحتي الدراسة في تناول قضية المقاومة الفلسطينية الكشف عن صفات وأدوار القوى الفاعلة والأطر المرجعية ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صفحتي الدراسة في خطابها نحو قضية المقاومة الفلسطينية، التعرف على أوجه الشبه والاختلاف في الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو المقاومة الفلسطينية في صفحتي الدراسة.

واندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت ثلاث مناهج وهي منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب بأدواته ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية.

**وخلصت** الدراسة إلى أن أطروحة الإرهاب التي وصفت بها المقاومة الفلسطينية حظيت على المرتبة الأولى بنسبة 54.1% واعتمدت صفحتي الدراسة على الاستشهاد بالأدلة والوقائع كأحد مسارات البرهنة المستخدمة بنسبة 33.4% وقد غلب على صفات وأدوار القوى الفاعلة الفلسطينية الطابع السليبي، في المقابل غلب على القوى الفاعلة الإسرائيلية الطابع الايجابي، كما حازت المرجعية الأمنية المرتبة الأولى بنسبة 45.2%.

#### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة المشابهة والدراسة الحالية:

- اتفقت الدراستين من حيث الأهداف التي سعت كل منهما لتحقيقها ومنها الكشف عن الأطروحات التي تناولها الخطاب في كل موضوع بحث مع مراعاة خصوصية كل دراسة والأطر المرجعية ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة في الخطاب.
- اتفقت النتائج من حيث توظيف مسارات البرهنة من حيث الاستشهاد بالأدلة والوقائع.
- اتفقت الدراستين من حيث المناهج المستخدمة ومنها منهج تحليل الخطاب بأدواته ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بتوظيف أسلوب المقارنة.
- اتفقت الدراستين كونهما دراستين تحليليتين مقارنة مع مراعاة خصوصية كل دراسة من حيث الصحف التي خضعت للتحليل.

- واختلفتا في النتائج المسجلة التي خلصتا إليها وذلك لخصوصية كل منهما.

## 1-6- تحديد المفاهيم:

### • الخطاب:

#### أ- لغويًا:

ورد في معجم النفايس كلمة خطاب من خطب الشيء وخطابة وخطابه وخطابه مخاطبة وخطابا، كالمه وراجع الكلام ووجه إليه كلاما، واختطب على المنبر أي خطب والخطيب هو الخاطب ومن يقرأ الخطبة والخطبة ما يخطب به من الكلام في قوم لإقناعهم والتأثير فيهم جمع خطب.<sup>1</sup>

وفي لسان العرب لابن منظور الخطبة مصدر الخطيب، وخطب الخاطب على المنبر واختطب يخطب خطابة، قال أبو منصور إن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر، وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنشور المشجع ونحو التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر.<sup>2</sup>

أما في القرآن الكريم فوردت كلمة الخطاب في خمس سور قرآنية وخمس مواضع أما الفعل خاطب فورد في موضعين من صورتين قرآنتين

وهو يعني الشأن والغرض في المقصد القرآني فهو كلام حامل للشأن أو الغرض وفعله خاطب ويقصد الكلام وجاء ذلك في قوله تعالى: "واصنع الفلك بأعيننا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون".<sup>3</sup>

كما وردت الكلمة في صورة "ص" مع إدراج معاني النفوذ والسلطة في قوله تعالى: "وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب".<sup>4</sup>

وفي سورة يوسف "ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> أحمد أبو حاق، معجم النفايس الوسيط (بيروت: دار النفايس، 2007)، 333.

<sup>2</sup> جمال الدين ابن المنظور، لسان العرب (دار المعارف، 2007)، 362.

<sup>3</sup> سورة هود الآية، آ. 37.

<sup>4</sup> سورة ص، آ. 20.

<sup>5</sup> سورة يوسف، آ. 51.

وفي سورة القصص "ما خطبكن".<sup>1</sup>

وردت كلمة خطاب في معجم الدعوة والإعلام الإسلامي بمعنى توجيه الكلام إلى الآخرين للإفهام سواء أكان الإفهام في الحال أو في المستقبل، والخطابة كلمة مكتوبة أو مرتجلة يغلب عليها طابع الحماس والانفعال يوجهها الشخص الخطيب إلى مجموعة أشخاص مواجهة أو عبر وسيلة مسموعة مرئية.<sup>2</sup>

### ب-ب- اصطلاحا:

عند المفكرين العرب يعد لفظ الخطاب على الرغم من جذوره العربية اصطلاحا جديدا عند الكثير من الباحثين في شؤون اللغة والفكر تمت استعارته ليقابل مفردة **discourse** وتنبع حدائته من مقابلات معجمية كثيرة مثل الكلام، السرد، الأطروحة، المقال، الخطبة، المحاضرة، معالجة الموضوعات، النص.

يعرفه نايف خرما بأنه الكلام المتصل الذي يشمل أجزاء من جمل أو عدة جمل معا.<sup>3</sup> ص 29 وعرفه سيار الجميل بأنه مقول القول يطلقه صاحبه بلغته القومية ضمن الأفق الفكري الذي يتعامل معه، وعرفه عبد العليم محمد بأنه نظام فكري يتضمن منظومة من المفاهيم والمقولات النظرية حول جانب معين من الواقع الاجتماعي.<sup>4</sup>

ويعرفه عبد الهادي بن ظافر الشهري على أنه كل منطوق به موجه إلى الغير بهدف إفهامه مقصودا مخصوصا مع تحقيق أهداف معينة.<sup>5</sup>

### الخطاب في الأدبيات الغربية:

1. سورة القصص، آ 23.
2. طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي (عمان: دار النفايس، 2010)، 116.
3. المرجع السابق، 29.
4. جليل وادي، الخطاب الإعلامي وإدارة الأزمات السياسية والدولية (الإمارات العربية المتحدة + الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، 2017)، 31.
5. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية (الدولة: دار الكتاب الجديد المتحدة، السنة)، 39.

حظي مفهوم الخطاب في قسم الفلسفات الغربية وحديثها باهتمام خاص سواء في التحديدات الأولى للمفهوم عند أفلاطون أو في كتاب ديكرت "خطاب في المنهج".<sup>1</sup>

يعرف لالاند **lalande** الخطاب **discours** بأنه "تعبير الفكر وتطوره بواسطة متوالية من الكلمات والقضايا المتسلسلة المترابطة".<sup>2</sup> عن كتاب في سوسولوجيا الخطاب ص 13 من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا العقل.

ويعرف "بنفنست" **benveniste** الخطاب بأنه "دور الفاعل المتكلم في العملية المنطوقية وهو النظام الشكلي القائم على العلامة والوحدة في التواصل بينهما وهما معاً شكلاً نظام الدلالة في اللغة".<sup>3</sup> ويعرف "منفرد فرانك" **menfreed frank** الخطاب بأنه "مستوى ثالث بين اللغة والكلمة وهو بنية لسانية تتكون من وحدات هي الجمل".<sup>4</sup>

ويعرف "فوكو" الخطاب بأنه "الميدان العام لمجموع المنطوقات المتميزة وهو ممارسة لها قواعدها تنتمي إلى ذات التشكيكية الخطائية".<sup>5</sup>

ويعرفه على أنه "النصوص والأقوال كما تعطي بمجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها المنطقية أو تنظيمها البياني أو نظام تعبير مقنن أو مضبوط".<sup>6</sup>

ولكي تعد مجموعة العبارات خطاباً عند فوكو لا بد أن تتسم بما يلي :

- أن تحيل جميعها على موضوعات تقع في مجال واحد.
- أو تكون طريقة صياغة العبارات واحدة بحيث تشترك معاً في شبكة متشابهة للمفاهيم والتمييزات.

1. وادي، الخطاب الإعلامي وإدارة الأزمات السياسية والدولية، 31.

2. عبد السلام حيمر، في سوسولوجيا الخطاب من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا العقل ( لبنان: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2008)، 13.

3. الزواوي بغورة، مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فوكو ( الجزائر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999-2000)، 90.

4. المرجع السابق، 91.

5. المرجع السابق.

6. وادي، الخطاب الإعلامي وإدارة الأزمات السياسية الدولية، 32.

- أن تتم نسبة الخطاب لمنتجه دون آخرين قد يشاركونه ذات التصورات عبر الاختيارات ووسائل البرهنة التي يستخدمها المنتج.

- العبارات لا تكتسب قيمتها كخطاب إلا بتمتع منتجها بوضعية مؤسسية متعارف عليها.

### ● الخطاب السياسي:

انطلاقاً من هذا التدرج في مفهوم الخطاب في القواميس والمعاجم اللغوية والأدبيات العربية والغربية يمكننا تصنيف الخطاب إلى نوعين:

- الخطاب هو كل المضامين أو محتويات التي تتناول مواضيع في الأدب واللغة، السياسة والاجتماع،

الإعلام والصحافة، الاقتصاد، الدين، كما وردت في صيغتها الأولية الخام وعادة ما تنفرد في

معالجتها الدراسات في العلوم السياسية واللسانيات اللغوية والأدب والدراسات السيميولوجية .

- الخطاب هو كل المضامين مهما كانت مجالاتها (سياسية، اجتماعية، ثقافية أدبية، اقتصادية،...)

المعالجة الواردة في شكلها الثاني غير الخام لم ترد في صورتها الأساسية صادرة عن مؤسسات رسمية

ومنهما الأحزاب السياسية منشورة عبر وسيلة اتصالية ويختص بدراسة هذا النوع من الخطابات

بجوت الصحافة التي تختص بالاتصال السياسي.

### ج-إجرائيا:

وفي هذه الدراسة موضوع البحث نتبنى النوع الثاني من الخطابات وهو خطابات الأحزاب

السياسية على اختلاف طبيعتها المعالجة في الصحافة الجزائرية المكتوبة من خلال صحيفتي الشعب

الحكومية والشروق اليومي الخاصة.

### ● التعريف الإجرائي لخطاب الأحزاب السياسية في هذه الدراسة:

"هي مختلف خطابات الأحزاب السياسية التي نشرت عبر الصحافة الجزائرية من خلال صحيفتي الشعب

والشروق اليومي".

• الحزب السياسي:

أ- لغويا:

- ورد في معجم ترتيب القاموس المحيط الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجماعة الناس والأحزاب جمعه وجند الرجل الذين على رأيه وحزبه الأمر اشتد عليه أو ضغطه<sup>1</sup>.
- وفي معجم النفايس ورد الحزب بمعنى الأرض الغليظة الشديدة والأحزاب طوائف كانوا تألبوا وتظاهروا على النبي صلى الله عليه وسلم<sup>2</sup>.
- وفي لسان العرب يعني الحزب جماعة الناس والجمع الأحزاب وهو الورد وورد الرجل من القرآن والصلاة وهو النصيب، يقال أعطني حزبي من المال أي نصيبي من المال وهو الصنف من الناس<sup>3</sup>.

ب- اصطلاحا:

اختلف علماء السياسية وفقهاء القانون الدستوري في مسألة تعريف الحزب السياسي فهناك من عرف الحزب من الناحية التنظيمية والبعض الآخر ركز في تعريفه على الدور الوظيفي الذي يقوم به الأعضاء في الحزب، بينما سعى فريق ثالث إلى تعريف الحزب من الناحية الفلسفية والإيديولوجية، كما نجد تعريفات أخرى لمفهوم الحزب السياسي في الفكر الليبرالي والماركسي والعربي، ومنه يمكن تقسيم تعريفات الحزب السياسي إلى قسمين، تعريفات تخص مفاهيم الحزب السياسي في الفلسفات الغربية والعربية وتعريفات للحزب السياسي تخص الجوانب العملية والتنظيمية.

• مفهوم الحزب في الفلسفات الغربية والعربية:

1. الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ( دار الفكر ج01، 691).
2. أحمد أبو الحاققة، معجم النفايس الوسيط، 244.
3. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ، 309-310.

## أ- في الفكر الليبرالي:

تمثل الأحزاب السياسية حجر الزاوية في المبادئ الديمقراطية الليبرالية فإذا كانت الديمقراطية في الفكر السياسي الغربي تعني حرية التعبير وسرية المراسلات وحرية تكوين الجمعيات، فإن الأحزاب السياسية هي المظهر الجوهري لهذه الديمقراطية.<sup>1</sup>

فالفكر الليبرالي يركز في تعريفه للحزب على الجانب العملي والهدف النهائي للعملية السياسية التي يقوم بها الحزب والوصول إلى السلطة والمشاركة في صنع القرار كما أن البرنامج السياسي للحزب يلعب دوراً جوهرياً في مرحلة تأسيسه، فيعرف الحزب في الفكر الليبرالي على أنه "جماعة من الناس لها اتجاه سياسي معين".<sup>2</sup>

ويرى "موريس ديفيجريه" أن "الحزب" هو "تنظيم في المقام الأول، ليس جماعة بل مجموعة من الجماعات واتحاد لمجموعات صغيرة موزعة عبر الدولة، فروع، لجان، جمعيات محلية مرتبطة من خلال قوانين منظمة"<sup>3</sup>.

ويعرفه "جون جيكال" على أنه "تنظيم دائم يتحرك على مستوى وطني ومحلي من أجل الحصول على دعم شعبي ويهدف للوصول إلى ممارسة السلطة بغية تحقيق سياسة معينة".<sup>4</sup>

ويعرف "جون بيردو وأندري أوريو" الحزب السياسي على أنه "هو كل تجمع بين الأشخاص يؤمنون ببعض الأفكار السياسية ويعملون على انتصارها وتحقيقها وذلك بجمع أكبر عدد ممكن من المواطنين حولها والسعي للوصول إلى السلطة أو على الأقل التأثير على قرارات السلطة الحاكمة".<sup>5</sup>

ويعرف "جان ماري دانكان" الحزب على أنه "مجموعة منظمة تبحث عن الدعم الشعبي وتختلف بشكل واضح عن الجماعات والمصالح".<sup>6</sup>

## ب- الحزب في الفكر الماركسي:

1. جبار علاوي، الاتصال السياسي (لبنان: دار اجمد للنشر والتوزيع، 2015)، 81.

2. المرجع السابق.

3. Daniel Louis Seiler : Les partis politiques , Armand Colin, Paris, 2000, p23

4. عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، (الجزائر: دار العلوم 2007)، 137.

5. عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 142.

6. Jean – Marie Denquin: Introduction à la science politique, Hachette livre, Paris, 1992, p90



يعرف الحزب على أنه "تنظيم وظيفته تمثيلية لمصالح الطبقة".<sup>1</sup>

وهو "تنظيم يوحد الممثلين الأكثر نشاطا بطبقة معينة يعبر عن مصالحها ويقودها في الصراع الطبقي".<sup>2</sup>  
 ويعرف "جورج بيردو" الحزب على أنه " كل تجمع بين أشخاص يؤمنون ببعض الأفكار السياسية، يعملون على انتصارها وتحقيقها وذلك بجمع أكبر عدد ممكن من المواطنين، والسعي للوصول إلى السلطة أو على الأقل التأثير على قرارات السلطة الحاكمة".<sup>3</sup>

### ج-الحزب في الفكر العربي:

يجمع الفقهاء العرب وعلماء السياسة أن الحزب في الفكر العربي يكاد يقترب في تعريفه مع الفقه الليبرالي، فنجد عدة تعريفات أبرزها تعريف الموسوعة السياسية ل"عبد الوهاب الكيالي" "الحزب السياسي هو "مجموعة من المواطنين يؤمنون بأهداف سياسية وإيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق البرنامج وهو ملازم لكل نظام سياسي".<sup>4</sup>  
 وفي المعجم السياسي ل"وضاح زيتون" يعرف الحزب السياسي على أنه " تنظيم سياسي يوضح الممثلين الأكثر نشاطا لطبقة معينة ويعبر عن مصالحها ويقودها في الصراع الطبقي، وهو وحدة تنظيمية سياسية واجتماعية له جهاز إداري ووعي سياسي حيث يقدم للشعب البدائل والخيارات المختلفة، سواء كانت أفكارا أو مرشحين والتعبير عن آراء أعضائه وجماهيره أمام الجهات السياسية المسؤولة والرقابة على أعمال الجهاز الحكومي أثناء وجوده خارج السلطة".<sup>5</sup>  
 والحزب أيضا هو " قناة اتصال بين الحكومة والجماهير تتميز بوجود برنامج سياسي والرغبة للوصول إلى الحكم".<sup>6</sup>

1. جون مولينو، الماركسية والحزب، (مركز الدراسات الاشتراكية)، 09.

2. ناجي عبد النور، الإطار المفاهيمي والنظري للأحزاب السياسية ( الجزائر)، 139.

3. Burdeau G. :Traité de sciences politique in Bertrand Badie: Le développement politique, 5ème édition, economica, Paris ,1994,p 141

4. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة ( بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، ج 3 المؤسسة العربية للدراسات والنشر). 310.

5. وضاح زيتون، المعجم السياسي،(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي ، 2006)، 143.

6. وضاح زيتون، المعجم السياسي، 143.

ويعرف المهدي شيباني دغمان الحزب بأنه "مجموعة من الناس يشتركون في المصالح والآراء والأفكار نفسها، هؤلاء الناس يجتمعون سوياً في مؤسسة لديها تنظيم دائم يستند إلى تشريعات توضح الأهداف والإيديولوجية والمبادئ العملية، من أجل الإستيلاء على السلطة وممارستها ومن ثم تنفيذ مشروع سياسي أو برنامج مشترك في إطار احترام مبادئ السيادة الوطنية والديمقراطية"<sup>1</sup>.

ويعرف "أسامة الغزالي حرب" الأحزاب السياسية على أنها "قنوات للتعبير بمعنى أن الأحزاب تنتمي إلى أدوات ووسائل التمثيل أنها أداء أو هيئة للتمثيل الشعبي تقوم بالتعبير عن مطالب اجتماعية محددة"<sup>2</sup>.

أما "المشرع الجزائري" فعرف الحزب السياسي في المادة 02 من قانون الأحزاب لسنة 1997 استناداً إلى الهدف الوظيفي من تأسيسه على أنه "يهدف الحزب السياسي في إطار المادة 42 من الدستور إلى المشاركة في الحياة السياسية بوسائل ديمقراطية وسلمية من خلال جمع المواطنين جزائريين حول برنامج سياسي دون ابتغاء هدف يدر ربحاً"<sup>3</sup>.

#### د- الحزب من الناحية التنظيمية:

شرح "موريس ديفيجريه" في تعريف الحزب بالأخذ بالمدلول التنظيمي حيث كتب يقول "إن الحزب ليس جماعة واحدة ولكنه عبارة عن تجمع لعدد من الجماعات المتناثرة عبر إقليم الدولة كاللجان الحزبية، والمندوبيات وأقسام الحزب والتجمعات المحلية، كل هذه الجماعات يربط فيما بينها الرباط

1. المجلة الجامعة، العدد السادس عشر المجلد الأول فبراير 2014 جامعة الزيتونة ليبيا، 14.

2. أسامة الغزالي حرب، الأحزاب السياسية في العالم الثالث، 1987، ( الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، سبتمبر 1987)، 14

3. ناجي عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية في الجزائر (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010)، 115-2010.

التنظيمي الذي يقوم على أجهزة الحزب المختلفة، وهذا الارتباط بين الجماعات المختلفة يقوم على أساس تدرجي هرمي".<sup>1</sup>

كما يعرف الحزب على أساس ديمومة التنظيم على أنه "تجمع له صفة الديمومة والاستمرارية أي أن هذا التجمع ليس مرحليا من أجل معالجة مشاكل وجدت في فترة زمنية محددة والانحلال من بعد حل هذه المشاكل وصفة الديمومة لا تعني البقاء الأبدي وإنما أن لا تكون فكرة التوقيت موجودة بداية كأحد أسس التجمع".<sup>2</sup>

ونفس هذا المعنى يؤكد ماكس فيبر بقوله "إن اصطلاح الحزب يستخدم للدلالة على علاقات اجتماعية تنظيمية تقوم على أساس من الانتماء الحر والهدف هو إعطاء زعماء الحزب سلطة داخل الجماعة التنظيمية من أجل تحقيق هدف معين أو الحصول على مزايا عادية للأعضاء".<sup>3</sup>

#### هـ- الحزب من الناحية الوظيفية:

فريق من فقهاء القانون يميلون إلى تعريف الحزب بالنظر إلى جملة الوظائف التي يقوم بها فيعرف "arón.r" الحزب على أنه تنظيم دائم يضم مجموعة من الأفراد يعملون معا من أجل ممارسة السلطة سواء في ذلك العمل على تولي السلطة أو في الحفاظ عليها".<sup>4</sup>

وهناك من يؤكد ذلك بقوله "أن الحزب بالدرجة الأولى هو محاولة منظمة للوصول إلى الحكم بحيث لا يمكن تعريف الحزب دون الالتفات إلى هذا العامل فهو القاسم المشترك بين جميع الأحزاب".<sup>5</sup>

1. ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسيات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004)، 210.

2. عصام الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدول، الحكومات، الحقوق والحريات (الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، 314.

3. نبيلة عبد الحليم كامل، الأحزاب السياسية في العالم المعاصر (القاهرة: دار الفكر العربي، 1982)، 73.

4. عبد الحليم كامل، الأحزاب السياسية في العالم المعاصر، 78.

5. الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، 211.

وفي الواقع أن الجانب الوظيفي للحزب على الرغم من أهميته لا يمكن الارتكاز عليه وحده في تعريف الحزب فالأحزاب في وظائفها لا تقف عند حد تولي الحكم وتكوين الرأي العام بل تقوم إلى جانب ذلك بوظائف أخرى.

### و- تعريف الحزب من الناحية الإيديولوجية:

إن تعريف الحزب بالنظر إلى الإيديولوجية التي يعتنقها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها يعد أمر جوهرية، فإيديولوجية الحزب هي إحدى مكوناته الأساسية وهي التي تمكن من الحكم على اتجاهه السياسي.

فيعرف الفيلسوف "ادموند بورك" الأحزاب على أنها "مجموعة منظمة من الناس اجتمعت من أجل العمل المشترك لتحقيق مصلحة الوطن عن طريق تحقيق الأهداف والمبادئ التي يعتنقونها".<sup>1</sup> ويؤخذ على هذا التعريف عند بعض الفقهاء أنه لا يمكن أن يمثل كل الأحزاب في واقعها وتطورها فهناك أحزاب لا تعتنق إيديولوجية معينة وهناك أحزاب أخرى تتخلى عن إيديولوجيتها تحت ظروف معينة.<sup>2</sup>

بينما يعرفه "جون جيكال" و"اندرى هوريو" "إن الحزب السياسي تنظيم دائم يتحرك على مستوى وطني ومحلي من أجل الحصول على الدعم الشعبي، يهدف للوصول إلى السلطة بغية تحقيق سياسة معينة".<sup>3</sup>

### ج- إجرائيا:

الأحزاب السياسية هي "مجموعة منظمة من الأشخاص يمارسون العملية السياسية في النظام الاجتماعي وفق إيديولوجية ومبادئ واضحة، تسعى للقيام بوظيفة سياسية هدفها الوصول إلى الحكم" وفي دراستنا هذه نقصد بالأحزاب السياسية "كل الأحزاب السياسية الجزائرية التي تناولتها صحيفتي الدراسة الشعب والشروق اليومي بمعالجة خطاباتها المنشورة عبر صحف العينة شكلا ومضمونا".

### ● الصحافة:

1. المرجع السابق، 210.
2. نبيلة عبد الحليم كامل، الأحزاب السياسية في العالم المعاصر، 77.
3. Jean – Giquel et André Houriou: Droit constitutionnel et institutions politique, Dalloz, Paris ,1985 , p228.

أ- لغة:

الصحافة من صحف أصحف الكتاب جعل فيه الصحف، صحف الكلمة أخطأ في قراءتها وقيل حرفها عن وضعها.

الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء ويجري اللقاءات والمقابلات وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها صحافي.

والصحيفة "قرطاس مكتوب وإضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسية والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بها جمع صحائف وصحف صحيفة الوجه بشرة جلدة وصحيفة الأرض وجهها".<sup>1</sup>

والصحافة في معجم لسان العرب من "صحف وصحيفة وهي التي يكتب فيها"، "إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى".<sup>2</sup>

ب- اصطلاحاً:

الصحافة press يشمل مصطلح الصحافة "جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات إلى الجمهور وكل ما يجري في العالم مما يهم الجمهور وكل عمل وفكر يكون المادة الأساسية للصحفي وهي نقل المعلومات بدقة وتبصر وسرعة تخدم الحقيقة وتبرز الصواب وإن كان ببطء"<sup>3</sup>.

والصحافة "علم وفن إصدار الصحف من جرائد ومجلات ويشمل ذلك على كتابة وتحرير مواد الصحيفة كما يشتمل على فنون الرسم والتصوير والخطوط والتصميمات والطباعة وجلب الإعلانات ثم نشر ذلك على الناس بتوزيع الصحف وعرضها للبيع، ويطلق اسم الصحيفة على "كل مطبوع يصدر

1. أحمد أبو الحاقبة، النفائس الوسيط (أ- ي)، (بيروت: دار النفائس، 2007)، 675.

2. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب (دار المعارف، 2007)، 204.

3. جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، 206.

بانظام<sup>1</sup>.<sup>1</sup> والصحافة كما ورد تعريفها في الموسوعة السياسية هي "بمجملة المنشورات المطبوعة التي تظهر بشكل دوري يومي أو أسبوعي أو نصف شهري وتكون إما صحافة رأي أو صحافة إعلام أو صحافة متخصصة أو تكون كل ذلك معا مع التشديد على خاصية من هذه الغايات"<sup>2</sup>.

ويعرفها علي كنعان بأنها "المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها"<sup>3</sup>.

### - الصحف في قانون الإعلام الجزائري:

حسب قانون الإعلام لسنة 1990 "تعتبر صحف إخبارية عامة بمفهوم هذا القانون النشريات الدورية التي تشكل مصدرا للإعلام حول الأحداث الوطنية أو الدولية والموجهة إلى الجمهور"<sup>4</sup>.

وهي "كل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر في فترات منتظمة وتصنف إلى صحف إخبارية عامة ونشريات دورية متخصصة".

### ج-إجرائيا:

الصحافة في دراستنا هي "كل ما تصدره الصحافة الجزائرية بنوعها الحكومي والخاص والمتمثلة في ماتشره صحيفتي الشعب والشروق اليومي عبر صفحاتها من خطابات للأحزاب السياسية".

### 1-7-منظور الدراسة:

يعد استخدام نظرية أو أكثر في الدراسات والأبحاث الإعلامية والاجتماعية حيث تحرص الدراسات الإعلامية المعاصرة على الاعتماد على أطر نظرية تسهم في تعميق الفهم والتفسير للظواهر

1. طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ( الدولة: دار النفائس 2010 مركز البصيرة للبحوث،2010)، 157.

2. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية ( الدولة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر) ج 3، 553.

3. علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها ( الأردن: دار المعترف للنشر والتوزيع، 2013 )، 5.

4. Le journal officiel de la république algérienne démocratique : No 14,1997, . 4 p.p.461 -462

الاجتماعية ضمن سياقاتها المختلفة، واستندت هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية وهي من النظريات التي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة في الكثير من الأبحاث.

### -نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضية البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.<sup>1</sup>

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي بحد ذاتها على مغزى وإنما تكتسبه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

ويحدد "انتيما" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:<sup>2</sup>

1- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

2- تشخيص أسباب المشكلة.

3- وضع أحكام أخلاقية.

4- اقتراح سبل العلاج.

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية هي:<sup>3</sup>

أ- البناء التركيبي الشكلي للقصة الإخبارية.

ب- الفكرة المحورية

ج- الاستنتاجات الضمنية

1. عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية 1433 هـ ( الدولة: ) 35. د.د.

2. المرجع السابق.

3. المرجع السابق.

• اسقاطات نظرية تحليل الإطار الإعلامي على الدراسة:

يمكن ربط الخطاب بنظرية الإطار لأن كليهما يجمعهما هدف واحد وهو التأثير في طريقة تفكير الجمهور لتحقيق الإقناع، فعملية التأطير يمكن أن تكون جزءا من العملية الخطائية، حيث أن عملية تأطير الخطاب ستؤثر في كيفية إدراك الجماهير.

وتمكن هذه النظرية الباحثة من توظيف مفهوم الإطار في الدراسة التحليلية كون الإطار الإعلامي هو "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لقضية ما يعني الانتقاء المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها".<sup>1</sup>

ومن خلال هذا المفهوم يتبين للباحثة كيفية تقديم الأحداث للمتلقي من قبل الصحافة الجزائرية المتمثلة في صحيفتي الشعب والشروق اليومي استنادا إلى مفهوم الانتقاء والبروز، وكذلك المساعدة في دراسة الأطروحات ومسارات البرهنة والأطر المرجعية التي يبرزها خطاب الأحزاب السياسية.

لذا سعت الدراسة من خلال استخدام النظرية إلى رصد الأطروحات والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة والأطر المرجعية التي كشفت عنها صحيفتي الدراسة في تناولها لخطاب الأحزاب السياسية.

• نوع الدراسة:

يعبر البحث العلمي عن تلك الجهود والمحاولات المستمرة التي يبذلها الباحثون والعلماء في اكتشاف المعرفة عن طريق التنقيب عنها وحسن عرضها وفق القواعد الدقيقة في البحث والتدليل والتحليل والنقد والتجريب والتقويم وإيجاد الروابط بين الأشياء والظواهر".<sup>2</sup>

وتندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تعنى بدراسة الوضع الراهن للظواهر المدروسة ذات الصلة بموضوع ما، أو مجموعة من الناس أو أوضاع مختلفة دراسة تصورية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقة السائدة فيها ونوع فئاتها وما إلى ذلك، الهدف منها هو الوصول إلى معلومات كافية عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الواقع، أي وصف ما هو موجود في زوايا الظاهرة المختلفة وبحث الأسباب الكامنة وراء وجودها، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا النوع من الدراسات الوصفية ليس

1. عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، 35.

2. حلمي عبد المنعم صابر، منهجية البحث العلمي وضوابطه، 109. (د.د).



بمجرد وصف الواقع المدروس وإنما عملية تصنيف بياناتها المحصلة إلى عناصر رئيسة وتفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل استخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات حول المواقف بعد تفسير العلاقة بين المتغيرات.<sup>1</sup> ومهمته تحديد سمات وخصائص الظاهرة وهذا النوع من البحوث ينفرد بعملية التحليل والنقد والتقويم الوضعي للمعلومات التي جمعت من قبل الدراسات الاستطلاعية.<sup>2</sup> كما تعرف الدراسات الوصفية المسحية بأنها "محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع في ضوء متغير بحثي أو أكثر".<sup>3</sup> ويتضمن هذا النوع من الدراسات جمع عدد كبير من البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة تفيد نتائجها في حل المشكلات المطروحة للبحث من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بتلك المشكلات.<sup>4</sup>

### 1-8- مجال الدراسة:

إن المجال الذي وقع عليه الاختيار لتحليل "خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية" هو صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي" من خلال تحليل النصوص الصحفية التي تناولتها كل منهما خلال فترة الدراسة متمثلة في مجموع خطابات الأحزاب السياسية التي تناولت مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية خلال المدة الزمنية المحددة.

وتم تحديد هذا المجال للاعتبارات الآتية:

- اعتبار التوزيع، توزيعهما على مستوى وطني.
- اعتبار التوجه أو الخط الافتتاحي (السياسة العامة) رسمية ومستقلة.
- مستوى العينة الخاص بمادة التحليل وهي مختلف الخطابات الأحزاب السياسية المعالجة في صحيفتي الدراسة.

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010).

2. عبد المنعم صابر، منهجية البحث العلمي وضوابطه، 112.

3. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث العلمية أسسها أساليبها مجالاتها (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الكتب والموسوعات العامة، 2004)، 92.

4. يونس رحيم كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان: دار دجلة، 2008)، 99.

- تم تحديد عينة الدراسة من أعداد صحيفتي الدراسة الصادرة في الأيام التي تلي إلقاء خطابات الأحزاب السياسية في الفترة الزمنية من 16 نوفمبر 2019 إلى 31 ديسمبر 2020.

• صحيفة الشعب:

صحيفة الشعب الجزائرية تأسست بداية في 19 سبتمبر 1962 بعد أن صدر العدد 0 في 13 سبتمبر ليتم الشروع في التحضير لإصدار صحيفة جديدة ناطقة باللغة العربية، وتم تكليف " محمد الميلي " مدير جريدة "المجاهد الأسبوعي" وأول رئيس تحرير للشعب بالعربية بالسفر للقاهرة لجلب مايمكن من تجهيزات وإمكانات لإصدار جريدة، وهذا ماحدث وتم اختيار مقر "لايكودالجي" ب20 شارع الحرية كمقر للجريدة. وابتداء من 11 ديسمبر 1962 أصبحت يومية وطنية اخبارية تصدر باللغة العربية، ومديرها العام الحالي "مصطفى حميسي" وهي أول يومية تطبع باللغة العربية في الجزائر ولهذا يطلق عليها لقب " أم الجرائد"، تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي "200.000.00 دج، مقرها الرئيسي بالجزائر العاصمة<sup>1</sup>.

• صحيفة الشروق اليومي:

هي يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية أسسها " علي فضيل" في شهر نوفمبر من عام 2000م، وهي تطور لصحيفة "الشروق العربي" التي تأسست عام 1990، بعد فتح المجال لحرية الرأي و التعبير بموجب دستور 1989م، وقبل أن تتحول إلى يومية كانت رائدة في الصحافة الناطقة باللغة العربية في الجزائر في نشر أخبار " الإثارة"، وهو ما لم يكن مألوفاً في الصحافة الجزائرية.<sup>2</sup> وقد تطورت «الشروق اليومي» بسرعة في عشر السنوات الأولى حيث ارتفع سحبها من أقل من 100 ألف في عامها الأول إلى أكثر من 80 ألف في صيف 2009، لتصبح بذلك أكبر يومية في العالم العربي متقدمة على يومية "الأهرام" المصرية العريقة في الصحافة العربية، وكذلك يومية "لوموند" الفرنسية.

1 . 16/03/2022.20h00.http://www.ech-chaab.com

2. ليلي بولكعبيات، صورة السلطة خلال رئاسيات 2009 في الصحافة الجزائرية، (الجزائر: جامعة قسنطين، 2009)، 21.

وتميزت " الشروق اليومي " بنشر الجدل الدائر حول الحركات الإسلامية والإسلام السياسي، وهذا ما جعل البعض يتهمها بنشر وتبني الأفكار الأصولية، والفكر القومي العربي. وبسبب اندفاعها وسعيها للإثارة، خسرت الشروق اليومي عام " 2006 " قضية رفعها الزعيم الليبي الراحل "معمر القذافي"، عندما اتهمته الصحيفة بتحريض "الطوارق" الجزائريين على الانفصال. ويوجد مقر الشروق بدار الصحافة القبة بمدينة الجزائر العاصمة، وتملك شبكة خاصة بالتوزيع لاسيما في منطقة الوسط. وتباين مقروئية "الشروق اليومي" بحسب مناطق البلاد حيث ينعكس ذلك في عدد النسخ التي توزعها. وقد طورت موقعا الكترونيا لها " الشروق أون لاين".

### 1-9- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>1</sup> ويذكر "أحمد بن مرسل" أن المنهج حسب تعريف أنجوس هو "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة".<sup>2</sup> كما يعرف على أنه "تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة".<sup>3</sup> ويقوم المنهج على تحديد الأدوات والقواعد المنهجية في العمل البحثي مع احترام المقاربة والنموذج النظري الذي يضم المفاهيم، الأفكار، والتفسيرات التي يقدمها تمكنا من تبني منطلقات فكرية لترجمة الواقع انطلاقا من مبادئها ونظرتها للظواهر مع توفير تفسيرات للتأرجح المحصل عليها.<sup>1</sup>

1. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ( الكويت: وكالة المطبوعات، 1977)، 5.

2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ( الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)، 282.

3. محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي دراسات منهجية ( بيروت: دار النهضة العربية، السنة)، 52.

ونستخدم في الدراسة موضوع البحث منهج تحليل الخطاب وهو "عملية تفسيرية اجتماعية للواقع الاجتماعي وليس فقط طريقة للدراسة ويهتم بالآثار التفسيرية للغة، ويعتبر أسلوباً تفسيريًا للتحليل فهو لا يتضمن مجرد مجموعة من التقنيات لإجراء تحليلات كيفية للنصوص بل يتضمن أيضا مجموعة من الافتراضات بشأن الآثار التفسيرية للخطاب فهو لا يتعلق فقط.

بأسلوب التحليلي وإنما يشكل منظورا بشأن طبيعة اللغة وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية والواقع الاجتماعي ويحاول تقديم استجابات أكثر عمقا فيحاول اكتشاف كيف تم إنشاء الأفكار والأشياء التي تسكن العالم وكيف يتم الاحتفاظ بتلك الأفكار والأشياء وإقرارها في مكانها على مر الزمان ومحاولة استكشاف العلاقة بين النص والخطاب والسياق ويستخدم تقنيات مختلفة لتحليل النصوص من أجل استكشاف أدلة أشارت إلى الخطابات التي تنبع منها تلك النصوص".<sup>2</sup>

**كما نوظف** في دراستنا منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي يندرج منهج دراسة العلاقات المتبادلة ضمن الدراسات السببية المقارنة، ويطبق في البحوث والدراسات الإعلامية لدراسة السلوك الاتصالي في وسائل الإعلام ومقارنته بين المجتمعات أو دراسة المعالم الثقافية المختلفة ضمن المحتوى الإعلامي، ويعد نموذجا للبحث في العلل والأسباب الكامنة وراء حدوث الظاهرة من خلال دراستها في واقعها الراهن، ويعكس ذلك البحث في الأسباب من خلال المقارنة والإجابة على الأسئلة من...؟ وماذا...؟ وكيف...؟<sup>3</sup>.

ولهذا المنهج خصائص مميزة تتمثل في التعامل مع وحدات مختلفة أو متشابهة ووجود معايير للمقارنة تتسم بالصدق والثبات وتوحيد للرموز المستخدمة في إجراء المقارنة مثل الرموز اللغوية ودلالاتها.<sup>4</sup>

1. Robert K. Merton : éléments de la théorie et de méthode sociologique, Armand Colin, Paris, 1997, p38

2. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 27-28.

3. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي (الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية: جامعة تكريت، دار الكتاب الجامعي، 2017)، 166.

4. المرجع السابق، 167.

وهو المنهج الذي سنوظفه في المقارنة بين صحيفتي الدراسة "الشعب" و"الشروق اليومي" من حيث أسلوب تناول الصحفي لخطاب الأحزاب السياسية.

ويستخدم أسلوب المقارنة في عدة مجالات من أجل الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ وفق حاجات الدراسة المقارنة وهو لا ينفصل عن مناهج البحث الأخرى كالمناهج الوصفية.<sup>1</sup> ويستخدم عادة الباحث هذا المنهج عندما يريد التعمق في فهم أمر من الأمور أو الحكم عليه.

### 10-1-مجتمع الدراسة وعينته:

#### 1-10-1-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها في حين يقصد بعينتها الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه، وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء إلى اختيار عينة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع".

ولهذا يمكن القول أن معظم النتائج التي يتوصل إليها الباحثون في دراساتهم الإعلامية وكذلك في الدراسات الاجتماعية تعتمد على معلومات حصلوا عليها من عدد من الأفراد أو الأشياء (مفردات) اختيرت بعناية فائقة ووفقا لمعايير محددة تحقق التماثل في خصائصها لخصائص مجموعة ضخمة من أولئك الأفراد أو تلك الأشياء، ويطلق على المجموعة الصغيرة المختارة اسم العينة في حين يطلق على المجموعة الكبيرة التي يتم الاختيار منها اسم المجتمع.<sup>2</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن منهج تحليل الخطاب الذي يتلاءم ودراستنا موضع البحث لا يهتم كثيرا بحجم العينة حيث يتركز اهتمامه على الطريقة التي تستخدم بها العينة للتعبير عن أطر ومعان معينة ولا يهتم بعدد الأفراد الذين يستخدمونها ويمكن أن يظهر التنوع الكبير في الأطروحات ونماذج التعبير من عدد صغير من الكتاب فان اختيار عينة كبيرة يمكن أن يجعل وظيفة تحليل الخطاب صعبة في الوقت الذي لا يضيف شيئا لنتائج التحليل.

1. عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، (الإسكندرية: بحوث ودراسات، 2003)، 07.

2. محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها (الدولة: 2004)، 72.

ويتحدد مجتمع الدراسة في "النصوص الصحفية" التي عالجت خطاب الأحزاب السياسية في الفترة الممتدة من 16 نوفمبر 2019 إلى 31 ديسمبر 2020 وذلك في صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي".

### 1-10-2- عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية منتظمة بطريقة الأسبوع الصناعي لتعذر دراسة جميع مفردات مجتمع البحث، وهذا النوع من العينات يقصد به الاختيار وفقا لتكرار معين يحدده الباحث شريطة أن يختار المفردة الأولى بطريقة عشوائية، وتناسب هذه الطريقة نوع دراستنا التي تبحث في أعداد صحيفتين من الصحف اليومية الجزائرية، حيث حددنا مجتمع دراستنا المتمثل في أعداد صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي" 411 عددا لكل صحيفة بمجموع 808 عددا، ثم اخترنا المفردة الأولى بأسلوب عشوائي صادف عشية انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 يوم 16 من شهر نوفمبر من عام 2019 م، ثم استمرت الباحثة في الأخذ بطريقة اليوم الأول من الأسبوع الأول ثم اليوم الثاني من الأسبوع الثاني، وهكذا حتى أكملنا الاختيار من جميع الأشهر كاملة وحصلنا بموجبها على 52 عددا من كل صحيفة، ثم قمنا باستبعاد أيام العطل الأسبوعية والدينية والوطنية التي لم تصدر فيها الصحيفتين أعدادا وكان الناتج هو 45 عددا لكل صحيفة.<sup>1</sup>

ويعتبر هذا العدد كافيا وفقا للدراسات التي طبقت منهج تحليل الخطاب.

وبلغ عدد النصوص الصحفية التي جرى تحليلها 78 نصا تحريريا صحفيا موزعا كالاتي:

38 نصا من صحيفة "الشعب"، و40 نصا في صحيفة "الشروق اليومي".

### جدول يوضح مفردات العينة في صحيفتي الدراسة

الشعب		الشروق اليومي	
الرقم	اليوم/الشهر/السنة	الرقم	اليوم/الشهر/السنة
العدد		العدد	

1. الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، 88-89.

6248	السبت 16/ 11/ 2019	01	18100	السبت 16/ 11/ 2019	01
6255	الأحد 24/ 11/ 2019	02	18107	الأحد 24/ 11/ 2019	02
6262	الاثنين 02/ 12/ 2019	03	18114	الاثنين 02/ 12/ 2019	03
6269	الثلاثاء 10/ 12/ 2019	04	18121	الثلاثاء 10/ 12/ 2019	04
6276	الأربعاء 18/ 12/ 2019	05	18129	الأربعاء 18/ 12/ 2019	05
6283	الخميس 26/ 12/ 2019	06	/	الخميس 26/ 12/ 2019	06
/	الجمعة 03/ 01/ 2020	07	18141	الجمعة 03/ 01/ 2020	07
6290	السبت 11/ 01/ 2020	08	/	السبت 11/ 01/ 2020	08
6297	الأحد 19/ 01/ 2020	09	18154	الأحد 19/ 01/ 2020	09
6304	الاثنين 27/ 01/ 2020	10	18161	الاثنين 27/ 01/ 2020	10
6311	الثلاثاء 04/ 02/ 2020	11	18168	الثلاثاء 04/ 02/ 2020	11
6418	الأربعاء 12/ 02/ 2020	12	18175	الأربعاء 12/ 02/ 2020	12
6425	الخميس 20/ 02/ 2020	13	/	الخميس 20/ 02/ 2020	13
/	الجمعة 28/ 02/ 2020	14	18188	الجمعة 28/ 02/ 2020	14
6432	السبت 07/ 03/ 2020	15	18195	السبت 07/ 03/ 2020	15
6439	الأحد 15/ 03/ 2020	16	18202	الأحد 15/ 03/ 2020	16
6446	الاثنين 23/ 03/ 2020	17	18209	الاثنين 23/ 03/ 2020	17
6453	الثلاثاء 31/ 03/ 2020	18	18216	الثلاثاء 31/ 03/ 2020	18
6460	الأربعاء 08/ 04/ 2020	19	18223	الأربعاء 08/ 04/ 2020	19
6467	الخميس 16/ 04/ 2020	20	/	الخميس 16/ 04/ 2020	20
/	الجمعة 24/ 04/ 2020	21	18236	الجمعة 24/ 04/ 2020	21
6474	السبت 02/ 05/ 2020	22	18243	السبت 02/ 05/ 2020	22
6481	الأحد 10/ 05/ 2020	23	18250	الأحد 10/ 05/ 2020	23
6488	الاثنين 18/ 05/ 2020	24	18257	الاثنين 18/ 05/ 2020	24
6495	الثلاثاء 26/ 05/ 2020	25	18262	الثلاثاء 26/ 05/ 2020	25
6402	الأربعاء 03/ 06/ 2020	26	18269	الأربعاء 03/ 06/ 2020	26
6509	الخميس 11/ 06/ 2020	27	/	الخميس 11/ 06/ 2020	27
/	الجمعة 19/ 06/ 2020	28	18282	الجمعة 19/ 06/ 2020	28
6516	السبت 27/ 06/ 2020	29	18289	السبت 27/ 06/ 2020	29
6523	الأحد 05/ 07/ 2020	30	18296	الأحد 05/ 07/ 2020	30
6530	الاثنين 13/ 07/ 2020	31	18302	الاثنين 13/ 07/ 2020	31
6537	الثلاثاء 21/ 07/ 2020	32	18310	الثلاثاء 21/ 07/ 2020	32
6544	الأربعاء 29/ 07/ 2020	33	18317	الأربعاء 29/ 07/ 2020	33
6551	الخميس 06/ 08/ 2020	34	/	الخميس 06/ 08/ 2020	34
/	الجمعة 14/ 08/ 2020	35	18329	الجمعة 14/ 08/ 2020	35
6558	السبت 22/ 08/ 2020	36	18335	السبت 22/ 08/ 2020	36
6565	الأحد 30/ 08/ 2020	37	18341	الأحد 30/ 08/ 2020	37
6579	الاثنين 07/ 09/ 2020	38	18348	الاثنين 07/ 09/ 2020	38
6586	الثلاثاء 15/ 09/ 2020	39	18355	الثلاثاء 15/ 09/ 2020	39

6593	الأربعاء 23/09/2020	40	18362	الأربعاء 23/09/2020	40
6600	الخميس 01/10/2020	41	/	الخميس 01/10/2020	41
/	الجمعة 09/10/2020	42	18375	الجمعة 09/10/2020	42
6607	السبت 17/10/2020	43	18382	السبت 17/10/2020	43
6614	الأحد 25/10/2020	44	18389	الأحد 25/10/2020	44
6621	الاثنين 02/11/2020	45	18395	الاثنين 02/11/2020	45
6635	الثلاثاء 10/11/2020	46	18402	الثلاثاء 10/11/2020	46
6642	الأربعاء 18/11/2020	47	18409	الأربعاء 18/11/2020	47
6656	الخميس 26/11/2020	48	/	الخميس 26/11/2020	48
/	الجمعة 04/12/2020	49	18422	الجمعة 04/12/2020	49
6663	السبت 12/12/2020	50	18429	السبت 12/12/2020	50
6670	الأحد 20/12/2020	51	18436	الأحد 20/12/2020	51
6677	الاثنين 28/12/2020	52	18443	الاثنين 28/12/2020	52

### 11-1- أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها التي تسعى للإجابة عنها تم استخدام أدوات تحليل الخطاب.

ولتوظيف منهج تحليل الخطاب اعتمدت الباحثة أربع أدوات للتحليل للتعرف على محتوى خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحفيي الدراسة وذلك من خلال التركيز على تحليل الخطاب ووحداته وعلاقته بالواقع الذي ينطلق منه ويعبر عنه وحتى يتم فهم الأطروحات والأفكار التي حملها الخطاب وهذه الأدوات هي:

### 1- أداة تحليل الأطروحات:

الأطروحة عند هي فكرة معينة ترتبط بسياق معين تسعى لتحقيق أهداف معلنة أو مضمرة وشرط اعتبارها أطروحة أن يكون لها دور في بناء المنطق الداخلي للنص، وأن تكون متنامية باتجاه تحقيق أهدافه بغض النظر على أن ترد في جملة أو فقرة أو يصاحبها برهان أو براهين إذ قد تنهض أطروحة بذاتها دون براهين".<sup>1</sup>

1. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 125-124.



وتشمل دراستنا أربع أطروحات رئيسية تدرج ضمن كل أطروحة رئيسية أطروحات فرعية وهي

كالآتي:

**1- الأطروحة الرئيسية ضمن السياق الاجتماعي "تمتين الجبهة الداخلية والتماسك**

الاجتماعي" وتشمل "أربع" أطروحات:

- أطروحة دعم المرأة- أطروحة دعم الشباب - أطروحة التوعية الصحية والتحصين بمخاطر الوباء-  
أطروحة تمتين الجبهة الداخلية.

**2- الأطروحة الرئيسية ضمن السياق الاجتماعي "التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار" في**

خطاب الأحزاب السياسية وتشمل "ثلاث" أطروحات هي:

- أطروحة دعم الفلاحة - أطروحة التنمية الاقتصادية - أطروحة دعم الاستثمار.

**3- أطروحات السياق السياسي وقسمناها إلى ستة أطروحات رئيسية:**

**1-3-1- أطروحة ترتيب البيت الداخلي للأحزاب السياسية وتشمل "خمسة" أطروحات:**

- أطروحة صراعات داخلية - أطروحة تحسين صورة الحزب السياسي - أطروحة تشويه صورة الحزب  
السياسي - أطروحة علاقات بينية - أطروحة شؤون داخلية.

**2-3-2- أطروحة الانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية وتشمل "أربعة"**

**أطروحات:**

- أطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها - أطروحة النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية  
وتسيير الانتخابات - أطروحة دعم الرئيس المنتخب - أطروحة دعم الحكومة الجديدة.

**3-3-3- أطروحة الممارسات السياسية والحراك الشعبي وتشمل "عشرة" أطروحات:**

- أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية - أطروحة المشاركة السياسية - أطروحة الحوار الشامل -  
أطروحة أخلقة العمل السياسي - أطروحة محاربة الفساد والمفسدين - أطروحة تلبية مطالب الحراك  
الشعبي- أطروحة إطلاق معتقلي الرأي- أطروحة تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامّة- أطروحة  
استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم- أطروحة تحرير الإعلام.

**3-4- أطروحة المسار الدستوري واستكمال الإصلاحات في خطاب الأحزاب السياسية وتشمل "أربع" أطروحات:**

- أطروحة نعم/لا لتعديل الدستور- أطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم- أطروحة المشاركة في مسارات التعديل وتقديم مقترحات حزبية-أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي.

**3-5- أطروحة مطالب حزبية وتشمل "ثلاثة" أطروحات:**

- أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة - أطروحة استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات- أطروحة حماية الذاكرة الوطنية.

**3-6- أطروحات مواجهة التهديدات الخارجية والدفاع عن أمن واستقرار البلاد وتشمل "ثلاثة" أطروحات:**

- أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد- أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد- أطروحة الحفاظ على الهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة.

**3-7- الأطروحة الرئيسية الدبلوماسية والعلاقات الدولية وتشمل "أربع" أطروحات:**

- أطروحة دعم القضية الفلسطينية - أطروحة إدانة التطبيع مع " الكيان الصهيوني"-أطروحة دعم القضية الصحراوية-أطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي.

## 2-أداة القوة الفاعلة:

يقصد بالقوى الفاعلة مجموعة من الفاعلين والأطراف المؤثرة ذوي الأهمية في الخطاب المعنى بالدراسة في شكل ( هيئة، أشخاص، أحزاب، دول...) سواء كانت فاعليتهم بالاتجاه مؤيد أو معاكس، وسواء كانت هذه القوى رسمية أو شعبية ويكون تحليلها عن طريق التعرف على عناصر هذه القوى مفرداتها المساعدة والمعاكسة وتحليل تصور خطابهم ورصد أدوارهم والأفعال والصفات المنسوبة لهم في الخطاب المدروس وتقييمها من وجهة نظر الخطاب لتغطية التطورات كما تعكسها المواد الخيرية ومواد الرأي".<sup>1</sup>

1. فضيل دليو، " منهج تحليل الخطاب تعدد مفهومي و إجرائي"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر (2019):34.

وتتمثل القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحفيي الدراسة في "تسع قوى" وهي:

الحكومة الجزائرية - الجيش الجزائري (المؤسسة العسكرية) - الشعب الجزائري - الأحزاب السياسية - المجتمع المدني - قوة فاعلة خارجية - النخبة - الرئيس المنتخب - الفاعلين السياسيين.

**3- أداة الأطر المرجعية:** تعتمد على وجود "منطلقات فكرية متباينة تشكل قاعدة لانطلاق الخطابات المختلفة... الهدف رصدها ورصد كيفية استخدام وسائل الإعلام لها في عرض خطاباتها... وقد تكون عبارة عن أسماء الأعلام، مواقع جغرافية، فترات زمنية، أسماء المعاهدات"..<sup>1</sup> واحتوى خطاب الأحزاب السياسية في صحفيي الدراسة على "سته" أطر مرجعية جاءت على النحو الآتي:

- الإطار المرجعي السياسي - الإطار المرجعي الديني - الإطار المرجعي القانوني - الإطار المرجعي التاريخي - الإطار المرجعي الأمني - الإطار المرجعي الاقتصادي.

**4- أداة تحليل مسارات البرهنة:** تعرف البرهنة بأنها "فعل معقد غائي تتوافق غايته مع انضمام المستمع أو القارئ إلى أطروحة يعرضها المتكلم أو الكاتب وتتيح تسلسلا مبنيا من البراهين المختلفة وعادة ما توجد البراهين في صورة تراتبية أي أن برهانا معيناً يساهم في إرساء برهان آخر على مستوى أعلى".<sup>2</sup>

"ومسار البرهنة يحافظ على بنية النص ويسمح بتحليل الإيديولوجية ضمن التسلسل الخطابي بنوعية المنطق والحجج التي يعطيها المتكلم للإثبات هذا العنصر أو ذاك، وقد وقع الاختيار على مسار البرهنة مع محاولة تطويره من خلال الممارسة وإكسابه مؤشرات كمية في التحليل".<sup>3</sup> وتنوعت مسارات البرهنة في دراستنا بين "خمسة" مسارات وهي:

1. فضيل دليو، منهج تحليل الخطاب تعدد مفهومي وإجرائي، 34.
2. محمد شومان محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 2007)، 123.
3. محمد شومان محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية، 124.

- مسار البرهنة القانوني - مسار البرهنة التاريخي - مسار البرهنة المقارن - مسار البرهنة إحصائية وأرقام
- مسار حجج وبراهين عقلية.

### 1-12- إجراءات الصدق والثبات:

ينبغي للباحث التأكيد على دقة عملية تحليل البيانات وبالتالي مدى توفر الصدق فيها وينقسم الصدق إلى نوعين الصدق الداخلي ويقصد به مدى نجاح الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه وفي الإجابة عن التساؤلات التي قدمت، والصدق الخارجي وهو إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة ويتأثر الصدق الخارجي للدراسة بعدة عوامل مثل اختيار العينة والأدوات.

ولتحقيق عنصر الصدق قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- التحديد الدقيق لأدوات وفئات تحليل الخطاب وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، ومن ثم حددت فئات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها.
- صممت الباحثة استمارة تحليل الخطاب وحدت فئاتها بدقة ووضوح.
- الاعتماد على عينة عشوائية منتظمة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم النتائج عليه.
- ثم إجراء اختبار أولي لاستمارة تحليل الخطاب على بعض المواد والنصوص الصحفية في صفحتي الدراسة للتأكد من مدى دقتها وصلاحيته للاستمارة للقياس، ومن خلال الملاحظات التي تم رصدها تم إجراء تعديلات عليه.
- ثم عرض استمارة تحليل الخطاب على مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام\* أسماء المحكمين انظر الملحق\* تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وأجراء تعديلات على الاستمارة بحيث تتفق معها وتناسب مع أهداف وتساؤلات الدراسة.
- ويحسب الثبات بين المرزبين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسبة الاتفاق بين المرزبين، ويتم ذلك باستخدام المعادلة التالية<sup>1</sup>:

$$\text{ثبات هولستي} = (2\text{ت})$$

1. زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، 159.

$$(1ن)+(2ن)$$

و(ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان و(1ن) هي عدد الحالات التي قام بتمييزها المرمز رقم

(1)، و(2ن) هي عدد الحالات التي قام بتمييزها المرمز(2)

وقارنت الباحثة نتائج التحليل ببعضها وكانت النتائج على النحو الآتي:

● صحيفة " الشعب "

- نسبة توافق الأطروحات: 90.8%

- نسبة توافق القوى الفاعلة: 95.6%

- نسبة توافق مسارات البرهنة: 88.6%

- نسبة توافق الأطر المرجعية: 90.9%

وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة الشروق اليومي

$$\%91.47 = \frac{90.8 + 95.6 + 88.6 + 90.9}{4}$$

● صحيفة " الشروق اليومي "

- نسبة توافق الأطروحات: 90.3%

- نسبة توافق القوى الفاعلة: 95.5%

- نسبة توافق مسارات البرهنة: 90.2%

- نسبة توافق الأطر المرجعية: 90.9%

وبهذا يكون عامل الثبات في " الشروق اليومي "

$$\%91.72 = \frac{90.3 + 95.5 + 90.2 + 90.9}{4}$$

معامل الثبات في صحيفتي الدراسة:

$$\%91.95 = \frac{91.47 + 91.72}{2}$$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت %91.95 وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الثاني:

الخطاب أصوله الفكرية والفلسفية ونماذج عملية:

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

جامعة الأميرة  
عبد القادر للعالم الإسلامي



## الفصل الثاني: الخطاب أصوله الفكرية والفلسفية ونماذج عملية:

مصطلح الخطاب من المصطلحات الشائعة في الكثير من التخصصات المعرفية خاصة ما يعنى بالنظرية النقدية وعلم الاجتماع وعلم اللغة والفلسفة وعلم النفس الاجتماعي، حتى أنه أصبح يعتبر من المصطلحات ذات المفاهيم المسلم بها نظرا لتداوله بكثرة في تحليل النصوص الأدبية وغير الأدبية، وربما كان له نطاق أوسع من الدلالات الممكنة بين مصطلحات النظرية الأدبية والثقافية، وفي هذا الفصل سنتدرج في فهم الأصول الفكرية والفلسفية للخطاب كمصطلح لغوي بالإضافة إلى عرض نماذج تطبيقية لمدارسة غربية في تحليل الخطاب الاعلامي.

### 1-2- مصطلح الخطاب مفهومه أصوله الفكرية والفلسفية:

يعد تميز المعنى الحقيقي للخطاب كمصطلح عن المعاني المعجمية والمعاني النظامية للكلمة في حد ذاتها مرتبطا بالسياق الموقفى الذي يستخلصه المخاطب، ويظهر في المقصد الاتصالي من خلال الدلالات التي تبرز في القدرات اللغوية للقائم بالخطاب ومن ثم التأثير في انتقاء الألفاظ التي تشكل النظام اللغوي الخاص.<sup>1</sup>

وربما كان له نطاق أوسع من الدلالات الممكنة بين مصطلحات النظرية الأدبية والثقافية، ومع ذلك هو المصطلح الأقل تحديدا فيها.<sup>2</sup>

ويعتبر الخطاب في اللغة العربية من حقول علم الأصول، وذلك امتدادا لعلاقته بكثير من القضايا الثقافية العربية الإسلامية خاصة علوم القرآن وعلم الحديث واللغة وعلم الكلام، حيث شهد بروز إجراءات منهجية كثيرة تعلقت بالوصف والاستقراء أو الاستنتاج وأخرى ذات علاقة بالتحليل الدلالي والتأويل.<sup>3</sup>

ويحدد الكفوي (ت 1094 هـ) الخطاب لفظا ودلالة بقوله الخطاب " اللفظ المتواضع عليه المقصود به الإفهام من هو متهيئ لفهمه احترز باللفظ عن الحركات والإشارات المفهومة بالمواضعة

1. محمد العبد، النص والخطاب والاتصال ( مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب العربي، 2014 )، 38. جامعة عين شمس

2. سارة ميلز، عبد الوهاب علوب، مترجم، الخطاب (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2016)، 13. ط 1

3. سولاف مصحب مهدي أحمد، مصطلح الخطاب مفهومه أصوله الفكرية والفلسفية، جامعة النهدين، 220.

وبالمتواضع عليه عن الألفاظ المهملة، والمقصود به الإفهام عن كلام لم يفهم به إفهام المستمع فانه لا يسمى خطابا وقوله لمن هو متهم لفهمه عن الكلام لمن لا يفهم كالتائم".<sup>1</sup>

ويمكن أن نستخلص من هذا أن "الكفوي" قد وضع من خلال مفهومه للخطاب شروطا للتحقق وهي القصد في الإفهام، إيصال الرسالة للمخاطب، والاستجابة للفهم عند المخاطب أما شرط الرسالة فهو ما تعارف عليه من ألفاظ عند الناس.<sup>2</sup>

ويعرف "التهانوي" (ق 12 هـ / 18 م) في كتابه كشف اصطلاحات الفنون بأنه "اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهم لفهمه".<sup>3</sup>

وهو لا يزيد على ما وضعه الكفوي في تحديد المصطلح وتفصيل عناصره ويشير "التهانوي" إلى قضية غاية في الأهمية حين يشير في كتابه إلى استقرار المصطلح كما ورد عندهما إلى القرن التاسع الهجري وهو ما أورده السيد الشريف الذي توفي 617 هـ الذي أكد على استقرار المصطلح وأحوال استخدامه عند الأصوليين واللغويين .

ويعتبر الخطاب مصطلحا فلسفيا ذا دلالات واضحة ولكنه يواجه إشكاليات عند إخراجها عن حقله الأصلي أي بشحنه بدلالات غريبة، حيث اعتبر المفهوم عند العرب قديما محصورا في إطاره المتعارف عليه دون تطوير لكن حداثة المفهوم في النقد العربي الحديث لم يتم تطويره امتدادا للمفهوم الأصلي عند العرب وإنما تم استبداله بالمفهوم الغربي إذ أثر اتكاء النقد العربي على النقد الغربي في أصل المفهوم الذي اعتبر وثيق الصلة بالوصول الفلسفية.<sup>4</sup>

## 2-1-1- خصائص الخطاب:

يعتبر الخطاب وحدة مركبة لاهي بالجملة حيث تتجاوز حدودها التركيبية أما في حالات الأمثال في التراث الشعبي أو الصيغ الإشهارية فيتقلص فيها حجم الخطاب، ويقوم هنا المجتمع وثقافته السائدة

1. سولاف مصحح مهدي أحمد، مصطلح الخطاب مفهومه أصوله الفكرية والفلسفية، جامعة النهدين، 222.

2. المرجع السابق، 222.

3. المرجع السابق، 221.

4. المرجع السابق.

بدور كبير في بلورة الخطاب حيث لا يمكن فصله عن الظروف الزمانية والمكانية ومختلف القواعد المتصلة بالفاعلين في الخطاب ومعانيه المتضمنة ومدى استغراقه وكيفية تركيب وحداته التي تجعله يتطور زمنياً ومكانياً وفقاً للغايات التي ينصرف إليها.<sup>1</sup>

ومن خصائص الخطاب أن له متلفظ واحد، لكن من يقوم بإنتاجه فهي أطراف متعددة وهو يؤثر بذلك على استمراريته ويبرز في مظاهر انقطاعه وتعطله على نحو ما يلاحظ في المجالس الخطابية أو النقاشات وغيرها.<sup>2</sup>

واعتبر الخطاب سابقاً شكلاً لغوياً يقف على وصف الأشياء أو نقل الأخبار في حين عملت النظرية اللغوية على إبراز قوة العملية الخطابية بإبراز طاقته الانجازية بحيث يسعى لتحقيق غايات أساسية أهمها التأثير في المخاطب.

تبرز خاصية التفاعلية كإحدى أهم الخصائص التي تميز الخطاب في التفاعل المواجهي الشفهي بين المخاطب والمخاطب.

- تأويل الخطاب لا يكون إلا من خلال سياقه يتجاوز بذلك الفهم البسيط متخذاً من عنصري الزمان والمكان إطاراً يمكن استخلاص دلالاته من خلاله فيعتبر ضرورياً التفاعل بين الخطاب وسياقه.

- اكتشاف دلالات ومعاني الخطاب لا يمكن إلا من خلال ربطه بسياقه وبخطابات سابقة أو لاحقة فيعقد صلات ضمنية أو صريحة تكون من جنسه أو من أجناس أخرى كما يمكن أن يعقد علاقات مع أنواع أخرى من الخطابات فينفتح عليها.<sup>3</sup>

وفق هذه الخصائص اعتبر علماء اللغة أن الخطاب أنزل اللغة إلى ساحة الاستعمال اعتماداً على النظر في السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومختلف التحولات التي يعرفها العالم، وهو

1. حاتم عبيد، البلاغة و تحليل الخطاب (الأردن: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، 2013)، 19 ط.1.

2. حاتم عبيد، البلاغة و تحليل الخطاب، 22.

3. المرجع السابق، 21-21.

ما وفر أدوات متاحة للتوظيف فيما يخدم مصالح الإنسان الخاصة في الفترات التي عرفت فيها الإنسانية طريقها نحو الديمقراطية.<sup>1</sup>

الأمر الذي جعل القوى السياسية تخوض في برامج انتخابية معتمدة فيها على خصائص اللغة في الخطابات المقدمة واللقاءات والاجتماعات من أجل تقديم مشاريعها السياسية من تقاسم للسلطة أو التداول عليها أو انتقاد مشاريع الدولة وعلى رأسها الأحزاب السياسية.<sup>2</sup>

ومنه تكون اللغة سلاحاً لكسب أصوات الناخبين وتصبح وسائل الإعلام والفضاءات العامة منابر للحديث والإدلاء بالتصريحات والنقاشات المذهبية والسياسية.

ومن ثم أصبح للكلمة سلطة وللخطابات الأكثر إقناعاً حظاً في إيصال صاحبها إلى السلطة وذلك راجع إلى التركيز على أهمية اللغة في الخطاب وانتعاش الأخير في جذب المستهلك في مختلف الميادين، فضلاً عن الميادين الاقتصادية والتصنيع التي لا يضمن رواج سلعها عند المستهلكين إلا إذا رافق ذلك خطابات يعطف قلب المستهلك عليها بإبهامه بضرورتها وإن كانت من الكماليات.

تعتبر الخطابات مستقلة عن بعضها وليست منغلقة على بعضها وإنما هي مستقلة في سياقات ثقافية وحضارية معينة، ويمكن أن يحضر خطاب في بنية خطاب آخر وأن يتميز خطاب بمعارضته للآخر، إلا أن إمكانية تتبعه قائمة ضمن البنية النصية والسردية بينهما، كما أن الخطابات التي تنطلق من سياق ثقافي واحد تشترك في طبيعة بنيتها التي تعكسها إشكالياتها التي يتناولها هذا الخطاب في حد ذاته.<sup>3</sup>

وضع ديور شيفران ثلاث تعريفات للخطاب:

الاتجاه الوظيفي أو الشكلي:<sup>4</sup>

أولاً : يعتبر هذا الاتجاه أن استعمال اللغة في الخطابات يتجاوز الاستخدام الشكلي لها وإنما يتطلب الوقوف على طبيعة العلاقة بين وحدات الخطاب ببعضها البعض من حيث الاتساق والانسجام

1. المرجع السابق، 22.

2. حاتم عبيد، البلاغة و تحليل الخطاب، 22.

3. نصر حامد أبو زيد، الخطاب والتأويل (الدار البيضاء، بيروت: المركز الثقافي العربي، 2008)، 25. ط3

4. بسام عبد الرحمن المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، 101.

وأداء الدلالات التي تحقق القصد من جهة والاعتناء بأهمية السياق الذي ينتج فيه الخطاب والعلاقة بين طرفي الخطاب من جهة أخرى، وتبرز طبيعة العلاقة هنا من خلال الدرجات الاجتماعية لطرفي الخطاب والطرق المعتمدة في إنتاج الخطاب وفقا للواقع الاجتماعي الذي يربط بين الطرفين.

ثانيا: التركيز على اقتناص المرسل لفرصة استثمار كافة المستويات اللغوية مثل المستوى الفيزيولوجي أي بتوظيف القيم والنظم التركيبية وانجاز الأفعال اللغوية وأن هذا التعريف يركز على البنية.

ثالثا: اعتبار الخطاب لفظا أو ملفوظ يعتبر تقاطعا بين البنية والوظيفة وهو بهذا المعنى يؤدي المعنى في التعاريف السابقة التي تجمعها بنية ووظيفة.

ويعرف "فيركلاو" الخطاب بأنه "اللغة المستخدمة لتمثيل ممارسة اجتماعية محددة من وجهة نظر معينة"<sup>1</sup>، ويصل "فيركلاو" إلى أن "الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية" بينما اعتبر احد الباحثين المتخصصين في الخطاب "فان دليل" أن الخطاب هو "سؤال بسيط في شكله معقد في تكوينه"<sup>2</sup> وأنه بعبارة أوضح "الإجابة التفصيلية عن سؤال"، ويقول أن الخطاب يختلف عن اللغة ويفرق ما بينه وبين النص من ناحية "ومن ناحية أخرى يؤكد "ديك" أن "الخطاب والنص يلتقيان في بحث البناء والوظيفة لوحدات اللغة الكبرى"<sup>3</sup>، كما تطور في نفس الوقت تقريبا لذلك نجد من يعتبرها متماثلين، والأصل أنه يوجد إشكالات كبيرة بينهما على مستوى المفاهيم والمناهج والوظائف.

أما الباحث "تانكرد" فاك دان" يرى أن الخطاب يركز على اللغة والمجتمع بالإضافة إلى أن الخطاب متحرك ومتغير وله جمهور وهدف وقصد معين من النصوص والممارسات الاجتماعية.<sup>4</sup> ومن ثم يمكن لنا القول وفقا لهذا التعقيبات لمفاهيم الخطاب التي ارتبط بعضها بالشكل والبنية بعضها الآخر بالوظيفة أنه لا يوجد خطاب واحد وإنما تعاريف عديدة للخطاب بعضها غير مكتمل والآخر

1. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 102 .

2. المرجع السابق.

3. المرجع السابق.

4. المرجع السابق، 120 .

متناقض وخطابات أخرى مكتسبة وغيرها متعارضة حيث يبدو لنا أنه توجد صراعات بين هذا الخطابات وعبرها يتشكل الواقع الاجتماعي.<sup>1</sup>

## 2-1-2-أنواع الخطاب:

يرتبط تنوع الخطاب بتنوع الطرق التي يتخذها المتكلمون أو الخطباء أو الكتاب حين إنتاجهم للخطابات وهذا بدوره يرتبط بالسياقات الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي ينتج فيها الخطاب، وأيضا بين العلاقة التي تحكم طريقي الخطاب أي بين الخطيب والمخاطب فنتج بذلك أنواع من الخطابات مثل الخطب الدينية والعلمية والسياسية والإيديولوجية وغيرها... ورغم توظيفه للغة كغاية إلا أنه في النهاية ينتهي إلى مقصد غير لغوي وإنما جملة من النوايا التي تتحقق بواسطة اللغة التي أولها "جاكوبسون" أولوية في تحقيق القصد من التواصل بين الإنسان وغيره من بني جنسه.<sup>2</sup>

ومن بين أنواع الخطاب الخطاب العلمي الذي يخلو من الدلالات والمعاني والإيحاءات نظرا لطبيعة الحقل العلمي المستمد منه، حيث تهيمن طاقة الإخبار عليه فتزول بذلك القدرة على الاشتراك والترادف وتكرار التراكيب فهو ينجح إلى الدقة واعتماد المنطق والموضوعية والمنهجية في وصف الظواهر التي يتناولها.<sup>3</sup>

رغم وجود بنية واحدة للخطاب إلا أنه من وجهة نظر بحثية تدرج أشكال وأنواع الخطاب من الأكثر إلى الأقل تعقيدا ومن الأعمق إلى الأقل عمقا ومن الأشمل إلى الأقل شمولاً وعلى هذا النحو تدرج أبرز أشكال الخطاب عبر التاريخ القديم والمعاصر.<sup>4</sup>

**2-3-1-الخطاب الديني:** هو أكثر أنواع الخطابات عمقا بكل أشكاله ومدارسه سواء كان مقدسا أم وضعيا، يمتاز باعتماده على إثارة الخيال والحياة المستقبلية والوعد بالخلاص سلطوي يطالب بالإيمان بالقضايا العقديّة ومن مميّزاته:<sup>1</sup>

1. المرجع السابق.

2. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 15. .

3. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية (الأردن: علم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، 2009)، 16.

4. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 113.

- خطاب عقائدي كما هو في علم الكلام أو باطني كما هو في التصرف أو تشريعي كما هو في الفقه وأصوله .
- خطاب يقدسه الناس حتى يصبح بديلا عن المقدس ذاته.
- له أصول وفروع.
- له قلب وأطراف يعتمد على سلطة النص أكثر من اعتماده على سلطة العقل.
- يعتبر متميزا بل وحكما على باقي الخطابات.
- يتوحد به الحكام بحيث يصبح الخطاب الديني والسياسي واحد.
- أكثر الخطابات تاريخيا . لا يحتاج إلى مقاييس للصدق إلا من صدق القائل .

## 2-3-2- الخطاب الفلسفي: تطور عن الخطاب الديني بعد خروجه عنه، فنخرج عن الخطاب

الديني

من الجانب السلطوي العقدي إلى الخطاب البرهاني يمتاز بمايلي:<sup>2</sup>

- الحوار والرأي والرأي الآخر.
- يشتمل على مقاييس صدقية أهمها الاتساق التطابق أي النتائج مع المقدمات خاصة إذا كان استنباطا ومع الواقع إذا كان استقرائيا ومع التجربة الإنسانية إذا كان الخطاب في العلوم الإنسانية.<sup>3</sup>
- قادر على التجريد والتعميم والصياغات النظرية للقوانين إنساني النزعة.
- يخاطب جمهور العقلاء بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية والسياسية.
- يخاصمه الخطاب الديني لأنه يعتبره منافسا له على المعرفة والسلطة.
- تزدهر به الحضارات وتعرفه مثل الحضارة اليونانية والإسلامية والأوروبية الحديثة .

1. المرجع السابق.

2. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 114.

3. المرجع السابق، 114.

### 2-3-3- الخطاب القانوني: وهو نوع من الاختزال للتوعين الأولين في جملة من القوانين التشريعية

الوضعية والأوامر والنواهي كما يلي:<sup>1</sup>

الدين شريعة الفلسفة مواعظ ولذلك ازدهر الخطاب القانوني داخل الخطابين الديني والفلسفي مثل القياس في الشريعة والحلقة في اليهودية والقانون الكنسي في المسيحية، بل توحدت الشريعة مع الدين وأصبحت أهم من العقائد والفلسفات النظرية مثل الشريعة اليهودية والشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

مميزات الخطاب القانوني :

- خطاب عام للناس جميعا يضع قواعد السلوك وعقوبات في حالة خرق القانون .
- يعتمد على العقاب أكثر من الجزاء وقد يصل العقاب إلى الموت.
- عادة ما تحدث خروقات بين القاعدة والتطبيق وبين الصورة القانون وماديته وشدته ولينته بين حسن النية وسوءها وبين المصلحة العامة والخاصة.

### 2-3-4- الخطاب التاريخي:

يعتمد على استعادة الأجداد التاريخية من نماذج البطولات التاريخية كالمدينة الفاضلة وعصر النبوة والخلفاء الراشدين، ومن ثم يعتبر أهم عناصر المعرفة في هذا النوع من الخطابات هو الخبر وفيه يتم التحقق من صدق الأحداث التاريخية كالتحقق من صدق الروايات من خلال علم الحديث الذي وضع أساسا لهذا الغرض أو النقد الخارجي للنص وتحليل متن النقد الداخلي وغيرها من المناهج المتبعة في ذلك.<sup>3</sup>

### 2-3-5- الخطاب السياسي والاجتماعي: وهو نوع خرج عن الخطاب الديني بعد اختزاله إلى

خطاب إنساني يقوم به زعماء السياسة وقادة الأحزاب السياسية ورؤساء وملوك الدول والوزراء ورجال

1. المرجع السابق، 115.

2. المرجع السابق.

3. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ، 116.



الأعمال، أهم مظاهره التأثير في الناس وتوجهاتهم حيث يتم فيه الكشف عن صراع الأهواء والمصالح والقوى السياسية والاجتماعية في الحراك الاجتماعي، ويجري كل هذا وفقا لقوانين تاريخ المجتمع.<sup>1</sup> ومنه يسعى الخطاب السياسي لتحقيق الوظائف التالية:<sup>2</sup>

- القمع والقهر من خلال إطلاق الأحكام والعقوبات والأوامر والتهديد بشن الحروب .
- إضفاء الشرعية أو تجريد الآخرين منها من الاعتماد على عناصر تجميل الخطاب أو تقبيحه أو قبول وضع أو رفضه.
- المقاومة والمواجهة وينطبق هذا أكثر على الأنظمة الشمولية التي تقاوم الرفض الشعبي لها.
- التضليل: غرضه إظهار ما يناسب وضع المتكلم ضمن سياق ما يظهر ما أريد إظهاره فيما يخدم غرضه من الخطاب ويخفي مالا ينفعه في قصده .

### 2-3-6- الخطاب الإعلامي والمعلوماتي :

هدفه الإخبار حول البيئة المحيطة والتأثير في اتجاهات القراء والمستمعين والمشاهدين وتوجهاتهم. ويعتبر الخطاب الإعلامي من أكثر وأشهر أشكال الخطابات لأنه الطريق الذي يؤدي القوة في السياسية والاقتصاد وقد تعرض هذا الاقتصاد إلى عدة تحولات رئيسية فبدأ بثورة الطباعة ثم ثورة وكالات الأنباء ثم الثورة التكنولوجية في التلفزيون والحاسوب.<sup>3</sup>

1. المرجع السابق، 117.

2. بهاء الدين محمد مزيد، من أفعال اللغة إلى بلاغة الخطاب السياسي تبسيط التداولية ( القاهرة: دار شمس للنشر والتوزيع،

2010)، 121. ط 1

3. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 118.

أبعاد الخطاب:

ونقصد بأبعاد الخطاب هنا مكوناته أو مستوياته ومعالمه وتنقسم إلى محاور<sup>1</sup>:

- **المحور الأول اللغة** : أول مستوى من مستويات الخطاب هو اللغة وهي مجموعة من الوحدات

التركيبية تظهر في شكل أصوات إلى أن تدون بالكتابة، ووراء عالم اللغة لا توجد عوامل أخرى ولا معاني ولا أفعال.

تجاوزت اللغة وفق هذا المحور لغة الدين والميثافيزيقا حيث أنزلتها للاستعمال العملي ضمن مستويات الخطاب بما تحويه من معاني الأشياء والإيماءات والإيحاء والمجاز الجمالي التأثيري، حيث تعتبر اللغة هنا منظومة محكمة من الألفاظ ذات التركيب المنطقي وهو ما يظهر في الدراسات اللغوية المعاصرة في تحليل الخطاب التي ركزت على تحليل الخطاب كما عبر عنه الدكتور " حسن خلفي " بالطابع التطبيقي العملي التعميمي الشفهي<sup>2</sup>.

- **المحور الثاني**: عالم المعاني المستقل عن الألفاظ الذي يميل نحو الوصفية والنزعة الروحية ويوجد

غالباً في أفكار الفلاسفة والمفكرين ويعتبر تركيزه على المعاني أساسياته الأولى بتركيزه على الغاية أما الباحثون فقد وجهوا له نقداً باعتباره ينحو للتراسل الروحي بدل الاعتماد على وسائل الاتصال كاللغة<sup>3</sup>.

- المحور الثالث: عالم الأشياء أي العالم الخارجي المستقل عن الألفاظ والمعاني وهو عالم يتطلب

التحقق من المصدقية قبل إصدار الأحكام على مختلف القضايا، ومنه اعتمد العلم مبدأ التحقق والصدقية واللغة وفق هذا المحور غاية وليست وسلة ويشير المحور إلى أن تحليل الخطاب هنا يعتمد على مرجعيات خارج اللغة ذاتها في التحليل.

- المحور الرابع: عالم الأفعال والأمر والنواهي هذا المحور يركز على النزوح للبعد الإنساني من حيث

اهتمامه بتحليل الخطاب فلم يعد هنا مجرد صياغة لغوية وإنما تغلب التراث الغربي إلى منطلق الأفعال

1. المرجع السابق، 124.

2. المرجع السابق.

3. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب، 124-125.

بظهور نظرية الخطاب كخطاب البروتوكولات أو خطاب التنفيذ، وناقش الفلاسفة هذا البعد بحيث اعتبره " ايكير " أن مصير النص وغاياته هو " الفعل " فيما اعتبر " هابرماس " أن المعرفة هي فعل اتصالي والعقل أداة اتصال.<sup>1</sup>

انطلاقاً من هذا أقرت الدراسات المعاصرة في تحليل الخطاب أن الأخير عبارة عن سلوك، فإيديولوجية اللغة وقوتها تنهي إلى الخطاب وهو بدوره ينتهي إلى التغيير الاجتماعي والثقافي، والخطاب يبعده الإنساني يهدف إلى التكوين والتغيير ويتعد عن الخطاب النظري المجرد المنغلق.

## 2-1-3-عناصر الخطاب:<sup>2</sup>

أ- المرسل: يعتبر منتجاً للخطاب ومحوراً أساسياً فيه، يقوم بالتلفظ بالخطاب المنتج للتعبير عن القصد من الرسالة غرضه تحقيق هدف ما تتجسد ذات المخاطب أو الخطيب عبر بناءه للخطاب وترتكز في ذلك على إستراتيجية بنائية للخطاب نفسه تنطلق من الإلمام بسياق الخطاب والاستعداد له، ومن دون القائم بالخطاب لا يمكن تحقيق العملية الخطابية ككل ولا يمكن للفكرة أن تتجسد وبالتالي المرسل هنا هو الذي يوظف اللغة بمستوياتها في نسجه لخطابه.

ب- المرسل إليه : اعتبر البلاغيون أن المرسل إليه هو جزء مهم من الخطاب وتداوله مرهون إلى حد كبير بمعرفة حالة أو افتراض ذلك الحال أو افتراض المسبق ولكن في النظام البلاغي إذ أن الاهتمام مركز إلى المرسل إليه.

يعتبر المرسل إليه الحلقة الثانية الهامة في عناصر العملي الخطابية إذ لا يمكن توجيه الخطاب إلا لمستقبل له، ويقتضي ذلك من المرسل معرفة حال المستقبل وظروفه ومستوياته الثقافية والاجتماعية حتى يتم تداول الخطاب بشكل ناجح من خلال حسن انتقاء النظام البلاغي الذي يوظفه لتبليغ خطابه.

1. المرجع السابق ، 125.

2. المرجع السابق.

ج-العناصر المشتركة: يقصد بها العلاقة بين منتج الخطاب وبين مستقبل الخطاب وتحكمها التشاركية بين الطرفين، وتعتبر من أهم السياقات التي تحكم عملية بناء وإنتاج الخطاب انطلاقاً من تحديد الاستراتيجيات الخطابية المناسبة لإنجاح العملية التواصلية وتحقيق الهدف من الخطاب.<sup>1</sup>

### -2-1-4- مكونات الخطاب الإعلامي:

حددت الدراسات الألسنية مكونات الخطاب الإعلامي وتظهر في جملة من المفاهيم على النحو التالي:<sup>2</sup>

#### - أ- الفاعلية:

تعتبر الفاعلية عملية إنتاج الخطاب بأنماط خطابية وتشكيلات متعددة تبرز عنها إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وتظهر عادة في الخطاب السياسي الرسمي، ومنه لا يعتبر الفاعل الخطابي هنا منتج الخطاب الرسمي رغم امتلاكه لمميزات معينة.

يتمثل الفاعل الخطابي في فئة الخبراء والمتقنين والمتخصصين في العمل الإعلامي والنفسي ويمكن أن يكون فاعلاً ظاهراً أو متخفياً كما يمكن أن يكون فاعلاً منطقياً أو نحوياً أو فاعلاً أسطورياً في كل الحالات ينجز أدوار الفاعلين طبقاً لإرادة سلطة تمتلك قدرة الإنتاج والتنفيذ.

ومن ثم إنتاج الخطاب يصبح عملاً منظماً، أما القائمين على عملية إعادة الإنتاج قد لا يمثلون بالضرورة الخطاب أو الإيديولوجية الرسمية دائماً، لكن الأمر هنا يستند بالأساس إلى المهنية والتعليم والتمرينات العقلية والنفسية في عملية الإنتاج وإن كان الارتباط الإيديولوجي بالسلطة الرسمية أكثر النماذج انتشاراً، ومنه يبقى إنتاج الخطاب عملاً مراقباً في أي مجتمع مهما بلغت درجة موضوعيته في استخدام استراتيجيات العملية الخطابية بمختلف إجراءاتها.

وهنا لا بد من التأكيد على أن الفاعل الخطابي سواء أكان شخصاً أو فريقاً دعائياً لا بد وأن يترك أثاره أو بصماته الشخصية التي تعكس مختلف مكوناته والتي لا بد وأن تلقي بظلالها على محتوى الخطاب وعلى الرموز والإشارات التي يتم الرجوع إليها في الخطاب والتي لا تنفصل بحال عن السياق الاجتماعي

1. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب، 137.

2. المرجع السابق، 156-155.

والتاريخي بمختلف جوانبه والتي يتوفر فيه إنتاجه، ولا بد من التأكيد على الآثار التي يتركها الفاعل الخطابي سواء كان فريقاً دعائياً أو شخصاً التي تظهر في محتوى الخطاب والتي تعكس شخصه ومختلف مكوناته وإيديولوجيته ولغته الخاصة بالخطاب والرموز والإشارات التي يوظفها، وهي لا تنفصل بأي حال من الأحوال عن السياقات الاجتماعية والثقافية والتاريخية والتي تنزع إلى دلالات سياسية في المقام الأول التي تربط هذا الفاعل بإنتاجه لخطابه.<sup>1</sup>

من جهة أخرى هناك جملة من الحقائق التي يجب التأكد منها بخصوص الدور الفاعل للفاعل الخطابي وعلى النحو التالي :

1- إن الفاعل الخطابي سواء أكان شخصاً أو مجموعة من الأشخاص تمثل في حقيقة الأمر مبدأً لجميع الخطابات واصل ووحدة دلالاتها وبؤرة تماسكها .

2- مهمة الفاعل الخطابي تتمثل في إعادة إنتاج الخطاب الإعلامي فان مهمته الأساسية ليست منتج الخطاب ، وإنما هي التعليق على الخطاب أي إعادة وتكرار ما قيل دون كلل أو ملل ، وكأنه يقال أول مرة.

ب- **الفضائية:**<sup>2</sup> وهو المكون الثاني من مكونات الخطاب الإعلامي يتمثل في فضاء يتيح إمكانية سير العملية الخطابية التواصلية بشكل مباشر تسير فيه هذه العملية بمختلف مكوناتها تحول سيميائية العالم الطبيعي إلى السيميائية السياسية هدفه العمل على إنتاج علاقات جديدة. ومن هنا فان الفاعل الخطابي يسعى لما يلي:<sup>3</sup>

1- محاولة تمثيل رموزه وإشاراته وكلماته لدى الآخرين بحيث لا تكون مجرد بناء أو قاعدة أو نموذج وإنما تصبح لغة خطاب هي التي تحدد أسس السلوك للآخرين ولموقفهم من العالم.

2- أن الفاعل الخطابي يريد أن يتقدم إلى الآخرين وكأن ما يقوله هو أمر ويهيب بالآخرين الاعتراف به وتمثله فهو يفرض نفسه على الآخرين بغض النظر عن قناعاته الداخلية لهم.

1. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 157.

2. المرجع السابق.

3. المرجع السابق، 158-159.

3- وبهذه الحالة قد تتحول وجهات النظر الآخرين وخطاباتهم إلى صياغات يتم إبرازها بما يتلاءم والسخرية المطلوبة أو الغضب.

ج- الزمانية:<sup>1</sup> تنحصر في عملية التدرج في إنتاج المعنى من خلال التلاعب ببعض عناصر موقفه الأصلي لتهيئة مستقبل الخطاب في موقف فكري متسلسل زمنيا حتى يحافظ على وحدة الفكرة ضمن المعنى الدلالي لها، وتعتمد على الحرص على تكثيف البعد الزمني ضمن المنطوقة الرمزية والصورة المثالية التي يهدف إلى إنتاجها لتخليد النظام الاجتماعي والسياسي ومختلف القوانين الفاعلة.

## 2-1-5- مميزات الخطاب الإعلامي:<sup>2</sup> يمتاز الخطاب الإعلامي بما يلي:

أ- أنه خطاب طقوسي: والطقوسية الخطاب نقصد بها مختلف الرموز التي تحدد فاعلية الخطاب عند إنتاجه بحيث تؤثر في مستقبله باعتبار أن شكل الطقس هو رمز بحد ذاته.

ومن هنا فإن طقسية الخطاب الإعلامي تتشكل من الآتي :

أولا الخواص المنفردة يعني أن للخطاب مناسبة معينة فلا يمكن إنتاج خطاب دون مناسبة له تجعل منتج الخطاب يقوم بإعداد إستراتيجية معينة تراعي خصوصية الموقف المناسب ويراعي في ذلك ما يلي:

- قدسية الموضوع وترتيبه.

- المقام.

- حق الأفضلية وحق التفرد الذي يتميز به الفاعلون الخطابيون وفي النهاية يحدد الفاعلية المقترحة لمضمون الخطاب وتأثيره في مستقبله ومدى قوته التأثيرية.

- أهداف الأسطورية في الخطاب الإعلامي:

- تحويل الواقع إلى حالة أسطورية يستبعد التحديد الزمني منها باعتبارها تفسير الماضي والحاضر والمستقبل.

1. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 159.

2. المرجع السابق، 159-160.

- لا يكتفي بصياغة الخطاب السياسي والإيديولوجي من خلال عدة خطابات وهي تقترب من بناءية الخطاب الديني والقانوني.
- إيجاد تصورات تتفق وما يشعر الفرد أنه مقدس ويمد هذا الخطاب بالسلطة أي سلطة معرفة أفضل للعالم.<sup>1</sup>
- ب- الأدوار المناسبة: أي أن الطقسية والتي قصدنا بها المناسبة أي لكل خطاب مناسبة التي ينتج لأجلها فهي المحدد الرئيسي لأدوار الفاعلين الخطابيين وتأثيرها، وعلى ذلك يجب أن يحتل هذا الموضوع أو ذاك أو يصوغ هذا النمط أو ذاك في عبارات الخطاب حتى يحقق الهدف منه مراعاة لطقسيته.
- الطقسية هنا تحقق روح المشاركة بين الجمهور، فهي تؤثر على الروح المعنوية له يمكن أن تكون مشاركة سياسية دينية ثقافية يعني يمكن أن تكون سلسلة من المشاركات للجمهور الواحد الذي غالبا ما يتأسف لغياب بعض الطقوس من حياته ولا سيما البعد الأسطوري.
- الإقناعية : هذه الميزة ترتبط ارتباطا وثيقا بالبناء المنطقي للخطاب الإعلامي تعتمد بكل واضح على تقديم رأي واحد وحل واحد ومخرج واحد والسياقين الآتين يحققان ذلك.
- السياقات المعرفية : تخضع للموضوعية والترتيب من خلال العرض المنطقي للأفكار سواء من خلال تقديمها في شكل رموز دلالية أو ألفاظ صريحة.<sup>2</sup>
- السياقات العاطفية : العامل النفسي له دور كبير في التأثير على المتلقي حيث يعتمد منتج الخطاب إلى توظيف الأفعال النفسية المختلفة ذات الدلالات القوية التي تترك أثرا في نفس المتلقي بهدف الاستجابة لعد الإقناع بضمون الخطاب يمكن أن يراعي في ذلك مستوى الجمهور الثقافي والاجتماعي.
- يعني مما سبق أن مميزات الخطاب الإعلامي تعنى بالتركيز على إستراتيجية صياغة التخطيط للخطاب الإعلامي في صورة تتواءم مع وحدة الهدف، مما يتطلب معرفة الرسائل الاتصالية الإقليمية والدولية بطريقة علمية تقدم اللبنة الأساسية لمشاريع خطابات إعلامية ومؤثرة.<sup>3</sup>

1. رجاء يونس، تحليل الخطاب الإعلامي (الجامعة الإسلامية غزة: 2012)، 15.

2. المرجع السابق، 16.

3. يونس، تحليل الخطاب الإعلامي ، 22.

يعتبر تحليل الخطاب مدخلا منهجيا يختص بدراسة وتحليل الرسالة بمختلف أشكالها المكتوبة والمنطوقة تندرج ضمنه العديد من الأدوات المنهجية التي تختص بدراسة وتقديم جانب من جوانب صور الواقع، ويمكن أن يعبر عن علاقة بين أطراف مشاركة في الخطاب.

يوظف الباحث الأدوات البحثية الخاصة بالتحليل الكيفي للخطاب، علما أن هذا التحليل يستند إلى كون الخطاب الإعلامي رسالة اقناعية تستهدف بث قناعات محددة لدى القراء أو حتى تغييرها، أو تنفيذ وجهة النظر مضادة في مجال حوار تفاعلي تنافسي بين خطابات تستند إلى أطر مرجعية متباينة تتنازع فيما بينها بشأن قضية جدلية يتم التعبير عن الرأي بشأنها، في خطابات إعلامية تتخذ من وسائل الإعلام السائدة أو وسائط الإعلام الجديد، مجالا لطرح ونقاش وجدال حول محتواها.<sup>1</sup>

## 2-1-6- أدوات تحليل الخطاب الإعلامي:

الباحث في تحليل الخطاب يمكن أن يستعين بأكثر من أداة بحثية واحدة تساعده على استكشاف الركائز المعرفية للخطابات الإعلامية سواء على مستوى خطابات الصحف أو الخطابات الإذاعية أو التلفزيونية أو خطابات الإعلام الجديد عبر الانترنت.<sup>2</sup>

تحليل الأطروحات ، تحليل المعنى الكامن ، تحليل الناقص غير المتضمن ، تحليل حقول الدلالة ، تحليل مسار البرهنة ، أداة تحليل القوى الفاعلة ، أداة تحليل الأطر المرجعية ، تحليل السياق، تحليل الصورة ، التحليل الأسلوبي ، التحليل البلاغي.<sup>3</sup>

أ- إجراءات مسار البرهنة: البرهنة هي فعل يقوم به منتج الخطاب سعيا للدلالة على صدقية أفكاره المتضمنة في أطروحة الخطاب مما تحمله من دلالات يمكن تكون أقوال أو أفعال وسلوكيات أو مشاريع مجسدة يقصد من خلالها كسب مشروعية خطابه وثقة متلقي الخطاب تتميز بالتسلسل

1. المرجع السابق ، 22.

2. المرجع السابق، 16.

3. المرجع السابق.



التراتبي المنطقي وفق بناء استراتيجي للبنية الخطابية كاملة أي أن برهاننا ما يمكن أن يستند إلى برهان آخر ويراعى في ذلك النظم الشكلية وقواعد الاستنتاج .

ومنه تظهر الوظيفتين البرهانية والمنطقية للغة التي تظهر في الوقائع والحقائق والافتراضات الحدسية والأماكن والقيم.<sup>1</sup>

كما يحافظ هذا المسار على الطبيعة التسلسلية للنص وبنيته من خلال التحليل المنطقي للإيديولوجية منتج الخطاب التي تظهر في نوعية الحجج والبراهين.<sup>2</sup>

**ب- الأطروحة:** يعتمد أي نص على مجموعة من الأطروحات والبراهين التي تترابط وتسعى إلى تحقيق أهداف مضمرة أو معلنة، وعادة ما تدور الأطروحة أو تجسد فكرة ما ترتبط بسياق وأهداف النص أو تخرج عنه، أي أن شرط اعتبارها أطروحة أن يكون لها دور في بناء المنطق الداخلي للنص وأن تكون متنامية باتجاه تحقيق أهدافه، بغض النظر عن أن ترد في جملة أو فقرة أو يصاحبها برهان أو براهين، إذ قد تنهض أطروحة بذاتها بدون براهين.<sup>3</sup>

**ج- تحليل السياق :** يستخدم مصطلح السياق في الدراسات الإعلامية بالمعنى المجتمعي فالسياق في هذه الدراسات يعني الفترة الزمنية والمجال المكاني بما فيه من ظروف مجتمعية بأبعادها المختلفة مثل الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والصراعات والمصالح المختلفة والقوى الاجتماعية وأفكارها وأهدافها وأدوارها وأدواتها، فهذه العوامل وغيرها التي تشكل بيئة الخطاب تعرف بالسياق ويعرف هذا المدخل بالتحليل الثقافي.<sup>4</sup>

1. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 124.

2. المرجع السابق.

3. شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، 124.

4. شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، 124.

يركز تحليل السياق على الفهم الكامل للخطاب في إطار الزمان والمكان الذي أنتج فيه الخطاب، ويشير ذلك إلى أن فهم الخطاب إذا كان يعني استيعاب موضوعه وأساليبه ولغته فإن فهم الزمن والمكان يعني فهم واقع المجتمع الذي يقصده الخطاب في أثناء الفترة الزمنية التي عاصرها هذا الواقع.<sup>1</sup>

**د- تحليل القوى الفاعلة:** يقصد بالقوى الفاعلة مجموع الأشخاص والمؤسسات والحكومات والدول التي تقوم بأعمال أو تتبنى سياسيات وتوجهات معينة وتكون في العادة مؤثرة وذات أهمية سواء أكان تأثيرهم بالاتجاه المؤيد الإيجابي أو الاتجاه المعارض السلبي، أو إلى قوى رسمية وقوى شعبية، ويتم تحليل القوى الفاعلة من خلال رصد القوى الواردة في الخطاب مع إمكانية إحداث تصنيفات فرعية للقوى الفاعلة داخل كل تقسم أساسي، ثم يتم رصد موقف كل قوة وأساليبها وأدواتها وردود أفعالها والأدوار التي تقوم بها، ويمكن أن يستخدم هذا النوع من التحليل في البحوث التي تستهدف فهم التحولات المجتمعية السياسية خاصة.<sup>2</sup>

**هـ- أداة تحليل الأطر المرجعية:** تعتمد على وجود منطلقات فكرية تكون أساس تشكيل قاعدة إستراتيجية في بناء الخطابات وقد تكون عبارة عن أسماء أشخاص، مؤسسات، مدن، وثائق، معاهدات، حقبة وفترة زمنية.<sup>3</sup>

**و- تحليل حقول الدلالة:** نقصد بالحقول الدلالي هو مجموع الكلمات التي ترتبط بحق عام يجمعها كدلالة الألوان في اللغات المختلفة التي تتفق على إطلاق دلالة على لون ما مثلاً.<sup>4</sup>

أما "منغون" وحدات أخرى لتحليل الخطاب حسب نوعين اسمها، "الفئات الموضوعاتية" أو "الوحدات الموضوعاتية" والثانية "الفئات أو الوحدات غير الموضوعاتية" والأخيرة قسمها إلى "وحدات أفقية" وأخرى "مبينة" ويقترح في مقابل ذلك إلى إثرائها:<sup>5</sup>

1. يونس أبو مزيد، تحليل الخطاب الإعلامي، 23.

2. فضيل دليو، " منهج تحليل الخطاب تعدد مفهومي وإجرائي"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية، العدد 05 جامعة قسنطينة، (2019) : 34.

3. يونس أبو مزيد، تحليل الخطاب الإعلامي، 31.

4. دليو، تحليل الخطاب تعدد مفهومي وإجرائي، 34-35.

5. دليو، تحليل الخطاب تعدد مفهومي وإجرائي، 36.

- الوحدات الموضوعاتية ترتبط بمستويين: الوحدات الشاملة ( نوع -type - الخطاب المكان الخطابي، الحقل الخطابي، المتحدث) والوحدات المشمولة وتضم شكل الخطاب (شكل الخطاب - genres - الخطاب والموقع) مع العلم أن الوحدة الأولية الأساسية هي شكل الخطاب، وكل نوع يعكس مجموع الأنشطة الممارسة ومكان أدائها ومجالاتها.
- الوحدات الأفقية: يمكن أن تضم مجالات متعددة تبعا لنوع وحدة التحليل يمكن أن تكون لغوية ( تفسيرات تصريحات لقاءات تشاورية ) أو تواصلية ( إعلامية بالأساس هدفها إعلامي أو تواصلية وظيفي) .

الفئات غير الموضوعاتية		الفئات الموضوعاتية	
- سجلات لغوية	*الوحدات الأفقية	-أنواع الخطاب	*الوحدات الشاملة
- وحدات تواصلية		-المكان الخطابي	
		-الحقل الخطابي	
		....	
-وحدات ذاتية غير موضوعاتية بخلفيات موضوعاتية	*الوحدات المبينة	-أشكال الخطاب	*الوحدات المشمولة
		-المواقع	

المصدر: <sup>1</sup>

## 2-1-7- خصائص الخطاب الإعلامي المكتوب:

بدأ الخطاب عند الإنسان منذ وجوده اعتبارا لطبيعته الاتصالية إلا أن هذا الخطاب بدأ عنده في شكله المنطوق تبعا لخصوصية الحياة البشرية الأولى واعتبارا لطبيعة اللغة التي تعد منظومة منطوقية

1. فضيل.دليو، "منهج تحليل الخطاب تعدد مفهومي واجرائي"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية: العدد 05 2019 جامعة قسنطينة 03"، 37.

بالأساس تعبر عن أغراض المتكلمين، ثم تعدت اللغة المنطوق إلى الخطاب المكتوب منذ اكتشاف الكتابة التي كان لها أثر كبير على الحياة البشرية عامة واللغة التي تميزه عن الكائنات الأخرى بشكل خاص.

وتعددت نوعية الخطابات طبقاً لتعدد ميادين الحياة البشرية لتتعدى حدود الحياة الاجتماعية والثقافية إلى التاريخية والسياسية، فأصبح يوجد ما يسمى بالخطاب السياسي المكتوب على غرار الأنواع الأخرى ومن أهم مميزات النوع الأخير كغيره هو تميزه بالإعداد المسبق من حيث الاستراتيجيات البنيوية ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تبرر إنتاجه من الفاعلين الخطابيين. ومن أمثلته الخطابات التي يلقيها رؤساء الدول في المحافل وفي المناسبات الوطنية بحضور الحشود الجماهيرية.<sup>1</sup> وأهم مميزات أنه موجه عن قصد للمستقبلين من قبل السلطة الحاكمة هدفه اقتناعي أو أحداث تأثير في المعتقدات أو الرأي لديهم حول أفكار سياسية محددة عند المتكلم.

كما يتميز بانحصار اللفظ اللغوي فيه في مقابل اتساع المعاني الدلالية بحيث يولي المتكلم أهمية أكثر للفكرة من اللفظ المستخدم للدلالة عليها حيث أهمية الفكرة تفوق أهمية اللفظ في الخطاب السياسي،<sup>2</sup> في حين يعبر "غولد شيلغر" عن نوعي الخطاب بخطاب الكلمات وخطاب البنية:

**أولاً: خطاب الكلمات:** ويتجلى في عملية التواصل اللساني ويتميز بالآتي:

- الاشتراك في اللغة المستخدمة بين المرسل والمستقبل.
- النسق اللغوي والاتصالي الواحد بين طرفي الاتصال.
- التواصل والتي تكمن في التأثير فيه وإقناعه بمضمونها أو غرض المرسل.
- وضوح الرسالة الاتصالية في الخطاب التي يكون الهدف منها تحقيق الوظيفة التواصلية والتفاعلية وإحداث التأثير والإقناع في آراء المتلقي.<sup>3</sup>

1. محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال (مصر: 2005 دار النشر للجامعات، 2005)، 53-54.

2. المرجع السابق، 46.

3. المرجع السابق.

ثانياً: خطاب البنية: يقصد بالبنية البنية الخطابية التي تبني الخطاب مهما كانت طبيعته ويقوم عليها منتجي الخطاب ضمن صيغ لغوية لفظية وهي ما يطلق عليها بالمنظومة اللفظية عند تشكيل الخطاب، يمكن أن تضمن ألفاظاً واضحة الدلالة، ويمكن أن تكون عكس ذلك ضمن صيغ لفظية إيجابية تسعى إلى تعميم الرسالة أو تضبيبها أو حتى إيجاد صيغ لغوية مضادة لأن هدفها الأصلي هو إخضاع المتلقي لأهداف القائم على الخطاب وليس الدخول معه في حور أو جدال، وهي من خصائص الخطاب السياسي بشكل خاص تنفرد به عن غيرها من الخطابات، ومنه قامت العلاقة ضمن الأنظمة السياسية منذ وجودها بين الحاكم والمحكوم تربط بينهما علاقة تواصلية مستمرة تتأتى من إيجاد السلطة لأدوات خطابية مؤثرة هدفها توجيه السلوك السياسي للمستقبل ووضعه تحت تأثير المرسل كي يبقى تحت تصرفه.<sup>1</sup>

- ومن أهم مميزات الخطاب السياسي أنه يتميز بمراحل في إعداده حيث تسبق مرحلة الإعداد مرحلة تبلور فكرة الخطاب السياسي نفسه وتتدخل في ذلك عوامل المناسباتية أو السياق الخطابية حيث تبلور فكرة حول موضوع ما لإنتاج خطاب حولها ثم تأتي مرحلة إعداد وإنتاج الخطاب وفق إستراتيجية بنائية مدروسة من طرف متخصصين في مجال السياسية وإنتاج الخطاب.<sup>2</sup>

هدف الخطاب السياسي هو هدف إقناعي بالدرجة الأولى لتغيير آراء ومعتقدات عند المتلقين إلى آراء ومعتقدات يستهدفها القائم بالخطاب السياسي يتميز بأنه خطاب متين الإعداد كي يؤدي أغراض المنتجين له على عكس أنواع الخطابات الأخرى فهو يقصد التأثير في جمهوره كما يعكس نوعاً آخر من تسلط السلطة الحاكمة على الجماهير فهو معقد يتميز بالمراوغة في نصوصه البنائية اللغوية من حيث تشكيل ألفاظه.<sup>3</sup>

## 2-1-8- الخطاب السياسي وأهميته:<sup>4</sup>

1. عكاشة، لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، 47.

2. المرجع السابق، 54.

3. المرجع السابق.

4. المرجع السابق، 6.

نظرا للتغيرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة فقد أصبح الخطاب السياسي أكثر الأنواع الخطابيات شيوعا وانتشارا وهو ما تقتضيه الظروف السياسية التي تمر بها المجتمعات والتي جاءت نتيجة لتشابك ميادين الحياة المجتمعية للشعوب والتي أثرت وتؤثر على السلوك البشري، وهو القصد من الخطاب السياسي الذي يعتمد في إنتاجه على استراتيجيات محددة للوصول إلى الغرض المنشود.

الخطاب السياسي خطاب لا ينفك عن حقول البلاغة واللغة ومن ثم اعتبر إدخاله ضمن حقل الدراسات اللغوية إدخال الدراسات اللغوية أمرا لا بد منه فالدراسات اللغوية الألسنية ذات الدلالات والمستويات المتعددة شديدة الوثوق بالدراسات السياسية لاعتبارات دلالية ولغوية محضة وأهم تلك الخطابيات الخطاب السياسي والخطاب الديني والخطاب الإعلامي وهذا ما يؤدي إلى تدويل اللغة ورفع مستواها الخطابي، ومن ثم كلاهما شديد الاتصال بالآخر.<sup>1</sup>

والخطاب السياسي له رؤية خاصة في تناول مختلف المضامين المتخصصة كالفلسفة السياسية وتاريخ الفكر السياسي، فهو يعمل الفكر في البحث عن المرتكزات السياسية مؤكدا على أبرز الأحداث المترجمة بمقولات فكرية سياسية وفلسفية لاستخلاص دلالاتها ضمن الموضوعات، وأبرز المقولات التي يتناولها قائل الخطاب والعناية بوجهات النظر التي تقوم عليها علاقة الحاكم بالمحكوم الهدف منه هو تجسيد نظام أمثل داخل المجتمع الواحد، تحكمه مبادئ الدولة المثالية بتحقيق العدل وتحقيق الأخلاق، أي ينشد في مواضيعه تحويل الفلسفة السياسية إلى فعل يحكمه العقل بعيدا عن الأهواء، ومن ثم ينطلق من الموجود لاستخلاص مجموع المبادئ التي تسيّر وفقها الحكومات والدول، ويمكن دراستها في السلوك السياسي الصادر عن المفكر السياسي والتي يظهر في الأقوال والأفعال والأفكار وحتى نبرات الصوت التي ترتبط بالتعبير الشفهي ومظهر وحركات السياسي فيتم دراستها.<sup>2</sup>

ويوجد من الدارسين للخطاب السياسي من يقول بالمعالجة الإحصائية لكل ما يصدر عن السياسيين وحساب معدلات تكرار ألفاظ ومعاني ودلالات معينة ضمن الخطاب المنتج للكشف عن غايات القائم بالخطاب ونواياه التي تظهر في أفكاره وأقواله، ويستخلص منها إيديولوجية الفاعل الخطابي

1. عكاشة، لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، 06.د.ت-د.د.

2. حاتم عبيد، البلاغة وتحليل الخطاب (الأردن: دار نشر للنشر والتوزيع، 2013)، 29-28.

من خلال ما تبطنه غاياته مهما كان موضوع الخطاب ومناسبته بشرط أن لا يخرج عن غاياته المحددة مسبقا.

## 2-2-السلطة في الخطاب:

عرف أن السفسطائيين وفقوا عند سلطة الخطاب ودور اللغة فيه لما تحمله من طاقات وإمكانيات لتغيير الرأي والمواقف خاصة فيما تحمله من قدرة على الإيحاء والإقناع والتمويه وحتى المغالطة حينها طرحت مسألة العلاقة بين اللغة والسلطة، حيث طرحت الكثير من التساؤلات للبحث منها إذ كانت للغة سلطة في داخلها أم أنها تستمد قوتها من خارجها كالسلطة السياسية والدينية وغيرها، ومنه ظهرت تحليلات " ميشال فوكو" في اللغة والخطاب وخاصة في ثلاث كتب أساسية *l'archéologie du s'avoir - l'ordre du discours - la volonté de s'avoir*<sup>1</sup>.

وعن العلاقة هنا بين السلطة في الخطاب يبرز دور المرسل الذي يعتبر أن امتلاكه للسلطة من الأساسيات التي تمكنه من إنجاح خطابه حيث يؤثر بها على المستقبل لخطابه، فيكف الأخير عن مسألتته وذلك لما للسلطة من حضور عند ممارستها في الخطاب وما تضمنه من استحواد على اللغة وقوة الأفعال والإيحاءات التي تقف وراء إنجاز فعل لغوي وانعدامه يؤدي بالمرسل إلى الفشل في إنجاز العملية الخطابية، فشرط الإنجاز الكلامي تتوقف على التوافق بين المتكلم ووظيفته الاجتماعية وبين ما يصدر

1. الزواوي بغورة، "بين اللغة والخطاب والمجتمع : مقارنة فلسفية اجتماعية"، المحلة الجزائرية في الاثنوبولوجية والعلوم الاجتماعية انسانيات"، العدد 17-18، (2002): 33-57.

عنه من خطأ، فالكلام عرضة للخطأ يعني أن الشخص المتكلم ينبغي أن تتوفر له سلط الكلام تحوله للتفوه بالكلمات التي ينطق بها.<sup>1</sup>

## 2-2-1- دور السلطة في اختيار استراتيجية الخطاب:

تعتبر كفاءة المرسل من أساسيات التي تحكم عملية إنتاج خطاب جيد وناجح، وبالتالي يقف على منتج الخطاب انتقاء إستراتيجية جيدة من خلال الربط بين السلطة من حيث وجوده عند المرسل من عدمها، وعملية اختيار إستراتيجية خطابية معينة أمر غاية في الأهمية.

ومنه يتوفر كل خطاب على الأنا المرسل، أما في بنية الخطاب الظاهرة أو في بنيته العميقة ورغم صدق ذلك إلا أنه لا يعني أنه يتوفر لكل إنسان سلطة معينة يوظفها في خطابه ولكن غياب السلطة يحرم المرسل امتلاكها من خلال التلفظ بأنواع متعددة من الخطابات، فالسلطة لم تعد تكمن في الأنا المرسل بقدر ما تكمن في إنتاج الأنا للخطاب، وتفاعل في ذلك مهارات المرسل الخطابية ومقدرته على الإلمام بالعناصر اللغوية وتوظيفها ضمن سياقاتها المناسبة.<sup>2</sup>

## 2-3- تحليل الخطاب:

### 2-3-1- تحليل الخطاب باعتباره دراسة للخطاب:

يعد تحليل الخطاب دراسة معاني اللغة وتحليل استخداماتها من طرف منتجها الحقيقيين ضمن ظروف مناسبة معينة هو المعنى الحقيقي لتحليل الخطاب، فاللغة باعتبارها نشاطا لغويا ومنتجا إنسانيا ضمن ظروف زمنية وفي أمكنة محددة تجمع بين طرف أو أكثر بمضمون محدد مسبقا تتضمن جملة من الوحدات والرموز والإشارات الدلالية ذات معاني محددة تقصد غاية اجتماعية تعبيرية يعمل تحليل الخطاب على تحليل معانيها ضمن مقارنة تواصلية لسانية تفاعلية.<sup>3</sup>

### 2-3-2- تحليل الخطاب باعتباره دراسة للتحدث:

1. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 144-145.

2. المرجع السابق، 155.

3. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 155.



اعتبر تحليل الخطاب عند الأنجلوساكسونيين نشاطا تفاعليا بين منتج الخطاب ومستقبله وربطوه بالمحادثة والاتصال الشفهي بشكل كبير حتى نصوص الخطاب التي تخضع للتحليل يكون تحليلها للنصوص لسانيا تراتبيا، وهو التيار الأول والتيار الثاني الذي يقول بالتحليل التحدائي الذي يعتمد على التحليل المنهجي. ويمثل التيار الأنجلوساكسوني لشكل عام كل من ج مكه سنكلارم و.م. كلتار (1975) أو الأعمال الأولى لمدرسة جنيف رولاي واخ (1985).<sup>1</sup>

### 2-3-3- تحليل الخطاب باعتباره وجهة نظر خصوصية إلى الخطاب:

يعكس هذا التيار العلاقة بين اللغة ومدلولاتها التي تتجلى من خلال الخطاب المنتج ويعبر عنه أعمال اللساني البريطاني "م.ك.ا. هليداي".<sup>2</sup> ميز في تحليل الخطاب ضمن عدم الاتفاق بين مختلف التخصصات على تحديد مفهوم واحد له عدم الاستقرار في منهجية تحليل الخطابات بين العلوم حيث يصبغ الجانب الاجتماعي للتحليل في الدراسات الاجتماعية وأخرى تغلب عليها الطبيعة النفسية وأخرى الألسنية وهكذا تبعا لخصوصية التخصصات، إلا أنه بغض النظر عن الاختلافات توجد روابط بحثية بين مختلف التخصصات في تحليل الخطاب سببها الأول الارتباطات الاجتماعية والتاريخية وحتى سياسية وحتى النفسية في المجتمع الذي ينتج فيه الخطاب.<sup>3</sup>

### 2-3-4- دور السياق في فهم وتأويل الخطاب:

الحديث عن السياق خلال تحليل الخطاب يجر إلى الحديث عن الظروف التي ينتج فيها هذا الخطاب، بحيث لا يمكن إبعاد السياق في فهم وتأويل الخطاب ومنه يجب ضمن هذا التحليل معرفة حال منتج الخطاب وحال مستقبله وظروف الزمانية والمكانية لإنتاج الخطاب والظروف الاجتماعية والسياسية، والهدف المقصود من ورائه وفهم الحدود اللغوية التي يستخدمها الخطيب، ودلالاتها التي تقصد الوصول إليها بحيث إن أهملت تكون ضبابية التحليل هي التي تطغى على العملية التحليلية للخطاب المراد دراسته، ومنه عدم الوصول إلى الكشف عن المسكوت عنه أو الغير واضح في الخطاب،

1. المرجع السابق، 45.

2. شارودو ومنغنو ترجمة عبد القادر المهيري، مترجم، حمادي صمود مراجعة صلاح الدين شريف، معجم تحليل الخطاب، 45.

3. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 45-46.

حيث اعتبر "فان ديك" أن نجاح العملية التواصلية بين المتكلم والمستمع تتوقف على مدى قدرة القائم بالخطاب على إيصال رسالته لتحقيق التواصل.<sup>1</sup>

ويذهب "بول ريكور" إلى القول " أن الوظيفة السياقية للخطاب تتمثل في حجب تعدد المعاني في الكلمات وتقليص الاستقطاب في أقل عدد ممكن من الكلمات"،<sup>2</sup> أي عدم وضوح المعاني في أي خطاب ناجم عن عدم تحديد سياق إنتاجه بدقة وهو ما يجعله غير مفهوم الدلالات والقصد الذي يهدف إليه، ويجب مراعاة السياق عند التحليل وهو ما برز عند "براون" و"يول" في كتابهما "تحليل الخطاب" حيث يقولان بضرورة وجود نصوص محكمة البناء وعليه عدم الالتفات إلى الأفكار المنادية إلى السياقات المرافقة عند تحليل الخطاب ضمن السلاسل اللغوية تحليلاً كاملاً دون الرجوع إلى سياق إنتاجه يعتبر أمراً خاطئاً.

أما "روبرت دي بوغراند" فيعتبر العودة إلى التفاعل بين المرتكزات التي يقوم عليها إنتاج النصوص الخطابية ضرورة تعكس مراعاة السياق الذي ينتج فيه النص تحديد ماهية المواقف والسياقات التي تعكس قدرة العملية الخطابية والهدف منها.<sup>3</sup>

وينتج هنالك سياق مخصص للخطأ وآخر معمم له أما الأول فيعبر عنه بعنصري الزمان والمكان ومختلف الدلالات الاسمية اللبقة الموظفة في الأشكال اللغوية، يمكن اكتشافها المحددات الثقافية والاجتماعية والتاريخية بطريقة ذهنية من خلال البنية الداخلية للنص.

أما السياق المعمم للخطاب فيحدث نتيجة التواصل ضمن الدوائر الخطابية المتكاثفة الصانعة للخطاب منها النفسية المتباينة أو المتفقة بين طرفي الخطاب، ومختلف السلوكيات التي تحدد طبيعة العملية التواصلية بينهما ضمن ما يسمى "الكون الخطابى" عند "كامبسون 1975" الذي يعطي الدلالات المشتركة للبنية الخطابية الواحدة وما تهدف إليه من معاني خفية المسكون التي يتم تجاهلها.<sup>4</sup>

1 بصيص، "تحليل الخطاب بين الغموض ومسألة الخلاف، المجلة الجزائرية للاتصال" المجلد 16، العدد 111، 2011، د.ت.

2. المرجع السابق، 112.

3. بصيص، تحليل الخطاب بين الغموض ومسألة الخلاف، 112-113.

4. المرجع السابق، 114.

إذن تحليل الخطاب لا يمكن فهمه أو تطبيق إجراءاته إلا بفهم العلاقة بين اللغة والمحيط الاجتماعي والسياسي والثقافي والتاريخي ضمن النص الخطابي، وهذا لا يتم إلا عن طريق توظيف الأشكال اللغوية المختلفة ضمن استخدام مفردات الخطاب المكتوبة والمنطوقة وفحصها فحصاً دقيقاً.<sup>1</sup>

### 2-3-5- نماذج من مدارس تحليل الخطاب:

جاءت مدارس تحليل الخطاب للفصل بين التداخل الموجود بين مختلف التخصصات اللسانية والأدبية والفلسفية في استخدامها لهذا المفهوم، حيث تستخدم أغلبها في دراساتها التحليلية منهجية تحليل الخطاب وللفضل في اشتراك المفهوم مع مختلف التخصصات جاءت أهمية عرض مساهمات المدارس المختصة تطبيقياً ونظرياً للخطاب بشكل عام والخطاب الإعلامي خاصة.

كنا قد ذكرنا أن بحوث الإعلام والاتصال كبحوث عنيت بالدراسة ضمن النموذجين الوضعي والسلوكي في عشرينات القرن الماضي إلا أن هذه البحوث أول ما تناولته بالدراسة هو ربط علوم الإعلام والاتصال بالتحليل الكمي لمضمون الرسالة الإعلامية على حساب التحليل الكيفي على اعتبار أتمامه بالتحيز والبعد عن الموضوعية، أما التحليل الكمي في البحوث الكمية فقد شاع استخدامه وانتشر بفعل مقال "برلسون" 1952 الذي جاء في مقال له بعنوان "التحليل الكمي للمحتوى" في أبحاث الاتصال حول مفهوم التحليل الكمي للمضامين الرسالة الإعلامية، وقبل هذا كانت البحوث قد اهتمت بدراسة الجمهور على حساب اهتمامها بمضمون الرسائل الإعلامية الموجهة لهذا الجمهور.<sup>2</sup>

ضمن هذا يذكر "لنجر" 1998 أن بحوث الإعلام والاتصال لم تحض بالاهتمام فيما يخص المضامين وذلك طوال عقدين من الزمن حتى أن البحوث التي عنيت بإنتاج الرسالة الإعلامية من طرف المرسل إلى المستقبل كانت تفسر طبقاً لتجارب الحياة الشخصية، في حين أن دلالات النص حقيقة يمكن أن تخضع لطبيعة النص ذاته.<sup>3</sup>

وقد تعرضت أدوات التحليل الكمي لمضامين الرسالة الإعلامية إلى انتقادات واسعة بسبب

1. المرجع السابق.

2. محمد شومان، "إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية الدراسات العربية نموذجاً"، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، إبريل (2004): 01.

3. المرجع السابق، 02.

ادعاءها بالأساس العلمي الموضوعي لها خاصة فيما تعلق بفئات التحليل المضمون أين تقوم على تحويل المضمون نفسه إلى أرقام وإحصائيات قد لا تعكس المعنى الضمني الحقيقي للرسالة الإعلامية، ومنه بدأت بعض المحاولات تختص بالتحليل الكيفي للنصوص الإعلامية من خلال البحث عن أدوات للتحليل تكون مناسبة منهجياً وإجرائياً كالفحص مصادر المعلومة والفهم الذاتي للمحللين واعتماد التركيز على المصطلحات ذات الدلالات السيميولوجية، رغم التذبذب في بدايتها واتسامها بعدم التكامل المنهجي بينها.<sup>1</sup>

فعرف بعدها الدراسات في ثمانينات القرن العشرين توجهها نحو الربط بالدراسات الألسنية المتعلقة بمنهجية تحليل الخطاب وتحليل الخطاب النقدي واعتمد بشكل واسع في تحليل الدراسات الإعلامية ص 03 وكانت النقطة على يد "بنفنيست" (1902-1967) على الرغم من عدم الاتفاق على مفهومه إلا أنه أصبح في الوقت الحالي توجه كامل نحو توظيف منهجية تحليل الخطاب ضمن العلوم الإنسانية كما يقول "الزواوي بغورة".

وتضمنتها الأعمال الأولى للنيويين الفرنسيين أمثال "كلود ليفي شتراوس" و"رولان بارت" و"جان لكان" و"ميشال فوكو" بهذه الأشكال من تحليل الخطاب ضمن توجهات أربع: المنظومة المنطوقية، المنظومة الحجاجية، المنظومة السردية، والمنظومة الخطابية.<sup>2</sup>

جاء مصطلح تحليل الخطاب عن هاريس 1952 ويعني به توسيع الطرق التوزيعية التقليدية لتشمل ما فوق الجمل والوحدات وينبغي أن نتظر وسط الستينات لترتسم ملامح التيارات التي ستكيف الحقل الحالي لتحليل الخطاب ونشير بصفة إلى علم الانتولوجية قمبرز وهاميرز 1964 والتحليل التحادتي ضمن النزعة الإثنية المنهجية (قارفنكال 1967) والمدرسة الفرنسية يضاف إلى هذا نمو التيارات التداولية ونظريات التلفظ واللسانيات النصية وينبغي أيضاً أن نولي مكانة لأصناف من التفكير آتية من مجالات أخرى مثل تفكير ميشال فوكو (1969) الذي يذهب بتاريخ الأفكار نحو دراسة

1. المرجع السابق.

2. محمد شومان، "إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية الدراسات العربية نموذجاً"، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، إبريل (2004): 03.

آليات التلفظ.<sup>1</sup>

### أ- مدرسة التحليل اللغوي للخطاب الإعلامي:

نتيجة للتداخل بين التخصصات المعرفية والعلمية التي تدرس الخطاب وعدم الاتفاق على معنى واحد للمفهوم بسبب خصوصية كل علم انعكس الأمر على المنهجية العلمية لتوظيف تحليل الخطاب عند الدارسين، فالأمر مختلف عند الألسنيين وعلماء اللغة والفلسفة كما هو الحال في العلوم الاجتماعية والسياسية وحتى عند المؤرخين، ومنه تكون أهمية تناول المدارس التي وقفت وأسهمت في مجال تحليل الخطاب أمراً هاماً بالنسبة للخطاب كمفهوم عام ومشترك أولاً وبالنسبة للخطاب الإعلامي بشكل خاص بتصريف.<sup>2</sup>

بدأت البدايات الأولى في تطبيق مفهوم تحليل الخطاب عند عالم اللغة الفرنسي "ديسوسور فردينالد" التي اعتمدت ضمن المدرسة البنيوية دراسة النصوص اللغوية وأساليبها ضمن سياقات متعددة. ويراعى ضمن هذه المدرسة دراسة النص الكامل بشكليته المنطوق والمكتوب بدراسة بنيته الأساسية بمختلف تشكيلاتها اللفظية والدلالات الإيحائية والرموز والقواعد النحوية وجملة الوحدات التركيبية للحمل، فضلاً عن السياقات التي تخص مناقشات عامة للنص الخطابي المرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية وغيرها.<sup>3</sup>

وتنحصر أسس تحليل الخطاب لهذه المدرسة في الكشف عن أخذ نص ما بمختلف دلالاته طريقاً ما وعدم أخذه طريقاً آخر، وترى "كوتس جينفر" أن الإجابة عن التساؤل لا بد أن تأخذ طريق الإجابة عما يلي:<sup>4</sup>

- أن الخطاب يشمل من خلال الكلمة كما أنه يشمل الكلمة.
- اللغة تشكل الخطاب والخطاب يشكل اللغة.

1. باتريك شارودو ودومنيك منغو ترجمة، عبد القادر المهيري حمادي صمود مراجعة صلاح الدين شريف، معجم تحليل الخطاب (تونس: المركز الوطني للترجمة دار سيناترا، 2008)، 44.

2. رجاء يونس، تحليل الخطاب الإعلامي (غزة، 2012)، 16.

3. شومان، "إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية الدراسات العربية نموذجاً"، 11.

4. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 37.

- الممارسة تشكل الخطاب والخطاب يشكل الممارسة.
- الخطاب يشكل من خلال الخطاب السابق خطاب الماضي والخطاب يشكل إمكانيات خطاب المستقبل.
- الخطاب يشكل من خلال وسيلته كما أن الخطاب يشكل إمكانيات هذه الوسيلة.
- الخطاب يشكل بواسطة غرضه كما أن الخطاب يشكل الأغراض الممكنة.
- وتؤكد " كوتي جنفير" أن الخطاب يرتبط باللغة والدراسات الأدبية ودراسات التعبير والاتصال وتخصصات أخرى متعددة، وقد اقترح باحثون في اجتماعية اللغة منهاجاً مرناً يتمثل في الخطوات التالية:<sup>1</sup>

- انتقاء المتحدثين والظروف والمتغيرات اللغوية.
  - جمع النصوص.
  - التعرف على المتغيرات اللغوية وبدائلها في النصوص.
  - الدراسات الإحصائية.
  - تأويل النتائج.
- ويقوم تحليل اللغويات النقدية على أساس النظرية اللغوية النظامية فهو يضيف إلى تحليل الإعلام وجهات النظر النظامية أي وجهة النظر التي ترى:

- أن للنص وظائف متعددة فهو يمثل دائماً في ان واحد الوظيفة الفكرية **idationalal** **fonction** والعلاقات الاجتماعية والهويات الاجتماعية.
- أن النص نتاج لاختيارات محددة من بين عدة خيارات متاحة سواء من ناحية النحو أو مفردات الكلمات وما إلى ذلك.<sup>2</sup>

1. المرجع السابق.

2. محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 40-38.

• ويعتبر الخطاب في ظل هذا التحليل مجالا للعمليات الإيديولوجية وللعمليات اللغوية وهناك علاقة محددة ومقررة بين هذين النوعين من العمليات وتحديدًا يمكن أن تحمل الاختيارات اللغوية داخل النصوص معنى إيديولوجي.

### ب- ميشال فوكو وتحليل الخطاب:

اعتبرت أعمال " فوكو " من الأعمال الأولى التي فتحت المجال للباحثين في العلوم الاجتماعية لدراسة وتوظيف تحليل الخطاب كمنهج يعتمد في الدراسات التحليلية الخطابية عامة ودراسة الخطاب الإعلامي بشكل خاص، وهو ما يفسر وجود تأثيرات مدرسة " فوكو " في تحليل الخطاب الإعلامي، حيث اعتبر أن الخطاب كمفهوم لا يقوم فقط على الأصول الألسنية وإنما ينظر إليه كجملة من المنطوقات التي تتشكل منها الوحدات الغوية الخطابية، واعتبره مميزًا عن الجملة أو القضية كما يختلف عن اللغوية والمنطقية، وإنما يعتمد إلى الوصف المعتمد على تتبع ندرة المنطوقات أو تراكمها في بنية النص، وهو ما أسماه بالوصف "الأركيولوجي"، ويعتمد من جهة أخرى على التحليل التاريخي للخطابات المرتبطة أساسًا بالممارسات وعدم ربطها بالجانب الذاتي للقائم بالخطاب أو الشخص المعنوي المؤسسي " التحليل الجينولوجي " <sup>1</sup>.

وانتقد " فوكو " التفكير الغربي القائل ب "موت الفاعل" معتبرا ظهور الكثير من الفاعلين الذين اعتبروا أساس الممارسات الخطابية، وأن الفاعلون هم الذين يأتون بالأشياء إلى الوجود من خلال اللغة وليست الموضوعات هي أساس البناء الخطابي ومن ثم يمكن اعتبار الفاعلين هم أساس التكوينات الاجتماعية وليس العكس. <sup>2</sup>

كما تم توظيف أعمال " فوكو " فيما يخص تحليل الخطاب الإعلامي واضحا خاصة فيما يخص اللغويات الاجتماعية والنقدية. <sup>3</sup>

### ج- مدرسة تحليل المحادثة في تحليل الخطاب الإعلامي:

1. شومان، "إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية الدراسات العربية نموذجًا"، 14.
2. شومان، "إشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية الدراسات العربية نموذجًا"، 15.
3. يونس أبو مزيد، تحليل الخطاب الإعلامي، 18.

ربطت مدرسة تحليل المحادثة بشكل كبير بين الأساليب التي يستخدمها الأناس العاديون في حياتهم اليومية لتفسير معانٍ مشتركة فيما بينهم، وتعود نشأتها إلى ستينات القرن الماضي عند عالم الاجتماع الأمريكي "هارولد جانفيركل" ومن ثم تبنت المدرسة منهجية دراسة أساليب الجماعة في الأخذ بالتفسيرات الدلالية في الحياة العامة وفق الإدراك العام عند الناس، وابتعدت الدراسة في تناولها لتحليل الخطاب الإجراءات المنهجية وحتى التطبيقية وهو ما أربك متبعي الأبحاث في العلوم الاجتماعية الذين اعتادوا على الوقوف على توظيف إجراءات منهجية معينة في البحوث في العلوم الاجتماعية تخص بالتحديد أدوات البحث العلمي والأطر المنهجية.<sup>1</sup>

ويعتبر الكثير من علماء الاجتماع الذين يقولون بهذا المدخل أنه منهج "اثنومنهجي" وأن علماءه اثنومنهجيون، حيث يقوم على التركيز على أسس الحياة اليومية وبعض المفاهيم التي ارتبطت بها والتطبيقية أو السلطة والايديولوجيا، كما يبدو أن مسألة تحليل الخطاب انطلاقاً من هذا المدخل التحادثي هي مسألة خلافية وإشكالية، إلا أن الأمر غير ذلك فـ "سنكلير" و "كولتارد" يؤكدان على أن مسألة التحليل تستند إلى العناصر المشتركة بين المتحادثين ما يؤدي إلى حدوث نوع من الانسجام والتوافق.<sup>2</sup>

تهدف بحوث تحليل المحادثة إلى فهم وتحليل العناصر المستخدمة ضمن أساليب المشاركة التفاعلية في النصوص الكلامية بين طرفي الاتصال الذين تجمعهم قواسم مشتركة اجتماعياً وثقافياً وتظهر في أساليب الممارسة الاجتماعية في شكل لغوي تلفظي تحاوري ويبرز في شكل سلوك لغوي.<sup>3</sup> وتعتمد على:

- التحليل العام.

1. بسام المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، 238.
  2. نورمان فيركلف ترجمة محمد عدنان، مترجم، الخطاب والتغيير الاجتماعي ( المركز القومي للترجمة 2015)، 32-35.
  3. بسام المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ( عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، 238.
- المشاقبة، 239.



- التحليل الخاص أو التفصيلي الذي يهتم بتحليل أدق أو يهتم بالظروف المحلية وهو ما أطلق عليه " ساكس " المضمون الحر والمضمون الحساس أو المرهف وترتكز على تحليل المحادثات بالصوت والصورة وحتى التسجيل النصوص كتابة.<sup>1</sup>
- قيود العمل الإعلامي في المحادثة : تنحصر قيود العمل الإعلامي في المحادثة على :
  - وجود جمهور من المستمعين فالصيغ وسيلة لإشراك الجمهور عن طريق توضيح ما يقوله المتحدثون واستنتاج المعاني الضمنية.
  - الحاجة إلى احتفاظ المذيع أو المندوب الأخبار بموقف من الحياد الرسمي فالصيغ البديلة تمثل وسيلة خفية لتقييم ما يقال أو لزيادة الصعوبة أو السهولة الأسئلة النسبة للمستجدين المتحدثين أو لدفع الحديث باتجاه محدد بدلا من اتجاه آخر.
  - وقت البرنامج أو تحديد الوقت المتاح للمتحدث.
  - قيد السياسية الخاصة بالمحطة الإذاعية أو التلفزيونية.<sup>2</sup>

#### د- التحليل النقدي للخطاب الإعلامي :

- اعتبر ميشال بيشو وزملاؤه من واضعي من مؤسسي المدخل النقدي لتحليل الخطاب انطلاقا من ربطهم لبحوثهم والتغيرات السياسية التي شهدتها الدولة الفرنسية آنذاك خاصة بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي عند مقارنته بين خطابهما السياسي.<sup>3</sup>
- تميزت هذه المدرسة بوضع تعريف مختلف تماما لمفهوم الخطاب حيث ربطت بين النص وبين التحليل السياسي له من خلال التحليل اللغوي للمنظومة المنطوقية واللفظية للنصوص الخطابية التحليلية، وهو ما ركز عليه "نورمان فيركلاو" الذي أقر بفضل ما تطرق إليه "فوكو" و "بيشو" في نظرتهما للتحليل اللغوي للمنطوقات الخطابية اللغوية لسببين:
- الخصائص المكونة للخطاب باعتبار منطوقا مكونا من الفواعل الاجتماعية.

1. المرجع السابق، 240

2. المرجع السابق، 142.

3. نورمان فيركلف ترجمة محمد عدنان، مترجم، الخطاب والتغيير الاجتماعي، ( المركز القومي للترجمة 2015 )، ط 1 47.

- اعتماد الخطاب على غيره من الخطابات الأخرى وهو ما يسمى بالتناصية والفعل الخطابي أي له علاقة بغيره من الأفعال الخطابية في صور اعتماد معقدة.<sup>1</sup>

ومنه فإن "فيركلاو" يضيف إلى أعمال "فوكو" فكرة إحالة الخطابات إلى بعضها البعض ضمن النصوص الخطابية من خلال أفعال خطابية معينة تتجلى في الأشكال اللغوية المختلفة ضمن سياق خطابي ما، ضمن الطبيعة الارتباطية في التداخل النصي يعني يشير بصفة صريحة إلى ميل النصوص إلى الإحالة.<sup>2</sup>

ومن ثم استخدام اللغة عند "فيركلاو" يشير إلى:

- اللغة تفضي إلى إنتاج سلوك معين عند مستخدميها.
- اللغة عنصر ربط اجتماعي وتاريخي تشترك في نواحي الحياة الاجتماعية وتعبّر عن طرفي هذه العلاقات الاجتماعية.<sup>3</sup>
- يرتبط العامل اللغوي في أي نص بالهوية الاجتماعية بين طرفي الاتصال مكونا علاقات اجتماعية ذات معتقدات محددة.<sup>4</sup>
- في المجتمع المستقر تكون الممارسة الخطابية أحادية ومستقرة وهناك أيضا ضغوط مؤسسية ومهنية اتجاه الممارسات الخطابية الأحادية، وضرورة فحص الخطاب الإعلامي بالنسبة لـ "فوكلاو" بوصفه مجالاً للقوة والهيمنة والسيطرة الثقافية، ففي الماضي تم وصف وسائل الإعلامية كما لو كانت تقع تحت سيطرة وممارسة واحدة مستقرة ومفروضة من أعلى وبالتالي لا ينطبق هذا الوضع على وسائل الإعلام المعاصرة رغم أنه قد يحمل بعض الحقيقة بالنسبة لملاحم معينة ومن الممارسات الإعلامية،<sup>5</sup> حيث كان هذا الوضع يحدد إعلامياً وجود فلسفة إعلامية تحدد ضمناً طبيعة نظام الخطاب الإعلامي وأن هذا الفلسفة أصبحت غير مناسبة الآن.

1. سارة ميلز، عبد الوهاب علوي، الخطاب ( القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2016)، 167.

2. المرجع السابق، 171.

3. المرجع السابق.

4. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، 267.

5. المرجع السابق، 273.

### هـ- مدرسة التحليل السيميولوجي في تحليل للخطاب:

يعد مصطلحا السيميولوجيا والسيميوطيقا من المصطلحات المنقولة عن التراث الغربي الانجليزي للمنقولة عن الأصل اليوناني إلى الثقافة العربية التي ترجمتهما بعلم الإشارة في بعض الأحيان وعلم العلامات أو الدلالة في أحيان أخرى وأحيانا أخرى إلى السيمياء أو السيميائية.

ويوجد من الباحثين من ميز بين مصطلحي علم الدلالة وعلم السيمياء في إشارة إلى أن السيميائية تعنى بالشكل الصوري الذي يعتمد على التجزئة اللغوية للمنطوق أو تقسيم الجملة الواحدة إلى أجزاء لغوية دلالية ومن ثم دراسة العلامات التي تميزها، أما علم الدلالة فهو يقصد بالإشارة إلى المعنى الدلالي بشكل مباشر للمنطوق اللفظي دون البحث في تشكيله الصوري وهو مايقول به " بول ريكور " بتصرف.<sup>1</sup>

وبما أن علم السيميائية يختص بدراسة العلامات ومع تزايد دور وسائل الإعلام في صنع علامات لغوية مستمرة ظهر الاهتمام بدراسة سيميولوجية الخطاب الإعلامي الذي يهتم بدراسة الدلالات اللغوية التي تصنعها وسائل الإعلام في خطابها الموجه ضمن سياقات إعلامية واتصالية تظهر بشكل بارز في صور الإعلانات أو الصور الإشهارية التي بدأت في الظهور في النصف الأول من القرن الماضي.<sup>2</sup>

ومن ثم انصبت أعمال الباحثين في الاتصال وعلم السيميولوجيا وضع أسس الخطاب السيميولوجي في وسائل الإعلام أو تحليل الخطاب الإعلامي من المنظور السيميولوجي للكشف عن الملامح اللغوية والمرئية للفقرات الإخبارية ضمن الإعلام السمعي البصري وخفاياها الإيديولوجية في تناولها للمواضيع ذات الطابع الاجتماعي والسياسي والثقافي وحتى التاريخي المشترك ضمن المنظومات الإعلامية والاتصالية العالمية للكشف عن الرأي وطريقة التعامل مع الاختلافات التي تميزه ضمن قصيدة التوجيه العام لسلوك جمهور وسائل الإعلام.<sup>3</sup>

1 . شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007)، 57.

2. شومان، تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية، 59.

3. المرجع السابق، 61- 60

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## الفصل الثالث

الانفتاح السياسي وعصر التعددية الحزبية والاعلامية في الجزائر

### الفصل الثالث: الانفتاح السياسي وعصر التعددية الحزبية والاعلامية في الجزائر

لم تعرف دول العالم الأحزاب السياسية بالمعنى الحديث إلا في منتصف القرن التاسع عشر بالتحديد عام 1850 في الولايات المتحدة الأمريكية، غير ذلك لم تكن الدول الأوروبية ولا غيرها من الدول تعرف الأحزاب السياسية إلا بعد قرن من تاريخ ظهورها في الولايات المتحدة 1950، حيث بدأت بالظهور تدريجياً، ومما ظهر قبلها لم تتعد كونها مجرد تكتلات وتجمعات لنواد شعبية تسيطر بآراءها على الرأي العام، وسنعرض في هذا الفصل الأصول الفلسفية والفكرية للأحزاب السياسية في العالم الغربي، بالإضافة إلى الانفتاح السياسي الذي عرفته الجزائر بعد أحداث أكتوبر 1988م الذي نتج عنه فتح المجال لحرية الصحافة بتأسيس صحافة خاصة موازية لصحافة القطاع العمومي.

#### 3-1- الأحزاب السياسية أصولها الفكرية والفلسفية :

إن مفهوم الأحزاب يختلف من دولة إلى أخرى على اعتبار أن الممارسة الحزبية اختلفت ضمن الأطر الإيديولوجية للأعضاء الحزبية، فمثلاً نجد الحزب الاشتراكي الفرنسي يختلف عن حزب العمال البريطاني، وهذا الاختلاف يرجع إلى الطبيعة التكوينية لكل منهما على غرار تكوين باقي الأحزاب في دول العالم، ومن ثم فتعريف الأحزاب يرتبط بأصول نشأتها في كل دولة أين بُجدها تنتشر في بعضها وتنكمش في بعضها الآخر، ومنهم من يربط نموها بنمو الديمقراطية أي مدى التمكين من تحقيق ممارسة الاقتراع الشعبي ومختلف الامتيازات البرلمانية ومن ثم تتكون الأحزاب وتنشأ بمدى تقدير الأعضاء القائمين على الممارسات الديمقراطية والحاجة إلى التكتل لتحقيقها، ومن ثم تشكل الأحزاب لتسهيل تحقيق أهداف الجماعة المتشابهة والعمل بشكل جماعي لتحقيق الغرض السياسي ألا وهو الوصول إلى السلطة بالتعريف بالمرشحين لدى الناخبين.<sup>1</sup>

1. ديفجره، الأحزاب السياسية، ترجمة علي مقلد وعبد المحسن سعد، 07.د.ت

## - الأصل الانتخابي والبرلماني للأحزاب السياسية :

يرى المختصون أن عملية تكوين الأحزاب السياسية تنطلق في بدايتها من تشكيل لجان برلمانية تكون في الغالب قاعدة لتشكيل لجان انتخابية لتستمر العلاقة بينهما بعد ذلك طوال الممارسة السياسية لهذه الأحزاب، حيث أشارت الأحداث التاريخية السياسية أن وجود المجالس السياسية كان سابقا تاريخيا وجود العملية الانتخابية، و كانت تشهد هذا المجال صراعات بين الشيع والفئات منها ما كان في مجلس الشيوخ الروماني القديم أم "ديت" بولونيا القديمة **diète**، وعلى الرغم من أن الأمر يبدو في بادئ الأمر ذا طبيعة عقائدية إلا أنه في الحقيقة يمكن ألا يتعدى طبيعة الحدود والمواقع الجغرافية، وتعتبر المصلحة والمهنية المشتركة هما أساس أولي في عملية تكوين الجمعيات ذات الطابع السياسي ومنها الأحزاب السياسية بشكلها ومفهومه المعاصر.

ففي بعض البلدان كانت الكتل البرلمانية الأولى كتلا محلية تحولت فيما بعد إلى تجمعات عقائدية، وتعتبر نشأة الأحزاب داخل المجلس التشريعي الفرنسي 1789 "mécanisme" أحسن مثال على هذا الواقع، ففي أبريل 1789 بدأ نواب الأرياف في الجمعية العمومية الفرنسية **Etats Généraux** يصلون إلى "فرسايل" حيث كانوا يشعرون بالغيرة إلى حد ما، وبالطبع عمد نواب كل مقاطعة إلى التجمع كي يتخلصوا من هذا الشعور بالوحدة التي تملكهم، ولكي يتهيؤا في الوقت ذاته للدفاع عن مصالحهم الإقليمية وقام بالمبادرة الأولى "النواب البرتون" الذين استأجروا قاعة مقهى ونظموا فيها اجتماعات دورية منتظمة عندئذ تبين أن اتفاقهم في الرأي لم يتناول فقط القضايا الإقليمية بل أيضا المشاكل الأساسية التي تمس السياسة الوطنية العامة وحينها سعوا لجذب نواب المناطق الأخرى الذين كانوا يقاسموهم وجهات النظر وهكذا سلك نادي "البرتون" مسلك تكتل إيديولوجي، وعندما انتقلت الجمعية من "فرسايل" إلى باريس واضطر إلى توقيف جلساته في البداية من أجل التفتيش عن مكان مناسب.

وعادة ما تظهر اللجان الانتخابية عند اتساع عدد الناخبين فتضطر الهيئات الانتخابية إلى احتواء الناخبين من خلال هذه اللجان وهو ما يظهر بشكل خاص في الأحزاب الاشتراكية التي نمت بشكل

متسع و متشارع لاعتمادها على العدد الكبير للمنتسبين، ويرتبط ظهور اللجان الانتخابية في البلد بصورة مباشرة باتساع الاقتراع الشعبي الذي يجعل احتواء الناخبين الجدد أمرا ضروريا<sup>1</sup>.

### 3-1-1- ظهور الأحزاب السياسية في العالم الغربي:

في بداية القرن العشرين انتشرت واتسعت في أكثر البلدان الأوروبية إلا أن هذا التوسع الميكانيكي للاقتراع ليس العنصر الوحيد في نشأة اللجان، فلولاً تطور مشاعر المواساة وأرادت استعباد النخب الاجتماعية التقليدية بشكل أو بآخر لما استطاع التوسيع أن يعمل عمله، فمثلا في فرنسا ذات النظام السياسي ذا الاقتراع الضيق تماما بأن بعث الملكية *réstauration* أو انكلترا سنة 1832 فهنا لم تدع الحاجة أبدا إلى وجود لجان لاحتواء الناخبين الذين هم في نفس الوقت متطورون اجتماعيا وقليلو العدد نسبيا بحيث يتيسر لهم القيام باختيار ممثليهم مباشرة وخارجا عن نطاق حزب ما، فالقتراع يجري نوعا ما بين أشخاص من المستوى الاجتماعي نفسه يعرف بعضهم بعضا لاشك في أن بعض اللجان الانتخابية قد وجدت أحيانا في مثل هذا النظام الانتخابي الضيق ولكن دورها كان ضعيفا تماما.

ويكاد نشوء اللجان الانتخابية مبادرة من اليسار لأنه يفيد في الأساس هذا اليسار إذ بفضلها يمكن التعريف بالنخبة الجديدة القادرة على مزاحمة النخبة القديمة في أذهان الناخبين، واضطر اليمين بالضرورة إلى إتباع هذه القدوة ليحاول الاحتفاظ بمنزلته<sup>2</sup>.

#### - المنشأ الخارجي للأحزاب:

لم تعتبر نشأة الأحزاب السياسية في كثير من الأحيان ناتجة عن الانتخابات أو البرلمان بالدرجة الأولى منذ ظهورها، حيث كان لمختلف التنظيمات والكتل دور هي الأخرى التي اعتبرت أجهزة خارجية عملت على إنشاء الأحزاب السياسية في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى العالم، ومثال هذه المنظمات هي النقابات، فالكثير يرجع الفضل في وجود الكثير من الأحزاب الاشتراكية إليها، والحزب الاشتراكي والبريطاني هو أكثرها دلالة، فقد ولد على إثر القرار الذي تخذه مؤتمر النقابات سنة

1. دفجره، الأحزاب السياسية، ، ترجمة علي مقلد وعبد المحسن سعد، 16.

2. دفجره، الأحزاب السياسية، ، ترجمة علي مقلد وعبد المحسن سعد، 07-12.



1899 القاضي بإنشاء تنظيم انتخابي وبرلماني باقتراح من "هولمس" الذي اقترح لمصلحته 548000 منتخبا واقترح ضده 434000 فقد كان هناك حزب عمالي مستقل بزعامة "كير هاردي" وجماعة من المثقفين الاشتراكيين "الجمعية الفابية" وقد لعب الاثنان دورا مهما جدا في تبني اقتراح "هولمس" وهذا كان عضوا في حزب "العمال المستقل" ولكن القرار النهائي كان للنقابات، هكذا ظل الحزب تابع لسلطة النقابات الضيقة وهنا يبرز أثر النشأة على البنية.<sup>1</sup>

اقترح "جان بريس" jean bryce التمييز بين فئتين من الأحزاب الاشتراكية الأحزاب العمالية التي خلقتها النقابات والأحزاب الاشتراكية الصحيحة التي خلقها البرلمانيون والمفكرون، لأن هذه الأخيرة أكثر اعتمادا على النظريات وأكثر بعدا من الواقع عن الأولى.

كما أثرت النقابات العمالية على نشأة نوع من الأحزاب التي تسود التعاونيات الزراعية والتكتلات المهنية الفلاحية حتى وإن كانت أقل نموا من الأحزاب العمالية رغم نشاطها في الديمقراطيات الاسكندنافية وأوروبا الوسطى وفي سويسرا وأستراليا وكندا وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية، وأحيانا كانت مجرد منظمات انتخابية أو برلمانية بسيطة تشبه النمط الأولي عند فرنسا مثلا وإلا فهي بالعكس أقرب إلى آلية mecanisme نشأة "الحزب العمالي" البريطاني حيث قررت النقابات والتجمعات الزراعية إنشاء جهاز انتخابي أو تحويل نفسها مباشرة إلى حزب.<sup>2</sup>

وفي القرن التاسع عشر وفي أوروبا تحديدا عملت المنظمات الطلابية والتكتلات الجامعية، فكانت هي الأخرى جهازا خارجيا آخر لنشأة بعض من أنواع الأحزاب السياسية بما تحدثه من تأثير واسع على الحركات الشعبية، فظهرت الأحزاب السياسية اليسارية الأولى واليوم تجري حوكة مماثلة في بعض دول أمريكا اللاتينية، كما أن "الماسونية" ساهمت في نشأة الحزب الراديكالي في فرنسا وفي نشأة الأحزاب الليبرالية الأخرى في أوروبا وفي بلجيكا يبدو تدخلها واضحا تماما، فقد أنشأ المعلم الأكبر للماسونية البلجيكية "دفاكر" defakz سنة 1841 "الجمعية السياسية الالينس" التي خلقت بدورها

1. المرجع السابق.

2. دفجره، الأحزاب السياسية ، 13.

الجمعيات الإقليمية في أنحاء البلاد، وفي سنة 1846 دعت "الليانس" إلى مؤتمر لجميع هذه الجمعيات الريفية في دار البلدية في بروكسل ضم 320 مندوبا وقرر المؤتمر الذي يرأسه "دفاكر" إقامة لبرالية دائمة في المقاطعات.<sup>1</sup>

وكان للندوات الفكرية دورا في إنشاء الأحزاب السياسية كجهاز خارجي هي الأخرى رغم أن الأحزاب الناتجة عنها لم تتمكن بشكل كبير من تكوين قاعدة شعبية لها تستمر على المدى الطويل، لأن هذا الأسلوب في إنشاء الأحزاب يتلائم مع نظام انتخابي ضيق ومحدود ومثال التجمع الديمقراطي الثوري (rdr) في فرنسا خير دليل.<sup>2</sup>

وبدت الكنيسة أقل تأثيرا في إنشاء الأحزاب الديمقراطية المسيحية سنة 1945 ففي فرنسا مثلا لم تتخذ السلطات "الكليريكية" أي مبادرة في هذا الصدد إنما تجدر الإشارة إلى الدور المساعد للجمعية الكاثوليكية للشبيبة الفرنسية A.C.H.F وفروعها المتخصصة المختلفة (الشبيبة العامة المسيحية، الشبيبة الطلابية المسيحية، الشبيبة الزراعية المسيحية)، وقدمت الجمعية الكوادر والمناضلين من الحزب سواء على الصعيد المحلي أو على المستويات المحلية ويبدو أن حزب العمل الكاثوليكي لعب دورا متشابها ولكن تدخل "الكليروس" مباشرة في الغالب وكذلك كان الحال في ألمانيا.<sup>3</sup>

بعد النقابات والجمعيات الثقافية والكنائس يمكن ذكر جمعية المحاربين القدامى على أنها تنظيمات خارجية قادرة على خلق أحزاب سياسية، حيث كان دورها كبيرا عقب الحرب العالمية الأولى 1914 في خلق الأحزاب "الفاشية" أو الشبيهة بها وتأثير القدامى *corp france* من البلطيق في نشأة "الوطنيين الاشتراكيين" وتأثير المحاربين القدامى من الايطاليين في قيام الفاشية، وهناك ظاهرة أكثر وضوحا في هذا الصدد حصلت في فرنسا سنة 1936 حيث تحولت جمعية القدامى المحاربين إلى حزب سياسي خالص سمي الحزب الاجتماعي الفرنسي.

1. المرجع السابق، 14.

2. المرجع السابق.

3. المرجع السابق، 14-15.

كما لا نغفل التجمعات الصناعية والتجارية ذات المصاريف والمشاريع الكبيرة والتكتلات الصناعية لنتخابات أصحاب المال ودورها في تأسيس الأحزاب السياسية.<sup>1</sup> وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فيسودها أحزاب سياسية كثيرة تخوض في كل مراحل ودورات العمليات الانتخابية في البلاد وتشارك فيها ويمكن لها حتى الفوز والتأثير في طبيعة صنع القرار في البلاد في كثير من الأحيان، إلا أنه في حقيقة الأمر هنالك حزبان يهيمنان فعلا على الحياة السياسية الأمريكية.<sup>2</sup>

ففي سنة 2006 لم يكن في "الكونغرس" بشرعية الخمس مائة والخمس والثلاثين سوى عضوين من غير "الديمقراطيين" أو "الجمهوريين" النائب "بيرني ساندرز" والسنتاتور جيم جيفوردز" وكلاهما من "فيرمونت" كما خاض حكام الولايات الخمسين كلها الانتخابات تحت راية أحد الحزبان وأكثر من 7350 مشرعا من نحو 7400 مشرع ولاياتي في الولايات التسع والأربعين التي تجري انتخابات حزبية لشغل هذا المنصب إما "ديمقراطيين" وإما "جمهوريين".<sup>3</sup>

يحكم على ديمقراطيات العالم من حيث فاعليتها استنادا إلى عدة عوامل منها العملية الديمقراطية ففي كندا تناوبت الأحزاب السياسية الهيمنة على الحكومة بشيء من التكرار أما الاتحاد السوفياتي فلم يكن التناوب على السلطة أمرا ميسرا.<sup>4</sup> مشاركة المواطنين بسهولة في الحياة السياسية.

حذر "جيمس ماديسون" الذي ينسب إليه في أكثر الأحيان الفضل في اقتراح الإطار الرئيسي للدستور في الورقة الفدرالية رقم 10 التي كتبها سنة 1787 لإقناع مواطني نيويورك بالتصديق على الدستور الفدرالي الجديد قراره من شروط الطوائف التي تتعارض مع حقوق المواطنين الآخرين ومصالح

1. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة (دار العلوم للنشر، 2007)، 144.

2. خالد غريب علي ل الساندي مايسل مراجعة محمد فتحي خضر مترجم، الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية (الدولة: دار النشر، 2014)، 33.

3. خالد غريب علي ل الساندي مايسل مراجعة محمد فتحي خضر مترجم، الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية، 33.

4. المرجع السابق، 33.

المجتمع الدائمة والكلية، كما حذر "جورج واشنطن" في خطبة وجهها إلى الأمة لدى رحيله عن سدة الرئاسة بكل جدية من آثار العصبية الحزبية.<sup>1</sup>

ومع ذلك فان "ماديسون" هو الذي حث "توماس جيفرسون" على المشاركة في التنظيم ضد سياسات "الكسندر هاملتون" وزير خزانة واشنطن وكاتب الخطبة الشهيرة، ومن قبيل المفارقة أن صار مؤسسوا الأمة هؤلاء الذين يخشون الطوائف وجادلوا ضد الأحزاب السياسية زعماء أولى الأحزاب نشأة، حيث كان "الحزب الديمقراطي -الجمهوري الجيفرسوني" أول حزب سياسي حديث لم تكن المؤسسة التي خشيها المؤسسون قد تطورت فعلا وقت تلك التحذيرات لكن أحزابا ونظاما ثنائي الحزبية تطورا فعلا في وقت مبكر من التاريخ الأمريكي واستمر منذ ذلك الحين.

**أولى الأحزاب السياسية الأمريكية:** تحالف "ماديسون" و"جيفرسون" لتنظيم حزب سياسي لا رغبة في السلطة لأنفسهما بل لاعتقادهما أن "هاملتون" يقود البلد في الاتجاه الخاطئ إذ كانت سياسته الاقتصادية تحابي مصالح "نيو إنجلاند" التجارية وكان "ماديسون" و"جيفرسون" يريان الأمة كاملة ريفية يمثلها سكان مزارع "فرجينيا" والمزارعون على الحدود الغربية، وكان كل معسكر يرى أنه يقرر المصلحة العامة وهنا كان الجدل فالحزبان اللذان شكلوهما انطبق عليهما وصف الفيلسوف السياسي الإنجليزي الايرلندي "ادموند بيرك" الذي عاش في القرن الثامن عشر "مجموعة من الرجال اتحدوا من أجل تعزيزهم وجودهم المشتركة للمصلحة الوطنية".<sup>2</sup>

#### - تطور الأحزاب الحديثة:

يمكن اكتشاف الدور الذي تقوم به الأحزاب السياسية الأمريكية ضمن العملية السياسية من خلال الأطر التحليلية لدور الأحزاب السياسية في البلاد على مدار المائتي العام الماضية من خلال: **الأحزاب كانعكاس للانقسام حيال السياسات بين جمهور الناخبين:** وهي الاختلافات التي تحكمها السياسات الإيديولوجية بين الفدراليين والجمهوريين الديمقراطيين في بداية عمر الجمهورية الأمريكية، إلا أنه ما لبثت أن اختفى الفدراليون من الساحة السياسية الذين اعتبروا مصدر تهديدي بالفوز في الأدوار

1. غريب علي الساندي مايسل مراجعة فتحي خضر، الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية، 37.

2. المرجع السابق، 37.

الانتخابية اقتصرت المنافسة بين الجمهوريين والديمقراطيين.<sup>1</sup>

- النظام الذي تعمل فيه الأحزاب السياسية الأمريكية:

- توسيع جمهور الناخبين:

أ- الائتلافات الحزبية: وهي تتوقف على المساهمة الفئوية من شرائح محدودة من الناخبين ضمن

الحجم الكلي لهم غالبيتهم "يهود ديمقراطيون" يمثلون حوالي 5 بالمائة من الائتلاف الديمقراطي بالإضافة

إلى العنصر "النسوي" الذي يشكل الثلث.<sup>2</sup>

ب- التنظيم الحزبي: الجمهوريين والديمقراطيين الذين تتألف منهم التنظيمات الحزبية هم ناشطون

مجهولون أخذوا على مسؤولياتهم إيصال أحزابهم إلى السلطة ضمن أهداف ومشاريع حزبية يؤمنون بها

فيصوغون البرامج ويقومون بالعمل الأساسي في الحملات الانتخابية، ويهتمون بشكل أكبر

بالسياسيات المحلية أكثر من اهتمامهم بالسياسيات الولائية يؤمنون إيماناً حقيقياً بمشاريع وقد توصلت

الدراسات المنهجية التي أجريت على هؤلاء الناشطين الحزبيين إلى استنتاجات مماثلة، فالاعتناء

بالسياسيات داخل التنظيم الحزبي أهم من المحسوبة والحصول على الحوافر المادية.<sup>3</sup>

ج- الحزب كحكومة: وهنا يعكس الحزب صورة بعض سياسيات الساسة بشكل خاص من أمثلة هذا

ما ارتبط بسياسية كل من الرئيسين "بوش" وكندي خلال تولي حزبيهما شؤون الرئاسة، فالأول ارتبطت

مشاريع حزبه بالحرب على الإرهاب وتخفيض الضرائب وتقليص السيطرة الحكومية، وأما السيناتور

"كيندي" فمرتبط بحقوق الأقليات وبالمساعدة الحكومية للمحتاجين اقتصادياً وسياسات حقوق

الإنسان.<sup>4</sup>

1. غريب علي الساندي مايسل مراجعة فتحي خضر، الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية، 37، 42.

2. المرجع السابق، 77.

3. المرجع السابق، 89.

4. المرجع السابق، 91.

**3-1-2- عوامل نشأة الأحزاب السياسية:**

هناك عدة عوامل ومتغيرات لتفسير ظاهرة الأحزاب:

**أ- العامل السيكولوجي:**

يرتبط العامل السيكولوجي في نشأة الأحزاب إلى الطبيعة البشرية التي يميل بموجبها الإنسان إلى الجماعة في تسيير شؤون حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية ومناقشة ما تفرضه عليه الظروف الحياتية من صراع ونزعات فطرية تعبر عن الاهتمام والارتباط بالجماعة والتنافس مع الآخرين، والحزب السياسي هنا ما هو إلا صورة عن التجمع المنظم للإنسان للتعبير عن هذه الحاجات النفسية وما تفرضه عليه طبيعة الاختلاف بينهم بين فئة تميل للتغيير وأخرى للمعارضة ومن ثم يميل كل طرف إلى تشكيل كتل يندرج تحته المشاهدين له، ومن ثم تشكل حزب سياسي يمثله ومنه ظهرت ما يسمى بـ"الأحزاب الراديكالية والأحزاب المعارضة"<sup>1</sup>.

**ب- العامل المؤسسي:**

يرتبط هذا العامل بما أسماه "ديفيجريه" بالجماعات البرلمانية وهو ما أطلق عليه بالنشأة الواقعية للحزب والنشأة الخارجية.<sup>2</sup> والتي تعتبر نوعا من المجالس التشريعية وهي جماعات تنشأ داخل البرلمان بعد شعور الأعضاء بالحاجة إلى التكتل نظرا لزيادة عدد المشاركات في الممارسة الديمقراطية، فهم في حاجة إلى تكوين فريق متجانس لتحقيق أهدافهم وتحقيق مصالحهم وتأثيرهم على الرأي العام، ومن ثم زيادة عدد الناخبين وتوطيد العلاقات بين أصحاب المبادئ والأهداف المشتركة.<sup>3</sup>

1. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، (الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع)، 144.

2. بسام المشاقبة، الإعلام البرلماني والسياسي دراسة إعلامية برلمانية وسياسية منهجية نحو خطاب إعلامي برلماني سياسي (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، 43.

3. عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 144.

## ج-العامل الإيديولوجي:

ظهر الأيديولوجيات الديمقراطية وتوسع ممارسة الحق في الاقتراع وقيام البرلمان من العوامل التي ساعدت على ظهور الأحزاب السياسية التي تبنت مبدأ الدفاع عن الحقوق ضد الدكتاتوريات ودعم الحكم الديمقراطي وممارسة الحريات العامة.<sup>1</sup>

## د-العامل التاريخي :

عبر التاريخ مرت الأنظمة السياسية بالعديد من الأزمات أهمها مدى الوثوق بشرعية النظام السياسي القائم وجاهزيته للتعامل مع الأطراف المؤسساتية في المجتمع، إضافة إلى اتساع المطالب السياسية والاجتماعية مما عجل بظهور جماعات منظمة تطالب بالمشاركة في العملية السياسية من خلال وسائل اتصال محددة، وأزمة الاختلافات السلالية ضمن المجتمع الواحد التي يجب أن تكون لها هيئات ممثلة لها في أشكال حزبية تعمل من خلال مناقشة أوضاعها، ينتشر النوع الثالث من الأزمات في دول العالم الثالث".<sup>2</sup>

## هـ-العامل التنموي:

للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المجتمعات أهمية في ظهور الأحزاب السياسية حسب هذا الاتجاه، فكل تطور ينتج عنه تطور في المجتمع يؤدي إلى المزيد من المطالبة بضرورة المشاركة في عملية صنع القرار بظهور جماعات ذات مصالح مختلفة تدافع عنها ومن ثم ترى أحقيتها في المشاركة في اتخاذ القرارات إلى جانب السلطة الحاكمة، ومن ثم تسخر مختلف الوسائل للتأثير وتفعيل دورها في العملية السياسية ومنه ترى هذه الجماعات ضرورة انتشار أحزاب سياسية خاصة بها.<sup>3</sup>

---

1. المرجع السابق، 145.

2. عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 145.

3. المرجع السابق، 146.

3-1-3- بنية الأحزاب السياسية:

تتميز بنية الأحزاب باختلاف طبيعتها فالاسم ذاته يدل على ثلاث أو أربع أنماط اجتماعية مختلفة بعناصرها الأصلية وبهيكلها العام وبروابط انتمائها ومؤسساتها القيادية، فالنوع الأول ينطبق أساسا على الأحزاب البرجوازية التي قامت في القرن التاسع عشر والتي لازالت قائمة على شاكلة الأحزاب المحافظة والبرالية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال هذه الأحزاب تملأ المسرح السياسي (رغم أن الأحزاب الأمريكية تحتفظ لنفسها بطابع أصالة مميز)، وهي تعتمد على لجان قليلة الاتساع إلى حد ما بعضها عن بعض وغالبا ما تكون لامركزية ولا يهتمها كثرة المنتسبين والأعضاء ولا تكوين قواعد شعبية كبيرة وإنما استقطاب الشخصيات الكبيرة، هدفها انتخابي وبرلماني فنشاطها وركز على الإعداد للانتخابات والترتيبات البرلمانية، أما هيكلها الإداري فبدائي وإدارتها تبقى بصورة رئيسية بين أيدي النواب وهي ذات طابع فردي ظاهر، والسلطة الفعلية فيها تعود لإحدى الفئات الملتفة حول الزعيم البرلماني، وحياة الحزب تكمن في الخصومة بين هذه الفئات أو المجموعات الصغيرة لا يعتمد الأساس العقائدي والسياسي هدفا وإنما يعتمد القناعة والعرف، أما تمويل الحزب فهو خاص يقوم على الهبات والعطايا.<sup>1</sup>

أما الأحزاب الاشتراكية للقارة الأوروبية هدفها الأول تكوين القواعد الشعبية، فيشترط فيها قواعد دقيقة للانتساب يتممه دفع اشتراكات فردية **mécanisme** بالغة الدقة، وعليه يتم تمويل الحزب بنظام التمويل العام يقوم على الضريبة.

يعمد إلى إنشاء إدارة بالنظر إلى عدد منتسبيه أكثر اهتماما بالتحقيق السياسي ويهدف إلى النشاط الانتخابي، فنجد في داخل الحزب بعض الموظفين المداومين الذين يتوقون في الواقع إلى تشكيل

---

1. ديفجره، الأحزاب السياسية، 23.



طبقة يكون لها بعض السلطة، وهكذا تنمو بذور البيروقراطية وتخف وطأة التوجه الشخصي ليقوم مقامه نظام تشريعي معقد (كونغرس لجان وطنية، مجالس استشارية ومكاتب وأمانات سر) تفصل بين السلطات ويسود نظام الانتخاب بصورة مبدئية جميع المستويات، وهكذا تظهر بصورة علمية بوادر ميول قوية نحو حكم الأقلية، وتلعب العقيدة دورا أكبر في داخل الحزب، فبدلا من الانتماءات الشخصية تنزع الخصومات إلى الظهور بمظهر الصدام بين الاتجاهات ويتجاوز الحزب الإطار السياسي الصرف لكي يتدخل في الحقل الاقتصادي والاجتماعي والأحوال الشخصية.<sup>1</sup>

وقريبا من النظم الشيوعية والفاشية ابتدعت نمطا اجتماعيا أكثر أصالة وهذه النظم تتميز بالمركزية القوية التي تتعارض مع نصف اللامركزية التي تقول بها الأحزاب الاشتراكية، أما الإدارة فترتكز على الأوتوقراطية (تعيين من قبل القيادة وتنصيب الذات) ينعدم معها كل أثر للبرالية والفاشية والشيوعية لا تعبران الأهمية للخصومات الانتخابية فعملها الحقيقي ينصب على عمل آخر على صعيد الدعاية وإثارة الاضطرابات المستمرة، ويطبق أساليب فظة وأحيانا عنيفة كالإضرابات والتخريب والمهجوم، وكلا المذهبين يعمل على التكيف مع ظروف النضال العلني أو الخفي تبعا لموقف الدولة.<sup>2</sup>

وما تتخذه من إجراءات كالقمع والحظر، وكلاهما لا يطلب انتساب جماعي فقط التزام مطلق شامل لا يفرق بين الحياة العامة والحياة الخاصة، فالحزب "الشيوعي" وخاصة "النازي" ينتميان لدى إتباعها تعلقا غير عقلائي مبني على أساطير ومعتقدات ذوات طبيعة دينية جامعين بين إيمان الكنيسة وانضباطية الجيش ومع ذلك ف"الأحزاب الفاشية" و"الشيوعية" تبقى مختلفة بعضها عن بعض بصورة جذرية وتعتمد الشيوعية على ما ورائية متفائلة واعتقاد بالرقى العلمي وإيمان عميق بالفضائل الحضارية للتقنية، أما "الفاشية" فتعتمد النظرة المتشائمة للإنسانية وهي ترفض علمية القرن التاسع عشر وعقلانية الثامن عشر وتلح على القيم البدائية والتقليدية ووحدة العرق والدم والأرض.<sup>3</sup>

### 3-1-4- تصنيف الأحزاب السياسية:

1. المرجع السابق، 23.

2. المرجع السابق، 24.

3. ديفيجريه، الأحزاب السياسية، 23-25.

في 10 ديسمبر 1948 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجاء في ديباجته أنه : "لما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الإنساني وكانت غاية ما يرنو إليه عامة البشر هو انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة، ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكي لا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم فإن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تصل إليه كافة الشعوب والأمم حتى يصل كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مضطردة قومية وعالمية لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء نفسها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطتها".<sup>1</sup>

ونصت المادة العشرين من هذا الإعلان على أنه " لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية لا يجوز إرغام أحد على الانضمام لجمعية ما"، أما المادة 23 أكدت على صورة خاصة من صور حرية التجمع وهي الحرية النقابية إذ نصت في فقرتها الرابعة على أن " لكل شخص الحق في أن ينشئ مع الآخرين نقابات أو ينضم إلى نقابات حماية لمصلحه".<sup>2</sup>

يتم تصنيف الأحزاب السياسية وفقا لاعتبارات عدة منها:

أ- معيار العضوية:<sup>3</sup> وينقسم إلى نوعان

- الأحزاب الجماهيرية: هي ذات علاقة مباشرة بالجمهور تمويلها جماهيري باشتراك أعضائها بالدرجة الأولى ذات أعداد كبيرة عادة ما تكون إيديولوجيتها اشتراكية.

1. حسن البدرابي، الأحزاب السياسية والحريات العامة دراسة تأهيلية تحليلية مقارنة في حرية تكوين الأحزاب حرية النشاط الحزبي،

حق تداول السلطة ( الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2009)، 33.

2. المرجع السابق.

3. جبار علاوي، الاتصال السياسي ( الأردن: دار مجد للنشر والتوزيع، 2015)، 92.

- أحزاب النخبة: أعضاؤها من النخبة من يملكون النفوذ الاجتماعي أو المادي من أصحاب رؤوس الأموال يستغلون هذا النفوذ في التأثير على الجماهير المؤيدة لهم من أجل إنجاح حملاتهم الانتخابية مثل الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- معيار البنية التنظيمية: <sup>1</sup> وينقسم إلى نوعان:

- أحزاب جامدة: من أمثلته الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي سابقا يتميز بركزية التسيير وعدم إتاحة الاستقلالية للمراكز القيادية المحلية في صنع القرار.

- أحزاب مرنة: وهي مرنة إلى حد السماح بإقامة علاقات مع تيارات سياسية مختلفة تهتم بتعدد الرؤى تمثلها الأحزاب الائتلافية مثل الأحزاب في الولايات المتحدة الأمريكية.

ج- معيار الولاء : وفيه نوعان:

- أحزاب أشخاص: ينتشر في بلدان العالم الثالث تقريبا والبيئات التي لا تتمتع بالتعليم ويسودها عدم النضج السياسي وغياب ثقافة سياسية تعتمد على شخص الزعيم المستمدة من تاريخه والعمل بالولاء التاريخي للتأثير في الشعوب.

- أحزاب البرامج: تسود الدول الأوروبية ذات برامج ومبادئ تعمل على تحقيقها وتجسيدها واقعا تنتشر في النمسا، بلجيكا، سويسرا، الدنمارك، السويد والنرويج.

د- معيار الالتزام الإيديولوجي :

- أحزاب عقائدية: نزعته إيديولوجية محضة أبرزها الأحزاب الاشتراكية تهدف إلى تغيير المجتمع وبث المبادئ الإيديولوجية الحزبية.

1. علاوي، الاتصال السياسي، 93.

- أحزاب براغماتية: يعني أحزاب تنزع لتحقيق مصالح الحزب بالدرجة الأولى على المدى القصير والبعيد ضمن إطار مؤسسي داخل النظام القائم تؤمن بالتغيير التدريجي.

### 3-1-5- وظائف الأحزاب السياسية:

للأحزاب السياسية دور واحد رئيسي هو الحصول على السلطة السياسية والوصول إلى مقاليد الحكم إلا أن لديها وظائف أخرى ترمي إلى خدمة المجتمع تعتبر إلى حد ما ثانوية بالنظر إلى الوظيفة الأولى التي تقوم لأجلها وتختلف هذه الوظائف باختلاف طبيعة نظام الحكم السياسي بن الدول.<sup>1</sup> معروف وشائع انقسام الأحزاب السياسية بين أحزاب السلطة وأحزاب المعارضة ويمكن لهذا الانقسام توضيح جانب من الدور الوظيفي الذي تقوم به الأحزاب السياسية في المجتمع ضمن نظام سياسي معين ومن أهمها:

- **تنظيم المعارضة:** الشائع عن المعارضة كأحزاب سياسية في الدولة أنها تقوم على الانتقاد الدائم والمستمر للحكومة وسياساتها في إطار مبدأ الرأي والرأي المخالف، إلا أنها في حقيقة الأمر تقوم بوظيفة أكثر أهمية وهي تقديم الحلول البديلة في برامج متكاملة يمكن تجسيدها واقعيًا، فالمعارضة في الدول الديمقراطية جزء لا يتجزأ من النظام السياسي ولا تعتبر منفصلة عنه بحيث تستند في وظيفتها على وسائل النظام الديمقراطي لممارسة وظيفتها في إطار الحريات المقدمة من حرية الصحافة والتعبير وحق وحرية إنشاء وتأسيس جمعيات ذات طبيعة سياسية.<sup>2</sup>

- **تكوين الاتجاهات والأفكار وتوجيه الرأي العام:** تقوم الأحزاب السياسية بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والسياسية اتجاه المجتمع بما يخدم المصلحة العامة بطريقة موضوعية، تعتمد توفير المعلومات الأساسية للبرامج السياسية للحزب بما يمكن المواطنين من الحكم بطريقة موضوعية ضمن الحدث

1. جبار علاوي، الاتصال السياسي، 86.

2. ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004): 213.

السياسي القائم بالمشاركة الفردية، مثلا في<sup>1</sup> الانتخابات بعد حث المواطنين على المشاركة من خلال الحملات الانتخابية فتجسد واقعا في إطار جماعي تعبر عن ظروف الانتخابات العامة في المجتمع.<sup>2</sup>

- التعبير عن رغبات الجماهير: تعتبر الأفكار المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد وتجميعها بهدف الإنصات لها والعمل بها واقعا وميدانيا من وظائف الحزب السياسي، ومن ثم تمكين الجماعة من التعبير عن اتجاهاتها السياسية في شكل منظم وفي الوقت نفسه فعال، ويكون ذلك غالبا في الساحات العمومية والقاعات المخصصة لذلك أين يتعرف المواطنون على كوادر الأحزاب السياسية أو أمنائهم أو رؤسائهم ويمكن أن يتعدى الأمر إلى نسج علاقات مع الأعضاء الداخليين للحزب السياسي الذين يقومون بتأطير وتلقين قواعد الحكم وأساليب ممارسة السلطة للشخص الذي سيتولى القيادة الحزبية ويمكن السلطة مستقبلا.<sup>3</sup>

ويمكن إجمال وظائف الأحزاب السياسي ضمن النظام السياسي للدولة وفي المجتمع إلى ما يلي:

- يمكن أن تقوم بدورها الاجتماعي كما السياسي في المجتمع بتحديد مشاكله بهدف تقديم الحلول المناسبة لذلك من خلال ما تقدمه من برامج ومشاريع مدروسة.

أما في الدول النامية فغالبا ما تقتصر وظائف الأحزاب السياسية في زيادة الشعور بالانتماء للقومية ونشر الوعي وضرورة انخراط المواطنين في الحياة السياسية وهو ما يعرف بالتنمية السياسية وتحقيق المساواة السياسية والقانونية بينهم.<sup>4</sup>

### 3-1-6- وسائل الأحزاب السياسية:

تستخدم الأحزاب السياسية لأجل الحفاظ على سلطتها وحضورها السياسي عدة وسائل عن طريق وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية بين الأعضاء ومنها الوسائل السياسية وتنقسم إلى ثلاث أقسام:<sup>1</sup>

1. المرجع السابق.

2. المرجع السابق، 114.

3. الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة، 215.

4. جبار علاوي، الاتصال السياسي (الأردن: دار امجد للنشر والتوزيع، 2015)، 91.

التمثيل النيابي: وهو ما يعني تعيين أعضاء للحزب في مختلف المناصب الإدارية بعد فوزه في العملية السياسية.

المناقشة: هدفها التوفيق بين وجهات نظر الأعضاء ضمن الحزب الواحد ترمي للحفاظ على الوحدة الحزبية.

المشاركة في الأعمال الإدارية والقضائية: يقوم الحزب بتشكيل الحكومة وتعيين أعضائه في مختلف المناصب الإدارية والقضائية، وذلك بعد فوزه بغالبية المقاعد في العملية الانتخابية السياسية. إدماج المصالح الخاصة في المصالح الوطنية: رغم أن للحزب السياسي مصالحه الخاصة التي يقصد إلى تحقيقها من خلال المشاركة السياسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دمجها كلها أو بعضها في ما يتوافق مع المصالح القومية للدولة خاصة فيما تعلق بمقومات المجتمع على اختلاف توجهاته.

عامل الانتصار: وهو عامل نفسي معنوي يقوم على حشد الروح المعنوية العالية بين مناضلي الحزب وناخبيه، من أجل منح الثقة للفوز في المشاركة السياسية.

الوسائل القهرية: وهي وسيلة تستخدم بكثرة في دول العالم الثالث أين يسود نظام الحزب الواحد أو النظام الشمولي تتمثل في قمع المعارضين وتعذيبهم واغتيالهم.

وسائل الاتصال: هي وسائل دعائية بالدرجة الأولى لمبادئ الحزب السياسي تعمل من خلالها على الترويج لأفكاره وإيديولوجيته السياسية مستخدمة في ذلك الصحافة ووسائل الاتصال الحديثة والالكترونية، بالإضافة إلى الخطب والاتصال الشخصي والناشير التي تهتم بالحملات السياسية للحزب

### 3-1-7- أنواع النظم الحزبية<sup>2</sup>:

طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية في النظام السياسي الواحد وشكل العلاقة التنافسية إما ثابتة مستقرة أو متغيرة هي ما تسمى بالنظام الحزبي، وهو يعكس معايير تصنيف النظام ومدى تعدد مراكز التأثير في صنع القرار السياسي.<sup>1</sup>

1. المرجع السابق، 98.

2. جبار علاوي، الاتصال السياسي ( الأردن: دار امجد للنشر والتوزيع، 2015)، 91.

هناك عدة تقسيمات للنظم الحزبية يختلف بعضها عن بعض في نواحي عديدة ومن هذه الأنظمة نظام الأحزاب المستقلة ونظام الأحزاب المتعاونة أو المتحدة ونظام الأحزاب المسيطرة ونظام الأحزاب الكبيرة ونظام الأحزاب الصغيرة ونظام الأحزاب المستقرة ونظام الأحزاب غير المستقرة، وإلى جانب هذه التقسيمات للأحزاب السياسية هناك تقسيم يقوم على عدد الأحزاب في الدولة ويعد الأكثر قبولا والأكثر انتشارا من التقسيمات السابقة، ويمكن لنا أن نتخذه أساسا لدراسة أنظمة الأحزاب السياسية.<sup>2</sup>

أما الأنظمة السياسية المعاصرة فتجاوزت الكثير من التصنيفات إلى التصنيف الشائع المعمول به وهو على أساس الحزب الواحد أو الثنائية الحزبية أو التعددية الحزبية، خلافا لما كان معمولا به وهو تصنيفها على أساس حجمها والعلاقة القائمة بينها.<sup>3</sup>

- **نظام الحزب الواحد: "unifed party"** أهم ما يميزه هو نظام دولة المؤسسات الدستورية وأجهزتها، يقوم على مركزية الحكم، طابعه تسلطي في الغالب من نتاج القرن العشرين.<sup>4</sup> ومنه تعتمد الدولة في نظامها السياسي حزب واحد يحتكر السياسية ويسيطر على الحكم، وبدأ هذا النوع في الاتحاد السوفياتي وبعدها الديمقراطيات الشعبية، إلا أن الأخيرة قد تبنت نظاما جديدا فيه تعددية حزبية رغم بقاء الحزب الواحد مسيطرا على الواقع السياسي بنص الدستور والصين الشعبية في الوقت الراهن التي تتبنى نظام الحزب الواحد وهو الحزب الشيوعي الذي يعتبر السلطة السياسية في الدولة.<sup>5</sup>

1. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة (الجزائر: دار العلوم الجزائر، 2007)، 150.

2. الخرزجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة، 217.

3. عصام الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، 318-319.

4. علاوي، الاتصال السياسي، 96.

5. الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010)، 319.

ومن ثم يمكن اعتبار أن هذا النوع من النظم الحزبية قد ساد في دول ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية والاتحاد السوفياتي وبعض دول الديمقراطيات الشعبية ويوجه إلى هذا النوع انتقادات تخص طبيعة ممارسة نظام الحكم فيه وحقوق المواطنين في الاختيار والتعبير عن آرائهم، إذ لا تتاح لهم فرصة المشاركة في الحياة السياسية العامة داخل مجتمعاتهم فدوره ليس التقريب بين سياسيات النظام واتجاهات الرأي العام وتوقعاته وإنما العمل بكل ما أوتي من وسائل الدعاية والتوجيه والرقابة والتهديد والردع والتأثير لضمان بقائه في الحكم وإطاعة كل ما يصدر عن أجهزته السياسية والقيادية من أوامر لاحتكار العمل السياسي والحكومي.<sup>1</sup>

ويمكن ذكر صفات الحزب الواحد فيما يلي :

- يمنع العضوية إلا بشروط مشددة ويسمى بحزب الصفوة. تسلطي باحتكاره الممارسة السياسية بجوانبها المتعددة خاصة على مؤسسات الدولة.
- يعتبر أداة رابطة بين الحكومة والمواطنين.<sup>2</sup>
- نظام تعدد الأحزاب:

التعددية السياسية يفتقد المفهوم لتعريف واحد ونظرة متكاملة بشأنه فهو مظهر من مظاهر الحدائة السياسية، حيث يعتبر مفهوم التعددية السياسية مفهوما حديث دخل علم السياسية مؤخرا بعدما عرف القرن العشرين تعددا في المذاهب السياسية والاجتماعية، ويهدف بشكل خاص للحد من سلطة الدولة وسيطرة الحزب الواحد على مجريات الحياة السياسية والاجتماعية عبر وسائل عديدة، منها الحكومات والمنظمات والنقابات والجمعيات لضمان حرية أكبر للأفراد في ممارسة اعتقاداتهم الفكرية والسياسية والمذهبية والثقافية والاجتماعية ومختلف نشاطاتها المرتبطة بحياتهم الاجتماعية.<sup>3</sup>

1. محمد نصر المهنا، دراسة في الأصول والنظريات (دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1988)، 252-253.

2. علاوي، الاتصال السياسي، 96-97.

3. هادي شعبان، التعددية السياسية وعلاقتها بالتعددية الحزبية"، مجلة القانون المجتمع والسلطة، العدد 6 جامعة وهران الجزائر، (2017): 109.



وتعود أصولها إلى مفكرين غربيين أمثال "منتسكيو" و"جون لوك" أواخر القرن التاسع عشر اللذان أكدوا على أن الدولة يجب أن تقوم على تحقيق رفاهية المجتمع وحماية مصالحه وإن أهملت ذلك وجب تغييرها وهنا إشارة إلى وجوب تغيير النظام الحاكم، إذا ما أهمل أحد جوانب مصالح الأفراد المنتمين إلى الدولة، كما أن "منتسكيو" أكد على ضرورة الفصل بين السلطات في كتابه روح القوانين للحد من هيمنة الدولة وأن التنافس الاجتماعي هو انعكاس للنظام السياسي المعتدل و المتوازن.<sup>1</sup>

كما يقصد به وجود أحزاب متعددة داخل نظام حكم واحد متباينة من حيث الإيديولوجية الفكرية والبرامج السياسية والأهداف المقصودة، ويمنح هذا النظام نوع من التوازن في شكل العلاقة السياسية بين مختلف الأحزاب سواء الأحزاب المؤيدة للجهاز الحاكم أو الأحزاب المعارضة له كما يسمح للمواطنين بتكوين اتجاهات وآراء ووجهات نظر سياسية وفكرية اتجاه القضايا والبرامج المطروحة.<sup>2</sup>

كما يتميز هذا النظام التعددي للأحزاب بعدم التفاوت الكبير بين الأحزاب الموجودة من حيث القوة وسيطرتها على الساحة السياسية وحتى من حيث التأييد الشعبي لها، وانتشارها يعد كبيرا في الأوساط الاجتماعية من شرائح مختلفة تهدف إلى التأثير في الجماهير وكسب تأييدهم، ويعود التعدد في النظام الحزبي هنا إلى أسباب كثيرة منها ضعف الانضباط الحزبي والأخذ باللامركزية الإدارية والإيديولوجية أو الفكرية في كثير من الأحزاب السياسية.<sup>3</sup>

إلا أن باحثين آخرين يربطون النظام التعددي الحزبي بعدم وجود أكثر من ثلاث أحزاب سياسية لا يملك ولا واحد منها الأغلبية المطلقة في البرلمان فهي متساوية في عدد المقاعد يجمعها التقارب في الأهداف والبرامج والمبادئ السياسية متفقة فيما بينها للفوز في الانتخابات، أو بقصد متابعة ومراقبة

1. هادي شعبان، التعددية السياسية وعلاقتها بالتعددية الحزبية "مجلة القانون المجتمع والسلطة، العدد 6 جامعة وهران الجزائر، (2017): 112.

2. نصر المهنا، دراسة في الأصول والنظريات عن علوم السياسية الأصول والنظريات، 2009 ( اسم الدولة: مؤسسة شباب الجامعة، السنة)، 248.

3. ثامر محمد كامل الخرزجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة ( عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004)، 217.

تسيير أمور الحكم.<sup>1</sup> بتصرف هدفهم الأساس تشكيل حكومة ائتلافية بين حزبين أو أكثر وهو ما يقصد به النظام الحزبي المتعدد.<sup>2</sup>

الهدف من ذلك مساعدة أحزاب التحالف على تقديم مرشح حزبي ضد مرشح حزب آخر وعادة ما ينتهي التحالف بانتهاء المعركة الانتخابية .

وينتهي التحالف بين هذه الأحزاب عادة بانتهاء المناسبة التي جمعتهم لذلك فهو خاضع بالأساس إلى قيود الحسابية على غرار الاستمرار في التحالف بسبب القيود الإيديولوجية فلا يمكن تصور ائتلاف بين اليمين واليسار وحتى أحزاب الوسط، ثم هناك القيود السياسية، ويعنى بها عادة ما يحصل عليه الحزب الأكبر الذي يشكل الركيزة الأكبر في التحالف من تعهدات تقدمها له الأحزاب الأخرى.<sup>3</sup>

إلا أن عامل النظام الانتخابي يعتبر أساس قيام النظام الحزبي التعددي، فنظام الانتخاب وفق التمثيل النسبي يعتبر عامل مشجع لظهور النظام التعددي للأحزاب.<sup>4</sup>

ووفق هذا يفرق بعض الكتاب بين ثلاث نماذج مختلف داخل نظام تعدد الأحزاب وهي:<sup>5</sup>

**- النموذج الفعال:** يعتمد الوسطية والاعتدال في المواقف السياسية اتجاه القضايا السياسية يميل إلى النزعة التشاورية السلمية، مما يسمح له بتشكيل الائتلافات الوزارية تتميز بالاستقرار والهدوء أبرز النماذج في ذلك تظهر في دول بلجيكا لوكسمبورغ وسويسرا.

**-النموذج المتجزئ:** وهو نقيض للنموذج الفعال يتميز بالنفور من تشكيل الائتلافات الوزارية والحكومية بسبب الاختلاف في المبادئ السياسية والإيديولوجية الفكرية ويمكن حتى أن تنشأ أزمات سياسية بينها وتعتبر إيطاليا من الدول التي يسود فيها هذا النوع من نظام تعدد الأحزاب.

ولكي تقوم الأحزاب السياسية في نظام التعددية بدورها يجب أن تتوفر جملة الشروط الآتية:<sup>6</sup>

1. المرجع السابق.

2. الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة، 321 .

3. نصر المهنا، دراسة في الأصول والنظريات، 249.د.ت.

4. الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة، 321.

5. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة 2007 ( الجزائر: دار العلوم الجزائر، 2007)، 153.

6. شعبان، التعددية السياسية وعلاقتها بالتعددية الحزبية "، 116

توفر وعي مجتمعي وسياسي بأهمية التعددية في النظام السياسي وأن النظام يوفر خاصية انتقال السلطة وتداولها سلميا بين مختلف الطبقات السياسية الناشطة، التي تعبر عن منطلقات فكرية مختلفة للمحافظة على بقاء الدولة واستمرارها.

- ضرورة تماسك الحزب داخليا وقيامه على مرتكزات أساسية منها المشاركة السياسية والتشاور الداخلي بين أعضائه للتعبير عن فكر الحزب وأهدافه بدقة، ومحاولة تكوين قواعد شعبية تمكنه من الاستمرار والصمود.

- ضرورة ممارسة مبدأ سيادة الدستور وحكم القانون وحرية الانتخابات والوقوف على نزاهتها برقابة السلطة التنفيذية واستقلال القضاء وعدم التدخل العسكري في شؤون السياسي.

- نموذج السيطرة المنفردة:

- نظام الحزبين: Bilateral parties يتميز بانفراد أحد الأحزاب للحصول على نصيب أوفر ضمن الائتلاف الحكومي أو الانتخابي أو حتى الانفراد بالحكم لفترة انتخابية كاملة نجده في السويد والنرويج والبرتغال وجنوب إفريقيا وعدد من الدول الأخرى، وإذا تكرر انفراده بالحكم لفترة انتخابية أخرى ينشأ نوع من الاستقرار المصاحب يعمل على تشكيل نظام حزبي آخر يمكن أن يختلف هنا عن نظام تعدد الأحزاب يسمى بالنظام الحزب الديمقراطي المسيطر.<sup>1</sup>

وتكون في الأنظمة البرلمانية عادة وتميل للمساومة أكثر من ميلها لتحقيق فكر عقائدي، والحزبين المتنافسين عادة ما يسعيان للوصول إلى الحكم لكن الأمر لا ينفى إمكانية وجود أحزاب سياسة أخرى أقل فعالية من الحزبين الكبارين في الدولة.<sup>2</sup>

ففي الولايات المتحدة الأمريكية توجد ثلاث أحزاب صغيرة أخرى ذات صفة محلية أو إقليمية كحزب "العمل" وحزب "الفلاحين" والحزب "الاشتراكي" والحزب "التقدمي" إلى جانب الحزبين الكبارين في البلاد "الجمهوري" و"الديمقراطي"، لكن هذا لا ينفى الممارسة السياسية للأحزاب الأخرى وكذلك الحال بالنسبة لانكلترا توجد عدة أحزاب أخرى إلى جانب حزبي "العمال" و"المحافظين" منها

1. عبد النور، المدخل إلى علم السياسية، 153.

2. الدبس، النظم السياسية أسس التنظيم السياسي الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة، 319.

حزب "الأحرار" والحزب "الشيوعي" والحزب "التقدمي" تعمل على كسب تأييد جميع أبناء الشعب وليس طبقة دون غيرها.<sup>1</sup>

أهم مميزات هذا النظام هو إبراز قوة المعارضة وجهودها ضمن النظام السياسي الحاكم وهو مالا تتوفر عليه الأنظمة الحزبية الأخرى من جهة، ومن جهة ثانية أن نظام الحزبين يمكن للناخبين أن يمنحوا أصواتهم للأحزاب الصغيرة من غير الحزبين الكبيرين فهذا يعتبر احتجاجا وقد تؤثر من خلاله الأحزاب الصغيرة على سياسية الأحزاب الكبيرة،<sup>2</sup>

- **النظام السياسي:** هو نظام الحكم الذي تسوده دولة ما وهو لا يتواجد في فراغ وإنما يتفاعل مع النظم المجتمعية الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى جانب تفاعله إقليميا ودوليا ومن ثم تحكمه قواعد دستورية تتصل بنظام الحكم لتنظيم السلطات العامة في البلاد وتبيان علاقة الحق والواجب داخلها.<sup>3</sup>

كما يعد النظام السياسي عاكسا لطبيعة النظام الحزبي الذي يسود الدولة ومدى تأثيره فيها والعلاقة بين السلطات داخلها.<sup>4</sup>

### 3-2-الأحزاب والانفتاح السياسي في الجزائر

#### 3-1-2-ظهور الأحزاب السياسية في الجزائر

يرى الكثير من المؤرخين أن بداية الممارسة السياسية في الجزائر تعود في شكلها الفعلي إلى نشاط "الأمير خالد" في إطار الشرعية الفرنسية بالتحديد عام 1919 للتعبير عن الوطنية الجزائرية ضمن النشأة الأولى للحركة الوطنية الجزائرية، لكن الكثير يرجع النشأة الفعلية إلى تاريخ تأسيس "نجم شمال إفريقيا" والتي ظهرت بشكل واضح عام 1933.

1. ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004)، 222.

2. محمد نصر المهنا، علوم السياسة الأصول والنظريات (الدولة: مؤسسة شباب الجامعة، 2009)، 247.

3. ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات إدارة السلطة، 21-25.

4. فاتح لعقاب، "أثر التعددية الحزبية على العلاقات بين السلطات العامة في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، 147.

ويجمع المؤرخون خلال هذه الفترة من 1919-1939 انقسام الأحزاب السياسية إلى قسمين بالنظر إلى مسألة الاستقلال الوطني.<sup>1</sup>

- تيار استقلالي فضل المواجهة المباشرة ضد المستعمر الفرنسي للحصول على الاستقلال وعبر عنه "نجم شمال إفريقيا" الذي تحول إلى "حزب الشعب" ثم إلى "حزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية".

- تيار إصلاحية هدف إلى عدم المواجهة المباشرة مع المستعمر متبنا منطق الحوار والمصالحة والمسالمة وضم تيارات سياسية هي:

- تيار ديني مثلته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

- تيار لائكي علماني مثلته النواب.

- تيار ماركسي مثلته الحزب الشيوعي.

إلا أن كل هذه التشكيلات السياسية ترجع في الحقيقة إلى النشاط السياسي ل"الأمير خالد" الذي استطاع أن يبرز في المجال السياسي، مثل لسان حال "حركة الشبان الجزائرية" التي ضمت نخبة من الجزائريين المكونين في المدارس الفرنسية، فطالبوا بالمساواة في المركز القانوني بين المسلمين والأوروبيين مقابل التجنيد الإجباري.<sup>2</sup>

ومنه يرى المختصون في شأن التاريخ السياسي أن الأحزاب السياسية في الجزائر قد مرت بمراحل تاريخية لا يمكن إغفالها لما تشكله كل مرحلة من تطورات ومميزات عن المرحلة التي تسبقها، برز ذلك من خلال مشاركة الأهالي ضمن قوى اجتماعية مؤهلة للكفاح ومقاومة الاستعمار في أشكال مختلفة للمقاومة السلمية التي تغيرت طبيعتها العسكرية، التي انتقت بسرعة من الأرياف نحو المدن في شكل

1. الأمين شريط، التعددية الحزبية في تجربة الحركة الوطنية (1919-1962)، 06.

2. شريط، التعددية الحزبية في تجربة الحركة الوطنية (1919-1962)، 07.

أحزاب سياسية وتنظيمات اجتماعية فكرية، كالمسرح والإعلام والفن والعمل الجماعي وغيرها مما يمكنهم من الكفاح بشكل أكثر عصرية.<sup>1</sup>

رغم أن الحدود الجغرافية للجزائر بعيدة عن الصراع الدائر بين دول المشاركة في الحرب العالمية الأولى التي شارك فيها المجدون الجزائريين كجنود لدى السلطات الفرنسية والذين احتكوا بالحركة العمالية الفرنسية فيما بعد إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، ظلت الممارسة الحزبية خلال هذه الفترة رغم اتسامها بالضعف التي استمرت إلى نهاية الحرب العالمية كونت القاعدة الفعلية لظهور الأحزاب السياسية في الجزائر في المدن الكبرى في البلاد أهمها "العاصمة"، "قسنطينة"، "تلمسان" و"سطيف"، وهو الحال الذي قد يدلنا على الانتشار الضعيف للظاهرة الحزبية خلال هذه الفترة.

ومنه وبعد الاحتكاك بالحركة العمالية في فرنسا إبان هذه الفترة أسس أول حزب سياسي ذي قاعدة شعبية في فرنسا يغلب عليها الطابع العمالي في 1926 وهو "نجم شمال إفريقيا" بمشاركة بعض القيادات التونسية والمغربية باعتبار أن أهداف الحزب في البداية على الأقل كانت مغاربية.<sup>2</sup>

وكان للظروف الدولية التي مر بها المستعمر الفرنسي خاصة ما نتج عن آثار الحرب العالمية الثانية عسكريا وسياسيا من ظهور حكومة الجبهة الشعبية - تحالف أحزاب اليسار - في فرنسا التي كانت أكثر تسامحا مع النشاطات السياسية والنقابية على التراب الفرنسي على وجه الخصوص عوامل ساعدت على انتشار للممارسة السياسية الحزبية في الجزائر من قبل عدة أحزاب ظهرت خلال هذه الفترة مثل "جمعية العلماء المسلمين 1931" التي أدت دورا سياسيا بارزا إلى جانب أحزاب أخرى مثل "الحزب الشيوعي" الذي بدا أكثر استقلالية وتنظيما على الأقل عن "الحزب الشيوعي الفرنسي" الذي ظهر في البداية كفرع تابع له حتى قبيل الحرب العالمية الثانية إلى جانب أحزاب ليبرالية مثلت في أفكار شخصيات سياسية أمثال "بن جلول" و"عباس فرحات".<sup>3</sup>

1. ناصر جايي، الجزائر الدولة والنخب - دراسة في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية (الدولة: منشورات الشهاب، 2008، 61).

2. جايي، الجزائر الدولة والنخب - دراسات في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية، 62.

3. المرجع السابق.

وكانت التجربة الحزبية في الجزائر خلال هذه الفترة عبارة عن مزيج بين خريجي التعليم الموازي بين المدرسة الفرنسية ذات التوجه العلماني من جهة، والمدرسة الجزائرية ذات التعليم الشبه الديني باللغة العربية من جهة أخرى، والتي كانت تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الغالب الذي كان يوصل البعض من خريجيه إلى الجامعات العربية غالبا بتونس والمشرق العربي وعمل خريجي هذين النسقين التعليميين كصحفيين وإيديولوجيين وإطارات داخل تنظيمات هذه الأحزاب المختلفة التي نشطت الحياة السياسية بين السكان.<sup>1</sup>

إلا أن التجربة الحزبية بعد أربعينات إلى خمسينات القرن الماضي وأمام ظروف الاستعمار الفرنسي وفشل الممارسة السياسية بمختل تشكيلاتها بدت عليها علامات الإعياء من خلال الكثير من الممارسات السلبية، كتزوير الانتخابات بشكل مفضوح والاعتقالات والنفي ومصادرة الحقوق السياسية الأساسية وهو ما أثار نوع من السخط عند الممارسين للتجربة السياسية والنظر إليها على أنها ممارسة مغشوشة عند الأهالي.

هذه التجربة في الممارسة السياسية السلمية بلورت وعي نوعي لدى ممارسي الحركة الوطنية في النظر إلى القضية الجزائرية ببعدها السوسيوولوجي ضمن إطار استراتيجي لتبرز مرة أخرى أفكار منادية بالكفاح المسلح بدل الحلول الدبلوماسية مع المستعمر الفرنسي التي كانت تطالب بها النخبة، وهو ما برز في أفكار الجيل الجديد من المناضلين الذين كانوا أكثر قربا من الأوساط الشعبية وأكثر نقدية للعمل الحزبي الذي عبر عن مرحلة عجز مستمر في التحرر من الاستعمار الفرنسي، والذي نتج عنه معاداة للحزبية، وحتى معاداة بعض من الشخصيات الحزبية التي اهتمت بمهادنة الاستعمار وقلة الحس الثوري والبعد عن مصالح الشعب.<sup>2</sup>

نظرا لما حملته جبهة التحرير الوطني من تراكمات تاريخية ونضال سياسي في العهد الاستعماري من نخبة ثورية متعددة الاتجاهات، فقد جمعت ضمنها قوى اليسار واليمين والمتفتحين والمحافظين والإسلاميين واللائكيين لعقدين من الزمن تقريبا، واعتبر البعض من الباحثين أن هذه الفترة قد عبرت عن حقيقة

1. جاي، الجزائر الدولة والنخب - دراسات في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية، 62.

2. المرجع السابق.

محاولة لطمس معالم التعددية بعد الاستقلال مباشرة واستحواذ الحزب الواحد على مؤسسات الدولة كما كشفت عن تناقضات بخصوص استعمال الحزب كرمز لتثبيت حكمه على الدولة.<sup>1</sup>

### 3-2-2- تصنيف الأحزاب السياسية في الجزائر:

بعد استحواذ الحزب الواحد على الحكم في الجزائر بعد الاستقلال لطيلة عقدين من الزمن تقريبا وظهر الحاجة إلى فتح مجال المشاركة السياسية للإيديولوجيات والطبقات السياسية الموجودة آنذاك في المجتمع، وبإقرار دستور 23 فيفري 1989 "حرية إنشاء جمعيات ذات طابع سياسي"، تمخض عنها ظهور أزيد من 60 حزبا تقريبا وجدت متنفسا لدخول معترك الحياة التعددية السياسية بعد اضطرابات شهدتها البلاد بأحداث أكتوبر 1988 التي دفعت الرئيس "الشاذلي بن جديد" إلى الإسراع في القيام بإصلاحات للاختلالات التي رآها في طبيعة العلاقة بين النظام السياسي والأنظمة الفرعية الأخرى في المجتمع، إلا أن الأمر لم يسر كما يجب نظرا لما شهدته هذه العلاقة من توتر بين السلطة والأحزاب الجديدة التي برزت في الساحة السياسية واتسمت لعقدين آخرين من الزمن بالتوتر وحتى بالصراع السياسي انتهجت خلالها أحزاب المعارضة منهج التكتل للتمثيل والمشاركة في تسيير المؤسسات السياسية خاصة السلطة التنفيذية التي عرفت تعاقب أربع حكومات في الفترة ما بين 1989 و1992 التي دخلت فيها الجزائر مرحلة انتقالية بالعود إلى فكرة تركيز السلطة والقيادة الجماعية.<sup>2</sup>

ففي الجزائر يعود قصر عمر التجربة الحزبية بعد إقرار التعددية الحزبية في البلاد وكثرتها في الوقت نفسه على الرغم من افتقار أغلبها إلى برامج سياسية واضحة المعالم والأهداف ضمن المشروع السياسي، نجد أغلب برامجها متشابهة مع انخفاض المنتوج الفكري والافتقار إلى الأدبيات الحزبية الأساسية التي تقوم

1. خالد توازي، "محاولة لتفسير النسق الحزبي بالجزائر والمغرب: مقارنة سوسيوولوجية المجلة الجزائرية للسياسيات العامة"، العدد 7 جوان، الجزائر، (2015): 142.

2. عبد المجيد رمضان، "حيثيات ومالات التحالفات الحزبية في عهد التعددية السياسية في الجزائر دراسة في التحالفات الانتخابية التشريعية"، مجلة تحولات، العدد الأول، يناير، (2018-2017): 56.



عليها الأحزاب في الدول المتقدمة، إلا أنه في الجزائر نجد العديد من الباحثين والمختصين في الشؤون الحزبية يعتمدون معيار شكل العضوية والإيديولوجية للأحزاب السياسية.<sup>1</sup>

فيصنفها عيسى جرادى حسب وجودها التاريخي إلى:

- أحزاب موجودة سلفا: ويقصد بها "حزب جبهة التحرير الوطني" الذي استمد شرعيته القانونية من شرعيته التاريخية وهو مستثنى من التصريح القانوني بوجوده بموجب المادة 41 من قانون الجمعيات السياسية، ومستثنى كذلك من طلب الاعتماد باعتبار وجوده القانوني الذي نص عليه دستوريا في 1963 و1976.

- أحزاب كانت محظورة: مثل "جبهة القوى الاشتراكية 1963" و"الحزب الشيوعي 1966" المعروف باسم الطليعة الاشتراكية والحركة من أجل الديمقراطية التي أسسها "أحمد بن بلة" - أحزاب في شكل جماعات إسلامية دعوية: ثم تبنت العمل السياسي العلي مثل "النهضة" و"حركة مجتمع السلم".

- أحزاب لم يكن لها وجود بأي شكل من الأشكال وتميز بين نوعين:

- أحزاب الأشخاص: وهي التي قامت بزعامة شخصيات تاريخية ذات تأثير سياسي تولوا مناصب في الدولة أسسوا حزبا وانتهت باعتزالهم العمل السياسي أو عزلهم كزعيم حزب "جبهة القوى الاشتراكية" "آيت احمد" و"زعيم" "الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر" لـ "أحمد بن بلة" وحزب "الأمة" لـ "يوسف بن خدة"، وهو رئيس آخر حكومة جزائرية مؤقتة و"اتحاد القوى الديمقراطية" لـ "أحمد محساس" وهو وزير سابق التحق بالمعارضة وأسس مع آخرين "حزب التجمع الوطني من أجل الديمقراطية والثورة"، و"حزب الحكمة من أجل العدالة والتنمية" الذي أسسه رئيس الحكومة المغتال "قاصدي مرباح".<sup>2</sup>

1. ناجي عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية في الجزائر، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010)، 126.

2. عيسى جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، (الجزائر: دار قرطبة، 2007)، 46.

- أحزاب الايدولوجيا: وهي ذات وضوح وثبات في خطها الفكري الإيديولوجي السياسي حيث الولاء للفكر يسبق الولاء للشخص ويقوم على وزن الفكر الرجعي في تحديد توجهات الحزب ومواقفه.

كما يشير إلى إمكانية تصنيف آخر لهذه الأحزاب وذلك في شكل عائلات حزبية كبرى تعتمد في مرجعيتها على مبادئ كل حزب ومرجعياته الفكرية والإيديولوجية، مواقف الحزب المعلنة، والعمل المشترك الذي يجمع بين الأحزاب ذات الأهداف والمبادئ المشتركة وتكون كالآتي:

**التيار الوطني:** ويجمع حوله الأحزاب ذات الرصيد التاريخي التي ترى نفسها حاملة لقيم الحركة الوطنية وثورة نوفمبر، وهي لا تمتنع من الاقتراب من التيار الإسلامي، لها استعدادات واضحة لترسيخ القيم الإسلامية والهوية العربية التي تراها من صميم قيم الحركة الوطنية، يمثلها حزب "جبهة التحرير الوطني"، أهم ما يميزها هو ارتباط العديد من أعضائها بالحزب الواحد سابقا واستقطاب فئة المجاهدين وأبنائهم وأبناء الشهداء وتقديم مرجعية الثورة التحريرية ومبادئ إعلان 01 نوفمبر 1954، وتتبنى مواقف تقرب وأحيانا تنسجم مع مواقف التيار الإسلامي.<sup>1</sup>

**التيار الإسلامي:** وتمثلها الأحزاب ذات التوجه الإسلامي هدفها الأساس هو السير على نهج تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه ويمكن التمييز فيها بين قطبين كبيرين الأول إسلامي متشدد مثلته "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" والثاني معتدل مثلته مجموعة من الأحزاب ذات التوجه المعتدل كحركة "حمس" و "الإصلاح" و "النهضة"، وتبنت الدفاع عن هوية المجتمع وتعاليم الدين الإسلامي والرجوع إليها في تسيير شؤون الحكم مناهضة لمواقف ودعوات التغريب و اللائكية العلمانية.<sup>2</sup>

**التيار اللائكي:** من أهم الأحزاب التي تتبنى الفكر اللائكي هي "جبهة القوى الاشتراكية" و"التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" و"الحزب الشيوعي"، تستند أهم مبادئها على الفصل بين الدين والدولة ومعارضة الحركة الإسلامية والدعوة إلى التعددية اللغوية في سياق نبذ اللغة العربية واعتبار اللغة الفرنسية غنيمة حرب يجب المحافظة عليها.

1. جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، 46.

2. جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، 46.

ويقسمها ناجي عبد النور إلى:

### أولا أحزاب الأشخاص:

ميزتها في الغالب الأشخاص الذين يؤسسونها عادة يكونون شخصيات سياسية وتاريخية هامة تستمد قوتها وثقتها من المشروع الثوري، مما يجعل لهم نصيبا في التأثير في الجماهير وحظا من الولاء لهم وتنتهي عادة هذه الأحزاب بانتهاهم، من بين أشهر الشخصيات الحزبية في الجزائر من هذا النوع الرئيس السابق "أحمد بن بلة" الذي أنشأ "الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر"، "يوسف بن خدة" رئيس آخر حكومة جزائرية مؤقتة أسس "حزب الأمة"، "حسين آيت أحمد" من زعماء ثورة التحرير، وكان نائبا لفترة محدودة في الجمعية التأسيسية عادة الاستقلال ثم تحول إلى المعارضة وأسس "جبهة القوى الاشتراكية" و"أحمد محساس" قائد تاريخي وزير سابق التحق بالمعارضة وأسس "حزب التجمع الوطني"، قاصدي مرباح "رئيس حكومة أسبق أسس حزب "الحركة من أجل العدالة والتنمية".<sup>1</sup>

### ثانيا العامل الإيديولوجي في تصنيف الأحزاب السياسية في الجزائر:

من أهم خصائصها هو ميلها للانفراد بالسلطة، بالنظر إلى طبيعتها الإيديولوجية التي يقصد بها المبادئ الفكرية السياسية التي يعتنقها الحزب السياسي ومختلف الأفكار التي يؤمن بها أعضاؤه وعقيدته السياسية التي تكشف عن اتجاهه، ويفسر من خلالها مختلف الوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تقدم تفسيراً لمشاريع الحزب وأشكال تطبيقها وفق رؤية مستقبلية.

وتنقسم الأحزاب حسب العامل الإيديولوجي نفسها إلى أحزاب إيديولوجية نخبوية وأحزاب إيديولوجية جماهيرية حسب طبيعة المحيط السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي توجد فيه.<sup>2</sup>

والتاريخ السياسي للجزائر حسب الكثير من الدارسين عرف تصادم العديد من الإيديولوجيات السياسية بين الليبرالي والاشتراكي، الشيوعي والقومي، الإسلامي والعلماني.

وتجربة التعددية الحزبية في عهد الحركة الوطنية خير مثال على ذلك حيث عبر عن الاتجاه الليبرالي النواب والاتحاد الديمقراطي لـ "البيان الجزائري" بزعامة "فرحات عباس" وهو اتجاه متشعب بالدستورية

1. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 127.

2. جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، 127.

الليبرالية، "الاتجاه الإسلامي" بزعامة "عبد الحميد ابن باديس" و"الاتحاد التوفيقى الشعبوي" متأثرا بالأفكار والمبادئ الاشتراكية بقيادة "مصالي الحاج" وقد ظهر تأثير البعد التاريخي للتعددية الحزبية بعد 1989 كما يلي:<sup>1</sup>

اتجاه ليبرالي: بعد فشل التجربة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وظهور موجة "الليبرالية" بدأت بوادر ظهور الأحزاب السياسية ذات التوجه الليبرالي على الرغم من أن المفهوم ينطبق على التركيز على الجانب الاقتصادي أكثر منه في السياسي تدعو إلى التنافس الحر في العمل والاستثمار واقتصاد السوق، وتدافع عن القطاع الخاص والتمسك بالملكية الخاصة كان ذلك بعد تأثر النخبة بالأفكار الليبرالية بدءا من "حزب البيان الجزائري" لـ "فرحات عباس" والحزب الحر "الحزب الجزائري للإنسان، ورأس المال التحالف الوطني الديمقراطي" و"الحزب الجمهوري"، كما سجل ظهور أحزاب أخرى متعلقة بالدين أطلقت على نفسها الأحزاب الليبرالية الإسلامية مثل "حزب التجديد" لـ "بوكروح" و"حزب" "التجمع العربي الإسلامي".<sup>2</sup>

اتجاه اشتراكي: عرفت الثورة التحريرية تأثير الفكر الاشتراكي لدى الحزب الثوري "جبهة التحرير الوطني" وما تلقته الثورة من دعم مادي ودبلوماسي من الدول الاشتراكية، فكانت مجموعة من العوامل التي أدت إلى اعتناق هذا الفكر لدى "جبهة التحرير الوطني"، واستمر معها الحال حتى بعد الاستقلال وقيام الدولة الجزائرية وفوزها بالسلطة لعقود من الزمن، مجسدة "الفكر الاشتراكي" في تشييد معالم الدولة الجزائرية ومؤسساتها وأولها الجهاز السياسي من نقابات وتنظيمات طلابية وغيرها، وامتد تأثيرها إلى مطلع الثمانينات، إلى أن جاءت ضرورة التحول الذي فرضته المتغيرات السياسية والإيديولوجية والاجتماعية والاقتصادية نحو التعددية السياسية، وفصل حزب "جبهة التحرير الوطني" عن الدولة أين انسحب بعض من أعضائه وتأسس أحزاب سياسية جديدة تبنت النهج الاشتراكي كخيار اقتصادي

<sup>1</sup>. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 127.

<sup>2</sup>. المرجع السابق، 128.

هو الآخر بدلا عن كونه نهما سياسيا من أهم هذه الأحزاب "جبهة القوى الاشتراكية" و"حزب العمال الاشتراكي"<sup>1</sup>.

وتميزت الأحزاب الاشتراكية في الجزائر بوجود نوعين الأول "اشتراكي راديكالي متطرف" مثله "الهاشمي شريف" زعيم "الحركة الديمقراطية الاجتماعية" (الطليعة الاشتراكية سابقا) أما الثاني فهو "الحزب الاشتراكي المعتدل" الذي تبنى خطابا اشتراكيا اجتماعيا معتدلا تمثله "لويزة حنون" معتدل اتجاه الثقافة والدين وحاسم اتجاه مصالح الفقراء والطبقة العاملة، وقد لقي هذا الحزب رواجاً فكرياً وتقبلاً شعبياً في أوساط المجتمع لسنوات عديدة فتمكن من اختراق الطبقة الشعبية البسيطة.<sup>2</sup>

**الاتجاه الإسلامي:** مثلته جمعية المسلمين الجزائريين التي عبرت عن تيار فكري إسلامي ضمن تجربة الحركة الوطنية قبل الاستقلال وحتى بعده هدفت إلى تجسيد المشروع الإسلامي والدفاع عن الهوية الوطنية ورموزها وثوابت الأمة الجزائرية التي حاول الاستعمار الفرنسي طمسها خلال فترة استعمارها للبلاد، ساهمت الجمعية في تكوين نخبة قادة الثورة التحريرية وحملت المشروع الإسلامي بيان أول نوفمبر 1954.

وامتد التيار الفكري الإسلامي مع "الشاذلي بن جديد" في الخطاب الشعبوي لـ "جبهة التحرير الوطني" الذي أزاح "الخطاب الاشتراكي" لـ "بومدين" سابقاً نحو "الخطاب الإسلامي". وانقسمت أحزاب التيار الإسلامي بدورها إلى قسمين، الأول "إسلامي متطرف" وهو من عبرته عنه "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" التي اتخذت من الخطاب الإسلامي المتشدد والحماسية منهاجاً لها في التعبير عن مواقفها السياسية ضد السلطة القائمة وأحياناً ضد الأحزاب الإسلامية الأخرى، هدفها في ذلك التغيير الجذري والسريع ميزه توتر العلاقة بينها وبين السلطة.<sup>3</sup>

1. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 129.

2. المرجع السابق.

3. المرجع السابق، 130.

أما الاتجاه الثاني ضمن هذا التيار فهو "عقلاني معتدل" عبر عنه نهج الشيخ "محفوظ نحناح" متمثلاً في "حركة المجتمع الإسلامي" "حمس" و"حركة النهضة الإسلامية"، "حركة الأمة" "حزب الجزائر المسلمة المعاصرة" وقد تبنت التغيير التدريجي وفق منطق الوسطية والاعتدال.<sup>1</sup>

اتجاه لائكي:

بررت الكثير من الأحزاب الإسلامية رفضها للاتجاه اللائكي بكون مجموع الأحزاب الجزائرية على اختلاف إيديولوجياتها وعقيدتها السياسية هي أحزاب تنتمي إلى المجتمع الجزائري ذو الهوية الإسلامية، على عكس ما تدعوا إليه اللائكية من قضايا وفلسفات من بينها قضية فصل الدين عن الدولة ومسألة تعدد اللغات والثقافات وإلغاء قانون الأسرة المستمد من الشريعة الإسلامية، والتفرقة العرقية بين البربر والعرب ومحاربة الاتجاه الاشتراكي والحركات السياسية ذات التوجه الإسلامي، فهو ينادي بدولة خالية من الأحزاب الإسلامية واحتكار الديمقراطية كوسيلة لتنظيم الحكم، وهو ما بررته بالنصوص الدستورية التي تقضي بالطبيعة الإسلامية للدولة الجزائرية وعدم مخالفة مقاصد الشريعة الإسلامية في برامج الأحزاب السياسية.

وأهم الأحزاب في هذا التيار "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية RCD" "جبهة القوى الاشتراكية FFS" و"الحركة الديمقراطية الاجتماعية MDS"<sup>2</sup>

التيار الوطني: ينسب الكثير من المختصين في تاريخ الثورة الجزائرية هذا التيار بصفة خاصة إلى حزب "جبهة التحرير الوطني" بما لا ينفيه عن الأحزاب الأخرى وينحصر الحديث فيه عن تبنيه لقيم الدفاع عن ثوابت الأمة الجزائرية خاصة "الإسلام والعروبة"، وتتخذ من قيم ومبادئ "الثورة التحريرية" مرجعية تاريخية وسياسية وتستقطب المجاهدين وأبناء الشهداء.<sup>3</sup>

1. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 130-131.

2. المرجع السابق، 131.

3. المرجع السابق، 132.

ويصنفها الدكتور "محمد بوضياف" إلى ثلاث أصناف في مرحلة الأزمة.<sup>1</sup> وهي كالاتي :

#### أ- أحزاب السلطة:

ذات ولاء سياسي للسلطة تدافع عن سياسيات الحكومة وتعبئة الجماهير حولها ويعبر عنها حزب "جبهة التحرير الوطني" و"التجمع الوطني الديمقراطي"، يخضعان لقرارات الحكومة ويستفيدان من الامتيازات المتمثلة في الفوز بالمناصب السياسية والإدارية العالية.

وفي هذا النوع نجد:

#### - حزب جبهة التحرير الوطني:

إلى وقت قريب ظل حزب جبهة التحرير الوطني هو الحزب الوحيد الحاكم في الجزائر أما تاريخيا فقد قاد البلاد لعقود من الزمن كشف فيها عن سيطرته على الدولة بعد الدور التاريخي الذي خاضه إبان "حرب التحرير الوطني" ضد "المستعمر الفرنسي" بالتعاون مع "الجيش الوطني الشعبي" حتى اعتبر إلى حين أن الأخير هو "حزب جبهة التحرير الوطني".

بما وطدته العلاقة التاريخية بينهما وانضمام الكثير من قادة الجيش أعضاء مناظلين في الحزب.<sup>2</sup>

أخذ الحزب على عاتقه تحقيق العديد من المهام بعد استقلال الدولة الجزائرية باعتباره القوة السياسية الوحيدة المخولة لانجاز المهام السياسية والقيادية في بناء الدولة، وباعتباره حزبا يضم مختلف فئات الشعب الجزائري فكان يهدف لتحقيق دولة سيادية ديمقراطية ذات مبادئ اشتراكية وإسلامية وهي من الأولويات التي قام عليها نظام الحكم.<sup>3</sup>

لكن الشرعية والهيبية التي استمدها حزب "جبهة التحرير الوطني" التاريخية والسياسية التي جعلت منه قاعدة للممارسة السياسية الشعبية والتي استمدها من ثورة نوفمبر 1954 دعمتها فترة الرئيس "

1. ناجي عبد النور، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية (الجزائر: دار المجد للنشر والتوزيع، 2010)، 58-59.

2. حاتم رشيد، الأزمة الجزائرية إلى أين؟ سلسلة قضايا راهنة (عمان: دار النشر، 1999)، 33.

3. سليمان المدني، الملف العربي في القرن العشرين ج9 1998 614. أكدي هنا المعلومات.

واري بومدين" من جهة ومن جهة ثانية أفقدتها المصادقية زمن الرئيس "الشادلي بن جديد" حيث استبيحت مقراته وممتلكاته إبان الانتفاضة الشعبية بتاريخ 05 أكتوبر 1988.<sup>1</sup>

اعتبرت مشاركة الحزب في لقاء روما سابقة لم يعهدها النظام السياسي الجزائري فاعتبرت تمردا على القيادة العليا في البلاد ووصفت ب"العمالة والخيانة" ومحاوله "تدويل القضية الجزائرية".<sup>2</sup>

#### - حزب التجمع الوطني الديمقراطي:

أعلن عن ميلاد "التجمع الوطني الديمقراطي" في 09 جوان 1992 من قبل رئيس الدولة "محمد بوضياف"، لكن اعتبر ميلاده الحقيقي بعد خمس سنوات أخرى من الإعلان عنه بالضبط في 24 فيفري 1992، أين أعلن عن بيانه التأسيسي الأول الذي عرف بأنه "فضاء سياسي وطني متفتح لا يدعي الاحتكار ولا يسلك الإقصاء لا يتنكر لانتمائنا الحضاري ولا يذوب في أوعية الغير لا ينغلق على نفسه ولا يعادي الحداثة".<sup>3</sup>

كان هذا ضمن ظروف سياسية جديدة اعتبرت بمثابة تهيئة المجال أمام رئيس الدولة الجديد "اليامين زروال" بعدما تبلورت فكرة تأسيسه بشكل حقيقي وتجسيده واقعيا، وقد انتقل إلى عضويته الكثير من أعضاء حزب "جبهة التحرير الوطني" إلى أن اعتبر البديل السياسي له على الرغم من أنه لم يكن يملك برنامجا سياسيا واضحا ومن مبادئه العامة إعادة الاعتبار للدولة وإعادة الهبة لها وضمان الحريات الفردية الجماعية ومراجعة الدستور من أجل المحافظة على استمرارية الدولة.

تمكن الحزب من خوض الانتخابات وتقديم "اليامين زروال" كمرشح عن الحزب وفاز بالانتخابات التشريعية بالأغلبية ب155 مقعدا ليصبح أكبر قوة سياسية في البلاد.<sup>4</sup>

#### ب- الأحزاب الموالية للسلطة:

1. عبد النور، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية، 59.
2. محمد بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني دراسة تحليلية نقدية ( الجزائر: دار الهدى، 2010)، 60.
3. عيسى جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر ( الجزائر: دار قرطبة، 2007)، 151-152.
4. بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني دراسة تحليلية نقدية ( الجزائر: دار الهدى، 2010)، 60-61.



يعود تكوين التيارات الإسلامية في الجزائر إلى الفترة الاستعمارية بالتحديد مع "جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" التي تأسست عام 1931 وأخذت على عاتقها الدفاع عن الهوية العربية الإسلامية للشعب الجزائري وفق برنامجها، واعتبرت بذلك أولى "الحركات الإسلامية" ذات الصبغة الحزبية الجمعية من حيث طابعها الفكري وبرنامجها ونظامها الداخلي التي تصدت للحركة الاستعمارية، أما ملامح التيارات الإسلامية بعد الاستقلال فتعود لعام 1988 وما سمي بالإصلاحات السياسية والاقتصادية أين تشكلت رابطة الدعوة الإسلامية بقيادة "أحمد سحنون" ولكن التنظيم فشل بسبب صراع القيادات "عباسي مدني"، "محفوظ نحناح" "جاب الله" و"علي بن حاج".<sup>1</sup>

- حركة مجتمع السلم: أسست في يوم 12 فبراير سميت "الجمعية الوطنية للإرشاد والإصلاح" بعدها تحول اسمها إلى "حركة المجتمع الإسلامي" المختصر إلى "حماس" بتاريخ 09 نوفمبر 1990 ثم "حركة مجتمع السلم" سنة 1997 تزعمها "محفوظ نحناح" الذي انتخب رئيسا للحركة في مؤتمرها التأسيسي المنعقد بتاريخ 29 ماي 1991، ضمت رئيس الحركة ومجلس الشورى والمكتب التنفيذي.<sup>2</sup>

أهم مبادئ الحركة اعتبار "الدين الإسلام" يجمع بين السياسة والدين وأي محاولة للفصل بينهما يحول دون تغيير الأوضاع الفاسدة في الدولة ويعتبر انعكاس لفكر مخالف يحول دون تمكين الدين من تحسين الوضع القائم،<sup>3</sup> بدأ العمل السري منذ 1963 وكان من أوائل المعارضين للثورة الزراعية والميثاق الوطني.<sup>4</sup>

وهي فصيلة عن الحركة العالمية ل"الإخوان المسلمين" حضرت في كل المواعيد الانتخابية منذ تشريعات 1990 تبنت الممارسة السياسية السلمية للوصول للسلطة، تولت مناصب وزارية إلى جانب

1. ناجي عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي دراسة تطبيقية في الجزائر، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010)، 133-134.

2. عبد العزيز برضوان الإدريسي، إشكالية الديمقراطية في الجزائر المجال السياسي والمجال الديني بحث في العلاقة بين المجالين (الدولة: مؤسسة محمد حسن الوزاني، 1998)، 90.

3. جرادى، 2007 الأحزاب السياسية في الجزائر، 129.

4. عبد النور، التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 136.

السلطة وفق هدف الحرص على التمكين للمشروع الإسلامي وحسب الباحثين جاءت لتدارك أخطاء "الجهة الإسلامية للإنقاذ"، قاعدتها النضالية الطبقة المتوسطة من "عمال تربية وموظفين".<sup>1</sup>

تبت حركة مجتمع السلم جملة من المبادئ وهي كالاتي:

- الشورى والديمقراطية: ما أطلق عليه زعيمها الشيخ "محموظ نخاح" "الشوروقراطية" على اعتبار أن الشورى من المبادئ الديمقراطية وقد نص عليها الإسلام في النصوص القرآنية، وتقوم عليها الممارسة السياسية في الأنظمة الحديثة للحكم.

- المسألة اللغوية: بدعم وتشجيع وعاء اللغة العربية التي تعكس المبادئ التي يقوم عليها الحزب الإسلامية مع عدم دحض الأمازيغية إن كان لها إمكانية توصيل الأفكار بعيدا عن المناورات ذات الأهداف السياسية الضمنية.

- الاقتصاد الإسلامي: من الأسس التي تقوم عليها الحكمة هو مشروع الاقتصاد الإسلامي بالتحديد تقسيم الثروات بالإنصاف على أفراد الشعب وأن الاقتصاد والسياسية عملة واحة لتسيير شؤون الدولة.<sup>2</sup>

من الملاحظ على الحكمة تغيير خطابها السياسي بعد انتخابات 1991 التي لم تفرز فيها بأي مقعد من الحديث عن الديمقراطية والوطنية بدلا عن مشروع الدولة الإسلامية.<sup>3</sup>

- التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية :

مؤسسه "السعيد سعدي" عام 1989 بعد انسحابه من "جبهة القوى الاشتراكية"، قام على "فكر بربري" بالدرجة الأولى واستقطب مؤيديه تميز برفضه للمشروع الأحزاب السياسية في إقامة "المشروع الإسلامي" متبنيا الفكر "الفرنسي العلماني اللائكي" القاضي بفصل الدين عن الدولة، دعم إلغاء انتخابات 1992/12/26 التي فازت بها "الجهة الإسلامية للإنقاذ" شارك في لجنة إنقاذ الجزائر

1. بوضيف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني دراسة تحليلية نقدية 62-63.

2. جرادي، الأحزاب السياسية في الجزائر، 130.

3. عبد النور، التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 136.

وشارك في الانتخابات الرئاسية لعام 1995 قامت على المشروع الثقافي في الجزائر الديمقراطية ضمن

الإطار السياسي والهوية المشتركة بين "الأمازيغية، الإسلام والعروبة العصرانية".<sup>1</sup>

كما دعا إلى إقرار حالة الطوارئ و"تأهب القوى الجمهورية للحفاظ على الأمن الوطني".<sup>2</sup>

ويؤخذ على هذا الحزب تذبذب موقفه من الديمقراطية على الرغم من ادعائه من الالتزام بها كما

يؤخذ عليه أيضا إنكاره للهوية العربية للشعب الجزائري.<sup>3</sup>

### ج- الأحزاب المعارضة للسلطة:

- **جبهة القوى الاشتراكية:** تأسست بقيادة "حسين آيت أحمد" ركيزتها بربرية تخوفت من وصول

"جبهة الإنقاذ" إلى السلطة عملت على دعم القوى العلمانية والاشتراكية تبنت الخطاب العلماني في

الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان التي تتقاطع مع الفكر الغربي.<sup>4</sup>

تاريخيا يعتبر أقدم حزب في المعارضة السياسية الجزائرية بداية من صيف 1962 بعد أن قامت

حكومة "أحمد بن بلة" برفض الترخيص للحزب لجأ إلى استعمال القوة باستعمال التمرد العسكري

المعروف في منطقة القبائل بقيادة جماعة المقاومة ل"جبهة القوى الاشتراكية"، وبعد أربعة أيام قبل

انقلاب 19 جوان 1965 توصل "آيت أحمد" وقيادة "جبهة التحرير الوطني" إلى اتفاق بوقف إطلاق

النار والاعتراف ب"الجبهة القوى الاشتراكية" كحزب سياسي، ولكن القيادة الجديدة "لهواري بومدين"

حالت دون ذلك وتم سجنه إلى أن تم تهريبه عام 1966.<sup>5</sup>

1. جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، 134.

2. عبد النور، التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 140.

3. سليمان المدني، الملف العربي في القرن العشرين ( الدولة: دار النشر، ج 9 1998 )، 637.

4. المدني، الملف العربي في القرن العشرين، 623.

5. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 140.

لم تعترف بفوز "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" رغم حصولها على 26 مقعدا في البرلمان في انتخابات 1991 بعد "جبهة الإنقاذ" متقدمة على "جبهة التحرير"، رافضة للمشروع الإسلامي في الدولة معبرة عن ذلك بـ "نحن لسنا مع أي إسلام فالجزائر دولة متقدمة ليست كالسودان أو إيران".<sup>1</sup> وعلى الرغم من رفضها لفوز "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" بالانتخابات التشريعية إلا أنها رفضت إلغائها معتبرة أن الإلغاء هو بمثابة انقلاب على الإرادة الشعبية شاركت في "اجتماع روما" الذي جمع المعارضة.<sup>2</sup>

- **حزب العمال:** أهم مبادئه تقسيم الثروات وفق المهج الاشتراكي بين أفراد الشعب وإلغاء التفاوت الاجتماعي واستمرارية الدولة في دعم القطاع العمومي والتكفل بالمطالب الاجتماعية للمواطنين، استطاع التغلغل في الحياة الاجتماعية والسياسية بشكل واسع واعتبر أول تنظيم "تروتسكي" نجح في اختراق الطبقات الشعبية في الوطن العربي تأسس سنة 1990 بزعامة "لويذة حنون" وهو امتداد للمنظمة الاشتراكية للعمال السرية" التي استقرت في الجزائر نهاية السبعينات.<sup>3</sup>

شارك الحزب في لقاء روما مع أحزاب المعارضة وحصل في الانتخابات التشريعية لسنة 1997 على أربع مقاعد.<sup>4</sup>

- **حركة النهضة:** تأسست بقيادة "عبد الله جاب الله" ديسمبر عام 1990 متبينة الفكر "الإخواني" مناضليها شباب غالبيتهم من الجهة الشرقية للبلاد رفضت إلغاء الانتخابات التي فازت بها "الجبهة الإسلامية للإنقاذ"، ودعت في اجتماع روما الذي شاركت فيه إلى المصالحة بين المعارض والسلطة، تحصلت في تشريعات 1997 على 34 مقعدا.<sup>5</sup>

1. المدني، الملف العربي في القرن العشرين، 633.

2. بوضياف، الأحزاب السياسية في الجزائر والمجتمع المدني، 65.

3. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي بتصرف، 139-140.

4. بوضياف، الأحزاب السياسية في الجزائر والمجتمع المدني، 66.

5. بوضياف، الأحزاب السياسية في الجزائر والمجتمع المدني، 66.

تاريخيا اعتبرت "حركة النهضة" ثمرة العمل السري النضالي الذي بدأه "جاب الله" في ديسمبر 1974 حيث أسس تنظيم سري إسلامي عرف بـ "جماعة جاب الله" قبل أن يتخذ اسم "الجماعة الإسلامية" عام 1987.

اتسم بالاعتدال واتخاذ من الوسائل السياسية المشروعة طريقا إلى الحكم لتحقيق المنهاج الإسلامي، ساهمت باقتراح قوانين وحلول وملاحظات وكشف الثغرات في النصوص القانونية رفضت الانضمام إلى الحكومة الائتلافية عام 1997، وظهر تيار داخلها فضل المشاركة مما أدى إلى انشقاق إلى حزبين "حركة النهضة" و"حركة الإصلاح الوطني" بقيادة "جاب الله".<sup>1</sup>

**التحالف الرئاسي:** 16 فيفري 2004 هو ائتلاف للأحزاب الثلاث الأكثر تمثيلا في البرلمان، تشكل دعما لبرنامج رئيس الجمهورية السابق "عبد العزيز بوتفليقة" ودعما لشخصه دعا إلى تعديل الدستور في نوفمبر 2008 ودعا إلى ترشح الرئيس لثالث مرة على التوالي في انتخابات 2009، انتهى في 2012 بعد فك ارتباط حركة مجتمع السلم بالتحالف والتحول إلى صفة المعارضة.<sup>2</sup>

**مجموعة الوفاء والاستقرار:** تأسست في جانفي 2014 ضمت قيادات 26 حزبا وحركة من تيارات مختلفة مطالبها ترشح الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية رابعة على التوالي حسب مضمون وثيقة التأسيس التي وقعها أعضاء المجموعة عينت "عمار غول" رئيس حزب "تجمع الجزائر" المنشق عن "حركة مجتمع السلم" منسقا عاما لها تولى جمع التوقيعات للرئيس من أجل الترشح.

1. عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي، 137.

2. عبد المجيد رمضان، "حيثيات ومالات التحالفات الحزبية في عهد التعددية السياسية بالجزائر (دراسة في التحالفات الانتخابية التشريعية 2017"، مجلة تحولات، العدد الأول، يناير (2018): 60.

- تكتل الجزائر الخضراء: بعد إنهاء التحالف الرئاسي تشكل التكتل من أحزاب إسلامية "حركة مجتمع السلم"، "النهضة" و"الإصلاح" شاركت في الانتخابات التشريعية بقوائم موحدة عبر التراب الوطني حصلت على 48 مقعد بالغرفة السفلى في المركز الثالث من أصل 462 مقعد.<sup>1</sup>

### 3-2-3- الأحادية الحزبية والنظام السياسي الجزائري 1962-1989 :

لم يطرح موضوع النظام الحزبي في الجزائر إلا مع نهاية حرب التحرير وما عبرت عنه الجبهة من رفض لمختلف التشكيلات السياسية إلى جانبها في قيادة الثورة منذ 1954 يراه الكثير عبارة عن فرض التاريخ لمبدأ الحزب الواحد خاصة أنه شكل رد فعل على فشل التعددية السياسية قبل الثورة ومنه كان الميل نحو الأحادية الحزبية مباشرة بعد الاستقلال.<sup>2</sup>

ومنه هيمنة الأحادية الحزبية في الجزائر بعد الاستقلال مباشرة إلى غاية عام 1989 بعد أحداث أكتوبر التي هزت النظام السياسي الجزائري حيث أقر دستور 23 فيفري 1989 المصادق عليه الاعتراف بالتعددية الحزبية.<sup>3</sup>

هذا لا ينفي وجود بعض القيادات العسكرية خلال هذه الفترة كانت قد كونت أحزابا سياسية سرية على غرار "حسين أيت أحمد" الذي أسس "جبهة القوى الاشتراكية Front Des Forces Socialistes) في نفس الفترة تقريبا بداية الستينات الذي قام فيه "محمد بوضياف" بتكوين "حزب الثورة الاشتراكي" "parti de la revolution socialiste" الذي كان أقصر عمرا نتيجة لقرار

1. رمضان، حيثيات ومآلات التحالفات الحزبية في عهد التعددية السياسية بالجزائر دراسة في التحالفات الانتخابية التشريعية 2017،"60 .

2. الأمين شريط، التعددية الحزبية في تجربة الحركة الوطنية (1962-1919)(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1998)،128.

3 . جايي، الدولة والنخب -دراسة في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية،64.

الحل الذي اتخذته قيادته في بداية الثمانينات عكس حزب "آيت أحمد" المتواجد حتى الآن كأحد الأحزاب السياسية المعارضة القوية نسبيا داخل وخارج البرلمان.<sup>1</sup>

أما التيارات الدينية التي كانت موجودة آنذاك فحاولت تنظيم نفسها في شكل جمعيات دينية تقوم بالوعظ والإرشاد على غرار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إلا أنها عوملت معاملة الأحزاب السياسية حيث منعت من ممارسة نشاطها وقيدت حرية قياداتها مثل القيادات السياسية والحزبية المعارضة الأخرى.<sup>2</sup>

يرجع الباحثين في التاريخ والسياسية أن التأسيس للحزب الواحد يرجع تاريخيا منذ اندلاع ثورة التحرير في نوفمبر 1954 أين رفضت جبهة التحرير الوطني وجود أي تشكيلات سياسية إلى جانبها.<sup>3</sup> وهو ما برز في بعض المنطلقات الفكرية لـ "مؤتمر الصومام 20 أوت 1956" التي تقضي بأن الحزب السياسي الوحيد في الجزائر هو حزب "جبهة التحرير الوطني" وضمان وجوده في كافة طبقات الشعب من الضمانات الضرورية.<sup>4</sup>

وهو ما حث عليه "برنامج طرابلس" حيث أشار إلى "أن الحزب هو الذي يضع الخطوط الكبرى لسياسة الوطن ويقترح نشاطات الدولة ويضمن تحقيق برنامج الحزب في إطارها وبواسطة مساهمة المناضلين في أنظمة الدولة وبالأخص في الوظائف القيادية"، واشترطت وثيقة طرابلس أن يكون رئيس الحكومة عضوا في المكتب السياسي وأغلبية أعضائها من المناضلين،<sup>5</sup> ومن ثم قرر تحويل "الجبهة" إلى حزب سياسي على أساس أنه يضم فئات الشعب الجزائري على اختلافها فهم يناضلون لأجل الثورة الوطنية.<sup>6</sup>

1. المرجع السابق.

2. جابي، الدولة والنخب - دراسة في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية، 64.

3. محمد بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية (الجزائر: دار المجدد، 2010)، 36.

4. عيسى جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر (الجزائر: دار قرطبة، 2007)، 17.

5. بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية، 36.

6. جرادى، الأحزاب السياسية في الجزائر، 18.

أما الأحزاب القديمة فقد ظهر إخفاؤها وتفككها وانظم أعضاؤها لحزب جبهة التحرير الوطني، وأما حزب "البيان" المنحل وجمعية العلماء" فأيدا بشجاعة مواقف "جبهة التحرير الوطني" وأما "جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين" التي تضم الجامعيين وتلاميذ مدارس الثانويات نادت في مؤتمرها بالإجماع على الجبهة، وأما الهيئة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية لم يبق لها أثر سواء كونها مجمعا للزعماء السابقين أو بصفتها نزعة سياسية.<sup>1</sup>

ومنه تبني النظام السياسي الجزائري من الفترة 1962 إلى 1989 نظام الحزب الواحد الذي احتكر في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية من خلال حزب "جبهة التحرير الوطني"،<sup>2</sup> وهو ما أكدته النصوص التأسيسية للحزب التي أكدت على مواصلة المهمة التاريخية لتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وثبت ذلك في المادة 24 من دستور 1963 التي جاء فيها " أن الحزب يتولى نيابة عن الشعب الذي أقره على إثر الاستفتاء الدستوري تبني نظام الحزب الواحد تحديد السياسة العامة للأمة".<sup>3</sup> كما أكد " ميثاق الجزائر 1964 " أن مبدأ الحزب الواحد هو قرار تاريخي لكونه يستجيب لغالبية مطالب الطبقات الكادحة في المحافظة على مكاسب الثورة التحريرية، فالحزب هو التعبير الصادق عن الشعب والانخراط فيه مرهون بالإيمان بالتوجه الاشتراكي وإطار الديمقراطية الحقيقية".<sup>4</sup>

كما جاء في دستور 1976 وهو آخر الدساتير في عهد الحزب الواحد في مادته 94 " يقوم النظام السياسي الجزائري على مبدأ الحزب الواحد" وهو ما تضمنه ميثاق 1976 وميثاق 1986.<sup>5</sup>

رغم فرض خيار الأحادية الحزبية كنظام حكم سياسي بعد الاستقلال مباشرة على مختلف أجهزة الحكم ومؤسسات الدولة طيلة عقود الأحادية الحزبية من الفترة 1962 إلى 1989 إلا أن هذا لم يمنع من ممارسة بعض الأحزاب السياسية العمل السياسي السري ومن أهمها "الحزب الشيوعي" الذي واصل

1 . المرجع السابق، 17.

2 . بوضياف، الأحزاب السياسية في الجزائر والمجتمع المدني (الجزائر: دار المجدد، 2010)، 19.

3. بوضياف، الأحزاب السياسية في الجزائر والمجتمع المدني، 38.

4. ناجي عبد النور، تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010)، 36.

5 . المرجع السابق.



الممارسة السياسية تحت اسم "حزب الطليعة الاشتراكية"، وما ميزه هو تشكيله لقاعدة شعبية هامة في الأوساط الاجتماعية خاصة العمال والطلبة الجامعيين.<sup>1</sup>

#### - الممارسة السياسية في عهد الرئيس بن بلة 1963-1965 :

عرفت الجزائر أول دستور بعد الاستقلال في 10 سبتمبر 1963 بموجب مواده ونصوصه فان "رئيس الجمهورية هو صاحب السلطة العليا والشخصية الأولى في السلطة التنفيذية يتولى تعيين الوزراء وتحديد سياسة الحكومة"، ونص في مادته 27 أن "السيادة الوطنية للشعب يمارسها بواسطة ممثلين له في مجلس وطني ترشحهم جبهة التحرير الوطني باقتراع عام مباشر وسري لمدة 05 سنوات".<sup>2</sup>

#### - الممارسة السياسية في عهد الرئيس هواري بومدين 1965-1979 :

في عهد الرئيس " هواري بومدين" قزمت التجربة السياسية دور الحزب الواحد بعد أن طور النظام السياسي خطابا فكريا وجه ضد الحزب، حيث رأت فيه مجرد جهاز بيروقراطي نفرت منه الفئات الشابة والمؤهلة والمرأة وضعف تأثيره، وكان لسياسة التنمية التي تبناها وعمل بها هجرة الكثير من المواطنين من الأرياف إلى المدن وهو ما أضعف تأثيره عليهم.

أما على الصعيد الاجتماعي اتهم الحزب بتحويله عن مسار العمل السياسي إلى منحه لامتيازات لبعض من فئات المجتمع في شكل ترفيات اجتماعية لمهنيي قطاعات معينة كالموظفين والمعلمين الذين زاد عددهم في المجتمع وقلت قيمتهم الرمزية وإجراء القطاع العام التابع للدولة وبعض القوى الريفية -أعيان محليين -فلاحين صغار ومتوسطين، مما أثر على صورة الحزب سلبيا.<sup>3</sup>

1 . ناصر جايي، الدولة والنخب دراسة في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية 2008 ( دولة: منشورات الشهاب، 2008)، 64.

2 . ناجي عبد النور، " أثر التعددية الحزبية على العلاقات بين السلطات العامة في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 26 ديسمبر (2006): 150.

3 . جايي، الجزائر الدولة والنخب دراسات في النخب، الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية، 64-65.

تم تشكيل مجلس الثورة مباشرة بعد الإطاحة بحكم " بن بلة" من قبل " هواري بومدين" المجلس الذي أصبح بمثابة الهيئة العليا في البلاد بصفة مؤقتة طول فترة الفراغ الدستوري الذي رافق الوضعية السياسية حتى سنة 1976.<sup>1</sup>

كما نص دستور 1976 على أن "الحزب هو الذي يرسم السياسة العامة للبلاد ويطبقها وتستند الدولة في ذلك إلى أعضاء من قيادة الحزب، واعتمد توزيع السلطات وفق عدة وظائف بين التنفيذية والتشريعية والسياسية التي أسندت للحزب، الذي يعتبر مسؤولا عن تجنيد الشعب توجيه السياسة العامة لخدمة الاشتراكية، والقضائية والتأسيسية والرقابة ومنه استحوذ الأمين العام للحزب على صلاحيات كبيرة حددتها " المادة 111" من الدستور.<sup>2</sup>

- الممارسة السياسية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد 1979-1988 :

### أحداث أكتوبر 1988

لم تكن تجربة التحول إلى التعددية السياسية في الجزائري عادية مثل باقي الدول التي عرفت الانتقال من نظام سياسي إلى آخر حيث أن التجربة السياسية في الجزائر طبعها الكثير من المتغيرات السياسية والاجتماعية التي ملأت المشهد السياسي خلال عقود من الزمن، فبعد دستور 23 فيفري 1989 الذي أنهى نظام "الحزب الواحد" وفتح مجالا لتحل مكانة تعددية الأحزاب السياسية في الدولة التي اعتبر منطلقا جديدا في الحياة السياسية للجزائر المستقلة، فهيمنة حزب جبهة التحرير الوطني قد انتهت بشكل تام بعد أحداث أكتوبر 1988 وكذا العمل بالاشتراكية التي تبناها النظام السياسي السابق ومنه فتح المجال لحرية الإضراب وتشكيل النقابات وإنشاء الجمعيات السياسية وفتح تعددية الأحزاب والتنظيمات السياسية على اختلاف إيديولوجياتها ومرجعياتها وعقيدتها فكانت الإسلامية منها

1 . عبد النور، "أثر التعددية الحزبية على العلاقات بين السلطات العامة في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، 151.

2. عبد النور، "أثر التعددية الحزبية على العلاقات بين السلطات العامة في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، 151.

وأخرى تنادي بفصل الدين عن الدولة، وحضت هذه الفترة باهتمام بالغ لدى المفكرين والمتخصصين على أنها فترة هامة من تاريخ الجزائر السياسي.<sup>1</sup>

ومن انعكاسات "أحداث أكتوبر" على الحياة السياسية هو ارتقاء قبضة السلطة عليها وتشكيل ملامح حياة سياسية جديدة، ودخول الأخيرة في جدل مفتوح لم يتخلف عنه أحد دون ضوابط واضحة تحكمه.<sup>2</sup>

وأشارت "دليلة غروبية" إلى أن الباحثين في تاريخ الجزائر السياسي قد اختلفوا في تحليل الأسباب الحقيقية لأحداث 05 أكتوبر 1988 فمنهم من يرجعها لأسباب سياسية وأخرى اجتماعية اقتصادية ومنهم من يرجعها إلى تيارات معارضة من خارج البلاد نفسها، أما سياسيا فمحاولة عزل الرئيس السابق "الشاذلي بن جديد" من كرسي الرئاسة والإطاحة به قبل انطلاق المؤتمر السادس لحزب "جبهة التحرير الوطني" حين كان سيعلن عن مرشح الحزب للرئاسيات للعهد الثالثة على التوالي عكست الظروف الاقتصادية والاجتماعية قبل الأحداث إيجاد غضب شعبي داخل المجتمع أدى به إلى إحداث ثورة اجتماعية، وهناك من يرى أن هناك تيارات سياسية معارضة خارج البلاد استغلت الشارع بجميع أوضاعه لإحداث التغيير في جهاز الحكم.

والمتفق عليه أنها حققت مكسبا حسب الدارسين وهو الديمقراطية بإقرار التعددية السياسية والحزبية حسب ما نصت عليه مواد دستور 1989.<sup>3</sup>

لقد اعتبر "خطاب 19 سبتمبر 1988" الذي ألقاه رئيس الجمهورية أمام مكاتب التنسيق الولائية للإعلان عن افتتاح مناقشة المشروع التمهيدي لدستور الاتحاد بين الجزائر وليبيا بداية الثورة الكلامية الناقدة للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي آلت إليها البلاد أمام انخفاض سعر

1. عبد العزيز رضوان الإدريسي، إشكالية الديمقراطية في الجزائر المجال السياسي والمجال الديني البحث في العلاقة بين المجالين (اسم

الدولة: مؤسسة محمد الحسن الوزاني، 1998، ط.06.

2. حاتم رشيد، الأزمة الجزائرية إلى أين؟ سلسلة قضايا راهنة (عمان: دار النشر، 1999)، 28-29.

3. دليلة غروبية، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصيفية تحليلية (الجزائر: دار كنوز الحكمة،

2014)، 94.

البتزول وسياسية التقشف التي عمت السياسة الاقتصادية التي انعكست على الحياة المعيشية للمواطن، مما فسح الأمر لحركة واسعة من الإضرابات وبدأ الحديث عن التنظيم لمظاهرات عامة يوم 05 أكتوبر 1988 لتبدأ بوادرها يوم 04 أكتوبر، وبرز التنديد باحتكار السلطة للعملية السياسية ومؤسسات الدولة في الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية في العاشر من سبتمبر واعدة بإصلاحات سياسية ستعرض على الشعب للاستفتاء حولها إلا أن الأمر لم يجد نفعا حيث عادت الاحتجاجات والمظاهرات في اليوم الموالي مباشرة وعدل الدستور في 03 نوفمبر تبعه تعديل كلي للدستور في 23 فيفري 1989.<sup>1</sup>

كما ألقى رئيس الجمهورية في العاشر من الشهر نفسه خطابا ضم في مجمله الحديث عن محاولة تغيير الأوضاع الراهنة للبلاد وضرورة حماية مؤسسات الدولة والمواطنين من جهة وضرورة القيام بالقيام بإصلاحات سياسية التي لم يحدد نوعها.

ومنه اعتبرت التعددية الحزبية إحدى الركائز الأساسية للتعددية السياسية والتي تعني الحرية الحزبية أو الحرية ممارسة الأحزاب السياسية لنشاطاتها العقائدية والإيديولوجية ضمن نظام سياسي متوازن على الأرجح يتخطى سيطرة نظام الحزب الواحد ويشارك في الحياة السياسية بقصد الوصول إلى السلطة والتداول في ممارستها.<sup>2</sup>

### 3-2-4- التعددية الحزبية في الجزائر:

رغم قصر التجربة الحزبية في الجزائر المستقلة إلا أن الباحثين يرون بضرورة الاهتمام بها وبانعكاساتها داخل النظام السياسي بمختلف تشكيلاته والمجتمع ككل، خاصة ما رافقها من انعكاسات أمنية واجتماعية واقتصادية وهي التي انطلقت أسسها من هذه الأوضاع أصلا ونتج عنه حالة من العنف السياسي كانت العائق الفعلي أمام أي عمل سياسي تعددي كعقد اللقاءات الشعبية وحضور

1. سعيد بوشعير، النظام السياسي الجزائري (الجزائر: دار الهدى، السنة)، 178.

2. هادي شعبان، 113.

الاجتماعات والتعبير الحر عن الرأي، كما تميزت هذه الفترة بحالة أزمة سياسية مست كل المستويات بما فيها المركزية والسلطة العليا كرئاسة الجمهورية.<sup>1</sup>

فتاريخ الخامس من أكتوبر 1988 هام في الحياة السياسية الجزائرية، بانعكاساته بشكل خاص على النظام السياسي للبلاد خاصة الحزب الحاكم "حزب جبهة التحرير الوطني" والإيديولوجية الاشتراكية التي سيطرت على معظم مجالات الحياة، فأتخذت التدابير السياسية العاجلة بإقرار دستور 23 فيفري 1989 الذي أقر التعددية الحزبية والذي نظم عنه قانون للأحزاب السياسية وانبثق عنه أكثر من ستين حزبا وفي فترة وجيزة لم تتجاوز السنتين بتيارات فكرية وسياسية وإيديولوجية مختلفة.<sup>2</sup> منه أسس للانفتاح الديمقراطي من خلال رفض احتكار السلطة وزوال هيمنة الحزب الواحد للحياة السياسية للبلاد.<sup>3</sup>

إلى غاية بداية النصف الثاني من التسعينات بالتحديد في 6 مارس 1997 أين اتجهت السلطة السياسية إلى تضيق أكثر في ما يعني قانون الأحزاب السياسية بعد فشل التجربة الانتخابية في 1991/1992 وفوز التيارات الإسلامية، وأرجع ذلك إلى ممارسات إدارية وسياسية ربطت بين القراءة الأمنية للنص القانوني المنظم لحالة الطوارئ منذ 1992.<sup>4</sup> ومنه لم يبق الحكم يقتصر على الحزب الواحد وشخصياته المتشددة أمثال "شريف مساعدي" الذي عوضه "مولود حمروش" في منصب رئيس الوزراء وانتهج الديمقراطية في التسيير.<sup>5</sup>

#### الانتخابات الملغاة:

اكتسحت الجبهة الإسلامية للإنقاذ الساحة السياسية بعد فوزها في أول انتخابات تعددية سياسية بلدية عام 1990 والتي عبرت عن تحول في المسار الديمقراطي الجزائري بعد إقرار التعددية

1. ناصر جايي، الجزائر الدولة والنخب (الجزائر: منشورات الشهاب، 2008)، 66.

2. محمد قيراط، "حرية التعبير في عهد التعددية السياسية في الجزائر" مجلة جامعة دمشق المجد، 107.

3. عبد النور، المدخل إلى علم السياسية، 158.

4. جايي، الدولة والنخب دراسات في النخب الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية 65-66.

5. حاتم رشيد، الأزمة الجزائرية إلى أين؟ سلسلة قضايا راهنة (عمان: دار النشر، 1999)، 28.

الحزبية في الجزائر، وظهرت كأكبر قوة معارضة في الجزائر حيث فازت بحوالي 55 % أي 853 مقعدا من أصل 1541 مقعدا و32 ولاية من إجمالي 48 ولاية وكانت النسبة المسيطرة في المدن الكبرى الأمر الذي لم يعجب أطرافا سياسية أخرى التي اعتبرت الفوز انتصارا للتيار "الإسلامي الراديكالي" حسب الحزب الحاكم سابقا.<sup>1</sup>

ولم يعجب السلطة أيضا كطرف سياسي مشارك في العملية الانتخابية وأنه ينذر بانقلاب خطير ضمن الأفكار السياسية والثقافية في المجتمع يمكن أن يهدد وجود السلطة نفسها، ولما وجدت " الجبهة الإسلامية للإنقاذ" نفسها عاجزة عن استثمار نجاحها في الانتخابات البلدية أحست أن الحاجة ماسة إلى الاستعداد الجدي لخوض غمار الانتخابات التشريعية التي جرت في 26 ديسمبر 1991.<sup>2</sup>

وفي نتائج مفاجئة حتى للجبهة الإسلامية للإنقاذ ارتفع عدد المقاعد في البرلمان من 245 مقعدا إلى 542 مقعدا وجاءت نتائج الدور الأول مفاجئة كبرى ضد توقعات الجميع بما في ذلك " الجبهة الإسلامية للإنقاذ" نفسها فقد حصلت على 188 مقعدا بينما تحصلت جبهة القوى الاشتراكية على 25 مقعدا و"جبهة التحرير الوطني" حلت ثالثا بحصولها على 15 مقعدا أما "المستقلون" فقد حصلوا على 3 مقاعد وكانت "الإنقاذ" بحاجة إلى 27 مقعدا فقط في الدور الثاني لتسيطر على المجلس الجديد الذي لم يتشكل بفعل إلغاء الدور الأول من الانتخابات فحدث تراجع عن المسار الديمقراطي من طرف السلطة الفعلية.<sup>3</sup>

ومنه أعلن ما كان في نية "الإنقاذ" في حين فوزه في الانتخابات من تطبيق الشعار الذي تقدم به خلال حملته الانتخابية والذي انتخب على أساسه أي إرساء " الدولة الإسلامية".<sup>4</sup>

1 . عبد الله بالحبيب، السياسة الخارجية الجزائرية في ظل الأزمة 1992-1997 (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، 2011)، 44.

2. عبد الله بالحبيب، السياسة الخارجية الجزائرية في ظل الأزمة 1992-1997، 45.

3. المرجع السابق.

4. نور الدين بوكروح، الجزائر بين السعي والأسوء بحث في الأزمة الجزائرية، ( الجزائر: مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء دار القصة للنشر، 2000 )، 22.

يرى الكثير من الباحثين أن فوز "الجبهة الإسلامية" للإنقاذ بالانتخابات جاء تعبيرا شعبيا عن محاولات البحث عن الهوية الحقيقية للشعب التي رأوها قد سلبت منهم من جهة ورد فعل على سلوكيات الحزب الواحد الذي استأثر بالحكم واحتكار تسيير مؤسسات الدولة لفترة من الزمن من جهة ثانية، بالإضافة إلى الفراغ الذي وجد نتيجة انسحاب الكثير من الأحزاب التي تدعو إلى العلمانية والدرالية والاشتراكية من الانتخابات لأسباب ما فلم يتبق إلا التصويت على "جبهة الإنقاذ" لتفوز في الانتخابات بالأغلبية. وحصلت على 188 مقعدا ما نسبته 42 بالمائة وعلى الرغم من أن الموعد المحدد أصلا للانتخابات كان في 27 /1991/ حزيران جوان إلا أن رفض الجبهة للتعديلات التي أجريت على قانون الانتخابات واختيارها لخط المواجهة مع النظام من خلال الإضراب العام الأمر الذي دفع الجيش بقيادة "خالد نزار" إلى انتهاج أسلوب التشدد واعتقل زعماء الجبهة "الشيخ عباسي مدني" و"علي بلحاج" مما أدى إلى تأجيل الانتخابات وإجراء تسوية قبلتها الجبهة خشية فقدانها زمام المبادرة وهذه الأحداث قد رمت بثقلها على العملية الانتخابية التشريعية.<sup>1</sup>

ويرى "نورالدين الطاهري" أن هناك عوامل جعلت من "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" القوة السياسية الأولى في الجزائر خلال هذه الفترة وحصرها فيما يلي:<sup>2</sup>

- عجز النظام عن معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- عجز السلطة عن الإصلاح السياسي في إطار نظام الحزب الواحد.
- القدرة العالية للجبهة الإسلامية على تعبئة الشارع وعلى الحشد والتنظيم.
- قدرة جبهة الإنقاذ على قيادة معركة التعريب الشامل.
- إصرار رأس الهرم للسلطة الجزائرية على تبني الخيار الديمقراطي الحدود القصوى.
- اعتماد الجبهة على الخصوصية الجزائرية والإسلامية العالمية.

1. ناظم عبد الواحد الجاسور، الجزائر محنة الدولة ومحنة الإسلام السياسي دراسة في الصراعات الداخلية وأبعادها الإقليمية والدولية) اسم الدولة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001، (، 56.

2. نور الدين الطاهري، الجزائر بين الخيار الإسلامي والخيار العسكري-فصول من المنعطف الخطير: من استقالة الشاذلي إلى اغتيال بوضياف (المغرب اكددي: دار قرطبة الدار البيضاء منشورات الفرقان، 1993)، 10.

- تركيز الجبهة في برامجها وشعاراتها على إسلامية الشعب الجزائري.

- الخلافات الداخلية لحزب "جبهة التحرير الوطني" وبين الحزب والحكومة.<sup>1</sup>

يرى الكثير من المختصين في الشأن السياسي الجزائري بعد إقرار التعددية الحزبية أن الأحزاب السياسية الذي بلغ مجموعها في ظرف سنتين من سن قانون للأحزاب السياسية حوالي ستين حزبا أنها قد ورثت الجزائر عن الحكم السابق الذي اتسم بالأحادية واحتكار أجهزة الحكم في الدولة، إلا أنه في حقيقة الأمر لم تحقق سوى الانشقاق في التجربة الديمقراطية بهذا التسرع على اعتبار أن تأسيسها قام على غضب شعبي ومطالب اجتماعية طبعت بالصبغة الدينية والجهوية واللائكية.

ومنه لم تبين الساحة السياسية الجديدة على أسس سليمة بقدر ما كانت انعكاسا لواقع مليء بالمشاكل الاجتماعية عملت عكس ما تقوم به الديمقراطية الحقيقية من تقرب لوجهات النظر إلى التفرقة والانشقاق الذي لم يحقق في الجزائر التعددية إلى الحاضر.<sup>2</sup>

وقدمت أغلب الأحزاب التي اشتركت في الانتخابات مذكراتها التي تطعن فيه بصحة بعض نتائج الفرز في عدد من المناطق حيث أنها بلغت أكثر من 341 طعنا في نتائج 140 مقعدا وقد رتبت الطعون كالآتي:<sup>3</sup>

- جبهة التحرير الوطني 174 طعنا

- الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر 34 طعنا .

- جبهة القوى الاشتراكية 30 طعنا .

- المستقلون 22 طعنا .

1. الطاهري، الجزائر بين الخيار الإسلامي والخيار العسكري-فضول من المنعطف الخطير: من استقالة الشاذلي إلى اغتيال بوضياف، 10.

2. بوكروح، الجزائر بين السبيء والأسوء بحث في الأزمة الجزائرية، 33.

3. الجاسور، الجزائر محنة الدولة ومحنة الإسلام السياسي دراسة في الصراعات الداخلية وأبعادها الإقليمية والدولية، 57-58.



- حزب العمل الاشتراكي 4 طعون .
  - التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية 08 طعون .
  - الحركة الجزائرية من أجل العدالة والتنمية ( مجد) 05 طعون .
  - الجبهة الإسلامية للإنقاذ 17 طعن .
  - الحزب الاجتماعي الديمقراطي 04 طعون.
- أمام هذا الوضع الذي رافق رفض نتائج الانتخابات في شكل طعون مقدمة تشجعت بعض الأحزاب السياسية الأخرى وطالبت بإلغائها كليا مثل حزب "الطلیعة الاشتراكي"، حتى أنها طالبت بتدخل الجيش وموقف المجلس الدستوري من صحة نتائجها للحيلولة دون وصول "جبهة الإنقاذ" إلى السلطة.<sup>1</sup>

### 3-12- الإصلاحات الدستورية والقانونية التي أقرها دستور 1989:

يعد دستور 23 فيفري 1989 أول دستور يقر بالتعددية السياسية الحزبية في الجزائر في مادته 40 التي نصت على حرية إنشاء "جمعيات ذات طابع سياسي"، ولعل استعمال المشرع الجزائري مصطلح "جمعيات ذات طابع سياسي" يعتبر أخف وطأة من التصريح بشكل صريح بالحق في تأسيس أحزاب سياسية التي بقيت محظورة طوال فترة من الزمن، تاركة الحزب الواحد حزب "جبهة التحرير الوطني" هو الوحيد المنفرد بتسمية "الحزب" ويرجعه البعض إلى الهدف إلى الإبقاء على التضييق المفروض على التعددية دون منحها حق المشاركة الفعالة في الحياة السياسية الجديدة التي أقرها دستور التعددية من جهة، والحد من انتعاش أو قيام أحزاب معينة من جهة أخرى وافترض عدم قدرة بعض الأحزاب على خوض الحياة السياسية بشكل ناجح من جهة ثالثة، ومن ثم فضل تسميتها ب"الجمعيات ذات الطابع السياسي" بدل التصريح بتسمية "الأحزاب السياسية" في بداية التشريع للتعددية إلى أن تتم عملية التطور.<sup>2</sup>

1. الجاسور، الجزائر محنة الدولة ومحنة الإسلام السياسي دراسة في الصراعات الداخلية وأبعادها الإقليمية والدولية، 58.

2. بن علي زهيرة، "تحول النظام السياسي الجزائري نحو التعددية الحزبية"، مجلة القانون، العدد 02 جويلية (2010): 205.

اشتمل دستور فيفري على بعض الرؤى التي تهدف إلى تغيير أركان الدولة الأساسية إذ نص على

المبادئ التالية :

- تكريس الفصل بين الحزب والدولة واحتكار الحزب لعملية الترشح لمختلف أنواع الانتخابات.
- الحق في إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي ( المادة40) وإلغاء النص الذي يقر أن النظام السياسي يقوم على مبدأ الحزب الواحد.
- إنهاء الدور السياسي للجيش حيث أصبح مكلف فقط بالدفاع عن وحدة وسلامة أراضي البلاد.
- إلغاء المادة التي تنص على أن رئيس الجمهورية يجسد وحده القيادة السياسية للحزب والدولة، حيث ولأول مرة يقتصر دور رئيس الجمهورية على تعيين رئيس الحكومة فقط بعد أن كان هو الذي يعين الحكومة ويحدد لها سياساتها ولم يمن رئيس الحكومة إلا معاونا لرئيس الجمهورية.
- تقليص محدود لصلاحيات رئيس الجمهورية الذي تنازل عن حق المبادرة بتقديم القوانين إلى البرلمان حيث انتقل هذا الحق إلى رئيس الحكومة.
- أكد على الحريات والحقوق الفردية والجماعية (حرية التعبير في الصحافة، تقلد المناصب...).
- أقر دستور 1989 مبدأ الفصل بين السلطات وتعرض لتنظيم السلطات فبالنسبة للسلطة التنفيذية المواد(67- 91) أصبحت ثنائية، أما السلطة التشريعية فقد حول لها إعداد القوانين ومناقشتها والتصويت عليها والرقابة على أعمال الحكومة.
- الشرعية القانونية الدستورية التي منحت لها الأولوية على المشروعية الثورية تكريسا لدولة القانون والشرعية.
- التأكيد على استقلالية السلطة القضائية وتأمين حماية القاضي ضد أي شكل من أشكال الضغط أو التدخل.

— الرقابة الدستورية على القوانين ومدى دستورية القوانين والمراسيم.<sup>1</sup> والملاحظ في هذا الدستور

غياب كلمة "الاشتراكية" التي كانت في "دستور 1976" خيارا لا رجعة فيه.<sup>2</sup>

لقد اعترف المشرع الجزائري لأول مرة ومنذ الاستقلال بالتعددية الحزبية إذ نصت المادة 40 من

الدستور على "حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف به ولا يمكن التذرع بهذا الحق

لضرب الحريات الأساسية والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقلال البلاد وسيادة الشعب".<sup>3</sup>

رغم بروز خيار تبني نظام الحزب الواحد للحكم كواقع سياسي وقانوني في الدولة الجزائرية المستقلة

مباشرة بعد الحصول على الاستقلال، إلا أن ذلك لم ينف واقع ظهور بعض الأحزاب السياسية المتفاوتة

القوة خلال العقود من 1962 إلى 1988 أبرزها استمرار "الحزب الشيوعي" في العمل السري باسم

"حزب الطليعة الاشتراكية" رغم المنع الذي تعرض له مباشرة بعد الاستقلال وكون "حسين ايت

أحمد" حزب "جبهة القوى الاشتراكية" في نفس الفترة تقريبا بداية الستينات الذي قام فيه "بوضياف

محمد" بتكوين "حزب الثورة الاشتراكية" الذي حل بموجب قرار اتخذته قيادته في بداية الثمانينات.<sup>4</sup>

ومنه انتهى عهد الأحادية الحزبية الذي استمر طويلا مع الجزائر المستقلة وفق نصوص الدستور

التي اعتمدت التعددية الحزبية وفق مظاهر حرية الفكر والتعبير والصحافة، ومنه ما نصت عليه المادة

39 من الدستور "حرية التعبير وإنشاء الجمعيات والاجتماع مضمون للمواطنين".<sup>5</sup>

أما بعد أحداث أكتوبر 1988 كان الشكل الصريح لتأسيس الأحزاب السياسية علنيا في

الجزائر، حيث تدعمت التعددية الحزبية بقانون "05 جويلية 1989" المتعلق بالجمعيات ذات الطابع

1. فاتح لعقاب، صحافة القطاع المكتوب الخاص في الجزائر 1990-2009 النشأة والتطور، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 26 جامعة قسنطينة الجزائر: (2006): 152.

2. عبد الله بلحبيب، السياسة الخارجية الجزائرية في ظل الأزمة 1992 1997 ( عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2011)، 42.

3. لعقاب، صحافة القطاع المكتوب الخاص في الجزائر 1990-2009 النشأة والتطور، 153.

4. ناصر جابي، الجزائر الدولة والنخب دراسات في النخب الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية (المغرب: دار الشهاب، 2008)، 64.

5. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسية، ( الجزائر: دار العلوم، 2007)، 153.

السياسي، هذا القانون يحدد الإطار الذي تستطيع الأحزاب أن تنشأ وتتطور فيه حيث نصت المادة 09 على "حث كل جزائري بلغ سن الرشد في الانخراط في أي حزب سياسي"، وحددت المادة 05 القيود التي وضعها القانون على قيام الأحزاب السياسية ومنها عدم قيام الحزب على أسس ذات طابع تقسيمي للمجتمع إذ تنص على "لا يجوز أن تبني الأحزاب نشاطها على أساس ديني فقط أو لغوي أو جهوي أو على أساس الانتماء إلى جنس أم عرق واحد أو إلى وضع مهني معين".<sup>1</sup>

رغم عدم ملكية غالبيتها لمقرات إدارية وحتى برامج سياسية إلا أنه وبمجرد إقرار التعددية وحق تأسيس الأحزاب السياسية سارعت الأحزاب إلى طلب الترخيص ويمكن تفسير ذلك إلى تساهل القانون فيما يخص إنشاء "الجمعيات ذات الطابع السياسي"، إذ أن المادة 14 من القانون تجعل من إمكانية تأسيس حزب قائم على وجود خمسة عشر عضوا كحد أدنى كما نصت المادة 28 "يمكن للجمعية ذات الطابع السياسي المؤسسة قانونا أن تستفيد بمساعدة مالية من الدولة" فتجاوز بذلك عددها الخمسين في ظرف سنتين، وسن قانون بعدها تمت إعادة النظر فيه جزئيا في 06/مارس/1997 في اتجاه تضيق أكثر بعد فشل التجربة الانتخابية في 1991/1992.<sup>2</sup>

قيمت الممارسة السياسية للأحزاب بعد صدور دستور 1989 وقانون الجمعيات ذات الطابع السياسي وبعد مشاركتها في الانتخابات المحلية ل 1990 والانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991 بأنها تميزت ب:

- انعدام الديمقراطية الداخلية للأحزاب السياسية.
- انعدام الديمقراطية بين الأحزاب ومنها المعارضة والإجماع حول القضايا الأساسية في البلاد.
- عدم التقيد بالضوابط القانونية والأخلاقية التي جاء بها قانون جمعيات ذات الطابع السياسي.<sup>3</sup>

1. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 153.

2. جابي، الجزائر الدولة والنخب دراسات في النخب الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية، 65-66.

3. عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 154.

### 3-2-5- الإصلاحات الدستورية والقانونية التي أقرها دستوري 1989م و1996م:

بعد أن أقر دستور 1989 بالتعددية الحزبية وحق إنشاء "جمعيات ذات طابع سياسي" ومارست الأحزاب السياسية هذه التعددية في الانتخابات المحلية عام 1990 والتشريعية عام 1991، كشفت التجربة الديمقراطية عن جوانب النقص في النصوص القانونية المنظمة للممارسة الحزبية مما دفع بهذه الأحزاب البالغ عددها 60 ستون حزبا تقريبا عن رغبتها في إجراء تعديل دستوري جديد كان قد صودق عليه عام 1996، والذي كان في ظروف استثنائية نقلت البلاد من الحكم ذي طبيعة الحزب الواحد إلى الحكم الديمقراطي لأول مرة في تاريخها بعد الاستقلال، إلا أن التوقيت الذي جرى فيه اعتبر غير مناسب عند الكثيرين منهم، فكان رأي السلطة إجراء التعديل قبل الانتخابات التشريعية لعام 1997/06/05، أما الأحزاب السياسية فرأت بأن يكون التعديل قبل الانتخابات التشريعية خوفا من المساس بمصالحها في التعديل الدستوري.<sup>1</sup>

نصت المادة 42 من دستور 28 نوفمبر 1996 الذي نال ثقة غالبية الناخبين في الاستفتاء الشعبي ولجأ المشرع الجزائري إلى استخدام مصطلح "الأحزاب السياسية" بدل "الجمعيات ذات الطابع السياسي" التي جاءت في التشريع الدستوري لعام 1989 على أنه "حق إنشاء الأحزاب السياسية معترف به ومضمون، ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية والقيم والمكونات الأساسية

1. ناجي عبد النور، المدخل إلى علم السياسة، 160.

للهوية الوطنية والوحدة الوطنية وأمن سلامة التراب الوطني واستقلال البلاد سيادة الشعب والطابع الديمقراطي والجمهوروي للدولة".<sup>1</sup>

كما أن التعديل الدستوري الأخير لدستور 1996 الصادر بموجب القانون 01-16 المؤرخ في 06 مارس 2016 المتضمن التعديل الدستوري حافظ على النص ذاته، إلا أن ماميزه هو استحداث المادة 53 التي تنص على استفادة الأحزاب السياسية ودون تمييز من مجموعة من الحقوق ومنها حرية الرأي والتعبير والاجتماع وممارسة السلطة على الصعيدين المحلي والوطني من خلال التداول الديمقراطي.<sup>2</sup>

### 3-3- الصحافة أصولها الفكرية والفلسفية:

يجمع الكثير من المتخصصين أن كلمة صحافة تجمع بين الصحافة والإعلام معا على اختلاف الوسيلة الإعلامية سواء مطبوعة أو سمعية أو سمعية بصرية أو الكترونية، ومن ثم تشمل جميع أنواع أجهزة الإعلام، بينما يرى آخرون أن الصحافة إحدى أجهزة الإعلام. ومنه نعرض في هذا الفصل الصحافة وأصولها الفكرية والعملية، ظهورها في العالم وفي الجزائر ومرافقة الانفتاح السياسي للانفتاح الاعلامي بعد أقرار دستور 1989م الذي فتح الحرية لإنشاء صحف خاصة تكون موازية لصحافة القطاع العمومي بموجب أول قانون للإعلام يتيح ممارسة حرية الراي والتعبير الجزائر المستقلة.

1. بن حفاف اسماعيل، "ممارسة حق إنشاء الأحزاب السياسية في الجزائر على ضوء القانون العضوي 04-12 المتعلق بالأحزاب السياسية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ابن العدد، السنة: 90.

2. المرجع السابق، 91.

### 3-3-1 المدخل الفلسفية في تعريف الصحافة:

#### التعريف اللبرالي للصحافة<sup>1</sup>:

يقوم على أساس ممارسة الفرد لحرية الشخصية من خلال الصحافة ومختلف تعبيراته عن آرائه ومعتقداته وممارسة مختلف الحقوق المدنية والسياسية، وأهمها الحق في التعبير.

#### التعريف التكنولوجي للصحافة<sup>2</sup>:

يركز الظهور التاريخي للصحافة على وارتباطها بالتطور التكنولوجي الخاص بالطباعة واختراع المطبعة، فالتطبيق العملي للاكتشافات العلمية والعملية أنتج ما يسمى المطبعة وهو جزء من الاكتشافات العلمية في تكنولوجيا الإعلام والنشر، ومنه يعتبر اختراع المطبعة من أهم العوامل التي ساعدت على ظهور الصحافة بالشكل الذي نعرفه الآن<sup>3</sup>، وهو ما انعكس على التطورات في الجانب الاجتماعي من حيث الوظيفة التي تؤديها الأجهزة الإعلامية من تحقيق التواصل والتفاعل حول مختلف الأحداث الاجتماعية، وهو يقابل التفسيرات السيكولوجية والمادية للتاريخ ومن ثم التفسير الإعلامي تبعا لتطورات الوسيلة الإعلامية في حد ذاتها التي تفسر التطور الاجتماعي طبقا للتطور الوسيلة الاتصالية، وتقسّم إلى المرحلة السمعية ومرحلة الطباعة و المرحلة الالكترونية<sup>4</sup>.

وهو مدخل يعتمد الأساس الاجتماعي للنشاط الصحفي تقوم على نشر المعلومات الاجتماعية التي تهم الرأي العام وفق الانتماء لطبقة اجتماعية معينة للقائمين بنشر هذه المعلومات، تعتمد في أفكارها الانتماء للمنظور الاشتراكي ومن ثم ينظر لصحف وفق هذا أنها في علاقة متبادلة مع المجتمع<sup>5</sup>.

### 3-3-2-عوامل تطور الصحافة:<sup>1</sup>

1. فاروق أبو زيد زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ( القاهرة: عالم الكتب، 1982)، 42.

2. المرجع السابق.

3. Pierre Albert et Christine de Teinturier : Les Medias dans le monde enjeux internationaux et diversités nationales, ellipses, France, 1999, p12.

4. المرجع السابق، 43-44.

5. المرجع السابق.

ساهم في تطور الصحافة عوامل أبرزها :

- التطور التكنولوجي الذي عرفته المجتمعات البشرية فيما يخص تقنيات الطباعة والنشر وإنتاج الورق.
- وهو ما انعكس على ملكية أجهزة الإعلام من ظهور للسلاسل الإعلامية واحتكار المؤسسات الإعلامية لفئات مالكة دون أخرى.
- العالم الثالث ومنه العالم العربي نقلت إليه تكنولوجيا الصحافة بفعل الحملات الاستعمارية التي رافقتها نقل للمطابع من المستعمر لتحقيق أغراضه وهو ما استفعت به الدول العربية فيما بعد ضمن تطور الصحافة كوسيلة وظيفية في المجتمع.
- وكان هذا التطور للصحافة منقسما إلى شقين، الأول بروز شركات مجتمعة لإنتاج الصحف بدلا من الملكية الفردية التي سادت سابقا وهو الجانب الشكلي.
- والثاني التطور ضمن المضامين التحريرية التي تناولت بالأخذ مختلف الأحداث الاجتماعية بغض النظر عن أخبار طبقة أو فئة دون أخرى.<sup>2</sup>

### 3-3-3- مظاهر تطور الصحافة:

من أهم مظاهر تطور الصحافة أنها أصبحت تعتبر وسيلة للتغيير الاجتماعي ضمن آليات توعية تقوم بها تنطلق من مضامين تشكل رأي عام حول قضية معينة لإثارة النقاش حولها ومنه إلى اتخاذ مواقف بشأنها.

اعتبر فن التحقيق الصحفي من الفنون التحريرية الحديثة التي عرفت طريقها نحو تغيير المعنى القديم لمفهوم الصحافة المقنن على وظيفة نقل الأخبار والإعلام وإنما تعداها إلى الكشف عن حقائق الأحداث وخلفياتها وهو ما أعطى دفعا لدور الصحافة في المجتمع.

التطور في الفنون الإخراجية ضمن المدارس الصحفية التي تعتمد الصورة والرسم كأحد فنونها الخبرية التعبيرية أعطى للصحيفة دفعا في إيصال المعلومة والتعبير عن قضايا المجتمع لدى القراء بشكل أكثر واقعية يقترب من الحقيقة، بالإضافة إلى تخطيطها حدود الزمان والمكان بظهور وظيفة المراسلين خارج

1 . علي كنعان عبد الفتاح، مدخل إلى الصحافة والإعلام، (عمان: دار الأيام، 2015)، 48.

2. المرجع السابق، 49.



البلد الأصلي واعتمادها على مؤسسات بحثية تختص بمجالات معينة تعتمد على أبحاث وآراء الخبراء منها مؤسسات سبر الآراء التي تقوم بأدوار هامة في عمليا البحث العلمي والتي تعتمد عليها المؤسسات الصحفية كثيرا، ونضيف إليها ظهور الصحافة المستقلة أو ما يطلق عليها الصحافة الخاصة، التي تحررت من قيود الطبقة الحاكمة والتي تبني منطق الاستقلالية في البحث عن الخبر وعدم ربطه بإيديولوجيات معينة في تناولها للأخبار ذات الطبيعة المحلية أو العالمية وما ساعد في ذلك هو زيادة نسبة التوزيع كنتيجة لزيادة القراء ضمن حدود الدولة الواحدة وحتى خارجها.<sup>1</sup>

### 3-3-4- وظائف الصحافة:

تعددت وظائف الصحافة حسب الباحثين في الإعلام والصحافة فلا يمكن حصرها أو تعدادها تبعا للتطورات التي لحقت بوسائل الإعلام، والتي أتاحت لها ممارسة أدوار متعددة ومتنوعة يصعب تحديد الخدمة التي تقدمها للجمهور تبعا لطبيعة النظم الاجتماعية المتعددة هي الأخرى، وحتى تعدد وتنوع قرائها وتشابك المحتوى الإعلامي، ففاقت التطورات التقنية في مجال الصحافة الوظائف التقليدية المتعارف عليها والتي حددها "لاسويل" في أربعينات القرن الماضي في نقل التراث والترابط الاجتماعي ومراقبة المحيط والأخبار<sup>2</sup>

وحسب "علي كنعان" تعددت وظائف الصحافة بين الكشف عن حقيقة التأثير في الرأي العام، التعبير عن جمهور الشعب، صناعة التاريخ.<sup>3</sup>

وأضاف "رايت ميلز" وظيفتي التسلية والترفيه، وأضاف "دفتو" وظائف الدعم والمساندة والتعليم، واعتبر "شرام" الإعلام مسوق لمختلف السلع والخدمات الاجتماعية ومنه الوظيفة الإعلانية.<sup>4</sup>

1. علي كنعان، مدخل إلى الصحافة والإعلام، 50.

2. منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، 50.

3. كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، 48.

4. منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، 50.

ومنه يمكن أن تؤدي المؤسسات الإعلامية دورها كباقي المؤسسات في المجتمع من تقليص للفوق الثقافية وحتى التعليمية بين الأفراد داخل المجتمع، من خلال الوظيفة التربوية والتعليمية وتحدث بشأنها تجانسا فكريا.<sup>1</sup>

ويفصل فاروق أبو زيد فيها كالاتي:<sup>2</sup>

#### - وظيفة نشر الإعلام و نشر الأخبار:

فصل "فاروق أبو زيد" في وظيفة الإعلام والإخبار حيث يؤكد ممارستها في غرب أوروبا في القرن السادس عشر أين شهد المجتمع التحول من النظام الإقطاعي إلى الرأس مالي وظهور البرجوازية ليتحول بعدها إلى الممارسة التجارية والصناعية في القرن 19، حيث لبت الصحافة حاجة الطبقة البرجوازية والناس من معرفة أخبار التجارة و حركة الأموال في الأسواق التجارية، والأمر نفسه تكرر في المشهد العربي ضمن التطور الاجتماعي الوظيفي للصحافة في "مصر" أين قامت "الوقائع المصرية" التي أنشأها "محمد علي" بوظيفة نشر أخبار الدولة وأوامرها لموظفيها وأفراد الشعب.<sup>3</sup>

وهذه الظاهرة تكررت في الوسط العربي أين أنشأت أول صحيفة خبرية وهي صحيفة "الوقائع المصرية" "1828" أنشأها "محمد علي" حاكم مصر، تكفي بنشر أخبار الدولة وتعليماتها وأوامرها لموظفيها، وكذلك الحال بالنسبة "للمبشر" الجزائرية 1847 و"حديقة الأخبار" اللبنانية 1858 و"الرائد" التونسية 1860.<sup>4</sup>

#### - التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:

بعد أن شهدت أوروبا تطورا في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتحول من النظام الإقطاعي إلى الرأس مالية، أصبح هناك حرية في الممارسة السياسية والتعبير والتمثيل النيابي الذي نجمت عنه ظهور البرجوازية الصناعية التي اعتمدت الفلسفة الليبرالية، استخدمت الصحافة كوسيلة

1. المرجع السابق، 50-51.

2. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: عالم الكتب، 1982)، 58.

3. المرجع السابق، 58-59.

4. المرجع السابق، 59-60.

بمختلف قواها التحريرية لتنفيذ إحكام السيطرة على المجتمع، وفي الوقت ذاته أصبحت تتولى مهمة إثارة قضايا للنقاش حول مختلف الأحداث التي تدور في محيط الناس ومن ثم تشكيل رأي عام حولها.<sup>1</sup>

ارتبط ظهور الإعلان بظهور الصحافة إلا أنه أصبح بارزا بمقوماته التي هو عليها اليوم ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر، أين عرفت الحياة الاقتصادية في أوروبا تطورا كبيرا وأدى ذلك إلى ازدهار في المبادلات التجارية ومنه في السلع التي أصبحت تبحت عن التسويق لبيعها وكل هذا مرتبط بنتائج الثورة الصناعية الأوروبية، وكانت الوظيفة الإعلانية التي تقوم بها الصحافة الملاذ الذي اعتمد عليه للترويج لمختلف السلع الاقتصادية المنتجة وتحقيق الربح منها.<sup>2</sup>

**التسلية:** كانت لإيرادات الصحف من الإعلانات فوائد كبيرة في مداخلها اليومية وهو ما انعكس إيجابا على سعر الصحيفة حيث انتقلت الصحافة من مضامينها التي تعنى بإثارة النقاش حول الحياة السياسية العامة التي تناقش في المجالس السياسية إلى ظهور ما عرف بالصحافة الشعبية، التي صارت في متناول الجميع سعرا وانعكس أيضا على مضمونها الذي خاض في الحياة العامة الشعبية للناس، حيث صارت تؤدي وظائف تسلية بعد أن كانت مضامينها سياسية جادة.<sup>3</sup>

#### مصدر للتاريخ : ( وظيفة تسجيل وقائع وقائع الحياة لتكون مصدرا للتاريخ):

شهد العالم في نهاية القرن العشرين ثورة تكنولوجية إلكترونية معلوماتية جعلت من الصحافة مصدرا من مصادر التاريخ تقوم بدورين أساسيين، أولهما هو الاحتفاظ بالأحداث التاريخية بعد رصدها وتصنيفها ويمكن هنا ربطها بالوظيفة التقليدية للإعلام التي تحدث عنها "لاسويل" في نقل التراث، أما ثانيها قياس اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا وأحداث مختلفة.<sup>4</sup>

- ويذكر "نصر الدين نواري"<sup>5</sup> إلى جانب هذه الوظائف وظائف عملية لجمهورها منها وظيفة المنظم في الهيئة الاجتماعية بحيث تقوم بإدماج الفرد في الحياة الاجتماعية وإبعاده عن العزلة، بحيث تجعله يشار

1. المرجع السابق، 60-61.

2. أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، 64-65.

3. المرجع السابق، 66.

4. نصر الدين نواري، الصحافة والإرهاب في الجزائر، (عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع، 2015)، 37.

5. المرجع السابق.

في الحياة الاجتماعية وأيضا وظيفة تنظيم الأوقات بالنسبة للقراء كعرض برامج وأفكار تنظيمية ضمن مخططات تعتمد على إدارة الموارد البشرية من منطلقات سيكولوجية للجمهور.<sup>1</sup>

إلا أن الملاحظ هنا أن ظهور الوظائف الجديدة للصحافة لم يبلغ الوظائف التقليدية لها وإنما زاد عليه ظهور مجالات متخصصة بتشعبات الوظيفة الواحدة، كالتخصص مثلا كوظيفة التثقيف بالإضافة إلى الثقافة العامة التي كان يحصل عليها قارئ الصحيفة أصبح هناك تخصصا أكثر ضمن تخصصات علمية محددة فأصبح القارئ من الدارسين يحصل على ثقافة متخصصة في مجال علمي أو فكري أو أدبي معين.<sup>2</sup>

### 3-1-5- المداخل النظرية في الصحافة:

ظهرت مجموعة من النظريات التي عملت على تفسير التطور الذي مرت به الصحافة وعلاقتها بالمجتمع والعلاقة التي تحكمها والنظام السياسي القائم ومن أبرز هذه النظريات:<sup>3</sup>

#### أ- نظرية السلطة أو النظرية السلطوية authoritarian

تعد نظرية السلطة من أقدم النظريات المرتبطة بالإعلام ارتبطت بظهور تكنولوجيا الطباعة والنشر في عصر النهضة الأوروبية، استغلت بموجبها الحكومات الدكتاتورية الصحافة كوسيلة لتكريس أوامرها وتعليماتها لموظفيها وشعوبها.<sup>4</sup>

حيث تميز القرنين السادس عشر والسابع عشر في إنجلترا تحديدا بالسلطة المطلقة للطبقة الحاكمة ووافق ذلك اختراع الطباعة وظهور وسائل النشر الصحفي، وسعت بذلك هذه السلطة إلى تكريس نفوذها داخل مجتمعاتها فأحكمت قبضتها على الصحافة، ووضعت شروطا للترخيص لإصدار الصحف وفق قوانين تحضر انتقاد سياسية الحكومة بل تكون أداة للترويج لها، وأن المالكين لهذه الصحف قد منحتمهم الدولة امتيازات بشأن ممارسة هذه المهنة.<sup>5</sup>

1. المرجع السابق، 37-38.

2. نواري، الصحافة والإرهاب في الجزائر، 38.

3. علي عبد الفتاح علي، مدخل إلى الصحافة والإعلام (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014)، 30.

4. المسألة السياسية والصحافة الإلكترونية (القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2015)، 11.

5. علي عبد الفتاح، الصحفي والسلطة، 30-31.

**ب-نظرية الحرية أو نظرية الليبرالية: libertarian**

ظهرت النظرية الليبرالية للسلطة في أوروبا وأمريكا في القرنين الثامن والتاسع عشر معا ولها وجهة نظر مغايرة لأفكار النظرية السلطوية التي ترى الإنسان تابعا لجهاز الحكم الذي ينتمي إليه ضمن مجتمع تحكمه فلسفة إيديولوجية واحدة لا ثنائية لها، وإنما الليبرالية تقول بالحرية المطلقة للفرد في توجيه فكره والتعبير عنه باعتباره كيانا مستقلا عن غيره مهما بلغت درجته وحتى مستقلا عن النظام السياسي الذي ينتمي إليه بأفكاره، فله حرية التعبير وحتى إن بلغ الأمر الصراع بين الأفكار ضمن المجتمع الواحد الهدف منه هو الوصول إلى أفكار جيدة ومفيدة فيحصل تفكير كل فرد على فرصة متساوية في التعبير والإدلاء بآرائه اتجاه قضية واحدة.<sup>1</sup>

أبرز مفكري النظرية الليبرالية "جون ميلتون" الذي كتب عام 1964 يقول "إن حرية النشر بأي واسطة ومن قبل أي شخص مهما كان اتجاهه الفكري حق من الحقوق الطبيعية لجميع البشر، ولا نستطيع أن نقلل من حرية النشر بأي شكل وتحت أي عذر".<sup>2</sup>

أما "جون لوك" فقد عرف الحرية بأنها "الحق في فعل أي شيء تسمح به القوانين"<sup>3</sup> وكان "لوك"، واضطر البرلمان الإنجليزي عام 1964 إلى إلغاء قانون يقيد حرية الصحافة ويفرض الرقابة على الصحف بفعل بيان "لوك" المندد بذلك، كما حظر الدستور الأمريكي أي نوع من أنواع فرض الرقابة على حرية الصحافة أو التضييق على حريتها، ونص على أن يحظر الكونغرس إصدار أي قانون يجعل الدول الأمريكية تتدخل في حرية الصحافة.<sup>4</sup>

أما "سكسمان" فيقول أن العلاقة العدائية بين السلطة والصحافة تكون فقط في الدول الليبرالية التي تفسح المجال لحرية الرأي والتعبير وحق الرأي العام الذي يمنح فرصة للاطلاع على شؤون البلاد، وتكون وسائل الإعلام ومنها الصحافة الوسيط في نقل المعلومة بحيث تكون متاحة بحرية ومن ثم يكون

1 . المسألة السياسية والصحافة الالكترونية، 11.

2 . كنعان، الصحفي والسلطة، 31.

3 . المرجع السابق.

4 . المرجع السابق، 32-33.

للأفراد ولها دور تقييم نشاط الحكومة وانتقادها من منطلق أن النظرية الليبرالية تقوم عادة على وظائف الصحافة.<sup>1</sup>

ويحدد المفكر الإعلامي السويدي " دينيس ماكويل " العناصر الرئيسية لنظرية الحرية فيما يلي:<sup>2</sup>

- ضرورة تحرير عملية النشر من الرقابة المفروضة عليه من الجهاز الحاكم وحتى أصحاب رؤوس الأموال المالكين للمؤسسات الإعلامية.

- عدم تقييد عمليتي النشر والتوزيع برخص حكومة أو أي جهة أخرى بل يجب تركه مفتوحا وحرا أمام المهنيين الإعلاميين ومؤسساتهم الإعلامية.

- تجنب سن قانون للعقوبات فيما يخص المواد المنشورة والتي تهدد صاحبها بالعقاب بسبب النقد الذي يوجهه للجهات الرسمية كالحكومات أو الجهات غير الرسمية كالأحزاب السياسية.

- تجنب الضغط على ممارسي المهنة الصحفية معنويا وماديا.

- توفير فرص الحصول على المعلومة الصحيحة وتجنب فرض القيود على نشرها ضمن وسائل قانونية.

- حرية النشر والإرسال والتلقي للمعلومة الإعلامية ضمن الحدود الجغرافية للدولة.

ومنه تمتعت دول أوروبا وأمريكا بقدر كبير من حرية الصحافة في ممارسة المهنة انعكس على تعدد

الصحف وتنوع المضامين والنقاش حول كافة أشكال الاتجاهات السياسية في أنظمة الحكم.<sup>3</sup>

### ج- نظرية المسؤولية الاجتماعية: social responsibility :

ظهرت النظرية في أواخر السبعينات من القرن العشرين حيث عادت الصحافة للخضوع مرة ثانية

لتأثير السلطة السياسية وأصحاب المصالح الاقتصادية ومن ثم أعيد النظر والطلب في عدم ترك أفراد الحكومة تتصرف في تحدد الحقوق الأساسية لهم وعدم الوثوق بها في هذا الشأن،<sup>4</sup> فأخذ الأمر يدور

1 . مولود طيب، "اعتماد الأحزاب السياسية على الصحافة في التأثير على الرأي العام"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد التاسع: 187.

2 . كنعان، الصحفي والسلطة، 32

3 . كنعان، الصحفي والسلطة، 33.

4. المسألة السياسية والصحافة السياسية(القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2015)، 12.

حول كيفية تطبيق تداعي الأفكار الحر ضمن الأنظمة الاجتماعية المختلفة ومنها النظام الإعلامي والعلاقة التي تربط الإعلاميين بالنظام السياسي أجريت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة "شيكاغو" هدفها معرفة الوضع القائم وانعكاسه على حرية الصحافة عام 1942 حيث قام "روبرت هوتشيز" رئيس الجامعة بتشكيل لجنة لإجرائها عام 1947 نتج عنها تقريراً عنون بـ "صحافة حرة ومسؤولة"<sup>1</sup>.

ولظهور هذا الاتجاه عوامل ساعدت في ذلك منها:<sup>2</sup>

- الاحتكار الممارس على الأفراد من طرف فئة أصحاب المصالح والمؤسسات التجارية للأفكار أمام انتشار نظرية الحرية في الصحافة وتداول الأفكار، مما جعل الغالبية في المجتمع رغم قدرتهم على التحليل النقاش وإبداء آرائهم غير قادرين على التمييز بين الأساليب الدعائية التي تنشرها وسائل الإعلام.

- فشل فكرة تحقيق الوعود لأفراد المجتمع ضمن نظرية الحرية في الإعلام التعبير الحر عن الأفكار وتزايد الوعي بين الأفراد بفشلها.

- إساءة استخدام الإعلام من قبل المسؤولين عنه ضمن مضامين موجهة لم تنجح في تقديم خدمة للمجتمع.

كتب "ثيودور بيترسون" وهو من مؤيدي هذه النظرية عام 1952 عن نظرية المسؤولية الاجتماعية "أن الحرية تحمل معها المسؤولية، وأن الصحافة التي تحظى بمكانة متميزة عند الحكومة الأمريكية لا بد أن تكون مسؤولة عن المجتمع وأن تحقق الوظائف الرئيسية التي يؤديها الإعلام في المجتمع الحديث"<sup>3</sup>.

ويلخص "دينيس ماكويل" المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الجوانب التالية:

- على وسائل الإعلام التقيّد بالتزامات معينة اتجاه المجتمع.

1 . محمد بن سعود، نظريات التأثير الإعلامي (الرياض: دار العبيكان، 2014)، 25.

2 . المرجع السابق، 36-26-27.

3 . بن سعود، نظريات التأثير الإعلامي، 47.

- تتحقق هذه الالتزامات من خلال المعايير المهنية التي تخدم الممارسة الإعلامية مثل تحري الحقيقة والدقة في نقل ونشر المعلومات ضمن سياقها الواقعي ومن ثم تقوم الصحافة بتنظيم ذاتها بصفة آلية وفق هذه الالتزامات.

- تجنب الإثارة في طبيعة المعلومة التي تنقلها الصحافة عبر وسائلها المختلفة ومن ثم العمل على تجنب وقوع المجتمع في الفوضى الاجتماعية بمختلف أشكالها الاجتماعية والسياسية وحتى الفكرية.

- التعدد والتنوع في المضمون الصحفي وعكس الآراء المتباينة داخل النظام الاجتماعي الواحد ومنه الالتزام بتحقيق حق الرد.

- يمكن لتدخل النظام الحاكم أو الجهاز السياسي في بعض الأحيان أن يكون له الحق من أجل فرض تحقيق المصلحة العامة.<sup>1</sup>

#### د- النظرية الشيوعية:

برز تطبيق النظرية في الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية ذات النظام السياسي الذي يحكمه الحزب الواحد وليس الأفراد، وترى أن الصحافة يجب أن تكون في يد السلطة تملي عليها أوامرها ونشاطاتها ومختلف المهام التي تؤدي في الدولة لإعلام الشعب بها، وتختلف مبادئ الشيوعية عن نظرية السلطة في أنها تنظر إلى أهمية خدمة المجتمع<sup>2</sup>، ومنه اعتبرت عشرينات القرن العشرين موعدا لميلاد "الصحافة الشيوعية" على يد "كارل ماركس" متأثرا بالألماني "جورج هيغل"، ضمن مفاهيم خاصة كالمساواة والعدالة الاجتماعية ورفع الاستغلال، الهدف منها هو الدعاية لأفكار الاشتراكية بما أنها ملك للنظام الشيوعي، كما تمنح هامشا من إمكانية النقد لما تفشل في تحقيقه من أهداف الشيوعية، وأن الجماهير غير مؤهلة في أن تشارك أو تحاط علما بأعمال الحكومة، وانهارت بانتهاء الاتحاد السوفياتي عام 1989.<sup>3</sup>

#### هـ- نظرية المسؤولية العالمية والدولية للصحافة:

1. علي عبد الفتاح كنعان، الصحفي والسلطة (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014)، 36.
2. المسألة السياسية والصحافة الالكترونية (القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2015)، 12.
3. كنعان، الصحفي والسلطة، 37-38.



بالإضافة إلى النظريات الأربع المعروفة للإعلام، نظرية السلطة والنظرية الليبرالية ونظرية المسؤولية الاجتماعية والنظرية الاشتراكية، قدمت نظرية خامسة عام 1958 ضمن مشروع دستور دولي للصحافة من طرف الدكتور "مختار التوهامي" تحت اسم نظرية "المسؤولية العالمية والدولية للصحافة".<sup>1</sup> أما ما تقوم عليه هذا النظرية الجديدة هو محاولة دمج كفاح الشعوب وتاريخها ضمن أسس الديمقراطية والابتعاد عن الصراعات الدولية ضمن إطار إيجابي يحمل رسالة ايجابية للدور الذي تقوم به الصحافة في العالم، وعدم استغلال نفوذ الجهاز الإعلامي في النظام الاجتماعي للشعوب لتضليل الرأي العام وتنفيذ مخططات أصحاب المصالح ورؤوس الأموال ومالكي وسائل الإعلام على اختلاف إيديولوجياتهم، ومنه طمس الحقيقة التي كان يفترض أن تنقلها الصحافة لتنوير الشعوب وجعلهم يعلمون ما يجري في محيطهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها، ومنه نادت نظرية المسؤولية العالمية للصحافة بالالتزام بأخلاقيات ممارسة مهنة الإعلام في نقل الأخبار والحقائق، وتقوم أسسها العامة على التعاون الدولي أثناء ممارسة المهنة الصحفية في إطار الموثيق وأخلاقيات المهنة المتفق عليها دوليا ضمن دراسة الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن جهة ثانية محاولة وضع اتفاقيات دولية متفق عليها من الأنظمة السياسية ضمن المجتمع الدولي لضمان حرية الصحافة وممارستها وتقديم توصيات الأمم المتحدة.<sup>2</sup>

### و- النظرية الإسلامية:

قدمت ضمن هذه الأفكار العالمية التي قامت عليها نظريات الإعلام الأربع ونظرية المسؤولية العالمية والدولية للصحافة نظرة إسلامية للأسس التي يجب أن تقوم عليها الممارسة المهنية للصحافة في إطارها الاجتماعي من منظور الدين الإسلامي، وهو ما أطلق عليها بـ "النظرية الإسلامية" التي قدمها الدكتور "حمدي حسن" وتتركز الأخيرة على ما يلي:<sup>3</sup>

يعتبر العامل الأخلاقي في المجتمعات الإسلامية هو الأساس في مختلف الممارسات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمعات بغض النظر عن اختلاف الهياكل الأساسية لأي نظام، ومنه تقوم المسؤولية

1. المرجع السابق.

2. كنعان، الصحفي والسلطة، 38-39.

3. كنعان، الصحفي والسلطة، 43.

الأخلاقية للممارسين لمهنة الإعلام على اختلاف وسائلها، ووفق النظرة الإسلامية يعتبر الثواب والعقاب هو أساس كل الممارسات الاجتماعية رغم أن المفهوم الأخير هو مفهوم نسبي مرتبط أكثر بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، يختصر تطبيق النظرية الإسلامية على ممارسة المهنة الصحفية على نفي كل ما يعارض أحكام الشريعة، ومنه ما يضر المجتمع والتوجه نحو احترام وتثبيت ما هو صالح له، ملكية وسائل الإعلام محددة ضمن النمط الإسلامي على خلاف شروط تمويل هذه الوسائل، وتعني النظرية الإسلامية بالتأثيرات التي قد تنتج عن العوامل خلال ممارسة المهنة.<sup>1</sup>

واعتبر "حمدي حسن" أن الحلال والحرام ضمن الرؤية الإسلامية هو الفاصل بين ممارسة الحرية في الممارسة الإعلامية وبين التزام حدود المسؤولية الاجتماعية والضمير هنا مع المسؤولية الاجتماعية هما الفاصلان في هذه الممارسة على اختلاف مبادئ النظريات السابقة التي تقوم كل واحدة منها على شق ينفي أحد الشائتين بين الممارسة ضمن إطار الليبرالية والملكية الفردية لوسائل الإعلام، وما نتج عنه من احتكار الوسيلة ومضمونها من جهة وبين النظرية الشيوعية التي تقضي بالملكية الجماعية ضمن الملكية العامة لوسائل الإعلام، وفي النهاية تؤول إلى سيطرة الحزب الواحد.<sup>2</sup>

### 3-1-6- وظائف الصحافة واختلاف النظم السياسية والاجتماعية:

اختلف الدور الذي تقوم به الصحافة ضمن النظام الاجتماعي الواحد اعتبارا لطبيعة الهيكلة الداخلية لكل نظام من جهة ومن جهة ثانية يختلف الدور الذي تقوم به بين المجتمعات ويحكمها في ذلك طبيعة الأنظمة السياسية التي تسود كل مجتمع على حدا حيث يشيع انتشار النموذجين السياسيين للأنظمة السياسية في الدول بين النظامين الليبرالي والاشتراكي، ومنه نتطرق إلى الدور الذي تقوم به الصحافة في النظامين السياسيين للدول المعاصرة.<sup>3</sup>

### -وظائف الصحافة في المجتمعات الليبرالية والاشتراكية:

1. المرجع السابق، 44

2. المرجع السابق.

3. خليل عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها (بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2014)، 32.

انتشر النموذج الليبرالي عن التطور والنهضة التي شهدتها الدول الأوروبية في القرنين الثامن والتاسع عشر ومارافقها من تطور للحياة السياسية والاجتماعية انبثقت عن قيام الثورة الفرنسية، ومنه إقرار لمبدأ الحرية في التفكير والتعبير تقويضا لما نجم عن سيطرة الأفكار السلطوية التي سادت العصر السابق للنهضة.<sup>1</sup>

وأبرز الداعين إلى ذلك المفكر الانجليزي "جون ميلتون" بقوله "إن حرية النشر بأي واسطة ومن قبل أي شخص مهما كان اتجاهه الفكري هي حق من الحقوق الطبيعية لجميع البشر ولا نستطيع أن نقلل من حرية النشر بأي شكل وتحت أي عذر".<sup>2</sup>

وقامت هذه الأفكار على الفلسفات الغربية الناتجة عن المذهب الفردي الذي يقر الحرية الكاملة للفرد في اتخاذ قراراته وممارسته أفكاره بشرط عدم تعارضها مع حرية ممارسة الآخرين لها وهي تربط بين الفلسفة الليبرالية وبين الحرية.<sup>3</sup>

واتساقا مع ذلك لا بد أن تقدم الأفكار والمعلومات للجمهور لثقتهم به ولقدرته على اتخاذ القرارات بالإجماع أو بالأغلبية لذلك فان الديمقراطية تشكل الجانب السياسي من هذه الفلسفة، أما الرأسمالية فتشكل الجانب الاقتصادي منه وقد انعكس هذا الواقع على مفهوم الصحافة وبالتالي على الوظائف التي تضطلع بها:

- تطرح الصحافة وجهات نظر الأطراف المشاركة بطرح مشاريعهم وأفكارهم السياسية من خلال البيانات التي تقدمها في شكلها المنطقي منها ما يخص حصص الحكومة بالإضافة إلى اقتراح جملة التدابير التي يمكن اتخاذها لتنفيذ هذه الخطط لتعكس بعدها ردود فعل الرأي العام اتجاه القضايا المطروحة من سياسيات الحكومة.<sup>4</sup>

ومنه التنشئة السياسية للأفراد التي يكتسب من خلالها الأفراد المعتقدات والاتجاهات والقيم الأساسية التي تعتبر قاعدة الأساس في تكوين الفرد السياسي، من خلال تكوين آرائهم وتحديد

1. المرجع السابق.

2. المرجع السابق، 32-33.

3. عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها، 33.

4. عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها، 34.

اخياراتهم السياسي مما يؤهلهم للانضمام إلى المنظمات والجمعيات السياسية وبرز رأي عام ووظوحيه<sup>1</sup>. وعلى هذا الأساس تعمل الصحافة كمحرك دفع للتطوير والتنمية السياسية وتوسيع آفاق الجماهير وتزويدهم برؤية جديدة للأمر المحيط بهم<sup>2</sup>.

- من بين المهام التي تقوم بها الصحافة في المجتمع ممارستها لدور الرقيب على مهام وخطط الحكومة وتغطية جوانب النقص أو الانحرافات والأخطاء التي يمكن أن تسجل في حق الشعب<sup>3</sup>.
- سلطة القانون هي الفاصل الوحيد الذي يمكنه مراقبة الدور الوظيفي للصحافة في النظام اللبرالي عدا ذلك فالحرية مطلقة للصحافة ضمن هذا النظام اللبرالي، مع ملاحظة أن الملكية الخاصة للصحف التي تعتبر إحدى الضغوط الحالية على حرية الصحافة ضمن النظرية اللبرالية ذلك أن إصدار الصحف أصبح حكرا على أصحاب رؤوس الأموال ذلك أن الملكية الخاصة للصحف أصبحت تشكل قيادا على حرية الصحافة، حيث أصبحت تعبر عن حرية فئة قليلة من الرأس مالين التي تحتكر حق إصدار الصحف ومن ثم التحكم في مضامينها وبرز هذا الاحتكار من خلال التطور التقني والفني الذي عرفته التكنولوجيا الإعلامية<sup>4</sup>.

#### وظائف الصحافة في المجتمعات الاشتراكية:<sup>5</sup>

- ترتبط الوظيفة الصحفية في المجتمعات الاشتراكية من خلال طبيعة الملكية للوسيلة فهي تطبق الفلسفة الماركسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للصحافة لدى الشعوب التي تعتنق الفكر الاشتراكي، وهو ما يتطلب دراسات الأنشطة الاجتماعية للأفراد<sup>6</sup>.
- وتتحدد وظائف الصحافة في المجتمعات الاشتراكية في:<sup>7</sup>

1. Alexis Tan : Communication theories and research , 3rd edition ,C.N.D- publishing,USA,1985 ,p315.

2. Dean .T Jamison and Emile G. Mc Anancy : radio for education and development ,sage publications Ltd , London , 1978 pp 59- 96.

3 . المرجع السابق، 34.

4 . المرجع السابق، 34-35.

5 . عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها، 36.

6. فاروق محمد أبو زيد، مقدمة في علم الصحافة ( القاهرة: مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999 )، 14

7. عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها، 37.

- إبراز الانجازات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ونجاح النظام السياسي ضمن الحكومات الاشتراكية.
- أفكار النظام السياسي وما يحمله من إيديولوجيات والدفاع عنها والترويج لها ضد فلسفات الليبرالية القاضية بملكية وسائل الإعلام للأفراد على حساب الشعب (البرجوازيين).
- ومنه ركز الوظيفة الصحفية في المجتمعات الاشتراكية على التركيز على النشاطات الاجتماعية الجماعية والابتعاد عن الفردية في ممارستها أو في ملكية الأجهزة الإعلامية، على اعتبارها ملكية جماعية وليست فردية ومن ثم تعود إلى الأحزاب والاتحادات والنقابات.<sup>1</sup>

### 3-1-7- سلطة الصحافة:

ظلت الصحافة منذ ظهورها تستقطب السياسيين وزعماء الأنظمة الحاكمة خاصة مع تطور أجهزة الإعلام التي رأى فيها الكثير وسيلة لإحكام السيطرة على المجتمعات نظرا لقدورها في التأثير وتوجيه الرأي العام وهو ما جعل الرغبة في امتلاكها من قبل أصحاب رؤوس الأموال والمصالح والمؤسسات التجارية أمرا شديدا الأهمية واعتبر امتلاك الأجهزة الإعلامية بمثابة امتلاك للقوة والسلطة في أي مجتمع.<sup>2</sup>

حيث يقول "توماس جيفرسون" الرئيس الثاني للولايات المتحدة الأمريكية " والمحرر لدستورها سنة 1802 "لو طلب مني أن أختار بين إقامة دولة تسيروها حكومة ولا تتوفر على جهاز إعلامي ودولة تتوفر على جهاز إعلامي لفضلت الاختيار الثاني دون تردد".<sup>3</sup>

وهيمنت في ذلك وكالات مختصة للأنباء على إنتاج 80% من الأخبار العالمية وتوزعها على أكثر من 98% من سكان العالم مثل "وكالة الأنباء الأمريكية usia" و"الاسوشيتد برس aop" والبريطانية "رويترز" و"وكالة الصحافة الفرنسية afp".<sup>4</sup>

1 . عبده، حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها، 37.

2. جيلالي عباس، سلطة الصحافة (الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء)، 40.

3. جيلالي عباس، سلطة الصحافة، 40.

4. المرجع السابق، 40-41.

ووفقا لتقسيمات "منتسكيو" للحكومة إلى ثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وفيه يقول "ادموند بروك" " ثلاث سلطات تجتمع هنا تحت سقف البرلمان ولكن هناك في قاعة المراسلين تجلس السلطة الرابعة وهي أهم منكم جميعا".<sup>1</sup>

كما اعتبر التطور الإعلامي في أوروبا موازيا لتطور الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كتب "فرد .س. سايبيرت" في مقالة بعنوان "النظرية الليبرالية لحرية الصحافة لفهم المبادئ التي تحكم الصحافة في ظل الحكومات الليبرالية" ينبغي للمرء أن يفهم فلسفة الليبرالية الأساسية والتي تطورت طوال الفترة بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر "ومن ثم اعتبرت حرية التعبير حق طبيعي للبشر ومنه مختلف الشعوب وليس حقا تمنحه الدولة أو الأنظمة السياسية الحاكمة فهي جزء لا يتجزأ من الحقوق الأساسية للأفراد داخل المجتمع ضمن الحقوق التي تدعمها الإيديولوجية الليبرالية".<sup>2</sup>

### 3-4-4- الصحافة المكتوبة والتعددية الاعلامية في الجزائر:

#### 3-4-1- ظهور الصحافة في الجزائر:

#### 3-4-1-1- الصحافة في الجزائر قبل الاستقلال:

تعود نشأة الصحافة في الجزائر إلى العهد الاستعماري وهو شأن جميع الدول العربية الأخرى وبالتحديد عام 1830 أثناء دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر حاملا ضمن أسطوله البحري لل"مارشال ديبييري" مطبعة مثلها مثل العتاد الحربي المحمول، حيث صدرت أول صحيفة في الجزائر للاستعمار الفرنسي بعددين طوال العام تحت اسم "ليسطافات دو سيدسي فرج" عام 1839 كانت توزع على الجنود والمصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر<sup>3</sup>، تلتها مباشرة صحيفة "ليسطافات دالجي" مدعومة من الجيش الفرنسي 1898 الأخيرة حلت محلها جريدة "الأخبار" التي استمرت إلى غاية

1 . علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2013)، 31.

2 . المرجع السابق، 31.

3. Zohir Ihddaden : La presse en Algérie, office de publications universitaires , Alger ,p25

1898، وكانت تعرف رواجاً بين المعمرين ومنه عرفت البدايات الأولى للتواجد الفرنسي في الجزائر ظهور ما يفوق عن 150 صحيفة بعنوانين متنوعة منها ما استمر إصداره حتى بعد الاستقلال منها (لابريس ليبر" و"ليكو دالجي" و"ل لوجورنا دالجي" و"ليكو).<sup>1</sup>

ومنه يمكن القول أن الجزائر لم تعرف الصحافة كوسيلة عصرية بمعناها الحديث إلا بقدم الاستعمار الفرنسي إليها فلم تكن موجودة قبل 1830، وهو أمر مشابه لما فعله "نابليون بونابرت" في مصر حيث حمل إلى جانب أسطوله الحربي مطبعة وهيئة تحرير ليتمكن من إصدار منشور حتى يخاطب بها جيشه ويرفع من معنويات جيشه.<sup>2</sup>

بعدها جريدة الأخبار التي صدرت عام 1839 واستمرت إلى غاية 1898.<sup>3</sup>

وصنفت مراحل تطور الصحافة في الجزائر ضمن عروض تصنيفية متباينة بين الباحثين وكانت أهمها :

التصنيف التاريخي للشاعر" مفدي زكريا" ضمن برنامج إذاعي بتونس عام 1959 كالاتي:<sup>4</sup>

صحافة الاحتلال : 1907-1983

- صحافة المقاومة القلمية : 1907-1923

- صحافة جمعوية : 1923-1936

- صحافة مقاومة سياسية : 1936-1954

- صحافة فترة الثورة التحريرية : 1954-1960

1 . الحاج تيطاوي، "وسائل الإعلام في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي بدايات الصحافة المكتوبة الإذاعة والتلفزيون"، مجلة الاتصال والصحافة، (2019): 160.

2. فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013 (الجزائر: دار هومة) د.ط

3. دليلة غروية، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2014)، 74.

4 . فضيل دليو، الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي (الجزائر: مكتبة فائز للطباعة والنشر، 2015)، 39.

ويصنف "زهير احدادن" المراحل التاريخية للصحافة الصادرة بالجزائر الحكومية وأحباب الأهالي إلى:

- الصحافة الحكومية : 1882-1848.
- صحافة أحباب الأهالي : 1882.
- الصحافة الأهلية : 1893.
- الصحافة الوطنية الاستقلالية : 1930..
- أما "سعد الله أبو القاسم" فيقول بأربع مراحل على وجه التقريب :
- مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى : 1890-1914.
- مرحلة ما بين الحربين : 1919-1939.
- مرحلة ما بين الحرب العالمية الثانية وحرب التحرير : 1940-1956 وفيها من (1954-1962).

- مرحلة من 1962 إلى اليوم وهي مرحلة الاستقلال. ص 41
  - التعليق على التصنيف
- أما التصنيف التاريخي لـ "سيف الإسلام الزبير" فينظر إلى تصنيف المراحل بداية من تطور نظام الحكم في فرنسا إلى نهاية القرن التاسع عشر:

- عهد الإمبراطورية الثانية : 1850-1870.
  - عهد الجمهورية الثالثة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر.
- ويمكن اعتبار التصنيف "فضيل دليو" امتدادا لتصنيف "أبو سعد الله" لتوقفه تقريبا عند عتبة النشاط الصحافي الجزائري -الأهالي- وربطه التطور السياسي بالتطور الإعلامي.<sup>1</sup>
- ويمكن تقسيم مراحل الصحافة خلال هذه الفترة إلى:

1 . دليو، الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي، 42.



- الصحافة الحكومية (صحافة السلطة الاستعمارية): هذا النوع من الصحافة استأنفت الحكومة الفرنسية إصداره عام 1847 وكان الولاة يشرفون عليه تحت الإدارة الفرنسية، وكانت العربية هي اللغة المستعملة غرضها استهداف الأهالي وتثبيت مخططاته بتوجيهها السياسي، عبرت عن هذه المخططات بجريدة "المبشر" (1847-1956)، تلتها "النصيح" ( ذات الطابع الرسمي) 1898 التي استخدمت فيها اللهجة المحلية للإعلام بنشاطات الحكومة وتهديد أي انتفاضة شعبية، "الأحياء" ( ذات الطابع الرسمي) 1907 بالعاصمة ذات المضمون الثقافي التي سمى الأهالي بالمسلمين الفرنسيين.<sup>1</sup>

- صحافة أحباب الأهالي: يعود إصدارها نسبة إلى اسمها حيث قرر مجموعة من الأهالي الموالين للقضية الجزائرية إنشاء أول جريدة لهم تحت مسمى "المنتخب" مضمونها دار حول انتقاد جملة السياسات التي انتهجتها الإدارة الاستعمارية،<sup>2</sup> تلتها جريدة "المنتخب" 1882 بمدينة قسنطينة مضمونها هدف إلى التقريب بين الجزائريين وحكام فرنسا وكانت نتيجة لتأسيس "الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي" واستمر ظهور هذا النوع من الصحافة من 1900 إلى 1962 بمعدل 10 صحف، أهمها جريدة "الأخبار" وجريدة "منبر الأهالي 1927".<sup>3</sup>

وكان مضمون جريدة "الأخبار" يدافع عن المعتقلين ويدعو إلى رفض قانون الأهالي والقيام بالثورة لتحقيق المطالب وتلتها في ذلك جريدة "الجزائر الجمهورية" سنة 1937.<sup>4</sup>

- الصحافة الأهلية: عبرت جريدة الحق بمدينة "عناية عن انطلاق الصحافة الأهلية سنة 1893 لتلحقها عناوين أخرى منها "المغرب" و"الصباح" سنة 1903، "الأخبار" "الحق"، "الجزائر الجديدة" "الفاروق"، "ذو الفقار"، "الساجي" و"البريد المركزي"، (المسلم الاندماجي) الراشدي l'etendart algerien (الراية الجزائرية) l'union (الاتحاد)، وواحد ليس له توجه "كوكب افريقيا".

1 . عباس جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعظيم (الدار البيضاء، مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء)، 75.

2 . دليو، الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي، 75.

3. الحاج تيطاوي، وسائل الإعلام في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي بدايات الصحافة المكتوب الإذاعة التلفزيون، مجلة الاتصال والصحافة، (2019): 61.

4 . دليو، الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي، 75.

ما لوحظ حولها أن تسييرها كان جزائريا ماديا من حيث التوزيع ومن ناحية تحرير المضامين، تناول هذا النوع من الصحافة أوضاع الحياة اليومية التي يعاني منها الشعب الجزائري.<sup>1</sup>

ويوجد من يرجع الانطلاقة الحقيقية للصحافة الأهلية في الجزائر إلى عام 1923 أولها جريدة "كوكب إفريقيا" ومنه نميز بين اتجاهين اثنين:

- مشاركة المعمرين في هذا النوع من الصحافة ضمن المجالين الاقتصادي والاجتماعي مثل "الحق الوهرانية" و"ذو الفقار" ل"عمر راسم" و"الفاروق" و"الصديق" ل"بن قدير الجزائري".<sup>2</sup>

- **صحافة الإدماج:** ويتبنى التوجه السياسي بقيادة "الأمير خالد" عبر جريدة "الإقدام" عام 1923 مطالبها هو الحصول على الحقوق السياسية والثقافية نفسها عند الشعب الجزائري والحفاظ على عناصر الهوية الجزائرية.<sup>3</sup>

- **الصحافة الوطنية:** عبر مجموعة من الشباب بحماس عن ضرورة الدفاع عن القضية الجزائرية ضمن التوجه السياسي لاسترجاع السيادة والاستقلال ومنه برزت جوكة "نجم شمال إفريقيا" بقيادة "مصالي الحاج" فلم تعترف بوجود الاحتلال أهم قادتها "الأمير خالد" و"الطيب العقبي" وعبد الحميد ابن باديس"، أهم صحف المرحلة "الإقدام" الأمير خالد 1919" والأسبوعية "المستقبل الجزائري" بالعاصمة سنة 1920 للأستاذ "صوالح" و"بن تاني وزروق" والصحيفة النصف الشهرية التي أصدرها الأخير باسم "التقدم" سنة 1931 مزدوجة اللغة ومتعاطفة مع الاتجاهات السياسية "لأمير خالد".<sup>4</sup> ومرت هذه الصحافة بثلاث مراحل:

**أ- المرحلة الأولى 1930-1943:** أهم جرائدها جريدة "الأمة" الصادرة بفرنسا إلا أنها لم تصل الوطن إلا في عام 1933 حيث كان إصدارها في فرنسا وظهرت إبان ظهور الحركات التحررية فيها أما عند دخولها للجزائر فتميزت بتسليط الرقابة على توزيعها حيث يتعرض كل شخص يقرأها للعقاب، كان

1. جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة التعتيم، 79.

2. غروية، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 75.

3. المرجع السابق.

4. جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعتيم، 82.

موقف الصحافة الأهلية منها مناهضا لأفكارها رغم توقف حزب "نجم شمال إفريقيا" الذي كان يدعمها وتعويضه بحزب "الشعب" استمرت في الصدور إلى أن تبعتها جريدة "الشعب" عام 1935، و"البرلمان الجزائري" سنة 1939، و"العمل" سنة 1941 حيث عملت في ظروف سرية.<sup>1</sup>

**ب- المرحلة الثانية 1943-1954:** صنفت المرحلة تبعا لنتائج الحرب العالمية الثانية أين انهزم المستعمر الفرنسي واتجه كل من حزب "الشعب" لإقناع "النواب" و"جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" للمطالبة بالاستقلال وهو ما انجر عنه أحداث 08 ماي 1948، وأصدرت بموجب الظروف جريدة "المساواة" التوقفت عام 1945، وظهرت حركات منها "البيان" عام 1944 ل"فرحات عباس" وأحزاب سياسية أخرى ابتداء من 1946 أهمها "الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري" و"حركة الانتصار للحريات الديمقراطية" و"الحزب الشيوعي الجزائري"<sup>2</sup>، فالأولى وهي "صحيفة الجمهورية الجزائرية" ل"فرحات عباس" تأسست سنة 1946 والثانية "لمصالي الحاج" التي كانت تطالب بالاستقلال واختفت في سنة 1948.<sup>3</sup>

**ج- المرحلة الثالثة : 1954-1962:** رجع الدور في هذه المرحلة إلى الإعلام بشكل بارز بمختلف وسائله أثناء اندلاع الثورة التحريرية، وظهر الإعلام الثوري للتعريف بالقضية الجزائرية خارجيا وتأييدها داخليا حيث كان المضمون السياسي له مشحونا بالروح الفدائية المشجعة على المقاومة بإمداد الشعب والفدائيين بالمعلومات حيثما وجد ضمن القرى والمداشر، وحشد الرأي العام الداخلي والخارجي لإنصاف القضية.<sup>4</sup>

ومنه أنشأت جريدة "المقاومة" التي أنشأتها جبهة التحرير الوطني في كل من تونس والمغرب وفرنسا باللغتين العربية والفرنسية وأخرى بالعاصمة "المجاهد" باللغتين بموجب قرار الجبهة لتكوين صحافة خاصة

1 . غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 77.

2 . المرجع السابق.

3 . جيلالي، سلطة الصحافة الجزائرية الحرة الرقابة والتعظيم، 83.

4 . المرجع السابق، 93-94.

تعوض المناشير وعملت بطريقة سرية، بعدها دجت "المقاومة" و"المجاهد" ضمن فريق تحرير واحد واستقرت بتونس ووزعت عبر دول العالم.<sup>1</sup>

ومن أهم مميزات الصحافة الثورية:<sup>2</sup>

- أنها صحافة دعائية للقضية الجزائرية.
- صحافة مدحجة بين عدة صحف أنشأت لنفسها هدفا وفي نفس الفترة وضمن إطار مكاني موحد.
- تبنت في نقل مضامينها اللغتين العربية والفرنسية.
- الاتصال بالقيادة السياسية خاصة بالنسبة للشعب من أجل التنسيق والتنفيذ.

أما شعبيا فكانت المجاهد لاتصل إلى داخل الوطن، وكان مضمونها يعني بشرح ثلاث أفكار أساسية وهي معنى المقاومة وأهدافها وأسبابها، التعليق على حركات الجيش والوطني الشعبي والفدائيين، كشف الوجه الحقيقي للمعمر وتوحيد شمل الجزائريين لجهة التحرير الوطني الصحافة الإسلامية أو (صحافة الفكر الإسلامي):<sup>3</sup>

### 3-4-1-2- الصحافة في الجزائر بعد الاستقلال:

لا يمكن جحد الحقيقة القائلة بظهور الصحافة في الجزائر إلى الوجود استعماري الفرنسي إلى حصول البلاد على الاستقلال، ومنه عرفت الصحافة بعد تاريخ 1962 نقلة نوعية في انتشار الصحافة وظهور عدد من العناوين الهامة في تاريخ الصحافة الجزائرية رغم الظروف التي خلفها الاستعمار الفرنسي خاصة فيما ارتبط بظروف التعليم ومستوى انتشار الأمية في الأوساط الشعبية، وعموم اللغة والثقافة الفرنسية في الإدارات وبين المثقفين الذين تواجدوا في مناصب حساسة تعلقت بمراكز لصنع القرار آنذاك، حيث سجلت 86 بالمائة من الأمية منشرة في أوساط المجتمع وربع المتعلمين

1. غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 79.

2. المرجع السابق، 83.

3. جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر الحرية الرقابة والتعظيم، 84.

فقط باللغة العربية وهو ما أثر بشكل واضح على التوجه الإيديولوجي واللغوي للقطاع ومنه التوجيه المادي والفني للصحف الصادرة باللغة الفرنسية.<sup>1</sup>

اختلفت التصنيفات والتقسيمات عند المختصين في الدراسات الإعلامية حول مراحل التي مرت بها الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال وإلى يومنا الحالي، إلا أن التصنيف الشامل يشير إلى وجود ثلاث مراحل أساسية مر بها الإعلام في الجزائر وهي مرحلة من 1962 إلى ما قبل 1988 وتليها مرحلة ما بعد 1988 إلى غاية 1991 ثم المرحلة من 1992 إلى غاية اليوم، لكن بالنظر إلى الظروف السياسية والإعلامية المترابطة وبعض التطورات ذات العلاقة بمخلفات الوجود الفرنسي في الجزائر تم الفصل في هذه المراحل وفق طبيعتها التاريخية والسياسية واعتبارات متعلقة بالظروف الاجتماعية فكانت كالآتي:

#### أ- المرحلة الأولى من 1962-1965 (مرحلة التأميم وفرض الهيمنة):

عرفت الصحافة أثنائها " فترة انتقالية "<sup>2</sup> عبر كامل التراب الوطني، تميزت بقصرها نسبيا مقارنة بالمرحلة اللاحقة لها امتدت من حكم الرئيس "أحمد بن بلة " 1962 شهر جويلية إلى جوان 1965 تاريخ الانقلاب العسكري يعني لفترة لم تزد عن ثلاث سنوات.<sup>3</sup> تميزت باستمرار تواجد خمس عناوين صحفية فرنسية سنة 1962 بمدن قسنطينة، وهران والعاصمة بموجب اتفاقية "ايفيان"، غطت نشاطات الحكومة المستقلة والأخبار السياسة الفرنسية ووصل سحبها ال 250.000 نسخة، واستمر وجود هذه الصحف حسب الدارسين لتعود القراء عليها وبقي العمل بالتشريعات الفرنسية بموجب قانون 31 ديسمبر 1962 حتى في قطاع الصحافة والإعلام إلا فيما يتنافى والسيادة الجزائرية، واستنكر العمل

1 . فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013 (الجزائر: دار هومة، 2014)، 134.

2. Ahmed Benzlikha. Presse Algérienne éditaux et démocratie. édition dar el chaab, Oran, p17

3 . دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1830-2013، 140.

بقانون الإعلام الفرنسي لعام 1881 الذي نص على حرية الصحافة وبالتالي وجود الصحافة الفرنسية بالجزائر هو تطبيق لهذا المبدأ.<sup>1</sup>

بقرار من جبهة التحرير الوطني تم اصدار أول صحيفة في الجزائر المستقلة " الشعب " ناطقة باللغة الفرنسية في 19 سبتمبر 1962 بعد إصلاح مطبعة "echo d'algerie"، وهو مانتج عن تدخل الدولة للسيطرة على قطاع الإعلام والصحافة بالرغم من الإبقاء على العمل بالقانون الفرنسي للإعلام إلا فيما يتنافى والسيادة الوطنية، بعدها استمرت " الشعب " في الصدور باللغتين العربية والفرنسية إلى غاية 1963 حيث حلت محلها *peuple* باللغة الفرنسية التي استمرت إلى 1965.<sup>2</sup> وميز "زهير احدادن" خصائص المرحلة بين الثلاث :

- إنشاء يوميات جزائرية.

- القضاء على الصحافة الاستعمارية.

- قضية "الجي ريوبليكان" التي تأسست سنة 1937.

ما ظهر خلال الفترة أن الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة واجهتها تحديات تقنية وفنية، حيث نجم عن مخلفات الاستعمار الفرنسي وسائل طباعية مخصصة للإصدار باللغة الفرنسية وعدم وجود آلات الرقن باللغة العربية بالإضافة إلى أن الكادر الصحفي كان محدودا وذا ثقافة فرنسية وأغلبهم توجه للحياة الإدارية والسياسية ومن ثم توجب على الدولة الاستعانة بكوادر من البلدان العربية مثل "لبنان" و"مصر" وبعد "الشعب" التي كانت أول يومية باللغة العربية سنة 1962 وفي 1963 ظهرت صحيفة "la r publique" وهي يومية باللغة الفرنسية.<sup>3</sup>

في سبتمبر 1963 صدرت جريدة "النصر" بالفرنسية بقسنطينة وفي 14 أبريل 1964 صدرت

أول مسائية في الجزائر "alger ce soir" باللغة الفرنسية وفي 02 فيفري 1963 صدرت أول

1 . دليلة غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2014)، 85.

2. المرجع السابق، 86.

3 . دليلة غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 86.

أسبوعية بالفرنسية "rèvolution africaine" تحت إشراف محامي فرنسي يدعى "vegrès" ومجلة شهرية تحمل اسم "الجيش" بالفرنسية في جويلية 1963 وباللغة العربية في مارس 1964.<sup>1</sup>

وتم إصدار عدد من المجلات المتخصصة مثل: "الشباب"، "المعرفة"، "نوفمبر"، "الثورة"، "العمل"، ومجموعة من الصحف ذات الملكية الخاصة مثل "الجماهير" "للطاهر وطار"

بعد أن صدرت أول يومية جزائرية في 17 سبتمبر 1963 قامت الحكومة بتأميم اليوميات " la depeche de constantine la depeche d'oran la depech d'alger".

وقضت على مظاهر الصحافة الفرنسية في الجزائر بموجب أنها لا تتلاءم والسيادة الوطنية.<sup>2</sup> وتميزت الساحة الإعلامية بمايلي:<sup>3</sup>

- إبعاد الصحفيين عن الساحة السياسية الجزائرية في عهد الحزب الواحد. انتشار الأمية.
- العمل بالتشريعات الإعلامية الفرنسية إلا فيم يتنافى والسيادة الوطنية أمام غياب نصوص تشريعية جزائرية تنظم قطاع الصحافة والإعلام.
- إقامة نظام اشتراكي للإعلام وتأميم الصحافة الفرنسية واحتواء الصحافة الشيوعية: استمرت يوميات المرحلة السابقة في الصدور مع ظهور أهم أسبوعية باللغة الفرنسية عرفتها الجزائر بعد الاستقلال وهي "Algerie Actualité"<sup>4</sup>، وكانت بعض مواد الدستور لسنة 1963/09/10 تؤيد هذا التوجه، حيث تلتزم بمبدأ أحادية الحزب الواحد ومبادئ الاشتراكية في ملكية أجهزة الإعلام على الرغم من إقرارها حرية الصحافة، ومنه أقرت الحالة الاستثنائية في

1. المرجع السابق.

2. غروية، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 87.

3. المرجع السابق، 85.

4. Mostefaoui Belkacem: l'information en question ,OPU ,Alger , 1981, p 47.

أكتوبر 1963 وميثاق الجزائر 1964 التي تقر بسيطرة الحزب الواحد" حزب جبهة التحرير الوطني" على جميع أجهزة الإعلام.<sup>1</sup>

- الصراع الخفي: عرفت المرحلة نشوب صراعات بعضها معلن وآخر خفي بين الحزب الواحد والإدارة وأحيانا بين الحزب والحكومة وهو ما أثر على أجهزة الإعلام الموجودة.<sup>2</sup>

- هيمنة لغة المحتل: عرفت وسائل الإعلام في الجزائر المستقلة هيمنة لغة المستعمر الفرنسي ويرجعها العديد من الملاحظين للشأن الإعلامي إلى عدم وجود جدية في اعتماد أجهزة إعلام وطنية باللغة العربية، وعدم الاستناد إلى بعض أنواع الصحافة التي كانت سائدة إبان الاحتلال الفرنسي والتي كانت تدافع عن الهوية العربية والإسلامية للشعب الجزائري،

منها الصحافة "الإصلاحية" وصحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين" اللتان أعلنتا معارضتهما الشديدة للاتجاه "اللائكي الاشتراكي" في 22/08/1962 وأن السلطات تتحجج بنقص الكوادر المؤهلة باللغة العربية واقتصارهم على الثقافة واللغة الفرنسية، وعدم توفر المطابع ذات أصل الحروف العربية على الرغم من تفوق الصحافة العربية إبان الاحتلال الفرنسي على نظيرتها باللغة الفرنسية وتدميم الصحف الصادرة باللغة الفرنسية مثل "alger republique" والتابع للتيار "الشيوعي" من 17 جويلية 1962 إلى صيف 1965 بسبب قوة ونفوذ عناصر التوجه الاشتراكي المعتمد.<sup>3</sup>

ب- المرحلة الثانية من 1965-1979 (مرحلة التوجيه والرقابة): أو كما يسميها زهير احدادن مرحلة ( اقامة نظام اشتراكي للاعلام):<sup>4</sup>

البدايات الأولى للمرحلة هي الانقلاب مفاجئ على الساحة السياسية الجزائرية ضمن ما يسمى بالتصحيح الثوري وهو ما عبر عنه أحداث 16/19/06/1965 ومنه اختفت جريدة " الجي

1. فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1830-1962 (الجزائر: دار هومة، 2014)، 141.

2 . المرجع السابق.

3. دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1830-1962، 142-143.

4. فضيل دليو، الصحافة المكتوبة في الجزائر (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 129.



ريوبليكان" اليومية الخاصة وتوقف يومية "لوبوبل" وتعويضها بجريدة "المجاهد" باللغة الفرنسية التي لا تزال في الصدور إلى اليوم.

ولم يقع أي تغيير بالنسبة لليوميات الأخرى التي تصدرها الحكومة الجزائرية وبلغ سحبها سنة 1970 مثلا 100.900 نسخة مقابل 68.000 نسخة لباقي الصحف اليومية وبالتالي مثلت لوحدها الصحافة المكتوبة في الجزائر بأكثر ما نسبته ثلثي الصحافة الجزائرية في بداية هذه المرحلة، وفي سنة 1978 وهي آخر سنة في المرحلة سحبت مائتين وثلاثين ألف نسخة وباقي الصحف لم تسحب إلا سبعين ألف وتسعة مائة وخمسة وثمانين نسخة (70.985).<sup>1</sup>

ومن أهم مميزات المرحلة هو سيطرة الحزب الواحد الحاكم "جبهة التحرير" على جهاز الإعلام بمختلف وسائله وظهور أول لائحة للإعلام تنص على الخدمة العمومية للصحافة.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى مميزات أخرى طبعتها فترة حكم الرئيس السابق " هواري بومدين " أهمها:<sup>3</sup>

إنشاء اتحاد الصحفيين سنة 1969 واتحاد الكتاب الجزائريين سنة 1974 .

- أشار الميثاق الوطني لسنة 1976 إلى الحق في الإعلام.

- الهيمنة على القطاع وفرض الرقاب على الحريات العامة وعدم الاستثمار في قطاع الصحافة المكتوبة بالشكل الواضح مقارنة بالتلفزيون.

- استكمل الرئيس " هواري بومدين " ما بدأه " بن بلة " من تأميمات للصحف وأصبح الجهاز الإعلامي بكامله ملك للدولة.<sup>4</sup>

- إلغاء الملكية الخاصة للصحف ضمن ما تنص عليها القواعد الأساسية للنظام الاشتراكي للإعلام.<sup>5</sup>

1. زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 129.

2. دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-1962، 150.

3. غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 88.

4. تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، 15.

5. احدادن، تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 131-130.

- اضطرت الدولة إلى إنشاء الشبكة الوطنية للنشر والتوزيع SNED بموجب الأمر رقم 28-66 في 1966/01/27 هدفها نشر الثقافة الوطنية وكانت نتيجتها هو وضع جميع أجهزة الإعلام تحت تصرف الحزب الواحد بحيث تقوم بعمليات التصدير والتوزيع والنشر والاستيراد لكل ما يعنى بالوسائل والإصدارات الثقافية رغم تسجيل وجود دور نشر خاصة مثل "دار البعث" بقسنطينة و"جمعية الثعالبية" "دار النهضة" في العاصمة و"دار المعارف" في مدينة وهران.<sup>1</sup>

كما كان لتأميم شركة "هاشيت" عام 1966 الخاصة بتوزيع الصحف وخاصة الصحف الأجنبية دورا في فرض رقابة على ما يصدر من مختلف أشكال المطبوعات في الجزائر ضمن السيطرة والتحكم للدولة فيه تحت رقابتها وفق المبادئ الاشتراكية للإعلام.<sup>2</sup>

### ج- المرحلة الثالثة من 1979 - 1988 (مرحلة تقنين الإعلام):

تميزت هذه المرحلة بإقرار المرسوم رقم 53-70 المؤرخ في 02 جويلية 1970 القاضي بالانطلاق في التسيير الاشتراكي لمؤسسات الدولة في خريف 1971 ومنها قطاع الإعلام الذي ضمت إليه الثقافة والتربية، والذي نصت عليه المادة الأولى منه على "أن الصلاحيات التي كانت مخولة سابقا من طرف وزارة الإعلام وكذا الصلاحيات المتعلقة بالثقافة التي كانت مخولة سابقا لوزارة التربية الوطنية ستحول إلى وزارة الثقافة والإعلام".<sup>3</sup>

### د-المرحلة الرابعة 1989-1991:

إلى غاية 1989 كانت الصحف في الجزائر تابعة للنظام الحاكم و جاءت أحداث 05 أكتوبر 1988م، وظهر التهميش لقطاع الإعلام المكتوب في الجزائر وبعده تماما عن الواقع حسب الدارسين وخاصة بعده عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الشعب منذ الاستقلال، وكانت اعترافات رجال القطاع السبابة في ذلك وتدفق الخطاب الصحفي حول ضرورة وجود خطاب إعلامي حر وحرية في التعبير ونقل انشغالات الشعب في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،

1 . تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، 14.

2 . احدادن، تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر، 131.

3 . تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، 21.

فقامت السلطة باتخاذ اجراءات تستهدف تحرير الحياة العامة وفي 23 فيفري 1989م تمت المصادقة على دستور جديد<sup>1</sup>، وذلك بعد أن عاشت الوسائل الإعلامية الوطنية الرسمية وضعا فرض عليها.<sup>2</sup> وتم توضيح العمل بمبدأ التعددية في مرسوم رقم 04 ل"حمروش" في 19 مارس 1990 وبموجبه تم ترك الحرية للصحفيين العاملين في المؤسسات العمومية الإعلامية إما البقاء فيها أو الانتقال إلى تأسيس صحف مستقلة ذات تمويل خاص في شكل شركات مساهمة أو الالتحاق بصحف الجمعيات ذات الطابع السياسي، ووضعت لهم تسهيلات مالية وتقنية ومادية كمقرات والرواتب والقروض<sup>3</sup>، وشكلت لجنة تتابع ما ورد في المنشور تتكون من ممثلي السلطات العمومية المعنية وممثلي الصحفيين تعمل على السهر على حسن سير المرحلة الانتقالية في الإعلام والتساوي بين كافة العناوين من خدمات وسائل الطباعة التابعة للقطاع العام، وحددت نوعية الدوريات الجديدة التي يمكن إصدارها.<sup>4</sup> وبذلك دخلت الصحافة الجزائرية المكتوبة عصرا ذهبيا وفضاء اتصاليا لم تعرفه من قبل بظهور أكثر من "أربعين" 40 جريدة يومية تتفاعل مع يوميات المواطن والأزمة التي عرفتها مختلف مجالات وقطاعات الحياة.<sup>5</sup>

ومنه كفل القانون حرية التعبير والآراء لمختلف التيارات الفكرية والسياسية، وحرية واستقلالية كل أجهزة الصحافة وولى زمن احتكار الدولة لوسائل الاعلام وسمح للجمعيات والأحزاب السياسية حق امتلاك وإنشاء صحف حزبية وهو ما يعد تحولا جذريا للقطاع الاعلامي والسياسي.<sup>6</sup> ويرى " فضيل دليو" أن هذه المرحلة لم تكن لتظهر لولا المنعطف السياسي الذي مرت به الجزائر بعد أحداث 1988 والذي انعكس على الإعلام بمختلف أجهزته، ومن ثم تنوعت عناوين القطاع

1. M'hamed Rebah : La presse Algérienne journal d'un défi, Chihab éditions, Alger, 2002, p09

2. تواتي. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، 29.

3 . دليلة غروبة، الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة وصفية تحليلية، 99.

4 . المرجع السابق.

5 . محمد قيراط، " حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر "، مجلة جامعة دمشق، 107.

6. Samir Merddaci : Le principes fondamentaux de la régulation de l'information en Algérie ,approche comparative des textes législatifs de 1982 et de 1990, communication présentée dans le cadre du colloque : le service public et les radiodiffuseurs organisé par l'ENTV,Alger ,12 – 14 decembre 2002,p 03

الإعلامي المكتوب وأنواعه فظهرت صحافة ناطقة باللغة العربية وأخرى باللغة الفرنسية وصحف خاصة وعمومية وظهرت المجالات العامة والمتخصصة، (سياسية ، اقتصادية ، ثقافية ، رياضية ، دينية ..).<sup>1</sup> وحرية تكوين الجمعيات ذات الطابع السياسي وإقرار التعددية السياسية والحزبية وضمن حرية الرأي والتعبير.<sup>2</sup>

ويمكن ملاحظة الفرق بين قانوني الإعلام لسنتي 1982 و1990 حيث أقر الأخير ضمن مواده إقرار حرية التعبير بتعدد الصحف في القطاع المكتوب الصادرة باللغتين العربية والفرنسية وتبعتها مجموعة من التعديلات منها تعويض وزارة الإعلام بالمجلس الأعلى للإعلام في جويلية 1990، وهو سلطة إدارية يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي وهو ما نصت عليه المادة 59 ومن ثم ظهرت تعددت صحف القطاع المكتوب أين ظهرت الصحف الحزبية والحكومية والمستقلة.<sup>3</sup> أما من حيث التشريع حسب "يوسف تمار" فإن النصوص التشريعية المنظمة لقطاع الإعلام المكتوبة خاصة لعام 1990 جاء ليحد من انتقادات الصحافة للسلطة السياسية وحصرها التعبير عن نشاطات السلطة الرسمية فمجيء القانون 1990 نتيجة للظروف التي فرضتها أحداث أكتوبر 1988 ورغم وجود القانون والانتقادات الشديدة التي وجهت إليه بقي التشريع الأساسي المعمول به في زمن التعددية، والمنظم للممارسة المهنية الإعلامية حتى مجيء قانون العقوبات لسنة 2001<sup>4</sup>.

### هـ- المرحلة الخامسة 1992-1997

بداية سنوات التسعينات مرت الجزائر بمرحلة صنفها الباحثون في الإعلام والسياسية والاجتماع بأنها المرحلة العسيرة في تاريخ البلاد بسبب الدوافع الأمنية التي عرفها المجتمع التي تضافرت فيها عوامل عديدة اختلفت توجهاتها وهو ما انعكس على الممارسة الإعلامية خاصة القطاع المكتوب، إذ كانت

- 1 . فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-1962 ، 157 .
- 2 . جيلالي عباس، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعظيم، (الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز)، 171.
- 3 . زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، 158.
- 4 . يوسف تمار، الاتصال والإعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور (القاهرة الجزائر، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2012)، ص 65.

بدايات المرحلة بإلغاء الانتخابات التشريعية 1992/02/09 التي أعلن فيها فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ وأعلن بعدها عن حالة الطوارئ وتمديدتها في 1993/02/06.<sup>1</sup>

عانت الصحافة المكتوبة بشكل خاص وصحفيوها من المرحلة خاصة المجلات العربية وغير العلمانية الذين منعوا من تكوين أول جمعية لهم خلافا للصحافة الصادرة باللغة الفرنسية، أبرز ما ميز المرحلة استيراد بعض الصحف من فرنسا إلى الجزائر وصدور العديد من الصحف الصفراء مثل (عيون بعد الغروب، بانوراما نصف الدنيا، مشوار، detective tv) ذات المضامين الاستهلاكية.<sup>2</sup>

هذه المرحلة ميزها ظهور تعليمة رئاسية لرئيس الدولة "اليامين زروال" رقم 17 1997/11/13 التي لخصت مقترحات رجال الإعلام في الحق في الإعلام وحرية التعبير والرأي من جهة ومبدأ الخدمة العمومية من جهة ثانية، تلتها الجلسة الوطنية للاتصال في نهاية ديسمبر 1997 للتخفيف من قبضة السلطة على الإعلام والحد من القرارات التقديرية للمزيد من الشفافية.<sup>3</sup>

بعد هذه المرحلة جاءت مرحلة حكم الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" الذي تولى رئاسة البلاد منذ 1999 كمرشح حر تميزت فيها الصحافة ببعض الانفتاح الإعلامي الذي رفع القيود واحتكار الدولة للقطاع وتخفيف الرقابة عن الصحف العربية المعارضة للعلمانية فظهرت بذلك عناوين جديدة باللغة العربية وذات التوجه العربي وأعيد بعث بعض العناوين القديمة.<sup>4</sup>

### و-مرحلة موالية من 2005 إلى 2013:

رافق اتجاه الخارطة السياسية والإعلامية خلال هذه الفترة الاستفتاء على مشروع المصالحة الوطنية 2005/09/29، تم الاستفتاء في هذه المرحلة على مشروع المصالحة الوطنية 2005/05/29 ورافقها تنظيم الخارطة السياسية والإعلامية، ومنه تنظيم قطاع الإعلام ومنه قطاع الصحافة بحيث تضمن تنوعها الكيفي والكمي مع مراعاة أهداف وتوجه ومبادئ "الحزب الواحد" كاتجاه سياسي للدولة، فزاد

1. دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013، 173.

2. المرجع السابق، 174-175.

3. دليو، تاريخ الصحافة المكتوبة 1830-2013، 179.

4. دليو، تاريخ الصحافة المكتوبة 1830-2013، 180.

سحب الصحف وظهرت عناوين جديدة ودعمت المؤسسات الصحفية بمعدات وكفاءات بشرية ومادية ومن أبرز صحف المرحلة " المساء " باللغة العربية، و"أوريزون" باللغة الفرنسية عام 1985، و"المسار المغربي" باللغتين.<sup>1</sup>

أمام هذه التجربة الحديثة للإعلام بعد الاستقلال التي برز فيها عامل التأميم لمؤسسات الدولة الجزائرية المستقلة ومن بينها مؤسسات الطباعة والنشر وبعض عناوين الصحافة الوطنية، وهو ماعكس حرص السلطات السياسية على ذلك، لكن الملاحظ ضمن هذا أنه في فترة حكم الرئيس "هواري بومدين" لم يبرز فيها الاهتمام بالقطاع كقطاع استراتيجي بشكل واضح خاصة في بدايات حكمه رغم الاستقرار السياسي النسبي في البلاد بعد انقلاب 06/19/ 1965، واستمرارية الدولة الجزائرية المستقلة في تبني النهج الاشتراكي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية للبلاد الذي عملت من خلاله على نشر الفكر الاشتراكي بين الشعب من خلال الصحافة التي واجهت واقع جديد خاصة فيما تعلق بمخلفات الاستعمار من ظروف عكست انتشار للأمية بين الأفراد واقتصار القراءة على الطبقة المثقفة آنذاك ثقافة فرنسية، ومنه كانت الصحافة الجزائرية خلال الفترة المذكورة إلا أداة للدعاية السياسية والتعبئة الجماهيرية للجهاز الحاكم في البلاد.<sup>2</sup>

كما يمكن الإشارة إلى أنه خلال الفترة هذه استمر العمل بقانون الإعلام الفرنسي 1881 بعد الاستقلال إلا فيما يتنافى والسيادة الوطنية نظرا ل فراغ الساحة الإعلامية الوطنية لتشريعات إعلامية بسبب ظروف الاستقلال الحديث والإبقاء على دور الإعلام أثناء حكم الرئيس بومدين على البناء والتشييد والتنمية.<sup>3</sup>

كما عقد في الجزائر المستقلة المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني بعد وفاة الرئيس "هواري بومدين" وكان الأول من نوعه بين 1979/27/21 جانفي تمت المصادق فيه على لائحة للإعلام الذي اعتبر فيه الإعلام أداة في يد الجهاز الحاكم مهمتها البناء والتنمية والتشييد ومن ثم بقاءه تابعا

1 . تمار، الاتصال والإعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور، 60.

2 . الاتصال والإعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور ، 58.

3 . تمار، الاتصال والإعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور، 59 .

للحزب الحاكم وأداة تقوم بدور التربية الإيديولوجية والتوجيه السياسي، وهو ما رأى فيه المختصون فيما بعد سببا في تدهور القطاع وانحصاره في الأدوار الموجهة والمحددة له، مما فسح المجال لإعادة البحث في سن قانون إعلام منظم لقطاع الإعلام والصحافة، فظهر قانون الإعلام لسنة 1982 الذي يعتبر أول قانون منظم للقطاع بعد الاستقلال وكذلك القانون الأخير في "عهد الحزب الواحد".<sup>1</sup>

مكانة الإعلام بعد التغييرات السياسية الجديدة أو التغييرات السياسية في ظل التفاعلات السياسية انتقلت بالقطاع إلى مرحلة جديدة اعتبرت مرحلة انتقالية، التعليم خصت التركيز على الحق في الإعلام وحرية التعبير ومبدأ الخدمة العمومية للإعلام من جهة ثانية تلتها الجلسات الوطنية للاتصال في ديسمبر 1997 للتخفيف من سيطرة السلطة على الإعلام.<sup>2</sup>

مع استلام الرئيس بوتفليقة للحكم 1999 عرف القطاع الإعلامي المكتوب استقرارا نسبيا وبقاء على حاله مع تخفيف التشديد على الصحف العربية ذات التوجه غير العلماني ومن ثم عرف القطاع الإعلامي المكتوب بوادر انفتاح مقارنة بالفترات السابقة التي مر بها، وزاد عدد اليوميات خلال الفترة إلى 40 وباقي النشريات إلى 200 نشرية، وشجع الأمر إلى إصدار العناوين المختلفة وإعادة إحياء لبعض العناوين القديمة منها الحزبية والخاصة مثل "الحوار"، "صوت الأحرار" التابعة ل"حزب جبهة التحرير الوطني" 1998، "البلاد" قريبة من "حمس"، "اليوم" 1999، "الشروق اليومي" 2000، "الفجر" 2000، "الرأي"، "الشباك"، أكتوبر 1999 *républicain la، l'expression nouvelle république* ."

إلا أن هذا الانفتاح الإعلامي لم يمنع من وضع حدود لبعض الصحفيين الذين تجاوزوا في كتاباتهم حدود الممارسة المهنية خاصة لبعض الأقلام الصادرة باللغة الفرنسية عبر بعض الفنون التحريرية منها الكاريكاتور والصور الصحفية أين دعت إلى التشديد الأمني وإذكاء الفتنة بين العرب والبربر والمساس بمقومات الدولة الجزائرية المستقلة.

1. المرجع السابق.

2. دليو، تاريخ الصحافة المكتوبة 1830-2013، 179 .

كما ميز الفترة زيادة عناوين في القطاع الخاص بشكل كبير بمقارنته بالقطاع العمومي وكذلك السحب الذي فاق في بدايته سحب الصحف الصادرة باللغة الفرنسية عنه باللغة العربية ليزول الفارق.<sup>1</sup>

**ي- مرحلة الصحافة المستقلة أو الإعلام الوطني الجديد:** كان من أحداث أكتوبر 1988 أثرا على الإعلام في الجزائر وبالتحديد الإعلام المكتوب، حيث فسخ في بدائية الأمر دستور الجديد لسنة 1989 المجال أمام حرية تأسيس "الجمعيات ذات الطابع السياسي" ومنها "الأحزاب السياسية"، لتليها التعددية الإعلامية والانفتاح الإعلامي على قطاع الصحافة المكتوبة الذي سمح به قانون الإعلام لعام 03 أفريل 1990 90-07، الذي يعتبر أصل إنشاء معظم الصحف الجزائرية الحالية، بمقتضاه خرجت الصحافة الجزائرية من مجالها الضيق، من صحافة حكومية عمومية تحت الرعاية المالية والسياسية إلى عدة أنواع،<sup>2</sup> حيث ظهرت الصحافة المستقلة أو الخاصة، وأصبحت موازية لصحافة القطاع العمومي بعد استحواذ الأخيرة لفترة زمنية طويلة على الساحة الإعلامية الجزائرية بعد الاستقلال، ومنه ظهرت عناوين صحفية جديدة اعتبرت منصات للتعبير عن الرأي والرأي المخالف وفق مبدأ يضمن حرية التعبير والرأي بعد هذه التعددية التي جسدها القوانين والنصوص التنظيمية التي تفسر الأحكام العامة وتحدد الضوابط التي يسير عليها الإعلام.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص الإجراءات التنظيمية والقانونية في ما يلي:<sup>4</sup>

- تشكيل رؤوس الأموال الجماعية واستثمارها في مجال الإعلام وفق منشور 19 مارس 1990 المتضمن للأحكام المتعلقة بحرية التعبير والتعددية الإعلامية.

1 . دليو، تاريخ الصحافة المكتوبة (1830-2013)، 181.

2. Bruno Baron – Renault: la liberté de la presse , comite mondial pour la liberté de la presse , Paris,1984, p34.

3 . نصر الدين نواري، 59.

4 . نصر الدين نواري، 59-60.



- وضع وسائل تنظيمية جديدة للتكفل بصلاحيات السلطة العمومية وضمان استقلالية المهنة وتمثيلها على مستوى مصادر القرار أي وزارة الثقافة والاتصال، المجلس الأعلى للإعلام والمجلس الوطني السمعي البصري.
- إقرار مرسوم وطني يقضي بإعادة تنظيم المؤسسات الوطنية للتلفزيون والإذاعة والبث ووكالة الأنباء الوطنية والوكالة الوطنية للأحداث المصورة على شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري طبقا للمادة 12 من قانون الإعلام، والمادتين 44 و 47 من القانون المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية.
- تنظيم عناوين صحافة القطاع العام في شكل شركات ذات أسهم مثل "المساء" "horizons" وغيرها في إطار قانون 88-01 المؤرخ في 12 جانفي 1988 والقانون الخاص بصناديق المساهمة، كما تم في ظل هذا إعادة تنظيم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار في شكل مؤسسة عمومية اقتصادية منذ سنة 1989.
- تنظيم الأقسام الفنية التابعة لمؤسسات الصحافة المكتوبة مثل "الشعب" و"النصر" و"الجمهورية" على شكل مؤسسات اقتصادية تتولى مهمة طباعة الصحف بمعنى القيام بفصل المطابع عن الصحف.

### 3-4-2- صحافة القطاع الخاص بعد التعددية السياسية (بعد أحداث أكتوبر 1988)

#### ومميزاتها:

عرفت ثمانينات القرن العشرين بالنسبة للجزائر المستقلة أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982 بعد أن كانت البلاد تأخذ في ممارسة الإعلام بالقانون الفرنسي للإعلام 1881 إلا في مايتنافى وسيادة الدولة، ومن ثم نوقش أول مشروع لملف السياسية الإعلامية، وحددت الجزائر مفهومها للإعلام بالنظر إلى ما تتطلبه المرحلة الجديدة للبلاد من متطلبات، فنتج عنه "قانون الإعلام 1982" الذي وضع المعالم الأولى للممارسة الإعلامية وإخراجها من الفوضى وتأرجحه بين النصوص الفرنسية

من جهة والتنظيمية الحزبية الصادرة عن السلطة والنظام السياسي من جهة ثانية، كما صدر عن هذا

القانون في 03 أبريل 1990 تماشيا مع الدستور الجديد للبلاد في 1989.<sup>1</sup>

واعتر "قانون 1990" ثاني قانون للإعلام في الجزائر المستقلة وأول قانون يتيح التعددية الإعلامية في البلاد بإقراره لحرية إنشاء صحف ذات ملكية خاصة وممارسة المهنة الصحفية وفق مبدأ حرية الرأي والتعبير، ومنه أصبح للجزائر قطاعين من الإعلام المكتوب الأول "القطاع العمومي" الذي استمر مع الدولة بعد العهد الاستعماري طيلة أكثر من عقدين في الساحة الإعلامية، محتكرا إياها يقدم الخدمة العمومية وفق أفكار السلطة الحاكمة في البلاد وأهدافها واتجاهاتها، ثم "الصحافة الخاصة" أو ما يسميه البعض "الصحافة المستقلة" التي اعتبرت نوعا جديدا ضمن الممارسة الإعلامية في البلاد والتي تقدم هي الأخرى "الخدمة العمومية" داخل المجتمع، تبلورت في جملة من العناوين الصحفية التابعة لمؤسسات خاصة وأصحاب رؤوس الأموال الذين استثمروا في القطاع بالإضافة إلى "صحافة الأحزاب" التي تشكلت بتشجيع مادي من الدولة إلا أنها رغم ذلك تبقى تابعة للدولة في بعض الجوانب التي برزت فيها سيطرة الدولة على القطاع، تمثلت في سياسيات منها إنشاء دار للصحافة تضم مختلف العناوين والمشاريع الإعلامية وإبقاء المطابع محتكرة تحت سلطة الدولة.<sup>2</sup>

#### - مميزات صحافة القطاع الخاص:

أهم ما ميز الساحة الإعلامية بعد إقرار التعددية الإعلامية بظهور "قانون الإعلام" والذي كان ثاني قانون الإعلام بعد الاستقلال في الجزائر الأثر في إنشاء الصحافة الجزائرية الخاصة، حيث تم إقرار في مواده حرية إنشاء الصحف ذات الملكية الخاصة ومن ثم كانت لجريدة "d'algerie le soir" وهي جريدة مسائية بعدما أودعت ملف تأسيسها في 1990/09/03 أول جريدة خاصة تفتتح عهد الصحافة الخاصة في الجزائر، واعتبرت كل من "EL WATAN" و "الخبر" من أوائل اليوميات الخاصة الأولى ناطقة باللغة الفرنسية والثانية باللغة العربية، واستمرت العناوين الصحفية الخاصة باللغتين في الصدور منذ فتح المجال للقطاع المكتوب، وازدهرت مقارنة بالفترات السابقة للصحافة الجزائرية إلى أن

1 . علي عبد الفتاح كنعان، الصحفي والسلطة ( عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014 ) 147-148.

2 . عباس جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعظيم ( الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء)، 131.

وصل إجمالي سحبها في عام 2006 إلى 119 عنوانا بينما كان لا تتجاوز 14 عنوانا، كما قفز السحب اليومي للصحف من 745847 سنة 1989 إلى أكثر من مليون ونصف 1708373 نسخة سنة 2006، مع ملاحظة ظهور نوع من الصراع بين الصحافة الخاصة والسلطات السياسية بعد تولي " أحمد غزالي " رئاسة الحكومة كما حجبت بعض العناوين عن الصدور ترجم بامثال عدد من الصحفيين أمام المحاكم والمجالس القضائية، ضف إلى ذلك بعض العوائق الإدارية التي كانت تحكم إصدار الصحف وغياب شروط الممارسة المهنة لبعضها الآخر وهو ما أثر على ظهور الكثير من العناوين التي اختفت بمجرد ظهورها.<sup>1</sup>

إلا أن ما ميز القطاع بشكل خاص هو انفتاح إعلامي واضح وتباينه من حيث الشكل والمضمون وامتيازات الفارقة بين القطاعين وتطلع القارئ الجزائري للانفتاح الذي عرفته الساحة الإعلامية خاصة في عهد الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة"، حيث عرفت الساحة الإعلام المكتوب توازنا بين القطاعين العمومي والخاص إلى حين تفاوت الأخير وتفوقه على نظيره في القطاع العمومي من حيث السحب وعدد العناوين الصادرة باللغتين العربية والفرنسية وحتى في مجال الصحافة المتخصصة ذات الصدور اليومي والأسبوعي وغيرها من المواعيد المنتظمة الصدور، وحتى الحزبية في بدايات التعددية الإعلامية التي عرفتها البلاد بعد إقرار التعددية السياسية وما انعكس عليها من تعددية إعلامية، إلا أنه ورغم هذا التنوع والتعدد حسب رأي الباحثين الذي رافق الانفتاح الإعلامي الجزائري لم يكن بالمستوى المطلوب عند القراء خاصة فيما انعكس على العلاقة بين الصحافة والسلطة ومختلف الإجراءات القانونية والمادية التي رافقت هذا التعدد، مما أفرز خلطا بين مختلف القوالب الإعلامية في هذه الصحف، وهو ما أثر على قيمتها الإعلامية وحتى الموضوعية في تناولها للشؤون الاجتماعية والأحداث ذات الطابع الاجتماعي والسياسي الذي عرفته البلاد خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي وحتى مطلع الألفية الثالثة.<sup>2</sup>

1 . نصر الدين نوري ، الصحافة والإرهاب في الجزائر( عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015 )، 62.

2 . عباس، سلطة الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعظيم، 139.

رغم الانفتاح والتعددية التي عرفها القطاع المكتوب إلا أن الصحفيين لم يتمكنوا في الكثير من الظروف من الوصول إلى حقيقة الأحداث الجارية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، وبالتالي انتشار الإشاعة التي سببها غياب المعلومة في كثير من الوقائع.<sup>1</sup>

بروز الإيديولوجية الفكرية والسياسية ضمن القطاع الخاص وبديات التحيزات إلى مجموعات ذات المصالح الاقتصادية أو السياسية، حيث أصبحت تروج للأفكار الإيديولوجية للأحزاب والفئات المالكة لوسائل الإعلام.<sup>2</sup>

رغم تسجيل تقدم في عدد العناوين الصادرة في القطاع الإعلامي المكتوب الخاص بعد إقرار التعددية الإعلامية ضمن "قانون الإعلام 1990" و"قانون الإعلام الأمني 1994" إلا أن الملاحظ عليه هو أنه لم يضمن حرية ممارسة المهنة عمليا، وهو ما تجلّى في استمرارية تحكم الدولة في زمام التسيير التقني للمادي بما يصاحبه من تتبع ومراقبة عملية الطباعة والسحب والتوزيع وحتى بالنسبة لقضية الإشهار، وأيضا القوانين التي رافقت القطاع ك"قانون العقوبات" الذي انعكس على الممارسة الإعلامية ضمن الرقابة الذاتية للقائم بالاتصال على المادة الإعلامية التي يصدرها.<sup>3</sup>

كما سجلت على صحافة القطاع الخاص أنها تبدو للوهلة الأولى صحفا متباينة ومتنوعة من عناوينها، إلا أنها في حقيقة الأمر غالبيتها ذات مضمون متشابه وأحيانا واحد وهو ما يؤخذ عليها.<sup>4</sup>

### 3-4-3- أثر إعلان حالة الطوارئ على الصحافة:

كان لحالة الطوارئ التي عرفتها البلاد خلال الظروف الأمنية أثر على قطاع الإعلام وهو ما يمكن حصره فيما يلي:<sup>5</sup>

- مضايقات على قطاع الإعلام والصحافة والصحفيين خاصة بعد حل رئيس الحكومة آنذاك المجلس الأعلى للإعلام.

1 . المرجع السابق، 139-140.

2 . عباس، سلطة الصحافة في الجزائر الحرية الرقابة والتعظيم، 142.

3 . محمد قيراط، "حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 4 (2003): 106.

4 . قيراط، "حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر"، 124.

5 . نصر الدين نوري، الصحافة والإرهاب في الجزائر (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015)، 63.

- ممارسات عقابية ضد الصحفيين ومضايقات أمنية كما يصفها المتخصصون في الشأن بحجة استعادة الدولة لهيبتها وتوقيف بعض العناوين الصحفية عن الصدور بقرارات من وزارة الداخلية.

- تعليق نشاط أغلب الأحزاب ومن ثم اختفاء العديد من صحفها إلى حين توفر الظروف المناسبة.

لكن الأمر زال بمجرد تولي "رضا مالك" رئاسة الحكومة في جويلية 1993 بعد اغتيال رئيس المجلس الأعلى للدولة" محمد بوضياف" في 29 جوان 1992، ونظرا لعلاقة رئيس الحكومة باعتباره من الوجوه الصحفية بالصحفيين لوحظ فتور الصراع الخفي بين الصحافة والسلطة السياسية وظهور بعض من الانسجام بينهما، ومن ثم حصل انسجام بين بعض الصحف الخاصة وبعض الأحزاب السياسية لتصبح منابر لها مثل "liberté" التي كانت تدافع عن القضايا التي يطرحها "حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" وجريدة "la tribune" التي كانت تدافع عن مصالح "حزب جبهة التحرير الوطني".<sup>1</sup>

إلا أن الأمر انعكس سلبا على الإشهار الذي تحكمت فيه السلطات حيث صار وسيلة ضغط على الصحف الخاصة فيما يتعلق بجانب الطباعة والتوزيع.

من خلال العرض الموجز لتاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية يمكن استنتاج مايلي:<sup>2</sup>

- الارتباط الوثيق للصحافة المكتوبة في الجزائر بطبيعة النظام السياسي السائد مما يؤكد مقولة ارتباط النظام السياسي بالنظام الإعلامي وهذا ما أدى إلى:

- تراجع حرية التعبير: هو ما جاء في بعض المنظمات الدولية لحرية التعبير والصحافة وحقوق الإنسان منها منظمة " مراسلون بلا حدود " RSF" التي أقرت في تقريرها لعام 2005 أن الجزائر احتلت المرتبة 129 عالميا في حرية التعبير.

- الضغوطات على الصحافة المكتوبة: من طرف السلطات السياسية مما حال دون حصول الصحفيين على حقوقهم المطالبين بها.

1 . نصر الدين نواري، الصحافة والإرهاب في الجزائر، 63-64.

2. المرجع السابق، 66.

- مشاكل الطباعة: بسبب المشاكل المادية المالية وتراكم الديون التي عانت منها الكثير من الصحف خاصة بين الناشر والمطبعة وهو ماعكس تعليق صدور العديد من العناوين الصحفية.
- مشاكل التوزيع: وهو انعكاس لغياب تشريع قانوني ينظم عملية توزيع الصحف عبر مختلف النقاط وعدم توفر خارطة توزيع مدروسة وطنية، بالإضافة إلى ديون مؤسسات التوزيع نفسها، وكان نتيجته تدهور تطور الصحافة المكتوبة في الوطن.
- مشاكل الإشهار: غياب تشريع قانوني منظم لعملية الإشهار ووقوع الأخير في احتكار الدولة له واقتصار توزيع الإشهار في غالبية الأمر على العناوين الصحفية ذات التوجه الموالي للسلطة السياسية وبالتحديد الصحافة العمومية على حساب الصحافة الخاصة الحديث العهد بالتأسيس وهو ما نجم عنه نوع من الفوضى داخل القطاع نفسه رغم ظهور الإشهار التجاري عالم الصحافة والإعلام منذ عام 1998 ورغم أنه في الفترة نفسها لظهور العناوين الصحفية الخاصة كان للأخيرة معدل سحب أهم بكثير من السحب اليومي الذي تحققه الصحف العمومية.<sup>1</sup>
- وفي مجمل القول أن قانون الإعلام لعام 1990 في الجزائر منح حرية أكثر بصحافة القطاع الخاص في ممارسة المهنة الصحفية بالمقارنة مع فترة زمنية سابقة حيث تمتعت الصحافة الجزائرية خلال الفترة المذكورة بنوع من الحرية برز في زيادة ملحوظة في عدد العناوين الصادرة باللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى تنوع مضمونها ونوعيتها حيث عرفت الصحافة المكتوبة نوعا من الاستقلالية عن الاحتكار الذي كان يمارس من الدولة على الصحافة، إلا أن الأمر لم يكن مستقلا بما يكفي في ممارسة المهنة الصحفية لأن الرقابة والمتابعة من طرف الدولة كانت نرافق في الكثير من الأحيان هذه العناوين الخاصة بمضمونها أين فرض تعليق للكثير من الصحف في بعض الأحيان وتوقيف للصحفيين خاصة الفترة التي رافقت الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائري مطلع التسعينات بالتحديد.
- لكن الملاحظ أن الصحافة الخاصة في الجزائر رغم جميع المضايقات التي تعرضت لها، إلا أنها استمرت في الظهور والاستمرارية من خلال العديد من وخير دليل على ذلك صحيفة الخبر التي وصل

---

1. فضيل دليو، 115 ص 66-67.

عدد سحبها سنة 1999 أثر من 304030 نسخة يوميا وكذا جريدة Elwatan التي بلغ سحبها في نفس السنة 103335 نسخة يوميا.<sup>1</sup>

### 3-4-4- علاقة الصحافة المكتوبة بالسياسة:

تعرض الصحافة في مختلف أنحاء العالم لمضايقات اعتبرت طريفة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وكلها تندرج ضمن ما عرف في العقود الأخيرة بحرية الصحافة وهذه الضغوط ارتبطت بجمالية انتهاجها لنهج معين الذي انقسم إلى نهج الضغوط المفروضة من القراء حول محتوى المادة الإعلامية أو المضمون الإعلامي المرتبط بتنوع المعلومات ووفرتها ضمن سياقاتها الاجتماعية، ونهج تفرضه السلطات والأنظمة السياسية داخل المجتمع والذي يعتبر النظام الصحفي تابعا له في جميع مستوياته حيث تحاول أنظمة الحكم في الكثير من الأحيان السيطرة على الجهاز الإعلامي والقائمين عليه من اجل أغراض سياسية بحتة أهمها الدفاع عن أفكارها السياسية ونهجها الفكري حيث اعتبرت في الكثير من الظروف سلاحا فكريا سياسيا وهو ما برز عند "هارولد لاسكي" فيلسوف حزب العمال البريطاني، حينما يقول "أنه لا وجود لأي حكومة في العالم لا تعمل على توجيه الأبناء فالنظام السياسي يحدد نمط ملكية المؤسسة الصحفية الوجهة التي تستخدم مصالحها وأساليب إدارتها، ويفرض الإيديولوجية التي تعمل الصحافة في إطارها، ويحدد لها الوظائف والمهام التي تؤديها في المجتمع".<sup>2</sup>

كما أن الجانب المادي والضغط الحكومي يعملان في إطار من الإيديولوجية المفروضة على الصحافة، على الرغم من أن البناء الاجتماعي السياسي يمثل مصدرا من مصادر المعلومة لدى الصحافة، حيث تستقي من الوقائع الاجتماعية والأحداث ومختلف الفعاليات السياسية مادتها الإعلامية، وضمن التأثير الذي تحدثه الصحافة داخل المجتمعات من تأثير على الرأي العام تغيير سلوكيات الجماهير وآرائهم اتجاه القضايا الاجتماعية السياسية، رأت الحكومات ضرورة ضم هذا الجهاز الإعلامي الحساس الفعال حتى تأمنها من مراقبة ومتابعة وكشف عن مختلف النقائص التي يمكن أن

1. نواري، الصحافة والإرهاب في الجزائر، 67.

2. كنزاري محمد فوزي، "الصحافة الاستقصائية في ظل التعددية السياسية والإعلامية قراءة في المشهد الجزائري ما بين (1989 - 1997)"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر، 25-26-27.

يسقط فيها النظام السياسي وأجهزته في الدولة، وبالتالي انعكاسه سلبا على قوتها وسلطتها داخل البناء الاجتماعي، وهو من ضمن الأدوار التي صرفت للصحافة أصلا منذ ظهورها للإصلاح داخل المجتمعات.

والجزائر هنا ليست بمعزل عن العالم فهي أيضا تخضع لثنائية "إعلام سلطة" ضمن بنائها الاجتماعي السياسي وبرزت معالم التموغ الإعلامي في البناء المجتمعي والسياسي منذ العهد الاستعماري إلى يومنا الحالي أما الانطلاقة الفعلية في الجزائر المستقلة للإعلام المكتوب كانت منذ الاستقلال، ومحاوله دمج الأداة الإعلامية كإحدى أدوات السلطة الحاكمة ضمن المبادئ الاشتراكية التي تبنتها الدولة مباشرة بعد خروج المستعمر الفرنسي، فوجدت من الصحافة وسيلة لنشر الوعي والالتفاف حول سياسة الحكومة الجزائرية المستقلة، ومن ثم تحقق الصحافة أهداف السياسات الحكومية فكانت من المهام التي حددتها السلطات السياسية لقطاع الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة متمثلة في التركيز على الجهود التنموية التي تبذلها الدولة، والاهتمام بالجانب الاجتماعي وفق المبادئ الاشتراكية ضمن النظرة التي تؤكد على العلاقة الوثيقة بين الإعلام والسياسة .

وجاءت أحداث 05 أكتوبر 1988م لتكسر هذه الثنائية كما يرى بعض المختصين في الشأن السياسي والإعلامي لتخرج الصحافة الجزائرية من قوقعة السلطة بعد فتح المجال للتعددية السياسية متبوعة بالتعددية الإعلامية في القطاع المكتوب أين برزت صحافة جزائرية جديدة خاصة بعناوين متعددة كل حسب إيديولوجيتها وفلسفتها الثقافية، محاولة طرح حلولاً للضرورة السياسية ومن ثم عبرت عن اختلافات في الرأي لدى الرأي العام الجزائري متناسية بذلك هذه الصحافة الجديدة الدور الوظيفي الأول لها في نشر الأخبار والمعلومات وتحري حقيقة الأحداث ونقل تراث المجتمع ضمن الوظائف التقليدية للإعلام التي وجد لها أساسا.

في مقابل هذا يرى المختصين في الشأن الإعلامي أن صحافة القطاع العمومي أمام انكسار ثنائية إعلام سلطة التي سادت لعقدين تقريبا من الزمن بعد الاستقلال مباشرة وظهور الصحافة الجديدة ذات الإيديولوجيات المتباينة لم تحد لنفسها نبرر الوجود المنطقي وربما هو ما برز في قول "محمد يزيد" أول وزير للإعلام في الجزائر "جعلها النظام قطاع إشهار سيلسي" بالإضافة إلى مجموعة المشاكل التي



كانت تعنيها من مشاكل التوزيع والتمويل ومشاكل مادية وانعكاسها على المضامين الإعلامية مما جعلها تفقد عددا كبيرا من قراءها أمام استحواذ الصحافة الخاصة على جمهور واسع بما فيه جمهور قطاع الصحافة العمومية ضمن الظروف السياسية التي مرت بها البلاد، وانعكاسها على الإعلام المكتوب بشكل خاص ودخوله معترك اللعبة السياسية يرى المختصون أن الصحافة قد حادت عن دورها الحقيقي مما انعكس على مصير الرأي العام الذي يتشكل أساسا نتيجة للصورة التي تقدمها الصحافة عن الأوضاع السياسية والاجتماعية المحيطة أولا وثانيا انعكاس الأمر على مصداقية الصحافة نفسها لدى القراء، وهو ما كان نتيجة للتحول السياسي والاجتماعي الذي عرفته الجزائر بسبب أحداث أكتوبر 1988 الذي أقر التعددية السياسية والإعلامية ولو فشلكها الظاهر.<sup>1</sup>

1. كنزاي، الصحافة الاستقصائية في ظل التعددية السياسية والإعلامية قراءة في المشهد الجزائري ما بين (1989 - 1997)، ص 25-26.

## الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير ومقارنة نتائج الدراسة التحليلية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

4-1- عرض نتائج الدراسة التحليلية لخطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

جدول (1) رقم يوضح الأنواع الصحفية التي خضعت لتحليل الخطاب في صحيفتي الدراسة.

النسبة المئوية	المجموع العام	الشعب		الشروق اليومي		النوع الصحفي
		%	ك	%	ك	
55.12	43	60.52	23	%50	20	خبر صحفي
34.61	27	% 34.21	13	%35	14	تقرير صحفي
7.69	06	% 5.26	02	%10	04	تعليق صحفي
2.56	02	00	00	%05	02	حوار صحفي
100	78	100	38	100	40	المجموع

أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى خضوع 78 مادة تحريرية لتحليل الخطاب 40 مادة (نص صحفي) منها في صحيفة "الشروق اليومي" و38 مادة في صحيفة "الشعب" موزعة على أربع قوالب تحريرية هي الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التعليق، الحوار الصحفي. وتصدر الخبر الصحفي الترتيب ضمن الفنون التحريرية بين الصحيفتين بنسبة 55.12% وجاء التقرير الصحفي المرتبة الثاني بنسبة 34.61% بين الصحيفتين وفي المرتبة الثالثة التعليق الصحفي بنسبة 7.69% وفي المرتبة الرابعة الحوار الصحفي بنسبة 2.56%.

وأشارت النسب إلى التقارب حول بعض الأنواع الصحفية التي خضعت لتحليل خطاب في صحيفتي الشعب 60.52% والشروق اليومي 50% خاصة فيما تعلق الأمر بالخبر الصحفي، والتقارير الصحفي 35% للشروق اليومي ونسبة 34.21% لدى الشعب، وهو يعكس مدى اعتماد الصحيفتين على هذين النوعين الصحفيين في تأطير خطابات الأحزاب السياسية عبر صفحاتهما، ويعكس اعتماد الصحيفتين للقوالب الإخبارية بشكل واضح في تناولهما لموضوع الدراسة، فيما تفوقت صحيفة الشروق اليومي على صحيفة الشعب في الاعتماد على قالب التعليق الصحفي وهو

أحد قوالب الرأي بنسبة 10% مقابل 5.26% للشعب، وتنفرد أخيرا الشروق اليومي بالحوار الصحفي الذي يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 05% والذي لم نسجل تواجده ضمن الفنون التحريرية في جريدة الشعب.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	الأطروحة
9.67	03	17.64	03	00	00	دعم المرأة
22.58	07	29.41	05	14.28	02	دعم الشباب
38.70	12	35.29	06	42.84	06	التوعية الصحية
39.03	09	17.64	03	42.84	06	تمتين الجبهة الداخلية
100	31	100	17	100	14	المجموع

جدول رقم (02) يوضح أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب

الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

يوضح الجدول رقم 01 أطروحات "تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد الأطروحات في صحيفتي الدراسة 31 أطروحة تصدرها صحيفة الشعب ب 17 أطروحة بينما الشروق اليومي ب 14 أطروحة من خلال أعداد عينة الدراسة التي خضعت للتحليل.

أشارت نتائج المجموع العام إلى تصدر أطروحة "تمتين الجبهة الداخلية الترتيب" ضمن باقي الأطروحات بنسبة 39.03% ثم أطروحة "التوعية الصحية" في المرتبة الثانية بنسبة 38.70%، وفي المرتبة الثالثة أطروحة "دعم الشباب" بنسبة 22.58% وأخيرا أطروحة "دعم المرأة" بنسبة 9.67%.

بينما أشارت النسب إلى صدارة الأطروحتين "التوعية الصحية" و"تمتين الجبهة الداخلية" في الشروق اليومي بنسبة 42.84% وفي المرتبة الثانية "أطروحة دعم الشباب" بنسبة 14.28% ولم يسجل حضور لأطروحة "دعم المرأة" في خطابات الأحزاب السياسية من خلال الصحيفة، في حين سجلت النتائج في صحيفة الشعب تصدر "أطروحة التوعية الصحية" بنسبة 35.29% وفي المرتبة الثانية "أطروحة دعم الشباب" بنسبة 29.41% والمرتبة الثالثة بالتساوي بين الأطروحتين "دعم المرأة" و"تمتين الجبهة الداخلية" بنسبة 17.64%.

ورغم أن التفاوت بين الصحيفتين في عدد الأطروحات لم يكن ملفتا إلا أنه يعكس حجم اهتمام كل جريدة بأطروحات "تمتين الجبهة الداخلية" و"التماسك الاجتماعي" خاصة وأن الاهتمام كان واضح بأطروحة "التوعية الصحية" الذي يعكس الظرف الصحي داخل المجتمع خلال فترة الدراسة الذي رافقه انتشار الوباء العالمي المسمى بكوفيد 19.

واتفقت الصحيفتان في أطروحة "التوعية الصحية" 42.84% لدى الشروق اليومي 35.29% لدى "الشعب" التي تصدرت الترتيب بينما لم تتفقا حول باقي النتائج خاصة وأن أطروحة "تمتين الجبهة الداخلية" بالنسبة ل"لشروق اليومي" قد تصدرت الترتيب كذلك بنسبة 42.84% في حين احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة ل"لشعب" بنسبة 17.64%، كما لم تتفقا في أطروحة "دعم المرأة" التي لم تظهر أساسا في خطاب الأحزاب السياسية في "الشروق اليومي"، ويعكس ذلك الاختلاف في تأطير الأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية بين الجريدتين.

جدول رقم 1-1-2-1 يوضح توزيع أطروحة دعم المرأة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		اليومية	أطروحة دعم المرأة
		%	ك	%	ك		
66.6	02	66.6	02	00	00	الأرندي	الحزب السياسي
6		6				جبهة المستقبل	
33.3	01	33.3	01	00	00	المستقبل	
100	03	100	03	100	00	المجموع	

يوضح الجدول رقم أطروحة "دعم المرأة" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، حيث بلغ عدد الأطروحات في صحيفتي الدراسة 03 أطروحات، سجلت كلها لدى "الشعب". أشارت النسب المئوية للمجموع العام لأطروحة "دعم المرأة" في صحيفتي الدراسة إلى نسبة 66.66% في خطاب حزب "الأرندي" وإلى 33.33% في الخطاب الحزبي لـ "جبهة المستقبل". كما أشارت النسب إلى تسجيل حزب "الأرندي" تواجد الأطروحة في خطابه بنسبة 66.66% و"جبهة المستقبل" بنسبة 33.33%، وهو يعكس اهتمام الحزبين الأردني وجبهة المستقبل بدور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية خلال هذه الفترة.

في حين لم نسجل تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية لـ "الشروق اليومي" وهو يفسر عدم اهتمام الصحيفة بهذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية من جهة، ومن جهة ثانية يعكس عدم اهتمام الأحزاب السياسية بهذه الفئة في خطابها السياسي خلال هذه الفترة.

جدول رقم 2-1-2- يوضح توزيع أطروحة دعم الشباب في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	أطروحة دعم الشباب
		ك	%	ك	%		
42.8	03	60	03	00	00	00	الأرندي
5							
00	00	00	00	00	00	00	حركة البناء الوطني
42.8	03	40	02	50	01	01	جهة المستقبل
5							
14.2	01	00	00	50	01	01	طلائع الحريات
8							
100	07	100	05	100	02	02	المجموع

يوضح الجدول رقم أطروحة "دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ الأطروحات في صحيفتي الدراسة 07 أطروحات، 02 منها لدى "الشروق اليومي" و05 سجلت في صحيفتين "الشعب"، حيث أشارت النتائج إلى أن "الشروق اليومي" قد سجلت



نسب متساوية بين حزبي "جبهة المستقبل" و"طلائع الحريات" ب 50% لكل حزب، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية. بلغت المجموع العام لنسب أطروحة "دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية في كلتا الصحيفتين 42.85% عند حزبي "الأرندي" و"جبهة المستقبل" على التوالي ثم عند حزب طلائع الحريات بنسبة 14.28%.

وأشارت النتائج إلى أن أطروحة "دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية في "الشعب" قد بلغت نسبة 60% عند كل من الحزبين "الأرندي" و"جبهة المستقبل"، في حين كانت نسبتها عند حزب طلائع الحريات 40% في ما لم نسجل تواجد الأطروحة عند باقي الأحزاب السياسية. واتفقت الصحيفتان حول حزب "جبهة المستقبل" المشترك بينهما والذي جاء في صدارة الترتيب مع فارق بسيط في النسب، وهو يعكس الإهتمام الحزبي بفئة الشباب خلال فترة الدراسة ويرجع كذلك إلى تكوين الحزب الايديولوجي، كما اتفقتا حول حزب طلائع الحريات في تواجد الأطروحة في خطابه مع تفاوت في النسب بتفوق "الشروق اليومي" بنسبة 50%، ولم تتفق الصحيفتان حول حزب الأرندي الذي لم يظهر أساسا في "الشروق اليومي" رغم تصدره الترتيب بنسبة 60% في الشعب وهنا يكمن الفرق بين الصحيفتين الذي يمكن تفسيره الى ايديولوجية كل جريدة من جهة، وبالتالي تأطيرها للنصوص الإعلامية التي تتماشى وخطها التحريري، أو للتباين في التغطية الإعلامية ومصادر الحصول على المعلومة بالنسبة لكل منهما.

جدول رقم 2-1-3- يوضح توزيع أطروحة التوعية الصحية والتحسيس بمخاطر الوباء في

خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	أطروحة التوعية الصحية والتحسيس بمخاطر الوباء
		%	ك	%	ك		
25	03	16.66	01	33.33	02	حركة البناء الوطني	الحزب السياسي
25	03	33.33	02	16.66	01	جبهة المستقبل	
41.66	05	33.33	02	50	03	طلائع الحريات	
8.33	01	16.66	01	00	00	حركة الإصلاح	
100	12	100	06	100	06	المجموع	

يوضح الجدول النسب المئوية لأطروحة "التوعية الصحية والتحسيس بمخاطر الوباء" في خطاب

الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد الأطروحات 12 أطروحة 06 في "الشروق اليومي"

و06 في "الشعب"، ويعكس هذا الاهتمام المتقارب للصحيفتين بأطروحة "التوعية الصحية" في المجتمع خاصة مع انتشار وباء كوفيد 19 الذي أعلنت عنه الدولة الجزائرية.

حيث بلغت أعلى نسبة لأطروحة "التحسيس بمخاطر الوباء والتوعية الصحية" بين صحيفتي الدراسة نسبة 41.66% في خطاب حزب طلائع الحريات وفي المرتبة الثانية عند حزبي "البناء الوطني" و"جبهة المستقبل" ب 25% المرتبة الثالثة في خطاب حزب "الإصلاح الوطني" ب 8.33%.

وسجلت أعلى نسبة عند صحيفة "الشروق اليومي" 50% وكانت في خطاب حزب "طلائع الحريات" تليها نسبة 33.33% لدى "حركة البناء الوطني"، ثم "جبهة المستقبل" بنسبة 16.66%.

أما في صحيفة "الشعب" سجلت أعلى نسبة للأطروحة 33.33% في خطاب حزبي "جبهة المستقبل" و"طلائع الحريات"، وتليها "حركة البناء الوطني" و"الإصلاح الوطني" بنسبة 16.16%، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب "جبهة المستقبل" و"حزب طلائع الحريات" ويعكس ذلك اهتمام الحزبين في خطابهما السياسي بالمحيط الاجتماعي وما يمر به بظرف وبائي خاص.

واختلفتا حول حوكة "الإصلاح الوطني" التي ظهرت لدى "الشعب" على خلاف "الشروق اليومي"، وربما يعكس ذلك الإخلاف في التغطية الإعلامية بين الصحيفتين وتنوع مصادر المعلومة.

جدول رقم 2-1-4- يوضح توزيع أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في

خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	تمتين الجبهة الداخلية
		%	ك	%	ك		
22.2	02	00	00	33.3	02	الأرندي	الحزب السياسي
2				3			
77.7	07	100	03	66.6	04	حركة البناء الوطني	
7				6			
100	09	100	03	100	06	المجموع	

يشير الجدول رقم أطروحة "تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي" في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد الأطروحات في الصحيفتين 09 أطروحات، منها 06 أطروحات في "الشروق اليومي" مقابل 03 في "الشعب"، وهو تفاوت ليس بالكبير لكنه يعكس اهتمام "الشروق اليومي" بالجبهة الداخلية الاجتماعية. أشارت نتائج النسب المئوية للمجموع العام لأطروحة "تمتين الجبهة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي" في خطاب "جوكة البناء" بنسبة 77.77 % في حين كانت 22.22 % في خطاب حزب "الأرندي".

وسجلت أعلى نسبة في "الشروق اليومي" بـ 66.66 % عند حركة "البناء الوطني"، ثم المرتبة الثانية 33.33 % في خطاب حزب الأرندي وهو يعكس اهتمام الحزبين بالداخل الاجتماعي وضرورة تقويته بدعم الفاعلين الاجتماعيين لتحقيق الترابط الداخلي وتماسكه من جهة وتأطير الصحيفة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية ووحاولة ابرازها للمتلقي منة ثانية.

في حين سجلت أعلى نسبة في "الشعب" في خطاب جوكة البناء دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى وهو يعكس إهتمام الحركة بالداخل المجتمعي وضرورة الحفاظ على الترابط والتماسك بين أجزائه. واتفقت الصحيفتان حول تصدر "حركة البناء الوطني" في تناولها للأطروحة "تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي" في خطابها السياسي بينما لم تتفقا حول حزب "الأرندي" الذي ظهر في "الشروق اليومي" بتناوله للأطروحة بنسبة 33.33 % وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام الحزب بالأطروحة في خطابه السياسي.

جدول عام رقم 2-2 يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية النهوض بالاقتصاد وتشجيع

الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
24.24	08	17.39	04	40	04	دعم الفلاحة

86.95	20	60.86	14	60	06	التنمية الاقتصادية
15.15	05	21.73	05	00	00	دعم الاستثمار
100	33	100	23	100	10	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية "النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحات 33 أطروحة، 23 أطروحة سجلت في "الشعب" و 10 أطروحات في "الشروق اليومي"، وتعكس النتائج مدى اهتمام الأحزاب السياسية بالأطروحة الرئيسية "النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار".

وسجلت أعلى نسبة لأطروحة "التنمية الاقتصادية" من بين الأطروحات التي سجلت في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة بـ 86.95%، وفي المرتبة الثانية أطروحة "دعم الفلاحة" بـ 24.24%، وأخيرا أطروحة "دعم الاستثمار" بنسبة 15.15%.

في حين سجلت أطروحة "التنمية الاقتصادية" أعلى نسبة لدى الصحيفتين 60% لدى "الشروق اليومي" و 66.86% لدى "الشعب" وهي نسب متقاربة مما يدل على أهمية أطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة للتوجه الحالي للإقتصاد، ثم تأتي أطروحة "دعم الفلاحة" في المرتبة الثانية عند الصحيفتين لكن "الشروق اليومي" تفوقت على "الشعب" حيث سجلت نسبة 40% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما سجلته الشعب 17.39% وهو يعكس حجم الاهتمام الحزبي بأطروحة "دعم الفلاحة" في الخطاب السياسي من جهة ومحاولة تأطير الصحيفتين لها في خطاب الأحزاب السياسية من جهة ثانية.

في حين لم تتفق الصحيفتان حول أطروحة "دعم الإستثمار" التي برزت في "الشعب" ولم تسجل تماما في "الشروق اليومي" وهو يعكس الاختلاف في التغطية الإعلامية وتنوع مصادر المعلومة بينهما.

جدول رقم 2-2-1- يوضح أطروحة الدعم الفلاحي في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	الدعم الفلاحة	
02	02	25	01	25	01	الأرندي	الحزب السياسي
12. 5	01	25	01	00	00	حركة البناء الوطني	
37. 5	03	25	01	50	02	جبهة المستقبل	
25	02	25	01	25	01	طلّاع الحريات	
100	08	100	04	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم أطروحة "الدعم الفلاحي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد الأطروحات في الصحيفتين 08 أطروحات توزعت بالتساوي بين الصحيفتين. وسجلت أعلى نسبة في مجموع العام لأطروحة "الدعم الفلاحي" في الخطاب الحزبي في صحيفتي الدراسة 37.5% وكانت في خطاب "جبهة المستقبل" يليها "طلائع الحريات" بـ 25% ثم ثالثا 12.5% لدى "حركة البناء الوطني".

وسجلت أعلى نسبة مئوية في صحيفة "الشروق اليومي" 50% في خطاب حزب "جبهة المستقبل"، ويعكس اهتمام الحزب بالأطروحة، ثم بعدها حزب "طلائع الحريات" بنسبة 25% وتعتبر نسبة معقولة بالمقارنة مع عدم تسجيل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

في حين سجلت نسبة 25% للأطروحة في "الشعب" في الخطاب الحزبي لكل من "الأرندي"، "حركة البناء الوطني"، "جبهة المستقبل"، "طلائع الحريات"، بالتساوي وهو يعكس مدى اهتمام كل الأحزاب المذكورة بشعبة الفلاحة ودورها في تحقيق النهوض الاقتصادي المرجو داخل البلاد.

واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة "الدعم الفلاحي" في خطابها خاصة حول حزب "جبهة المستقبل" (50% لدى الشروق اليومي) و (25% لدى جبهة المستقبل) الذي تصدر الترتيب في كليهما مع فارق في النسب ويعود لحجم التغطية الاعلامية لكل صحيفة، ولم تتفقا حول "حركة البناء الوطني" وحزب "الأرندي" الذي سجلت عنده الأطروحة في حين لم تسجلها صحيفة "الشروق اليومي" ويعود للسبب نفسه الذي ذكرناه بين الجريدتين.



جدول رقم 2-2-2- يوضح أطروحة التنمية الاقتصادية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	التنمية الاقتصادية	
05	01	00	00	16.66	01	الأفانان	الحزب السياسي
15	03	21.4	03	00	00	الأرندي	
		2					
35	07	28.5	04	50	03	حركة البناء الوطني	
10	02	14.2	02	00	00	جبهة المستقبل	
		8					

25	05	28.5 7	04	16.66	01	طلائع الحريات
10	02	7.14	01	16.66	01	حمس
100	20	100	14	100	06	المجموع

يوضح الجدول رقم أطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي 20 أطروحة، 14 منها سجلت في صحيفة "الشعب" و 06 منها في صحيفة "الشروق اليومي".

وسجلت أعلى نسبة في المجموع العام بين صحيفتي الدراسة لأطروحة "التنمية الاقتصادية" 35 % عند "حركة البناء" تليها نسبة 25 % عند "طلائع الحريات" ثم نسبة 15 % في خطاب حزب "الأرندي" ثم نسبة 10 % "جبهة المستقبل" و "حمس" وبعدها 5 % عند "الأفالن" في حين لم ترد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة.

وتفوقت "الشعب" على "الشروق اليومي" في النسب لهذه الأطروحة وهو يعكس حجم التغطية الإعلامية لخطابات الأحزاب السياسية وتنوع مصادرها مقارنة بصحيفة "الشروق اليومي"، وكانت أعلى نسبة في صحيفة "الشروق اليومي" هي 50 % سجلت في خطاب "حركة البناء الوطني"، ويعكس اهتمام الحركة بضرورة تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة في البلاد وتصدرت بذلك الترتيب مقارنة بباقي الأحزاب منها "الأفالن، طلائع الحريات، حمس" ب 16.66 %، أما باقي الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة في الصحيفة فلم يسجل تواجد الأطروحة في خطابها.

في حين سجلت أطروحة "التنمية الاقتصادية" في صحيفة "الشعب" أعلى نسبة ب 28.57 % في خطاب "حركة البناء الوطني وطلائع الحريات" بالتساوي تليها 21.42 % في خطاب حزب "الأرندي"، وسجلت "جبهة المستقبل" نسبة 14.28 % ثم "حمس" ب 7.14 % وهو يعكس

اهتمام الأحزاب السياسية بالتنمية الاقتصادية في خطابها، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

واتفقت الصحيفتان حول "حركة البناء الوطني" التي تصدرت الترتيب في تواجد أطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطابها السياسي 50% لدى "الشروق اليومي" و 28.57% لدى "الشعب"، وهو يعكس التغطية المتوازنة بين الصحيفتين للحركة من جهة ومن جهة ثانية حجم تناول الحركة للأطروحة مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.

في حين لم تتفق الصحيفتين حول بقية الأحزاب السياسية خاصة من حيث توزيع النسب، فحزب "طلائع الحريات" مثلاً قد تساوت عنده النسبة متصدرا الترتيب كذلك في الشعب ب 28.57% ، كما لم يسجد تواجد لحزب الأرندي في "الشروق اليومي" بينما سجل في "الشعب" نسبة لا بأس بها في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي ب 21.42% من جهة، ومن جهة ثانية لم يسجل تواجد حزب "الأفان" في صحيفة "الشعب" على عكس "الشروق اليومي".

جدول رقم 2-2-3- يوضح أطروحة الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	دعم الاستثمار	
00	00	00	00	00	00	الأفنان	الحزب السياسي
40	02	40	02	00	00	الأرندي	
20	01	20	01	00	00	حركة البناء الوطني	
20	01	20	01	00	00	جبهة المستقبل	
20	01	20	01	00	00	طلائع الحريات	
100	05	100	05	100	00	المجموع	

يشير الجدول رقم أطروحة "دعم الاستثمار" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وبلغ عددها 05 أطروحات سجلت كلها في صحيفة "الشعب" ويعكس ذلك اهتمام الأخيرة بالأطروحة من خلال خطابات الأحزاب السياسية مقابل غيابها تماما في صحيفة "الشروق اليومي" التي لم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب كل الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة.

حيث يشير المجموع العام لأطروحة "دعم الاستثمار" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة إلى تسجيل أعلى نسبة بـ 40% لدى حزب "الأرندي" وتليها على التوالي نسبة 20% في الخطاب الحزبي "البناء الوطني، المستقبل وطلائع الحريات" على التوالي ( في صحيفة الشعب). وسجلت أعلى نسبة في "الشعب" بـ 40% في خطاب حزب "الأرندي" تليها نسبة 20% في خطاب أحزاب "البناء الوطني المستقبل وطلائع الحريات" بالتساوي وهو يعكس اهتمام الأحزاب المذكورة بأطروحة "دعم الاستثمار" خاصة حزب "الأرندي" (التجمع الوطني الديمقراطي)، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في أعداد عينة الدراسة.

جدول عام رقم 2-3- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية ترتيب البيت الداخلي

للأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة %	المجموع ك	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
36.36	08	33.33	03	38.46	05	صراعات داخلية
40.90	09	55.55	05	30.76	04	تحسين صورة الحزب السياسي
9.09	02	00	00	15.38	02	تشويه صورة الحزب السياسي
4.54	01	11.11	01	00	00	علاقات بينية
9.09	02	00	00	15.38	02	شؤون داخلية
100	22	100	09	100	13	المجموع

يوضح

الجدول

رقم

الأطروح

ات

الفرعية للأطروحة الرئيسية "ترتيب البيت الداخلي" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ إجمالي الأطروحات في الصحيفتين 22 أطروحة منها 13 أطروحة في صحيفة "الشروق اليومي" و 09 أطروحات في صحيفة "الشعب"، وسجلت أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" أعلى نسبة ب 40.90 % ثم أطروحة "صراعات داخلية" بنسبة 36.36 % أما أطروحتي "تشويه صورة الحزب السياسي" و "شؤون داخلية" فسجلتا على التوالي نسبة 9.09 % لكل منهما وأخيرا أطروحة "علاقات بينية" بنسبة 4.54 %.

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى فسجلت صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة في أطروحة "صراعات داخلية" بنسبة 38.46 % وفي المرتبة الثانية أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" بنسبة 30.76 % ثم باقي الأطروحات، ثم في المرتبة الثالثة أطروحة "تشويه صورة الحزب" بنسبة 15.38 %

بينما في صحيفة "الشعب" فكان العكس حيث سجلت أعلى نسبة لأطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 55.55% وهي نسبة مرتفعة تليها في المرتبة الثانية 33.33% أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" ثم أطروحة "علاقات بينية" بنسبة 11.11% التي لم تسجل تماما في خطاب الأحزاب السياسية في "الشروق اليومي"، وفي المقابل عذم تسجيل أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" تماما في صحيفة "الشعب" وهنا يمكن ارجاع ذلك إلى طبيعة التداول الإعلامي بين الصحيفتين لخطابات الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة.

واختلفت الصحيفتان حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" التي تصدرت الترتيب في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة "الشعب" بـ 55.55% بينما سجلت غياب تام لأطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة على عكس "الشروق اليومي" التي سجلت هذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 15.38% وهو يعكس تأطيرها ومحاولة ابرازها للمتلقى من خلال الخطابات السياسية للأحزاب ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف التوجه بين الجريدتين ومنه سياسة كل منهما، كما يمكن ملاحظة الفرق في أطروحة "صراعات داخلية" التي أبرزتها "الشروق اليومي" في خطاب الأحزاب وتصدرها للنتائج بنسبة 38.46% بينما احتلت المرتبة الثانية في صحيفة "الشعب"، ويعكس ذلك التوجه الإعلامي والفكري للصحيفتين.

جدول رقم 2-3-1- يوضح أطروحة صراعات داخلية في خطاب الأحزاب السياسية

## من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك
75	06	66.66	02	80	04	الأفلاق	الحزب السياسي
25	02	33.33	01	20	01	الأرندي	
00	00	00	00	00	00	التجديد الجزائري	
100	08	100	03	100	05		المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية "صراعات داخلية" وبلغ عددها في صحيفتي الدراسة 08 أطروحات، 05 منها في صحيفة "الشروق اليومي" و03 منها في صحيفة "الشعب"، وهو يفسر اهتمام الأحزاب السياسية في الصحيفة بالأطروحة في "الشروق اليومي" أكثر. وسجلت نتائج المجموع العام بين صحيفتي الدراسة تفوق أطروحة "صراعات داخلية" بنسبة 75% في خطاب حزب "الأفلاق" يليه في المرتبة الثانية حزب "الأرندي" بنسبة 25%.

أما بالنسبة لكل لصحيفة فأشارت النتائج إلى أن الشروق اليومي سجلت أعلى نسبة بها 80% وذلك في خطاب حزب "الأفلاق" محتلا المرتبة الأولى ويليه حزب "الأرندي" بنسبة 20% ويعكس هذا الوضع الداخلي المتسم بالصراعات والانقسامات التي شهدتها الحزب مؤخرا، في حين لم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت أعلى نسبة لأطروحة "صراعات داخلية" 66.66% وجاءت في خطاب حزب "الأفلاق" أيضا وهو ما يتفق مع صحيفة "الشروق اليومي" وربما للأسباب ذاتها،



بينما سجل حزب الأرندي المرتبة الثانية بـ 33.33% في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

واختلفت الصحيفتان بالنسبة لحزب "الأرندي" الذي تفوق من حيث نسبة تواجد الأطروحة "صراعات داخلية" في صحيفة "الشعب" حيث بـ 33.33% مقابل 20% في "الشروق اليومي"، وهو يعكس حجم التغطية الإعلامية التي تخضع لسياسة كل جريدة.

### جدول رقم 2-3-2- يوضح أطروحة تحسين صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب

#### السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك
44.44	04	40	02	50	02	الأفان	الحزب السياسي
44.44	04	60	03	25	01	الأرندي	
11.11	01	00	00	25	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	09	100	05	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" وبلغ عدد الأطروحات في صحيفتي الدراسة 09 أطروحات، أربع 04 منها لصحيفة "الشروق اليومي" وخمسة 05 في صحيفة "الشعب".

وسجلت نتائج الاتجاه العام بين الصحيفتين تصدر الأطروحة في خطاب حزبي "الأفان والأرندي" الترتيب بنسبة 44.44% وفي المرتبة الثانية "الحركة الوطنية للأمل" بنسبة 11.11%.

بينما سجلت أعلى نسبة في "الشروق اليومي" في خطاب حزب الأفالان ب 50 % ثم "الأرندي والحركة الوطنية للأمل" في المرتبة نفسها بنسبة 25 %، وهو يعكس الوضع الداخلي لحزب "جبهة التحرير" الذي يحاول التحسين من صورته في خطابه السياسي بعد حملة التشويه التي طالته خاصة منذ تاريخ 22 فيفري 2019 تاريخ انطلاق الحراك الشعبي في البلاد.

في حين سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفة "الشعب" في خطاب حزب "الأرندي" بنسبة 60 % على خلاف ما سجل في "الشروق اليومي" ( حزب الافالان) ويليها حزب "الأفالان" بنسبة 40 %، ورغم ذلك كلا الحزبين يحاولان تحسين صورتيهما بعد ما مرا به من محاولات لتشويه الصورة خاصة أنهما ارتبطا لعقود بالنظام السياسي السابق المرفوض شعبيا في السنوات الأخيرة، وهو ما اتفقت عليه الصحيفتين من خلال تغطيتهما للخطاب السياسي للحزبين في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي رصدناها في الصحيفتين.

### جدول رقم 2-3-3-يوضح أطروحة تشويه صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب

السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	تشويه صورة الحزب السياسي
		%	ك	%	ك		
50	01	00	00	50	01	حمس	الحزب السياسي
50	01	00	00	50	01	النهضة	
100	02	100	00	100	02	المجموع	

يوضح الجدول رقم أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" وبلغ عدد الأطروحات في صحيفتي الدراسة 02 أطروحة، جميعها سجلت في صحيفة "الشروق اليومي"، وهو يعكس التأطير الإعلامي للأطروحة في صحيفتي الدراسة. ويشير الاتجاه العام بين الصحيفتين في أطروحة "صراعات داخلية" إلى أن حزبي "حمس والنهضة" تساوت عندهما نسب الأطروحة في خطابهما السياسي بنسبة 50% لكل حزب. وسجلت نتائج الدراسة نسبا متساوية بين جوكتي "حمس والنهضة" وهما المنفردتين بتناول الأطروحة في خطابهما، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى. في حين لم تسجل صحيفة "الشعب" تواجد أطروحة الصراعات الحزبية ضمن خطاب الأحزاب السياسية التي رصدتها عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة وهو يعكس عدم تركيز الصحيفة على هذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية، ويمكن تفسيره بعدم تنوع المصادر الصحفية، وهذا يعكس التباين بين الصحيفتين.

### جدول رقم 2-3-4- يوضح أطروحة علاقات بينية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	علاقات بينية	
100	01	100	01	00	00	الحزب السياسي	البناء الوطني
100	01	100	01	100	00	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية "علاقات بينية" حيث بلغ العدد الإجمالي للأطروحات في صحيفتي الدراسة 01 أطروحة سجلت في "الشعب" وهو يعكس اهتمام الصحيفة بخطاب الأحزاب

السياسية حولها، ولم يتم تسجيل الأطروحة في الخطاب السياسي لمجموع الأحزاب السياسية التي جاءت في جميع أعداد عينة الدراسة في "الشروق اليومي".

وأشارت نتائج المجموع العام تواجد أطروحة "علاقات بينية" في خطاب حزب "حركة البناء" دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى في صحيفتي الدراسة.

في حين تم تسجيل الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني بالنسبة لصحيفة الشعب، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى مما يعكس نشاط حركة البناء الوطني خلال هذه الفترة وتنوع الأطروحات في خطابها السياسي، ومن جهة أخرى يفسر اهتمام الشعب بالأطروحة مقارنة في الخطاب مقارنة بصحيفة الشروق اليومي.

### جدول رقم 2-3-5- يوضح أطروحة شؤون داخلية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	أطروحة شؤون داخلية	
50	01	00	00	05	01	الأرندي	الحزب السياسي
50	01	00	00	50	01	طلائع الحريات	
100	02	100	00	100	02	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه نتائج أطروحة الفرعية شؤون داخلية وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة في

صحيفتي الدراسة 02 أطروحة سجلت في الشروق اليومي.

ويشير المجموع العام لنسبة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل الأطروحة في خطاب حزبي الأرندي وطلائع الحريات بنسبة 50 % لكل منهما.

وجاءت النسب متساوية بين حزبي الأرندي وطلائع الحريات ب 50 % بينما لم تسجل في

خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في أعداد عينة الدراسة وهو يعكس تنوع الأطروحات في

خطابهما السياسي من جهة، ويعكس تركيز الشروق اليومي على الأطروحة مقارنة الشعب التي لم تسجل تواجدتها أساسا.

جدول عام 2-4- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية للانتخابات الرئاسية ونتائجها

في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحفيي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
35.29	12	47.36	09	20	03	الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها
23.52	08	21.05	04	26.66	04	النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية وتسيير الانتخابات
32.35	11	26.31	05	40	06	دعم الرئيس المنتخب
8.82	03	5.26	01	13.33	02	دعم الحكومة الجديدة
100	34	100	19	100	15	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية للانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 34 أطروحة، بتفوق الشعب ب 19 أطروحة و 15 أطروحة في الشروق اليومي.

وتصدرت أطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها النسب ب 35.29 % ثم أطروحة دعم الرئيس بنسبة 32.35 % وثالثا أطروحة النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية وتسيير الانتخابات بنسبة 23.52 % وأخيرا أطروحة دعم الحكومة الجديدة بنسبة 8.82 %.

وأشارت النتائج إلى أن الشروق اليومي سجلت أعلى نسبة ب 40 % لأطروحة دعم الرئيس في حين كانت الصدارة لصحيفة الشعب لأطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها بنسبة 47.36 % وهو اختلاف يمكن ارجاعه للجريدتين نفسيهما من جهة فيما يخص التوجه السياسي لكل منهما ومن جهة ثانية ضمن السياق العام الذي جاءت فيه خطابات الأحزاب السياسية وكيفية التأطير الإعلامي لها.

واحتلت أطروحة النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية وتسيير الانتخابات المرتبة الثانية في الشروق اليومي بنسبة 26.66 % بينما سجلت أطروحة دعم الرئيس المنتخب المرتبة الثانية في الشعب بنسبة 26.31 %

ثم تأتي أطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها في المرتبة الثالثة في الشروق اليومي بنسبة 20 % بينما احتلت أطروحة النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية وتسيير الانتخابات المرتبة الثالثة في الشعب بنسبة 21.05 %

وفي الأخير لكلتا الصحيفتين تأتي أطروحة دعم الحكومة الجديدة بنسبة 13.33 % في الشروق اليومي وفي الشعب بنسبة 5.26 %، وهو ما اتفقتا عليه.

جدول رقم 2-4-1- يوضح أطروحة الدعوة للانتخابات وتبيان أهميتها في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
41.6	05	33.3	03	66.6	02	الأرندي	أطروحة الدعوة للانتخابات وأهميتها
6		3		6			
16.6	02	22.2	02	00	00	جبهة المستقبل	
6		2					
8.33	01	00	00	33.3	01	طلائع الحريات	الحزب السياسي
				3			
16.6	02	22.2	02	00	00	الإصلاح الوطني	

6		2				
8.33	01	11.1	01	00	00	التحالف الجمهوري
		1				
8.33	01	11.1	01	00	00	الحزب الجزائري الأخضر
		1				
100	12	100	09	100	03	المجموع

يشير الجدول أعلاه نتائج الأطروحة الفرعية الدعوة للإنتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الجريدتين 12 الأطروحة، تفوقت فيها الشعب ب 09 أطروحات بينما سجلت الشروق اليومي 03 أطروحات فقط.

واحتل حزب الأرندي في المجموع العام بين الصحيفتين أعلى نسبة لأطروحة الدعوة للإنتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها بين الصحيفتين بنسبة 41.66% ثم الإصلاح و جبهة المستقبل بنسبة 16.16% تليها طلائع الحريات، التحالف الجمهوري، الحزب الجزائري الأخضر.

بينما عكست النتائج مدى اهتمام الشعب بمرحلة الحملة الانتخابية التي انطلقت بتاريخ 17 نوفمبر 2019 حيث لم تسجل إلا في خطاب حزبين اثنين بنسبة 66.66% في خطاب حزب الأرندي وحزب طلائع الحريات بنسبة 33.33%.

في حين توزعت أطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها في خطاب مجموعة من الأحزاب السياسية في الشعب حيث سجلت أعلى نسبة في خطاب حزب الأرندي بنسبة 33.33% يليها تساوي النسب بين حزبي المستقبل والإصلاح ب 22.22% وفي المرتبة الثالثة جاءت أحزاب طلائع الحريات والتحالف الجمهوري والحزب الجزائري الأخضر بنسبة 11.11% وهو يعكس تأطير الصحيفة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة



حساسة في تاريخ الدولة الجزائرية لما عرفته من حراك شعبي وسياسي اضطرت على إثره إلى اقرار موعد انتخابي بعد تأجيل بسبب الظرف السياسي الذي عرفته الدولة.

واتفقت الصحيفتان بالنسبة لحزب الأرندي الذي تصدرت الأطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها في خطابه المرتبة الأولى مع فارق في النسب يعكس درجة التأطير الإعلامي بين كل صحيفة، واختلفتا بالنسبة لحزبي جبهة المستقبل والإصلاح الوطني اللذان جاء في المرتبة الثانية في جريدة الشعب بنسبة 22.22%، بينما سجلت الأرندي في جريدة الشروق اليومي المرتبة الثانية بنسبة 33.33% في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي ويعكس ذلك للتغطية الإعلامية بين الصحيفتين التي ترجع بالأساس إلى طبيعة السياسية التحريرية لكل منهما.

كما يظهر التباين بالنسبة للحزبين اللذين يوصفان بالمجهريين اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما السياسي بالنسبة لصحيفة الشعب على خلاف الشروق اليومي وهو فارق أساسي في طبيعة التأطير الإعلامي للأطروحة لخطاب الأحزاب السياسية في الصحيفة.

#### جدول رقم 2-4-2- يوضح أطروحة النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب في خطاب

##### الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب
		%	ك	%	ك		
12.5	01	00	0	25	01	الأفالان	الحزب السياسي
37.5	03	50	02	25	01	طلّاع الحريات	
12.5	01	00	0	25	01	حمس	
25	02	25	01	25	01	الحرية والعدالة	

12.5	01	25	01	00	00	التجديد الجزائري
100	08	100	04	100	04	المجموع

توضح نتائج الجدول رقم الأطروحة الفرعية النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 08 أطروحات بالتساوي.

وأشارت نتائج الاتجاه العام لأطروحة النزاهة والشفافية في التسيير في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن أعلى نسبة سجلت في خطاب حزب طلائع الحريات 37.5% بينما احتلت الحرية والعدالة المرتبة الثانية بنسبة 25% ثم الأفلان خمس والتجديد الجزائري بنسبة 12.5%. وتوزعت في خطاب الأحزاب السياسية في الشروق اليومي بين الأفلان، طلائع الحريات، خمس، الحرية والعدالة بنسبة 25% بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

في حين سجلت الشعب أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 50% بينما جاءت الأطروحة في خطاب حزبي الحرية والعدالة والتجديد الجزائري بنسبة 25% لكل منهما ولم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة للصحيفة. والملاحظ أن الأحزاب التي تناولت الأطروحة النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب في صحيفتي الدراسة نفسها عدا حركة خمس بالنسبة لصحيفة الشعب ويمكن أن يكون توافقا يرجع إلى نشاط هذه الأحزاب خلال هذه الفترة التي عرفت فيها الساحة السياسية تواليا للأحداث في البلاد. بينما اختلفتا من حيث الإهتمام الحزبي بالأطروحة النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب في الخطاب من جهة وفي فارق النسب بين الأحزاب السياسية واختلاف المراتب الذي يعكس طبيعة تأطير كل صحيفة للأطروحة وبين السياسية التحريرية لهما من جهة ثانية.

جدول رقم 2-4-3- يوضح أطروحة دعم الرئيس في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة دعم الرئيس المنتخب
		%	ك	%	ك	
09.09	01	00	00	16.66	01	الأفلاق
18.18	02	20	01	16.66	01	الأرندي
18.18	02	00	00	33.33	02	حركة البناء
09.09	01	20	01	00	00	جبهة المستقبل
27.27	03	20	01	33.33	02	الإصلاح
09.09	01	20	01	00	00	الجزائر الجديدة
09.09	01	20	01	00	00	الحركة الشعبية الجزائرية
100	11	100	05	100	06	المجموع

يوضح الجدول رقم نتائج الأطروحة الفرعية دعم الرئيس، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحات في الصحيفتين 11 أطروحة سجلت أغلبها لدى الشروق اليومي ب06 أطروحات ثم الشعب ب05 أطروحات.

وتوضح نتائج الاتجاه العام لأطروحة بين الصحيفتين 27.27% في خطاب حركة الإصلاح في المرتبة الارندي والبناء 18.18% الأفلاق المستقبل الجزائر الجديدة و الحركة الشعبية الجزائرية بنسبة 9.09%.

وسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة ب33.33% للأطروحة في خطاب حركة البناء وحركة الإصلاح الوطني بالتساوي، بينما سجلت الأطروحة في خطاب حزبي الأفلاق والأرندي بنسبة 16.66% لكل منهما، وهو يدل على الاهتمام الحزبي بالأطروحة من جهة وجعل الصحيفة هذا

## الفصل الرابع

## عرض وتحليل وتفسير ومقارنة نتائج

### الدراسة

الطرح من أولوياتها، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما صحيفة الشعب فسجلت أطروحة دعم الرئيس في خطاب الأحزاب السياسية الأردني، المستقبل، الإصلاح، الجزائر الجديدة، الحركة الشعبية الجزائرية بنسبة 20 % لكل حزب، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي رصدت عينة الدراسة.

واختلفت الصحفتان من حيث طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة دعم الرئيس حيث برزت الأحزاب الكبيرة كما توصف في شروق اليومي على خلاف الشعب التي تظهر عندها الأطروحة في خطاب هذه الأحزاب.

كما تساوت النسب بين جميع الأحزاب السياسية في الشروق اليومي وهو يعكس تأطير الصحيفة بينما تفاوت عند الشروق اليومي بتصدر حركة البناء الوطني وحركة الإصلاح المرتبة الأولى 33.33% ويليهما ثانيا الأفلان والأرندي ب16.16%.

جدول رقم 2-4-4-وضوح أطروحة دعم الحكومة في خطاب الأحزاب السياسي من خلال

صح

### صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	الأفلان	الأرندي
66.66	02	00	0	100	02	الأفلان	الحزب السياسي
33.33	01	100	01	00	00	الأرندي	
100	03	100	01	100	02	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه نتائج الأطروحة الفرعية دعم الحكومة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة في الصحيفتين 03 أطروحات، منها 02 في الشروق اليومي و01 أطروحة في الشعب. وسجلت نتائج المجموع العام بين صحيفتي الدراسة تواجد أطروحة دعم الحكومة نسبة 66.66 % في خطاب حزب الأقالان وفي خطاب حزب الأرندي بنسبة 33.33 % وسجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأقالان من مجموع الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد العينة وهو يعكس اهتمام الحزب بالحكومة التي يسعى لتشكيلها بعد انتخاب الرئيس الجديد من جهة، ومن جهة ثانية يدل على اهتمام الصحيفة بالأطروحة في خطاب حزب الأقالان . أما الشعب فلم تسجل الأطروحة إلا في خطاب حزب الأرندي من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة، وهو التباين بين الصحيفتين في حين توافقتا حول أن الأحزاب السياسية التي تناولت الطرح كانت الأحزاب التي توصف بالعتيدة في البلاد دون غيرها. ورغم الاختلاف حول أطروحة دعم الحكومة بين الصحيفتين في الحزبين إلا أن كلاهما يصنف ضمن أحزاب السلطة وبالتالي يعكس الاهتمام نفسه بدعم الحكومة الجديدة لأسباب يمكن أن تكون ايدولوجية وسياسية.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
7.14	07	4.16	02	10	05	دعم الجيش والمؤسسة العسكرية
10.20	10	8.33	04	12	06	المشاركة السياسية

18.36	18	14.58	07	22	11	الحوار الشامل	جدو
2.04	02	2.08	01	02	01	أخلاق العمل السياسي	ل
22.44	22	25	12	20	10	مكافحة الفساد والمفسدين	عام رقم
10.20	10	6.25	03	14	07	تلبية مطالب الحراك الشعبي	-2 -5
3.06	03	4.16	02	02	01	إطلاق معتقلي الرأي	يوض
12.97	14	20.83	10	08	04	تكريس الحقوق والحرريات السياسية والعامه	ح أطرو حا
8.16	08	10.41	05	06	03	استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم	ت المم ارسا
4.08	04	4.16	02	04	02	تحرير الإعلام	ت
100	98	100	48	100	50	المجموع	السي اسية

والحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

يوضح الجدول أعلاه نتائج أطروحات الممارسات السياسية والحراك الشعبي حيث تصدرت أطروحة محاربة الفساد والمفسدين الترتيب بين الأطروحات بنسبة 22.44% وفي المرتبة الثانية أطروحة الحوار الشامل بنسبة 18.36% ثم أطروحة تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامة بنسبة 12.97% ثم أطروحتي المشاركة السياسية وتلبية مطالب الحراك الشعبي بنسبة 10.20% لكل منهما وفي المرتبة السادسة أطروحة استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم بنسبة 8.16% تليها أطروحة دعم الجيش

والمؤسسة العسكرية بنسبة 7.14% ، ثم أطروحة تحرير الإعلام بنسبة 4.08% تليها أطروحة إطلاق سراح معتقلي الرأي بنسبة 3.06% وأخيرا أطروحة أخلقة العمل السياسي بنسبة 2.04%. أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى فتصدرت أطروحة الحوار الشامل في الشروق اليومي الترتيب بنسبة 22% ثم أطروحة محاربة الفساد والمفسيدسن بنسبة 20%، ثم تلبية مطالب الحراك الشعبي بنسبة 14%، المشاركة السياسية 12%، دعم الجيش والمؤسسة العسكرية 10%، تكريس الحقوق والحريات العامة والسياسية بنسبة 8%، استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم بنسبة 6%، تحرير الإعلام 4%، ثم أطروحتي أخلقة العمل والسياسية وإطلاق معتقلي الحراك الرأي بنسبة 2%.

في حين سجلت نتائج صحيفة الشعب لأطروحات الممارسات السياسية والحراك الشعبي تصدر الترتيب أطروحة محاربة الفساد والمفسدين بنسبة 25%، المرتبة الثانية تكريس الحقوق والحريات بنسبة 20.83%، الحوار الشامل 14.58%، استرجاع وبناء الثقة بين الحام والمحكوم بنسبة 10.41%، المشاركة السياسية بنسبة 8.33%، تلبية مطالب الحراك الشعبي 6.25%، دعم المؤسسة العسكري، اطلاق معتقلي الراي، تحرير الرأي بنسبة 4.16% بالتساوي، وأخيرا أطروحة أخلقة العمل السياسي بنسبة 2.08%.

جدول رقم 2-5-1- يوضح أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة دعم الجيش
		ع	ك	ك	ك	
%	ك	%	ك	%	ك	



والمؤسسة العسكرية						
28.57	02	00	00	40	02	الأرندي
14.28	01	00	00	20	01	حركة البناء الوطني
28.57	02	00	00	40	02	طلائع الحريات
14.28	01	50	01	00	00	التجديد الجزائري
14.28	01	50	01	00	00	الحزب الجزائري الأخضر
100	07	10	02	100	05	المجموع
		0				

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية دعم الجيش والمؤسسة العسكرية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحفيتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 07 أطروحات تفوقت الشروق اليومي ب05 أطروحات مقابل 02 أطروحة لصحيفة الشعب. وأشارت نتائج المجموع العام لتواجد الأطروحة دعم المؤسسة العسكرية والجيش بين الصحيفتين إلى أعلى نسبة ب 28.57% في خطاب حزب طلائع الحريات و حزب الأرندي بينما تواجده في خطاب أحزاب التجديد الجزائري البناء الوطني والحزب الجزائري الأخضر ب 14.28%

وأشارت النتائج إلى تركيز الشروق اليومي على الطرح في خطاب الأحزاب وهو ما تؤكد النسب تحديدا في خطاب حزبي الأرندي وطلائع الحريات 40% بالتساوي ثم تأتي حركة البناء بنسبة 20% ويشير ذلك أيضا إلى اهتمام الأحزاب المذكورة بالطرح ضمن السياق العام له.

بينما لم تسجل الأطروحة في الشعب إلا في خطاب حزب التجديد الجزائري والحزب الجزائري الأخضر بنسبة 50% لكل منهما ولم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى. واختلفت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية، حيث برزت الأحزاب التي توصف بالكبيرة في الشروق اليومي بتصدرها المرتبتين الأولى الأرندي وطلائع الحريات 40% والثانية لحركة البناء الوطني ب 20%، بينما برزت الأطروحة في خطاب الأحزاب التي توصف بالفتية لدى الشعب، حزب التجديد الجزائري والحزب الجزائري الأخضر، بنسبة متساوية 50%.

جدول رقم 2-5-2- يوضح أطروحة المشاركة السياسية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		المشاركة السياسية	الصحيفة
		%	ك	%	ك		
20	02	00	0	33.33	02	الحزب السياسي	الأفلاق
20	02	25	01	16.66	01		الأرندي
20	02	25	01	16.66	01		حركة البناء الوطني
20	02	25	01	16.66	01		الإصلاح الوطني
10	01	25	01	00	00		العدالة والتنمية
10	01	00	00	16.66	01		الحركة الوطنية للأمل
100	10	10	04	100	06		المجموع

يوضح الجدول رقم نتائج أطروحة الفرعية المشاركة السياسية، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة في الصحفتين 10 أطروحات، تفوقت الشروق اليومي 06 أطروحات و04 أطروحات لصحيفة الشعب.

وأشارت نتائج المجموع العام بين صحيفتي الدراسة للأطروحة إلى تسجيل أعلى نسبة في خطاب الأفلاق الأرندي البناء والإصلاح بـ 20%، ثم العدالة والتنمية والحركة الوطنية للأمل بنسبة 10%. وسجلت أعلى نسبة في الشروق اليومي 33.33% في خطاب حزب الأفلاق في حين سجلت الأطروحة في خطاب أحزاب الأرندي، البناء الوطني، الإصلاح والحركة الوطنية للأمل بنسبة 25%.

أما الشعب فسجلت أطروحة المشاركة السياسية في خطاب حزب الأرندي، البناء، الإصلاح والعدالة والتنمية بنسبة متساوية 25 %، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في عينة الدراسة، والملاحظ هو أن الأحزاب نفسها التي تناولت هذا الطرح في الصحيفتين مما يعكس أهمية الطرح لدى صحيفتي الدراسة ضمن السياق المرافق له.

واتفقت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة المشاركة السياسية في خطابها السياسي في حين اختلفتا حول حزب الأفلان الذي لم تظهر الأطروحة في خطابه بالنسبة لجريدة الشعب أساسا وفي النسب المسجلة من جهة، خاصة وأن الشعب تساوت عندها النسب في خطاب جميع الأحزاب السياسية بينما الشروق اليومي سجلت تصدر الأفلان الترتيب ب 33.33% ثم تأتي باقي الأحزاب السياسية.

جدول رقم 2-5-3- يوضح أطروحة الحوار الشامل في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	الحوار الشامل
		%	ك	%	ك		
16.66	03	00	00	27.27	03	الأفنان	الحزب السياسي
5.55	01	14.28	01	00	00	الأرندي	
16.66	03	00	00	27.27	03	حركة البناء الوطني	
5.55	01	00	00	09.09	01	جبهة المستقبل	
22.22	04	28.57	02	18.18	02	طلائع الحريات	
5.55	01	14.28	01	00	00	الإصلاح الوطني	
5.55	01	14.28	01	00	00	العدالة والتنمية	
5.55	01	14.28	01	00	00	حمس	
00	00	00	00	00	00	النهضة	
11.11	02	00	00	18.18	02	الأفاناس	
5.55	01	14.28	01	00	00	جيل جديد	
100	18	100	07	100	11	المجموع	

يوضح الجدول رقم أطروحة الحوار الأمل، في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 18 أطروحة، منها 11 في الشروق اليومي ثم 07 أطروحات في الشعب.

وأشارت نتائج المجموع العام بين صحيفتي الدراسة إلى تسجيل أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات 22.22 % ثم الأفنان والبناء الوطني ب 16.66 % لكل حزب بعدها

الأفافاس ب 11.11 % وأخيرا الأرندي، المستقبل والإصلاح، العدالة والتنمية خمس وجيل جديد بنسبة 5.55 %.

وأشارت النتائج التحليلية للدراسة إلى تفوق الشروق اليومي التي سجلت أعلى نسبة للأطروحة ب 27.27 % في خطاب حزبي الأفلان و حركة البناء الوطني بالتساوي ثم طلائع الحريات والأفافاس بنسبة 18.18 % لكل منهما، ثم جبهة المستقبل بنسبة 9.09 %، وهو يشير إلى اهتمام الأحزاب السياسية بأطروحة الحوار في الصحيفة ضمن السياق العام الذي جاءت فيه.

بينما سجلت الشعب تواجد الأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 28.57 %، وهي أعلى نسبة ثم الأرندي، الإصلاح، العدالة والتنمية، خمس وجيل جديد ب 14.28 % لكل حزب، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي وردت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة، وهو يعكس اهتمام الأحزاب بالأطروحة ضمن سياقها الذي ذكرت فيه من جهة، واهتمام الصحيفة من جهة ثانية.

ولم تتفق الصحيفتان في بعض الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة الحوار حيث تصدر حزب الأفلان وحركة البناء الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 27.27 %، بينما تناولت أحزاب أخرى الأطروحة في خطابها في الشعب متصدرة الترتيب وهي حزب طلائع الحريات بنسبة 28.57 %، وظهور حزبي الأرندي والإصلاح وخمس وجيل جديد بنسبة 14.28 % الذين غابوا في الشروق اليومي، كما لم تتفقا حول حزب الأفافاس الذي ظهرت الأطروحة في خطابه وحل ثانيا في الشروق اليومي، وهذا يعكس الاختلاف في تأطير الأطروحة بالنسبة لكل صحيفة تبعا لسياستها التحريرية من جهة ومن جهة ثانية للإختلاف في مصادر المعلومة بينهما.

جدول رقم 2-5-4- يوضح أطروحة أخلاقه العمل السياسي في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
50	01	10	01	00	00	أخلة العمل السياسي
50	01	00	00	100	01	الإصلاح الوطني الحزب السياسي
100	02	10	01	100	01	الحرية والعدالة المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية أخلة العمل السياسي، في خطاب الأحزاب السياسية

في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 02 بالتساوي.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى في خطاب حزبي الإصلاح والحرية والعدالة بنسبة 50% لكل منهما.

حيث سجلت الأطروحة في خطاب حزب الحرية والعدالة في حين لم تسجل في خطاب الأحزاب

السياسية الأخرى التي جاءت في صحيفة الدراسة.

بينما سجلت الشعب الأطروحة في خطاب حوكة الإصلاح في حين لم تسجل الأطروحة في

خطاب باقي الأحزاب السياسية التي وردت في عينة الدراسة، وهو يعكس التقارب في تأطير أطروحة

أخلة العمل السياسي في خطاب الحزبين في الجريدتين رغم اختلافهما من جهة وثانيا يعكس اهتمام

الحزبين بالأطروحة في خطابهما مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.

جدول رقم 2-5-5- يوضح أطروحة محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	محااربة الفساد ومحاسبة المفسدين
		%	ك	%	ك		
13.63	03	8.33	01	20	02	الأفانان	الحزب السياسي
9.09	02	16.66	02	00	00	الأرندي	
9.09	02	8.33	01	10	01	تاج	
22.72	05	8.33	01	40	04	حركة البناء الوطني	
18.18	04	16.66	02	20	02	جبهة المستقبل	
4.54	01	8.33	01	00	00	طلانع الحريات	
4.54	01	8.33	01	00	00	الإصلاح الوطني	
4.54	01	8.33	01	00	00	العدالة والتنمية	
4.54	01	8.33	01	00	00	حمس	
4.54	01	8.33	01	00	00	جيل جديد	
4.54	01	00	0	10	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	22	100	12	100	10	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية محااربة الفساد ومحاسبة المفسدين، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 22 أطروحة، منها 12 أطروحة في الشعب و10 أطروحات في الشروق اليومي، وهي نتائج متقاربة تعكس اهتمام صحيفتي الدراسة بالطرح. ويشير المجموع العام للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين إلى أن أعلى نسبة سجلت في خطاب حركة البناء ب 22.72% يليها حزب جبهة المستقبل بنسبة 18.18% ثم الافانان ب 13.63% الارندي وتاج 9.09% و طلائع الحريات والإصلاح والعدالة والتنمية حمس جيل جديد الحركة الوطنية للأمل بنسبة 4.45%.



وسجلت الأطروحة في الشروق اليومي أعلى نسبة ب 40 % في خطاب حركة البناء يليها حزبي الأفلان وجبهة المستقبل ب 20 % لكل منهما و 10 % في خطاب الحركة الوطنية للأمل. بينما سجلت أطروحة محاربة الفساد والمفسدين في الشعب في الخطاب الحزبي للأرندي وجبهة المستقبل 16.66 % ثم الأفلان وتاج و حركة البناء الوطني طلائع الحريات الإصلاح العدالة والتنمية خمس وجيل جديد بنسبة 8.33 % من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة. وسجلت النتائج حول أطروحة محاربة الفساد والمفسدين تفاوتاً في النتائج بين الجريدتين بالنسبة للأحزاب السياسية التي تناولت الطرح ضمن السياق العام به حيث تصدرت حركة البناء الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 40% بينما تصدر الحزبين الأردني وجبهة المستقبل 16.66% وتوافقنا حول حزب الأفلان الذي حل ثانياً بفارق في النسب في الشروق اليومي ب 20% وفي الشعب ب 8.33% وتتفق النتائج بينهما بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية الأخرى من حيث الترتيب.

جدول رقم 2-5-6- يوضح أطروحة تلبية مطالب الحراك في خطاب الأحزاب السياسية

## من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة تلبية مطالب الحراك الشعبي
		%	ك	%	ك	
10	01	33.33	01	00	00	الأفلاان
40	04	33.33	01	42.85	03	الأرندي
20	02	00	00	28.57	02	حركة البناء الوطني
10	01	00	00	14.28	01	حمس
10	01	33.33	01	00	00	جيل جديد
10	01	00	00	14.28	01	الحركة الوطنية للأمل
100	10	100	03	100	07	المجموع

يوضح الجدول رقم نتائج الأطروحة الفرعية تلبية مطالب الحراك الشعبي، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة في الصحيفتين 10 أطروحات، تفوقت الشروق اليومي ب 07 أطروحات أما الشعب فسجل بها 03 أطروحات فقط ، وهو يعكس اهتمام الأولى بهذا الطرح من جهة وتنوع مصادر الحصول عليه من جهة أخرى، ومن جهة ثالثة درجة الاهتمام الحزبي به.

ويشير الاتجاه العام لمجموع نتائج أطروحة مطالب الحراك الشعبي إلى تسجيل أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزب الارندي ب 40 % يليها حركة البناء ب 20 بالمائة ثم تأتي الافلاان بحمس جيل جديد والحركة الوطنية للأمل نفس النسبة في خطابهم السياسي في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفتين.

وسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة بـ 42.85% في خطاب حزب الأرندي تليها حركة البناء بـ 28.57% ثم تتساوى حماس والحركة الوطنية للأمل في النسب بالمرتبة الثالثة بـ 14.28% في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب سجلت الأطروحة في خطاب أحزاب الأفلان، الأرندي وجيل جديد أعلى نسبة بـ 33.33% بينما لم تسجل حركة البناء الوطني، حماس والحركة الوطنية للأمل كباقي الأحزاب السياسية الأخرى تناولها للأطروحة، وهو يعكس التباين في أهمية الطرح بينها تبعاً للمعطى السياسي والايديولوجي لكل حزب.

واتفقت الجريدتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة تلبية مطالب الحراك الشعبي في خطابها السياسي، بينما اختلفتا في طبيعة الأحزاب السياسية التي ظهرت عندها الأطروحة في خطابها السياسي حيث تصدر الأرندي الترتيب بالنسبة لصحيفة الشعب بنسبة 42.85%، كانت النتائج عكسية بالنسبة للشعب الذي تصدر عنها الأفلان النتائج حول الأطروحة.

جدول رقم 2-5-7- يوضح أطروحة إطلاق معتقلي الحراك في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة		
		%	ك	%	ك	%	ك	إطلاق معتقلي الرأي
33.33	01	00	00	100	01	01	00	الحزب
33.33	01	50	01	00	00	00	00	السياسي
33.33	01	50	01	00	00	00	00	السياسي
100	03	100	02	100	01	01	00	المجموع

يوضح الجدول رقم نتائج الأطروحة الفرعية إطلاق معتقلي الحراك الشعبي، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 03 أطروحات، 02 منها في صحيفة الشعب و01 أطروحة في الشروق اليومي

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى تواجدها في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة 33.33% في الخطاب الحزبي لكل من حزب طلائع الحريات جيل جديد وحمس.

وأشارت النسب إلى أن الشروق اليومي قد سجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة، ويمكن أن يعكس ذلك غياب الطرح لدى الأحزاب السياسية الأخرى أو عدم تنوع المصادر الصحفية في الحصول على المعلومة.

أما جريدة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حركة حمس ب 50% وحزب جيل جديد بنسبة 50%، في حين لم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى، وهذا يعكس عدم تأطير الأطروحة إطلاق معتقلي الحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية بشكل كبير في الجريدتين وهو وجه التوافق بينهما، بينما اختلفتا حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة في خطابها السياسي وهو يعكس طريقة تأطير كل منهما تبعا للسياسية التحريرية لكل جريدة.

جدول رقم 2-5-8- يوضح أطروحة تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامّة في خطاب

الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		ك	%	ك	%	
7.14	01	10	01	00	00	الأفانان
21.42	03	10	01	50	02	الأرندي
14.28	02	20	02	00	00	جبهة المستقبل
14.28	02	10	01	25	01	طلائع الحريات
14.28	02	20	02	00	00	الإصلاح الوطني
7.14	01	10	01	00	00	العدالة والتنمية
7.14	01	10	01	00	00	حمس
7.14	01	10	01	00	00	التحالف الجمهوري
7.14	01	00	00	25	01	الحركة الوطنية للأمل
100	14	100	10	100	04	المجموع

يشير الجدول رقم الأطروحة الفرعية تكريس الحقوق والحريات، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 14 أطروحة، منها 10 في الشعب و 04 في الشروق اليومي.

أشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى أن نسبة 21.42 % هي أعلى نسبة سجلت في الصحيفتين حول تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وذلك في خطاب حزب الأرندي ثم تليها جبهة المستقبل وطلائع الحريات وحركة الإصلاح بنسبة 14.42 % وبعدها أحزاب الأفانان والعدالة والتنمية، حمس، التحالف الجمهوري، الحركة الوطنية للأمل بنسبة 7.14 %.

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى فسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة لتواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرندي ب 50 % ثم حزبي طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل بنسبة 25 % لكل منهما في حين لم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية، ويشير ذلك إلى أن الأحزاب السياسية المذكورة كانت الأكثر اهتماما بالطرح ضمن سياقه العام.

بينما سجلت جريدة الشعب أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزبي جبهة المستقبل والإصلاح ب 20 % لكل منهما بينما تواجدت الأطروحة في خطاب أحزاب الأفلان، الأرندي طلائع العدالة والتنمية وحمس التحالف الوطني الجمهوري بنسبة 10 % لكل حزب، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية، وهو يعكس اهتمام هذه الأحزاب بالأطروحة دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة، كما يعكس اهتمام الصحيفة بالطرح من خلالها.

واختلفت الجريدتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة تكريس الحريات والحقوق في خطابها فبينما ظهر حزب الأرندي متصدرا الترتيب لدى الشروق اليومي ب 50% وباقي النسبة موزعة بين حزب طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل 25% كانت الشعب قد ظهر عندها نوع آخر من الأحزاب السياسية، جبهة المستقبل والإصلاح الوطني بنسبة 20% متصدرا الترتيب، كما برز حزب الأفلان أيضا الى جانب الأرندي وطلائع الحريات، العدالة والتنمية، حمس، التحالف الوطني الجمهوري بنسبة 10%.

جدول رقم 2-5-9- يوضح أطروحة إعادة بناء واسترجاع الثقة في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم
		%	ك	%	ك		
37.5	03	40	02	33.33	01	الأرندي	الحزب السياسي
12.5	01	00	00	33.33	01	طلّاع الحريات	
25	02	40	02	00	00	الإصلاح الوطني	
12.5	01	20	01	00	00	العدالة والتنمية	
12.5	01	00	00	33.33	01	الحرية والعدالة	
100	08	100	05	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية إعادة بناء واسترجاع الثقة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 08 أطروحات، منها 05 أطروحات في الشعب و03 أطروحات في الشروق اليومي، ورغم التقارب تفوقت الشعب في النتائج.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى أعلى نسبة سجلت في خطاب حزب الأرندي بـ 37.5% ثم حركة الإصلاح الوطني بنسبة 25% ثم طلّاع الحريات العدالة والتنمية والحرية والعدالة بنسبة 12.5% لكل حزب.

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى فسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة في خطاب الأحزاب الأرندي، طلائع الحريات، الحرية والعدالة ب 33.33 % لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب في صحيفة الدراسة، ويعكس ذلك اهتمام الأحزاب السياسية ( الأحزاب الكبيرة خلال المرحلة) بالطرح ضمن السياق السياسي العام.

بينما سجلت الشعب تواجد الأطروحة في خطاب حزب الإصلاح وحزب الأرندي بنسبة 40 % وهي أعلى نسبة ثم حزب العدالة والتنمية بنسبة 20 % ولم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية، ويشير ذلك إلى اهتمام هذين الحزبين بالأطروحة دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى من جهة وربما إلى تأطير الصحيفة للأطروحة من خلال الحزبين من جهة أخرى. واتفقت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم في حين سجل تباين واضح في النسب وحتى من حيث المراتب وهو يعكس التأطير الإعلامي لكل صحيفة وفق اعتبارات ايديولوجية وسياسية.

### جدول رقم 2-5-10- يوضح أطروحة تحرير الإعلام في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
50	02	50	01	50	01	طلائع الحريات	الحزب السياسي
25	01	50	01	00	00	جيل جديد	
25	01	00	00	50	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	04	100	02	100	02	المجموع	



يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية تحرير الإعلام، في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد الأطروحة بين الصحيفتين 04 بالتساوي وهو يعكس اهتمامهما بالأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

وسجلت نتائج المجموع العام لأطروحة تحرير الإعلام بين صحيفتي الدراسة إلى تواجدها في خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 50% وجيل جديد والحركة الوطنية للأمل بنسبة 25% لكل منهما. أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى فسجلت الشروق اليومي تواجدها في خطاب حزبي طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد العينة.

أما بالنسبة للشعب فسجل تواجد الأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات وحزب جيل جديد بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الدراسة وهو يعكس اهتمام الحزبين بالطرح دون غيرهما من الأحزاب السياسية في الصحيفة وهو وجه التشابه بينهما من جهة، كما اتفقتا حول تصدر حزب طلائع الحريات الترتيب وهو يعكس اهتمامه بالطرح وبنسبة متساوية أيضا.

واختلفتا حول حزب جيل جديد في صحيفة الشعب والحركة الوطنية للأمل في الشروق اليومي وهو يعكس الاختلاف في التغطية الإعلامية حسب كل منهما.

جدول عام 2-6- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية المسار الدستوري واستكمال

الإصلاحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
27.41	17	15.15	05	41.37	12	نعم لتعديل الدستور/لا لتعديل الدستور+
46.77	29	66.66	22	24.13	07	تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم
16.12	10	9.09	03	24.13	07	المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية
9.67	06	9.09	03	10.34	03	الدعوة إلى دستور توافقي
100	62	100	33	100	29	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية المسار الدستوري واستكمال الإصلاحات

في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ عدد أطروحات 62 منها 33 أطروحة

في الشعب و 29 أطروحة في الشروق اليومي، ورغم تقارب النتائج بين الصحيفتين تعكس النتائج تفوق الشعب واهتمامها بأطروحات السياق.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى تصدر أطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم الترتيب بنسبة 46.77% ، وفي المرتبة الثانية أطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل الدستور بنسبة 27.41% ، وفي المرتبة الثالثة أطروحة المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية بنسبة 16.12% وأخيرا أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي بنسبة 9.6%.

بالنسبة لكل صحيفة على حدى فسجلت أعلى نسبة في الشروق اليومي 41.3% لأطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل الدستور، تليها أطروحتي تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم و المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية بنسبة 24.13% لكل منهما، وأخيرا أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي 10.34%.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت أعلى نسبة لأطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم ب 66.66% وفي المرتبة الثانية أطروحة نعم لتعديل الدستور/لا لتعديل الدستور ب 15.15% وأخيرا أطروحتي المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية و الدعوة إلى دستور توافقي بنسبة 9.09%.

وتختلف الصحيفتان في النتائج حيث تصدرت أطروحة نعم /لا لتعديل الدستوري النسب ب 41.37% لدى الشروق اليومي بينما تصدرت أطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم في الشعب بنسبة 66.66% وهو يعكس التوجه العام للصحيفتين من جهة باعتبار الشروق اليومي صحيفة مستقلة ماليا ومنه تتمتع بنوع من التحرر في خطها التحريري أما الشعب فتعرف بخطها السياسي القريب من السلطة، ومن جهة ثانية يمكن رده لحجم تناول الطرح في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين.

وتتفقان في نتائج أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي التي أتت في آخر الترتيب لما يعكسه تأطير الجريدتين للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

جدول رقم 2-6-1- يوضح أطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا للتعديل في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	نعم لتعديل الدستور / لا للتعديل
		%	ك	%	ك		
11.76	02	00	00	16.66	02	الأفانان	الحزب السياسي
17.64	03	20	01	16.66	02	الأرندي	
5.88	01	20	01	00	00	تاج	
11.76	02	20	01	8.33	01	جهة المستقبل	
5.88	01	00	00	8.33	01	العدالة والتنمية	
23.52	04	20	01	25	03	حمس	
11.76	02	20	01	8.33	01	الحرية والعدالة	
5.88	01	00	00	8.33	01	العمال	
5.88	01	00	00	8.33	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	17	100	05	100	12	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية "نعم لتعديل الدستور/ لا للتعديل" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 17 أطروحة، تفوقت الشروق اليومي ب 12 أطروحة في حين سجلت النتائج 05 أطروحات في الشعب، ويمكن أن يعكس ذلك حجم المادة الإعلامية في الصحيفة من جهة وهو يشير إلى الإهتمام الصحفي وأيضا إلى التناول الحزبي للطرح في الخطاب السياسي من جهة أخرى.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى تسجيل نسبة 23.52 % في خطاب حركة حماس والأرندي 17.64 % ثم الأفلان، الحرية والعدالة والمستقبل بنسبة 11.76% ثم تاج، العدالة والتنمية والعمال والحركة الوطنية للأمل بنسبة 5.88 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة على حدى سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حركة حماس ب 25 % ثم حزبي الأفلان والأرندي ب 16.16 % لكل منهما ثم جبهة المستقبل، العدالة والتنمية، الحرية والعدالة، العمال، الحركة الوطنية للأمل، بنسبة 8.33 % لكل حزب، ويعكس ذلك اهتمام هذه الأحزاب بالأطروحة ضمن سياقها السياسي العام دون غيرها من الأحزاب الأخرى في الصحيفة.

أما جريدة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب أحزاب الأرندي، تاج، المستقبل، حماس، الحرية والعدالة بنسبة 20 بالمائة لكل حزب.

والملاحظ هنا هو تنوع في الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا للتعديل في خطابها السياسي وأغلبها الأحزاب السياسية التي توصف بالكبيرة في الدولة.

جدول رقم 2-6-2- يوضح أطروحة المشاركة في تنشيط الحملة والدعوة للتصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		المشاركة في تنشيط الحملة والدعوة للتصويت بنعم	الصحيفة
		%	ك	%	ك		
10.34	03	13.63	03	00	00		الأفانان
20.68	06	13.63	03	42.85	03		الأرندي
10.34	03	13.63	03	00	00		تاج
10.34	03	9.09	02	14.28	01		حركة البناء الوطني
13.79	04	13.63	03	14.28	01		جبهة المستقبل
00	00	00	00	00	00		طلائع الحريات
13.79	04	18.18	04	00	00		الإصلاح الوطني
10.34	03	4.54	01	28.57	02		الحرية والعدالة
10.34	03	13.63	03	00	00		حزب تحالف القوى الوطنية
100	29	100	22	100	07		المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية المشاركة في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 29 أطروحة، تفوقت الشعب ب22 أطروحة أمام 07 أطروحات في الشروق اليومي.

أشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى أن أعلى نسبة هي 20.68 % في خطاب حزب الأرفندي في الصحيفتين ثم 13.79% عند جبهة المستقبل والإصلاح بعدها الأرفلان وتاج والبناء الحرية والعدالة وحزب تحالف القوى الوطنية بنسبة 10.34 % لكل حزب، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي رصدت في أعداد عينة الدراسة.

بالنسبة لكل صحيفة على حدى سجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرفندي بنسبة 42.85 % وهي أعلى نسبة في حين سجلت في خطاب الحرية والعدالة بنسبة 28.57 % ثم البناء والمستقبل في خطاب حوكة البناء وحزب جبهة المستقبل بنسبة 14.28 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

أما بالنسبة للشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حوكة الإصلاح بنسبة 18.18 % ثم في خطاب الأرفلان، الأرفندي، تاج، المستقبل، حزب تحالف القوى الوطني، بنسبة 13.63 % ثم حوكة البناء ب 9.09 % ثم الحرية والعدالة ب 4.54 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للجريدة.

والملاحظ أن الأحزاب نفسها تقريبا التي تناولت الأطروحة المشاركة في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم بين الصحيفتين بفوارق بسيطة واختلاف في المراتب وهو يرجع للمعالجة الصحفية من جهة ومن جهة أخرى ضمن درجة تأطير الأطروحة والتركيز عليها بالنسبة للأحزاب السياسية نفسها.

واختلفت الصحيفتان حول حزب الأرفندي الذي تصدر الترتيب في الشروق اليومي في أطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم بنسبة 42.85% بينما تصدرت الإصلاح الوطني الترتيب في الشعب بنسبة 18.18% مع ملاحظة غياب الأطروحة عند حزب الأرفلان بالنسبة للشروق اليومي وهو يعكس الإختلاف في تأطير كل صحيفة للأطروحة تبعا للتوجه السياسي لكل واحدة.

جدول رقم 2-6-3- يوضح أطروحة المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية

في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات الحزبية
		%	ك	%	ك		
20	02	00	00	28.57	02	الأفانان	الحزب السياسي
10	01	00	00	14.28	01	الأرندي	
10	01	33.33	01	00	00	حركة البناء الوطني	
20	02	33.33	01	14.28	01	جبهة المستقبل	
10	01	00	00	14.28	01	طلائع الحريات	
10	01	33.33	01	00	00	العدالة والتنمية	
10	01	00	0	14.28	01	الحرية والعدالة	
10	01	00	0	14.28	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	10	100	03	100	07	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية، في

خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 10

أطروحات منها 07 أطروحات في الشروق اليومي و 03 أطروحات في الشعب.



وأشارت نتائج المجموع العام لأطروحة المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تواجدها في خطاب حزب الأقالان وجبهة المستقبل بنسبة 20% لكل منهما، وفي خطاب أحزاب الأرندي، البناء الوطني، طلائع الحريات، الحرية والعدالة والتنمية والحركة الوطنية للأمل بنسبة 10% لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة يظهر تفوق الشروق اليومي في النتائج بالنسبة للأطروحة، بتسجيلها في خطاب حزب الأقالان بنسبة 28.57% وفي خطاب أحزاب الأرندي، جبهة المستقبل، طلائع الحريات، الحرية والعدالة والتنمية، والحركة الوطنية للأمل بنسبة 14.28% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في صحيفة الدراسة وهو يعكس التنوع في تناول الحزبي للطرح ضمن سياقه السياسي العام.

أما بالنسبة للشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل، وحزب الحرية والعدالة بنسبة 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة وهو يعكس اهتمام هذه الأحزاب السياسية بالطرح دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

وتختلف الصحيفتان بالنسبة لحزبي الأقالان والأرندي اللذان ظهرت أطروحة المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية في خطابهما في الشروق اليومي متصدرا الترتيب بنسبة 28.57%، واتفقتا تقريبا بالنسبة لبعض الأحزاب المتبقية خاصة حزب جبهة المستقبل وحزب الحرية والعدالة والتنمية.

جدول رقم 2-6-4- يوضح أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
%	ك	%	ك	%	ك	أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي
16.16	01	00	0	33.33	01	الأفغان
16.16	01	00	0	33.33	01	الأرندي
16.16	01	33.33	01	00	00	حركة البناء الوطني
50	03	66.66	02	33.33	01	الإصلاح الوطني
100	06	100	03	100	03	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية دستور توافقي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 06 بالتساوي وهو يعكس اهتمام الصحيفتين بخطابات الأحزاب السياسية التي تناولت الطرح.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين الصحيفتي إلى تساوي النسب بين أحزاب الأفغان

الأرندي البناء الوطني بنسبة 16.16%.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في الخطاب الحزبي للأفغان، الأرندي والإصلاح بنسبة 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة وهو يدل على اهتمام الأحزاب المذكورة بالأطروحة ضمن سياقها العام دون غيرها من الأحزاب السياسية، وعلى تأطير الصحيفة للأطروحة في خطابها السياسي.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب حركة الإصلاح بنسبة 66.66% ثم حركة البناء بنسبة 33.33%، في حين لم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي وردت في أعداد عينة الدراسة.

وتتفق الجريدتان حول حركة الإصلاح الوطني الذي ظهرت أطروحة دستور توافقي في خطابها مع فارق في النسب، بينما تختلفان حول حزبي الأفغان والأرندي اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما في الشروق اليومي ولم يظهرها أساسا في الشعب مقابل ظهور الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني في جريدة الشعب وعدم ظهورها في الشروق اليومي.

### جدل عام رقم 2-7- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مطالب حزبية في خطاب

#### الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
21.42	03	11.11	01	40	02	الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة
57.14	08	55.55	05	60	03	استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات

يوضح	21.42	03	33.33	03	00	00	الدعوة لحماية الذاكرة الوطنية
	100	14	100	09	100	05	المجموع

الجدول رقم الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، حيث بلغ العدد الاجمالي للأطروحات 14 أطروحة، تفوقت الشعب ب 09 أطروحات مقابل 05 أطروحات لدى الشروق اليومي.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين الصحيفتين إلى تصدر أطروحة استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات الترتيب بنسبة 57.14% تليها أطروحتي الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية وأخرى ( ذاكرة) بنسبة 21.42% بالتساوي.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة لأطروحة استقلالية القضاء والعدالة والفصل بين السلطات ب 60% وتأتي أطروحتي الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقه وحماية الذاكرة الوطنية بنسبة 40%، في حين لم تسجل الصحيفة تناول الأحزاب السياسية لأطروحة ذاكرة تماما ويمكن ارجاعه لعدم تصنيف الأطروحة ضمن الإهتمام الحزبي في الخطاب السياسي.

أما الشعب فاتفقت مع الشروق اليومي في أطروحة استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات التي سجلت المرتبة الأولى بنسبة 55.55% ، واختلفت مع الشروق اليومي في المرتبة الثانية التي سجلت لأطروحة ذاكرة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 33.33% ، في حين سجلت أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقه نسبة 11.11%.

## جدول رقم 2-7-1- يوضح أطروحة الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية في خطاب

## الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة	
33.33	01	00	00	50	01	الأفلاق	الحزب السياسي
33.33	01	100	01	00	00	طلائع الحريات	
33.33	01	00	00	50	01	حمس	
100	03	100	01	100	02	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية، وبلغ العدد الإجمالي

للأطروحة بين الصحيفتين 03 أطروحات منها 02 في الشروق اليومي و 01 أطروحة في الشعب.

يشير المجموع العام لنتائج أطروحة الدعوة لانتخابات تشريعية ومحلية إلى تواجد الأطروحة في

صحيفتي الدراسة في خطاب حزبي الأفلاق وطلائع الحريات وحمس بنسبة 33.33% لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حزبي الأفلاق وحمس بنسبة 50

% لكل منهما، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية وهو يعكس اهتمام

الحزبين مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.

أما جريدة الشعب فلم تسجل الأطروحة إلا في خطاب حزب طلائع الحريات من مجموع خطابات الأحزاب السياسية الأخرى وهو يعكس اهتمام الحزب بالأطروحة ضمن سياقها العام وتأطير الصحيفة للأطروحة في خطابه.

ومنه لم تتفق الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية في خطابها السياسي، وهو يعكس اختلاف التغطية الإعلامية بينهما وتأطير كل صحيفة للأطروحة في خطاب كل حزب.

**جدول رقم 2-7-2- وضح أطروحة الدعوة لاستقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات**

**في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة**

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
12.5	01	20	01	00	00	الأفلاان	الحزب السياسي الدعوة لاستقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات
37.5	03	20	01	66.66	02	الأرندي	
12.5	01	20	01	00	00	تاج	
12.5	01	20	01	00	00	العدالة والتنمية	
12.5	01	20	01	00	00	حمس	
12.5	01	00	00	33.33	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	08	100	05	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية الدعوة لاستقلالية القضاء والفضل بين السلطات، وبلغ

العدد الاجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 08 أطروحات منها 05 أطروحات في الشعب و03 في الشروق اليومي.

سجلت النتائج تواجد أطروحة الدعوة لاستقلالية القضاء والفضل بين السلطات في خطاب الأحزاب السياسية التالية الاردني 37.5 %، الأفلان، تاج، العدالة والتنمية، حماس، الحركة الوطنية للأمل، بنسبة 12.5%.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حزب الأردني بنسبة 66.66 % ثم خطاب الحركة الوطنية للأمل بنسبة 33.33 % دون غيرها من الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب أحزاب الافلان، الأردني، تاج، العدالة والتنمية، حماس بنسبة 20 % لكل حزب ولم تسجل في خطابات الأحزاب السياسية الأخرى.

وهنا تتفق الجريدتان في الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة الدعوة لاستقلالية القضاء والفضل بين السلطات ضمن سياقه الذي جاء فيه رغم التفاوت البسيط في النسب وهو يعكس اهتمام الأحزاب السياسية من جهة واهتمام الجريدتين من جهة أخرى.

### جدول رقم 2-7-3- يوضح أطروحة إحياء الذاكرة الوطنية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	الدعوة للحفاظ على الذاكرة الوطنية	
3.33	01	3.33	01	00	00	الأفلان	الحزب السياسي
3.33	01	3.33	01	00	00	الإصلاح الوطني	
3.33	01	3.33	01	00	00	النهضة	
100	03	100	03	100	00	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية تمجيد الذاكرة الوطنية ضمن الأطروحة الرئيسية ذاكرة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة تمجيد الذاكرة الوطنية بين الصحيفتين 03 أطروحات كلها في الشعب، أما الشروق اليومي فلم تسجل تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

وأشارت نتائج المجموع العام لتواجد أطروحة تمجيد الذاكرة الوطنية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث سجلت في خطاب أحزاب الافلان، الإصلاح، النهضة، بنسبة 33.33 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشعب الأطروحة في خطاب أحزاب الأفالان، الإصلاح، النهضة بنسبة 33.33 % لكل حزب ولم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية. وهو يفسر اهتمام هذه الأحزاب السياسية بالأطروحة في خطابها مقارنة بالأحزاب الأخرى من جهة، كما يعكس تباين التغطية الاعلامية بين الجريدتين لخطاب الأحزاب السياسية، وربما اهتمام كل صحيفة بنوع الأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية على صفحاتها تبعا لسياستها وتوجهها السياسي.

### جدول عام 2-8- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مواجهة التهديدات الخارجية

#### والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الأطروحة
		%	ك	%	ك	
40	16	50	11	27.77	05	الوحدة الوطنية واستقرار البلاد
52.50	21	40.90	09	66.66	12	رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد
7.50	03	9.09	02	5.55	01	التمسك بالهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة
100	40	100	22	100	18	المجموع



يوضح الجدول رقم أطروحات مواجهة التهديدات الخارجية والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحات بين الصحيفتين 40 أطروحة، تفوقت الشعب ب22 أطروحة و 18 أطروحة في الشروق اليومي. وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى تصدر أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد الترتيب بنسبة 52.50% ، وفي المرتبة الثانية أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد بنسبة 40% وفي المرتبة الثالثة والأخيرة أطروحة الحفاظ على الهوية الوطنية حماية ثوابت الأمة بنسبة 7.50%.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة لأطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد ب66.66% وفي المرتبة الثانية أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد بنسبة 27.77% وأخيراً أطروحة الحفاظ على الهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة بنسبة 5.55%.

أما الشعب فسجلت أعلى نسبة لأطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد على خلاف الشروق اليومي بنسبة 50% وفي المرتبة الثانية أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد بنسبة 40.90% وفي المرتبة الثالثة أطروحة الحفاظ على الهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة بنسبة 9.09%، وهو يعكس التأطير الإعلامي بين الصحيفتين للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

وسجلت هذه النتائج المتباينة بين الصحيفتين تبعاً لتأطير كل واحدة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية حسب توجهها السياسي والإيديولوجي.

### جدول رقم 2-8-1- يوضح أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب

#### السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
00	00	00	00	00	00	الوحدة الوطنية واستقرار البلاد
25	04	18.18	02	40	02	الأفانان الأرندي

25	04	18.18	02	40	02	حركة البناء الوطني	الحزب السياسي
12.5	02	18.18	02	00	00	الإصلاح الوطني	
12.5	02	18.18	02	00	00	العدالة والتنمية	
6.25	01	9.09	01	00	00	حمس	
6.25	01	00	00	20	01	الأفافاس	
6.25	01	9.09	01	00	00	جيل جديد	
6.25	01	9.09	01	00	00	الحزب الجزائري الأخضر	
100	16	100	11	100	05	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية الوحدة الوطنية وثوابت الأمة، وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 16 أطروحة، منها 11 أطروحة في الشعب وتتفوق بذلك على الشروق اليومي التي سجلت بها 05 أطروحات.

سجلت نتائج المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى تواجد الأطروحة في خطاب حزبي الأرندي والبناء الوطني بنسبة 25 % لكل منهما، الإصلاح والعدالة والتنمية 12.5 % لكل منهما، حمس الأفافاس جيل جديد والحزب الجزائري الأخضر 6.25 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجدها في خطاب حزب الأرندي وحركة البناء الوطني بنسبة 40 % لكل منهما وفي خطاب حزب الأفافاس بنسبة 20 % في حين لم تسجل تواجد للأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة والملاحظ هنا هو ظهور حزب الأفافاس في هذه الأطروحة مقارنة بغياب الحزب في أغلب الأطروحات السابقة الذكر في الصحيفة ويعكس ذلك حرص الأفافاس على أهمية الطرح ضمن السياق السياسي الذي جاء فيه إلى جانب الأحزاب التي تناولت الأطروحة.

أما الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزب الأرندي وحركة البناء، الإصلاح والعدالة والتنمية بنسبة 18.18 % وحمس، الأفافاس، جيل جديد بنسبة 9.09 % في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

واتفقت الصحيفتان بالنسبة لحزب الأرندي وحوكة البناء الوطني اللذان تصدرتا الترتيب في تناول أطروحة الوحدة الوطنية وثوابت الأمة وهو يعكس اهتمامهما بالأطروحة واختلفتا بالنسبة لباقي الأحزاب السياسية الأخرى تبعا لسياسية كل صحيفة.

جدول رقم 2-8-2- يوضح أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد
		%	ك	%	ك		
23.80	05	22.22	02	25	03	الأرندي	الحزب السياسي
28.57	06	11.11	01	41.66	05	حركة البناء الوطني	
4.76	01	11.11	01	00	00	جبهة المستقبل	
9.52	02	11.11	01	8.33	01	طلائع الحريات	
9.52	02	22.22	02	00	00	الإصلاح الوطني	
9.52	02	00	00	16.66	02	حمس	
4.76	01	00	00	8.33	01	جيل جديد	
4.76	01	11.11	01	00	00	التجديد الجزائري	
4.76	01	11.11	01	00	00	الحزب الجزائري الاخضر	
100	21	100	09	100	12	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية تدخل البرلمان، في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي لها 21 أطروحة تفوقت صحيفة الشروق اليومي ب 12 أطروحة مقابل 09 أطروحات في الشعب، وهو يعكس اهتمام الأولى أكثر بهذا الطرح.

أشارت نتائج المجموع العام للأطروحة تسجيل نسبة 28.57 % في خطاب حركة البناء الوطني عند الصحيفتين و في خطاب حزب الأرندي 23.80 % ثم طلائع الحريات الإصلاح وحمس بنسبة 9.52 % وفي خطاب جبهة المستقبل جيل جديد التجديد والحزب الجزائري الأخضر بنسبة 4.76 % عند الجريدتين، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الجريدتين.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة البناء بنسبة 41.66 % وفي خطاب حزب الأرندي بنسبة 25 % ثم خمس ب 16.66 % وأخيرا طلائع الحريات وجيل جديد بنسبة 8.33 % ويعكس هذا اهتمام الأحزاب في خطابها بالطرح دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى.

أما الشعب فسجلت تواجدا للأطروحة في خطاب حزبي الأرندي والإصلاح الوطني بنسبة 22.22 % وفي خطاب حركة البناء الوطني، المستقبل، طلائع الحريات، التجديد الجزائري، الحزب الجزائري الأخضر بنسبة 11.11 % بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة، وهو يعكس اهتمام الأحزاب السياسية بهذا الطرح دون غيرها من الأحزاب السياسية.

واتفقت الجريدتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة تدخل البرلمان بشكل عام مع التباين الطبيعي للنسب التي تعكس التأطير الإعلامي للأطروحة لكل جريدة من جهة والاهتمام الحزبي بالطرح في الخطاب السياسي لمختلف الأحزاب من جهة أخرى.

جدول رقم 2-8-3- يوضح أطروحة التمسك بالهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة في خطاب

الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	أطروحة التمسك بالهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة	
66.66	02	50	01	100	01	الأرندي	الحزب السياسي
33.33	01	50	01	00	00	طلائع الحريات	
100	03	100	02	100	01	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية التمسك بالهوية الوطنية وثوابت الأمة في خطاب الأحزاب

النسبة	المجموع	الشعب	الشروق اليومي	الصحيفة
--------	---------	-------	---------------	---------

السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 03 أطروحات منها 02 أطروحة في الشعب و 01 أطروحة في الشروق اليومي.

وأشارت نتائج المجموع العام بين الصحيفتين في تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل الأطروحة في خطاب حزبي الأردني بنسبة 66.66 % وطلائع الحريات بنسبة 33.33 %.

بالنسبة لكل صحيفة حيث سجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأردني من مجموع خطابات باقي الأحزاب السياسية.

أما جريدة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزبي الأردني وطلائع الحريات بنسبة متساوية 50% لكل حزب، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

جدول عام 2-9- يوضح الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية الدبلوماسية والعلاقات

الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

ك	%	ك	%	ك	%	
07	29.16	02	28.57	05	29.41	دعم القضية الفلسطينية
05	20.83	01	14.28	04	23.52	إدانة التطبيع مع "الكيان الصهيوني"
08	33.33	02	28.57	06	35.29	دعم القضية الصحراوية
04	16.16	02	28.57	02	11.76	قضايا إقليمية والملف الليبي
24	100	07	100	17	100	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة وبلغ عدد الأطروحات الفرعية بين الصحيفتين 24 أطروحة، تفوقت الشروق اليومي بـ 17 أطروحة أما الشعب فسجلت 07 أطروحات، وهو يعكس مدى اهتمام الشروق اليومي بأطروحة الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية.

وأشارت النسب المجموع العام للأطروحة بين صحيفتي الدراسة إلى أن أطروحة دعم القضية الصحراوية سجلت أعلى نسبة بـ 33.33% تليها أطروحتي دعم القضية الفلسطينية وإدانة التطبيع بنسبة 29.16% و 20.83% على التوالي ثم أطروحة قضايا إقليمية بنسبة 16.16%. بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة للأطروحة الفرعية دعم القضية الصحراوية بنسبة 35.29% وفي المرتبة الثانية أطروحة دعم القضية الفلسطينية 29.41% تليها أطروحة إدانة التطبيع بـ 23.52%، وأخيرا أطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي بنسبة 11.76%.

أما بالنسبة للشعب فسجلت نسب متساوية بين أطروحات دعم القضية الفلسطينية، دعم القضية الصحراوية، وقضايا إقليمية والملف الليبي بنسبة 28.57% وهو يعكس التأطير الإعلامي المتوازن بين هذه الأطروحات بالنسبة للصحيفة على خلاف الشروق اليومي، وفي المرتبة الأخيرة أطروحة إدانة التطبيع بنسبة 14.28%، وهي نسبة تفوق ما توصلت إليه الدراسة في الشروق اليومي التي سجلت

عندها نسبة تأطير الأطروحة بـ 11.76% فقط وهو يعكس الفرق بين الجريدتين وربما يعود لتوجه كل منهما واختلاف الطرح بالنظر للخط التحريري لكل صحيفة.

جدول رقم 2-9-1- وضوح أطروحة دعم القضية الفلسطينية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	دعم القضية الفلسطينية
		%	ك	%	ك		
42.85	03	100	02	20	01	الأفانان	دعم القضية الفلسطينية
14.28	01	00	00	20	01	حركة البناء الوطني	
14.28	01	00	00	20	01	حمس	
28.57	02	00	00	40	02	الأفانان	
100	07	100	02	100	05	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية دعم القضية الفلسطينية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 07 أطروحات تفوقت الشروق اليومي بـ 05 أطروحات على الشعب التي سجلت عندها 02 أطروحة. وأشارت النتائج إلى مجموع تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث كانت في خطاب حزب الأفانان بنسبة 42.85% والأفانان بنسبة 28.57% ثم البناء الوطني وحمس بنسبة 14.28%.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأفانان بنسبة 40% وفي خطاب أحزاب الأفانان، حركة البناء الوطني، حمس، بنسبة 20% لكل حزب، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.



الدراسة

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل الأطروحة إلا في خطاب حزب الأفلان من مجموع خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة، ويعكس هذا تنوع التغطية الإعلامية بالنسبة للشروق اليومي في تغطيتها لخطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لهذه الأطروحة دعم القضية الفلسطينية مقارنة بصحيفة الشعب.

جدول رقم 2-9-2- يوضح أطروحة إدانة التطبيع مع "الكيان الصهيوني" في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		ك	%	ك	%	إدانة التطبيع مع "الكيان الصهيوني"	
40	02	100	01	25	01	الأفلان	الحزب السياسي
20	01	00	00	25	01	حركة البناء الوطني	
20	01	00	00	25	01	حمس	
20	01	00	00	25	01	جيل جديد	
100	05	100	01	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية إدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة بين الصحيفتين 05 أطروحات، تفوقت الشروق اليومي ب 04 أطروحات مقابل أطروحة 01 واحدة في الشعب، وهو يعكس تباين التغطية الإعلامية بين صحيفتي الدراسة واهتمامها بنشاط الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة. وأشارت نتائج المجموع العام إلى نسبة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث سجلت في خطاب حزب الأفلان بنسبة 40 % وفي خطاب أحزاب البناء الوطني، حمس، جيل جديد، بنسبة 20 % لكل حزب.

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل وتفسير ومقارنة نتائج

#### الدراسة

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي التفوق في تواجد الأطروحة في خطاب أحزاب الأفلان، حركة البناء الوطني، حماس، جيل جديد، بنسبة 25% لكل حزب، بينما لم تسجل الأطروحة في خطابات الأحزاب السياسية الأخرى.

أما الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزب الأفلان من مجموع خطابات الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

واتفقت الصحيفتان حول حزب الأفلان الذي ظهرت الأطروحة إدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني في خطابه في كليهما مع فارق في النسب بينما اختلفت بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية في الشروق اليومي ولم تكن كذلك في الشعب، وهو يعكس الاختلاف في التغطية الإعلامية بالنسبة لهما.

#### جدول رقم 2-9-3- يوضح أطروحة دعم القضية الصحراوية في خطاب الأحزاب السياسية

##### من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
25	02	50	01	16.66	01	أطروحة دعم القضية الصحراوية
12.5	01	00	00	16.66	01	الأفلان
25	02	00	00	33.33	02	الحزب السياسي
1.25	01	00	00	16.16	01	حركة البناء الوطني
25	02	50	01	16.66	01	حماس
100	08	100	02	100	06	الأفاس
						التجديد الجزائري
						المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية دعم القضية الصحراوية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي

الدراسة وبلغ العدد الاجمالي للأطروحة في الصحيفتين 08 أطروحة منها 06 أطروحات في الشروق

اليومي و 02 أطروحة في الشعب وهو يعكس تفوق الأولى.

وأشارت نتائج المجموع العام إلى نسبة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث سجلت في خطاب أحزاب الأفلان خمس التجديد الجزائري بنسبة 25% لكل حزب وفي خطاب حركة البناء وحزب الأفافاس ب 12.5% لكل حزب. بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة خمس بنسبة 33.33% وفي خطاب أحزاب الأفلان، حركة البناء الوطني، الأفافاس، التجديد الجزائري، بنسبة 16.16% لكل حزب بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة. أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزبي الأفلان والتجديد الجزائري بنسبة 50% لكل منهما، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى، وهذا التباين في النتائج حول أطروحة دعم القضية الصحراوية يعكس حجم التغطية الإعلامية بين الجريدتين لخطاب الأحزاب السياسية من جهة، ويمكن أن يفسر حسب الخط التحريري لكل جريدة كما يمكن رده إلى تنوع مصادر المعلومات الصحفية بينهما.

جدول رقم 2-9-4- يوضح أطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي في خطاب الأحزاب

السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
%	ك					أطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي
50	02	50	01	50	01	حركة البناء الوطني
25	01	00	00	50	01	حزب
25	01	50	01	00	00	التحالف الجمهوري
100	04	100	02	100	02	المجموع

يوضح الجدول رقم الأطروحة الفرعية قضايا إقليمية والملف الليبي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وبلغ العدد الإجمالي للأطروحة في الصحيفتين 04 أطروحات بالتساوي.

وأشارت نتائج المجموع العام للأطروحة بين الصحيفتين إلى تواجدت الأطروحة في خطاب أحزاب البناء الوطني 50 % خمس 25 % التحالف الجمهوري ب 25 %.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحوكة خمس بنسبة 50 % لكل منهما، وهو يفسر اهتمام الحزبين بالقضايا الإقليمية خلال هذه الفترة مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.

أما بالنسبة للشعب فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحوكة خمس بنسبة 50 % لكل منهما، وهو توافق بين الجريدتين في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي في حين لم تسجل عند باقي الأحزاب السياسية فيهما.

جدول رقم 3- يوضح القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة القوى الفاعلة
		%	ك	%	ك	
2.56	03	00	00	4.61	03	الحكومة الجزائرية
5.98	07	1.92	01	9.23	06	الجيش الجزائري
22.22	26	26.92	14	18.24	12	الشعب الجزائري
20.51	24	21.15	11	20	13	الأحزاب السياسية
13.67	16	13.46	07	13.84	09	المجتمع المدني
13.67	16	15.38	08	12.30	08	قوى فاعلة خارجية
7.69	09	5.76	03	9.23	06	النخبة
5.98	07	5.76	03	6.15	04	الرئيس المنتخب
7.69	09	9.61	05	6.15	04	الفاعلين السياسيين
100	117	100	52	100	65	المجموع

يوضح الجدول رقم القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للقوى الفاعلة في الصحيفتين 117 منها 65 في الشروق اليومي و52 في الشعب، وهو يعكس حجم تناول الصحفي للفاعلين مقارنة بحجم المواضيع في الجريدتين.

ويشير نتائج المجموع العام بين الصحيفتين إلى أن القوة الفاعلة الشعب الجزائري احتلت المرتبة الأولى في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين بنسبة 22.22 % ثم القوة الفاعلة الأحزاب لسياسية بنسبة 20.51 % ثم المجتمع المدني والقوى الفاعلة الخارجية بنسبة 13.67 % ثم القوة الفاعلة النخبة والفاعلين السياسيين بنسبة 7.69 % ثم الرئيس المنتخب والجيش الجزائري بنسبة 5.98 % وأخيرا القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية بنسبة 2.65 %.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة للقوة الفاعلة الأحزاب السياسية ب 20 % والقوة الفاعلة الشعب الجزائري بنسبة 18.24 % ثم المجتمع المدني بنسبة 13.84 % والقوى الفاعلة الخارجية بنسبة 12.30 % ثم القوتين الفاعلتين الجيش الجزائري والنخبة بنسبة 9.23 %

لكل منهما والقوتين الفاعلتين الرئيس المنتخب والفاعلين السياسيين بنسبة 6.15 % وأخيرا القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية بنسبة 4.61 %.

أما صحيفة الشعب فسجلت أعلى نسبة للقوة الفاعلة 26.92 % والقوة الفاعلة الأحزاب السياسية المرتبة الثانية بـ 21.15 % ثم قوى فاعلة خارجية بنسبة 15.38 % المجتمع المدني بنسبة 13.46 %، الفاعلين السياسيين بنسبة 9.51 % ثم النخبة والرئيس بنسبة 5.76 % وأخيرا القوة الفاعلة الجيش الجزائري بنسبة 1.92 %.

واختلفت نتائج ترتيب القوى الفاعلة بين صحيفتي الدراسة، فالقوة الفاعلة الشعب الجزائري اتخذت المرتبة الأولى في صحيفة الشعب، بينما احتلت المرتبة الثانية في الشروق اليومي بفوارق بسيطة. وحصلت القوة الفاعلة الأحزاب السياسية على المرتبة الأولى في الشروق اليومي بينما تحصلت على المرتبة الثانية بالنسبة لصحيفة الشعب.

بينما سجلت القوى الفاعلة الأخرى في صحيفتي الدراسة تقارب في النتائج وأيضا من ناحية الترتيب مع فوارق نسبية بسيطة، ويعود ذلك للاختلاف في تناول الإعلامي بين الصحيفتين وتأطيرها للقوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية.

جدول رقم 3-1- يوضح القوى الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك
66.66	02	00	00	66.66	02	الأفان	الحزب
33.33	01	00	00	33.33	01	طلائع الحريات	السياسي
100	03	100	00	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوة الفاعلة بين الصحيفتين 03، كلها سجلت لدى جريدة الشروق اليومي. أشارت نتائج المجموع العام للقوة الفاعلة بين صحيفتي الدراسة إلى أنها سجلت في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة بنسبة 66.66 % في خطاب حزب الأفان وفي خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33 %.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطاب حزب الأفان بنسبة 66.66 % وفي خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33 %، في حين لم تسجل القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى. أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية في خطاب الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة، ويعكس ذلك درجة تأطير الشروق اليومي للقوة الفاعلة في خطاب الحزبين من جهة والتأطير الإعلامي وتنوع مصادر المعلومة بالنسبة للصحيفة مقارنة بصحيفة الشعب من جهة أخرى.

جدول رقم 3-2- يوضح القوى الفاعلة الجيش الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
42.85	03	00	00	50	03	الأرندي
28.57	02	00	00	33.33	02	طلائع الحريات
14.28	01	00	00	16.16	01	حركة البناء الوطني
14.28	01	100	01	00	00	التجديد الجزائري
100	07	100	01	100	06	المجموع

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الجيش المؤسسة العسكرية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للقوة الفاعلة الجيش بين الصحيفتين 07 منها بتفوق الشروق اليومي بنتيجة 06 في مقابل سجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة الجيش لمرة واحدة 01 . أشارت نتائج المجموع العام بين الصحيفتين إلى أن للقوة الفاعلة الجيش الجزائري سجلت أعلى نسبة لها في خطاب حزب الأرندي بـ 42.85 % ثم حزب طلائع الحريات بنسبة 28.57 % ثم في حزبي البناء الوطني والتجديد الجزائري بنسبة 14.28 % لكل منهما.

بالنسبة لكل صحيفة أشارت النتائج إلى أن القوة الفاعلة سجلت في الشروق اليومي في خطاب حزب الأرندي بنسبة 50 % وهي أعلى نسبة، يليها حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33 % ثم حركة البناء الوطني بنسبة 16.16 %، في حين لم تسجل القوة الفاعلة الجيش في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل القوة الفاعلة الجيش الجزائري إلا في خطاب حزب التجديد الجزائري وغابت في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة، وهو الفرق بين الصحيفتين ويعكس ذلك التباين في تناول القوة الفاعلة الجيش الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة، واهتمام كل حزب بما ضمن خطابه السياسي، هذا من جهة كما لا يمكن إغفال دور التغطية الإعلامية وتأثيرها للخطابات السياسية.



جدول رقم 3-3- يوضح القوى الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
7.69	02	7.14	01	8.33	01	الأفانان
26.92	07	28.57	04	25	03	الأرندي
11.53	03	14.28	02	8.33	01	جبهة المستقبل
11.53	03	7.14	01	16.66	02	حركة البناء الوطني
3.84	01	00	00	8.33	01	حمس
3.84	01	00	00	8.33	01	العمال
7.69	02	7.14	01	8.33	01	الإصلاح الوطني
3.84	01	00	00	8.33	01	الحرية والعدالة والتنمية
3.84	01	00	00	8.33	01	تاج
3.84	01	7.14	01	00	00	التحالف الوطني الجمهوري
3.84	01	7.14	01	00	00	الحزب الجزائري الأخضر
3.84	01	7.14	01	00	00	جيل جديد
3.84	01	7.14	01	00	00	تحالف القوى الوطني
3.84	01	7.14	01	00	00	جبهة العدالة والتنمية
100	26	100	14	100	12	المجموع

يوضح الجدول رقم القوى الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفة الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوى الفاعلة الشعب بين الصحيفتين 26 منها 14 في صحيفة الشعب و12 في الشروق اليومي وهو يعكس تفوق الشعب في توظيف القوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية.

وأشارت نتائج المجموع العامل بين الصحيفتين إلى أن حزب الأرندي سجل عنده القوة الفاعلة بنسبة 26.92 % ثم جبهة المستقبل وحركة البناء الوطني بنسبة 11.53 % لكل منهما يليهما الأحزاب الأخرى، الأفلان والإصلاح 7.69 الوطني % لكل منهما، ثم حماس، الحرية، والعدالة والتنمية، تاج، التحالف الوطني الجمهوري، الحزب الجزائري الأخضر، جيل جديد، تحالف القوى الوطني، جبهة العدالة والتنمية، بنسبة 3.84 %.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد القوة الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب حزب الأرندي بنسبة 25 % يليه حركة البناء الوطني بنسبة 16.66 % ثم مجموع الأحزاب الأخرى بنسبة 8.33 % وهي على التوالي الأفلان، جبهة المستقبل، حركة حماس، حزب العمال، حركة الإصلاح، جبهة العدالة والتنمية، وحزب تاج، في حين غابت القوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت القوة الفاعلة الشعب الجزائري المرتبة الأولى في خطاب حزب الأرندي بنسبة 28.75 % ، ثم جبهة المستقبل بنسبة 14.28 % يليها الأحزاب السياسية الأخرى بنسبة 7.14 % عند كل من الأفلان، البناء الوطني، الإصلاح، التحالف الوطني الجمهوري، الحزب الجزائري الأخضر، جيل جديد، تحالف القوى الوطني، جبهة العدالة والتنمية.

واتفقت الجريدتان في النتائج حيث سجلت أعلى نسبة للقوة الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب حزب الأرندي بنسبة 25 % في الشروق اليومي و 28.75 % في صحيفة الشعب.

بينما اختلفت النتائج بينهما بالنسبة للأحزاب السياسية الأخرى التي سجلت القوة الفاعلة الشعب في خطابها من جهة، كما سجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة في خطاب مجموعة من الأحزاب السياسية التي يمكن أن توصف بالأحزاب الصغيرة في حين لم تتناولها الشروق اليومي بالذكر.

جدول رقم 3-4- يوضح القوى الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب	الشروق اليومي	الصحيفة
--------	---------	-------	---------------	---------

الأحزاب السياسية		ك	%	ك	%	ك	%
الحزب السياسي	الأفلاق	02	15.38	01	9.09	03	12.5
	الأرندي	01	7.69	02	18.18	03	12.5
	طلائع الحريات	01	7.69	00	00	01	10.02
	حركة البناء الوطني	01	7.69	02	18.18	03	12.5
	حمس	04	3.53	02	18.18	06	25
	الحركة الوطنية للأمل	01	7.69	00	00	01	10.02
	الإصلاح الوطني	02	15.38	00	00	02	8.00
	الحرية والعدالة والتنمية	01	7.69	00	00	01	10.02
	التجديد الجزائري	00	00	01	9.09	01	10.02
	التحالف الوطني الجمهوري	00	00	01	9.09	01	10.02
	جيل جديد	00	00	01	9.09	01	10.02
	تحالف القوى الوطني	00	00	01	9.09	01	10.02
	المجموع	13	100	11	100	24	100

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للقوة الفاعلة الأحزاب السياسية بين الصحيفتين 24 منها 13 في الشروق اليومي و 11 في الشعب بتفوق ظاهر لصحيفة الشروق اليومي. أشارت نتائج المجموع العام للقوة الفاعلة بين صحيفتي الدراسة إلى أعلى نسبة للقوة الفاعلة الأحزاب السياسية سجلت في خطاب الأحزاب السياسية في خطاب حركة حمس بنسبة 25% ثم الأفلاق، الأرندي وحركة البناء الوطني بنسبة 12.5% لكل حزب، ثم طلائع الحريات، الحركة الوطنية للأمل، الحرية والعدالة والتنمية، التجديد الجزائري، التحالف الوطني الجمهوري، جيل جديد، تحالف

القوى الوطني، بنسبة 10.02 % لكل حزب وأخيرا وردت القوة الفاعلة المذكورة في خطاب جوكة الإصلاح الوطني بنسبة 8.00 %.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت القوة الفاعلة في الشروق اليومي فيها في خطاب حزبي الأفلان والإصلاح الوطني بنسبة 15.38 % بالتساوي كأعلى نسبة، في حين سجلت في خطاب أحزاب الأرندي، طلائع الحريات، جوكة البناء الوطني، الحركة الوطنية للأمل، الحرية والعدالة والتنمية، بنسبة 7.69 % لكل حزب ثم جوكة حمس بنسبة 3.53 % بينما لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب أحزاب الأرندي، البناء الوطني، جوكة حمس، بنسبة 18.18 % لكل حزب، يليها أحزاب الأفلان، التجديد الجزائري، التحالف الوطني الجمهوري، جيل جديد، تحالف القوى الوطني، بنسبة 9.09 % لكل حزب، بينما لم تسجل القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب باقي الأحزاب السياسية. واختلفت الصحيفتان من حيث القوة الفاعلة الأحزاب السياسية التي سجلت أعلى نسبة لتواجد القوة الفاعلة في خطابها السياسي حيث سجلت الشوق اليومي بروز حزب الأفلان والإصلاح الوطني كأعلى نسبة بـ 15.38 % بينما سجلت الشعب بروز أحزاب الأرندي البناء الوطني وجوكة حمس كأعلى نسبة بـ 18.18 %.

وهو يعكس التأطير الاعلامي للمادة موضوع الدراسة بين الجريدتين وكيفية تأطير خطاب الأحزاب السياسية في كل منهما.

واتفقتا في نقص تسجيل القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطاب بعض الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة الشعب، وانعدامها تماما في جريدة الشروق اليومي وهو يعكس التأطير الإعلامي لهذه القوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين.

جدول رقم 3-5- يوضح القوى الفاعلة المجتمع المدني في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	المجتمع المدني
		%	ك	%	ك		
6.25	01	00	00	11.11	01	الأفلاان	الحزب السياسي
12.5	02	00	00	22.22	02	الأرندي	
6.25	01	14.28	01	00	00	جبهة المستقبل	
18.75	03	14.28	01	22.22	02	حركة البناء الوطني	
12.5	02	14.28	01	11.11	01	حمس	
6.25	01	00	00	11.11	01	الحركة الوطنية للامل	
12.5	02	14.28	01	11.11	01	الإصلاح الوطني	
6.25	01	00	00	11.11	01	الحرية والعدالة والتنمية	
6.25	01	14.28	01	00	00	تاج	
6.25	01	14.28	01	00	00	التجديد الجزائري	
6.25	01	14.28	01	00	00	التحالف الوطني الجمهوري	
100	16	100	07	100	09	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة المجتمع المدني في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوة الفاعلة المجتمع المدني بين الصحيفتين 16 منها 09 في الشروق اليومي و 07 في الشعب.

أشارت نتائج المجموع العام للقوة الفاعلة بين صحيفتي الدراسة إلى أنها سجلت في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لحركة البناء الوطني بنسبة 18.75 % ثم في خطاب حزبي الأرندي وحمس بنسبة 12.5 % لكل منهما ثم باقي الأحزاب السياسية الأخرى الأفلاان، جبهة المستقبل، الحركة الوطنية للامل، الحرية والعدالة والتنمية، تاج، التجديد الجزائري، التحالف الوطني الجمهوري، بنسبة 6.25 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن القوة الفاعلة سجلت في الشروق اليومي في خطاب حزبي الأرندي والبناء الوطني بنسبة 22.22 % لكل منهما الأفلاان، حمس، الحركة

الوطنية للأمل، حركة الإصلاح، الحرية والعدالة والتنمية بنسبة 11.11 % لكل حزب، في حين لم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في عينة الدراسة بالنسبة للجريدة. أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت القوة الفاعلة المجتمع المدني في خطاب جبهة المستقبل، البناء الوطني، حماس، الإصلاح، تاج، التجديد الجزائري، التحالف الوطني الجمهوري، بنسبة 14.28 % لكل حزب ولم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة. واختلفت الصحيفتان في الحزبين العتيدين في البلاد الأفالان والأرندي، حيث سجل تواجد القوة الفاعلة المجتمع المدني في خطابهما بالنسبة لجريدة الشروق اليومي بينما لم تسجل جريدة الشعب تناولهما للقوة الفاعلة المجتمع المدني في خطابها السياسي في هذه الفترة. وتوافقت الصحيفتان في النتائج المسجلة المتقاربة النسب بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية في تناولها للقوة الفاعلة المجتمع المدني في خطابها السياسي.

جدول رقم 3-6- يوضح القوى الفاعلة القوة الفاعلة الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	القوة الفاعلة الخارجية
		%	ك	%	ك		
12.5	02	12.5	01	12.5	01	الأرندي	الحزب السياسي
12.5	02	12.5	01	12.5	01	طلائع الحريات	
6.25	01	12.5	01	00	00	جبهة المستقبل	
25	04	12.5	01	37.5	03	حركة البناء الوطني	
6.25	01	00	00	12.5	01	حمس	
6.25	01	12.5	01	00	00	الإصلاح الوطني	
6.25	01	00	00	12.5	01	الأفافاس	
18.75	03	25	02	12.5	01	التجديد الجزائري	
6.25	01	12.5	01	00	00	التحالف الوطني الجمهوري	
100	16	100	08	100	08	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوة الفاعلة قوى فاعلة خارجية بين الصحيفتين 16 قوة سجلت بالتساوي بينهما.

يشير الاتجاه العام بين الصحيفتين لتواجد القوة الفاعلة الفاعلين السياسية في خطاب حزب حركة البناء الوطني بنسبة 25 % وفي خطاب التجديد الجزائري بنسبة 18.75 % وفي خطاب حزبي الارندي وطلائع الحريات بنسبة 12.5 % وفي خطاب أحزاب حمس الإصلاح الوطني الأفافاس التحالف الوطني الجمهوري بنسبة 6.25 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد القوة قوة الفاعلة الخارجية في خطاب حركة البناء الوطني بنسبة 37.5 % وفي خطاب أحزاب الأرندي، طلائع الحريات، حمس، الأفافاس، التجديد الجزائري، بنسبة 12.5% لكل حزب.

أما صحيفة الشعب فسجلت تواجد القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب حزب التجديد الجزائري بنسبة 25 % وفي خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل، طلائع الحريات، الإصلاح، التحالف الوطني، بنسبة 12.5 % لكل حزب، ولم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

واختلفت الصحيفتان حول القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في طبيعة الحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها النسب، فكان التفوق لحركة البناء الوطني بالنسبة للشروق اليومي منفردة بالمرتبة الأولى 37.5%، بينما توزعت النسبة بالتساوي في جريدة الشعب بين مجموعة من الأحزاب السياسية ومن بينها حركة البناء الوطني بنسبة 12.5% .

واتفقت الصحيفتان في أن حركة البناء الوطني كانت الحركة السياسية الوحيدة المشتركة بين الجريدتين في تصدرها للترتيب في تناول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطابها، ويمكن تفسير ذلك بنشاط الحركة السياسي خلال فترة الدراسة، والتأطير الإعلامي المصاحب لذلك. كما تتقارب النتائج بين الصحيفتين بالنسبة لباقي الأحزاب السياسية في تناول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية خاصة بين الأحزاب التي توصف بالفتية في الساحة السياسية الجزائرية.

جدول رقم 3-7- يوضح القوى الفاعلة النخبة في خطاب الأحزاب السياسية



من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك
33.33	03	33.33	01	33.33	02	الأرندي	الحزب السياسي
33.33	03	33.33	01	33.33	02	حركة البناء الوطني	
22.22	02	00	00	33.33	02	حمس	
11.11	01	33.33	01	00	00	التجديد الجزائري	
100	09	100	03	100	06	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة للنخبة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي بين الصحيفتين للقوة الفاعلة للنخبة 09، منها 06 في الشروق اليومي و 03 في الشعب.

وأشارت الاتجاه العام للقوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أنها سجلت في خطاب حزب الأرندي وحركة البناء الوطني بنسبة 33.33 %، ثم في خطاب حركة حماس بنسبة 22.22 %، ثم في خطاب حزب التجديد الجزائري بنسبة 11.11 %.

بالنسبة لكل صحيفة أشارت النتائج إلى أن القوة الفاعلة للنخبة سجلت في الشروق اليومي في خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، حركة حماس، بنسبة 33.33 % لكل حزب، ولم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت القوة الفاعلة للنخبة في خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، التجديد الجزائري بنسبة 33.33 % لكل حزب، في حين لم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

والنسب أشارت إلى توافق النتائج بين الجريدتين بحيث يعكس درجة تأطير كل منهما للقوة الفاعلة للنخبة في خطاب الأحزاب السياسية من جهة وطبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت هذه القوة الفاعلة من جهة ثانية.

واختلفنا في خلو حزب التجديد الجزائري على هذه القوة الفاعلة في خطابه بالنسبة لجريدة الشروق اليومي وحركة حماس بالنسبة لصحيفة الشعب، وهو يعكس الاختلاف التأطير الإعلامي لخطاب الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفتين.

جدول رقم 3-8- يوضح القوى الفاعلة الرئيس المنتخب في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	الرئيس المنتخب
		%	ك	%	ك		
14.28	01	00	00	25	01	الأفان	الحزب السياسي
14.28	01	33.33	01	00	00	طلائع الحريات	
14.28	01	33.33	01	00	00	جبهة المستقبل	
28.57	02	00	00	50	02	حركة البناء الوطني	
14.28	01	00	00	25	01	حمس	
14.28	01	33.33	01	00	00	الإصلاح الوطني	
100	07	100	03	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الرئيس في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوة الفاعلة الرئيس بين الصحيفتين 07 ، منها 04 في الشروق اليومي و 03 في الشعب.

ويشير الاتجاه العام للقوة الفاعلة الرئيس في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أنها سجلت بنسبة 28.57 % في خطاب حركة البناء الوطني، بينما جاءت في خطاب باقي الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة بنسبة 14.28 % لدى كل من الأحزاب الأفالان، طلائع الحريات، جبهة المستقبل، حمس، الإصلاح الوطني.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي القوة الفاعلة في خطاب حركة البناء بنسبة 50 % وفي خطاب حزبي الأفالان وحمس بنسبة 25 % لكل منهما في حين لم يسجل تواجدها خطاب باقي الأحزاب السياسية، وهو يعكس تفوق حركة البناء الوطني في تناول هذه القوة في خطابها السياسي من جهة ومن جهة ثانية يفسر تأطير الشروق اليومي للقوة الفاعلة الرئيس في خطاب الحركة دون غيرها من الأحزاب السياسية تبعاً لإهتمامات الصحيفة.

أما بالنسبة للشعب فسجلت القوة الفاعلة الرئيس في خطاب أحزاب طلائع الحريات، جبهة المستقبل، وحركة الإصلاح، بنسبة 33.33 % لكل حزب، في حين لم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

واختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة الرئيس، فبالنسبة للشروق اليومي كان التفوق لحركة البناء الوطني بنسبة 50% ثم حزب الأفالان بنسبة 25%

جدول رقم 3-9- يوضح القوى الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	الفاعلين السياسيين
		%	ك	%	ك		
11.11	01	00	00	25	01	الأفلاق	الحزب السياسي
11.11	01	00	00	25	01	الأرندي	
11.11	01	20	01	00	00	طلائع الحريات	
22.22	02	20	01	25	01	حركة البناء الوطني	
22.22	02	20	01	25	01	الإصلاح الوطني	
11.11	01	20	01	00	00	التجديد الجزائري	
11.11	01	20	01	00	00	حزب تحالف القوى الوطنية	
100	09	100	05	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للقوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في الصحيفتين 09 منها 05 في جريدة الشعب و04 في جريدة الشروق اليومي.

ويشير الاتجاه العام للقوة الفاعلة الفاعلين السياسية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تواجدها في خطاب حركتي البناء الوطني والإصلاح الوطني بنسبة 22.22% لكل منهما وتأتي في خطاب أحزاب الأفلاق، الأرندي، طلائع الحريات، التجديد الجزائري، حزب تحالف القوى الوطني، بنسبة 11.11% لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي القوة الفاعلة في خطاب أحزاب الأفلاق، الأرندي، حركة البناء الوطني، حركة الإصلاح، بنسبة 25% لكل حزب ولم تسجل في خطابات الأحزاب السياسية.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت القوة الفاعلة في خطاب أحزاب طلائع الحريات، حركة البناء الوطني، حركة الإصلاح، حزب التجديد الجزائري وحزب تحالف القوى الوطني، بنسبة 20 % لكل حزب، في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة. اختلفت الصحيفتان في النسب المسجلة بين الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة الفاعلين السياسيين كما اختلفت في ماهية الأحزاب السياسية التي تصدرت المراتب الأولى. كما سجلنا اختلافا بارزا بينهما في غياب القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين تماما في خطاب الأحزاب السياسية في الشعب لدى الحزبين العتيدين كما يطلق عليهما اعلاميا وسياسيا الأفلان والأرندي، على خلاف تواجدهما في الشروق اليومي. واتفقتا في أن حركة البناء الوطني هي الحزب السياسي المشترك الذي حقق أعلى نسبة مشتركة وهو يفسر درجة تغلغل الحزب في فترة الدراسة ونشاطه في الحياة السياسية والإجتماعية في الدولة الجزائرية.

جدول رقم 04- يوضح الأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة الإطار المرجعي
		%	ك	%	ك	
10.34	03	9.09	01	11.11	02	سياسية
13.79	04	9.09	01	16.66	03	دينية
6.89	02	9.09	01	5.55	01	ثقافي
17.24	05	18.18	02	16.66	03	قانونية
48.27	14	54.54	06	44.44	08	تاريخية
00	00	00	00	00	00	عسكرية أمنية
3.44	01	00	00	5.55	01	اقتصادية
100	29	100	11	100	18	المجموع

جدول رقم يوضح الأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، حيث بلغ عدد الأطر المرجعية 29 إطارا مرجعيا منه 18 إطارا في الشروق اليومي و 11 إطارا في الشعب. أشارت نتائج المجموع العام بين صحيفتي الدراسة إلى تسجيل أعلى نسبة للإطار المرجعي التاريخي ب 48.27 % ثم القانوني بنسبة 17.24 % ثم الديني 13.79 % ثم السياسي 10.34 % ثم الثقافي بنسبة 6.89 % وأخيرا الاقتصادي بنسبة 3.44 % 0% بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة للإطار المرجعي التاريخي ب 44.44 % وسجل الإطارين المرجعيين الديني والقانوني نسبة 16.66 % لكل منهما، وسجلت الصحيفة الإطار المرجعي السياسي بنسبة 11.11 % ثم الإطارين الثقافي والاقتصادي بنسبة 5.55 % لكل منهما.

في حين سجلت الشعب أعلى نسبة للإطار المرجعي التاريخي ب 54.54 %، ثم الإطار القانوني بنسبة 18.18 % والإطار المرجعي السياسي، الديني والثقافي بنسبة 9.09 % لكل إطار.

واتفقت الصحيفتان حول تصدر الطار المرجعي التاريخي الترتيب وهو يعكس البعد التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية خلال فترة الدراسة وربطه بالأحداث السياسية والاجتماعية المتوالية في البلاد في محاولة للتأثير على المتلقي والوصول إلى توافق وطني حول مختلف القضايا الوطنية العالقة. كما اتفقتا على أن الإطار المرجعي القانوني جاء في المرتبة الثانية بنسبة متفاوتة بين الصحيفتين وهو يشير إلى الحرص على مختلف الممارسات السياسية في البلاد وفق إطارها القانوني وبخاصة تماشيا وأحكام الدستور الجزائري ومنه ماتعلق بقانون الأحزاب السياسية وقانون الإنتخابات. في حين إختلفت الصحيفتان حول النسب المسجلة وترتيب الأطر المرجعية المتبقية التي سجلتها نتائج الدراسة بينهما وفقا لإيديولوجية كل حزب سياسي، ويرجع كذلك للتأطير الإعلامي لكل صحيفة للأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية.

جدول عام رقم 4-1- يوضح الإطار المرجعي السياسي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	المرجعية السياسية	
66.66	02	100	01	50	01	الإصلاح الوطني	الحزب السياسي
33.33	01	00	00	50	01	الحركة الوطنية للأمل	
100	03	100	01	100	02	المجموع	

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي السياسي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للإطار السياسي في الصحيفتين 03 منه 02 في الشروق اليومي و 01 إطار في الشعب.

يشير الاتجاه العام بين الصحيفتين لتواجد الإطار المرجعي السياسي في خطاب حركتي الإصلاح الوطني والحركة الوطنية للأمل بنسبة 66.66% للأولى و نسبة 33.33% للثانية غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الدراسة في الصحيفتين.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار في خطاب حزبي الإصلاح الوطني والحركة الوطنية للأمل بنسبة 50% لكل منهما دون غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى. أما بالنسبة للشعب فلم يسجل الإطار المرجعي السياسي إلا في خطاب حركة الإصلاح الوطني دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة. ولم تتفق الجريدتان في النسب المسجلة بين الأحزاب اسياسية التي وظفت الإطار المرجعي السياسي في خطابها، كما لم تتفقا في الأحزاب التي وظفت الاطار المرجعي السياسي بينما اكتفت صحيفة الشعب بحركة الإصلاح الوطني كانت الشروق اليومي قد سجلت تواجد الإطار في خطاب الحركة الوطنية للأمل أيضا، رغم أن الأخيرة تصنف ضمن الأحزاب المجهريّة في الساحة السياسية في البلاد. بينما اتفقت الصحيفتان حول توظيف حركة الاصلاح الوطني للإطار المرجعي السياسي في خطابها.

#### جدول عام 4-2- يوضح الإطار المرجعي الديني في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	المرجعية الدينية	
25	01	00	00	33.33	01	الأفلاق	الحزب السياسي
50	02	100	01	33.33	01	طلّاع الحريات	
25	01	00	00	33.33	01	حمس	
100	04	100	01	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي الديني في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للإطار الديني بين الصحيفتين 04 منه 03 أطر في الشروق اليومي و 01 إطار في الشعب.



ويشير الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى تواجد الإطار المرجعي الديني في خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 50 % ثم في خطاب حزبي الأفلان وحمس بنسبة 25 % لكل منهما. بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار في خطاب أحزاب الأفلان، طلائع الحريات، وحركة حمس، بنسبة 33.33 % لكل حزب، ولم يسجل تواجد الإطار في خطابات باقي الأحزاب السياسية.

أما الشعب فسجلت الإطار المرجعي الديني في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى.

لم تتفق الصحيفتان في توظيف الأحزاب السياسية للإطار المرجعي الديني في خطابها السياسي حيث سجلت النتائج تفاوتاً بينهما في عدد الأحزاب التي وظفت الإطار، فبينما تعدد في الشروق اليومي بين أحزاب الأفلان طلائع الحريات حمس، لم تسجل النتائج لدى الشعب توظيف المرجعية الدينية إلا في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية في الصحيفة وهي نتيجة تحسب للحزب خاصة بالمقارنة مع الأحزاب ذات التوجه الإسلامي التي رصدناها في الصحيفة خلال فترة الدراسة، ويمكن أن يرجع ذلك أيضاً إلى تأطير الصحيفة للإطار في خطاب الحزب دون غيره من الأحزاب الأخرى.

واتفقت الصحيفتان حول حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية في توظيف الإطار المرجعي الديني وتصدره الترتيب إلى جانب أحزاب أخرى بالنسبة لجريدة الشروق اليومي.

جدول عام رقم 4-3- يوضح الإطار المرجعي الثقافي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	المرجعية الثقافية
		%	ك	%	ك		
50	01	00	00	100	01	الأردني	الحزب السياسي
50	01	100	01	00	00	طلّاع الحريات	
100	02	100	01	100	01	المجموع	

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي الثقافي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للأطر الثقافية في الصحيفتين 02 بالتساوي.

ويشير الإتجاه العام بين الصحيفتين حول تواجد الإطار الثقافي في خطاب الأحزاب السياسية إلى تساوي النسب في خطاب حزبي الأردني وطلّاع الحريات ب 50% لكل منهما دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى التي وردت في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفتين.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد هذا الإطار في خطاب حزب الأردني دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت تواجد الإطار المرجعي الثقافي في خطاب حزب طلّاع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى.

واختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الإطار المرجعي الثقافي والتي حصرتها نتائج الدراسة في حزبين مختلفين تماما من حيث الإيديولوجيا السياسية وحتى الثقافية.

بينما كان التوافق في انفراد كل حزب في الصحيفة بالمرتبة الأولى وتوظيفه للإطار المرجعي الثقافي دون غيره من الأحزاب السياسية وهذا يحسب لكليهما في تنوع الأطر المستخدمة في الخطاب السياسي.

جدول عام رقم 4-4-4- يوضح الإطار المرجعي القانوني في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	المرجعية القانونية
		%	ك	%	ك		
20	01	50	01	00	00	طلائع الحريات	الحزب السياسي
20	01	00	00	33.33	01	حمس	
20	01	50	01	00	00	الإصلاح الوطني	
20	01	00	00	33.33	01	تاج	
20	01	00	00	33.33	01	الأفافاس	
100	05	100	02	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي القانوني في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للإطار القانوني بين الصحيفتين 05 منه 03 في الشروق اليومي و02 في الشعب. يشير الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى تواجد الإطار المرجعي القانوني في خطاب أحزاب طلائع الحريات، حمس، الإصلاح الوطني، تاج، الأفافاس بنسبة 20 % لكل حزب. بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار القانوني في خطاب أحزاب حمس، الإصلاح الوطني، الأفافاس، بنسبة 33.33 % لكل حزب دون غيرها من الأحزاب السياسية. أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت الإطار المرجعي القانوني في خطاب حزبي طلائع الحريات والإصلاح الوطني بنسبة 50 % لكل منهما في حين لم يسجل هذا الإطار في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

لم تتفق الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لتوظيف الإطار القانوني في خطابها السياسي، فبينما سجلت الشروق اليومي توظيف الإطار في خطاب أحزاب حمس، الإصلاح الوطني، الأفافاس، كانت النتائج في جريدة الشعب مغايرة تماما حيث وظف الإطار القانوني في خطاب حزبي طلائع الحريات وحزب الإصلاح الوطني، ويمكن أن يعكس ذلك اختلاف كل صحيفة

في تأطيرها للإطار القانوني في خطاب الأحزاب السياسية، كما يمكن تفسيره بالنظر لتنوع مصادر الحصول على المعلومة بالنسبة للجريدتين في خطاب الأحزاب السياسية.

جدول عام 4-5- يوضح الإطار المرجعي التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك
7.14	01	00	00	12.5	01	الأفغان	الحزب السياسي
21.42	03	00	00	37.5	03	الأرندي	
7.14	01	00	00	12.5	01	حمس	
14.28	02	33.33	02	00	00	الإصلاح الوطني	
14.28	01	00	00	12.5	01	تاج	
14.28	01	00	00	12.5	01	البناء الوطني	
14.28	01	00	00	12.5	01	الحركة الوطنية للأمل	
14.28	01	16.66	01	00	00	جبهة المستقبل	
14.28	01	16.66	01	00	00	تحالف القوى الوطنية	
14.28	01	16.66	01	00	00	العدالة والتنمية	
14.28	01	16.66	01	00	00	النهضة	
100	14	100	06	100	08	المجموع	

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة،

وبلغ العدد الاجمالي للإطار بين الصحيفتين 14 منها 08 في الشروق اليومي و 06 في الشعب.

يشير الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى تواجد الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حزب الأرندي

بنسبة 21.42 % وفي خطاب الإصلاح الوطني، حزب تاج، حركة البناء الوطني، الحركة الوطنية

للأمل، وجبهة المستقبل، تحالف القوى الوطنية، والعدالة والتنمية، والنهضة، بنسبة 14.28 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حزب الأرندي بنسبة 37.5 % وفي خطاب أحزاب الأفلان، حماس، وتاج، حركة البناء الوطني والحركة الوطنية للأمل بنسبة 12.5 % لكل حزب، ولم تسجل الصحيفة هذا الإطار المرجعي في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما الشعب فسجلت تواجد الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حزب الإصلاح الوطني بنسبة 33.33 % وفي خطاب أحزاب المستقبل، تحالف القوى الوطنية، العدالة والتنمية والنهضة، بنسبة 16.66 % لكل حزب و لم تسجل الصحيفة تواجدا لهذا الإطار في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى .

واختلفت الصحيفتان في الأحزاب السياسية التي وظفت الإطار التاريخي حيث لم تتفق تماما في طبيعتها فبينما سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار التاريخي في خطاب حزب الأرندي متصدرا الترتيب بنسبة 37.5 % لم تكن النتائج كذلك بالنسبة لجريدة الشعب التي سجلت تصدر حركة الإصلاح الوطني الترتيب بنسبة 33.33%.

واتفقت الصحيفتان حول باقي الاحزاب السياسية التي احتلت المراتب الأخرى في توظيفها لهذا الإطار بنسب متفاوتة بين حزب و اخر.

جدول عام رقم 4-6- يوضح الإطار المرجعي الاقتصادي في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة.

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
100	01	00	00	100	01	المرجعية الاقتصادية حمس
100	100	00	00	100	01	المجموع

يوضح الجدول رقم الإطار المرجعي الاقتصادي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للإطار في الصحيفتين 01 إطار وذلك في الشروق اليومي. يشير الاتجاع العام بين الصحيفتين إلى تواجد الإطار المرجعي الإقتصادي في خطاب حركة حمس دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى طيلة فترة الدراسة. لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي الإطار المرجعي الاقتصادي في خطاب حركة حمس دون غيرها من الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة. أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل تواجدا للإطار المرجعي الاقتصادي في خطابات الأحزاب السياسية. وهو التباين الواضح بين الصحيفتين حيث سجلت الشروق اليومي تواجد هذه المرجعية في خطاب حركة حمس دون غيرها من الأحزاب السياسية في الصحيفة نفسها ومقارنة بالشعب، وهو يعكس تفوقها في تأطير الخطاب السياسي لحركة حمس بما يحتويه من توظيف للمرجعية الإقتصادية ببعديها السياسي والاجتماعي.

جدول رقم 05- يوضح مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب	الشروق اليومي	الصحيفة
--------	---------	-------	---------------	---------

مسار البرهنة	ك	%	ك	%	ك	%
قانونية	03	12	02	16.66	05	13.51
تاريخية	08	32	06	50	14	37.83
مقارنة	03	12	02	16.66	05	13.51
إحصاءات وأرقام	07	28	01	8.33	08	21.62
حجج وبراهين	04	16	01	8.33	05	13.51
المجموع	25	100	12	100	37	100

يوضح الجدول رقم مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمال لمسارات البرهنة بين الصحيفتين 37، منها 25 في الشروق اليومي و 12 في الشعب. يشير الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى أن أعلى نسبة سجلت لمسار البرهنة التاريخي ب 37.83 % مسار الإحصاءات والأرقام بنسبة 21.62 % ليأتي بعدهما مساري المقارنة وحجج وبراهين بنسبة 13.51% لكل منهم.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي مسار البرهنة التاريخي أعلى نسبة ب 32 % ثم مسار إحصاءات وأرقام بنسبة 28 % ثم مسار حجج وبراهين بنسبة 16 % وأخيرا مساري المقارنة والقانوني بنسبة 12 % لكل منهما.

أما الشعب فسجلت أعلى نسبة للمسار التاريخي بنسبة 50 % ثم مساري البرهنة القانوني والمقارن بنسبة 16.66 % لكل منهما وأخيرا مساري إحصاءات وأرقام وحجج وبراهين بنسبة 8.33 % لكل منهما.

واتفقت الجريدتان على أن مسار البرهنة التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية سجل أعلى نسبة بين المسارات الأخرى ويعكس ذلك الربط المتواصل للأحداث السياسية بالبعد التاريخي في الخطاب السياسي بمختلف أنواعه.

واختلفت النتائج بالنسبة لترتيب مسارات البرهنة الأخرى بفوارق متباينة سجلت بينهما، مثل مسار احصاءات وأرقام بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي الذي حل بالمرتبة الثانية بنسبة 28% وهي نسبة مرتفعة، بينما تساوى المسارين القانوني والمقارنة في الشعب اللذان حلا في المرتبة الثانية في الشعب وهو يعكس طبيعة البرهنة التي اعتمد عليها كل حزب في خطابه السياسي من جهة وأيضا تأطير كل جريدة للمسارات وتركيزها على مسار دون آخر في خطاب الأحزاب السياسية تبعا لتوجه الصحيفة نفسها.

جدول رقم 5-1- يوضح مسارات البرهنة القانوني في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة
		%	ك	%	ك	
20	01	50	01	00	00	المسار القانوني
						طلائع الحريات



20	01	00	00	33.33	01	حمس	الحزب السياسي
20	01	50	01	00	00	الإصلاح الوطني	
20	01	00	00	33.33	01	تاج	
20	01	00	00	33.33	01	الأفافاس	
100	05	100	02	100	03	المجموع	

يوضح الجدول رقم مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي للمسار القانوني بين الصحيفتين 05 منه 03 مسارات في الشروق اليومي و مسارين 02 في صحيفة الشعب.

يشير الاتجاه العام بين صحيفتي الدراسة إلى تواجد المسار القانوني في خطاب الأحزاب السياسية طلائع الحريات، حمس، الإصلاح الوطني، تاج، الأفافاس، بنسبة 20 % لكل حزب سياسي.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجدا للمسار في خطاب أحزاب حمس، تاج، الأفافاس، بنسبة 33.33 % لكل حزب، في حين لم يسجل المسار عن خطابات باقي الأحزاب السياسية.

أما الشعب فسجلت تواجد المسار القانوني في خطاب حزب طلائع الحريات وحوكة حمس بنسبة 50 % لكل منهما، في حين لم يسجل تواجد المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى.

واختلفت الجريدتان في النسب المسجلة حول المسار في خطاب الأحزاب السياسية التي تناولت المسار القانوني حيث سجلت أعلى نسبة في صحيفة الشعب بـ 50 % لحزبي طلائع الحريات وحمس، بينما سجلت نسبة 33.33% بالنسبة للأحزاب التي وظفت المسار القانوني في الشروق اليومي.

واتفقتنا حول الحزب المشترك الذي تصدر الترتيب بينهما في توظيفه للمسار القانوني وهو حركة حمس وهو يعكس تفوق الأخير عن باقي الأحزاب السياسية في توظيفه لهذا المسار في خطابه السياسي ويفسر تمكن رئيس الحركة عبد الرزاق مقري من الأطر القانونية العامة للممارسات السياسية في الدولة الجزائرية.

جدول عام رقم 5-2- يوضح مسار البرهنة التاريخية التي وردت في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	المسار التاريخي
		%	ك	%	ك		
7.14	01	00	00	12.5	01	الأفانان	
21.42	03	00	00	37.5	03	الأرندي	
7.14	01	00	00	12.5	01	حمس	
14.28	02	33.33	02	00	00	الاصلاح الوطني	

7.14	01	00	00	12.5	01	تاج	الحزب السياسي
7.14	01	00	00	12.5	01	البناء الوطني	
7.14	01	00	00	12.5	01	الحركة الوطنية للأمل	
7.14	01	16.16	01	00	00	جبهة المستقبل	
7.14	01	16.16	01	00	00	تحالف القوى الوطنية	
7.14	01	16.16	01	00	00	العدالة والتنمية	
7.14	01	16.16	01	00	00	النهضة	
100	14	100	06	100	08	المجموع	

يوضح الجدول رقم مسار البرهنة التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي للمسار التاريخي بين الصحيفتين 14 منه 08 في الشروق اليومي و 06 مسارات في الشعب.

ويشير الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى تواجد مسار البرهنة التاريخي في خطاب حزب الأرندي بنسبة 21.42 % وفي خطاب حركة الإصلاح الوطني بنسبة 14.28 %، ثم في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأفلان، حماس، تاج، البناء الوطني، الحركة الوطنية للأمل، جبهة المستقبل، تحالف القوى الوطني، العدالة والتنمية، والنهضة، بنسبة 7.14 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي مسار البرهنة التاريخي في خطاب حزب الأرندي بنسبة 37.5 % وفي خطاب أحزاب الأفلان، حماس، تاج، البناء الوطني، الحركة الوطنية للأمل، بنسبة 12.5 % لكل حزب، في حين لم يسجل تواجد المسار في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

وسجلت صحيفة الشعب مسار البرهنة التاريخي في خطاب حركة الإصلاح الوطني بنسبة 33.33 % وفي خطاب أحزاب جبهة المستقبل، تحالف القوى الوطنية، العدالة والتنمية والنهضة،

بنسبة 16.16 % لكل حزب، في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

واختلفت الصحفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لمسار البرهنة التاريخي في خطابها، حيث سجلت الشروق اليومي تصدر حزب الأرندي الترتيب بـ 37.5% بينما تصدرت حركة الإصلاح الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 33.33% وهو يعكس تاثير كل جريدة للمسار التاريخي ومحاولة ابرازه للمتلقي في خطاب الحزبين مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى من جهة، ويعكس توظيف المسار التاريخي حسب إيديولوجية وانتماء كل حزب من الأحزاب السياسية التي رصدناها في فترة الدراسة.

واتفقت صحيفتي الدراسة على أن الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في النتائج قد وظفت مسار البرهنة التاريخي بنسب متفاوتة تعكس محاولات الإقناع وفق البعد التاريخي في الخطاب السياسي للأحزاب.

### جدول رقم 5-3- يوضح مسارات البرهنة المقارنة في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	مسار المقارنة	
40	02	00	00	66.66	02	الأفلاق	الحزب السياسي
00	00	00	00	00	00	البناء الوطني	
20	01	50	01	00	00	المستقبل	

20	01	00	00	33.33	01	حمس
00	00	00	00	00	00	الحرية والعدالة والتنمية
20	01	50	01	00	00	الأرندي
100	05	100	02	100	03	المجموع

يوضح الجدول رقم مسار البرهنة المقارنة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الاجمالي لمسار المقارنة بين الصحيفتين 05 منه 03 مسارات في الشروق اليومي و مسارين 02 في الشعب.

أشارت نتائج المجموع العام بالنسبة لصحيفتي الدراسة إلى تواجد مسار البرهنة المقارنة في خطاب حزب الأفلان بنسبة 40 % وفي خطاب جبهة المستقبل وحوكة حمس بنسبة 20 % لكل منهما.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي تواجد مسار البرهنة المقارنة في خطاب حزب الأفلان بنسبة 66.66 % وحركة حمس بنسبة 33.33 % دون غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في الصحيفة.

أما صحيفة الشعب فسجلت مسار البرهنة المقارنة في خطاب جبهة المستقبل وحزب الأرندي بنسبة 50 % لكل منهما دون غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

واختلفت صحيفتي الدراسة في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت مسار البرهنة القانوني ووظيفته في خطابها السياسي حيث انفرد به حزبي الأفلان وحمس في الشروق اليومي وهما من الأحزاب التي توصف بالكبيرة في الدولة، بينما سجل تواجد المسار في خطاب حزبي الأرندي والمستقبل بالنسبة لصحيفة الشعب، ويمكن أن يفسر ذلك بتأطير كل جريدة للمسار في خطاب الأحزاب السياسية حسب توجه كل منهما وإلى الإختلاف في التغطية الإعلامية لخطابات الأحزاب السياسية.

جدول رقم 5-4- يوضح مسارات البرهنة احصاءات وارقام في خطاب الأحزاب السياسية

## من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	احصاءات وأرقام	
00	00	00	00	00	00	الأفلاق	الحزب السياسي
50	04	100	01	42.85	03	البناء الوطني	
25	02	00	00	28.57	02	المستقبل	
12.5	01	00	00	14.28	01	حمس	
12.5	01	00	00	14.28	01	الحرية والعدالة والتنمية	
100	08	100	01	100	07	المجموع	

يوضح الجدول رقم مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي لمسار البرهنة إحصاءات وأرقام بين الصحيفتين 08 منه 07 مسارات في الشروق اليومي و مسار واحد 01 في الشعب.

أشارت نتائج المجموع العام لصحيفتي الدراسة إلى تواجد مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطاب حركة البناء الوطني بنسبة 50 % وفي خطاب جبهة المستقبل بنسبة 25 % ثم في خطابي جوكة حمس وحزب الحرية والعدالة والتنمية بنسبة 12.5 % لكل منهما.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي مسار إحصاءات وأرقام في خطاب جوكة البناء الوطني بنسبة 42.85 % ثم في خطاب جبهة المستقبل بنسبة 28.57 % ويأتي المسار في خطاب جوكة حمس وحزب الحرية والعدالة والتنمية بنسبة 14.28 % لكل منهما، في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية.

أما الشعب فسجلت تواجد مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطاب حركة البناء الوطني دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى.

واختلفت الصحيفتان من حيث طبيعة في الأحزاب السياسية التي وظفت مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطابها حيث لاحظنا تعدد في الأحزاب في جريدة الشروق اليومي وبنسب متفاوتة

نوعاً ما، بينما يركز الشعب على حركة البناء الوطني كحزب سياسي وحيد تناول المسار في خطابه، وهو يعكس تأطير كل صحيفة للمسار ضمن خطاب الأحزاب السياسية فيها، وربما يشير إلى عدم التنوع في مصادر المعلومة بالنسبة لصحيفة الشعب مقارنة بالشروق اليومي

جدول رقم 5-5- يوضح مسار البرهنة براهين وحجج منطقية في خطاب الأحزاب السياسية

من خلال صحيفتي الدراسة

النسبة	المجموع	الشعب		الشروق اليومي		الصحيفة	
		%	ك	%	ك	براهين وحجج منطقية	
20	01	00	00	25	01	الأفلاق	الحزب السياسي
40	02	100	01	25	01	البناء الوطني	
20	01	00	00	25	01	جبهة المستقبل	
20	01	00	00	25	01	حمس	
00	00	00	00	00	00	الحرية والعدالة والتنمية	
100	05	100	01	100	04	المجموع	

يوضح الجدول رقم مسار البرهنة براهين وحجج عقلية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وبلغ العدد الإجمالي لمسار براهين وحجج عقلية بين الصحيفتين 05 منه 04 مسارات في الشروق اليومي و مسار واحد 01 في الشعب.

أشارت نتائج الاتجاه العام بين الصحيفتين إلى تواجد مسار البرهنة في خطاب حركة البناء الوطني بنسبة 40 % وفي خطاب أحزاب الأفلاق، جبهة المستقبل، حركة حمس، بنسبة 20 % لكل حزب.

بالنسبة لكل صحيفة سجلت الشروق اليومي مسار البرهنة براهين وحجج عقلية في خطاب أحزاب الأفلاق، البناء الوطني، جبهة المستقبل، حمس، بنسبة 25 % لكل حزب في حين لم يسجل تواجد المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما "الشعب" فسجلت تواجد لمسار البرهنة حجج وبراهين عقلية في خطاب حركة البناء الوطني دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الصحيفة. واختلفت الصحفتان حول عدد الأحزاب السياسية التي وظفت المسار حجج وبراهين في خطابها حيث لاحظنا تعددها في صحيفة الشروق اليومي دون صحيفة الشعب التي سجل بها تواجد المسار في خطاب حركة البناء الوطني فقط. كما اتفقتا على الحزب المشترك الذي وظف "مسار براهين وحجج عقلية" وهو حركة البناء الوطني وهو يعكس دور الأخير في الحياة السياسية ونشاط خطابه في فترة الدراسة مقارنة مع أحزاب سياسية أخرى.

4-2-تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية لخطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

الدراسة

4-2-1-تحليل خطاب الأطروحات الرئيسية:



## 4-2-1-1-تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب الأحزاب السياسية من

خلال صحيفتي الدراسة:

-أطروحة دعم المرأة:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة "دعم المرأة" في خطاب الأحزاب السياسية إلى تواجد الأطروحة في صحيفة "الشعب" في خطاب حزب "الأرندي" بنسبة 66.66 % و"المستقبل" بنسبة 33.33 % عند الشعب وخلوها تماما في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفة "الشروق" اليومي.

وتظهر في صحيفة "الشعب" في خطاب مرشح حزب الأرندي في أطروحة دعم المرأة " كما كان للمرأة حظ من خطاب ميهوبي الذي قال أن "المرأة لا بد أن تحظى بالدعم والإهتمام والاحترام الكامل رفع منحة المرأة الماكثة بالبيت والتكفل بالمطلقات والأرامل ودعم المرأة المنتجة بمنحة وقروض بدون فوائد".

أبدى "عز الدين ميهوبي" من خلال خطابه اهتمامه بالعنصر النسوي وإبراز دوره في المجتمع كعنصر فعال لا بد من احترامه وإعطائه أولوية التكفل بشؤونها في مختلف وضعياتها، كما برز في الرغبة بدعم المرأة المنتجة بقروض مالية والاستفادة من مساهماتها في الاقتصاد الوطني، مستعينا في ذلك بالقرائن اللغوية بتوظيف صيغة التوكيد " أن المرأة لا بد أن تحظى بالدعم.." وإسهام الربط بالواو الذي يزيد من التسلسل المنطقي للأفكار وترابطها ضمن النص الخطابي.

وفي خطابه " لم يستثن خطاب ميهوبي دور المرأة الصحراوية في النهوض بالتنمية في المنطقة، مؤكدا دعم برنامجه لها وإمكاناتها القوية والمتعددة وتوفير كل الفرص والدعامات التي تساعد على أن تساهم في بناء المجتمع وكذا الاقتصاد الوطني". العدد 2019/11/24 .

واصل الحزب اهتمامه والتأكيد على "دعم المرأة" من خلال الخطاب بتعداد أصناف المرأة المنتجة في المجتمع ومساهماتها في إحداث التنمية، وكذا أيضا على المرأة الصحراوية وما يمكن أن تقدمه للمنطقة لتأهيلها والنهوض بها.

## - أطروحة أطروحة دعم الشباب:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة "دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية إلى أنها سجلت في صحيفة "الشعب" نسبة 60% عند كل من الحزبين الأرندي وجبهة المستقبل " على التوالي في حين كانت نسبتها عند حزب "طلائع الحريات" 40% وباقي الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة في الصحيفة المذكورة لم يسجل في خطابها هذه الأطروحة.

أما بالنسبة لـ"الشروق اليومي" فسجلت النتائج تساوي النسب 50% عند حزبي "جبهة المستقبل وطلائع الحريات" على التوالي.

حيث جاء في خطاب صحيفة "الشعب" حول الأطروحة عن خطاب حزب "جبهة المستقبل"، " كما رافع المرشح من أجل العمل على... ناهيك عن إقامة بنوك الشباب ومرافقته لإنشاء تعاونيات فلاحية مدعومة بإطارات جامعية في المجال للقضاء على البطالة". 2019/12/02.

"بلعيد" من رؤساء الأحزاب ذوي التكوين الأكاديمي الذي لم ينفصل على الجامعة في مساره النضالي الحزبي السياسي ويؤمن بمرافقة النخبة للمشاريع الشبابية ومنه جاء تناول أطروحة دعم الشباب في شكل تعاونيات فلاحية، وإرفاقه بالإطارات الجامعية ضرورة بهدف الوصول إلى تحقيق نجاح هذا الشباب وإخراجه من أزمة البطالة الذي يعاني منها.

وجاء في خطاب حزب مرشح الأرندي "عز الدين ميهوي"، "ووعده ميهوي بتقييم تجربة مؤسسات الشباب "أونساج" والوقوف على مكان الخلل وتحريك المشاريع التي توقفت للحيلولة دون المتابعة القضائية".

أراد الأمين العام بالنيابة للأرندي أن يقول في خطابه أن مؤسسات أونساج الداعمة للشباب التي أنشأت لغرض "دعم الشباب" ليست فاشلة بالكامل وإنما يجب معرفة مكان الخلل لإعادة تحريكها وذلك تفاديا للمتابعات القضائية التي تهدد الآلاف من الشباب المستفيد من هذا الآلية.

ووظف الخطاب المعينات اللغوية والأساليب التعبيرية التي تفيد بتوصيل المعنى للمتلقى، كما اشتمل على اسهام الربط بالواو داخل النص لزيادة التراص داخل البناء اللغوي مما يوحي بتسلسل الأفكار وترابطها.

أما بالنسبة لصحيفة "الشروق اليومي" فذكر في خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "وقال بن فليس سوف أختار المسؤولين الشرفاء لبناء دولة الحق والقانون مع الاهتمام بعنصر الشباب". العدد 2019/12/02 ص 03.

حسب خطاب "علي بن فليس" فإنه لبناء دولة الحق والقانون لا بد من مسؤولين شرفاء نزهاء، والدولة لا يمكن أن تقوم إلا بمثل هؤلاء، فالاستعانة بغيرهم لن يبن دولة الحق، وأن الشباب عنصر منهم وهو فعال في الدولة فلا بد من الاهتمام به لما يمكن أن يقدمه على مختلف الأصعدة. ووظف الخطاب الاساليب والقرائن اللغوية التي تفيد بحصول المضمون منها توظيف الصيغة " سوف" التي أشارت إلى حصول الفعل مع البعد في تجسيده وهو مرتبط بفوز المرشح بكرسي الرئاسة في الانتخابات المزمع إجرائها.

وجاء في خطاب حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" حول أطروحة دعم الشباب "أكدت رئيسة حزب "تجمع أمل الجزائر" فاطمة الزهراء زرواطي" أن الدستور الجديد فتح المجال لبناء مؤسسات قوية من شأنها الذهاب نحو جمهورية جديدة تبنى بسواعد أبنائها من خلال المواد المدرجة به، والتي منحت صلاحيات أوسع للشباب وعمل الحركات الجمعوية والفئة النسوية". العدد 2020/10/25 ص 03. جاء في معنى الخطاب أنه لبناء جمهورية جديدة لا بد من تكاتف الجهود من أبناء الشعب وأن الدستور الجديد المزمع الاستفتاء عليه يعطي الفرصة لذلك من خلال ضمان الصلاحيات لذلك ووضع سواعد أبناء الدولة الواحدة من الشباب ببعضها لبناء مؤسسات قوية وهو ما يضمنه الدستور الجديد. كما وظف الخطاب أساليب تعبيرية وتقرائن لغوية تحمل معنى التوكيد ضمن المعنى الاخباري للمضمون الخطابى بهدف تحقيق المقصد من الخطاب مثل "أن الدستور الجديد فتح المجال لبناء مؤسسات قوية".

#### -أطروحة التوعية الصحية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول أطروحة "التوعية الصحية" والتحسيس بمخاطر الوباء في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة في خطاب حزب "طلائع الحريات" بـ 50% تليها نسبة 33.33% لدى حركة "البناء الوطني" ثم "جبهة المستقبل" بنسبة 16.66%.

أما في "الشعب" فسجلت أعلى نسبة للأطروحة 33.33 % في خطاب حزبي "جبهة المستقبل" و"طلائع الحريات" وتليها "حركة البناء" و "حركة الإصلاح" بنسبة 16.16 % في حين لم يتم تسجيل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة في الصحيفتين.

وذكر في "الشعب" في العدد 2020/04/08 عن خطاب حركة البناء الوطني " كما هنأت حركة "البناء الوطني" الطواقم الطبية وكافة عمال الصحة بمناسبة اليوم العالمي للصحة...والذي يأتي هذه السنة في أجواء خاصة تشهدها الجزائر ومعظم دول العالم جراء تفشي وباء كورونا، والذي ضربت فيها الطواقم الطبية في كل المستشفيات أروع الأمثلة وأنبل التضحية في معركة صعبة وخطرة للحفاظ على سلامة المواطنين وإنقاذ حياتهم".

المعلوم أن العالم شهد جائحة عالمية بسبب "فيروس كوفيد 19" وخطاب "بن قرينة" رئيس حركة "البناء الوطني" تطرق إلى جهد الطواقم الصحية في مواجهة الوباء، وجاءت التهئة من أجل الرفع من المعنويات نتيجة الجهد المبذول خاصة وأن الجائحة استمرت لوقت طويل استنفذت الجهد والطاقة لجميع العاملين في القطاع الصحي لما تتطلبه من سرعة التدخل لإنقاذ أرواح المرضى.

كما وظف منتج الخطاب القرائن والمعينات الأسلوبية التي تزيد من تماسك الأفكار وتسلسلها داخل النص الخطابي منها اسهام الربط بالواو وتوظيف الصفات التي تفيد بتحقيق المقصد من الخطاب مثل " أجزاء خاص، معركة صعبة،..."

أما الشروق اليومي فسجلت الأطروحة في خطاب "حركة البناء الوطني" في العدد 2020/03/15 ص05 " دعا بن قرينة جميع الفاعلين السياسيين والوطنيين وبقايا الحراك والمواطنين للتفكير في مصلحة الوطن وعقد هدنة مؤقتة لتمكين الدولة من التفرغ للإجراءات الوقائية للحماية من انتشار كورونا".

جاء في معنى الخطاب أنه لمواجهة التهديدات التي يفرضها "فيروس كورونا" على المجتمع إضافة إلى التهديدات الأخرى التي تعيشها البلاد وهي إشارة إلى الوضع السياسي في البلاد منذ حراك 22 فيفري 2019، وأنه لا بد من ترك الخلافات مع مختلف الجهات المذكورة في الخطاب جانبا والإلتفات للاتحاد من أجل مواجهة الوباء"، وثن الإجراءات التي باشرتها المؤسسات الرسمية بتوجيهات من رئيس الجمهورية

"عبد المجيد تبون" لحماية الصحة العمومية ومطلباً بمزيد من الإجراءات الوقائية مناشداً بتجند ووعي الشعب لحماية الجزائر من أخطار وباء كورونا". العدد 2020/03/15 ص05.

جاء في معنى الخطاب أن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة لمواجهة الوباء جيدة ويمكن أن تخرج البلاد بأقل الأضرار بسبب ما يمكن أن يخلفه الوباء من آثار صحية واجتماعية واقتصادية وحتى سياسية.

وفي خطاب حزب الأرندي حول أطروحة التوعية الصحية جاء في "الشروق اليومي" في العدد 2020/04/16 ص03، "نوه الأرندي بالإجراءات المتخذة من رئيس الجمهورية عبد العزيز تبون بخصوص محاربة وباء "كورونا" مؤكداً أن هذه الجهود هدفها الحد من انتشاره عبر تسخير كل الإمكانيات لتأمين الشروط الضرورية لمنع تفشي الوباء"، وتضيف الصحيفة حول خطاب "الأرندي" " واعتبر أمين عام الأرندي بالنيابة "عز الدين ميهوبي" حرص رئيس الجمهورية على متابعة كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالأزمة الصحية التي تعرفها الجزائر ستساهم في القضاء تدريجياً على هذه الجائحة".

جاء في معنى الخطاب أن الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لمواجهة الوباء كفيلة بالحد من آثاره على المجتمع وهو ما يبرز في اهتمامات رئيس الجمهورية وحرصه حسب الأرندي وهو ظاهر في الإمكانيات المسخرة لمنع تفشي وانتشار الوباء، ووظف منتج الخطاب الأساليب اللغوية التي تحتوي صيغ تفييد التوكيد مثل "حرص، نوه، مؤكداً،.." والتي تزيد من المعنى الدلالي ضمن المقصد الخطابى العام داخل النص.

#### -أطروحة تمتين الجبهة الداخلية:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعى في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة إلى تسجيل أعلى نسبة في صحيفة "الشعب" في خطاب "جوكة البناء الوطنى" 100% في حين لم يرد تناول هذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية التي وردت في عينة الدراسة في الصحيفتين، أما "الشروق اليومي" فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب جوكة البناء الوطنى بـ 66.66% بلمائة ثم المرتبة الثانية 33.33% في خطاب حزب الأرندي.

وجاء في أطروحة تمتين الجبهة الداخلية في خطاب صحيفة "الشعب" عن خطاب المرشح "علي بن فليس" لحزب طلائع الحريات "وبعد أن أعطى صورة شاملة حول أهم الحلول المقترحة لإخراج البلاد من الأزمة السياسية، تطرق إلى الواقع الاجتماعي الذي تعرفه جل ولايات الجزائر العميقة بما فيها ولاية ميلة"

"معتبرا أن الجزائر بحاجة إلى نمط اجتماعي جديد يمنح فيه لكل مواطن ومواطنة حقه المشروع في العيش الكريم".

ركز رئيس الحزب في خطابه من خلال الصحيفة على أن للمواطن الحق في العيش الكريم وذلك بالنظر إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها، وهذا التأكيد تناوله "بن فليس" رئيس حزب طلائع الحريات في حملته لرئاسيات ديسمبر 2019، وكذا على الظروف الاجتماعية أمام تدهور القدرة الشرائية، فهو يحاول التركيز على وضعه للرفع من معنوياته بأنه قادر على تمتين الجبهة الداخلية بتحسين الوضع المعيشي للمواطن وذلك في حال فوزه في الانتخابات، ووظف منتج الخطاب أسلوب التوكيد في قوله "إن الجزائر قادرة بحاجة إلى نمط اجتماعي جديد.."

" حيث يتطلع برنامجه لجعل الاستثمار البشري المحرك الحقيقي للرفاهية والنمو الاجتماعي يكون المواطن المحور الرئيسي لهذا المسعى " معتبرا أن الاستثمار في العنصر البشري هو الحل لتحقيق الرفاهية والنمو الاجتماعي المطلوب على اعتبار أن العنصر البشري هو المحرك الحقيقي لعجلة التنمية في المجتمع.

وجاء في العدد 2020/01/11 في خطاب صحيفة الشعب عن خطاب حزب الأرندي "يعقد الأرندي المؤتمر الاستثنائي يستعد فيها الحزب لخوض تشريعات المقبلة يعتمد على عنصر الشباب والكفاءات".

يحاول حزب الأرندي من خلال خطابه الذي جاء عن الصحيفة إبراز الدور الفعال للشباب والنخب منهم في تفعيل المسار السياسي في البلاد من خلال حوضه للتشريعات المقبلة، وهنا يمكن أن نربط ضمنا هذا الاهتمام بنوع الصراع الذي خاضه الأرندي مؤخرا فيما يخص طبيعة القيادة داخل الحزب والتي طالب أعضاؤها بأن يتولاها عنصر الشباب.

وجاء في العدد 2020/02/12 في خطاب صحيفة الشعب عن خطاب حزب جبهة المستقبل حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والاجتماعية "استمع رئيس الجمهورية إلى آراء واقتراحات رئيس جبهة المستقبل حول كيفية المساهمة في بناء الجمهورية الجديدة في ظل احترام الممارسة الديمقراطية وتطبيق القانون والعدالة الاجتماعية وضمان حقوق الإنسان وحياته".

يمكن أن نربط الخطاب هنا بالظروف السياسية التي مرت بها الدولة الجزائرية مؤخرا تحديدا في شهر فيفري 2019 أين بدأ " الحراك الشعبي الجزائري"، لأسباب سياسية وطالب من خلالها الشعب بإنهاء العهد السياسي السابق الذي كان يرأسه الرئيس السابق الراحل "عبد العزيز بوتفليقة" لمدة تساوي عشرين عاما وبداية عهد جديد ينطلق من بناء جمهورية جديدة بممارسات سياسية ديمقراطية يضبطها القانون وتضمن فيها الحقوق السياسية والعامة للأفراد والجماعات.

وجاء في خطاب حوكة البناء الوطني العدد 2020/05/26 "أبدى بن قرينة أمله في تحقيق الجزائر بناء مؤسسات قوية... وكذا تأسيس بنية تضامنية تسهر فيها السلطة على جرد المواطنين المتضررين جراء هذا الوباء لتقدم لهم تعويضات".

جاء في معنى خطاب "بن قرينة" في أطروحة تمتين الجبهة الداخلية أنه لا بد من بناء مؤسسات دولة قوية يمكنها أن تقوم بشؤون المواطن الاجتماعية في مختلف الأزمات ومن بينها الأزمة الصحية التي نجحت عن الجائحة العالمية ل"فيروس كورونا"<sup>1</sup> وما نتج عنها من أضرار اجتماعية للمواطن الجزائري البسيط الذي تضررت أشغاله بسبب الغلق الاجتماعي والإقتصادي الذي فرضه انتشار الوباء في المجتمع، وما خلفه من آثار على الحياة اليومية لهذا المواطن، وعليه لا بد من أن تسهر السلطة السياسية على عملية التضامن التي تمكن من تخفيف الأضرار الظاهرة نتيجة الأزمة الصحية للمحافظة على التماسك المجتمعي.

وجاء في الصحيفة عن خطاب حزب جبهة العدالة والتنمية في العدد 2019/12/18 حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية والاجتماعية "ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب وتضمن له حقه في السلطة والثروة وفي

1 . وباء عالمي ظهر أول مرة في جمهورية الصين الشعبية لينتشر في باقي دول العالم ومنها الجمهورية الجزائرية في شهر مارس 2020

العدل والحرية والاستعانة بالكفاءات ذات الأهلية والمصدقية في تسيير شؤون البلد واعتماد خطة مدرجة ومستعجلة في الاستجابة لمطالب الشعب".

جاء في الخطاب هنا أنه لتمتين الجبهة الداخلية والاجتماعية لابد من تنظيم حوار شامل يخص الإصلاحات المطلوبة في المجتمع والتي عبر عنها الشعب الجزائري في حراك 22 فيفري 2019 ومن ثم ضمان الحقوق الاجتماعية من العدل والمساواة وتوزيع الثروة والسياسية من اختيار الكفاءات لتسيير شؤون الدولة والاستجابة لمطالب الشعب.

أما بالنسبة في الشروق اليومي فجاءت أطروحة تتمين الجبهة الداخلية في خطاب رئيس حزب جبهة المستقبل "عبد العزيز بلعيد"، "ووعده عبد العزيز بلعيد بتلبية مطالب أفراد الدفاع الذاتي، وعمال قطاع التربية والتعليم والصحة والمتقاعدين في حال انتخابه رئيسا للجزائر". العدد 2019/11/24 ص 03.

وفي خطاب رئيس حزب طلائع الحريات "علي بن فليس" لنفس العدد 2019/11/24 ص 03 "وتعهد أنه سيعين حكومة انفتاح وطني... متعهدا بتحسين القدرة الشرائية للجزائريين".

وتضيف الصحيفة "وقال أن ثم حلولا إقتصادية وإجتماعية وهي حلول أكد أنها موجودة ضمن برنامجه الذي وصفه بالاستعجالي والذي لم يهمل أي جانب من الجوانب التي تخص المواطن في حياته اليومية".

وتضيف الصحيفة "وأضاف أن الصدق مع المواطن ومصارحته بكل شيء والاستماع له كفيل بحلحلة الوضع المعقد الذي تعيشه البلاد وتأسيس دولة اجتماعية ديمقراطية إسلامية" 2019/11/24 ص 3.

جاء في معنى خطاب علي بن فليس حول أطروحة تتمين الجبهة الداخلية والاجتماعية من خلال برنامجه الانتخابي لرئاسيات ديسمبر 2019 أنه لابد من الاهتمام بشؤون المواطن اليومية وظروفه الاجتماعية، وهي تدخل ضمن مشروعه الحكومي في حين تم انتخابه رئيسا للبلاد ضمن البرنامج الاستعجالي الذي يشمل الحلول الاجتماعية والاقتصادية وتأسيس دولة إجتماعية حسبه.



وجاء في خطابه عن الصحيفة بتاريخ 2019/12/02 ص 03 حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية " تطرق بن فليس للجبهة الاجتماعية، سيما انشغالات عدد من الفئات كالموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل ومتقاعدي الجيش متعهدا بمعالجة هذه الملفات عبر الحوار من أجل إيجاد حلول لها". ص 03.

كما لم يهمل "بن فليس" في خطابه الفئات الاجتماعية التي تعاني التهميش أو الإقصاء داخل المجتمع وأسهب في تعدادها من بينها الشباب المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل الذي وعد بإيجاد حل لمشاكلهم المهنية خاصة وأن جهاز التشغيل الذي يندرجون تحته قد تم إنشاؤه منذ أكثر من عشر سنوات في عهد الرئيس السابق الراحل "عبد العزيز بوتفليقة" وأن غالبية الشباب المستفيدين هم من خرجي الجامعات إلا أن وضعياتهم لم تسو بعد وهم يشغلون المناصب المؤقتة منذ زمن ، وهو الأمر بالنسبة لمتقاعدي الجيش وتسوية هذه الملفات حسب "بن فليس" كفيل بتمتين الجبهة الاجتماعية والداخلية للبلاد وربما تخفيف نوع من الاحتقان الذي يعرفه المجتمع خلال هذه الفترة.

وجاء في خطاب "عبد القادر بن قرينة" حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية عن الشروق اليومي " انتقد بن قرينة في تجمع انتخابي عدم وجود أساتذة مختصين في مستشفيات الجنوب بعد 57 سنة من الاستقلال بسبب عدم قدرة الدولة على تحفيز الأطباء المختصين للاستقرار في الجنوب". العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء في معنى الخطاب أن توفير أساتذة مختصين في مستشفيات الجنوب كفيل بالتكفل بالشؤون الصحية للمواطن في مناطق الجنوب الجزائري، وهو أمر لا بد منه من أجل تحقيق الاستقرار والعدالة الاجتماعية من خلال توفير الرعاية الصحية الضرورية التي تندرج ضمن الحقوق المشروعة للمواطن الجزائري.

وجاء في الشروق اليومي في بيان حزب البناء الوطني في العدد 2020/02/20 حول أطروحة تمتين الجبهة الداخلية " وأعربت الحركة في بيان لها عقب اجتماع أعضاء المكتب الوطني عن دعمها كل إجراءات استكمال مكافحة الفساد، داعية إلى الشروع في حوار وطني موسع يؤسس لجبهة داخلية قوية ومتماسكة لمواجهة التحديات المختلفة الحاصلة والمتوقعة والمستعجلة". ص 05.

حسب ماجاء في الخطاب فإن الحوار الوطني الموسع وحده كفيل بتمتين الجبهة الداخلية والتماسك المجتمعي لمواجهة كل الاختلالات الحاصلة والمتوقعة عما قريب، وأن محاربة الفساد من التحديات الأولى التي تفرص عليها الحركة، كما لا يخفى على الجميع في المجتمع أن مصطلح الفساد برز بشك واضح منذ الحراك الشعبي الذي طالب فيه الشباب المتظاهر بإزالة وتنحية رؤوس الفساد من الدولة.

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني في بيان لها "رئيس الجمهورية تكلم بصدق عن واقع الصعوبات التي يعيشها المواطن والغبن الذي يتخبط فيه بعض الجزائريين وصعوبة لقمة العيش بسبب الآثار السلبية لوباء كورونا". العدد 2020/08/22.

يريد منتج الخطاب أن يظهر اهتمام رئيس الجمهورية بمشاكل المواطن، وأنه يحمل همه بسبب ما يتخبط فيه من آثار الأزمة الوبائية خاصة بما ترتب عنها من فرض إجراءات الحجر الصحي عبر كافة التراب الوطني الجزائري لتفادي انتشار الوباء، وهو ما انعكس على الحياة اليومية للمواطن خاصة الطبقة الهشة في المجتمع التي يرتبط قوت يومها بالأجر اليومي ومن ثم تدهور القدرة المعيشية بسبب هذا الإغلاق خاصة وان الأخير استمر لأشهر متتالية.

#### 4-2-1-2- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية:

"النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار" في خطاب الاحزاب السياسية من خلال صحيفتي

#### -أطروحة دعم الفلاحة:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة الدعم الفلاحي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن الشروق اليومي سجلت أعلى نسبة 50% في خطاب حزب جبهة المستقبل وبعدها حزب طلائع الحريات بنسبة 25%.

أما صحيفة الشعب فسجلت أعلى نسبة بـ 25% في الخطاب الحزبي لكل من الأرندي، حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات بالتساوي.

ويظهر في خطاب صحيفة الشعب عن خطاب رئيس جبهة المستقبل في العدد 2019/12/02 " شدد المرشح على أن الاكتفاء الذاتي هو السيادة الفعلية والاستقلال الحقيقي مشيرا إلى أن الفلاحة هي المخرج الوحيد لاستقلالنا والدخول إلى السوق الدولية".

يسعى منتج الخطاب إلى تحويل أنظار المهتمين والمواطنين وحتى السياسيين إلى أن المخرج الحقيقي للأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ سنوات وحتى بعد تدهور الوضع السياسي في البلاد بعد تاريخ 22 فيفري 2019 تاريخ بداية الحراك الشعبي في الجزائر للمطالبة برحيل "رموز الفساد في السلطة"، أراد توجيه الأنظار إلى البديل الاقتصادي للمحروقات وهو القطاع الفلاحي باعتبارها حلا ناجعا لتحقيق السيادة الفعلية انطلاقا من تحقيق الأمن الغذائي للدولة والذي يخولها للمشاركة في الاقتصاد العالمي بالدخول للسوق الدولية، خاصة أن الكثير من ولايات الوطن تحقق سنويا اكتفاء في المحاصيل الزراعية وفي بعض الأحيان فائضا في الإنتاج مما يدفع إلى النظر نحو التوجه للاهتمام بهذا القطاع فعليا.

وعن خطاب الصحيفة حول خطاب حزب البناء الوطني يقول "تعهد أمس المرشح عبد القادر بن قريفة بحل مشاكل الفلاحين والاستجابة لجميع مطالبهم واحتياجاتهم مؤكدا على أنه قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الخضر والفواكه وتصديرها خلال سنتين من حكمه، مشيرا إلى أنه يطمح إلى جعل الجزائر دول رائدة في مجال الفلاحة وقائدة للمنطقة اقتصاديا وسياسيا".

يريد منتج الخطاب أن يقول أنه لنجاح القطاع الفلاحي وتحقيق النتائج المرجوة منه لا بد من الاهتمام بالقائمين عليه وهم الفلاحون، والاهتمام بظروفهم ومشاكلهم فمن غير المعقول الرغبة في الحصول على المنتج الوفير والنهوض بالقطاع دون الاهتمام بأصحابه ومنه الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحصول وحتى تصديره للدول الأخرى مع العلم أن الفلاحين في البلاد يعرفون مشاكل عديدة أهمها التعطيلات البيروقراطية التي تنعكس في كثير من الأحيان على القيام بشؤون الفلاحة رغم توفر الأرضية المناسبة للإنتاج.

وفي خطاب "ميهوبي" من خلال الصحيفة حول الفلاحة جاء في العدد 2020/12/02 " كما استعرض عز الدين ميهوبي برنامجه الانتخابي، معرجا على قطاع الفلاحة الذي أوليت له عناية فائقة باعتباره قطاعا اقتصاديا منتجا وبديلا للمحروقات وثروة لما بعد البترول".

يقصد بما وراء الخطاب هنا أنه في حملة المرشح لحزب الأرندي "عز الدين ميهوبي" اهتمام بالقطاع الفلاحي حيث اعتبره بديلا اقتصاديا هام وضروري للقيام بالقطاع الاقتصادي ككل كبديل للمحروقات التي تهدد بالنفاذ ومنه لا بد من الالتفاف نحوه والاستثمار فيه حتى يمكن من الخروج بثماره. وفي خطاب "علي بن فليس" عن حزب "طلائع الحريات" جاء في صحيفة "الشعب" في العدد 2019/11/24 "قال بن فليس بعد أن عرض برنامجه على الحضور أن القطاع الفلاحي يحظى باهتمام كبير من قبله، بعد دراسة معمقة ودقيقة لواقعها الحالي في ضوء ما شهدته من تراجع، حيث يعتزم فتح ملف الفلاحين من أجل ترقية هذا القطاع بما يضمن الرقي به حتى يكون من الموارد الهامة التي تساعد بالدفع بالاقتصاد الوطني".

المرشحين للانتخابات هنا يركزون بشكل ملحوظ على القطاع الفلاحي ومرشح حزب "طلائع الحريات" واحد منهم، حيث يحاول في حملته الرفع من قيمة وأهمية الاستثمار في الفلاحة والفلاحين القائمين عليه حيث عبر عن ذلك من جانب علمي حين قال إنه لا بد من دراسة معمقة لواقع القطاع، يعني أن الشروع بالنهوض بالاقتصاد الوطني لا يكون عشوائيا وإنما وفق دراسات علمية للواقع باعتباره موردا أساسيا من موارد الاقتصاد الوطني.

في حين سجلت الأطروحة في "الشروق اليومي" في خطاب رئيس حزب "جبهة المستقبل" "عبد العزيز بلعيد"، "طالب بلعيد بضرورة تحمل الدولة مسؤولياتها في تعويض المواطنين والفلاحين عن أضرار الكوارث الطبيعية التي لحقت مؤخرا ببساتين الحمضيات " العدد 2019/11/24 ص03.

وتضيف الصحيفة لنفس الخطاب " ولم يغفل المتحدث التأكيد على ضرورة إصلاح البنوك وخلق مؤسسات شبابية حقيقية وتدعيم الفلاحين وتشجيعهم وتدعيم المنتج الفلاحي المحلي". العدد 2019/11/24 ص03.

جاء في معنى منتج الخطاب أنه لا بد من الوقوف على الأضرار التي تلحق بالقطاع الفلاحي وذلك جراء الظروف المختلفة ومن بينها الظروف الطبيعية التي تؤدي إلى إتلاف المحاصيل، وهو من جانب الدولة في ذلك ضرورة تعويض الفلاحين عن خسارة المنتج وهو نوع من الدعم المعنوي

والتشجيع دعم القطاع ككل، في حين لم يغفل أهمية المشاركة الشبابية في القطاع من خلال تشجيع إنشاء مؤسسات شبابية يمكنها الاستثمار في تحسين وتنويع الإنتاج ومنه الاقتصاد ككل.

وجاء في الصحيفة حول خطاب رئيس حزب طلائع الحريات حول أطروحة "دعم الفلاحة" وقال بن فليس أن المخرج الحقيقي من الأزمة الاقتصادية يكمن في قطاعات الفلاحة والصناعة والوظيفة العمومي". العدد 2019/12/02 ص03.

يعني أن منتج الخطاب يريد التركيز على أهمية الفلاحة والصناعة والوظيفة العمومي للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد فهو يردي القول أن عصر اقتصاد المحروقات مهدد وآيل إلى النفاذ فلا بد من الاعتناء بالبدائل المذكورة لضمان أمن الاقتصاد الوطني.

وجاء في الصحيفة حول خطاب رئيس "جبهة المستقبل" حول الأطروحة "دعم الفلاحة"، "انتقد المرشح للرئاسيات عبد العزيز بلعيد ما قاله أنه تحويل لأموال الدعم الفلاحي عن وجهتها وتبديد الملايير التي خصصتها الدولة للقطاع من طرف من وصفهم بالدخلاء وهم الدخلاء الذين أسهب في تعداد ممارساتهم، ومن ذلك حصولهم على مساحات هائلة من الأراضي الفلاحية الخنصة والملايير على شكل دعم". العدد 2019/12/02 ص03.

جاء في قول منتج الخطاب أن قطاع الفلاحة يعرف إجراءات بيروقراطية خاصة فيما يتعلق الأمر بالحصول على الأراضي الفلاحية حيث عدد هذه الممارسات واعتبرها نوع من أنواع الفساد الذي تعرفه الدولة يجب محاربتة.

وجاء في الصحيفة عن خطاب الأمين العام بالنيابة عن الأرندي حول أطروحة دعم القطاع الفلاحي " كما خاض المرشح في ملف الفلاحة خلال نشاط مماثل بتيارت حيث أكد أنه سيدعم الفلاحة وسيعمل على إيجاد حلول لمشاكل الموالين ومساعدتهم على توفير الأعلاف لمواشيهم ومنع زيادات أسعارها التي تفرضها السوق السوداء". العدد 2019/12/02 ص03، وتضيف الصحيفة " وأكد ميهوي أن برنامجه يحمل حلولاً للمشاكل التي يعرفها القطاع". العدد 2019/12/02 ص03.

ارتكز اهتمام "عز الدين ميهوي" في خطابه بالقطاع الفلاحي وكذا على دعم الموالين لما له من أهمية في تطوير الإنتاج الفلاحي، وهو يعلم كباقي المرشحين أن الاقتصاد الوطني يتجه إلى البديل الفلاحي

للمحروقات، فلم يهمل افراد جانب كبير من برنامجه الانتخابي له لعلمه بالتحديات الراهنة التي يواجهها قطاع المحروقات، وأنه لا بد من بديل ولا يكون إلا بدعم الفلاحة لتحقيق السيادة الفعلية والاستقلالية وتجنب تبعية الدولة وإمكانية وقوعها في شبك الاستدانة الخارجية، فلا بد من الوقوف على التنمية الاقتصادية بالبديل المتوفر لاسيما أن كثير من ولايات الوطن هي ولايات ذات طابع فلاحي رعوي واستغلالها سيعود بالفائدة على الاقتصاد.

### -أطروحة التنمية الاقتصادية:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة التنمية الاقتصادية في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة وهي 50 % في خطاب "حركة البناء الوطني" لتليها بالتساوي أحزاب "الأفان، طلائع الحريات خمس" ب 16.66 %.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت أعلى نسبة ب 28.57 % في خطاب حركة "البناء الوطني" و"طلائع الحريات" بالتساوي وتليها 21.42 % في خطاب حزب "الأرندي وسجلت "جبهة المستقبل" نسبة 14.28 % ثم "خمس" ب 7.14 % وهو ما برز في خطاب حركة "البناء الوطني" حول الأطروحة في العدد 2020/03/15 " كما قال نائب عن الحركة " نحو مستقبل آمن يمكن أن تتنافس فيه سياسيا واقتصاديا مذكرا في نفس السياق بالتحديات التي تواجه الجزائر على غرار انتشار "فيروس كورونا" والأزمة الاقتصادية الناجمة عن تراجع أسعار البترول وغيرها".

وجاء في العدد 2020/05/26 " كما أكد ضرورة الاعتماد على سواعد جزائرية لتحقيق انطلاقة اقتصادية جديدة لا ترهن إلى النظر إلى هذا الجيل أو الواقع فقط بل تتوسع في الآفاق والمبادرات وتفتح على أسواق العالم وتنوع الشراكة مع أصدقاء المستقبل...".

يريد منتج الخطاب لفت النظر إلى أن التنمية الاقتصادية لا تكون إلا بسواعد الجزائريين ومن أجيال مختلفة وفق مبادرات متواصلة يعني بشكل ضمني يدعو للوحدة على جميع الأصعدة في المجتمع لتحقيق

النمو والتطور الاقتصادي، وهو هنا يشدد على الاستمرارية في بناء هذا الاقتصاد الوطني ضمن تنوع الشراكات الاقتصادية مع مختلف الشركاء والانفتاح على الأسواق المحلية والعالمية.

وجاء في الصحيفة عن خطاب "جبهة المستقبل" حول أطروحة "التنمية الاقتصادية" في العدد 2020/10/17 " أضاف بلعيد إلى أنه حان الوقت لمشاركة جميع القوى الوطنية لدعم والمشاركة في تحريك عجلة التنمية وزرع الأمل في نفوس الجزائريين والجزائريات من أجل النهوض باقتصاد البلاد". جاء في معنى الخطاب أنه لتحقيق النهوض بالإقتصاد والتنمية الإقتصادية لا بد من تحريك عجلة التنمية لدى جميع الجزائريين، ولا بد من توحيد الصف والجهود لهذا الأمر، فالأمر لا يتحقق بالفرقة والانقسام وهو كذلك يدعو من خلال ذلك إلى الوحدة والتراص لتحقيق التنمية الاقتصادية.

وجاء في صحيفة "الشعب" عن خطاب ميهوبي حول "أطروحة التنمية الاقتصادية" في العدد 2019/11/24 "مشيرا ميهوبي إلى أن برنامجه الانتخابي حامل لمشروع طموح بعنوان "حلم الصحراء" من شأنه أن يجعل من الجنوب الكبير منطقة اقتصادية مزدهرة تساهم في التنمية الوطنية من خلال المشاريع الفلاحة والسياحية والصناعية والثقافية، وتكون بذلك بوابة الجزائر الاقتصادية إلى إفريقيا". المقصود من خطاب "عز الدين ميهوبي" هنا أن الصحراء حلم يمكن أن يتحقق بجعلها منطقة اقتصادية مزدهرة يمكنها المساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية، فيمكنها أن تكون قبة اقتصادية مزدهرة في جميع المجالات من خلال تشجيع الاستثمار فيها واستصلاحها لتحقيق المشاريع الكبرى فيمكن أن تكون قبة سياحية وتكون فيها مدن صناعية بالإضافة إلى ما تزخر به من ارث ثقافي وحتى تاريخي.

وعن "حركة مجتمع السلم" حول "أطروحة التنمية الاقتصادية" جاء في العدد 2019/12/18 "ودعت حركة "مجتمع السلم" إلى جعل الحوار الذي دعا إليه تبون شفافا... لتصحيح الأخطاء وتحقيق التوافق الشامل حول رؤية وآليات وممارسات تجمع شمل الجزائريين وتجسد الإرادة الشعبية وتنجز التنمية الاقتصادية".

يريد منتج الخطاب أن يقول أن التنمية الاقتصادية لا تتحقق إلا بإرادة أبناء الأمة الجزائرية ويكون الحوار الشامل ضمن الخطوات الأساسية لتحقيقها في رؤية توافقية بين جميع الطبقات ضمن النسق

المجتمعي، خاصة وأن مطلب الحوار الشامل هو مطلب شعبي وسياسي يتكرر كل مرة فلتحقيق التنمية الاقتصادية يجب الارتكاز عليه لما يمكن أن ينجر عنه من تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة.

وفي خطاب "بن فليس" حول أطروحة "التنمية الاقتصادية" "أما العصرية الاقتصادية فلم تنحصر عنده في السكنات اللازمة بل بتهيئة مكان الوطن لولوج اقتصاد هذا القرن مع الإنصاف في توزيع الثروة بما يسمح ببناء وطن مزدهر ويضمن تنمية محلية حقيقية". العدد 2019/12/02.

التنمية الاقتصادية عند "بن فليس" لا تتوقف عند "الحوار الشام" أو تشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي وإنما تتعداها إلى الإنصاف في توزيع الثروات الوطنية وهو ما يسمح ببناء الوطن والوصول به إلى الإزدهار والرقي، فلا بد من تقاسم الثروات حتى نتمكن من تحقيق الثقة المرجوة بين السلطة والشعب ومنه تحقيق تنمية اقتصادية محلية صحيحة.

أما الشروق اليومي فسجلت الأطروحة في خطاب "حكمة البناء" الوطني "طرح مرشح حركة البناء الوطني جملة من الحلول التنموية ووعد بتوزيع 150 ألف وحدة سكنية على مستحقيها من الطبقة الإجتماعية المتوسطة قبل نهاية السنة". العدد 2019/11/24 ص 03.

يشير منتج الخطاب إلى أن الحلول التنموية موجودة ولا بد من الاهتمام بجملة من المؤشرات التي تساهم في ذلك من بينها الاهتمام بالطبقة الاجتماعية المتوسطة، وهي الغالبة في المجتمع لما لها من قدرة في تحقيق التوازن المجتمعي وتقديم المبادرات التنموية بتكاثف جهود المعنيين بالأمر ومنه تحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة.

وجاء في الصحيفة في خطاب "علي بن فليس" حول أطروحة التنمية الاقتصادية "قال رئيس حزب طلائع الحريات أنه سيدعم التجار الحقيقيين من خلال مرافقتهم للنهوض بالاقتصاد الوطني". العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء في معنى منتج الخطاب أن التنمية الاقتصادية تتحقق بأساليب عديدة من بينها دعم التجار الحقيقيين، وهي صفة ترتبط بالمصادقية وكأنه أراد القول أن هناك تجار حقيقيين وآخرون غير حقيقيين وهنا يجب الفصل بينهم ومنه دعم الصنف الأول لقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة للاقتصاد الوطني.



وجاء في الصحيفة حول أطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطاب الأمين العام للأرندي "عز الدين ميهوبي"، "وأكد ميهوبي أن برنامجه يحمل حلولاً لكل المشاكل الخاصة بالقطاع واعداداً في الشق التنموي سكان تيارت باستكمال طريق الهضاب العليا". العدد 2019/12/02 ص 03.

وجاء في حوار للصحيفة حول الأطروحة "التنمية الاقتصادية" مع رئيس "حركة خمس حوكة مجتمع السلم" ودافع ضيف الشروق عن إستراتيجية تطوير الاقتصاد بناء على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ترتقي بدورها فيما بعد إلى مؤسسات رائدة حيث قال نحن نريد إنشاء دولة اقتصادها قائم على العلم ومنح الفرص لكل العباقرة والمتعلمين وما أكثرهم في بلادنا". العدد 2020/11/26 ص 07.

يشير منتج الخطاب إلى أن التنمية الاقتصادية لا تتحقق إلا من خلال دراسات علمية للقطاع ولا تقوم إلا وفق استراتيجيات تهدف إلى تطوير عمل المؤسسات الاقتصادية المختلفة، بإشراك النخبة المختصة التي أشار إلى أنها موجودة في البلاد وهو يشير هنا إلى ضرورة استغلال الطاقات البشرية والاستثمار فيها وعدم إهمالها وفق منهج اقتصادي مدروس لتحقيق هذه التنمية الاقتصادية.

#### - أطروحة دعم الاستثمار:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول أطروحة دعم الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل أن صحيفة "الشعب" سجلت أعلى نسبة بـ 40% في خطاب حزب "الأرندي" تليها نسبة 20% وفي خطاب أحزاب "البناء الوطني، المستقبل وطلائع الحريات" بالتساوي، في حين لم يرد ذكر الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في أعداد عينة الدراسة بينما لم تسجل الأطروحة تماماً في صحيفة "الشروق اليومي".

حيث ذكرت صحيفة الشعب في العدد 2019/12/02 عن خطاب حوكة البناء الوطني "وبالنسبة لقطاع الصحة أوضح بن قرينة أنه سيشجع الشراكة مع الأجانب لانبجاز مستشفيات تستجيب للمعايير الدولية... "يركز بن قرينة على أن تشجيع الاستثمار لا بد وأن يكون مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين ومنهم المستثمرين الأجانب على غرار المستثمرين المحليين وعليه لتشجيع الاقتصاد الوطني لا بد من تشجيع الاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات.

"كما أشار بن قرينة إلى أنه عارف بمشاكل الفلاحين والعوائل التي تعترضهم خاصة في مجال الاستصلاح والاستثمار والتصدير متعهدا بالقضاء على جميع الصعوبات والاستجابة لمطالبهم". يظهر "بن قرينة" اهتمامه بمشاكل الفلاحين وما يواجههم من عوائق في مجال الإنتاج من جهة والعوائق إدارية من جهة ثانية، وهو أمر يدل على اهتمامه بالقطاع خاصة وأنه أبدى الرغبة في تذليل صعوبات الفلاحين والاستجابة لمطالبهم.

وجاء في خطاب "ميهوبي"، "أكد ميهوبي على ضرورة التأسيس لإقتصاد دائم من خلال تشجيع المشاريع الحقيقية لتحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم المستثمرين والقضاء على البيروقراطية التي كانت سببا في فشل الكثير من المشاريع مع تركيز الجهود على الزراعة وتنمية الاستثمار في كل المجالات...". كل المرشحين هنا ومنهم مرشح "الأرندي" يركزون على محاربة الفساد الإداري الذي يعطل الإنتاج والاستثمار في المجالات المختلفة بهدف النهوض بالاقتصاد الوطني حيث اعتبره ميهوبي السبب في فشل المشاريع الاقتصادية.

#### 4-2-1-3- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية "ترتيب البيت الداخلي

للأحزاب السياسية" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

#### -أطروحة صراعات داخلية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول أطروحة "صراعات داخلية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة في خطاب حزب الأفلان ب 80 % محتلا المرتبة الأولى يليها حزب "الأرندي" بنسبة 20 %.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت أعلى نسبة للأطروحة صراعات داخلية 66.66 % في خطاب حزب "الأفلان"، بينما احتل حزب الأرندي المرتبة الثانية ب 33.33 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة.

حيث ذكر في "الشعب" في خطاب حزب الأفلان حول أطروحة "صراعات داخلية" "وإن كان الأرندي بصدد ضبط التحضيرات الأخيرة تحسبا لموعد يعول عليه في تكريس القطيعة مع الممارسات

السابقة فإن حزب جبهة التحرير الوطني لم يتمكن بعد من عقد لجنته المركزية رغم تأكيد أعضاء قياديين على توافق في الرؤى والتوصل إلى اتفاق مع القيادة الحالية بخصوص اجتماع يفرز قيادة جديدة". العدد 2020/03/07.

يشير منتج الخطاب في أطروحة "صراعات داخلية" إلى أن حزب "الأفان" يعيش أزمة داخلية حيث أن هذه الأزمة قد تفاقمت بشكل ملاحظ بعد "حراك" 22 فيفري 2019، أين زعزعت الهبة الشعبية الطبقة السياسية في البلاد، والمعروف أن حزب "الأفان" هو حزب السلطة السياسية السابقة التي طالب برحيلها "الحراك"، فالحزب اليوم ظهر تزعزعه بشكل كبير داخليا أيضا لدرجة أنه لم يستطع عقد اجتماع لجنته المركزية لإختيار قيادة جديدة للحزب التي يتناوب عليها كل مرة أمين عام بالنيابة بسبب غياب التوافق الحقيقي بين أعضاءه.

وعن صحيفة "الشعب" حول صراعات داخل حزب الأرندي جاء في العدد 2020/03/07 "التجمع الوطني الديمقراطي يأتي في مقدمة الأحزاب التي مرت بوضع صعب بعدما أوضع الأمين العام السابق السجن، فبعد مجيء "عز الدين ميهوبي" بصفته أمينا عاما بالنيابة لقيادة التشكيلة التي انتقدت لمواقفها الموالية في الفترة السابقة عاش الحزب على وقع خلافات داخلية لم تبرز إلى العلن إلا مؤخرا مع اقتراب موعد المؤتمر الاستثنائي المقرر يومي 18 و 19 مارس الجاري"، وظهر جليا بقرار المجلس التاديبى بطرد وجوه بارزة على غرار النائب بالبرلمان شهب صديق وكذا النائب أميرة سليم التي قدمت استقالته في خطوة استباقية" العدد 2020/03/07.

يشير منتج الخطاب إلى أن حزب الأرندي على غرار حزب "الأفان" وهو من الأحزاب السياسية التي كانت مقربة إلى السلطة السياسية السابقة يتخبط هو الآخر في مشاكله وصراعاته الداخلية بسبب عدم قدرته على إفراز قيادة جديدة تقود الحزب خاصة بعد أن اتضح الأمر بأنه مرفوض هو الآخر من شباب "الحراك الشعبي" الذي انطلق في 22 فيفري 2019 وأنه من الأحزاب السياسية "المغضوب عليها" شعبيا مع أمينه العام السابق "أحمد أويحي" إلا أن هذه الخلافات برزت مؤخرا إلى العلن بعد أن حاول ملمة أوراها ولم يستطع انتخاب قيادة جديدة له بسبب الصراعات المستمرة بين أعضاءه حول القيادة.

وجاء في صحيفة الشعب عن خطاب حزب جبهة القوى الاشتراكية " بالنسبة لأحزاب المعارضة فإن "جبهة القوى الاشتراكية" التي تحضر لمؤتمرها الاستثنائي شهدت استقالة 3 أعضاء من مجموع خمسة أعضاء يشكلون هيئة رئاسة الحزب". العدد 2020/03/07.

وعلى غرار الأحزاب السياسية التي تعيش صراعات داخلية هو الحال بالنسبة لحزب "جبهة القوى الاشتراكية" المحسوب على المعارضة وكأن الصراعات بين هذه الأحزاب التقليدية المستمرة تلاحقها، فلاهي تفرق بين "أحزاب السلطة" أو المحسوبة على السلطة ولا بين "أحزاب المعارضة" فالكل سواء بعد ما شهدته الوضع السياسي في البلاد من تغيير وما جاء به "الحراك الشعبي" في 22 فيفري 2019.

وجاء في خطاب حزب جبهة التحرير الوطني من خلال صحيفة "الشعب" "اكتفى الحزب العتيد أكبر قوة سياسية بمعالجة مشاكله الداخلية وإعطاء الأولوية لإعادة رص صفوفه بعد هزات متتالية وصراعات على قيادة الحزب أطاحت بعدد الرؤوس بسبب تورطهم في قضايا فساد أنهت مسيرتهم السياسية أو بسحب الثقة منهم ومنعهم من تولي أي منصب في الحزب". العدد 2020/08/30.

يشير منتج الخطاب إلى أن حزب "الأفان" والذي أطلق عليه وصف "الحزب العتيد" نظرا لتجذره في الساحة السياسية الوطنية منذ الاستقلال واستمراره على الخارطة السياسية، فلا يخفى على جميع الدارسين للحياة السياسية الجزائرية أن حزب جبهة التحرير الوطني هو أقدم حزب في الجزائر، وأنه كان يستفرد بالساحة السياسية قبل فتح التعددية السياسية بموجب دستور<sup>1</sup> 1989، وأنه "حزب السلطة" إلى أن أصبح يطلق عليه وصف "الحزب العتيد" المتجذر في الدولة رغم الاهتزازات والصراعات الداخلية التي مر بها عبر عديد مراحل نضاله السياسي وآخرها مطالبة شباب "الحراك الشعبي" 22 فيفري 2019 بحله وحل جميع الأحزاب السياسية "المثلة للسلطة" السياسية فهو يحاول حسب منتج الخطاب أن يللم شمله ويرص صفه لمواجهة هذه الاهتزازات خاصة بعد أن اتهمت قياداته السابقة بالفساد ومثول بعض منها أمام القضاء.

أما في الشروق اليومي حول أطروحة "صراعات داخلية" فسجل في خطاب حزب الأفالان "قال الأمين العام بالنيابة ل"الأفالان" أن الحزب في الوقت الراهن يدرس خيار دعم مرشح للانتخابات المقبلة بعد أن تعالت الأصوات من داخل القاعدة الحزبية تدعو بأن يكون ل"الأفالان" مرشح، فالضغط حسب دفع بقيادة الحزب لدراسة مجموعة من المقترحات التي تخدم الجزائر ومصصلحة الحزب". العدد 02 ديسمبر 2019 ص 03.

يكشف منتج الخطاب إلى الصراع الداخلي الذي يمر به حزب "الأفالان" حول خيار دعم مرشح بعينه، ويتمثل هذا الصراع بين أعضائه الذين انقسموا بين دعم مرشح بعينه وبين التردد في هذا الدعم، والجدير هنا أن نلتفت إلى أصل الصراع خاصة وأن من بين المرشحين ثلاث كانوا قد انشقوا عن حزب "الأفالان" وأن انتخابات 02 ديسمبر 2019 الرئاسية لم يقدم "الأفالان" مرشحه نظرا لمطالب "الحراك الشعبي" بإبعاد مجموعة من الأحزاب عن الساحة السياسية وعن الحكم أصلا في إشارة إلى حزبي "الأرندي" و"الأفالان"، هذا الأخير الذي تقلد مقعد الحكم طيلة عشرية من الزمن إن لم نقل منذ الاستقلال باعتباره الحزب "المتجذر" في الساحة السياسية الوطنية، ناهيك على أن المرشح الحر للانتخابات الرئاسية "عبد المجيد تبون" كان هو الآخر من مناضلي "الأفالان"، أما الصراع الحقيقي الجاري هو خيار دعم مرشح للحزب غير المرشح "عبد المجيد تبون" والضغط الذي يتعرض له الحزب من المناضلين الذين انقسموا بشأنه.

وتضيف الصحيفة حول خطاب الحزب حول الأطروحة "لولا تعليمة الأفالان الراضة لدعم أي مرشح لرأينا قيادات من حزبنا تعلن دعمها للمرشحين الخمسة على غرار علي بن فليس وعبد العزيز بلعيد وعبد القادر بن قرينة ونفس الشيء بالنسبة للمرشح الحر عبد العزيز تبون هذا الأخير الذي قال عنه محدثنا أنه لم يترشح باسم الأفالان ليكون واجبا على الحزب دعمه". العدد 2019/12/02 ص 03.

يكشف الخطاب هنا أن صراع الحزب الداخلي بخصوص دعم مرشح بعينه دون آخر يتمحور حول هل ندعم المرشح الحر "عبد المجيد تبون" الذي كان من مناضلي "الأفالان" أم لا، والإجابة حسب منتج الخطاب هي أن "تبون" لم يترشح باسم "الأفالان" حتى ندعمه، يعني الحزب يريد أن يقول نحن لسنا

ملزمين بدعم "تبون" وأن كان من مناظلينا السابقين لأنه وببساطة لم يترشح باسم حزبنا فلنا الحرية بأن نختار غيره ولا أحد يلومنا في ذلك.

وجاء في خطاب "الأفالان" حول الأطروحة" يأتي هذا في وقت يعيش فيه الحزب أزمة داخلية جراء مطالب معارضي الأمين العام بالنيابة الاستعجال في عقد اجتماع طارئ للجنة المركزية من أجل انتخاب قيادة جديدة ورحيله من على رأس الحزب، وهو مارء عليه صديقي بالقول الذين يطالبون برحيلي من على رأس الحزب ليسوا أفالانيين، مضيئا همهم الوحيد هو الذهاب لمؤتمر غير شرعي لإرضاء بعض الأطراف". العدد 2020/01/19 ص05.

هنا يؤكد منتج الخطاب على أنه من صراعات الحزب الداخلية هو الصراع على من يتولى القيادة داخل الحزب، ووصل الصراع إلى حد التشكيك في درجة نضال الأعضاء خاصة وأن الحزب يعاني انقسامات وتصدعات تظهر من خلال تبادل التهم بين أعضائه وصلت حتى إلى درجة التخوين بقول الأمين العام بالنيابة أن محاولة التسريع بعقد اجتماع طارئ للحزب لانتخاب قيادة جديدة هو محاولة إرضاء لبعض الأطراف.

وجاء في خطاب الأمين العام بالنيابة لحزب الأفالان حول أطروحة صراعات داخلية "وردا على معارضيي الحزب الذين يقودون حوكة تصحيحية ويطالبون بندوة وطنية لإعادة ترتيب بيت الأفالان بدون القيادة الحالية التي يعتبرونها غير شرعية، قال صديقي أن الأفالان يمضي قدما في ترتيب أوراقه استعدادا للاستحقاقات المقبلة والأقلية على حد قوله التي تدعو للخروج عن القيادة هم استثناء". العدد 2020/03/07 ص05.

يحاول منتج الخطاب "تحسين صورة الحزب" بقوله أن الحزب يعيد ترتيب أوراقه في إشارة منه إلى أن الحزب يعمل على إعادة الهيكلة واستدراك وتصحيح جوانب التصدعات الداخلية وهو بذلك يستعد للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة ويقصد بها الانتخابات التشريعية المقبلة وبدل ذلك على استمرار العمل والجهود للتصدي لكل محاولات النيل من الحزب مؤكدا على أنه مستمر و متموقع في الساحة السياسية الوطنية بما يكفيه للمشاركة في مختلف الفعاليات السياسية الوطنية.

جاء في صحيفة " الشروق اليومي " في خطاب حزب "الأرندي" حول أطروحة "صراعات داخلية" " ولم يفوت "ميهوبي" فرصة لقائه مناضلي الحزب ليرد على منتقديه وخص بالذكر أصحاب البيان الأخير الموقع من طرف 52 إطارا يتأرسهم وزير المجاهدين الأسبق محمد الشريف عباس الذي اتهم ميهوبي بتجاوز صلاحياته داخل الحزب وترشحه للرئاسيات دون العودة لقرار القاعدة ".العدد 2020/01/11 ص03.

يبقى الصراع الداخلي لحزب "الأرندي" يتركز على من له الأحقية في القيادة الحزبية ومن يحاول اختطافها وهو صراع مستمر لدرجة أنه وصل لحد الاتهام بتجاوز "عز الدين ميهوبي" لصلاحياته كأمين عام بالنيابة للحزب وترشحه غصبا لرئاسيات 2019 دون الموافقة بالإجماع لبقية الأعضاء. وجاء في "الشروق اليومي" في خطاب "حزب تجمع أمل الجزائر" "تاج" حول أطروحة "صراعات داخلية" " قرر أعضاء المكتب السياسي لحزب تجمع أمل الجزائر تاج مقاطعة المؤتمر الوطني الاستثنائي بإشراف وبدعوة من منتحل صفة فاقد للشرعية وفق توصيف بيان للحزب معلنين عدم تحمل ما سينجر عن ذلك من آثار ونتائج" العدد 2020/09/023 ص03، وتضيف الصحيفة "وفي أعقاب اجتماع لمناقشة وضعية الحزب والتطورات الأخيرة المتعلقة بالمؤتمر وبعد استنفاد كل الجهود تصحيح المسار في تنظيمه وفق الأطر القانونية وبموجب القانون الأساسي والنظام الداخلي للحزب أكد المكتب السياسي عدم شرعية من دعا للمؤتمر باعتباره انتحل صفة الأكبر سنا". العدد 2020/09/23 ص03.

الصراع الداخلي لحزب "تجمع أمل الجزائر" هو الآخر لم يتخلف ولم يتجاوز أسباب الصراعات الداخلية لدى غالبية الأحزاب الأخرى يبقى أولا وأخيرا صراع حول القيادة الحزبية والاتهام بتجاوز القوانين الداخلية للحزب من أجل الزعامة، يجدر بنا أن نشير إلى أن مثل هذه "الصراعات الداخلية" لم تكن تظهر للعيان بالشكل الكبير الذي هي عليه الآن، وهذا أن دل على شيء هو يدل على أن الوضع الذي وصل إليه حال الأحزاب السياسية في الجزائر بعد حراك فيفري 2019 قد أثر بشكل كبير فيها خاصة بعد فضح ممارساتها التي تسعى لتحقيق أغراض شخصية للأحزاب على حساب تحقيق المصلحة

الشعبية، ومنه أخذت هذا التشققات والتصدعات الداخلية للأحزاب تبرز شيئاً فشيئاً ويذيع صيتها بسبب عمق المشاكل الداخلية لها التي طغت عليها المصالح الشخصية.

#### - أطروحة تحسين صورة الحزب السياسي :

أشارت البيانات التحليلية حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" إلى أن عدد الأطروحات في صحيفتي الدراسة 09 أطروحات أربع 04 منها للشروق اليومي وخمسة 05 في صحيفة الشعب وسجلت أعلى نسبة في "الشروق اليومي" في خطاب حزب "الأفان" ب 50 % ثم "الأرندي" و"الحركة الوطنية للأمل" في المرتبة نفسها ب 25 % لكل منهما.

بينما سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في "الشعب" في خطاب حزب "الأرندي" ب 60% على خلاف ما سجل في صحيفة "الشروق اليومي" ويليها حزب "الأرندي" بنسبة 40 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي رصدناها في صحيفتي الدراسة.

حيث جاء في خطاب "الشعب" عن خطاب حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" "دعا ميهوبي أمس إلى إشراك كل القوى الفاعلة في مشروع تعديل الدستور وأكد أن الأرندي يفتح عهداً جديداً في الحياة السياسية بعد تطهيره من الممارسات السلبية". العدد 2020/01/11 ، "وقال أن المشهد السياسي الراهن ذابت فيه مصطلحات المعارضة أو الموالاتة بل يتطلب قاعدة رصينة بعيداً عن التخوين" 2020/01/11 .

جاء الخطاب هنا بمناسبة التحضير لمشروع الاستفتاء على الدستور حيث يشير منتج الخطاب إلى أن المشروع لن يكون إلا إذا توافقت عليه جميع القوى السياسية الفاعلة في الحياة السياسية، وأن الهدف منه هو فتح صفحة جديدة في الحياة السياسية في الساحة الوطنية بعد أن عرفت الدولة تغييرات بسبب ما طالب به شباب "الحراك الشعبي" في 22 فيفري 2019، كما يشير إلى أن الواقع السياسي الراهن لم يعد يعتمد تصنيف أحزاب "المعارضة" وأحزاب "السلطة" وهو ما عبر عنه ب "المشهد السياسي الراهن



ذابت فيه... " أي أن حزب الأرندي لم يعد من أحزاب المعارضة وكأنه يتبرأ أخيراً من انتمائه للسلطة خاصة بعد أن "نقم" عليها الشعب مؤخراً وعبر عن رفضه لها في حراك استمر لأشهر.

جاء في العدد 2020/06/27 عن خطاب "الأرندي" " يتأسس اليوم الأمين العام الجديد للأرندي الطيب زيتوني أول دورة للمجلس الوطني وهو موعد يكشف خلاله زيتوني عن خارطة طريق الحزب خلال المرحلة المقبلة وتوجهاته كما يكون اللقاء امتحان أول تجتازه ثاني تشكيلة من حيث التمثيل في المجالس المنتخبة امتحانا قياسياً إلى الطرف الجديد الذي يتميز أساساً بإلغاء بعض التسميات والممارسات في قاموس السياسة الجزائرية، إذ لم يعد يوجد مكان لما كان يصطلح عليه بأحزاب الموالاتة التي كانت تلتفت حول برنامج الرئيس السابق". العدد 2020/06/27.

جاء في معنى منتج الخطاب أن حزب "الأرندي" بانتخابه لأمين عام جديد قد دخل مرحلة حديثة من تسيير الحزب فهو يحاول التأكيد على أن الحزب قادر على اجتياز المرحلة الصعبة التي يمر بها من خلال إعادة التموقع في الخارطة السياسية والابتعاد عما كان يوصف به أنه من "أحزاب الموالاتة"، خاصة بعض الرفض الشعبي لقائمة من الأحزاب السياسية ومن بينها حزب "الأرندي"، فهو يؤكد أنه لم يعد الطرف السياسي الأخير الذي عرفته البلاد لم يعد هناك ما يطلق عليه بـ "أحزاب الموالاتة" و "أحزاب المعارضة" في إشارة إلى أنه لم يعد ينتهج منهج السلطة وأنه لم يعد من أحزابها كما كان.

وجاء في العدد 2020/08/30 حول خطاب حزب "الأرندي" " بعنوان الأرندي ينهي عهد المساندة " خروج حزب الأرندي هو الآخر من نكسة لن تظهر نتائجها إلا في المواعيد الانتخابية المقبلة لمعرفة مدى محافظته على نفس المكانة التي كان يحظى بها لدى الشعب بعدما عبر هذا الأخير عن سخط كبير من الأمين العام للحزب أحمد أويحي وساسته التي أضرت بالبلاد والعباد وتورطه في قضايا فساد هزت الرأي العام الوطني والأجنبي على حد سواء، " وعمل زيتوني فور توليه مسؤولياته الجديدة بالحزب عن الدفاع عن الأرندي وقال إنه يمرض ولا يموت وسيعمل على نبذ كل عوامل التفرقة من أجل انطلاقة جديدة له وقال " أنه أنهى عهد المساندة وسيدعم فقط المشاريع التي تخدم البلاد ويقف ضد تلك التي تؤدي إلى الهاوية".

أراد منتج الخطاب هنا التأكيد مرارا وتكرارا على "تحسين صورة الحزب" بمحاولته التبرئة من كل المحاولات التي تريد تشويه صورته في الساحة السياسية والوطنية بإصراره على أن عهد مساندة النظام السابق قد ولى، وأنه خرج من النفق الذي أدى به إلى زعزعة صورته لدى الطبقة الشعبية، فهو هنا يحاول العمل على تحسين الصورة من خلال التملص من الممارسات والمواقف السياسية السابقة ومحاوله التبرير لها، خاصة وأنه قد شوهدت صورته بسبب ممارسات بعض قياداته خاصة الأمين العام السابق "أحمد أويحيى" الذي يمثل أمام القضاء، وما ارتبط في الذاكرة الشعبية من مواقف سياسية لهذه الشخصية مما جعل الحزب يعبر عن سخطه منه، معتبرا أن مواقفه أضرت بالمصالح العليا للبلاد كما أنها ارتبطت بتهم فساد أدت إلى زعزعة موقف الرأي العام منه والمطالبة بحله على غرار باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي كانت "الموالية للسلطة".

" أول الأحزاب التي حسمت موقفها وأعلنت صراحة التجنيد لإنجاح مسعى الاستفتاء الشعبي جبهة التحرير الوطني أو "الحزب العتيد" أكبر قوة سياسية من حيث التمثيل وصاحب التجربة السياسية الطويلة حيث عاصر عهد الحزب الواحد والتعددية الحزبية واستمر في النشاط رغم النكسات والصراعات التي أضعفته دون أن تقضي عليه". العدد 2020/10/01.

أما في "الشروق اليومي" ذكر في خطاب حزب الأرندي حول أطروحة "تحسين صورة الحزب" "حيث قال مرشح الرئاسيات "القرارات التي كان يتخذها الحزب قرارات جماعية مضييفا" لقد تمكنا من تقديم مرشح الحزب وإنجاح الرئاسيات وحفظ المشروع الوطني وتمكنا من إعادة بعث الأرندي من جديد أنني أؤكد أنه علينا الاستعداد للاستحقاقات المقبلة". العدد 2020/01/11 ص03.

يحاول منتج الخطاب أن يخفي ما كان من "صراعات داخلية" للحزب بتحسين صورته بالقول أن كل القرارات الحزبية يتم اتخاذها بالإجماع وموافقة جميع الأعضاء، أي أن القرارات داخل الحزب لا تكون قرارات فردية وإنما يعتمد داخل الحزب مبدأ الديمقراطية في اتخاذ القرار، وهو رد ضمني على اتهام "جمال ولد عباس" الأمين العام الأسبق للأرندي "عز الدين ميهوبي" الأمين العام بالنيابة للحزب ومرشح الحزب للانتخابات الرئاسية لسنة 2019 على أنه لم يتجاوز صلاحياته والقانون الداخلي وإنما تم ترشحه بموافقة ورضا جميع المناضلين ووفق القانون الداخلي.

وقال "ميهوبي" في الخطاب نفسه " نحن في الأرندي واعون ومدركون لحقيقة الأسباب محاولات ضرب المشروع الوطني ليضيف التجمع الوطني الديمقراطي متفاعل مع المتغيرات الجديدة وسيدخل بتصور جديد أساسه الإنصات إلى الشعب وسيكشف قريباً عن رؤيته الجديدة". العدد 2020/01/11 ص 03.

يحاول منتج الخطاب تحسب صورة الحزب بمحاولته كسب القاعدة الشعبية بالقول أن الحزب سيعمل ما في وسعه على تحقيق المطالب الشعبية، وأنه مواكب للتطورات والمتغيرات الجديدة وأنه سينتهج رؤية جديدة للتسيير في محاولة لتغيير الصورة الذهنية السلبية عن الحزب التي ارتبطت به خاصة وأنه الآن يحاول التملص من الوصف السابق له بأنه من "أحزاب الموالاتة" وهو نفسه قال في خطاب آخر أن عهد الموالاتة قد ولى وأنه لم يعد هنالك "أحزاب موالاتة" و "أحزاب معارضة" في إشارة إلى تغيير نهجه.

وجاء في الصحيفة حول خطاب حزب "الأفان" حول أطروحة "تحسين صورة الحزب" رفض النائب عن "حزب جبهة التحرير الوطني" "الياس سعدي" تحميل الحزب الذي ينتمي إليه مسؤولية كل ما تعيشه البلاد من أزمات لأنها (جبهة التحرير) كانت مجرد واجهة للسلطة". العدد 2020/02/12 ص 03.

يحاول الخطاب تبرئة الحزب مما نسب إليه من تحميله المسؤولية عما تعيشه البلاد الآن من تأزم الوضع السياسي، هذا الوضع الذي تغير منذ محاولة مجموعة من الفاعلين على الساحة الوطنية السياسية أن ترشح الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" للمرة الخامسة على التوالي لعهدة رئاسية جديدة رغم ما يعانيه من ظروف صحية.

وفي خطاب "الأفان" في الصحيفة في العدد 2020/10/25 ص 03، "وكشف الأمين العام للأفان أبو الفضل بعجي أن مهمته الحالية هي استرجاع قوة وهيبة ومصدقية الحزب وهذا بعد أن فقدتها أيام العصاة التي عبثت به وهذا بالتواطؤ من القيادة السابقة للحزب".

يقر منتج الخطاب بأن الحزب عاش مدة من الزمن مع "العصاة"<sup>1</sup> في إشارة إلى القيادة السابقة التي أضرت بمصلحة الحزب وصورته بتواطؤ الذين شوهوا صورة الحزب وأضروا بها حتى صار من الأحزاب

"المغضوب عليها شعبيا"، وأن "أبو الفضل بعجي" الذي انتخب أمينا عاما مهمته الآن هي إعادة هيكلة الحزب التي كان يتمتع بها سابقا حسبه باعتباره الحزب التاريخي الشعبي المتجذر في عمق الدولة المستقلة فالعمل على استعادة مصداقيته من الأولويات لكسب الثقة الشعبية مجددا.

#### -أطروحة تشويه صورة الحزب السياسي:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تساوي النسب لدى الحزبين "حمس" و"النهضة" في صحيفة "الشروق اليومي".

وذكرت "الشروق اليومي" عن خطاب حركة "حمس" حول أطروحة تشويه "صورة الحزب" وانتقد الرجل الأول في حمس تعرض حزبه للإرباك والتشويه والمحصرة في الحملة الانتخابية للاستفتاء حول الدستور، وتجلى ذلك يضيف مقري من خلال عدم الترخيص لنا لتنظيم التجمعات وملاحقة مناظرتنا في العمل الجاري" العدد 2020/11/26 ص 07.

يقر منتج الخطاب بأن "حمس" قد تعرضت للتشويه بسبب مواقفه المناهضة لمشروع تعديل الدستور للعلم، أن حركة "مجتمع السلم" من الأحزاب السياسية ذات التوجه الإسلامي التي رفضت مشروع تعديل الدستور رغم مشاركتها في مشاورات التعديل التي باشرها رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون"، وتقديم "حمس" مجموعة من الاقتراحات الحزبية في المسودة المدرجة، إلا أنه قرر أن لا يكون من المشاركين في الاستفتاء بسبب عدم رضا الحركة عن النسخة النهائية التي خلصت إليها المشاورات بسبب عدم وضوح العديد من النقاط الهامة في المعالم الرئيسة لبعض القوانين حسب رئيسها "عبد الرزاق مقري"، وهو ما أدى بالحركة للتعرض لمضايقات وحتى التضييق عليها في ممارسة بعض النشاطات السياسية ومنعها من تنشيط الحملة الانتخابية للدستور الجديد بسبب مواقفها منه حسب "مقري".

#### أطروحة علاقات بينية:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة الفرعية "علاقات بينية" إلى عدم تسجيل الأطروحة في الخطاب السياسي للأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة في "الشروق اليومي".

في حين تم رصدها في خطاب "حكمة البناء الوطني" بالنسبة لصحيفة "الشعب"، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الدراسة. حيث ذكر في صحيفة "الشعب" " كما دعا الأمين العام للحزب العتيد يومها إلى رص الصفوف وتجاوز الخلافات على كل المستويات وتجميع كل الجهود لإنجاح الاستحقاق الذي ستعرفه بلادنا في الفاتح من نوفمبر الداخل". العدد 2020/10/01.

يريد منتج الخطاب لفت النظر إلى أهمية الاستحقاقات المقبلة المتمثلة في مشروع تعديل الدستور بالتأكيد على ضرورة إنجاز المسار الانتخابي، وأن الأمر لن يتحقق إلا إذا تم تجاوز الخلافات والانقسامات داخل الساحة السياسية وبين الفاعلين السياسيين وتأجيلها، لأن مصلحة البلاد حسبه لن تتحقق إلا بتوحيد الجهود وهو ما يؤكد على أهمية العلاقات البينية لحزب جبهة التحرير والأحزاب الأخرى.

#### - أطروحة شؤون داخلية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية للأطروحة الفرعية "شؤون داخلية" إلى تسجيل "الشروق اليومي" نسبة مئوية متساوية بين حزبي الأرندي وطلائع الحريات ب 50% بينما لم تسجل في الخطاب السياسي للأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في أعداد عينة الدراسة.

وكذلك الحال بالنسبة لصحيفة "الشعب"، حيث جاءت النسب متساوية بين حزبي "الأرندي" و"النهضة" ولم يسجل تواجد للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

وذكرت "الشعب" حول الأطروحة عن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" " قررت اللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر الاستثنائي للتجمع الوطني الديمقراطي تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا انعقاده يومي 18 و 19 مارس الجاري إلى موعد لاحق حسب ما أفاد به أمس بيان للحزب". العدد 2020/03/15. (سبب الوباء وإجراءات السلطات العليا بالغلاق).

يؤكد منتج الخطاب في أطروحة "شؤون داخلية" على أن الظرف الوبائي الذي تعيشه البلاد حتم تأجيل مؤتمرات الحزب الاستثنائية وهو ظرف خارجي بسبب إجراءات الحجر الصحي التي فرضتها الجهات المختصة وهو شأن داخلي تم الفصل فيه بالنظر للظروف المحيطة.

وحول خطاب حزب "جبهة القوى الاشتراكية" لأطروحة "شؤون داخلية" جاء في الصحيفة " ينظم حزب "جبهة القوى الاشتراكية" مؤتمرا اشتراكيا يومي 10/09 مايو المقبلين بزرالدة... وخلص البيان بالقول بنجاح أشغال هذا المؤتمر سيضمنه التزام وتجنيد المؤتمرين ومناضلي الحزب عبر مناطق الوطن وندعو بهذه المناسبة إلى العمل بجد على مستوى الفدراليات والفروع لتقديم مساهماتكم ودعمكم للجنة تحضير المؤتمر الوطني". العدد 2020/06/11.

يؤكد منتج الخطاب إلى أن مؤتمرات الحزب يعمل على إنجاحها مناضلي الحزب، ولن يكون ذلك إلا اتسمت بالجدية والعمل على مستوى جميع الفدراليات والفروع وهو شأن داخلي للحزب على غرار الأحزاب الأخرى.

وجاء في خطاب حزب "الأفان" حول أطروحة "شؤون داخلية" " أعلن حزب جبهة التحرير الوطني عبر صفحته عبر مواقع التواصل الاجتماعي فايس بوك عن قائمة أعضاء المكتب السياسي في أعقاب اجتماع اللجنة المركزية بينهم ثلاث أعضاء برتبة بروفيسور " العدد 2020/08/30. وهو شأن داخلي يخص تعيين أعضاء الحزب الداخليين.

جاء في صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب "الحرية والعدالة" "من الطبيعي أن نشارك في الاستحقاقات التي ستأتي بعد تعديل الدستور، اعتبارا بأن الحزب هو في الأصل مؤسسة سياسية تهدف إلى الوصول إلى الحكم"، ويضيف " لطلما كان حزب الحرية والعدالة ضد سياسة الكرسي الشاغر".  
2020/10/01.

ورد في معنى منتج الخطاب أن حزب "الحرية والعدالة" هو من الأحزاب المعنية بالمشاركة في الاستفتاء الشعبي حول مشروع تعديل الدستور، وأن قرار المشاركة هو أمر طبيعي يندرج ضمن الإطار الوظيفي لكل حزب سياسي لأن الهدف الأول هو الوصول إلى الحكم.

بينما جاء في صحيفة "الشروق اليومي" حول أطروحة "شؤون داخلية" في خطاب حزب "الأرندي، التجمع الوطني الديمقراطي" " أعلن الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي أن المؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب سينعقد يومي 19 و 20 مارس المقبل مشيراً إلى أن قرارات الحزب دائماً كانت جماعية بما فيها قضية ترشحه للانتخابات الماضية وهو الرد الذي وجهه لمنتقديه داخل الحزب".

العدد 2020/01/11 ص 03.

يؤكد "ميهوبي" في خطابه أن قرارات الحزب جماعية وهي لا تخضع للحكم الفردي وهذا يمكن أن يكون رداً على منتقديه الذين اتهموه بالاستفراد بقرار ترشحه للانتخابات الرئاسية.

وجاء في خطاب "الأفان" حول أطروحة "شؤون داخلية" " وحسب مصادر الشروق فإن المكتب السياسي للحزب سيجتمع اليوم بمقر الحزب بجريدة مناقشة ودراسة وضعية الحزب خاصة أن اللقاء الأخير الذي جمع الأمين العام للحزب بأمناء المحافظات قد فوضه لاتخاذ كافة التدابير المنصوص عليها في القانون الأساسي للحزب والمتعلقة بتنظيم المؤتمر الـ 11 للحزب في الآجال المعقولة". العدد 2020/01/19 ص 05.

جاء في الخطاب أن المؤتمرات الاستثنائية التي تخص الحزب قد تم النظر فيها خاصة وأنه بصدد التحضير لها وهو ما يؤكد تفويض أمناء المحافظات للأمين العام للحزب باتخاذ كافة الإجراءات الهامة لانعقاد المؤتمر في آجاله القانونية.

وجاء في العدد 2020/03/07 ص 05 " أكد الأمين العام بالنيابة لحزب جبهة التحرير الوطني علي صديقي أن الأفان جاهز لخوض غمار التشريعات المقبلة، التي قال أنها ستكون مختلفة عن سابقتها وأكد صديقي أن الأفان جاهز للمشاركة في مشاورات التعديل تعديل الدستور عبر الوثيقة التي انتهت من تحضيرها وصياغتها مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القانون".

يؤكد منتج الخطاب على أنه رغم "الصراعات الداخلية" التي يعيشها الحزب ورغم الرفض الذي يتعرض له منذ انطلاق "الحراك الشعبي" في 22 فيفري 2019، إلا أن الحزب ماضٍ في ترتيب شؤونه

الدراسة

الداخلية" والاستمرار في نشاطه السياسي، ويبرز ذلك في العمل على التحضير للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، بالإضافة إلى عدم القدرة على عزل الحزب سياسياً وتجهزه للمشاركة في مشاورات تعديل الدستور التي باشرتها رئاسة الجمهورية مع الأحزاب السياسية وباقي الفاعلين في السياسيين في الساحة الوطنية، وهو الذي قدم وثيقة صاغها مجموعة من الخبراء والمختصين القانونيين تخص تعديل الدستور.

وتضيف الصحيفة حول الخطاب " وجدد أمين عام الأفلان بالنيابة تمسكه بتنظيم مؤتمر الحزب في جوان المقبل مؤكداً للشروق أنه في حال لم تكن هناك استحقاقات سياسية مهمة في تلك الفترة فنحن متمسكون بهذا التاريخ ليضيف أن الأولوية للمواعيد السياسية التي تعتبر قضية دولة في حين يمكن لقيادة الحزب أن تعتمد على النص القانوني الذي يخول للجنة المركزية تأجيل تنظيم المؤتمر لمدة 6 أشهر". العدد 2020/03/07 ص 05.

يؤكد منتج الخطاب على ضرورة تمسك الحزب بالأجال القانونية لانعقاد مؤتمر الحزب إذا لم يكن هناك ما يمنع ذلك في إشارة إلى الأطراف التي تريد تأجيل المؤتمر كل مرة.

**4-2-1-5- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية للانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة**

**- أطروحة الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها:**

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها" إلى تسجيلها في صحيفة "الشروق اليومي" في خطاب حزبي اثنين من مجموع الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة وأعلى نسبة كانت بـ 66.66% في خطاب حزب "الأرندي" ويليهما حزب "طلائع الحريات" بنسبة 33.33% .

في حين أشارت نتائج أطروحة "الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها" في صحيفة "الشعب" إلى تسجيل أعلى نسبة في خطاب حزب "الأرندي" بنسبة 33.33% تلتها مناصفة بين حزبي



"المستقبل" و"الإصلاح" بنسبة 22.22% وفي المرتبة الثالثة جاءت أحزاب "طلائع الحريات" و"التحالف الجمهوري" و"الحزب الجزائري الأخضر" بنسبة 11.11%.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" في خطاب رئيس حزب "جبهة المستقبل" "عبد العزيز بلعيد" من جهة أخرى جدد بلعيد دعوته للجزائريين من أجل الانتخاب والذهاب إلى صناديق الاقتراع وجعل 12 ديسمبر تاريخاً لميلاد الجمهورية الجديدة والتأكيد على أن الشعب هو من يقرر رئيس الجزائر المستقبلي".

العدد 2019/11/24 ص 5.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019 وقد انتشر مصطلح "الجمهورية الجديدة" منذ "حراك فيفري 2019" وهو ما جاء به "عبد العزيز بلعيد" إذ يريد التأكيد على أن هذه الجمهورية لن تبني إلا بانتخابات 12 ديسمبر 2019 لرئيس جمهورية جديد خلفاً لسابقه، وبالتالي للدخول إلى نظام "جمهورية جديدة" يجب التوجه نحو صناديق الاقتراع وتقرير من سيكون رئيساً للبلاد وتحقيق المطلب السياسي لشباب "الحراك الشعبي" وكأنه يقدم شروطاً لهذا المطلب، فلتحقيق جمهورية جديدة يجب الذهاب لصناديق الاقتراع وانتخاب رئيس للبلاد.

وما جاء في الصحيفة حول خطاب "بلعيد" رئيس "جبهة المستقبل" في أطروحة "الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها" تعهد رئيس جبهة المستقبل بمحاربة المفسدين والمرتشين والفساد بكل أنواعه، فالجزائر متربص بها من خلال ممارسات تهدف إلى وقف قطار تنميتها وهو القطار الذي سينطلق حسب ابتداء من 12 ديسمبر، باعتبار أن الانتخابات هي الحل الوحيد لتحقيق استقرار سياسي وبناء اقتصاد قوي وسن دستور على مقاس الشعب يؤسس لجمهورية الحق والقانون". العدد 2019/12/02 ص 5.

يؤكد منتج الخطاب على أهمية الانتخابات ونتائجها في مجابهة ما تمر به البلاد من فساد ومن "رؤوس الفساد" فهي الحل لذلك حسبه، وأيضاً الحل الوحيد للحفاظ على استقرار البلاد والنهوض بها على جميع المستويات ومنها الاقتصادية، والنهوض بعجلة التنمية في البلاد والذهاب إلى أبعد من ذلك وهو الاستمرار في تحقيق مطالب الحراك الشعبي، والذهاب إلى سن دستور جديد يكون على مقاس الشعب،

وكأن منتج الخطاب هنا يحمس المتلقي بأنه بعد الانتخابات يمكننا أن نذهب إلى مطلبكم الموالي وهو التعديل الدستوري فيحاول إعطاء أهمية للانتخابات الرئاسية على جميع المستويات.

أما في صحيفة الشروق اليومي فجاء في خطاب حزب "الأرندي" حول أطروحة "الدعوة للانتخابات الرئاسية" وتبيان أهميتها على لسان الأمين العام بالنيابة للحزب " وقال عز الدين ميهوبي إن ما جاء بمنشور أحد النواب البرلمان الأوروبي استفزاز صريح عشية الانتخابات الرئاسية مصرحا الرد الحقيقي على

هذه الاستفزات تكون بانتخاب الشعب في 12 ديسمبر". العدد 2019/11/24 ص 03.

وظف في خطاب الحزب أسلوب التوكيد حيث جاءت الجملة بأداة التوكيد "إن" على أن ما قام به البرلمان الأوروبي من تدخل في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية هو "استفزاز" حيث وصف التدخل بالأمر المستفز، وربط بين الفعل والظرف الذي جاء فيه وهو عشية الانتخابات الرئاسية مما يؤكد على سوء النوايا من الطرف الأجنبي الذي يوحى بالتربصات الخارجية بالدولة، مستغلين الوقت المناسب لذلك وهو ما تمر به البلاد من مرحلة سياسية جديدة، وذلك تعبيرا عن رفض الأرندي لهذا التدخل، كما جاء في الخطاب توظيف لإستراتيجية المواجهة والمتمثلة في مواجهة التدخل بالرد عليه بالتوجه نحو صناديق الاقتراع واختيار الرئيس المناسب للبلاد وتفويت الفرصة على المتربصين.

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس" " أكد المرشح للرئاسيات المقبلة علي بن فليس على أهمية الرئاسيات المقبلة لاختيار الرئيس وإنهاء الأزمة التي تعيشها الجزائر". 2019/12/02 ص 03.

ربط الخطاب بين ضرورة اختيار رئيس جديد وحل الأزمة التي تعيشها البلاد، وكأنه يقول أنه لتجاوز المرحلة السياسية الراهنة التي تمر بها الدولة لا بد من اختيار رئيس يكون منتخب من الشعب في رئاسيات شفافة، خاصة وأن "حراك فيفري 2019" كانت أولى أسبابه هو رحيل "رموز النظام السابق" وعلى رأسها الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" الذي قرر الترشح للمرة الخامسة على التوالي وهو ما أثار غضب الشعب وأدى به للخروج إلى الشارع تعبيرا عن رفضه لذلك، بعد أن قدم الرئيس السابق للجمهورية استقالته وعد اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها مما هدد بدخول البلاد في فراغ دستوري، ومنه دعوة

العديد من الأطراف بالمرحلة الانتقالية التي رفضتها أطراف أخرى، ودعت إلى انتخابات رئاسية تكون الحل لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها وهو الذي أيده المرشح عن "حزب طلائع الحريات".

#### - أطروحة النزاهة والشفافية في الممارسة السياسية وتسيير الانتخابات:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب" في خطاب الأحزاب السياسية إلى تواجدها في صحيفة "الشروق اليومي" بين مجموعة من الأحزاب مناصفة بين "الأفلاق، طلائع الحريات، حماس، الحرية والعدالة"، بنسبة 25% بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

في حين سجلت النتائج في "الشعب" أعلى نسبة للأطروحة في خطاب "حزب طلائع الحريات" بنسبة 50% بينما جاءت الأطروحة في خطاب حزبي الحرية والعدالة والتجديد الجزائري بنسبة 25% لكل منهما ولم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة للصحيفة.

حيث جاء في العدد 2019/11/24 عن الشعب في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" "واستطرد بن فليس قائلاً الصدق وقول الحقيقة للشعب الجزائري من أهم ركائز نجاح أي دولة، ولا أحد منا يملك عصا سليمان". العدد 2019/11/24 ص5.

جاء الخطاب في سياق الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019، ف"علي بن فليس" رئيس حزب "طلائع الحريات" يؤكد على عنصر "الشفافية والنزاهة في تسيير العملية الانتخابية" حتى تضمن الحصول على ثقة الشعب في شخص المرشحين في إشارة إلى شخصه، وكأنه يقول للمتلقي أنا مرشح شفاف وصادق ولا أعد باللامعقول وإنما في حدود الاستطاعة، سيلبي مطالب الشعب إذا انتخب رئيساً للبلاد فلا مجال للأوهام الزائفة، وشبه الأمر هنا ب"عصا سليمان" التي لا يملكها أحد من هؤلاء المرشحين ولذلك الصدق في إعطاء الوعود يجب أن يرتبط بالقدرة على تحقيقها حسب "بن فليس"، في إشارة إلى توظيف الخطاب لأساليب تعبيرية وقرائن لغوية.

ويقول في خطاب في عدد الصحيفة ليوم 2019/12/02 " وقدم بن فليس وهو يخاطب سكان ميله رسالتين، رسالة الصراحة التي يفرضها واجب قول الحقيقة فيما يخص الوضع الصعب الذي تمر به الجزائر ورسالة أمل لتحقيق الصمود الجماعي من أجل رفع التحديات الكبرى".

يؤكد "بن فليس" على أهمية "الصدق" في تسيير العملية السياسية في الحملة الانتخابية مشددا على واجب قول الحقيقة للشعب فيما يخص واقعية البرامج الانتخابية، فهو يريد القول أن برنامجه واقعي ولا مجال فيه لخداع الشعب ف"بن فليس" يريد "كسب ثقة الشعب" بالصراحة وقول الحقيقة وابتعاده عن التضخيم وإعطاء الوعود الكاذبة إلا أن ذلك لا يعني القضاء على الأمل الموجود في إمكانية تجاوز الصعاب التي تمر بها الدولة ورفع التحديات وتحقيق النجاحات المختلفة حسبه.

وفي خطاب رئيس "حركة الإصلاح الوطني" من خلال الصحيفة " وأكد غويني أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظل آليات قانونية جديدة مستقلة شفافة ستساهم في زرع الارتياح والطمأنينة لدى كل الجزائريين" العدد 2019/12/18 ص 4 .

جاء في معنى منتج الخطاب في الصحيفة "الأسلوب الحجاجي" للتأكيد والإقناع ب"نزاهة الانتخابات الرئاسية" وأنها سارت بعد عملية انتخاب شفافة فهو يخاطب المتلقي ويقدم له الحجة في ذلك، معتبرا أن الآليات القانونية الجديدة ويقصد بها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وهي الأولى من نوعها في تاريخ الانتخابات الجزائرية ساهمت في الوقوف على سير العملية الانتخابية وحماية العملية السياسية من التزوير، فكما هو معلوم أن هذه اللجنة أنشأت لأسباب وظروف سياسية بتاريخ بعد حراك 19 فيفري 2019 ورفض الشعب لترشح الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية خامسة.

وجاء في خطاب الصحيفة عن خطاب حزب الأرندي "هنا التجمع الوطني الديمقراطي أمس الشعب الجزائري على مساهمته الفعالة في إنجاح رئاسيات 12 ديسمبر من خلال مشاركته القوية".

العدد 2019/02/18 ص 3.

اعتبر ""الأرندي أن الانتخابات الرئاسية قد مرت بنجاح، وعبر عن ذلك بالتهنئة التي وجهها للشعب وهو تعبير عن قبول ورضا الحزب بنتائج الانتخابات وكيفية سير العملية الانتخابية، حيث أراد أن يوجه

رسالة وهي أن الحزب راض وأن مشاركة الشعب كانت قوية، ويمكن أن يكون هذا ردا على الذين دعوا للمقاطعة حسب الحزب، كما أن "الأرندي" أراد أن يقول للشعب أنتم من عملتم على نجاح العملية الانتخابية ونحن نهنئكم بذلك فقد حققتم ذلك وتستحقون التهئة مع هذا الموعد الانتخابي الهام الذي أنقذ البلاد من خطر الوقوع في الفراغ الدستوري، واستخدم منتج الخطاب هنا وصف المشاركة الانتخابية بالقوية، يعني أن الذين توجهوا لصناديق الإقتراع يمثلون الأغلبية حسبه وليس كما يدعي البعض في وسائل الإعلام بأن المشاركة كانت ضعيفة في هذا اليوم الانتخابي.

" وثن ميهوبي دور الحزب في إنجاح الانتخابات الرئاسية وإعطاء الكلمة للشعب لانتخاب رئيس الجمهورية حفاظا على المشروع الوطني". العدد 2020/01/11.

اعتبره الناطق باسم الحزب والمرشح للرئاسيات "عز الدين ميهوبي" مشروعا وطنيا وربما الأمر كذلك لأنه يهدف إلى بناء "الدولة الوطنية" كما جاء في عديد خطابات الأمين العام بالنيابة، فهو مشروع وطني لإنقاذ الدولة مما يترتب بها من تهديدات خاصة بعد الظروف السياسية الراهنة للدولة ومطالبة شباب "الحراك الشعبي" الذي انطلق في 19 فيفري 2019 برحيل النظام السابق ورموزه، بدءا بإجراء انتخابات رئاسية جديدة هذه الانتخابات وهي أول المطالب التي أجل موعدها لمرتين، وحدد موعدها في النهاية في 12 من شهر ديسمبر من العام 2019، وجاء في الخطاب عنصر الاستمالة العاطفية في قوله إعطاء الكلمة للشعب فهو يريد تفخيم هذا الشعب واستمالته عاطفيا بأنه هو صاحب القرار في البلاد ولا كلمة تعلق فوق كلمته لذلك فله الأفضلية في اختيار رئيسه الذي يرغب به.

وعن حزب "العدالة والتنمية" جاء في خطاب رئيسه بالنيابة "جمال بن زيادي"، " شدد المتحدث على ضرورة العمل على استعادة الأهداف النبيلة للعمل السياسي وهو هدف منوط بالشعب يمر عبر انتخابات حرة ونزيهة". العدد 2020/10/01 ص 5 .

اعتبر منتج الخطاب أن العمل السياسي عمل نبيل لأنه يحقق الإرادة الشعبية التي يشارك من خلالها الشعب برأيه، فلا بد من تحقيق عنصر الشفافية والمصادقية نظرا للأهمية التي يتمتع بها، كما تؤكد الصحيفة على أن الحزب يؤكد على أهداف العمل السياسي بتوظيفها لمصطلح "شدد" الذي يحمل معنى التأكيد وقوة الفعل المقصود.

أما في الشروق اليومي فسجلت أطروحة "النزاهة والشفافية في الانتخابات والتسيير" في خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس"، "وقال بن فليس سوف أختار المسؤولين الشرفاء لبناء دولة الحق والقانون" العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء في معنى منتج الخطاب أنه لبناء دولة الحق والقانون وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق المشاركة السياسية بين مختلف أطياف الشعب لا بد من الوقوف على "الشفافية في تسيير الممارسات السياسية" وعلى رأسها ما تعلق بالانتخابات الرئاسية خاصة وأن الخطاب قد قيل بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019، فيؤكد "بن فليس" على ضرورة توفر الصدق والمصادقية لكسب الثقة الشعبية وهو ما يعمل على تحقيقه إذا ما انتخب رئيسا للبلاد كما ربط بنجاح بناء دولة الحق والقانون بالمسؤولين بالشرفاء الذين سيختارهم إذا انتخب رئيسا للبلاد.

وجاء في خطاب حزب "الأرندي حول" النزاهة والشفافية في الانتخابات والتسيير" كما أشار "ميهوبي" إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة قائلا إن الجزائريين صوتوا بكل وعي لتحقيق جمهورية المؤسسات وقال نحن لا نهمنا الأسماء بقدر ما يعنيننا دورها". العدد 2020/01/11 ص 03.

جاء في الخطاب أسلوب التوكيد عبر أداة التوكيد "إن" للتأكيد على أن الانتخابات الرئاسية قد سارت بكل شفافية ونزاهة وخضعت للإرادة الشعبية فلا تزوير فيها، كما يؤكد الخطاب من خلال المرشح السابق للانتخابات "عز الدين ميهوبي" وأن الحزب كله راض عن "السياسيين الجدد" في السلطة وذلك ظاهر بتوظيفه لضمير الجماعة "نحن" دون استثناء من الأعضاء بشرط أن يقوم هؤلاء السياسيون بدورهم الكامل الذي فوضه لهم المنصب.

وجاء في خطاب حزب "الأفالان" حول أطروحة "النزاهة والشفافية في تسيير الانتخابات" "النائب نفسه لم يترك الفرصة تمر دون أن يلسع جراد الصفحة الخامسة من مخطط عمل الحكومة تحدث عن النزاهة والكفاءة في البرلمان وأنا أقول إذا كانت الحكومة تعتقد أن البرلمان الحالي غير نزيه كان يتعين عليها ألا تعرض مخططها عليه". العدد 2020/02/12 ص 03.

يكشف الخطاب عن نوع من "الصراع" واستخدم إستراتيجية من استراتيجيات الخطاب وهي "إستراتيجية الهجوم" على الحكومة الجديدة وهي حكومة "عبد العزيز جراد" الوزير الأول التي جاءت

بعد انتخابات ديسمبر 2019 حيث أبدى حزب "جبهة التحرير الوطني" انفعاله لما بدر عن الحكومة الجديدة حسبه، واعتبارها للبرلمان الحالي "غير مؤهل" و"منزوع الثقة" و"غير نزيه"، والتناقض الذي وقعت فيه هذه الحكومة حيث عرضت برنامجها عليه وهي لا تقر بنزاهته، هنا يظهر نوع من الصراع الخفي خاصة وأن الأفلان هو "الحزب العريق" أو كما عبرت عنه الكثير من الأطراف الإعلامية والسياسية بـ "الحزب العتيق"،

فهو أول حزب في الدولة الجزائرية ويعتمد مبدأ "الشرعية التاريخية والثورية" ويعتبر أن له الأحقية في تسيير البلاد خاصة وأنه يظفر بأغلبية المقاعد البرلمانية، ومن ثم له سلطة التأثير في برامج الحكومة، أما عن "الحكومة الجديدة" التي أسفرت عنها نتائج انتخابات 12 ديسمبر 2019 التي لم تضم ولا عضو من أعضاء "الأفلان" يبدو أنه ولد نوعا من الصراع بينها وبين الحزب، للعلم أن حزب "الأفلان" هو الآخر لم يكن يبعد عن الرفض الشعبي الذي تعرض له غريمه "الأرندي" فهو أيضا من الأحزاب "المغضوب عليها شعبيا" حتى أنه جاء في مطالب "الحراك" تفكيكه.

وجاء في "الشروق اليومي" حول الأطروحة في خطاب حوكة "حمس" وأشار مقري إلى التزوير الانتخابي فقال إن النظام السياسي والتيار العلماني المتطرف حولوا الأحزاب إلى دكاكين من أجل الوصول إلى المناصب لا تتحرك إلى بمناسبة الانتخابات ولا شأن لها إلا المفاوضات من أجل السلطة لا تعرف النضال والحريات والديمقراطية". العدد 2020/03/07 ص 05.

ينتقد "مقري" في خطابه الأحزاب السياسية التي لم تعد تقوم بدورها المنوط بها موظفا "أسلوب التوكيد" في الجملة "إن" للتأكيد على قوله، وهو خطاب مترص ويظهر ذلك من خلال بناءه الذي وظفت فيه حروف الجر والعطف التي زادت من صلابته البناء داخله، وقد تراجعت الأحزاب حسبه عن الأهداف التي وجدت لأجلها، وهي النضال والمشاركة السياسية لصنع الديمقراطية من أجل الوصول إلى الحكم، وإنما الأحزاب الحالية حسبه صارت تحركها مطامع ومصالح فردية وهو أمر غير مقبول عنه فوصفها بـ "الدكاكين الثابتة" التي لا تتحرك إلا بمناسبة سياسية وإلا فهي ثابتة في مكانها في إشارة إلى غياب النزاهة والشفافية في التسيير وفي ممارسة العملية السياسية.

وجاء في الصحيفة حول "أطروحة انتخابات نزيهة وشفافة" في خطاب حزب "الحرية والعدالة والتنمية" شدد رئيس الحزب بالنيابة جمال بن زيادي على ضرورة العمل على استعادة الأهداف النبيلة للعمل السياسي وهو هدف منوط بالشعب يمر عبر انتخابات حرة ونزيهة". العدد 2020/10/01 ص03.

جاء في خطاب منتج الخطاب أن الانتخابات الشفافة هي من المطالب الشعبية التي يصبو إليها الشعب واعتبرها من الأهداف النبيلة التي يتضمنها العمل السياسي.

#### - أطروحة دعم الرئيس المنتخب:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "دعم الرئيس" إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة بـ 33.33% للأطروحة في خطاب "حركة البناء الوطني" و"حركة الإصلاح الوطني" بينما سجلت الأطروحة في خطاب حزبي "الأفان" و"الأرندي" بنسبة 16.66% لكل منهما، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما صحيفة "الشعب" فأشارت النتائج إلى أن أطروحة "دعم الرئيس" سجلت في خطاب الأحزاب السياسية "الأرندي، المستقبل، الإصلاح، الجزائر الجديدة والحركة الشعبية الجزائرية" بنسبة 20% لكل حزب، بينما لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

حيث جاء في الصحيفة حول خطاب "حركة الإصلاح الوطني" فيها "وأكد غويني أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظل آليات قانونية جديدة مستقلة شفافة ستساهم في زرع الارتياح والطمأنينة لدى كل الجزائريين، معتقدا أن تكريس التزامات رئيس الجمهورية المعلنة سيعيد أيضا الثقة والأمل لمعالجة مختلف القضايا الوطنية وتصحيح مختلف الاختلال المسجلة". العدد 2019/12/18 ص4.



جاء الخطاب من خلال الصحيفة ليؤكد على "دعم الحزب للرئيس المنتخب" في رئاسيات ديسمبر 2019 وذلك بعمله على إعادة "الثقة المفقودة" لدى الشعب، ومنه يسجل الخطاب دعم "غويني" للرئيس المنتخب بوصفه كل ما جاء في برنامج الرئيس المنتخب من معالجة القضايا الوطنية وتصحيح الاختلافات المسجلة بالاجبائية فهو يدعو ضمنا للوقوف معه ومساندته.

وفي خطاب "الحركة الشعبية الجزائرية" حول أطروحة "دعم الرئيس المنتخب" جاء "تلقى تبون تهاني المجموعة البرلمانية للحركة الشعبية الجزائرية التي أعربت عن قناعتها بكونه أهلا لأداء مهامه على أكمل وجه، وذلك من أجل المرور بالوطن إلى جمهورية جديدة التي يصبو إليها الشعب الجزائري بمختلف أطيافه في كنف الأمن والاستقرار والرفي" العدد 2019/12/18 ص3.

استخدم الوصف هنا في الخطاب للتعبير عن تأييد و"دعم الرئيس" بأن الأخير هو أهل للثقة وأداء المهام المخولة له، فهو بهذا يعبر عن أحقيته بكرسي الرئاسة وهو القادر على إنقاذ البلاد وتحقيق مطالب الشعب في بناء "جمهورية جديدة" كما يتمناها، واستخدم الخطاب تعبير "المرور بالوطن إلى جمهورية جديدة" التي تحيل المتلقي إلى انتهاء مرحلة في تاريخ البلاد وهي التي ارتبطت بالعهد السابق قرابة عشرين سنة من الزمن والانطلاق في مرحلة جديدة كما تمنهاها الشعب وتحرك لأجلها في "حراك الملايين".

وجاء في خطاب "حركة الإصلاح" في الأطروحة "أما حركة الإصلاح فعبرت في بيان لها عن شكرها وعرفانها لرئيس الجمهورية لأنه التزم ووفى بوعوده الواحدة تلو الأخرى وفي كل المجالات وزاد عيد الاستقلال لهذا العام اعتبارا باسترجاع رفات الشهداء". العدد 2020/07/05 ص6.

اعتبر الخطاب أن استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية جزءا من الوعود التي وفت بها رئيس الجمهورية في برنامجه لانتخابات ديسمبر الرئاسية، مع العلم أن هذه الرفات قد قبعت في "متحف الإنسان" لأكثر من قرن رغم استقلال الدولة الجزائرية، فاسترجاعها مع الرئيس "تبون" يستحق "الثناء والشكر" ومنه تعبير الحزب عن دعمه من خلال هذا الفعل الإيجابي، كما صادف هذه الحادثة عيد استقلال الدولة، حيث وظف الخطاب "المرجعية التاريخية والذاكرة المشتركة بين الدولتين والقضايا التي لا تزال عالقة

بينهما، ويريد منتج الخطاب هنا أن يشد الانتباه إلى هذا الإنجاز التاريخي في أولى العهود التي لاقت الوفاء.

وعن "جبهة المستقبل" جاء في خطاب رئيسها "عبد العزيز بلعيد" "ودعا بلعيد إلى دعم المسار الدستوري ودعم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ووضع اليد باليد لبناء جزائر جديدة وقوية لا تزول بزوال الرجال والحكومات". العدد 2020/10/17 ص5.

تعديل الدستور من المشاريع التي جاء بها برنامج الرئيس "تبون" و"بلعيد" عن حزب "جبهة المستقبل" يعبر عن دعمه للمسار الدستوري الجديد والخطاب جاء بمناسبة تنشيط الحملة التحسيسية للإستفتاء على الدستور، وطبعا مع بلعيد وحزبه التصويت بالإيجاب وتركيبته هو القرار الأفضل لبناء دولة قوية، وكأنه يقول للمتلقي لا دولة قوية إلا بدعم المسار الدستوري، وهو يؤيد بذلك ويدعم الرئيس المنتخب وبرنامجه.

أما الشروق اليومي فجاء فيها في خطاب حزب "الأرندي" حول أطروحة "دعم الرئيس" في العدد 2019/12/18 ص03 بعنوان للجريدة "الأرندي يهنئ تبون ويشكر الشعب والجيش" "هنا المكتب الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون متمنيا له النجاح في تحقيق تطلعات الشعب الجزائري في الأمن والاستقرار".

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة "دعم الرئيس المنتخب" في خطاب رئيس "حركة الإصلاح الوطني" "فيلاي غويني" في العدد 11 جوان 2020 "يرى رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وفي بالتزاماته اتجاه الشعب بعد انتخابات 12 ديسمبر 2019، ويأتي على رأس هذه الالتزامات حسب غويني تعديل الدستور وطرح مسودته للنقاش على مختلف الفاعلين في الساحة الوطنية". العدد 2020/06/11 ص03.

يقر رئيس "حركة الإصلاح" في خطابه أن الرئيس المنتخب "عبد المجيد تبون" قد وفي بما جاء ببرنامجه الانتخابي وهو الشروع في الإعداد لتعديل الدستور، واحتوى الخطاب على أسلوب الحجاج من خلال تقديم الحجة وهي الالتزام بطرح مسودة التعديل على الفاعلين السياسيين للمشاورات بخصوص هذا التعديل، وبالفعل قد شرع "رئيس الجمهورية" في استقبال وفود عن الأحزاب والشخصيات السياسية

والوطنية بقصد المشاورات للإعداد مسودة تعديل الدستور الذي كان قد برمج الاستفتاء عليه بتاريخ 01 نوفمبر 2020، وفي هذا الإقرار بالوفاء "دعم للرئيس المنتخب" مع العلم أن "الإصلاح الوطني" قد أعلنت مساندتها لترشح "الرئيس"، كما شارك رئيسها "فيلاي غويني" في تنشيط حملة المرشح الرئاسية ووظف الخطاب الجمل الإسمية التي تزيد من قوة البناء تنوع بين حروف الجر والعطف والإشارة التي عملت على تراص الترتيب الداخلي للخطاب.

وفي خطاب "بن قرينة" حول أطروحة دعم الرئيس المنتخب جاء عن الصحيفة "أضاف بن قرينة في بيان له رئيس الجمهورية تكلم بصدق عن واقع الصعوبات التي يعيشها المواطن والغبن الذي يتخبط فيه بعض الجزائريين وصعوبة لقمة بسبب الآثار السلبية لوباء كورونا". العدد 2020/08/22 دون ص.

يريد منتج الخطاب الوصول إلى المتلقي بالحديث عن الظروف اليومية التي تواجه المواطن واصفا إياها بالصعوبات والغبن بسبب الآثار التي تسبب فيها انتشار الوباء داخل الوطن، ومن ثم يريد الخطيب أن يلفت النظر إلى اهتمام رئيس الجمهورية بهذه الظروف واصفا حديث الرئيس بالصادق فيما يخص شأن المواطن التي يكابد اليوميات المعيشية الصعبة وفي الخطاب دعم للرئيس الذي ظهر في تأييده له.

وفي خطاب ل"بن قرينة" عن الصحيفة بعنوان مقتبس "أديت واجبي الانتخابي وأتمنى الشفاء

للرئيس" العدد 2020/11/02 ص03.

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب حزب "الأفان" "قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي أن رئيس الجمهورية كان بإمكانه تمرير الدستور دون استشارة الشعب، وهذا بعد تزكيته من طرف البرلمان ومصادقة اللجنة البرلمانية على مسودة الدستور، لكن مع كل هذا رئيس الجمهورية أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء شعبي يوم 01 نوفمبر المقبل وهي الاستشارة الشعبية التي لم تحدث منذ 24 سنة كاملة". العدد 2020/10/25 ص03.

وظف الخطاب "أسلوب الحجاج" بهدف الإقناع بنهج الرئيس المنتخب ودعمه وبرنامجه مستدلا بذلك بمشروع تعديل الدستور حين عبر عن ذلك بالاستشارة التي أرادها الرئيس من الشعب وعدم لجوءه إلى الآليات القانونية الأخرى التي كان من الممكن استخدامها للتعديل، إلا أن ما قام به هو أمر إيجابي

ويستحق الثناء والتقدير خاصة وأن هذا النوع من الاستشارة الشعبية لم يكن منذ أكثر من 24 سنة فما فعله الرئيس أمر جيد ولا بد من تقديره حسب "بعجي".

#### - أطروحة دعم الحكومة الجديدة:

أشارت نتائج الأطروحة الفرعية "دعم الحكومة" إلى تسجيل "الشروق اليومي" تواجد الأطروحة في خطاب "حزب الأقالان" من مجموع الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد العينة. أما صحيفة "الشعب" فلم تسجل تواجدا لها إلا في خطاب حزب "الأقالان" من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي وردت في عينة الدراسة.

حيث جاء في خطاب "الشعب" حول خطاب حزب "الأرندي" " وقال ميهوبي أن المشهد السياسي الراهن ذابت فيه مصطلحات المعارضة أو الموالاتة، وذكر أن الأرندي وإن لم يشارك في حكومة الوزير الأول عبد العزيز جراد إلا أنه يباركها لأن مكوناتها تحمل مؤشرات الكفاءة وينتظر قدرتها على تجاوز المرحلة والاستجابة لتطلعات الشعب". العدد 2020/01/11 ص4.

يريد "الأرندي" أن يقول نحن لم نعد ننتهي إلى "أحزاب الموالاتة" وهو الذي كان يشتهر به لذلك اعتبر أنه اليوم لا وجود لأحزاب "المعارضة والموالاتة"، و"الأرندي" من الأحزاب "المغضوب عليها شعبيا"، والتي طالب "الحراك" بجلها، وأنه راض عن حكومة "جراد" رغم عدم مشاركة الحزب فيها، فليس شرطا أن نشارك في الحكومة حتى نرضى عنها خاصة وأن الأرندي كان يشارك في جميع الحكومات في الدولة منذ تأسيسه فلا بأس في ذلك إن كانت حكومة مقتدرة، فالمهم هو قدرتها على تجاوز الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والعمل على تحقيق مطالب الشعب.

#### 4-2-1-6- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية "الممارسة السياسية

والحراك الشعبي" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

#### - أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "دعم الجيش والمؤسسة العسكرية" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة بـ 40% وذلك في خطاب حزبي "الأرندي وطلائع الحريات" ثم تأتي "حركة البناء الوطني" ثالثا. بينما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تسجيل "الشعب" تواجدا للأطروحة إلا في خطاب حزب "التجديد الجزائري والحزب الجزائري الأخضر" بنسبة 50% لكل منهما ولم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" في خطاب "الحزب الجزائري الأخضر للتنمية" أمام هذه التطورات أكد البيان أنه حان الوقت لتكاثف كل الجهود والضمائم الحية والالتفاف حول مشروع وطني واعد ركيزته الأساسية في بعث ديناميته الجيش والوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني". العدد 2019/12/02 ص6.

الخطاب جاء عشية الانتخابات الرئاسيات بعد "فراغ لكرسي الرئاسة" لأشهر، حيث يشدد منتجه على ضرورة الاتحاد والوحدة لتحقيق المشروع الوطني الذي يقصد به بناء "الجمهورية الجديدة" كما جاء في مطالب "الحراك الشعبي"، لأن هذا التكاثف للجهود وحده قادر على تحقيق ذلك من خلال "دعم ومساندة المؤسسة العسكرية" متمثلة في الجيش الوطني الشعبي التي تعتبر بوابة الأمان والوحدة الوطنية وعد ترك المجال للتفرقة بين الشعب وجيشه.

وجاء في خطاب حزب "التجديد الجزائري" "واستنكر الحزب في بيان له التدخل في الشؤون الداخلية ودعا إلى الوقوف بثبات إلى جانب الجيش في التصدي لهذه المؤامرة الخبيثة" العدد 2019/12/02 ص6. الدعوة للوقوف إلى جانب "الجيش الوطني الشعبي" في خطاب حزب "التجديد الجزائري" جاءت بسبب محاولات زرع التفرقة والشتات وزعزعة ثقة الشعب الجزائري في جيشه من قبل جهات محلية وخارجية تحاول التآمر على الوطن، لذلك يحاول الأخير بث الثقة والعزيمة وشحن النفوس بمواجهة هذه المؤامرات التي تتعرض لها "المؤسسة العسكرية" بعد أن استطاعت "كبح جماح" المتآمرين منذ انطلاق "حراك فيفري 2019"، وحرص قادة الجيش الشعبي الوطني على مرافقة "الحراك

الشعبي" بدل قمعه، كما حدث مع شعوب الدول الأخرى التي انتفضت ضد حكامها من أجل تحقيق مطالب رحيل رموزها من القادة السياسيين والزعماء، إلا أن "الجيش الشعبي الوطني الجزائري" فضل انتهاج مسير غير ذلك وهو المرافقة بـ "سلمية وديمقراطية" كل مراحل "الحركة الشعبية" بقيادة الفريق الراحل "القايد صالح"، وأن "الجيش" سيحرص على حماية الوطن وعلى مرافقة "المطالب الشعبية" إلى أن تتحقق وهو ما حرك الآلة الأجنبية للتأمر من أجل ضربه وفك الارتباط بينه وبين الشعب، ومنه يدعو حزب "التجديد الجزائري" الشعب إلى الوقوف إلى جانب "الجيش" ومساندته في مهامه التي يقوم بها حتى لا يقع أبناء الوطن في فخ التربصات الخارجية.

أما في الشروق اليومي فسجلت أطروحة "دعم الجيش والمؤسسة العسكرية" في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" "علي بن فليس"، "كما أشاد بدور المؤسسة العسكرية ودافع عنها بإسهاب مضيفا أن التحام الجيش مع شعبه أنقذ الجزائر". العدد 2019/12/02 ص 03، وتضيف الصحيفة " ولم يفوت المتحدث الإشادة بدور الجيش في مرافقة الحراك " العدد 2019/12/02 ص 03.

اعتبر الكثير من المراقبين والمحللين وحتى السياسيين ومنهم المرشح للانتخابات عن "طلائع الحريات" "علي بن فليس" أن "الملحمة" التي صنعها "الجيش الشعبي" في "حراك فيفري 2019" وقراره بالوقوف إلى جانب الشعب بدل قمع مظاهراته ومسيراته الطويلة وهو ما يستحق الثناء والترحاب والإشادة وهو الذي أنقذ البلاد من خطر الانزلاق الحتمي.

وفي خطاب حزب "الأرندي" حول أطروحة "دعم الجيش والمؤسسة العسكرية" جاء في الصحيفة بعنوان "الأرندي يهنئ تبون ويشكر الشعب والجيش"، " كما شكر الأرندي مؤسسة الجيش على حرصها على تأمين وتوفير الشروط لإنجاح هذه الانتخابات وتمكين المواطنين من إنجاز هذه الانتخابات". العدد 2019/12/18 ص 03.

جاء الخطاب ليؤكد على أن "الأرندي" يقر ويثني على "دور الجيش" في الانتخابات الرئاسية حيث وفر وسهر على تأمين السير الناجح لها ومنه ضمان حماية الوطن من التربصات المحيطة بها التي أوشكت على الإطاحة بأمن واستقرار الدولة لولا الأداء "الاستثنائي التاريخي" للمؤسسة العسكرية التي أمنت الحدود الوطنية وجرأ الانتخابات الرئاسية.

وفي خطاب آخر حول الأطروحة جاء في الصحيفة "واعتبر الأمين العام للأرندي عز الدين ميهوبي حرص الرئيس على متابعة كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالأزمة الصحية التي تعرفها الجزائر ستساهم في القضاء تدريجيا على هذه الجائحة، مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسة العسكرية في هذه المرحلة سواء بجلب المستلزمات من الصين أو من خلال تجنيد خبراتها وكفاءتها في محاربة الوباء".  
العدد 2020/04/16 ص 03.

يشيد "الأرندي" بالدور الآخر لـ "الجيش الوطني الشعبي" خلال الأزمة الصحية التي عرفتھا البلاد على غرار باقي دول العالم وهي انتشار الوباء في المجتمع وتجنيد "المؤسسة العسكرية" لمحاربة الوباء من خلال الاستعانة بالخبرات والكفاءات وإحضار وسائل الوقاية من الوباء من جمهورية "الصين الشعبية".

#### - أطروحة المشاركة السياسية :

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة الفرعية "المشاركة السياسية" إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة بـ 33.33 % في خطاب حزب "الأفان" في حين سجلت الأطروحة في خطاب أحزاب "الأرندي، البناء الوطني، الاصطلاح والحركة الوطنية للأمل" بنسبة 25 %.

أما نتائج الدراسة التحليلية لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد أطروحة المشاركة السياسية في خطاب أحزاب "الأرندي، البناء الوطني، الإصلاح والعدالة والتنمية"، بنسبة متساوية 25 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي وردت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" في خطاب حزب "جبهة العدالة والتنمية" عن "الشعب" بعنوان "جبهة العدالة والتنمية استعداد للعمل مع الجميع"، "من جهتها أبدت العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع القوى الفاعلة أحزابا وشخصيات وشباب الحراك من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج يعمل على توفير كافة الشروط الضامنة لوحدة الوطن ومجسدة

لديمقراطية المشاركة الصحيحة". العدد 2019/12/18 ص 4 .

أصر منتج الخطاب على تحقيق "المشاركة السياسية" بفتح المجال أمام مختلف الأطراف الفاعلة في الساحة الوطنية على اختلاف انتماءاتها، ووضع مشروع محدد الأهداف والبرامج للحفاظ على الوحدة الوطنية،

و"جبهة العدالة والتنمية" هي من الأحزاب السياسية "المعارضة العريضة" في الجزائر المستقلة، والتي كانت لها مشاركات سياسية هامة في المحافل الوطنية والتي كانت ذات تأثير في صنع القرار السياسي في البلاد، هي تحاول اليوم أمام التطورات الراهنة التي يعيشها الوطن إثبات وجودها واستمرارية فاعليتها السياسية حيث تحاول "التمركز" من خلال دعوتها للجميع من أجل إيجاد حلول للامزة التي تعيشها البلاد فهي تقول بذلك لن نقضي أي طرف وسنعمل مع الجميع لتحقيق المشاركة السياسية من أجل مصلحة الوطن.

وفي خطاب لحركة "الإصلاح الوطني" حول "أطروحة المشاركة السياسية" " كما يساهم ذلك على حد تعبير فيلالي غويني في تعزيز المشاركة الواسعة لجميع أطراف المجتمع لاستكمال تحقيق المطالب العاجلة ومواصلة الإصلاحات العميقة في مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على أمن واستقرار في البلاد ورص الصف الوطني أكثر لمجابهة التحديات وكل المؤامرات والدسائس التي تستهدف أمن ومقدرات الوطن". العدد 2019/12/18 ص4.

يولي منتج الخطاب أهمية واسعة لعنصر "المشاركة السياسية" في البلاد وما يمكن أن تحقق من تحقيق الوحدة ونجاح المشروع الوطني والخروج بالدولة من "الأزمة السياسية" التي وقعت بها وصد جميع المتربصين بالوطن من داخل وخارجه، الذين يريدون "ضرب" أمن واستقرار البلاد من خلال ما يحكيه من دسائس ومؤامرات التي وبالتالي فالعمل مع جميع الفاعلين له دور كبير حسب رئيس "حركة الإصلاح" في تحقيق الأهداف المنشودة والوصول إلى الإصلاحات المسطرة في مختلف الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

وفي خطاب لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي" عن الصحيفة بتاريخ 2020/01/11 حول أطروحة "المشاركة السياسية" بعنوان "ميهوبي يدعو لإشراك جميع الأطراف في مراجعة الدستور"، دعا ميهوبي أمس إلى ضرورة إشراك كل القوى الفاعلة في الساحة الوطنية في مشروع تعديل الدستور وأكد أن الأرندي يفتح عهدا جديدا في الحياة السياسية ". العدد 2020/01/11 ص4،.



وجاء في الصحيفة " ثمن ميهوبي خطوة رئيس الجمهورية بإنشاء لجنة خبراء قانونيين لتعديل الدستور، وقال إنه يجب أن يكون وثيقة شاملة وجامعة تشارك فيها كل القوى الفاعلة في المشهد الوطني دون إقصاء أو إلغاء". العدد 2020/01/11 ص 4.

إشراك جميع الأطراف السياسية في مشروع تعديل الدستور في إشارة منه إلى ضرورة عدم إقصاء أي طرف ومنه عدم إقصاء حزب "الأرندي" نفسه من هذه المشاورات التي سيباشرها "رئيس الجمهورية" بمناسبة مشروع تعديل الدستور المزمع الاستفتاء عليه، والذي يعتبر أحد أهم محاور الرئيس المنتخب "عبد المجيد تبون" فيبدو أن "ميهوبي" الأمين العام للحزب يبدي تحوفه من إقصاء الأرندي نفسه وهو الأمر المتوقع بسبب ما يعانيه الحزب من "صراعات داخلية" أولا التي يعيشها الحزب داخليا والتي أدت إلى "زعزعة الثقة" بين أعضائه، وفي الجهة المقابلة ما يعانيه الحزب من "رفض شعبي" بسبب انتماءاته الموالية للنظام السابق خاصة بعد أن تعرض لتشويه صورته بسبب قضايا الفساد التي مست قياديين سابقين في الدولة، ومنه دعوة "ميهوب"ي لإشراك كل الفاعلين في مراجعة تعجيل الدستور فيقصد بذلك حزبه بالإضافة إلى الأطراف الأخرى والهدف من ذلك هو تحقيق مشاركة سياسية واسعة في الساحة في ما يخص القضية الوطنية.

وجاء في خطابه للعدد نفسه "وفي مقابل ذلك أبرز "ميهوبي" أن الوقت الراهن يتطلب شراكة سياسي لكل التشكيلات الحزبية "ص 04.

وهو ما يؤكد عليه مرارا بعدم إقصاء أي طرف في المشاورات السياسية على اختلاف الانتماءات الفكرية العقائدية وحتى التاريخ السياسي للفاعلين.

وجاء في خطاب "حركة البناء الوطني" بعنوان للصحيفة " البناء الوطني تدعو إلى ندوة مشتركة للقوى السياسية" أبرز نائب رئيس حركة البناء الوطني أحمد دان في كلمته خلال لقاء جهوي لهياكل الحزب لولايات الغرب أن حركة البناء الوطني تدعو الطبقة السياسية والأحزاب والمجتمع المدني إلى ندوة مشتركة من أجل إيقاف الاحتقان وتجميع القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجهها الجزائر، وترك الخلافات جانبا خدمة للمصلحة الوطنية". العدد 2020/03/15 د.ص. وأضاف "أن الحركة تدعو

إلى مبادرة إيقاف الاحتقان وتولي المسؤولية بشكل مشترك إزاء مستقبل الجزائر لاسيما للعبور كما قال نحو مستقبل آمن يمكن أن تتنافس فيه سياسيا واقتصاديا". العدد 2020/03/15 ص 3.

يريد منتج الخطاب التشديد على أن "المشاركة السياسية" لا تتحقق إلا إذا قررت الأطراف السياسية التوقف عن النزاعات السياسية فيما بينها بهدف الحفاظ على مستقبل الدولة وأمنها، فلا بد من ترك الاحتقانات والمشاحنات خاصة في هذا الظرف والالتفاف حول المشروع الوطني الذي يمكن الدولة من إيجاد جو لمنافسة السياسية والاقتصادية، وعدد الناطق باسم حركة البناء الوطني الأطراف السياسية المعنية بالشراكة السياسية من أحزاب وطبقة سياسية ومجتمع مدني، والخطاب هنا مزج بين الجمل الإسمية والفعلية في بناءه وهو ما جعله متراضا وقويا ومنه ما جاء في قوله "تتنافس سياسيا واقتصاديا" فيقصد بذلك الجماعة السياسية المشاركة في العملية التنافسية لبناء الدولة والحفاظ على ركائزها الأساسية من نظام سياسي واقتصادي.

أما في الشروق اليومي فسجل حول أطروحة المشاركة السياسية في خطاب حزب الأرندي " وقال ميهوبي نحن ننظر إلى الراهن كواقع سياسي جديد مبني على الشراكة السياسية وهو واقع ذابت فيه مصلحة الموالاتة والمعارضة والشعب ينتظر إشراك كل المكونات" العدد 2020/01/11 ص 03.

تردد في خطاب "ميهوبي" في العديد من المناسبات ومنها هذه المناسبة وهي نتائج الانتخابات الرئاسية فجاءت عبارات الواقع السياسي الجديد يفرض الشراكة السياسية، هو واقع ذابت فيه مصلحة "الموالاتة والمعارضة"، الشعب ينتظر إشراك كل المكونات، وحسب الخطاب فإن "الأرندي" متخوف من الإقصاء من الحياة السياسية خاصة بعد مطالبة العديد من شباب "الحراك" بفك الأحزاب السياسية "الموالية للسلطة" ومنها "الأرندي"، وخاصة لما توالى على الحزب من "فضائح فساد" تخص قياديين ورجال سياسية بارزين في الدولة منهم الأمين العام السابق "أحمد أويحي" المتهم في قضايا فساد في الدولة، ف"ميهوبي" يلحق مطالب الحزب ضمينا إلى الواقع السياسي الراهن الذي تغير حسب منذ "الحراك الشعبي" وأصبح يحتم إشراك جميع الفاعلين في الحياة السياسية في هذا الواقع الذي وصفه بالجديد، وأن الحزب لم يعد يصنف ضمن "أحزاب الموالاتة"، وقد تكرر هذا في خطابات عديدة وكأنه يتبرأ من ممارسات الأحزاب السابقة، ويعلن عن طي صفحة الماضي السياسي الذي ارتبط بانتمائه ومولاته غير

المحدودة للسلطة السابقة وبدء صفحة جديدة كشريك سياسي في الواقع المفروض بعد تاريخ 19 فيفري

2019.

واستخدم في الخطاب الضمير "نحن" للتعبير عن رأي الجماعة حين قال "نحن ننظر" وهو يشير إلى رأي الجماعة داخل الحزب كما يمكن أن نستنتج أن "ميهوبي" يوجه رسالة إلى أن قرارات الحزب الداخلية تتخذ بالإجماع ويمكن أيضا تفسيرها بمحاولة توجيه رسالة إلى أن الحزب متماسك داخليا وليس هناك ما يزعزع وحدته.

وفي خطاب حزب "طلائع الحريات" جاء في الصحيفة حول أطروحة "المشاركة السياسية" "وسجل المكتب السياسي مباشرة رئاسة الجمهورية لمشاورات ثنائية مع شخصيات وطنية وقادة أحزاب سياسية والمجتمع المدني حول الوضع العام للبلاد وتعديل الدستور داعيا إلى ترقية هذا المسعى وترسيخه ليصبح من تقاليد الحكم في الجزائر وأن يفصح عن محتواه وأهدافه للرأي العام الوطني". العدد 2020/01/19 ص 03.

اعتبرت "حزب طلائع الحريات" أن المشاورات السياسية الذي باشرتها رئاسة الجمهورية مع الفاعلين السياسيين هي نوع من الشراكة السياسية تجسد الممارسة السياسية بين مختلف الأطراف الفاعلة، والحزب يشيد بهذا الفعل الصادر عن رئاسة الجمهورية حيث جاء في الخطاب "داعيا إلى ترقية هذا المسعى وترسيخه ليصبح من تقاليد الحكم"، وهو دليل على ترحيب الحزب بالمشاورات ورضاه عن فعل السلطة السياسية وإشراكها للأطراف الفاعلة في الساحة الوطنية في شؤون البلاد.

وحول الأطروحة في الصحيفة جاء في خطاب حزب "الأفان" "وأكد علي صديقي أن الأفان أبلغ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون برغبته واستعداده للحوار من أجل تقديم اقتراحات والمشاركة في حزمة الإصلاحات التي ينوي تطبيقها بداية من تعديل الدستور". العدد 2020/01/19 ص 05.

أظهر خطاب "الأفان" رغبته للسلطة السياسية الجديدة في مشاركة الحزب في المشاورات التي باشرتها رئاسة الجمهورية وبلغ ذلك إبلاغ "القائد الأول" في البلاد "الرئيس المنتخب" في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 بالأمر وموافقة الحزب على تقديم مقترحات تخص مسودة تعديل الدستور المقرر الاستفتاء عليه

في الفاتح نوفمبر 2020 ، ويحاول "الأفان" التأكيد على قوة الحزب بتحقيق تواجده الدائم في مختلف الفعاليات السياسية في الدولة وهو الذي يرى أنه يستمد هذه القوة من الشرعية الثورية التاريخية رغم ما تعرض له من انتقادات كبيرة بعد "حراك 22 فيفري 2019" ، والمطالبة بفكته وخروجه من الحياة السياسية الوطنية، فالحزب يحاول "التمركز" والحفاظ على وجوده في هذه الفرصة السياسية الوطنية بإبلاغ رئيس الجمهورية برغبته في خوض المشاورات السياسية بخصوص مشروع تعديل الدستور حتى يثبت مشاركته السياسية كغيره من الأطراف الفاعلة.

وجاء في خطاب آخر لـ "الأفان" حول الأطروحة بعنوان اقتباسي " مقترحات تعديل الدستور جاهزة ومعارضو الأفان مراهقون" ، وأكد صديقي أن الأفان جاهز للمشاركة في مشاورات التعديل الدستور عبر الوثيقة التي انتهى من تحضيرها وصياغتها مجموعة من الخبراء والمختصين والفاعلين في مجال القانون مؤكداً أن نوابه أيضا معنيون بمناقشة فحواها على مستوى البرلمان بغرفتيه".

العدد 2020/03/07 ص 05.

يؤكد "الأفان" على جاهزيته لتقديم "مقترحات تعديل الدستور" وهو تأكيد على استمرارية الممارسة السياسية للحزب في مختلف الشؤون السياسية للدولة كما يؤكد على أن هذه المشاركة لا تتوقف عند تقديم مقترحات التعديل، وإنما تتعداها إلى مناقشة محتواها على مستوى البرلمان بغرفتيه وهو تأكيد صريح على الدور الريادي للحزب في الدولة وقوته واستمراريته باعتباره يحوز على أغلبية المقاعد البرلمانية، وهو رد على ما يروج له معارضو الحزب الذين وصفهم بالمراهقين في إشارة إلى جهات سياسية نادى في وقت سابق بوضع الحزب في "المتحف" من جهة ومن جهة أخرى إلى تفكيكه نظرا لاستحواذه على الساحة السياسية في البلاد لعقود من الزمن.

وجاءت في الصحيفة أطروحة "المشاركة السياسية" في خطاب حركة البناء الوطني في العدد 2020/02/20 ص 05 " أعلنت حركة البناء الوطني عن إطلاق سلسلة من الاتصالات مع القوى الوطنية حرصا على تفعيل الدور السياسي للجميع من أجل استكمال الإصلاحات الوطنية وتلبية مطالب الحراك في الإصلاحات الوطنية".

جاء في الخطاب عن جوكا "البناء الوطني" أن الأخيرة تقوم بدور فعال من أجل التمكين من الواسع من "المشاركة السياسية" لمختلف الفاعلين من خلال تفعيل مبادرة متمثلة في الاتصالات مع القوى الوطنية من أجل تحقيق مطالب "الحراك الشعبي" من جهة، واستكمال الإصلاحات الوطنية التي تعمل القوى السياسية عليها، ومنها جوكا "البناء الوطني" للخروج بالبلاد من "الأزمة السياسية" التي مرت بها مؤخرا من جهة أخرى.

وفي الصحيفة حول الأطروحة جاء في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" عبر رئيسها "محمد هادف"، "أن حركتنا قوية بأرائها وشجاعة مناضليها السياسية ولدينا اقتراحات عقلانية وبالتالي نتمنى أن لا نبقى في منأى من الحوار الدستوري الوطني". العدد 2020/03/15 ص05.

جاء في الخطاب التأكيد على رغبة "الجوكا الوطنية للأمل" في المشاورات التي تقوم بها الرئاسة من أجل الشروع في تقديم مقترحات حول "تعديل الدستور" ويوظف الخطاب صيغة الجماعة بتعبير "حركتنا" على الانتماء والولاء السياسي و التشاركية الداخلية واصفا إياها ب"الجوكا الشجاعة" من خلال تقديم مقترحات عقلانية، فتوظيف الخطاب لهذه الصفات يحاول التعزيز من مكانتها سياسيا وجميع الأعضاء مستعدون للمشاركة في مشاورات التعديل فهي تأمل في عدم الإقصاء من الحوار الوطني الدستوري.

وعن أطروحة "المشاركة السياسية" في خطاب "حركة الإصلاح الوطني" جاء في الصحيفة "دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني الطبقة السياسية إلى المشاركة في الحوار وإنجاحه عبر مقترحات تشكل أرضية توافق للوصول إلى دستور توافقي يلي طموحات وتطلعات الشعب بمختلف توجهاته الفكرية". العدد 2020/06/11 ص03.

يحاول منتج الخطاب الدعوة إلى "المشاركة السياسية" في الإصلاحات التي يعتمزم القيام بها لتسيير شؤون البلاد والخروج بها من معترك الهزات السياسية والتربصات الأجنبية التي تحاول خرق أمنها واستقرارها، وأول هذه الخطوات هو المشاركة الواسعة للطبقة السياسية في حوار وطني لوضع دستور وصفته العديد من القوى السياسية ومنها الإصلاح الوطني بالتوافقي للتمكين من تلبية تطلعات الشعب المختلفة.

- أطروحة الحوار الشامل:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول أطروحة "الحوار الشامل" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة للأطروحة بـ 27.27 % في خطاب حزبي "الأفلاق ووجوة البناء الوطني" بالتساوي، ثم "طلائع الحريات والأفاناس" بنسبة 18.18 % لكل منهما، ثم "جبهة المستقبل" بنسبة 9.09 % ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في الصحيفة.

بينما أشارت نتائج الدراسة لصحيفة "الشعب" إلى تواجد الأطروحة في خطاب حزب "طلائع الحريات" بنسبة 28.57 % وهي أعلى نسبة ثم "الأرندي، الإصلاح، العدالة والتنمية، حماس وجيل جديد" بـ 14.28 % لكل حزب، ولم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى .

حيث جاء في صحيفة "الشعب" في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" في العدد 2019/11/24 ص 05 . "واستطرد بن فليس قائلا "الصدق وقول الحقيقة للشعب الجزائري من أهم ركائز نجاح أي دولة ولا أحد منا يملك عصا سليمان موضحا أن الأزمة التي تعيشها الجزائر اليوم يمكن حلها من خلال الحوار الفعال" .

يشدد "بن فليس" على الحل لجميع المشاكل التي تعيشها الدولة يكمن في عنصر الحوار البناء لتجاوز ما تمر به من ظروف سياسية، والحوار حسب مرتب بالصدق الذي يحقق الثقة بين الحاكم والمحكوم، ومنه لا حوار دون توفر الشفافية فيه وقول الحقيقة للشعب الجزائري، وهو هنا يقصد بقوله المتلقي محاولا كسب ثقته، مؤكدا أن حل المشاكل يمكن أن يتحقق لكن ليس كليا وإنما عبر مراحل وأولها الحوار الفعال، ويقصد به البناء مستخدما في خطابه صيغة المبالغة في لفظ "الفعال" للتأكيد على أن الحوار يجب أن يكون مدروسا ومخططا حتى يحقق الهدف المرجو منه، كما أن لا أحد منا يملك "عصا سليمان" كما قال "بن فليس" يعني أنه يريد القول أنا لا أستطيع تحقيق كل المطالب الشعبية مرة واحدة أو حل الأزمات التي تعيشها البلاد مرة واحدة وإنما يأتي ذلك عبر مراحل.

وجاء في خطابه " من هذا المنطلق ومن قناعته بأهمية تجسيد تغيير شامل يرى المرشح برنامجه الاستعجالي الوطني بأنه بمثابة سباق ضد الساعة من أجل إعادة الدولة الوطنية في أقرب وقت إلى حالة السير

بمؤسسات شرعية من القاعدة إلى القمة لمواجهة الانهيار الاقتصادي والحد من التفهقر الاجتماعي وتجنيد الشعب حول مشروع وطني يرى فيه ترجمة وفيه لتطلعاته وطموحاته وآماله بعد التشاور داخل

فضاءات الحوار الحر". ص 5 العدد 2019/12/02 .

وجاء في جريدة الشعب عن خطاب حزب جيل جديد في خطاب رئيسه " وفي ذات السياق أكد جيلالي سفيان أن حزبه يرفض المشاركة في أي حكومة أو وظيفة سياسية تكون خارج الإرادة الشعبية

ولكنه أبدى استعداد حزبه للمشاركة في جلسات الحوار ". العدد 2019/12/18 ص 4.

يؤكد منتج الخطاب على أن حزب "جيل جديد" هو الآخر مستعد للمشاركة في الحوار الذي تعتمزم الجهات السياسية القيام به للوصول إلى حل ل"الأزمة السياسية" التي تعيشها البلاد، فهو لا يقبل المشاركة في وظيفة سياسية تكون خارج الإرادة الشعبية، وهنا يحاول "جيلالي سفيان" كسب الثقة الشعبية في شخصه وحزبه خاصة وأنه يرى القرار بعد "حرك فيفري 2019" بيد الإرادة والرضا الشعبي، فهو يقول أنا لن أشرك في مالا ترضونه من حكومات أو مهام سياسية إلا إذا رضيتم عنها.

وفي خطاب لحركة "حمس" حول أطروحة "الحوار الشامل" بعنوان للصحيفة "حمس خطاب تبون يفتح آفاق التوافق" جاء فيه " في هذا السياق اعتبرت حركة مجتمع السلم خطاب تبون بعد إعلان النتائج خطابا جامعا يساعد على التخفيف من التوتر ويفتح آفاق الحوار والتوافق". ص 04 العدد 2019/12/18. الخطاب الذي ألقاه "تبون" بعد تصدده ك"مرشح حر" لنتائج رئاسيات ديسمبر

2019 لاقى قبولا عام بالنسبة ل"حركة مجتمع السلم" وهو الذي عبر عنه رئيسها "عبد الرزاق مقري" خاصة فيما يتعلق بفتح آفاق الحوار والتوافق بين القوى الفاعلية في الساحة الوطنية لمحاولة الخروج بالبلاد من "الأزمة السياسية" التي تمر بها، والحوار هو أولى خطواتها، ومن ثم يحاول "مقري" التعبير عن رضاه وموافقة حركته الحزبية بما جاء في خطاب "الرئيس المنتخب" من دعوة للحوار وكأنه يقول ضمينا نحن مستعدون لهذا الحوار.

وفي خطاب لجبهة "العدالة والتنمية" من خلال الصحيفة جاء فيه "ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب".

العدد 2019/12/18 ص 04.

بعد صدور نتائج الانتخابات الرئاسية ووضوح معالم الجمهورية بتحقيق الشرعية الدستورية، اتجهت الأحزاب السياسية ومنها حزب "العدالة والتنمية" بقيادة "عبد الله جاب الله" إلى الدعوة بضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار الشامل لمختلف التشكيلات السياسية حتى يتم تحقيق المطالب الشعبية.

وفي خطاب لـ "حركة الإصلاح" " ودعا غويني الجميع إلى احترام مقتضيات العملية الديمقراطية بآلياتها الانتخابية ودعم الجهود المرحلة المقبلة والعمل على تحقيق التغييرات الجذرية التي طالب بها الحراك الشعبي ومواصلة مسار الحوار مع كل الفاعلين لتقوية أسس الدولة والمجتمع وتعزيز الديمقراطية ودولة الحق والقانون والحريات" العدد 2019/12/18 ص 04 .

اعتبر "غويني" أن الحوار هو آلية من آليات العملية الديمقراطية ويجب أن يكون بين مختلف الأطراف وبذلك تتحقق دولة الحق والقانون، فدون حوار لا يمكن أن نتحدث عن دولة ذات أسس قوية وعن دولة ديمقراطية، فلإنتقال إلى المرحلة المقبلة التي تلي الانتخابات الرئاسية لابد من جلوس الطبقة السياسية التي تهمها مصلحة البلاد إلى طاولة واحدة تناقش فيها شؤون بناء دول ديمقراطية ذات ركائز متينة.

أما الشروق اليومي فسجلت حول أطروحة "الحوار الشامل" في خطاب حزب "جبهة المستقبل" "وفي الجانب السياسي وعد بلعيد بفتح أبواب الحوار بين جميع طبقات الحراك ودعاة المرحلة الانتقالية لمناقشة الدستور والخروج بكل حقيقي يرضي جميع الأطراف". العدد 2019/11/24 ص 03.

وفي خطاب رئيس حزب طلائع الحريات جاء عن الصحيفة " وقال بن فليس لابد من الاستماع إلى بعضنا البعض وإيجاد الحلول والقضاء على الفرعنة في الحكم والقطيعة مع زمن لا أريكم إلا ما أرى". العدد 2019/11/24 ص 03.

الدعوة للحوار الشامل في البلاد مع مختلف القوى السياسية جاء بعد حراك 22 فيفري 2019 وهو التاريخ الذي هب فيه الشعب الجزائري بالملايين "للثورة ضد الفساد" في الدولة بوجهه السياسي، ودخول البلاد في مرحلة سياسية جديدة، اعتبر هذا التاريخ نقطة بداية لتصحيح الاختلالات الحاصلة



في شتى الميادين والذي أسفر أخيرا عن إجراء أول انتخابات رئاسية بعد تأجيلها، اعترم فيها المرشحون ومنهم "علي بن فليس" عن حزب "طلائع الحريات" برمجة "مطالب الحراك" في مشروع حملته الانتخابية إضافة إلى الدعوة للجلوس إلى طاولة واحدة مع جميع الأطراف والأطراف السياسية الفاعلة في الدولة لمحاولة إيجاد مخرج للأزمة والشروع في بناء "الجمهورية الجديدة" التي يحلم بها الشباب.

ووظف الخطاب "خصائص واستعارات لغوية" في قوله "مع زمن لا أريكم إلا ما أرى" وهو يقصد بذلك أن "الفرعنة" في الحكم في زمن النظام السابق الذي لم يشأ إلا أن يظهر للشعب ما أراده بقراراته السلطوية ولذلك وصف هذا الحكم بالفرعنة أين لا مجال فيه لفتح باب الحوار مع مختلف الشركاء السياسيين في الدولة.

وجاءت في الصحيفة أطروحة "الحوار الشامل" في خطاب حركة "البناء الوطني" في العدد 2020/02/20 ص 05 "وأعربت الحركة في بيان لها عقب اجتماع أعضاء المكتب الوطني عن دعمها كل إجراءات مكافحة الفساد داعية إلى الشروع في حوار وطني موسع يؤسس لجهة داخلية قوية ومتماسكة لمواجهة التحديات المختلفة الحاصلة والمتوقعة والمستعجلة".

اعتبرت حركة "البناء الوطني" أن "الحوار الشامل" مع كل القوى السياسية الوطنية هو الحل لتمتين الجهة الداخلية الاجتماعية والسياسية التي تمكنها من مواجهة مختلف التربصات التي تحيط بالدولة داخليا وخارجيا لما يمكن أن يحققه من توحيد القوى المشتتة ورض الصف الوطني.

وعن الأطروحة في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" جاء في حوار لرئيس الحركة "أحيي مبادرة الحوار الوطني الذي أطلقه رئيس الجمهورية". العدد 2020/03/15 ص 05.

وفي الصحيفة حول الأطروحة جاء في خطاب الحركة الوطنية للأمل عبر رئيسها محمد هادف " أن جوكتنا قوية بأرائها وشجاعة مناضليها السياسية ولدينا اقتراحات عقلانية وبالتالي نتمنى أن لا نبقى في منأى من الحوار الدستوري الوطني". العدد 2020/03/15 ص 05.

أفصح الخطاب عن إرادة "الحركة الوطنية للأمل" في المشاركة في الحوار الدستوري والذي يقصد به مشاورات تعديل الدستور التي باشرها رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" مع قادة الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية الوطنية، حيث أخذ الخطاب في تعداد صفات ومحاسن الحركة وأعضائها

والتأكيد على الانسجام والتناسق بين أعضائها وعقلائيهم في وضع واتخاذ القرارات وتهدف بذلك إلى محاولة رفع الإقصاء والتهميش الذي تعاني منه حسب رئيسها بمنحها فرصة المشاركة في وضع مقترحات تعديل الدستور على غرار باقي الأحزاب السياسية.

وعن الأطروحة في الصحيفة في خطاب حزب "الأفان" "وحسب الأفان فإن هذه المسودة تعتبر خطوة إيجابية في إطار تعزيز النهج الديمقراطي في المشاورات حيث جاء في نص البيان "هذه المشاورات السياسية المفتوحة لجميع الفعاليات الوطنية تؤكد بكل وضوح أن بلدنا بصدد تحقيق نمط جديد من نظام الحكم يقوم على التشاور والحوار والتجاوب مع المطالب الشعبية". العدد 2020/05/10 ص 03.

يحاول "الأفان" اثبات تزكيته لمسودة "تعديل الدستور" التي يؤكد أن الحزب قد قدم فيها مقترحات كان قد أعدها مجموعة من الخبراء والمختصين، وأنه تزكي هذا التعديل الذي سيصحح الاختلالات الحاصلة من خلال فتح مجال الحوار الوطني الشامل لكامل الفقاء السياسيين في الدولة، وأن هذه الخطوة من المشاورات تفتح عهدا جديدا في الدولة يسمح بالتشاركية في صنع القرار السياسي حسب "الأفان" التي يتحقق من خلالها التجاوب مع المطالب الحزبية.

ووظف الخطاب في بنائه الجمل الفعلية والإسمية على حد سواء في بناء تركيبي متين أعطى قوة للخطاب، موظفا أدوات الربط بين الجمل والألفاظ والمصطلحات السياسية التي عبرت عن قوة البناء وسلاسة المعنى وفق تسلسل منطقي مترابط داخل النص.

وعن أطروحة "الحوار الشامل" في خطاب حركة "الإصلاح الوطني" جاء في الصحيفة "دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غوييني الطبقة السياسية إلى المشاركة في الحوار وإنجاحه عبر مقترحات تشكل أرضية توافق للوصول إلى دستور توافقي يلي طموحات وتطلعات الشعب بمختلف توجهاته الفكرية".

العدد 2020/06/11 ص 03.

جاء في معنى الخطاب عن حركة "الإصلاح الوطني" أن الحوار الوطني الشامل مع الأطراف السياسية الوطنية وحده كفيلا للوصول إلى "التوافق الوطني" المنشود لدى غالبية القوى السياسية، لما له من القدرة على تلبية "المطالب الشعبية" لمختلف التوجهات الفكرية للشعب الجزائري المعبر عنها في "حراك فيفري

2019"، ووظف الخطاب أدوات الربط وحروف الجر مثل "الواو، إلى، على، اللام، في، ..." التي أعطت تراصا للخطاب وأفكاره داخل البناء.

وجاءت أطروحة "الحوار الشامل" في الصحيفة في خطاب حزب "الأفاناس جبهة القوى الاشتراكية" بعنوان للجريدة "الأفاناس يدعو حوار شامل لتخطي الأزمة"، "قال السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية "تهدف للتفاهم على أرضية وعلى خارطة طريق تحمي الجزائر من المخاطر الحقيقية التي تهددها والتي تهدد استمرارية الدولة اليوم". العدد 20 ديسمبر 2020 ص 03.

اعتبر الخطاب أن الدولة تمر بأزمة سياسية عميقة وللخروج منها لا بد من "الحوار الشامل" وكأنه يشترط للخروج من هذه الأزمة السياسية الحوار الذي يملك القدرة على تخطي كل العراقيل التي تواجه الدولة وتهدد أمنها واستقرارها.

#### - أطروحة أخلقة العمل السياسي :

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "أخلقة العمل السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيلها في صحيفة "الشروق اليومي" في خطاب حزب "الحرية والعدالة" في حين لم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في صحيفة الدراسة. بينما سجلت النتائج التحليلية في صحيفة "الشعب" تواجد الأطروحة في خطاب "جوكة الإصلاح" في حين لم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة.

وجاء في صحيفة "الشعب" عن جوكة "الإصلاح الوطني" حول أطروحة "أخلقة العمل السياسي" وذلك في لقاء لرئيس الجمهورية مع وفد عن الجوكة " كما جرى الحديث حسب البيان" حول ضرورة تعديل القانون الانتخابي لأخلقة الحياة السياسية وتنشيطها على قواعد تعيد الثقة إلى المواطن في مصداقية العمل السياسي". العدد 2020/03/07 ص 03.

ربط الخطاب بين "أخلقة الحياة السياسية" وبين "إعادة الثقة"، بين إلى المواطن وهو يدل على أن العمل السياسي في الأصل هو ممارسة تهدف إلى كسب الثقة الشعبية، فإن لم يحصل ذلك فهذا يعني عدم نجاح السياسي في هدفه، وأن العمل على أخلقة الحياة السياسية وتحقيق ذلك لا بد من تعديل القانون

الانتخابي الذي أصبح أمرا لا بد منه لما يقتضيه من تسيير شؤون المواطنين، فلا سياسية دون أخلاق حسب حركة "الإصلاح".

أما الشروق اليومي فسجل حول أطروحة "أخلقة العمل السياسي" في خطاب حزب "الحرية والعدالة والتنمية" على لسان رئيسه بالنيابة "جمال بن زيادي"، " وإزاء ذلك شدد المتحدث على ضرورة العمل على استعادة الأهداف النبيلة للعمل السياسي وهو هدف منوط بالشعب يمر عبر انتخابات حرة ونزيهة". العدد 2020/10/01 ص 03.

ويقصد الخطاب أن العمل السياسي قد تعرض للتشويه من طرف العديد من الأطراف وفي مناسبات عديدة، وهو ما أثر على الأهداف النبيلة للممارسة السياسية فهو يدعو من خلال ذلك إلى استعادة هذه

الأهداف لأنها ترتبط بحقوق الشعب اتجاه السلطة السياسية ويبرز ذلك بشكل خاص أثناء الانتخابات ودرجة تحقيق النزاهة والشفافية فيها.

#### - أطروحة محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين" إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة ب 40 % في خطاب حركة "البناء الوطني"، تليها "الأفان وجبهة المستقبل" ب 20 % لكل منهما و 10 % في خطاب "الحركة الوطنية للأمل".

بينما بينما سجلت نتائج الدراسة في صحيفة الشعب إلى تواجد الأطروحة في الخطاب الحزبي ل"لأرندي" و"جبهة المستقبل" 16.66 % ثم "الأفان، تاج، حركة البناء الوطني، طلائع الحريات، الإصلاح، العدالة والتنمية، خمس وجيل جديد"، بنسبة 8.33 % من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي احتوتها عينة الدراسة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" حول أطروحة "محرارة الفساد ومحاسبة المفسدين" في خطاب رئيس "جبهة المستقبل" " كما أشار بلعيد إلى ضرورة الإعتدال على الإمكانيات الوطنية، ومن ذلك مكاتب الدراسات فكثير من المكاتب الأجنبية ساهمت فقط في تحويل الأموال نحو الخارج وبتواطؤ من مسؤولين جزائريين وهو أمر غير مقبول بل هو خيانة عظمى للوطن وجريمة في حق الجزائريين والجزائريات". العدد 2019/11/24 ص 05.

يركز الخطاب على الفساد الذي عم في مختلف المجالات الذي يتطلب العزم في محاربه ومحاسبة المسؤولين عنه، والفساد كثر حوله الحديث بشكل صريح بعد "الحراك الشعبي" الذي لم يستثن المطالبة بمحاسبة "المفسدين" في الدولة ومنهم "رجال المال" و"رجال السياسية"، والعمل على عدم إفلاتهم من العقاب والوقوف أمام العدالة لنيل الجزاء الذي يستحقونه.

وفي خطاب لرئيس حركة "الإصلاح الوطني" " فيلاي غويني" جاء فيه حول مسانده للمرشح "تبون" عن حملة نشاطها لصالح "هذا الرجل الذي أثبت وهو مسؤول في المنصب الوزير الأول أنه لا يخشى قول كلمة الحق وفيما يتعلق بالجزائر وأمنها لا يتأخر عن اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب ليفتح جبهة مع المال الفاسد والتدخل لإصلاح الاختلالات الحاصلة ليس فقط في دور المال الفاسد في الحياة العامة بل بالأخص في دور المال الفاسد في الحياة السياسية". العدد 2019/11/24 ص 06.

يفصل منتج الخطاب في نوعية الفساد الذي عم في الدولة فهو لا يقتصر على الفساد الإقتصادي فحسب وإنما يتعداه إلى الفساد في الحياة السياسية، وهو الذي برز مؤخرا مع قيادات وفاعلين سياسيين في الساحة الوطنية ومثول العديد من القادة السياسيين أمام القضاء في قضايا فساد، منهم الأمين العام السابق في "الأفان" "جمال ولد عباس" والأمين العام لحزب "الأرندي" "أحمد أويحي" ورئيس حزب تاج "عمار غول"، الذين تورطوا في قضايا فساد في الدولة، وجاء هذا بعد مطالبة شباب "الحراك" بمحاسبة "رموز الفساد"، ويضرب رئيس الحركة "غويني" مثلا في محاربة المال الفاسد في السياسة يهدف منه إلى أخذ العبرة لدى المتلقي ب"الرئيس المنتخب" في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 الذي حارب أشكال الفساد قبل توليه كرسي الرئاسة حين كان وزيرا أولا حسب "غويني"، وهنا يحاول القول أن السياسي

يجب أن يمارس السياسة وفق أخلاقيات العمل السياسي حتى يتمكن من إصلاح الاختلالات الحاصلة في الحياة السياسية.

"بلعيد" عن "جبهة المستقبل" في خطاب له حول "أطروحة الفساد" عن الصحيفة "أكد المرشح عبد العزيز بلعيد أن الجزائر الجديدة يجب أن تبنى على أسس صحيحة وذلك لا يكون إلا بأيادي أبنائها المخلصين والوطنيين ما يستدعي محاربة كل أشكال الفساد التي خلقها النظام الفاسد في كل القطاعات". العدد 2019/12/02 ص 05،

يتحدث "بلعيد" عن النظام السابق الذي كان على رأسه الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" ووصفه بـ"النظام الفاسد" الذي "زرع الفساد" في مختلف القطاعات في الدولة، ويدعو إلى ضرورة محاربه حتى يمكن تحقيق مطلب بناء "الجزائر الجديدة"، والأمر هنا يتوقف على مدى إخلاص أبناء الوطن، ويتمثل الفساد حسب "بلعيد" في أشكال البيروقراطية المنتشرة في الجهاز الإداري والرشوة، وهو ما يمهد الطريق للمتربصين بالدولة الذين يستغلون الفرص لضرب استمراريته وزعزعة استقرار التنمية فيها حسب "بلعيد"، و"الفساد في النظام السابق" الذي تحدث عن ضرورة محاربه كان ولا يزال مطلباً من مطالب "الحراك الشعبي" فـ"بلعيد" تبنى هذا المطلب ويعمل على تحقيقه من خلال الخطاب، ويمكن لنا أن نقول أنه يريد كسب ثقة الشعب خاصة أن خطابه جاء عشية الانتخابات الرئاسية التي يعتبر "بلعيد" مرشحاً فيها.

وفي خطاب للأمين العام لحزب الأرندي "وأكد ميهوبي على ضرورة التأسيس لاقتصاد دائم من خلال تشجيع المشاريع الحقيقية لتحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم المستثمرين والقضاء على البيروقراطية التي كانت سبباً في فشل الكثير من المشاريع". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019 وميهوبي مرشح عن حزب "الأرندي" يخوض في قضايا الفساد التي حصرها في هذا الخطاب في البيروقراطية المنتشرة واعتبرها من أسباب فشل المشاريع الاقتصادية في البلاد.

وجاء في خطاب رئيس حركة "الإصلاح الوطني" في العدد 2019/12/18 "أكد جيلالي سفيان أن الوقت حان لإنهاء زمن الاحتكار على السياسة والذهاب نحو الانفتاح السياسي النزبه خاصة

بعد أن نجح الحراك في تشكيل ومنح البلاد ضميرا سياسيا جديدا وإظهار وجه المجتمع الجزائري الحقيقي الذي استطاع حسبه تفكيك الفساد بسلمية أثارت الإعجاب والانبهار".

ربط الخطاب بين الفساد والضمير السياسي الذي ينعكس لآمال على الحياة داخل المجتمع، وأشار خطاب "غويني" إلى قدرات شباب "الحراك الشعبي" في "تفكيك الفساد" بسلمية كما قال في إشارة إلى تجاوز ظاهرة العنف الذي تميزت به مثل هذه الانتفاضات الشعبية عبر العصور، فهو يشيد بتميز المجتمع الجزائري عن غيره من المجتمعات بما أظهره من سلمية يوم 22 فيفري 2019 وقدرته على تفكيك الفساد ورموزه بكل هدوء وسلم.

وفي خطاب لـ "جبهة العدالة والتنمية" جاء فيه عن الصحيفة "ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى اعتماد خريطة مستعجلة ومتدرجة في الاستجابة لمطالب الشعب وتحافظ على الوحدة الوطنية وتعيد وتعزل كل الفاسدين والمساهمين في الأزمة التي عرفتها البلاد". العدد 2019/12/18 ص 04.

تدعو "جبهة العدالة والتنمية" من خلال الخطاب إلى عزل "الفاسدين" في الدولة الذين كانوا مشاركين في "الأزمة السياسية" التي عرفتها البلاد وعدم العفو عنهم، والأزمة المقصودة هنا جاءت بعد محاولة رموز النظام السابق ترشيح الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" رغم ما يعانيه من ظروف صحية إلى عهدة رئاسية خامسة، مخالفين الإرادة الشعبية والدستورية لينتفض الشعب بسببها يوم 19 فيفري 2019 بحراك شارك فيه كل أبناء الشعب على اختلاف فئاتهم العمرية، مطالبين برحيل النظام ومحاسبة "رؤوس الفساد" في الدولة وتطبيق المادتين 07 و08 من الدستور ومنه محاكمة جميع المشاركين في الفساد، وهو الأمر الذي حصل حيث مثلت الوجوه السياسية من قياديين في الأحزاب السياسية وفاعلين سياسيين ووزراء سابقين التي طالب برحيلها الحراك أمام القضاء في قضايا فساد في الدولة ولا تزال محاكمات العديد منهم جارية.

وجاء في الصحيفة عن حزب "تجمع أمل الجزائر تاج" جاء في خطاب رئيسة "فاطمة الزهراء زرواطي" "وأضافت زرواطي أن وثيقة تعديل الدستور المطروح للإستفتاء تضمنت إنشاء المحكمة الدستورية واستقلالية القضاء، وركزت على تأهيل وتكوين المجتمع المدني في محاربة الفساد وهي كلها أسس قوية وصحيحة للدولة العصرية". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء خطاب "زرواطي" بمناسبة تنشيطها لحملة التحسيس للإستفتاء على الدستور المقرر يوم 01 نوفمبر 2020 "زرواطي" التي خلفت "عمار غول" الذي يقبع في السجن بسبب قضايا فساد تحاول الإقناع بأن الدستور المزعم الاستفتاء عليه في الأيام القادمة يساهم في شحن كل الأطراف الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية في الدولة من خلال تأهيلهم وتكوينهم في محاربة الفساد الذي تتعرض له الدولة، ومنه يمكن من خلال هذا وضع أسس صحيحة للدولة العصرية حسبها.

أما الشروق اليومي فذكرت الأطروحة في خطاب رئيس حزب "جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد" انتقد المرشح للرئاسيات عبد العزيز بلعيد ما قال أنه تحويل لأموال الدعم الفلاحي عن وجهتها وتبديد الملايير التي خصصتها الدولة للقطاع من طرف من وصفهم بالدخلاء الذين أسهب في تعداد ممارساتهم ومن ذلك حصولهم على مساحات هائلة من الأراضي الفلاحية الخصب والملايير على شكل دعم وهذا كله من دون أن يستفيد قطاع الفلاحة منهم شيئاً". العدد 2019/12/02 ص03.

جاء في الخطاب تعداد لأنواع الفساد التي عرفته الدولة في العقود الأخيرة ومنها الفساد الاقتصادي، وبالأخص ما شهدته القطاع الفلاحي والامتيازات غير القانونية التي منحت للدخلاء بدل إعطائها للجهات المختصة لها، فتم الاستيلاء عليها وتحويلها، كما جاء في وصف الخطاب الذين تحصلوا على أموال بالملايير، وهنا الخطاب انتهج آلية "الحجاج والبرهنة" لإضفاء القوة والشرعية وأمام هذا التبذير حسب المتحدث إلا أن القطع لم يستفد شيئاً.

وفي خطاب رئيس حركة "البناء الوطني" جاء في الصحيفة حول الأطروحة "تعهد المرشح للرئاسيات عبد القادر بن قرينة بإعادة فتح جميع ملفات الخوصصة المؤسسات العمومية من 1990 وإلى غاية ما بعد فبراير 2019 لما في هذه الملفات الكبيرة والخطيرة من تلاعبات وجب محاسبة المتورطين فيها". العدد 2019/12/02 ص03.

يصر منتج الخطاب على أن الفساد قد عم قطاعات كثيرة في الدولة والأمر يعود إلى سنوات، موظفاً "عنصر الإسهاد" حين أشار الفترة التاريخية التي يريد التحقيق فيها ومحاسبة من سماهم بالمتورطين في إشارة إلى رؤوس الفساد في الدولة خاصة وأن الفترة من سنة 1990م إلى 2019م هي فترة حساسة



في تاريخ الدولة الجزائرية على جميع المستويات خاصة الاقتصادية والسياسية وما عرفته من تدهور في الحياة الاقتصادية التي ظهرت نتائجها السلبية على الحياة المعيشية للمواطن.

وفي خطاب آخر لحركة "البناء الوطني" حول الأطروحة جاء في الصحيفة "وأعربت الحركة في بيان لها عقب اجتماع أعضاء المكتب الوطني عن دعمها كل إجراءات استكمال مكافحة الفساد". العدد 2020/02/20 ص 05.

وفي خطاب لحركة "البناء الوطني" حول الأطروحة جاء في الصحيفة في العدد 2020/08/22 ص 05 "وحسب رئيس حركة البناء الوطني فإن رئيس الجمهورية تعهد لهم بالاستجابة لتطلعات حراك الملايين في بناء جزائر جديدة تستمد شرعيتها من إرادة الشعب الحرة وتستمر في مكافحة صارمة لكل أشكال الفساد".

جاء الخطاب للتأكيد على ضرورة "التوافق السياسي" بين مختلف الفاعلين السياسيين والسلطة السياسية القائمة حول إجراءات مكافحة "الفساد بأنواعه" في الدولة الذي يعتبر من أهم المطالب الشعبية التي عبر عنها "حراك فيفري 2019"، حتى يتم بناء "الجمهورية الجديدة" التي يكون فيها الشعب هو صاحب القرار بعيدا عن أطماع المفسدين في الدولة، واستخدم في الخطاب الجملة الفعلية "وتستمر في مكافحة صارمة لكل أشكال الفساد" التي أشارت إلى أن مكافحة الفساد قد بدأت وهي تقصد منذ انطلاق "الحراك الشعبي" ورفع المطالب، باشرت السلطات المخولة في الدولة في إزاحة رؤوس الفساد ومنهم من طالب الحراك بتنحيتهم لأنهم رموز للفساد والعملية لازالت مستمرة وجارية لاستكمال ما تبقى من هذه المواجهة.

وجاء في الصحيفة في خطاب "حزب العمال" حول الأطروحة "قررت هيئة دفاع الأمانة العامة لحزب العمال لويزة حنون التي غادرت سجن البليدة أمس الطعن في الحكم الصادر ضدها والقاضي بإدانتها ثلاث سنوات حبسا منها 09 أشهر نافدا عن تهمه جديدة هي عدم التبليغ عن جناية التأمير على سلطتي الدولة والجيش". العدد 2020/02/12 ص 05.

وجاء حول الأطروحة في الصحيفة في خطاب "حركة النهضة" " أعلنت حركة النهضة في بيان لها على لسان أمينها العام يزيد بن عائشة عن استعدادها لمناقشة مسودة تعديل الدستور من خلال إنشاء لجنة تتلقى المقترحات وتدرسها بهدف انجاز عقد اجتماعي قادر على إرساء قواعد صلبة تمنع الاستبداد وتحارب الفساد وتؤسس لجزائر جديدة". العدد 2020/05/10 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في إعداد مسودة لتعديل الدستور التي بادر بها الرئيس المنتخب "عبد المجيد تبون" في رئاسيات ديسمبر 2019، حيث حاولت الصحيفة إبراز في خطاب "حركة النهضة" أن الأخيرة مستعدة كغيرها من الأطراف السياسية للمشاركة السياسية في وضع مقترحات التعديل واصفة هذا الدستور المزمع الاستفتاء عليه يتحقق جمهورية الحق والقانون.

واستخدم الخطاب مصطلحي "الفساد" و"الاستبداد" للتعبير عن الارتباط الوثيق بين شيوع الفساد وبين الاستبداد السائد في المجتمع، وبالتالي الشروع في إرساء قواعد تمنع الاستبداد من خلال سن دستور جديد يضمن العدالة المجتمعية قادر على القضاء على الفساد في الدولة.

وجاء في الصحيفة حول أطروحة "الفساد" في خطاب "حزب تجمع أمل الجزائر تاج" في العدد 2020/10/25 ص04 "وقالت زرواطي في رد غير مباشر أن الجزائر للجميع وبينها الجميع وليس لدينا بلد آخر سواه من خلال عدم تفويت الفرصة التي ستكون بلا شك مفصلية فيما يخص إرساء قواعد دولة عصرية تقوم على مؤسسات قوية وقوانين واليات لردع الفساد وتقويتها".

جاء الخطاب في إطار الحملة الانتخابية التحسيسية للاستفتاء على الدستور الجديد المقرر إجراؤه بتاريخ 01 نوفمبر 2020، حيث شاركت رئيسة "حزب تاج" في تنشيطها والدعوة إلى التصويت بنعم على مشروع التعديل، وجاء في معنى منتج الخطاب أن الدستور الجديد يضمن محاربة كل أشكال الفساد المنتشر في الدولة وعليه فلا بد من التصويت عليه بنعم حتى نضمن تحقيق هذا المطلب الجديد القديم والذي يعتبر أحد أهم المطالب الشعبية التي خرجت في حراك فيفري تنادي بمحاكمة رؤوس الفساد في الدولة تحت شعارات متعددة منها شعار "جمهورية خاطي مملكة" وغيرها التي أشارت إلى استغلال كامل صلاحيات من حكموا البلاد سابقا لممتلكات الشعب والتصرف فيها رغم أنها من

حقوق الشعب كله، فهذا الدستور الجديد يضمن من خلال آليات قانونية من ردع الفساد المنتشر وبناء مؤسسات دولة قوية حسب "زرواطي".

وجاءت أطروحة "الفساد" في الصحيفة في خطاب حزب "الأفان" " قال أبو الفضل بعجي الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أن مهمته الحالية هي استرجاع قوة وهيبة الحزب ومصداقية الحزب وهذا بعد أن فقدها أيام العصاة التي عبثت به، محتتما كلامه أنه لا مكان للفاستدين والمال المشبوه في الحزب الذي يستمد قوته من الشعب الجزائري ومن بيان أول نوفمبر على حد تعبيره". العدد 2020/10/25 ص 03.

تنقل الصحيفة من خلال الخطاب محاولة حزب "الأفان" تحسين صورة الحزب وإبعاده عن الشبهات التي لصقت به في خطاب أمينه العام أن الفاستدين لا مكان لهم في الحزب، في إشارة إلى تصفية الأخير من كل المشبوهين فلم يعد لهم مكان ومنهم قياديين بارزين قد مثلوا أمام القضاء مؤخرا على غرار الأمين العام الأسبق "جمال ولد عباس" الذي حوكم في قضايا فساد، حيث يصر في الخطاب على أن الحزب قد تعرض للتشويه بسبب هؤلاء إلى درجة أنه فقد مصداقيته وثقته أمام الشعب كما قال أيام "العصاة" المصطلح الذي أصبح يطلق على رموز الفساد في الدولة الذين انتفض ضدهم الشعب في حراك الملايين في فيفري 2019 ولم يكتف برحيلهم من على هرم السلطة وإنما المطالبة بحسابتهم.

#### - أطروحة تلبية مطالب الحراك الشعبي:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "تلبية مطالب الحراك الشعبي" إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة بـ 42.85% في خطاب حزب "الأرندي" تليها حوكة "البناء الوطني" بـ 28.57% ثم تتقاسم "حمس والحركة الوطنية للأمل" المرتبة الثالثة بـ 14.28% في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

وجاءت النتائج بالنسبة لصحيفة "الشعب" حول الأطروحة بتسجيل أعلى نسبة في خطاب أحزاب "الأفلال والأرندي وجيل جديد" بـ 33.33% بينما لم تسجل عند "حركة البناء الوطني وحمس والحركة الوطنية للأمل" كباقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

جاء في صحيفة "الشعب" حول خطاب حزب "جيل جديد" في أطروحة تلبية "مطالب الحراك الشعبي" "دعا جيلالي سفيان الرئيس الجديد لاتخاذ قرارات صائبة ومستعجلة وفقا لأهداف الحراك الشعبي في إطار بناء دولة القانون وتجسيد الالتزامات على أرض الواقع من خلال إجراء تغييرات عميقة في تنظيم الدولة وقواعد سيرها وتلبية المطالب الشعبية". العدد 2019/12/18 ص 04.

يدعو رئيس حزب جيل جديد الرئيس المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 إلى اتخاذ قرارات وفقا لهذه المطالب التي تساهم في بناء دولة الحق والقانون حسبه.

أما بالنسبة الشروق اليومي جاء حول الأطروحة في خطاب "حركة البناء الوطني" في بيان لها "وعشية الذكرى الأولى للحراك الوطني الحضاري الذي كان ملتزما بالسلمية والوحدة الوطنية والأخوة بين الشعب الجزائري كله وبين الشعب وجيشه دعت الحركة إلى التعجيل في الاستجابة لباقي مطالب الحراك من خلال دسترة الإصلاحات الخادمة للديمقراطية والتعددية وتقديم حلول ملموسة لاحتياجات المواطن وفق تعبيرها". العدد 2020/02/20 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الذكرى الأولى لـ "الحراك الشعبي" الذي انطلق لأسباب سياسية خاصة بتاريخ 22 فيفري 2019 واستخدم أوصاف لهذا الحدث "الحراك الوطني الحضاري السلمي" للتعبير عن رمزية المسيرات الشعبية التي عبرت عن مطالبها في أجواء تعدت العنف الذي كان يتوقعه الملاحظون إلى التعبير عن هذه المطالب بكل روح حضارية، كما وظف الخطاب الاستمالة العاطفية التي تحاول كسب الرضا عند المتلقي عند حديثه عن الأخوة بين الشعب والجيش والصورة الذهنية التي رسمها الشعب بتلاحمه التاريخي مع المؤسسة العسكرية التي رافقت الحراك الشعبي إلى نهاياته بكل هدوء محافظة على الأمن والاستقرار بالابتعاد عن كافة أشكال العنف، وهو ما شد انتباه الدول الأجنبية وعكس الوحدة

الوطنية بين مختلف أبناء الشعب، وكل هذا كان هدفه تحقيق ما طالب به الشعب يوم 22 فيفري 2019 من تصحيح الاختلالات الحاصلة وخدمة مصالح الشعب.

وفي خطاب لـ "حركة البناء" حول الأطروحة جاء في الصحيفة في العدد 2020/08/22 ص 05 " وحسب رئيس حركة البناء الوطني فإن رئيس الجمهورية تعهد لهم بالاستجابة لتطلعات حراك الملايين في بناء جزائر جديدة تستمد شرعيتها من إرادة الشعب الحرة وتستمر في مكافحة صارمة لكل أشكال الفساد".

جاء في الخطاب أن "حركة البناء الوطني" تسهر على تلبية مطالب الشعب حيث قدمتها وهي معلومة لدى رئيس الجمهورية الذي جمعها لقاء معه وتعهد بتليتها إلى أن تتحقق بذلك الإرادة الشعبية.

جاء في الصحيفة حول أطروحة "تلبية مطالب الحراك" في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" على لسان رئيسها "محمد هادف" في حوار مع الصحيفة " وفيما يخص موقفنا السياسي نحن نفهم ونشارك مطالب الحراك العادلة والشرعية والتي هي مطالبنا وندافع عنها منذ عقود ". العدد 2020/03/15 ص 05.

تؤكد "الحركة الوطنية للأمل" على وقوفها وتبنيها لمطالب "الحراك الشعبي" كغيرها من القوى السياسية والحزبية الأخرى باعتبارها مطالب مشروعة، حيث تؤكد الحركة في خطابها على أن هذه المطالب ليست وليدة "الحراك الشعبي" فحسب وإنما هي مطالب للحركة نفسها منذ عقود من الزمن.

وعن أطروحة "تلبية مطالب الحراك الشعبي" في الصحيفة جاءت في خطاب حزب "الأرندي" " مشيرا إلى أن نص التعديل جاء في ظروف مميزة تفرض تجند الجميع من أجل الوصول إلى إقرار دستور يجوز على على إجماع وطني واعتراف دولي كما أنه أخذ بعين الاعتبار مطالب الحراك الشعبي ". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في تقديم الأحزاب السياسية والقوى السياسية الفاعلة مقترحات تعديل الدستور الجديد، واعتبر منتج الخطاب أن هذا الدستور سيعمل على تلبية مطالب الحراك التي اعتبرها مشروعة، فقد أخذها حسب الخطاب بعين الاعتبار أي أنه لم يهملها وسيجد لها نصيبا في مواده

الجديدة ومطالب "الحراك" متعددة على رأسها محاسبة رؤوس الفساد والمفسدين وتطبيق المادتين 07-08.

وفي خطاب "حركة خمس" جاءت الأطروحة في "الشروق اليومي" بعنوان فرعي للصحيفة "مسودة الدستور لم تحدد طبيعة النظام السياسي" جاء عن الحركة "بالإضافة إلى أنها لم تعط صلاحيات كافية للهيئات المنتخبة والكفيلة بتجسيد المادتين (7،8) من الدستور واللتين تمثلان مطلباً أساسياً من مطالب الحراك" العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة تقديم مسودة التعديل الدستوري الجديد على الهيئات والقوى السياسية المشاركة بعد الانتهاء من إعداداته وفصل خطاب "حركة خمس" في مطلب من مطالب "الحراك الشعبي" وهو تطبيق المادتين 07 و 08 من الدستور.<sup>1</sup>

#### - أطروحة اطلاق معتقلي الرأي :

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "اطلاق معتقلي الرأي" إلى أن "الشروق اليومي" قد سجلت عندها هذه الأطروحة في خطاب "حزب طلائع الحريات" من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة .

أما نتائج الدراسة في "الشعب" فظهرت الأطروحة من خلال خطاب "حركة خمس" ب 50 % و حزب "جيل جدي"د بنسبة 50 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

وجاء في "الشعب" عن خطاب "حزب جيل جديد" حول أطروحة إطلاق معتقلي الرأي "وينتظر حزب جيل جديد حسب "جيلالي" الإفراج عن موقوف الرأي في المدة الأخيرة ..." العدد

2019/12/18 ص 04. فمن بين مطالب الحراك الشعبي هو إطلاق معتقلي الرأي

وعن "حركة خمس" في خطاب عن الصحيفة حول الأطروحة " في هذا السياق اعتبرت حركة خمس خطاب تبون بعد الإعلان عن النتائج خطاب جامعا يساعد على التخفيف من التوتر ويفتح آفاق

الحوار والتوافق موضحة أن الخطوات العاجلة التي أعلن عنها تدل على حسن النية في الإصلاحات الدستورية والقانونية حماية الحريات الفردية والجماعية وتحرير وسائل الإعلام من الضغط والتوجيه وضمان الحرية التامة للعدالة وإطلاق سراح مساجين الرأي ومعتقلي الحراك الشعبي". العدد 2019/12/18 ص 04 .

يشدد "مقري" رئيس حركة "حمس" على أن "إطلاق معتقلي الحراك الشعبي" من المطالب التي يجب تحقيقها والنظر فيها من قبل الرئيس المنتخب حتى يمكن التخفيف من التوتر الذي لا يزال يسود العلاقات السياسية بين الفاعلين السياسيين في الدولة، ويمكن الجلوس إلى طاولة الحوار الشامل والجامع المنشود الذي تطالب به الكثير من القوى السياسية الفاعلة.

أما في الشروق اليومي فجاءت أطروحة إطلاق "معتقلي الرأي والحراك" في خطاب "حزب طلائع الحريات" على لسان رئيسه "علي بن فليس"، "عبر حزب طلائع الحريات عن ارتياحه لإطلاق سراح بعض معتقلي الحراك داعياً إلى إطلاق باقي المعتقلين وداعياً السلطات العمومية إلى تجنب كل ما من شأنه تأزم الوضع بسبب توقيف واعتقال المواطنين الذين يتظاهرون بطريقة سلمية للتعبير عن تطلعاتهم إلى التغيير العميق وبناء دولة الحق والقانون ونظام ديمقراطي". العدد 2020/01/19 ص 03.

جاء الخطاب في سياق الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر للمرشح "علي بن فليس" رئيس "حزب طلائع الحريات" ويدور الخطاب حول أطروحة "إطلاق معتقلي الحراك والرأي".

واستخدم للخطاب الجمل الإسمية وحروف الربط التي زادت في الترابط وتسلسل البناء الداخلي ومنه أعطت قوة للمعنى، ويريد منتج الخطاب التأكيد المطلق لإطلاق معتقلي الحراك الشعبي الذي انطلق في شهر فيفري من سنة 2019 ووصفهم بالمتظاهرين السلميين الذين عبروا عن رأيهم اتجاه الوضع السياسي القائم بكل سلمية وديمقراطية، معتبراً أن الإصرار على اعتقالهم سيأزم الوضع أكثر في إشارة إلى الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد والتي بدأت لأسباب سياسية بحتة بعد إصرار مؤيدي النظام السابق من رموز سياسية في الدولة على ترشيح الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية خامسة وهو الأمر الذي أثار حفيظة الشعب وغضبه ومنه خرج في مظاهرات استمرت لأسابيع عديدة

للمطالبة برحيل ذلك النظام، وأن الشباب المتظاهر لم يعبر إلا عن تطلعه وأمله في بناء دولة يسودها الحق والقانون ونظام ديمقراطي في أشار إلى فساد النظام السابق.

#### - أطروحة تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامة:

توضح نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "تكريس الحقوق والحريات" إلى تسجيل "الشروق اليومي" أعلى نسبة في خطاب حزب الأرندي ب 50 % ثم "طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل" بنسبة 25 % لكل منهما، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي احتوتها عينة الدراسة في الصحيفة.

بينما سجلت نتائج الدراسة في صحيفة "الشعب" أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزبي "جبهة المستقبل والإصلاح" ب 20 % لكل منهما بينما تواجدت الأطروحة في خطاب أحزاب "الأفان، الأرندي، طلائع الحريات، العدالة والتنمية، حمس، التحالف الوطني الجمهوري"، بنسبة 10 % لكل حزب في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي احتوتها عينة الدراسة.

وجاء في صحيفة "الشعب" حول أطروحة "تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامة" في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" "علي بن فليس"، "وعن برنامجه الانتخابي تحدث بن فليس عن حكومة التفتح الوطني مهمتها إصدار قوانين والذهاب للتشريعات والمحليات وتحضير الدستور وتضمن استقلال الإعلام والحريات وتحرص على حقوق الإنسان". العدد 2019./11/24 ص 05 .

حقوق الإنسان هي من الحقوق المضمونة في الدستور الوطني والقوانين الدولية، وجاءت الأطروحة في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" "علي بن فليس" بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 التي يقوم بتنشيطها حيث ركز من خلالها على ضرورة احترام الحريات الأساسية العامة والسياسية للأفراد داخل المجتمع بما تضمنه القوانين الوطنية والدستور، ولذلك فلا بد من العمل على ضمان ممارسة هذه الحقوق حتى تتمكن من بناء دولة الحق والقانون حسب "بن فليس".



وعن خطاب حزب "التحالف الوطني الجمهوري" جاء في الصحيفة " وأعرب التحالف الجمهوري عن ثقته الكاملة في قدر الشعب الجزائري الالتفاف حول مؤسساته الدستورية من خلال إنجاح المسار الانتخابي الذي اختاره الشعب لنفسه بكل حرية وسيادة، بما يكفل تحقيق تطلعات الجزائريين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، نحو تكريس الحريات وتعزيز الممارسة الديمقراطية". العدد 2019/12/02 ص06.

"تكريس الحريات وتعزيز الممارسة الديمقراطية" من المطالب الأساسية وعليه يشدد حزب "التحالف الوطني الجمهوري" على ضمان هذه الحقوق بما يعزز الثقة الشعبية بين الحاكم والمحكومة في "الجمهورية الجديدة" التي يعتزم بناؤها بعد إنجاح الانتخابات الرئاسية يوم 12 ديسمبر 2019 وعليه لا بد من العمل على الالتفاف حول المؤسسات الدستورية الكفيلة وحدها بتحقيق وتكريس هذه الحقوق والحريات في الدولة.

وعن حوكة "حمس" في خطاب عن الصحيفة حول الأطروحة "في هذا السياق اعتبرت حوكة حمس خطاب تبون بعد الإعلان عن النتائج خطاب جامعا يساعد على التخفيف من التوتر ويفتح آفاق الحوار والتوافق موضحة أن الخطوات العاجلة التي أعلن عنها تدل على حسن النية في الإصلاحات الدستورية والقانونية حماية الحريات الفردية والجماعية وتحرير وسائل الإعلام من الضغط والتوجيه وضمن الحرية التامة للعدالة وإطلاق سراح مساجين الرأي ومعتقلي الحراك الشعبي". العدد 2019/12/18 ص04.

أهم الإصلاحات القانونية والدستورية حسب حركة "حمس" هي التي تضمن الحقوق والحريات الفردية والجماعية ومنه خطاب الرئيس "تبون" خلال توليه كرسي الرئاسة حسب الحراك قد ترك أثرا طيبا لديها بما عبر عنه من محاولة العمل على تخفيف التوتر بين الفاعلين في الساحة السياسية الوطنية، خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات الدستورية والقانونية التي تضمن حقوق المواطن السياسية والعامّة.

وعن الصحيفة حول خطاب عن "جبهة العدالة والتنمية" "ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب وتصونها وتحفظ له حقه في السلطة والثروة وفي العدل والحرية". العدد 2019/12/18 ص04.

تعتبر "جبهة العدالة والتنمية" عن أملها من خلال الخطاب في الإصلاحات التي يمكن أن تحمي الإرادة الشعبية بعد الدعوة إلى تنظيم "حوار شامل" هذا الحوار الذي طالبت به العديد من الجهات والأطراف في الساحة السياسية والذي ينتظر منه تحقيق هذه الإصلاحات بما فيها ما يضمن الحقوق الفردية والجماعية خاصة الثروة والعدالة والحرية حسب الحزب.

وعن خطاب لـ "حركة الإصلاح" عن الصحيفة "ودعا غويني الجميع إلى احترام مقتضيات العملية الديمقراطية بالياتها الانتخابية ودعم جهود المرحلة المقبلة والعمل على تحقيق التغييرات الجذرية التي طالب بها الحراك الشعبي ومواصلة مسار الحوار مع كل الفاعلين لتقوية أسس الدولة والمجتمع وتعزيز الديمقراطية ودولة الحق والقانون والحريات". العدد 2019/12/18 ص 04.

"تكريس الحقوق والحريات" لن يتم إلا من خلال تحقيق دولة الحق والقانون والحريات وهو ما جاء في الخطاب حسب "حركة الإصلاح" وهذا يستدعي احترام الديمقراطية بالياتها المختلفة لتحقيق ما طالب به الشعب في "حراك فيفري 2019" وهو ما أكدت عليه الحركة من خلال الدعوة إلى تقوية الدولة من خلال فتح الحوار مع كل الفاعلين الأساسيين في المجتمع.

وعن خطاب لـ "جبهة المستقبل" عن الصحيفة "وأوضح بيان لرئاسة الجمهورية أنه أثناء هذا الاجتماع الذي يندرج في إطار المشاورات الجارية مع شخصيات وطنية وقيادات حزبية وجمعيات من المجتمع المدني، استمع رئيس الجمهورية إلى آراء واقتراحات رئيس جبهة المستقبل حول كيفية المساهمة في بناء الجمهورية الجديدة في ظل احترام الممارسة الديمقراطية وتطبيق القانون والعدالة الاجتماعية وضمن حقوق الإنسان وحرياته". العدد 2020/02/12 ص 03.

أكدت "جبهة المستقبل" من خلال الخطاب على أن الجمهورية الجديدة التي طالب بنائها شباب "الحراك" بعد تاريخ 19 فيفري 2019 تكون باحترام الممارسة الديمقراطية للأفراد، ومنه تكريس دعم ممارسة حرية الرأي والتعبير والفكر واحترام حقوق الإنسان وحرياته، وهو ما يضمنه الدستور الجزائري.

وجاء في خطاب حركة "الإصلاح" في العدد 2020/10/01 ص 04 "وحررت حركة الإصلاح قرارها النهائي بخصوص الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور تم التصويت بالأغلبية الساحقة على قرار التصويت بنعم قناعة منها بأن مشروع التعديل الدستوري المستفتى عليه يرتقي إلى

مصاف الدستور التوافقي الذي يؤسس حقيقة للجزائر الجديدة ويكرس دولة الحقوق والحريات والمؤسسات الشرعية في إطار توافق وطني كبير". العدد 2020/10/01 ص 04.

الخطاب جاء بمناسبة تنشيط "فيلالي غويني" رئيس حركة الإصلاح الوطني لحملة التحسيس للاستفتاء على الدستور، والتي شاركت فيها الحركة حيث تربط بين ضرورة الاستفتاء على الدستور وتحقيق وضمان الحقوق والحريات الفردية والجماعية للأفراد لما يحمله مشروع الدستور من مواد تضمن ذلك.

وفي خطاب لحزب "الأفان" "جبهة التحرير الوطني" كشف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أن الحزب طالب مناضليه بالتصويت بنعم على مشروع التعديل بالنظر إلى ما يحمله من إيجابيات وإصلاحات عميقة.... وإعادة بناء مؤسسات الدولة إضافة إلى مكاسب الحريات". العدد 2020/10/17 ص 05.

شارك أحزاب "الأفان" في حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور وهو يدعو بصراحة إلى التصويت بنعم لأسباب منها أن هذا الدستور يضمن ممارسة الحريات للأفراد داخل المجتمع يعني أن استفتيتم بنعم على الدستور المقترح سيضمن لكم الحريات والحقوق التي تنشدها، للعلم أن "الأفان" لم يشارك في الانتخابات الرئاسية السابقة بمرشح عن الحزب، كما أنه كان مؤيدا لمرشح حزب "الأرندي" "عز الدين ميهوبي" بدل المرشح الحر الذي كان "أفانيا" والذي فاز بالانتخابات الرئاسية "عبد المجيد تبون" كما لم يشارك في مشاورات التعديل التي باشرها رئيس الجمهورية مع قادة الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية، وهاهو الآن يساند برنامج الرئيس وأوله مشروع الاستفتاء على الدستور بدعوته للاستفتاء وبنعم على مشروع التعديل.

وعن حزب "الأرندي" جاء في خطابه عن الصحيفة "وأشار الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أن مشروع التعديل الدستوري المطروح للاستفتاء في الفاتح من نوفمبر سيكرس استقلالية العدالة والفصل بين السلطات كما انه يضمن الحقوق والحريات". العدد 2020/10/17 ص 05.

يعدد حزب "الأرندي" في خطابه ويحصى محاسن التعديل الدستوري وخاصة ما تعلق بالحقوق والحريات المنشودة من طرف الشعب فهذا الدستور هو الحل ولا حل غيره يحقق مطالبكم فيجب التوجه نحو الاقتراع والتصويت بنعم وسترون كيف ستتحقق مطالب الحقوق والحريات.

أما في صحيفة "الشروق اليومي" فجاءت أطروحة "تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامّة" في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" "ووعده بن فليس في حال انتخابه بدعم حرية المبادرة وحرية التعبير وعدم تسييس الفعل السياسي، ورافع المرشح لتكريس حرية الصحافة معربا عن التزامه في حال انتخابه رئيسا بإعادة الاعتبار للصحافة كسلطة رابعة". العدد 2019/12/02 ص 03.

الخطاب جاء في سياق الحملة الانتخابية للمرشح في رئاسيات ديسمبر 2019 حيث يعمل على كسب الهيئة الناخبة من خلال التطرق لإحدى القضايا السياسية الهامة ألا وهي "تكريس الحقوق والحريات السياسية والعامّة" في الدولة وهو حق مكفول في الدساتير والمواثيق الدولية وحتى في مختلف الدساتير الذي جاء بها المشرع الجزائري، ومنه جاء وعد "بن فليس" في الخطاب ليؤكد دعم الأخير لهذه الحقوق خاصة وأن التكوين الأكاديمي والمهني للمرشح قانوني وأنه سيولي لها أهمية إذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

#### - أطروحة استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية إعادة بناء واسترجاع الثقة إلى تسجيل صحيفة "الشروق اليومي" أعلى نسبة في خطاب أحزاب "الأرندي، طلائع الحريات، الحرية والعدالة" بـ 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب في صحيفة الدراسة. بينما سجلت نتائج الدراسة في صحيفة "الشعب" تواجد الأطروحة في خطاب حزبي "الإصلاح والأرندي" بنسبة 40% وهي أعلى نسبة ثم حزب "العدالة والتنمية" بنسبة 20% ولم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

وجاء في صحيفة "الشعب" حول أطروحة "استرجاع وبناء الثقة بين الحاكم والمحكوم" في خطاب الأمين العام لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي" "وقال ميهوبي أنه لا بد من العمل على إعادة الثقة المفقودة بين الجزائريين والقضاء على الجهوية والتفطن لمسببات التفرقة بين الجزائريين". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح "عز الدين ميهوبي" عن حزب "الأرندي" حيث يؤكد في خطابه على ضرورة "استرجاع الثقة المفقودة بين الحاكم والمحكوم" في الدولة الجزائرية التي ربطها "ميهوبي" بالجهوية ومختلف عوامل التفرقة بين أبناء الوطن الواحد وضرورة القضاء عليها حتى نضمن الحفاظ على وحدة الشعب ومنه وحدة الدولة.

وجاء في الصحيفة عن خطاب "جبهة العدالة والتنمية" "ودعت الجبهة إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب وتطمئنهم على مستقبل شعبهم وبلدهم وتوفر شروط زرع الثقة بين السلطة والشعب وتعيد وتعزل كل الفاسدين والمساهمين في الأزمة التي عرفتها البلاد". العدد 2019/12/18 ص 04.

"الثقة المفقودة بين الحاكم والشعب" هي السمة البارزة عند الكثير من الأنظمة، فيدعو حزب "العدالة والتنمية" إلى ضرورة استعادة هذه الثقة المفقودة التي كان سببها انتشار "الفساد" في الدولة ولا يكون ذلك إلا من خلال محاسبة "المفسدين" وعزلهم كما جاء في مطالب "الحراك الشعبي" ومحاربة كل أشكال الفساد وأن الحزب يقول نحن أيضا نتبنى مطالب شباب "الحراك" ومنها ما تعلق بحماية الإرادة الشعبية التي عبر عنها في 19 فيفري 2019.

وعن ما ورد في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب جوكا "الإصلاح الوطني" "اعتبر رئيس جوكا الإصلاح الوطني "فيلالي غويني" أن نجاح الجزائر في الاستحقاق الرئاسي لـ 2019/12/12 سيعزز الثقة ويعيد الأمل بين عموم المواطنين لمعالجة مختلف القضايا الوطنية وتصحيح الاختلالات المسجلة في شتى الميادين". العدد 2019/12/18 ص 04.

اعتبر "غويني" أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 عززت الثقة داخل الوطن وإعادتها للشعب حين فقدتها في السلطة بعد الأحداث السياسية الأخيرة التي عرفتها البلاد وانعكاسها على كثير من المجالات، فهذه الانتخابات تعتبر حسب جوكا "الإصلاح الوطني" بوابة لإعادة بناء الثقة المفقودة بين الحاكم وشعبه، للعلم أن حركة "الإصلاح" لم تقم مرشحا عنها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة واكتفت بمساندة المرشح الحر والرئيس المنتخب "عبد العزيز تبون".

وتضيف الصحيفة "كما جرى الحديث حسب البيان حول ضرورة تعديل القانون الانتخابي لأخلة الحياة السياسية وتنشيطها على قواعد تعيد الثقة إلى المواطن في مصداقية العمل السياسي".

العدد 2020/03/07 ص 03.

الحديث عن الثقة المفقودة لدى المواطن في الدولة هو حديث مستمر خاصة بعد الظروف السياسية التي عرفت بها البلاد مؤخراً، وأخلقه الحياة السياسية حسب حوكة "الإصلاح" جزء من عملية إعادة هذه الثقة في الممارسة السياسية داخل الوطن.

أما في "الشروق اليومي" فجاءت أطروحة "استرجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم" في خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس"، "وأضاف بن فليس في تجمع بمدينة المدية أن الصدق مع المواطن ومصارحته بكل شيء والاستماع له كفيل بملحلة الوضع المعقد الذي تعيشه البلاد وتأسيس دولة اجتماعية ديمقراطية إسلامية". العدد 2019/11/24 ص 03.

جاء الخطاب من خلال الصحيفة ليؤكد على الطابع الاجتماعي للجمهورية الجزائرية وحماية الممارسة الديمقراطية فيها والتأكيد على المرجعية الدينية الإسلامية، في رد ضمني على الذين يحاولون التشكيك في الثوابت الوطنية للأمة الجزائرية، وأكد منتج الخطاب على ضرورة استعادة الثقة المفقودة بين السلطة والشعب وهذا حسب "بن فليس" لن يكون إلا بممارسة الصدق والشفافية مع المواطن في ما يخص شؤون حياته السياسية والعامّة، وهو كفيل بمل الوضع المعقد في البلاد حسب وصف "بن فليس" في إشارة للوضع السياسي المتأزم الذي تعيشه البلاد لأسباب سياسية معلومة للعام والخاص.

وحول الأطروحة في الصحيفة جاء في خطاب حزب "الأرندي" عن أمينه العام بالنيابة "عز الدين ميهوبي"، "التجمع الوطني الديمقراطي متفاعل مع التغيرات الجديدة وسيدخل بتصور جديد أساسه الإنصات إلى الشعب وسيكشف قريبا عن رؤيته الجديدة". العدد 2020/01/11 ص 03.

يحاول "الأرندي" التغلغل من جديد والتمركز في الساحة السياسية الوطنية من خلال إصراره على استرجاع "الثقة المفقودة" في الحزب لدى الشعب، الذي طالب برحيله منذ حراك فيفري 2019، فهو من الأحزاب السياسية التي كانت محسوبة على النظام السابق الذي كان يتأسسه الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" و"المغضوب عليه" شعبيا ومنه يحاول الحزب التبرئة من ممارسة بعض الأعضاء القياديين

السابقين بطريقة ضمنية وصريحة أحيانا، محاولا كسب التأييد الشعبي من خلال تركيزه على التصور الجديد الذي سيدخل به الحزب الساحة السياسية مجددا، مركزا على عنصر الإنصات إلى الشعب في إشارة من الأرندي إلى أن الحزب أعاد الهيكلة الداخلية وترتيب شؤونه من جديد محاولا تحسين صورته لدى الشعب ومختلف الجهات القوى الفاعلة الوطنية.

وفي خطاب حزب "الحرية والعدالة والتنمية" عن الصحيفة على لسان رئيسها بالنيابة "جمال بن زيادي"، "غير أنه لفت بالمقابل إلى أن غياب الأحزاب السياسية هو مشكل مطروح منذ أكثر من عشرين سنة نتيجة ما أسماه بتصحيح الساحة السياسية الأمر الذي دفع المواطنين إلى التوجس من كل ماله علاقة بالأحزاب وفقدان الثقة فيها". العدد 2020/10/01 ص03.

يشير رئيس الحزب بالنيابة في خطابه عن الصحيفة إلى أن الثقة بين الشعب والأحزاب السياسية مفقودة لأكثر من عشرين سنة وهي مدة زمنية طويلة في تأكيد على أن الأحزاب السياسية غائبة حيث وصف الأمر بـ "تصحيح الساحة السياسية"، وفيه معنى الغياب وعدم القيام بالمهام المنوطة بالأحزاب السياسية وهو ما أثر على علاقتها والمواطنين الذين فقدوا الثقة في كل ماله علاقة بالأحزاب السياسية.

#### - أطروحة تحرير الإعلام:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "تحرير الإعلام" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل "الشروق اليومي" تواجدها في خطاب حزبي "طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل" بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد العينة.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة في صحيفة "الشعب" فسجل تواجد الأطروحة في خطاب حزبي "طلائع الحريات" وحزب "جيل جديد" بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الدراسة.

جاء في صحيفة "الشعب" حول أطروحة "تحرير الإعلام" في خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس"، "وعن برنامجه الانتخابي تحدث بن فليس عن حكومة التفتح الوطني مهمتها إصدار

قوانين والذهاب للتشريعات والمحليات وتحضير الدستور وتضمن استقلال الإعلام والحريات وتحرص على حقوق الإنسان". العدد 2019./11/24 ص 05.

يشدد خطاب "بن فليس" على ضرورة تحرير الإعلام من التبعية وخاصة الإعلام العمومي، ولذلك تضمن برنامجه الانتخابي هذه النقطة التي اعتبرها هامة في الحياة السياسية والاجتماعية للمواطن، باعتبار وسائل الإعلام في الدولة هي "صوت الحق" الذي ينقل المعلومة وينير الرأي العام داخل المجتمع، وعليه يولي "بن فليس" عناية كبيرة للإعلام من خلال ما يظهر في برنامج حملته للانتخابات الرئاسية التي هو مرشح فيها.

وجاء في صحيفة "الشعب" حول الأطروحة "وينتظر حزب جيل جديد حسب "جيلالي" الإفراج عن موقوفي الرأي في المدة الأخيرة وفتح وسائل الإعلام والفضاءات السياسية قبل الشروع في حوار شامل"، " العدد 2019/12/18 ص 04.

وكأن حزب "جيل جديد" يقدم شروطا بطريقة "ضمنية" غير صريحة بانتظاره قرار فتح وسائل الإعلام والفضاءات السياسية كخطوة أولى ثم الذهاب للحوار المزمع انطلاقه مع مختلف الفاعلين السياسيين حول خطوات تصحيح الاختلالات الداخلية.

وعن حركة "حمس" في خطاب عن الصحيفة حول الأطروحة "في هذا السياق اعتبرت حوكة حمس خطاب تبون بعد الإعلان عن النتائج خطاب جامعا يساعد على التخفيف من التوتر.... ويفتح آفاق

الحوار والتوافق، موضحة أن الخطوات العاجلة التي أعلن عنها تدل على حسن النية في الإصلاحات الدستورية والقانونية حماية الحريات الفردية والجماعية وتحرير وسائل الإعلام من الضغط والتوجيه وضمان الحرية التامة للعدالة وإطلاق سراح مساجين الرأي ومعتقلي الحراك الشعبي". العدد 2019/12/18 ص 04.

يتحدث "مقري" عن حوكة "حمس" أن الرئيس المنتخب أبدى حسن النية بإجراءات إصلاحات عاجلة خاصة في القطاعات الحساسة منها قطاع الإعلام الذي ينتظر التحرير وكأنه يقول أن الإعلام لازال مقيدا ولا بد من فتحه رغم فتح القطاع السمعي البصري مؤخرا، فتنظر الحركة إلى أنه لازال مقيدا ويخضع



للسلطة السياسية، إلا أن النوايا التي أبدتها رئيس الجمهورية تبشر بالنظر إلى وسائل الإعلام من جديد باستقلالية عند ممارسة مهامها.

أما في الشروق اليومي فجاءت أطروحة "تحرير الإعلام" في خطاب رئيس "حزب طلائع الحريات" " ووعده بن فليس في حال انتخابه بدعم حرية المبادرة وحرية التسيير وعدم تسييس الفعل السياسي، ورافع المرشح لتكريس حرية الصحافة معرباً عن التزامه في حال انتخابه رئيساً بإعادة الاعتبار للصحافة كسلطة رابعة". العدد 2019/12/02 ص03.

جاء في الخطاب في سياق الحملة الانتخابية لرئاسيات للمرشح "علي بن فليس" عن حزب "طلائع الحريات" لفظ "رافع" المرشح لتكريس حرية الصحافة وهو دليل عزمه على تكريس هذه الحرية واستعارت الصحيفة الكلمة من المعجم القانوني للتأكيد على المرشح وعد بإعادة الاعتبار للسلطة الرابعة.

وجاء في الصحيفة حول أطروحة "تحرير الإعلام" في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" على لسان رئيسها "محمد هادف" "كما لا بد من ضمان حرية الإعلام الوطنية دون تمييز". العدد 2020/03/15 ص05.

هنا يؤكد خطاب رئيس "الحركة الوطنية للأمل" صراحة على ضرورة ضمان حرية الصحافة والإعلام لوسائل الإعلام الوطنية دون تمييز في إشارة إلى الإعلام بنوعيه العمومي الذي يخضع لدعم الدولة والخاص دون تمييز أي دون قيد أو شرط في ما يخص الممارسة المهنية في وسائل الإعلام الخاصة، ودون فرض رقابة خاصة عليها.

**4-2-1-7- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية المسار الدستوري**  
واستكمال الإصلاحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة "حول  
الأطروحة الفرعية نعم للتعديل / لا للتعديل"

- نعم للتعديل الدستور / لا لتعديل الدستور:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "نعم للتعديل / لا للتعديل" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حركة "حمس" بـ 25 % ثم حزبي "الأفغان والأرندي" بـ 16.16 % لكل منهما ثم "جبهة المستقبل، العدالة والتنمية، الحرية والعدالة، العمال، الحركة الوطنية للأمل"، بنسبة 8.33 % لكل حزب، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي أحزاب الصحيفة .

أما في صحيفة "الشعب" فسجلت نتائج الدراسة تواجد الأطروحة في خطاب أحزاب "الأرندي، تاج، المستقبل، حمس و الحرية والعدالة" بنسبة 20 % لكل حزب.

جاء في صحيفة "الشعب" حول خطاب حزب "الأرندي" حول أطروحة "نعم للتعديل الدستور / لا لتعديل الدستور" "دعا ميهوبي أمس إلى ضرورة إشراك كل القوى الفاعلة في الساحة الوطنية في مشروع تعديل الدستور". العدد 2020/01/11 ص 04 ، وتقول الصحيفة عن خطاب حزب الأرندي " وثن ميهوبي خطوة رئيس الجمهورية بإنشاء لجنة خبراء قانونيين لتعديل الدستور وقال إنه يجب أن يكون وثيقة شاملة وجامعة تشارك فيها كل القوى الفاعلة في المشهد الوطني دون إقصاء". العدد 2020/01/11 ص 04.

جاء مطلب تعديل الدستور في برامج جميع المرشحين لانتخابات ديسمبر الرئاسية ومنهم المرشح عن حزب "الأرندي" "عز الدين ميهوبي" وجاء الخطاب بمناسبة الإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي فاز بها المرشح الحر عبد "المجيد تبون" الذي حمل هو الآخر في برنامجه الانتخابي مشروع إقرار دستور توافق يحقق بناء "الجمهورية الجديدة" كما يحلم بها الشعب الجزائري، ويحاول من خلال هذا الأمين العام بالنيابة عن حزب "الأرندي" أن إبداء رأي الحزب في مشروع الرئيس المنتخب قبل بدء مشاورات التعديل مع مختلف القوى السياسية التي يعتمز الرئيس "تبون" القيام بها، ويشير خطاب "ميهوبي" إلى ضرورة إشراك كل القوى الفاعلة في مشروع التعديل في إشارة منه إلى ضرورة إشراك الأرندي نفسه فيها خاصة بعد الأزمة الأخيرة التي عرفها الحزب بسبب قضايا فساد طالت أعضاء بارزين وقياديين ومنهم الأمين العام السابق "أحمد أويحيى"، وما تسبب في المطالبة بفك الأحزاب السياسية ومنها حزب التجمع الوطني الديمقراطي التي اعتبرت من المطالب الأساسية لشباب الحراك

الشعبي الذي انطلق لأسباب سياسية في شهر فيفري 2019، ومنه تخوف "الأرندي" من عدم إشراك الحزب في مشاورات تعديل الدستور جعله يصر على إشراك كل الفاعلين السياسيين دون لقاء في هذا التعديل، وهو أيضا تعبير عن قبول الحزب ورضاه بهذه الخطوة التي كانت منتظرة من قبل الرئيس المنتخب بإقرار "دستور توافقي" لدى الجميع يحمي الإرادة الشعبية.

وجاء في الخطاب أسلوب الشرط حين قال "وقال أنه لا بد أن تكون وثيقة الدستور وثيقة شاملة وجامعة إذا شاركت فيها كل القوى الفاعلة في المشهد الوطني دون إقصاء" يعني أنه إذا أقصي أي طرف وطني من هذه المشاركة في مشاورات التعديل فالوثيقة لن تكون توافقية ولا جامعة.

وجاء في الصحيفة حول خطاب حزب "تحالف القوى الوطنية" حول أطروحة "نعم للتعديل الدستور /لا لتعديل الدستور"، تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم " أكد رئيس حزب تحالف القوى الوطنية" نصير عنان" أن مشروع التعديل الدستوري المطروح للاستفتاء الشعبي سيمكن من الانتقال إلى قوانين تخدم المواطن وتخطو بالبلاد إلى بر الأمان". العدد 2020/09/23 ص 02 .

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق حملة التحسيس للاستفتاء على الدستور المقرر بتاريخ 01 نوفمبر 2020 والتي شارك فيها حزب "تحالف القوى الوطنية" بدعوته لضرورة المشاركة في الاستفتاء وبالإيجاب على وثيقة التعديل الدستوري التي تضمن حسيبه الانتقال الدستوري الديمقراطي والشفاف ويضمن الاستقرار والأمان للبلاد حسبه.

وتضيف الصحيفة " أوضح نفس المسؤول أن مشروع تعديل الدستور المطروح للاستفتاء سيخدم فئة الشباب التي تشكل أغلبية المجتمع وسيبني جزائر جديدة لا يقصى فيها أحد". العدد 2020/09/23 ص 02.

يحاول الخطاب إبراز إيجابيات التعديل الدستوري على مختلف فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب بما يحقق بناء الجمهورية الجديدة التي يشارك فيها مختلف الفاعلين في الدولة.

وجاء في الصحيفة حول خطاب "حزب الحرية والعدالة" حول الأطروحة " وأكد الحزب على لسان رئيسه بالنيابة أن المرحلة الحالية تقتضي الأخذ بالممكن والتحلي بالواقعية وهو ما دفع به إلى التصويت وبالغالبية لصالح التعديل الدستوري". العدد 2020/10/01 ص 05.

يشير الخطاب إلى أن الظرف الراهن الذي تعيشه البلاد يقتضي كما قال "الأخذ بالممكن والتخلي بالواقعية" في إشارة إلى إعمال العقل في اتخاذ القرارات التي تخص البلاد ومصحتها وعدم جرها إلى ما يريده المتربصون بها وهذا لا يتحقق إلا إذا تم التصويت بالغالبية على مشروع التعديل الدستوري الذي يضمن الاستقرار وتحقيق المطالب الشعبية من خلال ما يتضمنه من قوانين جديدة تخدم البلاد والشعب. وأيضا في خطاب لحزب "تجمع أمل الجزائر" حول الموقف من الدستور الجديد جاء " أبرزت زرواطي أن الجزائر اليوم بحاجة إلى الأرضية والأسس الصحيحة التي يوفرها مشروع تعديل الدستور الجديد والذي يسمح للجزائر أن تتخطى هذا المنعرج بسلام". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة الحزب في الحملة التحسيسية لصالح التعديل الدستوري وحيث تصر رئيسة الحزب على أن التعديل الجديد سيحقق بناء دولة جزائرية بأسس قوية وصحيحة يمكنها من تخطي الظرف السياسي الراهن، الذي أطلقت عليه مصطلح "المنعرج" في إشارة إلى النقطة المحورية التي ستعرفها البلاد بعد هذا الاستفتاء وهي بهذا تعبر عن تأييد الحزب المطلق لما جاء في التعديل.

أما الشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "نعم للتعديل/ لا للتعديل" عن خطاب حزب "الأرندي" " بالمقابل ثمن "ميهوبي" قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إنشاء لجنة متكونة من خبراء في القانون لمراجعة الدستور معتبرا إياها خطوة هامة لتجديد الممارسة السياسية". العدد 2020/01/11 ص 03.

تم إنشاء اللجنة المختصة لمراجعة مشروع تعديل الدستور بقرار من رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" وهي متكونة من خبراء قانونيين وجاء في الخطاب من خلال تثمين الحزب لهذه الخطوة نوع من الرضا والموافقة لهذا التعديل الذي جاء به برنامج الرئيس المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 واعتبرها تجديد في الحياة السياسية في البلاد خاصة بعد "الحراك الشعبي" الذي استمر لأسابيع متعددة، والذي

كان من مطالبه رحيل رموز النظام السياسي السابق في إشارة إلى تجديد الحياة السياسية في البلاد وهو ما سيتحقق حسب ما جاء في خطاب الأرندي بالتعديل الدستوري الجديد.

وفي خطاب لحزب "الأرندي" بتاريخ 2020/10/17 ص03 "أكد الأمين العام لـ"التجمع الوطني الديمقراطي" أن الدستور الجديد جاء ليحافظ على ثوابت الأمة وتحصين الهوية الوطنية مع ترسيخ دور الجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الوطن والوحدة الوطنية". العدد 2020/10/17 ص03.

يحاول "الأرندي" من خلال الخطاب أن يروج ويحشد الدعم الجماهيري للتوجه نحو الاستفتاء الإيجابي على وثيقة الدستور المقرر يوم الفاتح نوفمبر 2020، وهو الذي شارك في تنشيط الحملة الانتخابية لتحسيس بأهمية الاستفتاء الشعبي، ويحاول "الأرندي" أن يعدد من خلال الخطاب إيجابيات الدستور الجديد التي ذكر منها حماية ثوابت الأمة باستمالة الجمهور عاطفياً من خلال ملامسة روح الهوية الوطنية المتمثلة في "المرجعية الإسلامية" للأمة الجزائرية من جهة و"دعم المؤسسة العسكرية والجيش الوطني الشعبي" حامي البلاد الحافظ لأمنها واستقرارها أمام التربصات الأجنبية التي تهددها من حين لآخر من جهة ثانية، وأن الدستور الجديد يعمل على الحفاظ على الإثنيين وهما اللذان يشكلان استمرارية الدولة الجزائرية.

وحول الأطروحة في الصحيفة في خطاب حزب "طلائع الحريات" جاء في بيان للحزب "كما اعتبر الحزب أن التعديل الدستوري المعمق والمطالب به من طرف الحراك هو ممارسة سياسية بامتياز وعليه فإطلاق كل مسار لتعديل الدستور يجب أن يكون مناسبة لإعادة الكلمة للشعب صاحب السلطة الفعلية وذلك بوضع آليات مناسبة للتمثيل الشعبي الواسع عبر كل مراحل المسار وليس فقط على مستوى الاقتراع". العدد 2020/01/19 ص03.

كشفت خطاب الحزب أن "التعديل الدستوري" هو أحد "المطالب الشعبية" التي رفقت في "حراك فيفري 2019"، والهدف من تعديله هو "إعادة الكلمة للشعب" من خلال ممارسة سلطته السياسية الفعلية داخل الدولة من خلال آليات مناسبة تسمح بذلك وأكد الخطاب أن المسار الدستوري الجديد لن يضمن لوحده إعادة السلطة الفعلية للشعب بمجرد الاستفتاء عليه فلا يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما يتعداه إلى مختلف مراحل المسار التي تلي عملية الاقتراع وإقرار الدستور.

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" في حوار للصحيفة على لسان رئيسها محمد هادف "أحيي مبادرة الحوار الوطني الذي أطلقه رئيس الجمهورية وبالنسبة لنا ما يهمنا هو ماهية وأهداف المراجعة الدستورية والتي لا بد أن تستجيب للتطلعات الشرعية للجزائريين".  
العدد 2020/03/15 ص05.

كشف خطاب "الحركة" عن موافقتها على مشروع التعديل الدستوري الجديد الذي أعلنه رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" وفتح بخصوصه مشاورات سياسية أمام مختلف القوى والفاعلين السياسيين والنخب الوطنية لتقديم مقترحات حوله وهو ما جاء في قوله "أحيي مبادرة الحوار الوطني"، وهو الحوار بشأن التعديل الدستوري المقبل، إلا أن رئيس الحركة أعرب عن أمله في أن تحقق هذه المراجعة الدستورية ما يسعى الشعب لتحقيقه من حقوق ومكتسبات شرعية.

وجاء البناء الداخلي للخطاب متسلسلا ومتشابكا ترابطا منطقيا وعملت حروف الربط المستخدمة وحروف الجر والأسماء الموصولة على التناسق بين أفكار النص الخطابي منها ما جاء في قوله "أحيي مبادرة الحوار الوطني الذي جاء به رئيس الجمهورية"، والتي لا بد ان تستجيب للتطلعات الشرعية للجزائريين".

وحول الأطروحة في خطاب حزب "جبهة المستقبل" بعنوان مقتبس للصحيفة "المسودة حملت نقاطا سبق وأن طرحناها"، "وأوضح الحزب في بيان له تلقينا نسخة من مسودة المشروع والذي نعتبره خطوة ايجابية تجسيدا للالتزام الذي قدمه رئيس الجمهورية خلال الانتخابات الرئاسية". العدد  
2020/05/10 ص03.

جاء خطاب "جبهة المستقبل" ليكشف موقف الحزب من التعديل الدستوري المقرر وهو الموقف الإيجابي الذي عبر عنه رئيسه "عبد العزيز بلعيد" في قوله "المسودة حملت نقاطا سبق وأن طرحناها"، ويقصد منه أن مقترحات الحزب التي قدمت في مشاورات التعديل السياسية التي باشرتها السلطة السياسية مع القوى السياسية والنخب الوطنية الفاعلة في الدولة هي نفسها التي قدمتها الجبهة، ومن ثم فأراء الطرفين متوافقة، وكانت جبهة المستقبل قد وصفت مبادرة التعديل الدستوري بالاجيابة وأنها جزء من الوفاء بالالتزامات التي طرحها "الرئيس المنتخب" في برنامجه الانتخابي خلال حملته الرئاسية

لانتخابات ديسمبر 2019، ومنه أعربت "جبهة المستقبل" عن تأييدها الداعم للمسار الدستوري الجديد المزمع الفصل فيه في استفتاء شعبي.

وحول الأطروحة في خطاب "حركة خمس" بعنوان مقتبس للصحيفة "مسودة الدستور لم تحدد طبيعة النظام السياسي"، "تري حوكة "خمس" أن مسودة تعديل الدستور المقترحة لم تحدد طبيعة النظام السياسي في البلاد ولا أي شكل من أشكال الأنظمة المعروفة في العالم (الرئاسية أو البرلمانية أو شبه البرلمانية)". العدد 2020/05/10 ص03.

حوكة "خمس" شاركت في مشاورات التعديل الدستوري إلى جانب القوى السياسية والنخب الوطنية التي استدعتها السلطة السياسية بتاريخ لتقديم مقترحات بخصوصها ورغم أنها قدمت جملة من المقترحات إلا أنها عبرت في النهاية بعد صدور الوثيقة النهائية عن تحفظها لما جاء فيها كما عدت هذه التحفظات في مجموعة من النقاط أهمها ما يخص طبيعة النظام السياسي ومنه جاء تحفظ الحركة لهذا التعديل لتكون القوة السياسية التي شاركت في المشاورات السياسية ولكنها امتنعت أخيرا عن دعمها لهذا التعديل واكتفت بالتحفظ لما جاء في وثيقته.

وحول الأطروحة في خطاب "جبهة العدالة والتنمية" أن مسودة الدستور لم ترق إلى التطلعات التي عبر عنها الحراك الشعبي "العدد 2020/05/18 ص03.

شاركت "جبهة العدالة والتنمية" التي يرأسها "عبد الله جاب الله" المناضل السياسي المعارض في مشاورات التعديل التي أعلنت عنها الرئاسة الجزائرية مع قادة الأحزاب السياسية في البلاد إلا أن الجبهة على غرار حوكة "خمس" عبرت عن تحفظها كذلك لما جاء في الوثيقة حيث وصفتها بأنها لا ترقى إلا ما تطلع إليه شباب الحراك الشعبي.

وحول الأطروحة في خطاب "حزب العمال" "ويعزز القرار بيان الحزب الذي هاجم المسودة" الهدف هو وضع الشعب أمام الأمر الواقع الذي يجرده من حقه في ممارسته إرادته الحرة". العدد 2020/05/18 ص03.

اعتبر "حزب العمال" أن وثيقة الدستور النهائية التي خلصت إليها مشاورات التعديل السياسية التي ناقشتها الأطراف السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية تحاول أن تجرد الشعب الجزائري من حقوقه في

ممارسة إرادته الحرة، ومنه يظهر موقف الحزب المعارض للتعديل الدستوري المقرر في الأشهر القليلة القادمة الذي جاء به الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون والذي يعتبر احد مطالب الحراك الشعبي. وحول الأطروحة في الصحيفة في خطاب حزب "الأفان" قال الأمين العام لحزب "جبهة التحرير" أنه يدعم كل مبادرات الحوار الصادقة التي تخدم الوطن والمواطن على غرار دعمه للدستور الجديد الذي أكد بخصوصه أنه دستور يحترم الإرادة الشعبية ". العدد 2020/10/25 ص03.

وصف "الأفان" الدستور الجديد بأنه دستور يحترم الإرادة الشعبية وهذا الوصف يدل على التأييد المطلق لما جاء في وثيقة التعديل التي شارك "الأفان" فيها بمجموعة من المقترحات رغم عدم مشاركته في المشاورات السياسية التي خصت الطبقة السياسية من أحزاب سياسية ونخب وشخصيات وطنية، وعبر عن الأمر بأنه مبادرة صادقة تخدم الوطن والمواطن في محاولة لإعادة التوكل الحزبي داخل الساحة السياسية الوطنية، خاصة بعد الرفض الشعبي الذي واجهه الحزب في الفترة الأخيرة لمواقفه السياسية الموالية للنظام السابق ف"الأفان" يقول من خلال الخطاب نحن مع المسار الدستوري الجديد المعلن عنه وسندعمه.

#### - أطروحة تنشيط الحملة والدعوة للتصويت بنعم :

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "المشاركة في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزب "الأرندي" بنسبة 42.85 % وهي أعلى نسبة في حين سجلت في خطاب "الحرية والعدالة" بنسبة 28.57 % ثم "البناء والمستقبل" بنسبة 14.28 % في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي وردت في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت نتائج الدراسة تواجد الأطروحة في خطاب "جوكة الإصلاح" بنسبة 18.18 % ثم في خطاب "الأفان، الأرندي، تاج، المستقبل، حزب تحالف القوى الوطني"،



بنسبة 13.63 % ثم "حركة البناء الوطني"، ب 9.09 % ثم "الحرية والعدالة" ب 4.54 % في

حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" حول خطاب حزب "تحالف القوى الوطنية" عن رئيسه "عنان نصير"، "ودعا في هذا السياق المواطنين إلى المشاركة بكثافة والتصويت بنعم على مشروع التعديل الدستوري".

العدد 2020/09/23 ص 02 .

شارك ت "حالف القوى الوطنية" في حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور وهو ما يؤكد دعم الحزب للتعديل الدستوري حيث أكد من خلال تنشيط الحملة على ضرورة التصويت بنعم على الدستور.

وجاء في الصحيفة أيضا "وذكر عنان بعد التشاور مع قاعدة تشكيلته السياسية... فإن حزب تحالف القوى الوطنية سيعمل من أجل إنجاح هذا الاستفتاء حيث سينزل إلى الميدان في الأسابيع القليلة المقبلة ويبدأ حملته من الجزائر العميقة ومن مناطق الظل وسيدعو للتصويت بنعم على التعديلات الدستورية خدمة للشعب وللوطن وتحقيقا لآمال الشهداء وتطلعات الشعب". العدد 2020/09/23 ص 02

جاء في معنى منتج الخطاب هنا أن الحزب قد وافق بالإجماع على المشاركة في الاستفتاء الدستوري وتنشيط الحملة الانتخابية له، وربط هذه المشاركة الحزبية بما ستقدمه من خدمة الشعب والوطن، ويؤكد الحزب مشاركته في تنشيط حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور في قوله " سينزل إلى الميدان في الأسابيع القليلة المقبلة" في إشارة إلى بدء الحملة الانتخابية وأنه سيكون من المشاركين فيها عبر مختلف ربوع الوطن، ووظف الحزب مصطلح مناطق الظل وهو مصطلح ميز العهدة الانتخابية للرئيس المنتخب عبد المجيد تبون وفيه إشارة إلى الدعم الحزبي للبرنامج الرئيس.

وجاء في الصحيفة عن خطاب حزب "الحرية والعدالة" حول الأطروحة بعنوان "حزب الحرية والعدالة دعوة للتصويت بنعم في الاستفتاء" "توجه رئيس حزب الحرية والعدالة والتنمية بالنيابة جمال بن زيادي إلى المواطنين الذين حثهم على ممارسة حقهم في التصويت بقوة وبنعم يوم الفاتح من شهر نوفمبر كما دعا مناضلي وأنصار الحزب إلى المشاركة الفعالة في إنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي". العدد

2020/10/01 ص 05.

يشير الخطاب إلى المشاركة الحزبية الواسعة في تنشيط الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور ومنها مشاركة حزب "الحرية والعدالة والتنمية" حيث يقوم بالتحسيس وبث روح الحماس في الجماهير من أجل التوجه نحو صناديق الاقتراع للإستفتاء على الدستور الجديد وبالإيجاب يوم الفاتح من نوفمبر 2020، وقد اختير الفاتح نوفمبر يوماً للإقتراع من قبل السلطة لما له من رمزية تاريخية لدى الأمة الجزائرية، إذ يربط بين اندلاع الثورة التحريرية ضد المستعمر الفرنسي وما حققته من انتصارات وقيام الدولة الجزائرية المستقلة، وما لها من تأثير نفسي على الناخبين واستمالتهم عاطفياً للربط بين انتصارات الماضي وتحديات الحاضر، وحزب العدالة والتنمية يحاول حشد الروح الوطنية في الهيئة الناخبة من خلال الربط بين ذكرى الفاتح نوفمبر 1954 والفاتح نوفمبر 2020 وما يمكن أن تحققه من مكاسب للشعب والوطن.

وجاء في الصحيفة "الشعب" حول خطاب حزب تجمع أمل الجزائر "أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر تاج فاطمة الزهراء زرواطي أن مشروع تعديل الدستور المطروح للاستفتاء يوفر أرضية صحيحة وقوية للجزائر.

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة حزب "تجمع أمل الجزائر" "تاج" في حملة التحسيس للاستفتاء على الدستور، واعتبر منتج الخطاب أن المشاركة في الاستفتاء على الدستور والتوجه الشعبي القوي نحو صناديق الاقتراع سيوفر الأسس الصحيحة لبناء "الجزائر الجديدة القوية"، وهي بهذا على الشعب التوجه والاستفتاء بالإيجاب على الدستور الجديد الذي جاء في برنامج الرئيس المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019، وتؤكد رئيسة الحزب أن المشاركة في الاستفتاء ليست بالأمر الشخصي وإنما هي مسؤولية الجميع فلا بد من تحملها فالمشاركة في الاستفتاء والتصويت بالإيجاب حسبها هو مسؤولية وعلى الجميع تحملها.

وجاء في الصحيفة "وأبرزت رئيسة حزب "تجمع أمل الجزائر" أن التصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور ليس أمراً شكلياً أو شخصياً وإنما هو أمانة فلا يجب أن نتصل من المسؤولية". العدد

وجاء في خطاب "حركة البناء الوطني" من خلال الصحيفة حول الأطروحة " صرح نائب عن حركة البناء أحمد الدان أن التصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور الذي سيعرض للاستفتاء في الفاتح نوفمبر المقبل هو أفضل خيار للشعب الجزائري". العدد 2020/10/17 ص 05.

يؤكد الخطاب أن "حركة البناء الوطني" من الموالين لخيار الاستفتاء على الدستور والتصويت بنعم على مواده التي شرع في المشاورات حولها، وشاركت الحركة في حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور، واعتبرته أفضل خيار للشعب، أي أنه سيحقق ما طمح إليه الشعب وعليه لا بد من التوجه نحو صناديق الاقتراع وإعطاء صوتهم الإيجابي نحوه.

وجاء في خطاب حزب "الأفان" " كشف الأمين العام لحزب جبهة التحرير أن الحزب طالب مناضليه بالتصويت بنعم على مشروع التعديل بالنظر إلى ما يحمله من إيجابيات وإصلاحات عميقة ممهدة لعشرات القوانين العضوية المنظمة للحياة السياسية الاجتماعية والاقتصادية". العدد 2020/10/17 ص 05.

رغم أن حزب "جبهة التحرير" " الأفان" لم يستدعى للمشاورات التي خصتها رئاسة الجمهورية حول التعديل الدستوري المقرر الاستفتاء عليه في الفاتح نوفمبر 2020 كباقي الأحزاب السياسية الأخرى وذلك لأسباب سياسية، إلا أنه ورغم هذا فضل الوقوف إلى جانب التعديل الدستوري الذي جاء به برنامج الرئيس المنتخب للجمهورية "عبد المجيد تبون"، حيث شكل لجنة من الخبراء والمختصين في الشأن القانوني وقدم مقترحات عن "الأفان"، وقرر المشاركة في حملة التحسيس بضرورة الاستفتاء على الدستور والتصويت بنعم لما سيحقق من تطلعات وآمال الشعب وما سيعود به من فائدة على البلاد.

وجاء في خطاب لحزب "الأرندي" حول الأطروحة " أكد الأمين العام للأرندي أن الجزائر الجديدة لن تبنى إلا من خلال موثيق وقوانين جديدة وأن مشروع التعديل الدستوري المطروح سيأتي بالعديد من الامتيازات والنقاط الإيجابية التي ستعمل على استقرار البلاد". العدد 2020/10/17 ص 05.

وظف الخطاب "الحجاج والبرهنة العقلية" من خلال تأكيده على أن الدولة لا تبنى إلا من خلال الموثيق والقوانين وهو الذي يتجسد في التعديل الدستوري الجديد، وأن الدول لا تقوم إلا من خلال

قوانينها التي تضبط الاستقرار والأمن الداخلي ويحاول ""الأرندي من خلال خطاب أمينه العام بالنيابة "عز الدين مهبوبي" الإقناع بالتصويت الايجابي يوم الاقتراع، وقدم الأرندي على غرار "الأفلان" وهما الحزبان اللذان كانا مواليان للنظام السابق، رغم أن المشاورات التي عقدها رئيس الجمهورية هي الأخرى لم تمنح الفرصة ل"الأرندي" بالمشاركة في مشاورات التعديل، إلا أن الحزب يحاول التوكيز من جديد على غرار "الأفلان" في الساحة السياسية والإبقاء على التأثير السياسي نظرا للقوة التي يستمدتها الشرعية التاريخية بالنسبة ل"أفلان" خاصة، كما أن الأرندي يحاول الإبقاء على اسمه في الساحة السياسية الى جانب القوى السياسية في الدولة حيث أعلن ضمينا مساندة بتنشيطة للحملة للرئيس المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 "عبد المجيد تبون".

وجاء في الصحيفة حول خطاب "حركة الإصلاح الوطني" حول الأطروحة "أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني أنه لأمس اهتماما شعبيا وحرصا على معرفة محتوى الدستور المعدل وما سيحدثه من تغيرات حقيقية على الواقع المعاش". العدد 2020/10/17 ص 05.

غويني رئيس "حركة الإصلاح" الذي شارك في تنشيط الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر لصالح المرشح الحر والرئيس المنتخب حاليا "عبد المجيد تبون" يشارك من جديد في تنشيط حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور الجديد الذي جاء به برنامج رئيس الجمهورية، حيث يحاول التأكيد من خلال الحملة أن الشعب الجزائري مهتم بما جاء في وثيقة الدستور وهو ما لمسه حسبه حيث رأى فيه ما يمكن أن يحدثه من تغييرا حقيقية على واقع المواطن.

أما "جبهة المستقبل" فجاء في خطابها من خلال الصحيفة حول أطروحة "تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم" "أبرز رئيس حزب جبهة المستقبل أن مشروع تعديل الدستور المطروح للاستفتاء في الفاتح نوفمبر القادم سيكون عاملا لاستقرار حقيقي من الجانبين السياسي والاقتصادي". العدد 2020/10/17 ص 05.

أجمعت الطبقة السياسية والحزبية ومنها حزب "جبهة المستقبل" على لسان رئيسها "عبد العزيز بلعيد" على الفائزة التي ستعود على البلاد والعباد بعد الاستفتاء على وثيقة الدستور الجديد التي جاء بها رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" وما سيحققه من استقرار على الصعيدين السياسي والاقتصادي للدولة

وعلية فلا بد من التجند لإنجاح المسار الدستوري لتحقيق الانتقال الديمقراطي الذي طمح إليه شباب "حراك فيفري 2019".

أما بالنسبة الشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "المشاركة في تنشيط الحملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم" في خطاب حزب "الحرية والعدالة والتنمية" بعنوان مقتبس للجريدة "حزب الحرية والعدالة يدعو إلى التصويت بنعم على الدستور" جاء فيه "دعا حزب الحرية والعدالة الناخبين إلى التصويت بنعم في الاستفتاء حول تعديل الدستور المقرر شهر نوفمبر المقبل مشيراً إلى أنه مستعد للمشاركة في الحملة التحسيسية الخاصة بهذا الاستحقاق" العدد 2020/10/01 ص 03، وتضيف الصحيفة عن الحزب "توجه رئيسه بالنيابة جمال بن زيادي إلى المواطنين الذين حثهم على ممارسة حقهم في التصويت بقوة وبقول نعم يوم الفاتح من شهر نوفمبر". العدد 2020/10/01 ص 03.

انطلقت حملة الاستفتاء على الدستور الجديد الذي جاء بمشروعه الرئيس المنتخب "عبد مجيد تبون"، وشاركت الطبقة السياسية من شخصيات وطنية وسياسية ونخب ومجتمع مدني وأحزاب سياسية في تنشيطها، ومنه حزب "الحرية والعدالة والتنمية" قرر المشاركة في الاستفتاء الشعبي وزاد على ذلك بقرار تنشيط حملته الانتخابية التحسيسية، وحث الناخبين على قول نعم للدستور الجديد. وحول الأطروحة في الصحيفة في خطاب حزب "الأرندي" "ودعا الطيب زيتوني بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف إلى التصويت بنعم على الدستور الجديد الذي حصن الهوية الوطنية بصفة نهائية". العدد 2020/10/17 ص 03.

يحاول منتج الخطاب التركيز على دور حزب "الأرندي" في الحملة التحسيسية للاستفتاء على وثيقة الدستور الأرندي الذي حاول توظيف "أسلوب الإقناع" عند المتلقي بربط دور الدستور الجديد في تحصين الهوية الوطنية بصفة نهائية، في إشارة إلى التجاذبات السياسية لبعض الأطراف الخارجية وحتى الوطنية في التشكيك في الهوية والوطنية، فحسب الحزب فإن الدستور الجديد يعمل على الفصل النهائي في ثوابت الأمة الجزائرية التي تتمثل في العربية والإسلام والأمازيغية، وعليه هو يدعو المواطنين إلى التجند والتصويت بنعم على الوثيقة الجديدة للدستور لما تحمله من حفاظ على ثوابت الأمة الجزائرية.

وفي خطاب آخر لـ "الأرندي" بعنوان اقتباسي " زيتوني التصويت بنعم على الدستور يمكننا من بناء جزائر جديدة " جاء فيه " دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي إلى التصويت بنعم على مشروع تعديل الدستور الذي سيعرض لاستفتاء في الفاتح من نوفمبر القادم حتى تتمكن من بناء جزائر جديدة". العدد 2020/10/25 ص03.

وربط "الأرندي" في خطاب آخر بين الاستفتاء الإيجابي على الدستور وعملية بناء الجمهورية الجزائرية كما جاء في مطالب "الحراك الشعبي"، وكأنه لتحقيق المطالب الشعبية التي جاء بها شباب الحراك يمر عبر سلسلة من المراحل التي تتوالى تباعا بداية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر ديسمبر 2019 وكانت أهم مطالب الحراك الشعبي واختيار رئيس منتخب شعبيا متجاوزين المرحلة الانتقالية التي طالبت بها العديد من الأطراف السياسية داخليا وخارجيا إلى المسار الدستوري الجديد الذي جاء به البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، والذي يتحقق بتوجه المواطنين إلى صناديق الاقتراع يوم الفاتح من نوفمبر 2020 ومنه المرور إلى بناء "جزائر جديدة" التي يضمنها التعديل الدستوري من خلال آليات تعيد السلطة الفعلية الحقيقية للشعب في ممارسة مختلف حقوقه السياسية داخل الدولة وعليه فالشعب مطالب بالتوجه نحو صناديق الاقتراع والتصويت بنعم لما جاء في نصوص وثيقة التعديل لتحقيق ذلك. وحول الأطروحة في خطاب "حزب تجمع أمل الجزائر" أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر فاطمة الزهراء زرواطي خلال تجمعين لها من غرداية أن الدستور الجديد فتح المجال لبناء مؤسسات قوية من شأنها الذهاب نحو جمهورية جديدة". العدد 2020/10/25 ص03.

ترتبط "زرواطي" في خطابها الذي ألقته بمناسبة مشاركة حزب "تجمع أمل الجزائر" في حملة التحسيس بالاستفتاء على الدستور بين الدستور الجديد الذي وضع للإستفتاء الشعبي وبناء مؤسسات قوية للدولة تمكنها من بناء الجمهورية الجديدة التي يحلم بها الشباب، والتي كانت من أهم مطالبه والتفرغ لبناء "جمهورية جزائرية جديدة" على مختلف الأصعدة.

وفي خطاب حزب "جبهة المستقبل" حول الأطروحة في الصحيفة بعنوان اقتباسي " بلعيد الدستور قضية شعب وعلينا المساهمة في هذه الوثيقة الأساسية " جاء فيه " دعا رئيس حزب جبهة

المستقبل عبد العزيز بلعيد عقب الإدلاء بصوته المواطنين للتوجه بقوة للتصويت لأن الدستور قضية شعب مؤكداً أنه انتخب وقام بواجبه الانتخابي". العدد 2020/11/02 ص 03.

يريد الخطاب من خلال منتجه حشد الهمم ولنفس للتجند من أجل الالتفاف حول الدستور الجديد الذي ينشط حملته رئيس "جبهة المستقبل" "عبد العزيز بلعيد"، وقوله "الدستور قضية شعب" لما لهذه الوثيقة من أهمية خاصة في الجمهورية الجزائرية لما تحمله من قوانين الدولة التي تضمن هويتها وحقوق وواجبات مواطنيها ومهام السلطات المختصة فيها ومنه الدستور عند "بلعيد" ليس بالأمر الهين وإنما هو قضية لا بد وأن يفك بشأنها الخلاف والفصل فيها، وحسب "بلعيد" هذا الفصل يكون بالإيجاب وهو ما يعمل على تحقيقه من خلال مشاركته في الحملة التحسيسية بضرورة التوجه نحو صناديق الاقتراع وبقوة.

#### - المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب "الأفان" بنسبة 28.57 % وفي خطاب أحزاب "الأرندي، جبهة المستقبل، طلائع الحريات، الحرية والعدالة والتنمية والحركة الوطنية للأمل"، بنسبة 14.28 % لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في صحيفة الدراسة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت نتائج الدراسة تواجد الأطروحة في خطاب "حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل وحزب الحرية والعدالة" بنسبة 33.33 % لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" حول خطاب حركة "البناء الوطني" حول أطروحة "المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية" "من جهة أخرى حث دان مناضلي الحركة إلى نقل وثيقة الدستور إلى مختلف الفضاءات من أجل الإثراء على غرار التجمعات والجامعات والنخب حتى يتم رفع انشغالات وآراء وأفكار مختلف الشرائح". العدد 2020/03/15 ص 03.

انطلقت مشاورات تعديل الدستور التي قررتها رئاسة الجمهورية مع الطبقة السياسية من أحزاب سياسية وشخصيات وطنية وممثلين عن المجتمع المدني وكأن ل"حركة البناء الوطني" رأيها اتجاه الخطوة التي بادر بها رئيس الجمهورية بوضع الوثيقة أمام النخب الوطنية لتقديم اقتراحات بشأنها وتعديلات لمختلف المواد المراد تعديلها من أجل إثراءها والخروج بوثيقة توافقية عند الجميع وهو ما تأمله مختلف الأطراف الوطنية الفاعلة.

أما الشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية" في خطاب حزب "الأفان" " قال الأمين العام بالنيابة لحزب جبهة التحرير الوطني علي صديقي أن حزبه انتهى من إعداد مسودة تعديل الدستور التي ستعرض على مناضلي حزبه للمناقشة والإثراء قبل الاستفتاء الشعبي مضيفاً إلى أن وثيقة المقترحات تأتي استجابة للتحويلات والمتغيرات التي عرفت بها البلاد بعد حراك 22 فيفري الفارط". العدد 2020/03/07 ص05.

وتضيف الصحيفة في العدد نفسه "وأكد صديقي أن الأفان جاهز للمشاركة في مشاورات تعديل الدستور عبر الوثيقة التي انتهى من تحضيرها مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القانون". العدد 2020/03/07 ص05.

رغم عدم استدعاء رئاسة الجمهورية لحزب "الأفان" للمشاركة في مشاورات تعديل الدستور إلا أن الحزب قد شكل لجنة خبراء ومختصين قانونيين ووضع جملة من المقترحات قدمها كمسودة للتعديل على غرار باقي الأحزاب السياسية، وكان "الأفان" قد أقصي من مشاورات التعديل، كما لم يقدم مرشحا للانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفت الدولة من جهة وقرار دعم الحزب لمرشح "الأرندي" "عز الدين ميهوي" دون مناضله "الأفاني" السابق المرشح الحر والرئيس المنتخب الحالي "عبد المجيد تبون"، بالإضافة إلى أن الملاحظ خلال هذه الفترة التوتر القائم بين السلطة السياسية والحزب خاصة بعد الذي تعرض له الحزب من انتقادات في الآونة الأخيرة.

وحول الأطروحة في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" قال "محمد هادف" رئيس الحركة " أن حركتنا قوية بأهدافها وشجاعة مناضليها السياسية ولدينا اقتراحات عقلانية وبالتالي نتمنى أن لا نبقي في منأى من الحوار الدستوري الوطني" العدد 2020/03/15 ص05.



جاء في الخطاب "أسلوب الترغيب" في أفكار الحركة، والحركة كطرف سياسي نفسه بقول رئيسها في الخطاب "أن حركتنا قوية" فهو يحاول بناء صورة ايجابية عنها وعن مناضليها السياسيين وذلك رغبة في إخراج الحركة من العزلة السياسية التي يشعر بها مناضلوها ويظهر ذلك في قوله " نتمنى أن لا نبقى في منأى من الحوار" فهو يشر إلى التهميش الذي تعنيه وإبعادها عن الشأن السياسي الوطني الذي تعرفه الساحة الوطنية مؤخرًا، ووظف الخطاب لفظ " نتمنى" في إشارة إلى الرغبة في المشاركة في مشاورات التعديل الدستوري التي باشرت رئاسة الجمهورية مؤخرًا بفتح حوار وطني شامل مع القادة والشخصيات والنخب الوطنية والأحزاب السياسية لتقديم مقترحات بخصوص التعديل الدستوري المزمع تقديمه للاستفتاء الشعبي في الأشهر القليلة المقبلة، وجاء في الخطاب "أن لا نبقى في منأى عن الحوار" في إشارة إلى العزل السياسي الذي تعانيه الحركة رغم أنها تحمل أفكارًا كما وصفها بـ "العقلانية" التي يمكن الاستفادة منها في تقديم المقترحات التي ترغب فيها".

وحول الأطروحة في خطاب حزب "جبهة المستقبل" جاء في "الشروق اليومي" "تفاعلت التشكيلات السياسية مع مسودة تعديل الدستور التي أميط اللثام عنها مؤكدين جاهزيتهم للإثراء وهو ما أكدته جبهة المستقبل على لسان رئيسها عبد العزيز بلعيد". العدد 2020/05/10 ص 03.

وحول الأطروحة في خطاب حزب "الأرندي" " بعنوان مقتبس للصحيفة " جاهزون لإقرار دستور يجوز على إجماع وطني" " أعلن التجمع الوطني الديمقراطي عن جاهزيته للمساهمة في إقرار دستور يحظى بإجماع وطني واعتراف دولي". العدد 2020/05/10 ص 03.

وتضيف الصحيفة عن الخطاب نفسه "للحزب" " لقد استلم الأرندي نسخة من المشروع التمهيدي لتعديل الدستور وإدراكًا منه لأهمية إسهامه في هذا الواجب الوطني تم تكليف لجنة مكونة من خبراء ومختصين لدراسة محتوى هذه الوثيقة قصد تقديم الملاحظات والإقتراحات التي سترفع لرئاسة الجمهورية في إطار تعزيز النهج الديمقراطي في المشاورات". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء في الخطاب بمناسبة بدء الرئاسة بمشاورات تعديل الدستور المقررة في الأشهر القليلة المقبلة ويعبر خطاب "الأرندي" عن رغبته في المشاركة في هذه المشاورات من أجل إعداد دستور تتفق عليه جميع التشكيلات السياسية في البلاد إضافة إلى الإجماع الدولي، وهو يدل على حرص الأرندي على الموقف

الدولي من الدستور الجديد خاصة وأن الدول الأجنبية تراقب باستمرار الوضع السياسي الداخلي الجزائري منذ انطلاق الحراك الشعبي والأزمة السياسية التي أتت بعده في فيفري 2019 ، واعتبر أن وثيقة التعديل التي تسلم الحزب نسخة منها تأتي في إطار دعم النهج الديمقراطي في البلاد من خلال إشراك القوى السياسية وهو بدوره سيقدم ملاحظاته واقتراحاته حول الوثيقة بعد أن شكل لجنة مختصين لذلك وهو ما يبين حرص الأرندي على الإسهام فيها.

وحول الأطروحة في خطاب "حركة النهضة" بعنوان مقتبس " الدستور يؤسس لعقد اجتماعي قادر على بناء الدولة الجديدة " أعلنت حركة النهضة على لسان أمينها العام يزيد بن عائشة عن استعدادها لمناقشة مسودة تعديل الدستور من خلال إنشاء لجنة تتلقى المقترحات وتدرسها بهدف إنجاز عقد اجتماعي قادر على إرساء قواعد صلبة تمنع الاستبداد وتحارب الفساد وتؤسس للجزائر الجديدة". العدد 10/05/2020 ص 03.

وصفت "حركة النهضة" في خطابها الدستور الجديد المقرر الاستفتاء على تعديله بمثابة العقد الاجتماعي الذي يضبط الحياة الاجتماعية والسياسية في الدولة من خلال آليات قادرة على محاربة كافة أشكال الفساد والاستبداد، في إشارة إلى قضايا الفساد التي عرفتتها الدولة على مستوى الكثير من المستويات والتي فضحت ممارسات شخصيات وقياديين سياسيين في أعلى هرم للسلطة، فهذا العقد الاجتماعي يمكن أن تكون له قدرة على بناء جمهورية جزائرية جديدة بقواعد متينة وصحيحة تمكنها من الحفاظ على استمرارية الدولة، وستسهم "الحركة" في وثيقة الدستور حيث برهنت على ذلك بتشكيلها مجموعة من الخبراء لتقييم ما جاء في المسودة وتقديمها ملاحظات ومقترحات بشأنها، وتعتبر "حركة النهضة" من الأحزاب السياسية التقليدية في الدولة الجزائرية، وهي لم تشارك في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر 2019 وإنما اتخذت موقفا مؤيدا للمرشح أو اتخذت موقفا محايدا".

وحول الأطروحة في الصحيفة جاء في خطاب "حزب الحرية والعدالة" "وعاد بن زيادي للتذكير بالمقترحات التي كان حزب "الحرية والعدالة" قد قدمها لإثراء مسودة التعديل الدستوري والتي بلغ عددها 46 مقترحا تم الأخذ بـ 15 منها على غرار المحافظة على تسمية "الحراك الشعبي" بدل الحركة الشعبية"

التي وردت في المسودة". العدد 01/10/2020 ص 03.

أشار خطاب "الحرية والعدالة" إلى تامين ماجاءت به "مسودة تعديل الدستور" التي كان قد قدم مقترحاته بشأنها والتي تم قبول منها 15 مقترحا منها ما تسمية "الحراك الشعبي" بدل الحركة الشعبية وهو يدل على إسهامات التشكيلات السياسية في الوثيقة ومنه الحرية والعدالة والتنمية وحزب الحرية والعدالة.

- الدعوة إلى دستور توافقي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية دستور توافقي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في الخطاب الحزبي لـ"أفالان، الأرندي، الإصلاح الوطني" بنسبة 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت النتائج تواجد الأطروحة في خطاب "حركة الإصلاح" بنسبة 66.66% ثم حركة البناء الوطني بنسبة 33.33% في حين لم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" حول خطاب حركة "الإصلاح الوطني" حول أطروحة الدعوة إلى دستور توافقي "استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وفدا عن حركة الإصلاح الوطني رئاسة فيلاي غويني...وقدم الوفد اقتراحات تتصل برؤية الحزب لبناء الجمهورية الجديدة على أساس اعتماد دستور وطني توافقي يقطع مع ممارسات الماضي". العدد 2020/03/07 ص03.

المعروف أن "حركة الإصلاح الوطني" من الأحزاب السياسية الأولى التي استقبلها رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" بمناسبة الشروع في مشاورات التعديل مع القوى السياسية في البلاد حيث قدمت مقترحات تركزت في مجملها على اعتماد دستور توافقي يتفق حوله كل الفاعلين السياسيين في البلاد يقطع مع ممارسات الماضي، في إشارة إلى "النظام السابق" وما ارتبط به من قضايا فساد مست العديد من الشخصيات السياسية في البلاد.

وعن خطاب حركة "البناء الوطني" حول الأطروحة جاء في الصحيفة "أبدى بن قرينة أمله في تحقيق الجزائر بناء مؤسسات قوية نتعاون فيها معا بصناعة دستور توافقي". العدد 2020/05/26

ص 04. تربط حوكة "البناء الوطني" في خطابها بين بناء الجمهورية بمؤسساتها القوية وبين الدستور الذي تطمح إليه القوى السياسية الفاعلة على الصعيد الوطني بأن يكون توافقيا، وكان الرئيس "تبون" قد استقبل وفدا عن حركة "البناء الوطني" في مشاورات تعديل الدستور.

واستخدم في الخطاب صيغة الجماعة عن الحزب بقول "بن قرينة" بناء مؤسسات قوية نتعاون فيها معا بصناعة دستور توافقي، ويمكن لنا أن نستنتج الصورة التي تحاول بعض الأحزاب السياسية رسمها لدى المتلقي وهي التوافق بين إرادة الطبقة السياسية ومنها حوكة البناء الوطني والإرادة الشعبية فيما يخص بناء واستقرار الدولة الجزائرية.

أما بالنسبة الشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "دستور توافقي" في خطاب حزب "الأفان" بعنوان مقتبس "الأفان المسودة تحمل طابعا توافقيا"، "ثم حزب جبهة التحرير الوطني مسودة تعديل الدستور التي عبرت عن التزام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتعهداته المتمثلة بإعطائه طابعا توافقيا وهذا وفقا لمقاربة شاملة دون إقصاء". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء في الخطاب موقف حزب "الأفان" من مسودة تعديل الدستور التي ساهم بمقترحاته فيها بأنها توافقية، في إشارة إلى رضا الحزب على مضمون الوثيقة وأنها تحظى بموافقة جميع الأطراف السياسية الفاعلة وربط ما جاء فيها بما التزم به الرئيس "تبون" المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 في برنامج حملته الانتخابية حين قرر أن يضع برنامجا لتعديل دستوري جديد يطرح للاستفتاء الشعبي بعد مشاورات سياسية موسعة وشاملة دون إقصاء أي طرف من المشاركة في المشروع، وهو الذي تحقق حسب "الأفان" في قوله "المسودة تحمل طابعا توافقيا".

ووظف الخطاب "أسلوب الحجاج" المتمثل في ربط ما تم إنجازه من تعهدات التزم بها تبون في حملته الانتخابية في قوله "عبرت عن التزام رئيس الجمهورية بتعهداته" فيما يخص الطابع التوافقي لوثيقة الدستور من جهة وإشراك كل القوى السياسية في الدولة حول هذه الوثيقة دون إقصاء أي من الأطراف من جهة ثانية.

وحول الأطروحة في خطاب "حركة الإصلاح الوطني" "دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني الطبقة السياسية في المشارك في الحوار وإنجازه عبر مقترحات تشكل أرضية توافق للوصول إلى

دستور توافقي يلي طموحات وتطلعات الشعب بمختلف توجهاته الفكرية". العدد 2020/06/11 ص 03.

عبر خطاب "حركة الإصلاح الوطني" عن استعدادها لإثراء وثيقة التعديل الدستوري بمقترحات وملاحظات تمكن من إقرار دستور جامع توافق عليه كل التشكيلات السياسية في البلاد، وهي مدعوة للمشاركة في حوار شامل يمكن من الوصول إلى توافق وطني لدستور يكون في مستوى تطلعات الشعب الجزائري، للإشارة أن حركة "الإصلاح الوطني" كانت قد قامت بحملة انتخابية داعمة لبرنامج المرشح الحر الرئيس المنتخب الحالي "عبد المجيد تبون" الذي فاز في رئاسيات ديسمبر 2019 أمام أربع مرشحين آخرين عن أحزاب الأرندي حركة البناء الوطني جبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات.

#### 4-2-1-8- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مطالب حزبية في

خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

##### - الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية" إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزبي "الأفان و خمس" بنسبة 50% لكل منهما في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة.

أما صحيفة "الشعب" فلم تسجل نتائج الدراسة تواجدا للأطروحة إلا في خطاب حزب "طلائع الحريات" من مجموع خطابات الأحزاب السياسية الأخرى بالنسبة للصحيفة.

جاء في صحيفة "الشعب" حول أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة عن خطاب رئيس حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس" وعن برنامجه الانتخابي تحدث بن فليس عن حكومة التفتح الوطني، مهمتها إصدار القوانين والذهاب للتشريعات والمحليات وتحضير الدستور...". العدد

2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حزب "طلائع الحريات" "علي بن فليس" إلى جانب أربعة من المرشحين المنافسين ويعتزم "بن فليس" إقامة حكومة تفتح وطني كما سماها في إشارة إلى احتوائها على كافة الأطياف السياسية الوطنية دون تهميش إذا انتخب رئيسا للجمهورية، إلا أن أهم أهدافها هو التحضير لإقرار دستور جديد للجمهورية وهو أحد أهم مطالب الطبقة السياسية من جهة والتحضير بعدها لانتخابات تشريعية ومحلية مسبقة.

وجاء الخطاب متناسقا ومترابا ترابطا منطقيا من خلال التسلسل المنطقي الداخلي كما وظف لأجل ذلك أدوات الربط المتمثلة في حرف الربط "الواو".

جاء في صحيفة الشعب عن خطاب حزب "الأفان" "وقال الأمين العام للأفان أن الموافقة على تعديل الدستور تعتبر بوابة لكل القوانين والقوانين العضوية التي تصدر مباشرة بعد تبني المشروع أولها القانون العضوي للانتخابات قانون للأحزاب أكثر مرونة وقانون خاص بالجمعيات". العدد 05/17/2020 ص 05.

يحاول الحزب تمرير رسالة إلى المتلقي المتمثل في شباب الحراك الشعبي والسلطة السياسية أن موقف "الأفان" الايجابي ورضاه بمشروع تعديل الدستور كان لأهداف سياسية أخرى تسعى إليها التشكيلة الحزبية والتي ستنبثق من المسار الدستوري الجديد إلى تعديل جملة من القوانين والقوانين العضوية. واستخدم الحزب في خطابه صيغة التأكيد باستخدام أداة التوكيد "أن" في قوله "أن الموافقة على تعديل الدستور تعتبر بوابة..." أي أن الحزب وافق على التعديل الدستوري لأنه سيحقق مكاسب سياسية منتظرة، فنحن سنسعى لتحقيق الانتقال الديمقراطي الدستوري لأنه سيحقق لنا كحزب سياسي مكاسب سياسية ننتظرها أهمها تعديل قانون الأحزاب ليصبح أكثر مرونة مما هو عليه.

ووظف صيغ متعددة منها صيغة التفضيل "أكثر مرونة والأسماء الموصولة" التي "وأدوات الربط "الواو" التي زادت من تماسك النص الخطاب في أطروحته ضمن الحمل الاسمية التي عمل منتج الخطاب على البناء بها.

أما بالنسبة للشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "الدعوة إلى انتخابات محلية تشريعية مسبقة" في خطاب حركة "حمس" ( حركة مجتمع السلم) "وأضاف مقري الحراك جزائري ليس له انتماء

سياسي أو ديني بل هو جزائري قح جاء من أجل تحرير الجزائر وقد حقق جزءا من أهدافه ونحن مازلنا فيه بالطريقة التي نريدها نحن مستطردا نريد استمرار الحراك من أجل تحقيق الانتقال الديمقراطي الذي ليس خطابا ووعودا فقط بل حتى نجاح الانتخابات التشريعية". العدد 2020/03/07 ص 05.

اعتبر الخطاب أن التحضير لانتخابات محلية وتشريعية هي إحدى أهداف "الحراك الشعبي" التي لا تزال تنتظر التحقيق، وأن هذه الانتخابات هي جزء من الانتقال الديمقراطي الذي يأمل فيه الشعب والذي لن يكتمل إلا به وتأتي هذه الخطوة في المسار بعد الخطوتين الأوليتين المتمثلتين في الانتخابات الرئاسية التي جرت بتاريخ 12 ديسمبر 2019 وانتخب فيها رئيس للجمهورية، ومن ثم تفادي الدخول في المرحلة الانتقالية التي أرادت أطراف وجهات داخلية وخارجية هذا من جهة، ومن جهة ثانية الاستعداد لتجسيد مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد الذي يعتبر مطلباً أساسياً، وقد شرع في الاستعداد له، لتأتي بعدها المرحلة الموالية وهي الاستعداد لانتخابات تشريعية ومحلية مسبقة. وحول الأطروحة في خطاب حزب الأفلان على لسان أمينه العام بالنيابة علي صديقي " وأكد أن الأفلان جاهز لخوض غمار التشريعات المقبلة التي قال أنها ستكون مختلفة عن سابقتها". العدد 2020/03/07 ص 05.

"الأفلان" ذو الأغلبية البرلمانية يتحدث في الخطاب عن استعداده للمشاركة في التشريعات المسبقة المقرر إجرائها مباشرة بعد الانتهاء من التعديل الدستوري، وقوله "الأفلان جاهز لخوض التشريعات المقبلة" هو محاولة لإثبات التواجد السياسي للحزب رغم الصراعات الداخلية والرفض الخارجي الذي يلاقيه في الفترة الأخيرة، ورغم كل هذا فنحن جاهزون وحاضرون في مختلف المناسبات السياسية التي لن يغيب عنها حزبنا وهي ستكون مختلفة عن سابقتها لأن "الأفلان" لم يعد من أحزاب الموالات كما قال في خطابات سابقة وإنما حزب كل الشعب الجزائري وسيسترجع هيئته التي شوهتها أطراف سياسية سابقة عنه.

#### - أطروحة استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية الدعوة لاستقلالية القضاء والفضل بين السلطات إلى أن الشروق اليومي سجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرندي بنسبة 66.66

% ثم خطاب الحركة الوطنية للأمل بنسبة 33.33% في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد العينة.

أما الشعب فسجلت النتائج تواجد الأطروحة في خطاب أحزاب الأفلان الأرندي تاج العدالة والتنمية خمس بنسبة 20% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة عن باقي خطابات الأحزاب السياسية الأخرى.

حيث جاء في صحيفة الشعب حول أطروحة استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات في خطاب حزب تجمع أمل الجزائر " أبرزت زرواطي خلال اليوم التاسع من الحملة أن الجزائر بحاجة إلى الأرضية والأسس الصحيحة التي يوفرها مشروع تعديل الدستور الجديد وأن وثيقة التعديل الدستوري المطروح تضمنت إنشاء المحكمة الدستورية واستقلالية القضاء". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط رئيسة حزب تاج تجمعاً شعبياً لفائدة حملة التحسيس للاستفتاء على الدستور الجديد حيث حاولت رئيسة الحزب استخدام أسلوب الإقناع بما احتوت عليه وثيقة الدستور بالتركيز على مطالب سياسية هامة لمختلف التشكيلات، أهمها استقلالية العدالة والفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتحقيق مطلب تأسيس المحكمة الدستورية، وهو ما سيحققه التصويت الإيجابي على الوثيقة.

وذكرت الصحيفة عن خطاب حزب "الأفلان" حول الأطروحة " ومن النقاط الأخرى الإيجابية التي تحدث عنها الأمين العام للأفلان هي تدعيم مبادئ التعددية الحزبية وتقزيم الحكم الفردي وتحديد العهديات الرئاسية مع تنازل الرئيس على الكثير من الصلاحيات لصالح الوزير الأول من باب التوازن بين السلطات التي تعتبر أساسية في مجال الممارسة النيابية". العدد ص 05.

عدد خطاب الأفلان إيجابيات التعديل الدستوري في الحملة التي نشطها بمناسبة انطلاق الحملة التحسيسية للاستفتاء على الدستور والتي شارك فيها الأفلان وحاول أن يوضف الحجاج العقلي في الخطاب من خلال تعداد إيجابيات وثيقة التعديل التي ستحقق حسب الكثير من المكاسب السياسية التي ترضي مختلف الفاعلين في الساحة الوطنية أهمها ما وصفه بتقزيم الحكم الفردي؟؟؟؟ وتحديد العهديات الرئاسية، في إشارة إلى عهد النظام السابق الذي عمل على فتح العهديات الرئاسية والتي كادت أن توقع



البلد في عهدة رئاسية خامسة للرئيس السابق " عبد العزيز بوتفليقة"، إلى جانب تقليص صلاحيات الرئيس لصالح الوزير الأول حفاظا على توازن السلطات كما جاء في الخطاب.

أما عن حزب "الأرندي" فجاء في الصحيفة عن خطابه "... وأشار الأمين العام للأرندي الطيب زيتوني أن التعديل الدستوري يكرس استقلالية العدالة والفصل بين السلطات كما أنه يضمن الحقوق والحريات ويرقي دور الحركة الجمعوية". العدد 2020/10/17 ص 05 .

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة حزب "الأرندي" في الحملة الانتخابية لتحسيس للاستفتاء على الدستور حيث أكد الحزب على أن التعديل الدستوري يكرس الفصل بين السلطات وهو مطلب أساسي يدفعنا للتصويت على الوثيقة بالإيجاب.

أما بالنسبة للشروق اليومي فجاء فيها حول أطروحة "استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات" في خطاب "الحركة الوطنية للأمل" على لسان رئيسها "محمد هادف" " نحن نقترح أن تفصل وثيقة الدستور في الصلاحيات السياسية والجزائية لرئيس الجمهورية ورئيس الدولة وممارسة السلطة التنفيذية التي يجب أن تتغير وتمقرط والفصل الأصيل للسلطات وإصلاح العدالة وضمان استقلاليتها". العدد 2020/03/15 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة استعداد الطبقة السياسية والقوى الفاعلة الوطنية للمشاركة في مشاورات وطنية حول مسودة التعديل الدستوري المقترح تمهيدا للانتقال الديمقراطي الجديد.

ووظف الخطاب صيغة الجماعة باستخدامه الضمير "نحن" للتعبير عن التوافق الحزبي الجماعي تخص استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات ووصف الخطاب هذا الفصل المنتظر بالفصل الأصيل في إشارة إلى تطبيقه بشكل جذري نهائي يحدد بدقة مهام السلطات كل على حدا داخل الدولة.

وحول الأطروحة في الصحيفة في خطاب حزب "الأرندي" " أكد التجمع الوطني الديمقراطي أن وثيقة الدستور تعد قفزة نوعية ودليلا على رغبة رئيس الجمهورية في إعطاء نفس جديد لمؤسسات الدولة وتعزيز الحريات وإزالة اللبس فيما يتعلق بالفصل بين السلطات". العدد 2020/05/10 ص 03.

اعتبر خطاب "الأرندي" أن دور السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية يحيط بها لبس يجب أن يفصل فيه التعديل الدستوري المقرر في الأشهر القليلة المقبلة وهو ما يمنح فرصة جديدة لمؤسسات

الدولة في ممارسة مهامها بكل حرية، وجاء في الخطاب تثمين الحزب لجهود رئيس الجمهورية للدور الذي يوفر به من أجل تحقيق أمل بناء الجمهورية الجديدة التي نادى بها شباب حراك فيفري 2019.

وفي خطاب آخر للأرندي جاء في الصحيفة "وأضاف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أن مشروع تعديل الدستور سيحدث نقلة نوعية بما جاء به من تعزيز الحريات والحقوق والفصل بين السلطات واستجابة لمطالب الشعب الجزائري التي عبر عنها في حراك 22 فيفري المبارك". العدد 2020/10/25 ص 03.

أكد خطاب حزب الأرندي أن ما جاءت به الوثيقة النهائية للتعديل الدستوري المقرر الاستفتاء عليه شعبيا يوم 01 نوفمبر 2020 يحقق الحريات المنشودة في المجتمع وخاصة ما تعلق بقضية الفصل بين السلطات التي أولى لها أهمية خاصة تحقق استقلالية العدالة والقضاء.

#### - أطروحة حماية الذاكرة الوطنية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "تمجيد الذاكرة الوطنية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" لم تسجل أي تواجد للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت بها .

أما صحيفة " الشعب " فسجلت نتائج الدراسة تواجد الأطروحة في خطاب أحزاب "الأفانان، الإصلاح وجوكة النهضة" بنسبة 33.33 % لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

حيث جاء في "الشعب" حول أطروحة "الذاكرة الوطنية" في خطاب حزب الأرندي " كتب حزب التجمع الوطني الديمقراطي في بيانه " هكذا يكون الوفاء للشهداء والأبطال والرجال الذين قدموا أسمى ما يملكون وهي أرواحهم على مذبح الحرية لأجل أن يظل الوطن عزيزا وتعيش الأجيال في كرامة هكذا تكون التضحية ويكون عرفان الأمة". العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة استرجاع جماجم شهداء أبطال المقاومات الشعبية لعيدي الاستقلال والشباب واستخدم الخطاب أسلوب "الاستمالة العاطفية" وكذا على إحياء أجداد الثورة التحريرية وانتصارات

المقاومات الشعبية بقيادة أبطالها الشهداء للتأثير على المتلقي وجعله يلتفت إلى الموروث التاريخي المتمثل في الملحمة الوطنية التي حققت قيام الدولة الجزائرية المستقلة بتضحيات أبناء الوطن. ووظف الخطاب "الصيغ البلاغية التي أضفت نوعا من الرقة اللغوية على الخطاب لتمنح تأثيرا عاطفيا في شعور المتلقي، ووظف الخطاب مختلف الأدوات التي زادت من ترابط النص وتسلسل أفكاره منها حروف الربط والجر وأسماء الإشارة وكرر الخطاب ألفاظ الشهداء والرجال والأبطال لتحقيق الشعور بانجازاتهم لدى متلقي الخطاب حتى يتحقق عرفان شباب اليوم بانجازات أبطال التاريخ الجزائري أمام المستعمر الفرنسي.

وتضيف الصحيفة " واعتبر أن استعادة رفات أبطال المقاومة هي بمثابة الأمانة التي تم الوفاء بها فقد كانت الموكبة طوية وشاقة في سبيل استعادتها وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال أن إعادة رموز جماجم بعض رموز المقاومة الشعبية والاستقبال الرسمي يتجاوز كل الدلالات في أن الدم الجزائري لا يقبل المساومة وأن أرض الجزائر أولى بإعادة دفن أبنائها وأبطالها بما يليق بهم وبما قدموه لشعبهم".  
العدد 2020/07/05 ص 06.

يفتح الخطاب ملف "الذاكرة الوطنية" ويبين أن استرجاع جماجم شهداء المقاومة الشعبية بقيادة "بوزيان" لسنة 1849م قد استغرق وقتا طويلا من المفاوضات السياسية بين الدولتين الجزائرية والفرنسية، ووصف خطاب الحزب أن هذه العملية هي بمثابة وعد وتم الوفاء به أخيرا وهو اليوم يتحقق خاصة وأنه ارتبط برمزية يوم الاستقبال للدولة، ومنه يحمل دلالات اللحمة الوطنية بين أجيال الشعب الجزائري الواحد.

وجاء في الصحيفة عن خطاب "حركة النهضة" عن أمينها العام "يزيد بن عائشة" "إن استرجاع رفات شهداء أبطال المقاومات الشعبية في واحة الزعاطشة بسكرة التي خلدها التاريخ في الفترة الممتدة بين 16 يوليو 1849م إلى 26 نوفمبر عام 1849 تحت قيادة شيخ المقاومة البطل بوزيان قد تكون الخطوة الأولى في الطريق السليم لاسترجاع ما تبقى من التاريخ والذاكرة الوطنية". العدد 2020/07/05 ص 06.

عبر خطاب "حركة النهضة" عن ايجابية فعل السلطة الجزائرية اتجاه ملفات الذاكرة التاريخية للدولة الجزائرية وأنها خطوة ايجابية تفتح الأمل في الاستمرار لاسترجاع كل ما يتعلق بالتاريخ الجزائري، فخطاب الحزب يثمن دور السلطات معتبرا أيها انجاز في الطريق السليم نحو ما يخص الموروث التاريخي الوطني. واستخدام الخطاب أسلوب الاستمالة العاطفية حين ربط بين انجازات المقاومة الشعبية سنة 1849 وبين الأمانة التاريخية التي استرجاع جماجم الشهداء ودفنها في تراب الوطن نظرا للمكاسب التاريخية التي حققها هؤلاء الشهداء في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال الوطني.

وجاء في خطاب حركة "الإصلاح الوطني" حول الأطروحة " أكدت حكمة الإصلاح بالمناسبة أن جرائم الاحتلال الفرنسي في حق الجزائريين لن تسقط بالتقادم أبدا معتبرة أن الوفاء للشهداء سيظل ناقصا حتى يتحقق انجاز "مشروع قانون تجريم الاستعمار الذي سبق وأن بادرت به الكتلة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني منذ عام 2005 وأعيد تقديمه منذ أزيد من 150 نائب من مختلف الكتل عام 2009 ومازال المشروع حبيس الأدرج إلى اليوم". العدد 2020/07/05 ص06.

يعيد خطاب الحركة إلى الأذهان مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وتؤكد الحجة على أن هذا القانون قد كان بمبادر من الكتلة البرلمانية للحركة فهي السبابة في طرحه حسبها فهي تطالب بتفعيل القانون حتى يتحقق الإنصاف للشهداء الذين راحوا ضحية جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

#### 4-2-1-9- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية التهديدات الخارجية

والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

#### - أطروحة الوحدة الوطنية واستقرار البلاد :

أشارت البيانات التحليلية حول الأطروحة الفرعية "الوحدة الوطنية وثوابت الأمة" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة في خطاب حزب "الأرندي وحركة البناء الوطني" ب40% لكل منهما وفي خطاب حزب الأفافاس بنسبة 20% في حين لم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

أما الشعب فأشارت بيانات الدراسة إلى تسجيل الأطروحة في خطاب حزب "الأرندي وجوكة البناء الوطني" لكل منهما "الإصلاح والعدالة والتنمية" بنسبة 18.18% وحس الأافاس، جيل جديد، بنسبة 9.09%، في حين لم تسجل الصحيفة تواجد للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث جاء في صحيفة "الشعب" عن خطاب رئيس جوكة "الإصلاح الوطني" "فيلالي غويني" "كما يساهم ذلك على حد تعبيره في مواصلة الإصلاحات العميقة في مختلف الملفات السياسية والإقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد ورص الصف الوطني أكثر لمجابهة مختلف التحديات وكل المؤامرات والدسائس التي تستهدف أمن ووحدرة ومقدرات الوطن". العدد 2019/12/18 ص 4.

وهنا الأمر لا يخفى على أحد أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفتها الجزائر كانت نتيجة لأسباب متعددة أهمها المطالبة برحيل النظام السابق الذي كان على رأسه الرئيس السابق الراحل "عبد العزيز بوتفليقة" لقرابة عشرين سنة من الزمن الذي إنجر عنه حراك اجتماعي واسع أطلق عليه الحراك الشعبي يوم 22 فيفري 2019 بعد ترشيحه لعهدة رئاسية خامسة، وهو الأمر الذي أخلط الأوراق داخل الساحة السياسية الوطنية، ومنه فتح المجال للتربصات الأجنبية والتهديدات الخارجية التي استغلت الظروف السياسية غير المستقرة لمحاولة التوغل وضرب الأمن القومي والوحدة الوطنية واستقرار البلاد، خاصة بالنظر للظروف الوطنية المحلية والظروف التي تحيط بدول الجوار من تهديدات على مختلف الحدود الشرقية والغربية والجنوبية للبلاد، إذا ما نظرنا إلى الوضع في ليبيا وشمال مالي وأن هذه الأوضاع لا يمكن إغفالها بسبب كونها في الحدود الجزائرية، وهنا "غويني" يستغل هو الآخر الظرف للدعوة للتصدي لهذه المحاولات برص الصف الوطني وعدم ترك الثغرات أمام الفاعلين السياسيين والشعب.

وجاء في خطاب "بن قرينة" عن حركة البناء الوطني "وتحدث بن قرينة عن مجال الدفاع والأمن، مؤكداً أن الأسلحة المتطورة التي تملكها الجزائر ليست لترهيب الجيران أو للتدخل خارج الوطن، وإنما وجدت للدفاع عن السيدة وحماية الحدود" العدد 2019/12/02 ص 5 .

يقر بن قرينة رئيس حركة البناء الوطني ويفصل في أمر الأسلحة العسكرية للدولة وكأنه يبرر السبب لامتلاكها خاصة وأن التهديدات الأجنبية الخارجية تحيط بالبلاد على مختلف الجهات الحدودية، وكأنه يوجه رسالة إلى دول الجوار أن لا تخافوا فأسلحتنا ليست لتهديدكم وإنما امتلاكنا إيها للدفاع عن أمننا واستقرار بلادنا.

أما بالنسبة للشروق اليومي فجاء فيها في خطاب حركة البناء الوطني حول أطروحة "الوحدة الوطنية واستقرار البلاد" "عرج بن قرينة على حادثة اختفاء الطفل صيلع لخضر والهبة الشعبية لأبناء الشعب وأفراد الجيش ومختلف الأسلاك الأمنية والتي اعتبرها رسالة قوية للبرلمان الأوروبي والتي تبين مدى تلاحم الجزائريين عندما يلحق الأذى بفرد جزائري واحد". العدد 2019/11/24 ص 03.

ضرب "بن قرينة" مثلا بالهبة الشعبية الاجتماعية للتلاحم بين أفراد الشعب الواحد وهو الحال حسبه لمواجهة مختلف ما يحدث بالبلاد من تهديدات أجنبية في رسالة وجهها بمناسبة محاولة التدخل الأجنبي من خلال الهيئة البرلمانية الأوروبية في الشؤون الداخلية الوطنية.

وجاء في العدد 2020/03/15 ص 05 في خطاب حركة البناء الوطني " أعلن عبد القادر بن قرينة عن مبادرة سياسية وطنية لحماية الجزائر مما يترتب بها جراء فيروس كورونا ومحاولة اختراق سيادتها الوطنية وأهيار اقتصادها الوطني حيث دعا جميع الفاعلين السياسيين والوطنيين وبقايا الحراك والمواطنين للتفكير في مصلحة الوطن وعقد هدنة مؤقتة لتمكين الدولة من التفرغ للإجراءات الوقائية للحماية من انتشار "كورونا" وردع الطامعين في تفكيك الجزائر".

يريد منتج الخطاب أن يظهر أن الهدنة السياسية بين الفاعلين في الساحة الوطنية لا بد منها لتجاوز ما تمر به البلاد من تهديدات على الصعيدين المحلي والخارجي، أما التهديد المحلي فهو متعلق بما تمر به الدولة من أزمة صحية على غرار باقي دول العالم المتمثلة في انتشار وباء "كوفيد 19" وهو ما أدى إلى انعكاسات كثيرة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحتى السياسي المتمثل في تقليص النشاطات السياسية، والتي برزت نتائجها لدرجة أنها أطلق على هذا النقص في اللقاءات السياسية بين الحزب ومناضليها في فترة الحجر الصحي الذي فرضته السلطات المختصة لتفادي انتشار الوباء وعدم القدرة على التحكم في نتائجه ب"الحجر السياسي"، فالخلافات السياسية الموجودة والمستمرة خاصة

بعد حراك فيفري 2019 الذي انجر عنه المطالبة بتحرير الساحة السياسية من الفساد، وحتى المطالبة برحيل بعض الوجوه الحزبية والسياسية وأيضا فك بعض الأحزاب التي أصبح مغضوب عليها شعبيا يمكن لها أن تؤثر على الأمن القومي للدولة خاصة في ظروف الإغلاق الوطني الشامل بسبب الوباء هذا من جهة، ومن جهة أخرى التهديد الخارجي وما تمر به البلاد من تربصات أجنبية متكررة ومحاولتها التدخل في الشأن الداخلي للدولة وهو ما برز بشكل واضح خلال المرحلة الأخيرة التي مرت بها الدولة خاصة في الجانب السياسي و"حراك 22 فيفري 2019" التي جاء بمطالب سياسية أكثر منها في المجالات الأخرى وأولها رحيل رموز النظام السابق في السلطة، حيث فتح هذا الوضع الأبواب أمام التهديدات الخارجية ومحاوله تدويل الشأن الداخلي الجزائري وهو ما عبر عنه منتج الخطاب بالرفض التام ودعا بالمناسبة للوحدة لمواجهة كل تهديد.

وجاء في العدد 2020/06/11 ص 03 في خطاب رئيس جوكه "البناء الوطني" حول الأطروحة " وقال بن قرينة في بيان للحركة مع التحولات الجيو إستراتيجية الحادثة الآن في محيطنا والتغيم وحالة الاغتراب التي حول حدودنا يفرض علينا تكييفها لمهام الجيش بالشكل الذي يمكن السليل ( الجيش الوطني الشعبي) أن يقوم بتدخلات خارج حدودنا بما ينسجم والشرعية الدولية للدفاع عن المصالح الحيوية للأمة الجزائرية أو إذا تعرضت المنطقة الحيوية لأمننا القومي لمخاطر أو تهديد محقق".

جاء في معنى منتج الخطاب أن الجيش الوطني الشعبي هو "حامي الوطن" ولا بد من أن توسع مهامه حتى للمشاركة في مهام خارج حدوده بما يقتضي الدفاع عن سيادة الدولة وهو إشارة إلى المادة المختلف حولها في مشروع تعديل الدستور المزمع الاستفتاء عليه في الفترة المحددة له التي تقضي بإدراج مادة دستورية تسمح بتدخل الجيش الوطني الشعبي في مهام خارج الحدود الجزائرية، فيقول "بن قرينة" أن حربه بهذا راض عن هذه المادة محالوا التبرير للرافضين لها أنها لمصلحة البلاد وحمايتها من التهديدات الخارجية.

وجاء في خطاب "عز الدين ميهوبي" عن الصحيفة حول الأطروحة "من جهة أخرى حذر الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي بالنيابة خلال إشرافه على تجمع انتخابي من خطورة ما أسماه بالترفة بين أبناء الجزائر وتشتتهم وتكتلهم إلى كتل وجماعات مؤيدة ومناهضة ومعادية وهي الكتل التي

قال عنها ستجعل من الوطن لقمة سائغة في فم المتربصين وهو ما حدث مؤخرا مع البرلمان الأوروبي الذي تدخل في شؤون الجزائر". العدد 2019/12/02 ص 03.

يعبر حزب "الأرندي" في خطابه من خلال أمينه العام بالنيابة عن رفض الحزب جملة وتفصيلا عما بدر من البرلمان الأوروبي بشأن محاولته التدخل في الشأن الداخلي ومحاولة تدويله للمشاكل الداخلية للدولة، وأن مجابهة الأمر لا يكون إلا بالوحدة ولم شمل كل الجزائريين لعدم ترك الفرصة لتشتيت أبناء الوطن الواحد حيث اعتبر الأمر هو محاولة للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد.

ووظف منتج الخطاب الأسلوب البلاغي الذي يفيد بوضوح المضمون لدى المتلقي وتحقيق مقاصده، واسهام الرابط بالواو الذي يوحي بتسلسل الأفكار وتعددتها ضمن النص الخطابي الواحد.

وفي خطاب حزب الأرندي في العدد 2020/01/11 ص 03 " وأثنى عز الدين ميهوبي على أداء المؤسسة العسكرية التي أثبتت أداء استثنائيا في حماية الوطن"، وأيضا "وتحدث ميهوبي في كلمته الافتتاحية لدورة المجلس الوطني للحزب عن محاولات لإفراغ الدولة الوطنية من إطاراتها داعيا إلى الحيطة والحذر والرجوع إلى بيان أول نوفمبر ومشروع الدولة الوطنية الجديدة، هذه الأخيرة التي تحاول بعض الأطراف حسب ميهوبي إفشالها عبر التخوين وزرع اشك في صفوف مكونات هذا المشروع" العدد 2020/01/11 ص 03.

يحاول منتج الخطاب التأكيد على الوحدة الوطنية، واصفا محاولات ضرب الوحدة الوطنية بمحاولات لإفراغ الدولة الوطنية من إطاراتها، وتعبير الدولة الوطنية استخدمه الأرندي في عديد المناسبات محولا الرجوع بالمتلقي الشعور العاطفي بأهمية الحفاظ على وحدته باعتبار التاريخ المشترك الذي كافح من أجله جميع أبناء الوطن الواحد على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم العرقية والسياسية.

وجاء في العدد 2020/10/17 في صحيفة "الشروق اليومي" حول خطاب الأمين العام لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي" "الطيب زيتوني"، " أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أن الدستور الجديد جاء ليحافظ على ثوابت الأمة وتحصين الهوية الوطنية مع ترسيخ دور الجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الوطن والوحدة الوطني". ص 03.



يؤكد منتج الخطاب على أنه لحماية الوحدة الوطنية لا بد من تحصين الهوية الوطنية، ولذلك فإن خطاب الحزب يحاول الترويج وتحسيس المتلقي لمشروع تعديل الدستور الذي وصفه بأنه الحامي لهذه الثوابت، ولذلك هو يعمل على التحسيس بطريقة مباشرة بأهمية التوجه نحو الاستفتاء الايجابي وقبول مقترحات الدستور الجديد، وهذا الخطاب جاء بمناسبة تنشيط حملة التعديل الدستوري المقرر بتاريخ 01 نوفمبر 2020 والذي يعتبر سابقة في تاريخ السياسة الجزائرية التي تفتح المجال لأول مرة للشعب في المشاركة في التعديل الدستوري على خلاف التعديلات السابقة التي كانت تمر بطريقة مختلفة.

وجاء في الصحيفة في خطاب حركة "حمس" حول الأطروحة "وقال مقري أمام قيادات حركة حمس خلال لقاء جهوي بوهرا ن أن خطرا كان يترصد بالدولة منذ التسعينات لكنه اشتد في السنوات الأخيرة محور السلطة بدا يتحول من العسكر إلى التيار العلماني المتطرف". العدد 2020/03/07 ص05، "وأضاف مقري أن العلمانيين المتطرفين يريدون اختطاف الحراك لكن الحراك جزائري ليس له انتماء سياسي أو ديني بل هو جزائري قح جاء من أجل تحرير الجزائر". العدد 2020/03/07 ص05.

يركز منتج الخطاب على الجانبي السياسي والتاريخ السياسي للدولة الجزائرية وما مرت به من تهديدات على مر العقود والأزمة الماضية في إشارة إلى فترة التسعينات التي شهدت فيها الدولة العديد من الأحداث التي رسخت في ذهن الشعب نتيجة التجاذبات السياسية التي لا تحفى عن العام والخاص، ومنه ربط "مقري" في خطابه الظروف السياسية الماضية بالوضع الحالي خاصة بعد حراك 22 فيفري 2019 التي جاء بمطالب سياسية بالدرجة الأولى، يريد من خلاله التأكيد على أن التهديد مستمر ويجب الحفاظ على الوحدة الوطنية بإزالة كل عوامل التفرقة بين أفراد الشعب الواحد الذي هب في 22 فيفري 2019 لتحقيق مطالب موحدة ضمن الهبة الشعبية لأبناء الوطن حسبه.

وجاء في خطاب "مقري" في حوار لصحيفة "الشروق اليومي" في العدد 2020/11/26 ص07 حول الأطروحة "حذر رئيس حركة مجتمع السلم من تأثير النفوذ الفرنسي المتغلغل في دواليب الدولة على توجهات البلاد" وقال مقري " أن اللوبي الفرنسي موجود منذ الاستقلال وفق الإستراتيجية

الديغولية لاختراق دولة الاستقلال والإبقاء عليها ملحققة فرنسية كبديل لعدم القدرة على استمرار الاستعمار المباشر غير أن التيار الوطني القومي حفظ الهوية الوطنية".

جاء في خطاب منتج الخطاب أن "تهديد الوحدة الوطنية وأمن واستقرار البلاد" هو من طرف " اللوبي الفرنسي" أي أن هناك "لوبيات" تريد الحفاظ على مصالحها في الجزائر وتعمل من أجل ذلك إلى زعزعة أمن واستقرار أمن الدولة الجزائرية ولمواجهتها يوجد "الوطنيين" الذين يعملون على الحفاظ على الأمن القومي بتحسين الأمة بالحفاظ على الهوية والثوابت الوطنية.

ووظف منتج الخطاب الاستدلال التاريخي بقصد الربط بين الوقائع الحالية والتاريخية مخاطبا الجانب المنطقي والعاطفي للمتلقي محاولا التأثير عليه.

وجاء في خطاب حزب "الأفاس" حول أطروحة "أمن واستقرار البلاد" في العدد 03 بعنوان "الأفاس يدعو لحوار سياسي شامل لتخطي الأزمة"، " وقال يوسف أوشيش السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية نهدف للتفاهم على أرضية وعلى خارطة طريق تحمي الجزائر من المخاطر الحقيقية التي تهددها والتي تهدد استمرارية الدولة اليوم".

الحل وفق حزب "الأفاس" حسب ما جاء في خطابه هو "الحوار الشامل" مع جميع الأطراف السياسية لتجاوز التهديدات الأجنبية التي تسعى لاختراق الأمن القومي للدولة، ومنه لا بد من تجاوز الخلافات بوضع خارطة طريق لضمان استمرارية الدولة الجزائرية، للعلم أن الأفاس من الأحزاب السياسية العريقة المعارضة وهي رغم المرحلة التي تمر بها البلاد من الانتقال نحو بناء جمهورية جديدة حسب مطالب الحراك الشعبي إلا أنها من الأحزاب التي رفضت المشاركة في مختلف المناسبات السياسية لاعتبارات سياسية.

#### - أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "تدخل البرلمان" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب جوكا "البناء الوطني" بنسبة 41.66 % وفي خطاب حزب "الأرندي" بنسبة 25 % ثم "حمس" ب 16.66

% وأخيرا "طلائع الحريات" وجيل جديد بنسبة 8.33 % ولم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزبي الأرندي والإصلاح بنسبة 22.22 % وفي خطاب حركة البناء الوطني، المستقبل، طلائع الحريات، التجديد الجزائري، الحزب الجزائري الأخضر بنسبة 11.11 % ، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث جاء في الشعب عن خطاب حركة "البناء الوطني" حول أطروحة رفض تدخل البرلمان "ورفض بن قرينة أي مناقشة للأزمة التي تمر بها الجزائر من طرف هيئات أجنبية، أو أي تدخل خارجي في شؤونها معتبرا عزم البرلمان الأوروبي مناقشة الوضع في الجزائر الأسبوع المقبل استفزازا حقيقيا واصفا الجزائريين الذين سيحضرون ذلك الاجتماع بالعملاء، لهذا يدعو كل الوطنيين إلى الوحدة والوقوف في وجه التدخلات التي تهدد الأمن القومي". العدد 2019/11/24 .

جاءت محاولة تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي الجزائري نتيجة الظرف السياسي الراهن الذي تمر به البلاد خاصة بعد الهبة الشعبية والمطالب السياسية للمجتمع بتنحية "رؤوس الفساد" من على رأس السلطة في الدولة وهو الأمر الذي قلب الموازين فجأة داخل الساحة السياسية الجزائرية، خاصة بعد المطالبة بتنحية الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" وإمكانية دخول البلاد في فراغ سياسي دستوري وهو الأمر الذي مهد الطريق لمحاولات أجنبية وجهات خارجية للتدخل في الشأن الداخلي الجزائري مثلما فعل البرلمان الأوروبي الذي حاول تدويل ما تمر به الجزائر ومناقشة أوضاعها السياسية الداخلية، وهي محاول للتدخل غير المبرر عبر عنه الفاعلين السياسيين في الساحة الوطنية ومنهم حركة البناء الوطني بالرفض القاطع، واعتبرتها تهديدا للأمن القومي داعيا الفاعلين على مختلف الأصعدة بترك الخلافات بكل أشكالها جانبا والالتفاف حول مشروع الدولة وبناء "جمهورية جديدة" قوية لا تخضع للتهديدات الأجنبية، وعدم السماح بالتدخل في شؤونها الداخلية واصفا هذا التدخل بالاستفزاز وأن المشاركين فيه من الجزائريين بالعملاء والخونة.

ووظف الخطاب بعض "المصطلحات المتضادة" من جهة والتي تعمل على التأثير في مشاعر المتلقي من جهة ثانية بهدف تحقيق المقصد من الخطاب منها الوصف بكلمة "استفزازا" حتى يثير انتباه القارى، وكلمة "العملاء" مقابل "الوطنيين" لتحقيق الشعور بالخطر المحدق بالبلاد وأنه لا بد من الوقوف صفا واحدا.

وجاء في الصحيفة عن خطاب حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" " اعتبر المرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر القادم أمس من ولاية تيزي وزو أن قرار الاتحاد الأوروبي بتنظيم ندوة لمناقشة الوضع في الجزائر هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية للجزائر وأن الشعب الجزائري سيرد عليه بقوة في الأيام القادمة". العدد 2019/11/24.

اعتبر المرشح عن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" "عز الدين ميهوبي" بشأن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي الجزائري أمرا غير مقبول واستخدم للتعبير عن ذلك في خطابه وصف "السافر" حيث اعتبر أن الرد القوي سيأتي قريبا في إشارة منه إلى أن الرد على هذا التدخل هو التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات الرئاسية واختيار رئيس للبلاد وعدم ترك الفرصة أمام المتربصين بالدولة .

وجاء عن الصحيفة في خطاب حركة الإصلاح الوطني "أكد رئيس حزب الإصلاح الوطني فيلالي غويني أمس أن حزبه يرفض أي مؤامرة أجنبية تضرب استقرار البلاد وعن الدسائس والمؤامرات التي تحاك ضد الجزائر..." العدد 2019/11/24 .

في الخطاب حول الأطروحة عن رئيس حركة "الإصلاح الوطني" "فيلالي غويني" في قضية تدخل البرلمان الأوروبي جاء في الخطاب وصف "الدسائس" و"المؤامرات" وكأن الأمر يحاك منذ زمن طويل للإيقاع بهذه الدولة وضرب استقرارها وكان "غويني" يقول أن ما تتعرض له الجزائر هو مؤامرة مخطط لها مسبقا للإطاحة بكرائزها وهامي الفرصة أتاحت للدول الأجنبية من أجل التدخل وهو ما ترجم في ما يقوم به البرلمان الأوروبي حاليا.

وجاء في الصحيفة "استغرب غويني في تصريح على هامش تجمع شعبي نشطه لصالح المرشح الحر عبد المجيد تبون، الأصوات التي تتعالى من أوروبا وبشكل خاص من فرنسا من أجل تدويل القضية

الجزائرية متسائلا هل هناك في القضية الجزائرية ما يستحق التدويل؟ وهل هنالك مبرر في التدخل الأجنبي للوضع الذي تمر به البلاد؟ وعمن أعطاهم الفرصة ومن استنجد بهم وأعطاهم ذريعة التدخل".

العدد 2019/11/24.

تساؤل "غويني" هنا يعبر بشكل ما عن غضب الحركة مما قام به البرلمان الأوروبي ومحاولته تدويل ما أطلق عليه ب "القضية الجزائرية" في حين أن الأمر يتعلق بشؤون الدولة الداخلية واستخدامه في خطابه التساؤل المرفق بالتعجب وكأنه يبدي دهشته للتدخل الذي يحاول البرلمان الأوروبي القيام به.

وجاء في صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب "طلائع الحريات" "وعاد بن فليس من ولاية جيجل لتجديد دعوته إلى الحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل جزائر واحدة وموحدة هوية وطنية مرتكزة على الإسلام والعربية والأمازيغية، مدافعا في الوقت ذاته عن سيادتها التي ترفض أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية " العدد 2019/12/02.

اعتبر المرشح عن "حزب طلائع الحريات" ورئيس الحزب "علي بن فليس" أن التدخل الأجنبي من خلال البرلمان الأوروبي في شؤون الدولة الجزائرية هو أمر غير مقبول وأن مواجهة ذلك لن يكون إلا بالوحدة والحفاظ على الثوابت الوطنية للأمة الجزائرية.

ووظف الخطاب "الأساليب اللغوية" التي تزيد من وضوح المقصد الخطابي لدى المتلقي منها التعبير بالأوصاف باستخدام " واحدة موحدة" محاولا التأثير فيه ولفت انتباهه حول الهوية المشتركة التي تحتم الدفاع السيادة الوطنية للدولة، بالإضافة إلى اسهام الرابط بالواو الذي يفيد بتسلسل الأفكار داخل النص وتعددتها في سياقها العام.

وجاء في خطاب حزب "الأرندي" من خلال الصحيفة " أعرب التجمع الوطني الديمقراطي عن استنكاره الشديد لللائحة البرلمان الأوروبي المتعلقة بالوضع في الجزائر واعتبر الخطوة تصرفا استفزازيا سافرا صدر عن هيئة أوروبية، وذكر الحزب البرلمانين الذين نصبوا أنفسهم أولياء على شؤون الجزائر السيدة أن الشعب الجزائري انتصر على الاستعمار وتجاوز المحن لوحدة ويسجل بكل فخر حراكه الشعبي السلمي".

العدد 2019/12/02 ص 6.

استخدم وصف التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي في خطاب حزب الأرندي ب"الاستفزازي" و"السافر" مستخدما وموظفا المرجعية التاريخية بالعودة إلى تاريخ الثورة الجزائرية التي انتصرت على المستعمر وهو وجه ومن أوجه التذكير بانتصارات الشعب والدولة على المتربصين بالشأن الداخلي الوطني محاولا التأثير في متلقي الخطاب وشد انتباهه.

وعن حزب "التحالف الوطني الجمهوري" جاء في الصحيفة " ومن جهته تلقى التحالف الوطني الجمهوري بكل أسف واستغراب إصدار البرلمان الأوروبي للائحة غير ملتزمة متعلقة بالوضع السياسي الداخلي في بلادنا، وأدان الحزب بأقصى العبارات المحاولات اليائسة للبرلمان الأوروبي التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وهو الأمر الذي يشكل تعارضا صريحا مع التزامات الاتحاد ذات الصلة باحترام سيادة الدول وتعزيز التشاور والحوار وترسيخ قيم حسن الحوار" العدد 2019/12/02 ص 6.

جاء في خطاب حزب "التحالف الوطني" للتعبير عن التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي الجزائري عبارات "الأسف والاستغراب" وهو تعبير عن الرفض لما بدر عن الهيئة البرلمانية الأوروبية باعتبارها طرف أجنبي يحاول التربص بأمن واستقرار ووحدة البلاد، كما وصف هذه المحاولات بالتدخل ب"اليائسة" في إشارة من الحزب إلى فشل كل محاولات الإطاحة بمؤسسات الدولة الجزائرية وهو ما يفهم بتكرار المحاولات المتربصة بأمن واستقرار البلاد.

وفي بيان للحزب الجزائري الأخضر عن الصحيفة " وتتوسع دائرة الاستهجان والإدانة من طرف الطبقة السياسية ضد البرلمان الأوروبي منذ إصداره لائحة حول الجزائر حيث اعتبر الحزب الجزائري الأخضر للتنمية اللائحة خرقا للأعراف والتقاليد والمواثيق الدولية التي تنص صراحة على احترام الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية". العدد 2019/12/02 ص 6.

اعتبر خرق للقانون الدولي وكأن الحزب يريد التذكير بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي تحرم هذا النوع من التدخل في شؤون الدول التي تبقى الوحيدة المخولة لفك نزاعاتها السياسية والأمنية الداخلية، فلا يجب أن تناقش مشاكل الدول على طاولة هيئات أجنبية في محاولة للتعبير عن رفض أي أنواع التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الجزائرية وأن مشاكلها الداخلية تبقى هي الوحيدة المخولة بحلها.

وعن خطاب حزب التجديد الجزائري "وفي سياق ذي صلة وصف حزب التجديد الجزائري خطوة البرلمان الأوروبي بالسافرة والتدخل غير المقبول نهائيا سيما وأن الجزائر تستعد لانتخاب رئيس جمهورية بكل ديمقراطية وشفافية". العدد 2019/12/02 ص6.

وكأن منتج الخطاب يريد أن يقول أن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية قد اختير له الوقت وهو تزامنه مع الانتخابات الرئاسية التي ستجريها الدولة لانتخاب رئيس للبلاد، فهو أمر مقصود في محاولة لضرب وحدة الشعب واستقرار وأمن الدولة وكأن هذا التدخل في الوقت الراهن يحاول التأثير على سير الانتخابات الرئاسية التي ستجري في البلاد.

وفي خطاب جوكا الإصلاح من خلال "الشعب" "وفي هذا الإطار أعرب غويني عن رفضه لكل محاولات التدخل الأجنبية الأخيرة في الشؤون الداخلية للجزائر مؤكداً أن ذلك غير مرحب به ولا تقبل أي نصائح مزعومة". العدد 2019/12/18.

وفي خطاب رئيس حزب "جيل جديد" "وقال جيلالي سفيان إن كشف النوايا الحقيقية للجهات الفاعلة في هذا المنحى مستنكرا محاولات التطاول على الجزائر خاصة من قبل فرنسا التي تسعى إلى الدفاع عن مصالحها، مضيفا إلى أنه لن يقبل التدخل في شؤون الجزائر من قبل أي دولة أجنبية".

العدد 2019/12/18 ص4.

هنا استخدم منتج الخطاب كلمة "التطاول" وهو انعكاس لطبيعة العلاقات ضمن السياق العام للخطاب من جهة والقصد في توجيه الخطاب إلى دولة بعينها من جهة أخرى، وهي الدولة الفرنسية وكأنه يقول أن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية تقف وراءه الدولة الفرنسية وهنا يفتح المجال للكثير من الحديث خاصة لما ربط بين الدولتين من تاريخ دولة مستعمرة وأخرى مستعمرة والمصالح هي التي تحرك مثل هذه التدخلات غير المبررة في شؤون الدول حسب "جيلالي سفيان".

أما عن "الشروق اليومي" جاء فيها في خطاب حزب الأرندي حول أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد في موضوع بعنوان "المترشحون يردون على نواب البرلمان الأوروبي"، "لاتدخلوا في شؤوننا" وقال عز الدين ميهوبي إن ما جاء بمنشور أحد نواب البرلمان الأوروبي "استفزاز

صريح عشية الانتخابات الرئاسية مصرحا الرد الحقيقي على هذه الاستفزات تكون بانتخاب الشعب في 12 ديسمبر". العدد 2019/11/24 ص 03.

وصف منتج الخطاب من خلال الصحيفة أن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد هو "استفزاز" ومنه استخدم هذا الوصف للتعبير عن مدى رفض الحزب لهذا الفعل السياسي ربط الرد عليه في الوقت نفسه من قبل الشعب في التوجه إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد يوم 12 ديسمبر 2019، التاريخ الذي يلعب عليه المتربصون بالبلاد لضرب الاستقرار الوطني حسب ما جاء في خطاب الحزب.

وجاء في خطاب "عز الدين ميهوبي" عن الصحيفة حول الأطروحة "من جهة أخرى حذر الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي بالنيابة خلال إشرافه على تجمع انتخابي من خطورة ما سماه بالتفرقة بين أبناء الجزائر وتشتتهم وتكتلهم إلى كتل وجماعات مؤيدة ومناهضة ومعادية، وهي الكتل التي قال عنها ستجعل من الوطن لقمة سائغة في فم المتربصين وهو ما حدث مؤخرا مع البرلمان الأوروبي الذي تدخل في شؤون الجزائر". العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء عن منتج الخطاب محاولة زرع روح المواطنة لدى أبناء الأمة خاصة بعد تدخل برلمان الاتحاد الأوروبي مستغلا الظرف السياسي الذي تمر به البلاد بعد الحراك الشعبي، ومنه محاولة التشويش على سير الانتخابات الرئاسية المسبقة التي نادى بها شباب الحراك والتي فرضها الوضع السياسي القائم ومنه توجيه رسالة من الحزب إلى الشعب بعدم ترك الفرصة للمتربصين وعدم ترك مجال لهم لتشتيت وحدتهم وتكتلهم.

وجاء في الصحيفة في خطاب "حركة البناء" الوطني للموضوع ذاته "بالمقابل تساءل مرشح الرئاسيات عبد القادر بن قرينة عن أسباب تحرك البرلمان الأوروبي في هذا التوقيت لفتح نقاش عن الأزمة الجزائرية بعد أن كان يصدر بيانات عن انتخابات فاز بها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وهو على كرسي متحرك نزيهة" العدد 2019/11/24 ص 03.



وتضيف الصحيفة حول الخطاب " وقال بن قرينة إن البرلمان الأوروبي الذي قرر فتح نقاش حول الانتخابات الجزائرية الأسبوع القادم صمت عندما خرج 20 مليوناً يطالبون برحيل أباطرة الفساد في عهد بوتفليقة كما سكت عندما كانت دماء الجزائريين تسيل وأيد انتخاب بوتفليقة وهو على كرسي متحرك". العدد 2019/11/24 ص 03.

منتج الخطاب يشكك في نوايا التحركات لدى الهيئة الأوروبية " البرلمان الأوروبي " في هذا الوقت بالذات وهو وقت الاستعداد لإجراء انتخابات رئاسية التي جاءت في ظروف سياسية خاصة عرفت بها البلاد بعد المطالبة برحيل نظام " بوتفليقة " الذي دام قرابة عشرين عاماً من الزمن ومنه " بن قرينة " من خلال الصحيفة يشكك في نوايا هذه التدخلات الخارجية متهما إياها بمحاولة زعزعة أمن البلاد على النحو الذي يخدم مصالح الدول الأجنبية، ومنه عبر الحزب عن رفضه القاطع لأي تدخل في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية. ووظف الخطاب أساليب لغوية أهمها التعبير بالوصف " أباطرة الفساد " لتشخيص حال فئة معينة تبعا للسياق السياسي العام الذي تمر به البلاد لتحقيق المقصد من الخطاب لدى المتلقي، إضافة للربط بالواو الذي يدل على التسلسل في عرض الأفكار داخل النص وترتيبها.

وفي خطاب " بن قرينة " في الصحيفة في عدد 2019/12/02 ص 03 حول الأطروحة جاء فيه " وخاض رئيس حركة البناء الوطني في قضية لائحة تدخل البرلمان الأوروبي، حيث انتقد السلطات الجزائرية في هذا الصدد فبالنسبة له لا يعقل أن يطالب البعض بالمسيرات الشعبية لتنديد بالتدخل الأوروبي فيما تبقى الحكومة على قانون تجريم الاستعمار مجمداً دون إعادة طرحه وتفعيله من جديد في هذا الظرف الحساس". العدد 2019/12/02 ص 03.

هنا يربط منتج الخطاب بمحاولات التدخل في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية وبين الذاكرة التاريخية التي تربط الدولتين الجزائرية والفرنسية فهو يحاول شد الانتباه إلى إعادة ضبط نوعية العلاقات بين البلدين خاصة وأن التدخل البرلمان الأوروبي جاء من وراء الضغط الفرنسي لمحاولة تدويل الشأن الداخلي للدولة. وجاء في " الشروق اليومي " حول الأطروحة في خطاب رئيس حزب " طلائع الحريات " علي بن فليس " كما أكد بن فليس أن تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد يعتبر تصرفاً غير مقبول

تماما وأن الجزائر دولة مستقلة بحدود معروفة والجميع يعرف ذلك جيدا". العدد 2019/12/02 ص 03.

يريد منتج الخطاب التأكيد على الاستقلالية في اتخاذ القرارات الداخلية وإدارة الأزمات السياسية التي تدور في فلك السلطة السياسية في الدولة، حيث أشار بالقول إلى أن الدولة الجزائرية هي دولة ذات سيادة فلا أحد يمكنه أن يتدخل في شؤونها فهي قادرة على فعل ذلك بنفسها.

#### - التمسك بالهوية الوطنية وحماية ثوابت الأمة:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "التمسك بالهوية الوطنية وثوابت الأمة" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرندي دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت الأطروحة في خطاب حزبي "الأرندي وطلائع الحريات" لكل منهما في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث جاء في "الشعب" عن خطاب حزب طلائع الحريات "وعاد بن فليس من ولاية جيجل لتجديد دعوته إلى الحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل جزائر واحدة وموحدة هوية وطنية مرتكزة على الإسلام والعربية والأمازيغية". 2019/12/02 .

يحاول "بن فليس" في خطابه التركيز على ثوابت الهوية الوطنية باعتبارها ركيزة للاستمرارية ومواجهة مختلف التهديدات التي تحيط بالدولة، وأن الهوية الوطنية هي العامل الموحد للشعوب على غرار الشعب الجزائري، لذلك فإنه يرفض أي نوع من التقسيم خاصة وأن الجهات الأجنبية والعميلة حسبه تركز على الفروق العرقية داخل المجتمع للتفرقة بين أبناء الأمة الواحدة، في محاولة لحشد الروح الوطنية والتأثير في متلقي الخطاب.

وجاء في العدد 2020/10/17 في خطاب حزب الأرندي "كما أفاد الطيب زيتوني بأن مشروع التعديل الدستوري المطروح للاستفتاء في الفاتح من نوفمبر المقبل سيحصن الهوية الوطنية من خلال الحفاظ على ثوابت الأمة".

يحاول "الأرندي" على لسان أمينه العام أن يؤكد في خطابه على أن الدستور الجديد الذي يقوم بتنشيط حملته سيكون هو الموحد للأمة الجزائرية، حيث سيحصن هويتها وثوابتها من الضياع والتشتت فهو بهذا يركز على الجانب العاطفي للمتلقي خاصة وأن سياق الحديث هو تعديل الدستور فلا بد من أن نستفتي بالإيجاب على مشروع التعديل حتى نتمكن من الحفاظ على الهوية الوطنية حسب الطيب زيتوني.

أما "الشروق اليومي" ف جاء في العدد 2020/10/17 حول خطاب الأمين العام لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي" "الطيب زيتوني" حول أطروحة الحفاظ على الهوية وحماية ثوابت الأمة "أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أن الدستور الجديد جاء ليحافظ على ثوابت الأمة وتحصين الهوية الوطنية مع ترسيخ دور الجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الوطن والوحدة الوطني". ص 03.

يؤكد منتج الخطاب في سياق تنشيطه لحملة الاستفتاء على الدستور والإقناع بضرورة التصويت الإيجابي له أن الأخير قادر على حماية الهوية الوطنية وصيانة ثوابت الأمة الجزائرية، وكأنه يقول للمتلقي إن أنتم استفتيتم بالإيجاب على الدستور الجديد فهو قادر على أن يحميكم ويحمي هوية الأمة بكل مكوناتها من الضياع والتشتت والتفرقة فهي فرصة للتلاحم والاستمرارية حسبه.

4-2-1-10- التحليل الكيفي للأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "دعم القضية الفلسطينية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" قد سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حزب الأفافاس بـ 40% وفي خطاب أحزاب "الأفان، حركة البناء، حماس"، بنسبة 20% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما في صحيفة "الشعب" فلم تسجل نتائج الدراسة تواجدا للأطروحة إلا في خطاب حزب "الأفان" من مجموع خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

حيث جاء في "الشعب" حول أطروحة دعم القضية الفلسطينية في خطاب حزب الأفان " واستهجن الحزب صدور صفقة الذل والعار وبيع شرف الأمة في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي الوقت الذي يبرز فيه الشعبان الفلسطيني والصحراوي تحت نير الاحتلال والقمع والدوس على حقوق الإنسان". العدد 2020/12/12 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة دولية عند إبرام ما أطلق عليه " بصفقة القرن" وعبر الحزب في خطابه رفضه لها مستخدماً أوصافاً للتعبير عن الرفض وعدم القبول مثل "استهجن"، "صفقة الذل"، "العار"، "بيع شرف الأمة"، كما نوه الخطاب إلى أن هذه الصفقة قد تمت في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهو يوم موثق دولياً في إشارة إلى عدم الالتفات إلى حقوق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومنه عبر الخطاب عن هذا الرفض التام ودعم الحزب للقضية الفلسطينية.

وتضيف عن خطاب الحزب "وأكد أبو الفضل بعجي استمرار حزب جبهة التحرير الوطني اليوم على خطى جيل نوفمبر في مساندة القضايا العالمية العادلة وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني وفاء لثورة نوفمبر الخالدة". العدد 2020/08/22 ص 04.

اعتبر الحزب في خطابه أن القضية الفلسطينية من القضايا العالمية التي يساندها وأن الحزب لن يتنازل عن مبادئ جيل الثورة الذي دعم القضية وساندها، ومنه هو يعلن دعمه التاريخي وفاء لثورة نوفمبر، وعادة ما يوظف الأفان "المرجعية التاريخية" في خطباته التي يصبر من خلالها على إمداد الحزب بالشرعية الثورية محاولاً إضفاء نوعاً من القبول لدى متلقي الخطاب.

أما في "الشروق اليومي" جاءت أطروحة "دعم القضية الفلسطينية" في خطاب حزب الأفلان " ويؤكد الأفلان أن مقايضة الحق الثابت للشعب الفلسطيني في مقابل الحصول على حق وهمي بالسيادة على أرض الصحراء الغربية المحتلة هو بئس الرفض المرفوض وسيبقى وصمة عار سياسية ودبلوماسية وأخلاقية تلاحق أصحابه الذين لطالما تغنوا باحتضان القضية الفلسطينية". العدد 2020/12/12 ص 04. وتضيف الصحيفة عن خطاب الحزب "بيع القضية المقدسة عبر تغريدة مبنية على وهم زائف وفي الوقت الضائع فهي عطاء من لا يملك لمن لا يستحق لأن هذه التغريدة لن تغير من جوهر القضية على أرض الواقع بأنها ستؤكد تواطؤ جزء من المجتمع الدولي كان سببا أساسيا في تعميق معاناة الشعب الصحراوي". العدد 2020/12/12 ص 04.

استعار اللفظ من " بئس الرفض المرفوض" للتعبير عن الرفض التام للصفقة المبرمة بين المملكة المغربية و"الكيان الصهيوني" فاعترف المملكة ب"الكيان الصهيوني" بإقامة علاقات دبلوماسية بينهما مقابل الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على الصحراء الغربية لن يغير من الدعم التام للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ووظف الخطاب مجموعة من الأوصاف لهذه الفعل الصادر منها "حق وهمي" في إشارة إلى عدم وجود حق شرعي يفضي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية من جهة "وصمة عار سياسية"، "الصحراء الغربية المحتلة"، "بيع القضية المقدسة" التي تحيل إلى قدسية القضية الفلسطينية والتي لا تقبل الصفقات والتفاوض "، "تغريدة"، "وهم زائف" أي أن قضايا الشعوب لا تحل عبر تغريد تويتر في مواقع التواصل الاجتماعي كما فعل الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" كما شدد الخطاب لهجة الحزب باتهامه المجتمع الدولي بالتواطؤ في تعميق معاناة الشعوب بعدم تطبيق الشرعية والمواثيق الدولية.

ووظف الخطاب في بناؤه مختلف الصيغ والتراكيب التي ساهمت في إعطائه قوة منها الضمائر والأسماء الموصولة وحروف الإشارة وحروف الجر وحروف النفي وحروف التوكيد في الخطاب مثل "على، في، من ب، عن، هي، أن، هذه، لا .." مما زاد من تناسق البناء المنطقي للأفكار.

- أطروحة إدانة التطبيع مع "الكيان الصهيوني":

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية إدانة التطبيع مع الكيان في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجد الأطروحة في خطاب أحزاب "الأفان"، حركة البناء الوطني، حماس، حزب جيل جديد"، بنسبة 25% لكل منهما، في حين لم تسجل الأطروحة في خطابات الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة .

أما صحيفة "الشعب" فسجلت نتائج الدراسة تواجد الأطروحة في خطاب حزب "الأفان" فقط من مجموع خطابات الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

وجاء في "الشعب" حول أطروحة "إدانة التطبيع مع "الكيان الصهيوني"" عن خطاب حزب جبهة التحرير "استنكر حزب جبهة التحرير إعلان المملكة المغربي إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء المحتلة من الصحراء الغربية خاصة وأن صفقة الذل هذه تمت تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي صادف يوم 10 ديسمبر". العدد 2020/12/12 ص 03.

القضية التي تناولها الخطاب هي "عملية التطبيع" بين المملكة المغربية و"الكيان الصهيوني" حسب الصحيفة وذلك مقابل اعتراف الرئيس ترامب عبر حسابه على تويتر بالسيادة التي وصفها بالمزعومة للمملكة المغربية على الصحراء الغربية، وعبر الخطاب بلفظ "استنكر" عن رفضه التام لهذا التطبيع واعتبره في تعبير آخر ب "صفقة ذل"، ومنه وظف في الخطاب مجموعة من الصفات السلبية التي عبر عن رفض الحزب لعملية التطبيع مع الكيان الصهيوني وأيضا الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية.

وتضيف الصحيفة "وجاء في بيان للحزب " تلقى حزب جبهة التحرير بغضب واستنكار واستهجان إعلان المملكة المغربية إقامة علاقات دبلوماسية مع "الكيان الصهيوني" الغاصب في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي ترامب بسيادة مزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلة. العدد 2020/12/12 ص 03. وهو ما عبرت عنه الصحيفة على لسان حزب جبهة التحرير بالرفض الكامل لعملية التطبيع موظفا موظفا الصفات السلبية التي تعبر عن الرفض والإنكار لما بدر من الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته

" دونالد ترامب " وما بدر منه من سيادة مزعومة للمملكة المغربية على الصحراء الغربية واصفا إياها بـ "صفقة الذل".

وتضيف " واستهجن الحزب صدور صفقة الذل والعار وبيع شرف الأمة في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي الوقت الذي يريخ فيه الشعبان الفلسطيني والصحراوي تحت نير الاحتلال والقمع والدوس على حقوق الإنسان". العدد 2020/12/12 ص03.

الخطاب هنا وظف "أسلوب الإحالة" حين ربط بين "صفقة الذل والعار كما وصفها بين "الكيان الصهيوني" والمملكة المغربية واعتراف الرئيس الأمريكي " ترامب" بالسيادة المغربية " المزعومة" على الصحراء الغربية وبين اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر من كل سنة في إشارة إلى ما يعانيه الشعبان الفلسطيني والصحراوي من نيران الاحتلال المغربي و"الصهيوني" وهو أسلوب الإحالة في الخطاب إلى يربط بين وضع ما وحالة كما الأمر في القضيتين المتنازع حولهما.

أما في الشروق اليومي جاءت أطروحة "إدانة التطبيع" في خطاب حزب الأقالان "عبر حزب جبهة التحرير الوطني عن رفضه واستهجانه الشديد لما قامت به المملكة المغربية من التطبيع مع "الكيان الصهيوني" الغاصب في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي ترامب بسيادة مزعومة للمغرب على الصحراء الغربية المحتلة واعتبر الحزب أن صفقة الذل والعار التي تمت في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 10 ديسمبر، فبينما يريخ الشعبان الفلسطيني والصحراوي حسبهم تحت نيران القمع والاحتلال والدوس على حقوق الإنسان يحتفل المغرب بإقامة علاقات كاملة مع الكيان الصهيوني". العدد 2020/12/12 ص04.

يربط الخطاب بين معاناة الشعوب القابعة تحت نير الاستعمار والاحتلال "الصهيوني" وبين صفقة الاعتراف الدبلوماسي للمملكة المغربية بـ"الكيان الصهيوني" وأن هذا الفعل السياسي كما وصفه غير شرعي لما تنص عليه المواثيق الدولية من حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ومنه الشعبان الفلسطيني والصحراوي وكانت هذه الصفقة قد تمت بعد تغريدة عبر تويتر للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته الذي أعلن عن السيادة المغربية على الصحراء الغربية يوم 10 ديسمبر المصادف لليوم العالمي لحقوق الإنسان

واصفا الصفقة بصفقة الذل والعار ومنه ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية في حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وجاء في الصحيفة حول الأطروحة في خطاب "حزب جيل جديد" " أشار جيلالي سفيان أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل الاعتراف بالكيان الصهيوني خطورة كبيرة جدا على الجزائر التي أصبحت اليوم مستهدفة بمثل هذه القرارات خاصة أنها من الدول العربية القليلة التي ما تزال صامدة اتجاه محاولات جر الدول العربية نحو التطبيع". العدد 2020/12/12 ص 04.

ربط خطاب "حزب جيل جديد" بين إقامة المملكة المغربية لعلاقات دبلوماسية بينها وبين "الكيان الصهيوني" وبين التهديد الذي أصبح يحيط بالبلاد من تهديدات، في إشارة منه إلى الجزائر الثابت اتجاه قضايا الشعوب المحتلة وحقوقها في تقرير مصيرها ومنها الشعب الصحراوي والشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأن هذه العلاقات الدبلوماسية الجديدة تشكل تهديدا واضحا، خاصة أن الجزائر موقفها واضح الرفض للتطبيع والاعتراف ب"الكيان الصهيوني"، وجاء في الخطاب "الجزائر من الدول العربية القليلة التي مازالت صامدة اتجاه محاولات التطبيع" في إشارة إلى أن كثير من الدول العربية قامت بهذه الخطوة وأقامت علاقات دبلوماسية واعترافها ب"الكيان الصهيوني" على حساب موقفها من القضية الفلسطينية ومنه الأخيرة المملكة المغربية التي ثبتت هذا التطبيع الذي اعتبره الحزب خطرا يهدد أمن واستقرار الدولة الجزائرية.

وحول الأطروحة في خطاب جوكا البناء الوطني "وترى الحكمة أن كل مسار يساند صفقة القرن القبيحة القاضية ببيع حق الشعب الفلسطيني مرفوضة جملة وتفصيلا لتضيف نتأسف لتطبيع المغرب مع "الكيان الصهيوني" ونبرأ بالشعب المغربي ونحبه الحية التي لا تقبل بيع الحق الفلسطيني في أي ظرف من الظروف ومن أي حكومة أو سلطة كانت". العدد 2020/12/12 ص 04.

وصف خطاب حزب البناء الوطني صفقة التطبيع ب"القبيحة" في تعبير عن رفض الحزب لها حيث اعتبرها بيع للقضية الفلسطينية مقابل الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على الصحراء الغربية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وإدانة صريحة للحزب لهذا "التطبيع الدبلوماسي" للمملكة كما



حاول الخطاب الفصل بين القرار السياسي للمملكة المغربية وبين موقف النخب والشعب فيها الذي يرفض مثل هذه القرارات.

واستخدم الخطاب في بنائه ضمير الجماعة للتأكيد على الموقف الجماعي لأعضاء الحزب اتجاه هذه القرارات السياسية في قوله ونبرا... ونتأسف وهي أفعال أشارت إلى الحالة التي عليها الحزب من رفض واستنكار لقضية التطبيع المعلنة.

وحول الأطروحة في خطاب حركة حماس "أن تطبيع المغرب مع "الكيان الصهيوني" مقابل الحصول على اعتراف أمريكي بحقه في الصحراء الغربية كان خطوة متوقعة لما يتميز به المغرب من نفوذ لدى الإسرائيليين فخطوة المغرب تندرج نحو الهرولة نحو التطبيع وهي ردة عربية على المواقف التاريخية وطعنة في ظهر القضية الفلسطينية". العدد 12 / 12 / 2020 ص 04.

أبدى الحزب في خطابه عدم اندهاشه وتوقعه للخطوة التي بدرت عن المملكة المغربية وتطبيعها مع "الكيان الصهيوني" واعتبرها خيانة للقضية الفلسطينية حين قال "وهي طعنة في ظهر القضية الفلسطينية" كما أشار إلى العلاقات التاريخية بين المملكة المغربية والإسرائيليين؟؟؟؟ حين قال وهي خطوة متوقعة لما يتميز به المغرب من نفوذ لدى الإسرائيليين .

#### - أطروحة دعم القضية الصحراوية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "دعم القضية الصحراوية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل "الشروق اليومي" أعلى نسبة لها في خطاب حركة "حمس" بنسبة 33.33 % وفي خطاب أحزاب "الأفان، حركة البناء الوطني، الأافاس، التجديد الجزائري"، بنسبة 16.16 % لكل حزب، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

أما بالنسبة صحيفة "الشعب" فسجلت نتائج الدراسة تواجدها في خطاب حزبي "الأفان والتجديد الجزائري" بنسبة 50 % لكل منهما. في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى.

وجاء في الشعب حول أطروحة دعم القضية الصحراوية عن خطاب حزب جبهة التحرير الوطني "استنكر حزب جبهة التحرير الوطني إعلان المملكة المغربية إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي في مقابل اعتراف الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء المحتلة من الصحراء الغربية خاصة وأن صفقة الذل هذه تمت تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي صادف يوم 10 ديسمبر". العدد 2020/12/12 ص 03.

وظف الخطاب أسلوب الاستهجان والتنكر للفعل الصادر عن المملكة المغربية وتطبيعها مع "الكيان الصهيوني" معتبرا إياها صفقة للإعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وأشار الخطاب الحزبي إلى أن هذا الفعل قد بدر من الجهة المعنية في اليوم العالمي لحقوق الإنسان في إشارة إلى عدم إنسانية الصفقة التي يريد أن يقول عنها ضمينا أنها ظالمة لحقوق الشعوب وتم إقرار يوم عالمي لحقوق الإنسان بتاريخ 10 ديسمبر من كل سنة.

وتضيف الصحيفة عن خطاب حزب التجديد الجزائري بعنوان "حزب التجديد الجزائري يدين الاعتداء المغربي على متظاهرين صحراويين" "أدان حزب التجديد الجزائري الاعتداء الهتمي المسلح" الذي شنه الجيش المغربي على متظاهرين صحراويين سلميين بمعب الكركرات المحتل والانتهاك الصارخ لمعاهدة وقف إطلاق النار الموقعة بين جبهة البوليساريو والمغرب فانه يحمل النظام المغربي أي مسؤولية الكاملة على أي انزلاق محتمل للأوضاع الأمنية في الصحراء الغربية المحتلة والمنطقة المجاورة لها". العدد 2020/11/18 ص 02.

عبر الخطاب عن رفض "حزب التجديد الجزائري" لما تقوم به السلطات المغربية تجاه الشعب الصحراوي وربط بين وبين الشرعية الدولية في حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وأن الشعب الصحراوي يقبع تحت "الاحتلال المغربي" داعيا إلى العودة إلى القوانين الدولية القاضية بوقف إطلاق النار بين المملكة المغربية "جبهة البوليساريو" بما يضمن الاستقرار في المنطقة والدول المجاورة.

وتضيف الصحيفة عن خطاب الحزب "ودعا بالمناسبة المجتمع الدولي على رأسه مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العادل من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي

وتعيين مبعوث أممي إلى الصحراء الغربية والعودة الفورية إلى قرارات الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي". العدد 2020/11/18 ص02.

عبر خطاب الحزب عن رفضه للأوضاع التي آلت إليها المنطقة بسبب الانزلاق الأمني في الفترة الأخيرة بين الشعب الصحراوي والمملكة المغربية، حيث دعا المجتمع الدولي لتطبيق الشرعية الدولية في حق الشعوب في تقرير مصيرها من خلال استفتاء شعبي حول تقرير مصير الشعب الصحراوي. ووظف في خطاب الحزب أدوات الربط وحروف الجر مما جعل البناء الداخلي للخطاب متماسكا ومعبرا عن أفكاره.

" واستهجن الحزب صدور صفقة الذل والعار وبيع شرف الأمة في يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي الوقت الذي يبرز فيه الشعبان الفلسطيني والصحراوي تحت نير الاحتلال والقمع والدوس على حقوق الإنسان". العدد 2020/12/12 ص03.

أما في "الشروق اليومي" جاءت أطروحة "دعم القضية الصحراوية" في خطاب حزب التجديد الجزائري "أدان حزب التجديد الجزائري الاعتداء الهمجي المسلح الذي شنه الجيش المغربي على متظاهرين صحراويين سلميين بثغرة الذكريات المحتلة والانتهاك الصارخ لمعاهدة وقف إطلاق النار الموقعة بين جبهة البوليزاريو والمغرب حيث ما ورد في بيان للحزب". العدد 2020/11/18 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة "الاعتداء المغربي" المسلح على معبر الذكريات وربط الحزب بينه وبين معاهدة وقف إطلاق النار بين حكومة البوليسارية والمغرب، حيث عبر الحزب عن رفضه للاعتداء ودعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، واعتبر القضية الصحراوية من القضايا الدولية التي تحتكم إلى الشرعية الدولية القاضية بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

ووظف الخطاب مجموعة من الأوصاف منها "الاعتداء الهمجي"، "الذكريات المحتلة"، "الانتهاك الصارخ"، في تعبير الحزب عن رفضه لما يتعرض له الشعب الصحراوي من اعتداءات من السلطات المغربية.

وحول الأطروحة في خطاب حركة حماس عن الصحيفة بعنوان اقتباسي عن حوار لرئيس الحركة "عبد الرزاق مقري"، "تقرير مصير الصحراويين هو الحل الوحيد لتجنب سفك الدماء" جاء فيه " أكد

عبد الرزاق مقري أن موقف حركته من قضية الصحراء الغربية "معروف للجميع منذ زمن ولم يتغير فهو دائما إلى جانب الحق وهو يؤيد مسعى تقرير المصير الذي يصب في صالح المغاربة وفي صالح المنطقة كلها". العدد 2020/11/26 ص07.

يقر الخطاب عن رئيس الحركة أن الحل العادل للقضية الصحراوية لن يكون إلا من خلال احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، كما يصر منتج الخطاب إلى أن حركة مجتمع السلم موقفها ثابت وواضح اتجاه هذا النوع من القضايا وهو دعمها للشعوب في تقرير مصيرها ومنها الشعب الصحراوي وهو ينعكس على المنطقة المجاورة ككل لما يحققه من أمن واستقرار دول الجوار.

وحول الأطروحة في خطاب رئيس حركة حماس "عبد الرزاق مقري" عن الصحيفة قال "ودعا مقري إلى التعقل والبحث عن حلول سلمية بعيدا عن الحروب وإراقة الدماء التي لا تخدم أي طرف بل على العكس يحقق عدة مطالب كبرى بمنعه حصول اقتتال وسفك دماء المسلمين لبعضهم البعض ومنع الاستنزاف المتواصل للأطراف المعنية وكذا منع تضييع مشروع المغرب العربي الكبير الذي فيه مصلحة كل دول المغرب العربي لكل سكانها...". العدد 2020/11/26 ص07.

ربط خطاب "مقري" بين تجاوز الأزمة بين المملكة المغربية والشعب الصحراوي وما يحققه من تجنب النتائج السلبية التي يمكن لها أن تورط المنطقة كلها في عدم الاستقرار الأمني، خاصة أن أطرافا عديدة كما قال تحاور جر المنطقة إلى اقتتال المسلمين بين بعضهم البعض.

ووظف الخطاب "الاستمالة العاطفية" بتوظيفه ل"المرجعية الدينية" وجذبه الانتباه إلى أن دماء المسلمين هي التي ستسيل إذا ما اسمر النزاع في المنطقة وهو أمر سلبي ولا يخدم وحدة الشعوب العربية.

ووظف في بناء الخطاب الأسماء الموصولة ك"التي"، "الذي"، وأسماء الإشارة مثل "كذا" وحروف الربط مثل "والبحث"، "وسفك"، "ومنع"، "وكذا" وحروف الجر مثل "إلى، عن، على"، وأداة النفي "لا" مما زاد من تراص الجمل التي طغت عليه الجمل الإسمية في الخطاب بشكل متسلسل ومنطقي.

جاء في "الشروق اليومي" حول أطروحة "دعم القضية الصحراوية" في خطاب حزب الأفلان " ويؤكد الأفلان أن مقايضة الحق الثابت للشعب الفلسطيني في مقابل الحصول على حق وهمي بالسيادة على

أرض الصحراء الغربية المحتلة هو بئس الرفض المرفوض وسيبقى وصمة عار سياسية ودبلوماسية وأخلاقية تلاحق أصحابه الذين لطالما تغنوا باحتضان القضية الفلسطينية". العدد 2020/12/12 ص04.

وتضيف الصحيفة عن خطاب الحزب " بيع القضية المقدسة عبر تغريدة مبنية على وهم زائف وفي الوقت الضائع فهي عطاء من لا يملك لمن لا يستحق لأن هذه التغريدة لن تغير من جوهر القضية على أرض الواقع بل أنها ستؤكد تواطؤ جزء من المجتمع الدولي كان سببا أساسيا في تعميق معاناة الشعب الصحراوي". العدد 2020/12/12 ص04.

جاء في الخطاب دعم "الأفان" لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ورفض الانتهاكات المغربية بحقه واعتبر أن القضية الفلسطينية لا تساوم بالقضية الصحراوية، فكلاهما يندرج ضمن القضايا الدولية التي تحتكم إلى الشرعية الدولية وحققها في تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف معتبرا أن تغريدة الرئيس الأمريكي " دونالد ترامب " حول أحقية المملكة المغربية بالسيادة على الصحراء الغربية غير شرعية واصفا إياها بالوهم الزائف حيث قال " فهي عطاء من لا يملك لمن لا يستحق في إشارة إلى أن الرئيس الأمريكي " ترامب " لا يملك القضية الصحراوية حتى يمنحها للملكة المغربية عبر تغريدة على حسابه في تويتر.

وحول الأطروحة عن الصحيفة في خطاب "حركة البناء الوطني" قال رئيس الحركة "عبد القادر بن قرينة" في بيان للحزب " أكدت حركة البناء الوطني أن ما قام به الرئيس الأمريكي المنتهية عهده دونالد ترامب بإعلانه عن سيادة المغرب على الأراضي الصحراوية مشكوك فيه لأن هذا الأخير لا يمتلك مصداقية، فاعترافه بالاحتلال في الصحراء مثل رفضه الاعتراف بخسارته في الانتخابات أمام بايدن". العدد 2020/12/12 ص04.

شككت حركة "البناء الوطني" من خلال الخطاب أن اعتراف الرئيس "ترامب" بسيادة المغرب على الصحراء الغربية واعتزها أمرا مشكوك فيه ووصف الرئيس الأمريكي " ترامب " بالمنتهية ولايته في إشارة إلى عدم سرعان اعترافه وشرعيته لدى الحركة.

واستخدم الخطاب "أسلوب المقارنة" بين اعترافه بالاحتلال في الصحراء الغربية وعدم اعترافه بخسارته أمام "بايدن" المنافس الفائز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية ولم يعترف "ترامب" بنتائجها رغم وضوحها، فخطاب "بن قرينة" يشير إلى عدم منطقية قرارات الرئيس "ترامب" وتصريحاته العشوائية.

#### - أطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الأطروحة الفرعية "قضايا إقليمية والملف الليبي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى تسجيل "الشروق اليومي" تواجدها في خطاب "حركة البناء الوطني" وحركة "حمس" بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل الأطروحة في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت النتائج تواجد الأطروحة في خطاب حركة "البناء الوطني" وحركة "حمس" بنسبة 50% لكل منهما، في حين لم تسجل في خطابات باقي الأحزاب السياسية.

أما في "الشروق اليومي" جاءت أطروحة "قضايا إقليمية والملف الليبي" في خطاب حركة البناء الوطني "أكد البناء الوطني على الدور المحوري للجزائر في الملفات الإقليمية ودعم المسار الدبلوماسي السياسي عن طريق الحوار في حل الأزمة الليبية وتفعيل محورية الجزائر في قضايا إفريقيا الحرجة دعماً للديمقراطية والتنمية والاستقرار". العدد 2020/02/20 ص 05.

جاء الخطاب في ظرف للأزمة التي تعيشها ليبيا باعتبارها دولة من دول الحوار والدور الذي وصفه بالحواري الذي تقوم به الدولة الجزائرية في تسيير الأزمة دبلوماسياً، في إشارة إلى محاولة الدولة الجزائري استرجاع دورها في قضايا دول الحوار لترسيخ مبادئ الديمقراطية وبت الاستقرار والأمن في المنطقة.

4-2-2- التحليل الكيفي للقوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

الدراسة.

#### - الحكومة الجزائرية:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجدها في خطاب حزب

"الأفان" بنسبة 66.66 % وفي خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33 % في حين لم تسجل القوة الفاعلة المذكورة في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في صحيفة الدراسة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فلم تشر النتائج إلى تواجد القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة.

وجاءت القوى الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في "الشروق اليومي" في خطاب حزب طلائع الحريات على لسانه رئيسها علي بن فليس "وتعهد علي بن فليس أنه سيعين حكومة تفتح وطني في حال فوزه في الرئاسيات تضمن مختلف التيارات". العدد 2019/11/24 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 أين يقوم المرشح عن حزب طلائع الحريات ورئيس الحزب علي بن فليس بشرح برنامج حملته الانتخابية حيث وعد بتشكيل حكومة تفتح وطني كما أطلق عليها إذا ما انتخبه الشعب رئيسا للجمهورية، والدلالة الإيجابية لخطاب بن فليس توحي بأنه يعتزم تشكيل حكومة وطنية منفتحة تجمع مختلف التيارات السياسية الوطنية دون إقصاء لأي طرف في محاولة لإرضاء جميع الأطراف لمجابهة مختلف التحديات التي تقف أمام النهوض بالبلاد.

- استهل منتج الخطاب رئيس حزب طلائع الحريات نصه من خلال الشروق اليومي حول القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية بالفعل "وتعهد" في محاولة لشد انتباه القارئ وتحفيزه وتوجيه انتباهه للوعد لتعهد المرشح للانتخابات الرئاسية.

- استخدام الوسائل الأسلوبية مثل البدء بالجملة الإخبارية التي تحقق جذب انتباه المتلقي كما تفيد الدلالة السياقية معنى الاستقبال مثل " سيعين حكومة تفتح وطني".

وجاءت القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في الشروق اليومي في خطاب حزب الأفان "تساءل إلياس سعدي النائب المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني عن الآليات التي تسمح بتكليف تكنوقراط لتسيير شؤون الحكومة". العدد 2020/02/12 ص 03.

وتضيف الصحيفة في خطاب الحزب "ومضى منتقداً أنا لا أؤمن بحكومة تكنوقراط... إذا لم نتمكن من إقامة حكومات سياسية لا يمكن للبلاد أن تنجح كانت هناك حكومات سياسية بالتأكيد في 2004 كان على رأسها بن فليس ومن بعده كان بلخادم.. لكن لم يقودوا البلاد إلى الهاوية.. هذا هو الفرق بين التكنوقراطي والسياسي" العدد 2020/02/12 ص 03.

توحي دلالات الخطاب بوجود جدل سياسي على مستوى الطبقة السياسية فيما يخص تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفتها الجمهورية الجزائرية حول ماهية تكوين هذه الحكومة هل ستكون حكومة تكنوقراط أم حكومة سياسية؟، فالأفان يؤيد تشكيل حكومة من النوع الثاني لأنها الأضمن في تسيير شؤون البلاد عكس النوع الأول وأعطى أمثلة تاريخية في ذلك وقدرة الحكومات السياسية المتعاقبة في الدولة على قيادة الحياة السياسية والحفاظ على الدولة في العديد من المواقف.

ويؤكد الشراء اللغوي لمضمون الخطاب حزب "الأفان" من خلال "الشروق اليومي" حول القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" ضمان توجيه انتباه القارئ ويعزز ذلك القرائن اللغوية والمعينات الأسلوبية المستخدمة مثل:

- استخدام القوة التعبيرية باستدعاء التاريخ وظيفته التعبير عن مقصد الخطاب مثل " كانت هناك حكومات سياسية بالتأكيد في 2004 "
- تأثير المعاني في تشكيل البنية اللغوية للمضامين في الخطاب واستخدام المؤكدات اللغوية لعقد المقارنات البسيطة لاستدعاء انتباه القارئ مثل " هذا هو الفرق بين التكنوقراطي والسياسي "
- التعبير باستخدام ضمير الفصل " أنا" للإشارة المطلقة للتأكيد على ثبوت مفاد الخبر وصدقته.
- التعبير باستخدام أسلوب الشرط وجوابه مثل " إذا لم نتمكن من إقامة حكومات سياسية لا يمكن للبلاد أن تنجح " وحشد البنية النصية بالطاقة التعبيرية باستخدام التسلسل في عرض الجمل الإخبارية للنهوض بعزيمة المتلقي.
- الجيش الجزائري:



أشارت بيانات الدراسة التحليلية إلى أن القوة الفاعلة "الجيش المؤسسة العسكرية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة سجلت في صحيفة "الشروق اليومي" في خطاب حزب الأرندي بنسبة 50% وهي أعلى نسبة يليها حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33% ثم حركة البناء الوطني بنسبة 16.16% في حين لم تسجل القوة الفاعلة الجيش في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فلم ترد القوة الفاعلة الجيش الجزائري إلا في خطاب حزب "التجديد الجزائري" ولم تسجل في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة. حيث جاء في خطاب صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب التجديد الجزائري حول القوى الفاعلة الجيش الوطني الشعبي المؤسسة العسكرية.

أما عن "الشروق اليومي" فجاءت القوة الفاعلة "الجيش الجزائري" المؤسسة العسكرية في الصحيفة في خطاب حزب "طلائع الحريات" "كما أشاد بن فليس بدور المؤسسة العسكرية ودافع عنها بإسهاب مضيفاً أن التحام الجيش مع شعبه أنقذ الجزائر" العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء الخطاب عشية الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر 2019، وتوحي دلالاته بأن المرشح للانتخابات الرئاسية عن حزب طلائع الحريات "علي بن فليس" يشيد بالدور الذي قام به الجيش الجزائري خلال حراك فيفري 2019 ومرافقته له بدلا من قمعه، فمرافقة المؤسسة العسكرية لأشهر من المظاهرات الشعبية وهو ما عبر عنه بلفظ "تلاحم" ساهم في الحفاظ على الوحدة الوطنية واستقرار واستمرارية الدولة، مما "أنقذها" من الوقوع في الانزلاقات الأمنية والسياسية التي كانت تواجهها.

ووظف في خطاب حزب طلائع الحريات حول القوة الفاعلة "دعم الجيش" الأسلوب التعبيري المتمثل في التوكيد بالأداة "أن" أن التحام الجيش مع شعبه أنقذ البلاد، أي أن "التلاحم" وهو لفظ إيجابي ساهم في إنقاذ الدولة من حدوث انزلاقات ومشاحنات كانت تؤدي بها إلى أزمات ربما لا تستطيع الخروج منها.

كما وردت القوة الفاعلة "الجيش الجزائري" في خطاب حزب الأرندي بعنوان للصحيفة "الأرندي يهنئ تبون ويشكر الشعب والجيش" جاء فيه "كما شكر الأرندي مؤسسة الجيش على حرصها على تأمين

وتوفير شروط إنجاح هذه الانتخابات وتمكين المواطنين من أداء واجبهم الانتخابي " العدد 2019/12/18 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 وفاز بها المرشح الحر "عبد المجيد تبون"، والأرندي الذي شارك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 12 ديسمبر 2019 بمرشحه "عز الدين ميهوبي" هو الآخر يشيد بعد الانتهاء والإعلان عن الرئيس الجديد للجمهورية بالدور الذي قام به الجيش الوطني الشعبي الجزائري في مرافقته للانتخابات الرئاسية حين مكن من إجرائها في جو من الأمن والشفافية ومرافقة المواطنين وتمكينهم من أداء واجبهم الانتخابي حسب ميهوبي.

- واستخدم خطاب "الأرندي" حول القوة الفاعلة "الجيش" الأساليب التعبيرية والقرائن اللغوية التي زادت من توضيح مقاصد الخطاب لدى المتلقي ومنها:

- استدعاء القرائن المعينة مثل التعبير بالجمل الاسمية للدلالة على الثبات والاستمرارية وتحقيق المضامين المخبر عنها ودلالة الاسم الإشاري على معنى الحضور والانتباه مما يضاعف فرضية تحقيق مقصد الخطاب .

- التعبير باستخدام اسم الإشارة "هذه" للدلالة على قرب المشار إليه وهو الانتخابات الرئاسية. وجاءت القوة الفاعلة "الجيش" أيضا في خطاب حزب الأرندي "وأشاد حزب الأرندي بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسة العسكرية في هذه المرحلة سواء بجلب المستلزمات من الصين أو من خلال تجنيد خبراتها وكفاءاتها في محاربة هذا الوباء". العدد 2020/04/16 ص 03.

واحتواء الخطاب على أمثلة لما قام به "الجيش الشعبي الجزائري" من جلب مستلزمات طبية ومساعدات من دول أجنبية صديقة لمجابهة الأزمة الصحية العالمية والتي مست البلاد المتمثلة في انتشار وباء "كورونا" يوحي برضا الحزب عن الدور الذي يقوم به الجيش في الحفاظ على الأمن الصحي والقومي للدولة وأنه يقوم بواجبه اتجاه الشعب وهو ما زاد في تلاحمه واستمراريته حسب الخطاب.

- ووظف الخطاب ( الأرندي) القرائن اللغوية والأساليب التعبيرية التي ساعدت في استحضار مشهد الدور الذي قام به الجيش في الوقوف إلى جانب شعبه في الأزمة الصحية الأخيرة التي عرفتها البلاد على غرار باقي دول العالم.
- استخدام لفظ " تجنيد" للدلالة على أن الجيش الوطني الشعبي يجند طاقاته وكفاءاته لمجابهة الوباء داخل المجتمع تمام كما يجنده للحروب وذلك حفاظا على الأمن الصحي القومي للدولة فهو لفظ إيحائي يزيد من قوة المعنى وإيضاحه وتقريب الصورة للمتلقي.
- توظيف الأساليب الخبرية من جمل خبرية التي تفيد بوقوع المضمون مثل " الدور الذي تقوم به المؤسسة العسكرية، تجنيد خبراتها وكفاءاتها".

#### القوة الفاعلة الشعب الجزائري:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية إلى تواجد القوى الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث سجلت "الشروق اليومي" إلى أن حزب الأرندي قد جاء في خطابه السياسي القوة الفاعلة الشعب الجزائري بنسبة 25% تليه حركة "البناء الوطني" بنسبة 16.66% ثم مجموع الأحزاب الأخرى بنسبة 8.33% وهي على التوالي "الأفلالن، جبهة المستقبل، حركة خمس، حزب العمال، حركة الإصلاح الوطني، جبهة العدالة والتنمية، وحزب تاج"، في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما نتائج الدراسة الخاصة بصحيفة "الشعب" فأشارت إلى تواجد القوة الفاعلة الشعب الجزائري في المرتبة الأولى في خطاب حزب الأرندي 28.75% ثم جبهة المستقبل بنسبة 14.28% يليها الأحزاب السياسية الأخرى بنسبة 7.14% عند كل من الأفلالن، البناء الوطني، الإصلاح الوطني، التحالف الوطني الجمهوري، الحزب الجزائري الأخضر، جيل جديد، تحالف القوى الوطني، جبهة العدالة والتنمية.

حيث جاءت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب رئيس حزب طلائع الحريات في قوله " اقترح على بن فليس كخطوة أولى تنظيم ورشة لجمع الجزائريين من الطبقة السياسية المشاركين منهم وغير

المشاركين وحتى المتفرجين في هذه المرحلة من مسار الانتخابات، بحيث تكون فضاء يناقش فيه مصير الجزائريين على أن يكون فضاء حرا تحت قيادة رئيس منتخب". العدد 2019/11/24 ص 05. جاء في خطاب صحيفة الشعب عن خطاب حزب الأرندي حول القوة الفاعلة الشعب " وقال ميهوبي أنه لابد من العمل على إعادة الثقة المفقودة بين الجزائريين والقضاء على الجهوية والتفطن لمسببات التفرقة بين الجزائريين التي تستغلها القوى الأجنبية في إذكاء الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، مشيرا أن إرادة الشعب تتكسر يوم 12 ديسمبر بعد أن حقق جزءا كبيرا من مطالب حراكه الشعبي" العدد 02 ديسمبر 2019 ص 5 .

ركز خطاب حزب "الأرندي" في الصحيفة على القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" من خلال أطروحتين رئيسيتين، الأولى هي إعادة الثقة المفقودة لدى الشعب الجزائري في النظام الحاكم وهي ما عبر عنه بإعادة الثقة بين الحاكم والمحكوم خاصة في الفترة الأخيرة التي عرفت فيها البلاد نوع من الاحتقان السياسي والاجتماعي أسفر عن خروج الشعب الجزائري بمختلف فئاته في مسيرات مليونية استمرت لأشهر لتحقيق مطالب سياسية بالدرجة الأولى، من بينها رحيل نظام الرئيس السابق " عبد العزيز بوتفليقة" ورموزه وإلغاء الانتخابات الرئاسية المبرجة في موعدها بسبب ترشح الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية خامسة هذا من جهة، ومؤكدا أن هذه الثقة لن تتكسر إلا من خلال الانتخابات الرئاسية التي قرر موعدها من قبل السلطة المستقلة يوم 12 ديسمبر 2019 التي يمارس فيها الشعب حقه السياسي باختيار رئيس جديد للبلاد، وهنا يمكن أن تعود هذه الثقة المفقودة، ففي الخطاب الحزبي برز الشعب كقوة فاعلة لما حققه من خلال المسار الديمقراطي الأخير الذي عرفته البلاد أرخه حراك فيفري 2019.

ووظف في خطاب الأرندي حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" مختلف أدوات الربط وتنوعت بين الأسماء الموصولة، حروف الجر، أدوات التوكيد، التي زادت في تماسك النص الخطابي وترابطه ضمن الجمل الاسمية التي ميزت التركيب الداخلي.

وفي خطاب آخر " وأكد الأرندي في بيان أن الشعب الجزائري قادر على استكمال مساره لانتخاب رئيس الجمهورية في جو ديمقراطي شفاف". العدد 2019/12/02 ص06.

وظف خطاب الأرندي حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" أسلوب التوكيد من خلال التأكيد على أن الانتقال الديمقراطي في البلاد لن يتحقق إلا من خلال اختيار "الشعب الجزائري" وهو القوة الفاعلة في الخطاب رئيس الجمهورية في انتخابات 12 ديسمبر 2019 في جو يضمن الشفافية والنزاهة، في إشارة إلى التزوير الانتخابي الذي تتخوف منه غالبية الأحزاب السياسية التي تشارك في مثل هذه المواعيد الوطنية التي تقرر مصير البلاد وأن الشعب هو القادر وحده على استكمال المسار الديمقراطي.

ويقول " وثن ميهوبي دور الحزب في إنجاح الانتخابات وإعطاء الكلمة للشعب لانتخاب رئيس الجمهورية " العدد 2020/01/11 ص04.

جاء الخطاب بعد صدور النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفتها الجمهورية الجزائرية تسمينا للمجهودات التي قام بها حزب الأرندي خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019 وانتخب فيها المرشح الحر "عبد المجيد تبون" رئيسا للجمهورية، وأكد الأرندي على أن الشعب الجزائري التي هو القوة الفاعلة الأساسية التي فصلت وساهمت في إنجاح مختلف المحافل السياسية في الدولة ومنها مسار الانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس للجمهورية بعد تأجيلها بسبب الأزمة السياسية عرفتها البلاد لعدم توفر الظروف اللازمة.

وفي خطاب حزب التحالف الوطني الجمهوري حول القوة " الفاعلة الشعب " جاء في الصحيفة " وأعرب التحالف الجمهوري عن ثقته الكاملة في قدرة الشعب الجزائري الالتفاف حول مؤسساته الدستورية وعلى الرد وفي الوقت المناسب على هذه التحرشات المفزوحة والمرفوضة من خلال إنجاح المسار الانتخابي الذي اختاره الشعب لنفسه وبكل حرية و سيادة بما يكفل تحقيق تطلعات الجزائريين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم ". العدد 2019/12/02 ص 06.

جاء الخطاب عشية الانتخابات الرئاسية المقررة بعد أيام وأكد أن الشعب الجزائري هو القوة الفاعلة التي يمكنها إنجاح المسار من خلال الثقة التي وضعها فيه فهو القادر على إنجاح مختلف الفعاليات الوطنية

ومواجهة التحديات والتربصات التي تواجه الدولة في الفترة الأخيرة بسبب الظرف السياسي المتأزم المعروف، وذلك عبر المشاركة في إنجاح الانتخابات التي حرصت على تسييره اللجنة الوطنية لمتابعة الانتخابات.

- ووظف في خطاب حزب التحالف الوطني الجمهوري حول القوة " الفاعلة الشعب " الصفات المختلفة التي عبرت عن مختلف التربصات التي تحيط بالدولة مثل "التحريشات المرفوضة والمفضوحة" بالإضافة إلى توظيف أدوات وحروف الربط التي تضمن الترابط والتسلسل المنطقي للبناء الداخلي للخطاب.

وتضيف الصحيفة عن خطاب حزب " تحالف القوى الوطنية" عن رئيسه "نصير عنا" حول القوة الفاعلة الشعب " أن حزب تحالف القوى الوطنية سينزل إلى الميدان في الأسابيع القليلة المقبلة ويبدأ حملته من الجزائر العميقة ومن مناطق الظل وسيدعو للتصويت بنعم خدمة للشعب والوطن وتحقيقاً لآمال الشهداء وتطلعات الشعب". العدد 2020/09/23 ص 02.

سجلت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب تحالف القوى الوطنية كقوة فاعلة حين أولى له أهمية و اعتبر ما يجري في الساحة السياسية الجزائرية منذ مدة لأجل تحقيق تطلعاته التي نادى بها في حراك فيفري 2019، والتي غيرت من الوضع السياسي القائم في الدولة وجرت البلاد إلى مرحلة جديدة من تاريخها السياسي الذي يسعى إلى أخلقة الحياة العامة والسياسية ومنح الشعب حق الممارسة الفعلية لحقوقه السياسية وإرادته الحرة، واستخدم في الخطاب أسلوب التوكيد من خلال أدواته في تراكيب لغوية متعدد تكشف عن ذلك مثل قوله " إن حزب تحالف القوى الوطنية سينزل إلى الميدان"، وذلك بمناسبة الاستعداد للمشاركة في تنشيط الحملة الانتخابية للتحسيس بضرورة الاستفتاء على الدستور، وقوله " وسيدعو للتصويت بنعم خدمة للشعب والوطن" وفيه تأكيد على أن خدمة الشعب الجزائري ستتحقق من خلال إقرار دستور جديد للبلاد يسهر على تطبيق مختلف الآليات لتجسيد الحقوق في الحياة الواقعية للشعب.

وفي خطاب الحزب الجزائري الأخضر للتنمية من خلال الصحيفة حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" جاء فيه " وأضاف الحزب في بيان أن قرار الاتحاد الأوروبي جاء في وقت حساس تعيشه البلاد من

خلال مرحلة ومحطة محورية وأساسية في التأسيس للانتقال الديمقراطي وبناء جمهورية جديدة تركز على دولة الحق والقانون التي تصبو إليها كامل أطياف وفئات الشعب الجزائري الواحد". العدد 06/2019/12/02 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة التصريحات التي خرج بها البرلمان الأوروبي عشية الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي ستجرى بتاريخ 12 ديسمبر 2019 حول حقوق الإنسان في الجزائر وضرورة المرور بالدولة إلى مرحلة انتقالية بعد الأزمة السياسية التي مرت بها بعد حراك فيفري 2019، التي انعكست على الحياة السياسية والعامّة في البلاد والتي لاقت ردود فعل من الطبقة السياسية ومنها الحزب الجزائري الأخضر للتنمية الذي عبر عن رفضه القاطع للتدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للجمهورية الجزائرية تحت أي ظرف كان، خاصة وأن البلاد تعيش مرحلة من الانتقال الديمقراطي الجديد الذي يؤسس لبناء جمهورية جزائرية جديدة على آمال ما طمح إليه الشعب الجزائري "القوة الفاعلة في الخطاب" الذي أكد الخطاب على تلاحمه رغم اختلاف أطيافه وفئاته.

- واستخدم في خطاب الحزب الجزائري الأخضر للتنمية من خلال الصحيفة حول القوة الفاعلة الشعب الجزائري التراكيب اللغوية التي زادت من تماسك البناء الداخلي موظفا أدوات الربط من حروف الربط والعطف والأسماء الموصولة وحروف الجر.

وعن الصحيفة حول خطاب "حزب جيل جدي" د حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" جاء في العدد 04/2019/12/18 ص 04 "ودعا الرئيس الجديد لاتخاذ قرارات صائبة ومستعجلة وفقا لأهداف الحراك الشعبي ... من خلال إجراء تغييرات عميقة في تنظيم الدولة وقواعد سيرها وتلبية المطالب الشعبية والعمل على إقناع الجزائريين بتقديم تنازلات مهمة لإعادة اللحمة بين أبناء الجزائر... محذرا من الوضع الحالي في ظل الفوضى التي تحدق بالبلاد وتعرض وحدة الشعب إلى الخطر".

اعتبر الحراك الشعبي وكما يطلق عليه وصف حراك الملايين نتاج هبة شعبية سعت يوم 22 فيفري إلى التعبير عن الرفض العام للوضع السياسي الذي آلت إليه الدولة مؤخرا فلا خروج منه إلا بحركات احتجاجية تمكن من تغيير النظام السياسي للرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" وتأجيل الانتخابات

الرئاسية التي قرر رموز نظامه ترشيحه لها للمرة الخامسة على التوالي منذ توليه الرئاسة في عام 1999 إلى أن تم الموافقة على إجرائها من خلال تنظيم لجنة مستقلة تشرف عليها أطلق عليها تسمية اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات وأجريت في 12 ديسمبر 2019، حيث فاز بها المرشح الحر "عبد المجيد تبون" كرئيس للجمهورية من بين مرشحين عن أربع أحزاب سياسية، ومنه كان للشعب الجزائري حسب الخطاب الفضل في الوصول إلى هذه المرحلة الهامة من تاريخ البلاد السياسي وإخراجها من شبح المرحلة الانتقالية التي طالب بها بعض الأطراف السياسية داخل الوطن وخارجه، ف"الشعب" هو الفاعل الأساس في الحياة السياسية التي عرفتها البلاد مؤخرا وهو الذي قرر تغيير المسار الديمقراطي وتفعيل دوره فعليا في الممارسة الديمقراطية الجديدة.

وفي خطاب لـ "جبهة العدالة والتنمية" أبدت جبهة العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة أحزابا وشخصيات وشباب الحراك من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج يعمل على توفير كافة الظروف الضامنة لوحدة الوطن ومجسدة للديمقراطية المشاركة الصحيحة" العدد 2019/12/18 ص 04.

يعتبر شباب الحراك حسب الخطاب من "القوة الفاعلة" وطنيا والمؤثرة في الساحة السياسية الوطنية مؤخرا خاصة بعد تاريخ 22 فيفري 2019 أين عبر هذا الشباب الذي يعتبر ممثلا عن الشعب برومته عن مطالبه المشروعة حسب حزب جبهة العدالة والتنمية المتمثلة في ديمقراطية الحياة السياسية وتفعيل صفة التشاركية الوطنية لمختلف الفئات في المجتمع للتمكن من الحفاظ على استقرار واستمرارية الدولة.

- ووظف خطاب جبهة العدالة والتنمية " وفي خطاب لجبهة العدالة والتنمية حول القوة الفاعلة الشعب الجزائري مختلف الصيغ والتراكيب اللغوية التي زادت من الترابط الداخلي للبناء من خلال التسلسل المنطقي في الأفكار وتوظيف الجمل الاسمية المتراصة بحروف وأدوات الربط والجر مما زاد من قوة المعنى المراد توصيله للمتلقي.

وتضيف الصحيفة عن خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" " وختم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنيقول إن كل الجزائريين يفخرون اليوم بأنهم امتداد لهذا الجيل الثوري العظيم الذي تجاوز خلافاته وحساسياته ووجد جهوده لدحر المستعمر الغاشم وإحياء الشخصية



الوطنية... لأن الأمة الجزائرية ليست فرنسا ولا يمكن أن تكون كما قالها الشيخ عبد الحميد بن باديس "العدد 2020/08/22 ص 04.

وظف خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" صيغ التوكيد باستخدام أدواته مثل قوله " إن كل الجزائريين يفخرون " في محاولة للتأثير على عواطف المتلقي بتذكيرهم بانتماءات الشعب التاريخية الثورية وجيل نوفمبر 1954 وهي استمالة عاطفية من خلال الربط التاريخي بين الحاضر الراهن وإنجازات جيل ثورة التحرير، واللافت في خطابات حزب "الأفلان" أنها لا تحيد عن توظيف المرجعية التاريخية المستمدة من الشرعية الثورية نظرا لانتماءات الحزب السياسية التاريخية وهدفه في ذلك هو إقناع المتلقي بمختلف المواقف الصادرة عن الحزب هذا الأخير الذي يحاول كسب التأييد الشعبي المطلق خاصة بعد ما تعرض له مؤخرا من رفض شعبي سياسي بسبب موالاته للنظام السياسي السابق.

وجاءت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب جبهة المستقبل " وأضاف بلعيد أنه حان الوقت لمشاركة جميع القوى الوطنية لدعم والمشاركة لتحريك عجلة التنمية وزرع الأمل في نفوس الجزائريين والجزائريات من أجل النهوض باقتصاد البلاد " العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة حزب جبهة المستقبل في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور وجاء الشعب الجزائري قوة فاعلة في الخطاب حيث ركز على أهمية النهوض بالبلاد وما يمكن أن يحققه من إعادة الأمل في نفوس الجزائريين قاطبة، وكأنه أراد القول بأن الشعب يعاني من نكسات يائسة لا بد ممن تجاوزها بالعمل على تضافر الجهود الوطنية لمختلف الفاعلين لتمكين الشعب من تحقيق آماله بتطوير ورقي البلاد، ومما زاد خطاب جبهة المستقبل حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" قوة ووضوحا في المعنى هو توظيفه للأسلوب البلاغي حين قال " المشاركة لتحريك عجلة التنمية " وأيضا قوله " زرع الأمل في نفوس الجزائريين " وهي أساليب لغوية بلاغية أضفت نوعا من الحيوية على اللغة الخطاب الحزبي ".

أما بالنسبة لصحيفة "الشروق اليومي" فجاء حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب الأرندي بعنوان للصحيفة " الأرندي يهنئ تبون ويشكر الشعب والجيش " جاء فيه " وشكر الأرندي الجزائريين على مساهمتهم الفعالة في إنجاح رئاسيات 12 ديسمبر ". العدد

2019/12/18 ص 03.

توحي دلالات الخطاب بأن "الأرندي" راض عن نتائج الانتخابات التي فاز بها المرشح الحر عبد المجيد تبون وأن الفاعل الرئيسي فيها هو الشعب الجزائري الذي قدم له رسالة شكر على مساهمته في إنجاحه بتوجهه نحو صناديق الاقتراع واختيار رئيس للجمهورية وهو مطلب من مطالب الحراك الشعبي القاضي بأهمية التداول على السلطة كما يضمنه الدستور الجزائري.

- ووظف في خطاب حزب الأرندي من خلال صحيفة الشروق اليومي حول القوة الفاعلة الشعب الجزائري القرائن اللغوية التي توحي بوقوع الفعل وتأكيده من خلال استخدام الوصف التعبيري بصيغة المبالغة في مساهمة الشعب الجزائري في إنجاح الانتخابات الرئاسية الأخيرة مثل "وشكر الأرندي الجزائريين على مساهمتهم الفعالة".

كما سجلت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب الأرندي أيضا " كما أشار ميهوبي إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة قائلا إن الجزائريين صوتوا بكل وعي لتحقيق جمهورية المؤسسات". العدد 2020/01/11 ص 03.

- توحي دلالات خطاب الأرندي أن الحزب يؤكد على وعي الشعب الجزائري في إنجاح الانتخابات الرئاسية الأخيرة والتي فاز بها المرشح الحر "عبد المجيد تبون" رئيسا للجمهورية فالشعب الجزائري هو القوة الفاعلة الأولى في إنجاح المسار الانتخابي الأخير الذي حسب العديد من الأطراف أنقذ البلاد من الوقوع في المرحلة الانتقالية التي طالبت بها أطراف عديدة محليا وخارجيا، كما أشاد الأمين العام للحزب بالنيابة والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية بالوعي الشعبي الذي خرج يوم 12 ديسمبر 2019 لاختيار رئيس للبلاد تطبيقا للشرعية الدستورية من أجل بناء ما أسماه "جمهورية مؤسسات قوية".

- أما من ناحية الأساليب التعبيرية والقرائن اللغوية من خلال صحيفة الشروق اليومي التي وظفت في خطاب الأرندي حول القوة الفاعلة الشعب الجزائري والتي هدفت إلى تحقيق مقاصد الخطاب فتتمثل في:

- التعبير باستخدام أسلوب التوكيد لتحقيق معنى التأكيد الخبري للواقعة المتمثل في تصويت الشعب بكل وعي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة باستخدام الأداة " إن "
- الدقة في توجيه المعاني باستخدام السياق الإخباري للدلالة على تحقيق الأمر وتوسيع المعنى وتدقيقه باستخدام الفعل الإخباري "صوتوا" .
- التعبير بصيغة الماضي لإفادة ثبوت حصول المضمون مثل " إن الجزائريين صوتوا".
- وجاءت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب الحركة الوطنية للأمل على لسان رئيسها محمد هادف " ونحن نقترح أن تفصل وثيقة الدستور في الصلاحيات السياسية والجزائية لرئيس الجمهورية ورئيس الدولة... مع إعادة بناء الدولة الوطنية النزيهة في سلطاتها والتي تضمن الأمن والوحدة وحرريات المواطنين". العدد 2020/03/15 ص05.
- جاء الخطاب بمناسبة الاستعداد لإطلاق المشاورات السياسية حول وثيقة تعديل الدستور كما وعد بها الرئيس المنتخب في حملته الرئاسية في انتخابات 12 ديسمبر 2019 وتوحي دلالات الخطاب بتسجيل القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب الحركة الوطنية للأمل في ما يخص جانب الحريات والحقوق التي تدعو الحركة إلى تضمينها في الوثيقة بشكل أوسع على ما هي عليه في السابق في قول رئيسها محمد هادف " والتي تضمن الأمن والوحدة وحرريات المواطن"، مع العلم أن الحركة تأمل هي الأخرى في إشراكها في مشاورات التعديل وعدم إقصاءها التي تعترم رئاسية الجمهورية البدء فيها وطرحها للنقاش أمام مختلف الفاعلين السياسيين في الدولة من أجل تجهيز الوثيقة للتعديل المقرر الاستفتاء عليه في وقت لاحق.
- ووظف خطاب "الحركة الوطنية للأمل" من خلال جريدة "الشروق اليومي" حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية التي تفيد بإيصال مقاصد الخطاب وتمثل في:
- الدقة في توجيه المعاني باستخدام السياق الإخباري للدلالة على تحقق الأمر وتوسيع المعنى وتدقيقه باستخدام الأفعال الإخبارية "نقترح، تفصل، تضمن".

- استخدام القرائن والدلالات التي تفيد توكيد القضية المطروحة مثل الوصف بكلمة "النزيهة" للدلالة على الشفافية والنزاهة التي تطمح الحركة في تحقيقها عند بناء الجمهورية الجديدة والتي تتجسد بعضها بالتعديل الدستوري الجديد حسب الحركة.
- التعبير باستخدام ضمير الفصل "نحن" الذي يشير إلى الجماعة " والمشاركة في وضع الاقتراحات التي تريد الحركة إبداءها فيما يخص وثيقة التعديل وهي إشارة إلى أن اتخاذ القرارات الداخلية للحركة تكون وفق مبدأ الديمقراطية والتشاركية السياسية.
- وجاءت القوة الفاعلة "الشعب" في الصحيفة في خطاب حزب العمال الذي هاجم مسودة الدستور ويعزز هذه القراءة ببيان هذا الحزب الذي هاجم المسودة الهدف هو وضع الشعب أمام الأمر الواقع الذي يجرده من حقه في ممارسة إرادته الحرة". العدد 2020/05/18 ص03.
- توحي دلالات الخطاب الضمنية إلى أن "حزب العمال" الذي يحسب على أحزاب المعارضة في الدولة الجزائرية يعتبر أن الشعب الجزائري ضحية للتعديل الدستوري المزمع وضعه للاستفتاء في الأشهر القليلة القادمة نظرا لما يحمله من حرمانه في ممارسة إرادته الحرة حسب الحزب، فالأخير يعبر عن رفضه لمشروع التعديل جملة وتفصيلا حيث اعتبر وثيقة الدستور الجديدة بمثابة الأمر الواقع الذي سيحرم الشعب من حقوقه في ممارسة حرياته المختلفة.
- ووظف خطاب "حزب العمال" من خلال صحيفة "الشروق اليومي" حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" المعينات الأسلوبية التي تتمثل خاصة في التأكيد على الدوام والثبوت والاستمرار وذلك باستخدام المفردات المعينة في سياق التركيب الاسمي من جهة ومن جهة أخرى الدقة في توجيه المعاني باستخدام السياق الإخباري للدلالة على تحقق الأمر والدلالة على تحقيق الأمر وتوسيع المعنى وتدقيقه باستخدام الأفعال مثل " وضع ، يجرده".
- وجاءت القوة الفاعلة "الشعب" في "الشروق اليومي" في خطاب رئيس "حركة الإصلاح الوطني" "فيلاي غويبي" " مضيفا في تصريح صحفي أن حزبه يتطلع للمساهمة في ورشة الإصلاح الدستوري بأفكار ومقترحات جديدة انطلاقا من قناعته المبنية على مقاربتى المشاركة والتوافق بهدف إنجاز دستور توافقي

يلبي طموحات الشعب الجزائري بمختلف مشاريعه الفكرية والإيديولوجية". العدد 2020/06/11 ص 03.

توحي دلالات الخطاب على أن حوكة "الإصلاح الوطني" ترى في الدستور الجديد ملاذا يلي تطلعات الشعب وطموحاته خاصة وأن الحزب سيشارك بمقترحات تقدم لإثراء وثيقة التعديل التي تقوم حسبها وفق مقاربة المشاركة والتوافق بين مختلف القوى السياسية الفاعلة ومنه "الشعب الجزائري" الذي يعتبر إحدى القوى الفاعلة في المجتمع والذي يبرز دوره باستمرار على اختلاف توجهاته الفكرية والإيديولوجية.

- ووظف خطاب حوكة "الإصلاح الوطني" حول القوة "الفاعلة" "الشعب" في "الشروق اليومي" المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية التي تفيد بإيصال وتوضيح مقاصد الخطاب ومنها حشد البنية النصية بالطاقات التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقاصد الخطاب باستخدام التسلسل في عرض الجمل الإخبارية لاستنهاض عزيمة المتلقي.

- استخدام التعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة مثل "المشاركة في ورشة الإصلاح بأفكار ومقترحات جديدة انطلاقا من قناعاته المبنية على مقاربتى المشاركة والتوافق بهدف إنجاز دستور توافقي".

وجاءت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في الصحيفة في خطاب رئيس حركة البناء الوطني "عبد القادر بن قرينة" "وحسب رئيس حوكة البناء الوطني فإن رئيس الجمهورية تعهد لهم بالاستجابة لتطلعات حراك الملايين في بناء جزائر جديدة تستجيب لتطلعات الشعب الحرة" العدد 2020/08/22. د.ص.

توحي دلالات الخطاب بأن حركة البناء الوطني قد افتكت من الرئيس تبون عهدا بخصوص الاستجابة للمطالب الشعبية المعبر عنها في حراك فيفري 2019 الذي وصف رئيس الحوكة بحراك الملايين ومن هذ المطالب بناء جمهورية جزائرية جديدة، كما تفيد دلالة الخطاب من خلال الصحيفة بالدور الذي تقوم به الحركة سياسيا داخل البناء الاجتماعي وأنها تتابع باستمرار واقع الاستجابة للمطالب الشعبية الأخيرة.

أما بخصوص الأساليب والقرائن اللغوية التي وظفت في خطاب حركة البناء الوطني حول القوة الفاعلة " الشعب " في الصحيفة الشروق اليومي لإيصال وتوضيح مقاصده فيمكن أن نذكرها في مايلي:

- التعبير بالجملة الاسمية دلالة على الاستمرار والثبات وتحقيق المضامين المخبر عنها ودلالة الضمير " هم " في الربط بين بنى النص وتراكيبه.

- استخدام المؤكدات اللغوية باستخدام أداة التوكيد " إن " لاستدعاء انتباه المتلقي.

- حشد البنى النصية بالطاقات التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقاصد الخطاب باستخدام التسلسل في عرض الجمل الخبرية.

وسجلت القوة الفاعلة " الشعب الجزائري " في الشروق اليومي في خطاب حزب الحرية والعدالة والتنمية "دعا حزب الحرية والعدالة الناخبين إلى التصويت بنعم في الاستفتاء حول تعديل الدستور المقرر شهر نوفمبر المقبل مشيرا إلى أنه مستعد للمشاركة في الحملة التحسيسية الخاصة بهذا الاستحقاق". العدد 2020/10/01 ص03.

جاء الخطاب عشية انطلاق الحملة الانتخابية التحسيسية للاستفتاء على الدستور المقرر الفاتح نوفمبر 2020 حيث يشارك حزب "الحرية والعدالة" في تنشيط الحملة إلى جانب قوى سياسية أخرى وتوحي دلالات الخطاب إلى عزم الحزب المشاركة في الحملة والدعوة إليها جمهور الناخبين المتمثلين في الشعب الجزائري، والقوة الفاعلة في الخطاب باعتباره صاحب الحركة الشعبية التي انطلقت ونصبت تاريخ فيفري 2019 بداية لتاريخ سياسي جديد في الجمهورية الجزائرية للتصويت بالإيجاب على مشروع التعديل الجديد الذي انبثق عن برنامج الرئيس المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 بعد أزمة سياسية عرفت البلاد انتهت إلى الاحتكام إلى الشرعية الدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية.

وإستخدام في خطاب حزب الحرية والعدالة والتنمية القوة الفاعلة " الشعب الجزائري " في الشروق اليومي قرائن لغوية وأساليب معينة لإيصال مقاصد الخطاب المختلفة منها:

- استخدام التعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة.

- استخدام القرائن والدلالات التي تفيد توكيد القضية المطروحة مثل " أنه مستعد للمشاركة في الحملة التحسيسية"، واستخدام التأكيد ب " أن" لمزيد من التوضيح والعناية بالقضية المطروحة. وسجلت القوة الفاعلة " الشعب الجزائري" في الصحيفة في خطاب حزب "تاج" " تجمع أمل الجزائر" " أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر في تجمع لها بغرداية أن الدستور الجديد فتح المجال لبناء مؤسسات قوية من شأنها الذهاب نحو جمهورية جديدة تبنى بسواعد أبنائها من خلال المواد المدرجة به والتي منحت صلاحيات أوسع للشباب وعمل الحركات الجمعوية والفئة النسوية". العدد 2020/10/25 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة التحسيسية للاستفتاء على الدستور المقرر في الفاتح من شهر نوفمبر 2020 والتي يشارك في تنشيطها حزب تاج من خلال رئيسه التي يوحى خطابها من خلال الصحيفة إلى أن الحزب مؤيد للتعديل الدستوري، ولا بد للشعب أن يتجه نحو التأيد كذلك من خلال توجه يوم الاقتراع إلى الصناديق لإبداء رأيه فيه وياحبذا حسب زرواطي أن يكون رأيا إيجابيا، كما يكشف عنه مدلول الخطاب نظرا لما عدده من الايجابيات التي يحملها التعديل الجديد. ووظف خطاب حزب تاج حول القوة الفاعلة " الشعب الجزائري" في الشروق اليومي مجموعة من العناصر الأسلوبية واللغوية تزيد من تحقيق المقصد الضمني للمضمون منها:

- توظيف الألفاظ الإيجابية التي تحاول التأثير في شعور المتلقي مثل " الذهاب نحو جمهورية جديدة تبنى بسواعد أبنائها".
- التعبير باستخدام أسلوب الوصف " بناء مؤسسات قوية" " الدستور الجديد" لمزيد من العناية وتوضيح القصد.
- التعبير باستخدام صيغة التفضيل " أوسع" للدلالة على شموليته الصلاحيات التي يحملها التعديل الدستوري الجديد وتعطي معنى إيجابي لاستدعاء وجذب انتباه المتلقي.

- استدعاء الصور الذهنية لدى المتلقي في بناء وتشبيد الجمهورية الجديدة من خلال توظيف للفعل "تبنى" الذي يحمل معنى التشبيد والكسب المادي وإعطاء النتيجة الختامية الكبرى لتظافر جهود أبناء الشعب الواحد داخل الدولة.

سجلت القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب "جبهة المستقبل" على لسان رئيسها "عبد العزيز بلعيد" "دعا رئيس حزب جبهة المستقبل عقب الإدلاء بصوته المواطنين للتوجه بقوة للتصويت لأن الدستور قضية شعب...وأضاف أن الدستور قضية شعب ولا بد من جميع المواطنين الجزائريين أن يدلوا بصوتهم الانتخابي معتبرا أن الانتخاب للمواطنين يعني أولا إرضاء الضمير وثانيا المساهمة في هذه الوثيقة الأساسية". العدد 2020/11/02 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الاستفتاء الشعبي على الدستور بعد إدلاء رئيس حزب جبهة المستقبل بصوته، وهو الذي شارك في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور حيث توحى دلالات الخطاب على أن الحزب يدعو إلى ضرورة توجه الشعب الجزائري الذي يعتبر القوة الفاعلة في بناء الجمهورية الجديدة كما يتطلع إليها شباب الحراك إلى صناديق الاقتراع والتصويت بالإيجاب كما جاء في حملة الحزب التحسيسية، حيث وصف التعديل بأنه قضية شعب أي أنه كغيره من القضايا الجوهرية التي ترتبط بمصير الأمة فلا بد من عدم تفويت الفرصة حسبها التي ربطها بالضمير الجمعي للشعب من جهة وأساسية من جهة ثانية.

ووظف في خطاب حزب "جبهة المستقبل" حول القوة الفاعلة "الشعب الجزائري" من خلال "الشروق اليومي" أساليب معينة على إيصال مقاصد الخطاب وتمثل في الآتي:

- إسهام التراكيب في تمكين الكلام وتقريره في ذهن المتلقي فهو يتيح للقارئ الوصول إلى نتيجة ختامية لا يمكن الوصول إليها إلا باستحضار الحجج المتساندة التي تقود القارئ إلى الإقناع بما يطرح وهي "أن الانتخاب للمواطنين يعني أولا إرضاء الضمير وثانيا المساهمة في هذه الوثيقة".

- استدعاء الربط بالواو التي ساهمت في ترتيب الأفكار والمضامين التي تنمي إلى قضية واحدة ومضامينها السياقية التي طغت على الجو العام للنص الخطابي رغبة في حصول القناعات لدى المتلقي.



## - الأحزاب السياسية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة في خطاب حزبي الأفلان والإصلاح والوطني بنسبة 15.38% في حين سجلت في خطاب أحزاب الأرندي طلائع الحريات حركة البناء الوطني، الحركة الوطنية للأمل، الحرية والعدالة والتنمية بنسبة 7.69% لكل حزب ثم حركة خمس بنسبة 3.53% في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فأشارت النتائج إلى أن القوة الفاعلة الأحزاب السياسية سجلت في خطاب أحزاب الأرندي، البناء الوطني حركة خمس بنسبة 18.18% لكل حزب يليها أحزاب الأفلان، التجديد، التحالف الوطني الجمهوري، جيل جديد، تحالف القوى الوطني، بنسبة 9.09% لكل حزب، في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة. حيث جاء في خطاب صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب جيل جديد حول القوى الفاعلة الأحزاب السياسية "وحذر جيلالي من بعض الأحزاب السياسية التي كانت مؤيدة للنظام السابق ولم يكن هدفها خدمة الشعب بل مصالحها الخاصة والآن تتحدث باسم الحراك الشعبي مضيفا أن الجزائر الآن أمام تدافع مابين عدد من الجهات بعد أن فقد الشعب الثقة في السلطة السابقة والمسؤولين الذين اكتفوا بتقديم وعود كاذبة من خلال خطابات والتزامات لم تطبق على أرض الواقع". العدد 2019/12/18 ص04.

تناول خطاب حزب جيل جديد القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" ذات الولاء السياسي للنظام السابق ويقصد بذلك حزبي الأفلان والأرندي على وجه الخصوص على غرار حزب تجمع أمل الجزائر وحزب الحركة الشعبية الوطنية التي كانت تعلن ولاءها لنظام الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" واتهمها رئيس حزب جيل جديد بأنها تتحدث باسم الحراك الشعبي محاولة اكتساح المشهد السياسي الجديد الذي يحاول شباب الحراك بناءه منذ تاريخ 22 فيفري 2019 حين انطلقت مختلف الفئات والشرائح

في المجتمع في المطالبة برحيل النظام السياسي القائم آنذاك ورموزه من قيادات وشخصيات حزبية بسبب محاولتهم "الاستيلاء على السلطة" تحت شعارات قوية أهمها شعار "جمهورية ماشي مملكة" الذي يحاول تمرير رسالة للنظام بأن نظام الدولة جمهوري رئاسي والدستور الجزائري يضمن في قوانينه حق التداول على السلطة وما حدث هو عكس ما سنه المشرع الجزائري بمحاولة مجموعة من أحزاب الموالاة الاستفراد بالسلطة السياسية في البلاد لمدة تقارب عشرين سنة من الزمن بمحاولة ترشيح الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية خامسة على التوالي منذ توليه كرسي الرئاسة سنة 1999.

وتضيف حركة حماس في خطابها عن جريدة "الشعب" حول تاقوة الفاعلة الأحزاب السياسية "وأكدت الحركة أن الجزائر لازالت في حاجة إلى مبادرة التوافق الوطني أو أي مبادرة مشابهة من أي جهة كانت رسمية أو من المجتمع بما يحقق التصالح الوطني ويحفظ كرامة الجميع، وبما يؤدي إلى لم الشمل وصناعة بيئة سياسية مطمئنة للجميع". العدد 2019/12/18 ص04، وتضيف الصحيفة في خطاب آخر عن حركة حماس حول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية "من جهتها تتمسك حركة مجتمع السلم بمبادرة التوافق الوطني التي كانت أطلقتها سنة 2018 ... وقال إن المبادرة تبقى مطروحة قبل الانتخابات وبعدها لأن الأحزاب المعني الوحيد بالقوانين التي ستطرح للنقاش وأهمها قانون الانتخابات". العدد 2020/08/20 ص04.

مبادرة التوافق الوطني التي جاءت في خطاب رئيس حركة حماس "عبد الرزاق مقري" من خلال صحيفة "الشعب" هي مبادرة أطلقتها الحركة سنة 2018 حيث تؤكد أن الفاعل الأساسي والمعني الوحيد الذي يعنى بمختلف القضايا السياسية المطروحة للنقاش وأهمها قانون الانتخابات هي الأحزاب السياسية، ومنه لا بد من الجلوس على طاولة واحدة بين جميع الفاعلين السياسيين خاصة الأحزاب السياسية الوطنية لمناقشة مختلف ما يخص الشأن السياسي الداخلي للدولة للوصول إلى توافق وطني شامل يضمن المرور إلى الاستقرار واستمرارية الدولة الجزائرية.

وفي خطاب "جبهة العدالة والتنمية" حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في صحيفة "الشعب" "أبدت جبهة العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة أحزابا وشخصيات وشباب الحراك من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج يعمل على توفير كافة

الظروف الضامنة لوحدة الوطن ومجسدة للديمقراطية المشاركة الصحيحة". العدد 2019/12/18

ص04.

جاء الخطاب بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفتها الدولة في مرحلة جديدة من تاريخها السياسي الذي انطلق بعد "حراك فيفري" والتي فاز بها المرشح الحر للانتخابات "عبد المجيد تبون" على منافسيه الأربعة المرشحين عن أربع أحزاب سياسية وحاول خطاب حزب "عبد الله جاب الله" المحسوب على المعارضة في أولى خطابه إبراز أهمية التوافق الشامل بين مختلف القوى السياسية الوطنية ومنها الأحزاب السياسية هذا التوافق الذي يمكن من تحقيق هدف بناء الجمهورية الجديدة كما عبر عنها الحراك الشعبي في مطالبه منذ تاريخ 22 فيفري 2019 والذي يضمن بالأساس الوحدة الوطنية من خلال فتح مختلف القنوات التي تسمح بتجسيد مبدأ المشاركة السياسية لمختلف الفاعلين في الساحة الوطنية وخاصة الأحزاب السياسية للتمكن من بناء الجمهورية الجديدة وضمان أمن واستقرار الدولة.

أما خطاب "جبهة العدالة والتنمية" حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في صحيفة "الشعب" فقد تميز بالرصانة والتسلسل والترابط المنطقي في الأفكار وهو ظهر في بناءه الداخلي من خلال بناء تركيبي لغوي بين جملة الاسمية التي زادت من ترافعه وترابطه.

وتضيف "الشعب" عن خطاب حركة "البناء الوطني" حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" "أبرز نائب عن حركة البناء الوطني أن الحركة تدعو الطبقة السياسية والأحزاب والمجتمع المدني إلى ندوة مشتركة من أجل إيقاف الاحتقان وتجميع القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجهها الجزائر". العدد 2020/03/15 ص03.

خطاب حركة "البناء الوطني" لم يختلف كثيرا عن خطاب سابقه جبهة العدالة والتنمية في محاولة لإبراز أهمية القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" ودورها في بناء ديمقراطية تشاركية بين مختلف الفاعلين السياسيين وخاصة الأحزاب السياسية حين دعاها إلى الالتفاف حول طاولة حوار شاملة وتجاوز مختلف الخلافات السياسية من أجل المرور بالجمهورية الجزائرية إلى بر الأمان خاصة أمام مختلف التربصات التي تحيط بها داخليا وخارجيا.

وتتميز خطاب جوكا "البناء الوطني" حول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية من خلال جريدة الشعب ببناء مترابط من خلال توظيف حروف الربط وحروف الجر والجمل الاسمية التي استهلها الخطاب بأسلوب التوكيد من خلال الدعوة إلى الندوة المشتركة المقررة.

وتضيف صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب الأرندي حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" وإذا كان مشروع تعديل الدستور سانحة للأحزاب المشكلة للطبقة السياسية إلا أن الأحزاب مطالبة بفرض وجودها من خلال برامج مقنعة للمواطنين للتمكن من تعزيز قاعدتها النضالية على اعتبار أنها الوحيدة التي تمنحها الشرعية والتمثيل". العدد 2020/06/27 ص 06.

وظف خطاب حزب "الأرندي" حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" من خلال صحيفة "الشعب" أسلوب الشرط وجوابه من خلال ربطه بين فرصة مشروع تعديل الدستور المقرر في الأشهر القليلة القادمة وبين ضرورة استعداد الأحزاب السياسية ووضعها لبرامج مقنعة تمكنها من التأثير في المواطنين على اعتبار أن تمتين التماسك الحزبي الداخلي واستمراره لا يتم إلا من خلال تعزيز القاعدة النضالية لكل حزب، وعليه لنجاح الحزب لا بد من العمل على تشكيل قاعدة نضالية متينة ذات برامج وأهداف مقنعة تمكن من منحها الشرعية المطلوبة لاستمرارها السياسي.

وتضيف الصحيفة "الشعب" حول خطاب حزب تحالف القوى الوطنية حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" " وذكر رئيس حزب التحالف الوطني "نصير عنان" أنه بعد التشاور مع قاعدة تشكيلته السياسية والتنسيق مع بعض الأحزاب والشخصيات الوطنية سيعمل من أجل إنجاح هذا الاستفتاء".

العدد 2020/09/23 ص 02.

بدأ منتج الخطاب نصه بلفظ "استهل" لمحاولة تحقيق انتباه المتلقي وإثارة فضوله لما جاء في الخطاب الأخير الذي جاء بمناسبة الاستعداد للحملة الانتخابية للتحسيس بضرورة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، وأكد الخطاب على أن حزب تحالف القوى الوطنية يعمل على محاولة التنسيق بين مختلف الأحزاب السياسية التي اعتبرها الفاعل الأساس في هذه الحملة.

وتضيف الصحيفة عن خطاب حزب الحرية والعدالة حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" ولفت جمال بن زيادي بالمقابل إلى أن غياب الأحزاب السياسية هو مشكل مطروح منذ أزيد من عشرين سنة نتيجة ما أسماه بتصحير الساحة السياسية". العدد 2020/10/01 ص 05.

وظف خطاب حزب الحرية والعدالة حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" من خلال صحيفة الشعب في بناء اللغوي أسلوب بياني حين قال " تصحير الساحة السياسية" وهو تعبير يوضح غياب الأحزاب السياسية في القيام بدورها في الساحة الوطنية لفترات طويلة وأنها لا تظهر إلا مناسباتيا، واستخدم الحجاج في ذلك في قوله " وهو مشكل مطروح منذ أزيد من عشرين سنة" أي أن هذه الأحزاب لم تمارس دورها المنوط بها والذي وجدت لأجله وهو المشاركة السياسية وفق برامج حزبية مسطرة للوصول إلى الحكم وتنازلت بذلك عن هذا الهدف الأساسي لها منذ عشرين سنة، وهي السنوات التي تربع فيها نظام الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" على كرسي الرئاسة سنة 2019 يوم تقديمه لاستقالته بعد ضغط شعبي كبير طالب برحيل وكل رموز نظامه السياسي ومنها الأحزاب السياسية إلى أن وصل الأمر للمطالبة بجلها هي الأخرى خاصة المحسوبة الموالاتة.

أما عن صحيفة "الشروق اليومي" فجاءت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في خطاب حزب الأرندي " وقال ميهوبي نحن ننظر إلى الراهن كواقع سياسي جديد مبني على الشراكة السياسية، وهو واقع ذابت فيه مصلحة الموالاتة والمعارضة والشعب ينظر إلى إشراك كل المكونات". العدد 2020/01/11 ص 03.

جاء خطاب حزب الأرندي كما نقلته الصحيفة بمناسبة الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي عرفتها البلاد وأسفرت عن انتخاب رئيس للجمهورية وتطبيق الشرعية الدستورية بفوز المرشح الحر "عبد المجيد تبون" بكرسي الرئاسة ومنه يؤكد حزب الأرندي إلى أن الحياة السياسية الجديدة التي دخلتها البلاد بعد هذا المرحلة لا بد وأن تتسم بالشراكة السياسية بين مختلف القوى والفاعلين السياسيين ومنهم الأحزاب السياسية في الدولة التي تعتبر شريكا سياسية أولا وفاعلا أساسيا في تسيير شؤون البلاد الداخلية، كما توحى دلالات الخطاب من جهة ثانيا إلى محاولات الأرندي التملص من الصفة التي لحقت به قرابة عشرين عاما على التوالي وأنه غريم السلطة، فصفة حزب الموالاتة لم تعد

موجودة في الواقع السياسي الراهن الذي تعرفه البلاد حيث عبر عنها بالذوبان بقوله واقع ذابت فيه مصلحة الموالاتة والمعارضة".

واستعان خطاب الأرندي حول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في "الشروق اليومي" بالأساليب والمعينات والقرائن اللغوية التي ساعدت في جذب انتباه المتلقي وإيضاح المقصد الخطابي ويمكن ذكرها في الآتي:

- التعبير باستخدام ضمير الفصل "نحن" الذي يشير إلى الجماعة للإيجاء بالتوافق السياسي الداخلي للحزب وعن وجود خلافات بين أعضائه في ما يخص قرار المشاركة في الحياة السياسية الجديدة التي دخلتها البلاد ويقصد بذلك التأكيد الإخباري ضمن السياق الدلالي للنص.

- استدعاء الربط بالواو ضمن المضمون الخطابي الذي يوحي بالتسلسل الداخلي للأفكار التي تنتمي لقضية واحدة وترتيبها ضمن البناء التركيبي للخطاب.

- استخدام الوسائل الأسلوبية مثل البدء بالجملة الخبرية "نحن ننظر" التي تحقق جذب انتباه المتلقي وتوظيف الأسلوب الإخباري من خلال توظيف الأفعال "ننظر، ننظر، ذابت" للإفادة ثبوت حصول المضمون.

وجاءت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في الصحيفة في خطاب حركة حماس من خلال "الشروق اليومي" "وأشار رئيس حماس إلى التزوير الانتخابي فقال إن النظام السياسي والتيار العلماني المتطرف حولوا الأحزاب إلى دكاكين من أجل الوصول إلى المناصب لا تتحرك إلا بمناسبة الانتخابات ولا شأن لها إلا بالمفاوضات من أجل سلطة لا تعرف النضال والحريات والديمقراطي". العدد 2020/03/07 ص05.

توحي دلالات الخطاب بموقف حوكة مجتمع السلم من دور الأحزاب السياسية في الفترة الزمنية الأخيرة حيث ربطت وضعها بالنظام السياسي الذي كان قائما قبل حراك فيفري 2019 من جهة والتيار العلماني من جهة الثانية حيث لم تعد تمارس الأهداف التي وجدت لأجلها وهي وضع برامج سياسية تتكفل بمختلف شؤون الحياة الاجتماعية على جميع الأصعدة من أجل تحقيق هدف ممارسة الحكم

والوصول إليه، وهنا يبرز تدمير حمس من هذه الأحزاب التي وصفت دورها بالمناسباتي فقط عكس ما وجدت لأجله.

وكشف الخطاب الذي نقلته صحيفة الشروق اليومي حول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية عن توظيف جملة من الأساليب والقرائن اللغوية التي تفيد بإيصال المعنى للمتلقي وتحقيق جذب انتباهه منها:

- توظيف المعينات اللغوية والأسلوب البلاغي الذي يحقق توكيد المضمون الإخباري في الخطاب مثل "إن النظام السياسي والتيار العلماني حولوا الأحزاب إلى دكاكين" باستخدام الأفعال الماضية منها "حولوا" التي تحقق ثبوت الفعل.

- استخدام التأكيد ب"إن" لمزيد من العناية وإعطاء النتيجة الختامية.

وجاءت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" أيضا في خطاب حركة حمس في "الشروق اليومي" "واعتبر مقري أن المسودة أخذت توجهها شعبويا سيؤدي إلى التضيق على الأحزاب من حيث التأسيس والممارسة السياسية والحق الكامل لتمثيل ناخبهم وبما يؤثر سلبا على الأداء البرلماني بشكل مخالف لكل التوجهات الدستورية العالمية". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة طرح السلطة السياسية مسودة تعديل الدستور للنقاش والإثراء أمام الطبقة السياسية ومنها الأحزاب السياسية التي تعتبر قوة سياسية فاعلة في المجتمع والساحة الوطنية، حيث عبر رئيس الحركة عن رفض هذه المسودة لما جاء فيها من صلاحيات السلطة تخص التضيق على الأحزاب السياسية في الممارسة السياسية.

وكشف الخطاب حركة "حمس" حول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في الشروق اليومي عن توظيف المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية الآتية:

- توظيف أسلوب المقارنة بين مسودة تعديل الدستور الجديد المقترح وضعه للاستفتاء الشعبي في الأشهر القليلة المقبلة وبين التوجهات الدستورية العالمية فهو يحاول فتح مجال لمخاطبة عقل المتلقي ولفت انتباهه لما تحويه وثيقة التعديل من تضيقات على الأحزاب السياسية.

- توظيف الوصف بكلمة "شعبويا" "أخذت توجهها شعبويا" فهو يحاول وضع مسودة التعديل في درجة أقل مما يجب أن تكون عليه وبالتالي لم تعبر عن رغبة رأي النخبة في المجتمع.

- التعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة.
- استدعاء الربط بالواو لترتيب الأفكار المنتمية لقضية واحدة في بناء تسلسلي ومتربط داخل النص الخطابي.

وسجلت القوة الفاعلة " الأحزاب السياسية " في " الشروق اليومي " في خطاب حزب الأفلان " وأكد صديقي أن نواب حزبه معنيون أيضا بمناقشة فحواها على مستوى البرلمان بغرفتيه خاصة وأن هذه المسودة يضيف صديقي جاءت لإثراء وثيقة الدستور السابقة لاسيما أن وأنها سمحت بفتح أبواب الاستشارة مع الأحزاب السياسية ... ". العدد 2020/03/07 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة فتح مجال النقاش أمام الطبقة السياسية ومنها الأحزاب السياسية حول مسودة تعديل الدستور المزمع وضعه للاستفتاء الشعبي في الأشهر المقبلة حسب ما احتوى عليه برنامج الرئيس المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 "عبد المجيد تبون" وتوحي دلالات الخطاب أن الحزب معني بمناقشة المسودة، كما أشاد بفتح أبواب الاستشارة السياسية كما جاء على لسان أمينه العام بالنيابة على غرار باقي الأحزاب السياسية الأخرى المشاركة.

واستخدم خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة " الأحزاب السياسية " في جريدة الشروق اليومي أسلوب التأكيد ب " أن " الذي زاد من وضوح المعنى الدلالي لدى المتلقي.

- توظيف الأسلوب الخبري والتعبير بصيغة الماضي " جاءت، سمحت " لإفادة ثبوت حصول المضمون.

وسجلت القوة الفاعلة " الأحزاب السياسية " في " الشروق اليومي " في خطاب حركة الإصلاح الوطني "ويأتي على رأس هذه الالتزامات حسب غويني تعديل الدستور وطرح مسودته للنقاش على مختلف الفاعلين في الساحة الوطنية مشيرا إلى أن هذه الورشة التي انطلقت فيها الأحزاب هي نتيجة تراكمات لنضالات سياسية وشعبية". العدد 2020/06/11 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة وضع وثيقة تعديل الدستور للإثراء من قبل الطبقة السياسية ومنها الأحزاب السياسية التي تعتبر قوة فاعلة في الساحة الوطنية، وتوحي دلالاته بأن حركة الإصلاح الوطني تعترم هي



الأخرى على غرار باقي الأحزاب السياسية المشاركة في وضع مقترحات تخص التعديل، واعتبر رئيس الحركة أن المشاركة في ورشة التعديل الدستوري التي فتحت أمام الأحزاب السياسية بمثابة ضرورة سياسية وشعبية لا بد من القيام بها لتجاوز المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد.

وكشف خطاب حوكة "الإصلاح الوطني" حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في "الشروق اليومي" عن استخدام معينات أسلوبية وقرائن تعبيرية لغوية تفيده بتحقيق مقاصد الخطاب ونجملها في الآتي:

- استخدام أسلوب التأكيد الذي يزيد من قوة المعنى وجذب انتباه المتلقي وتعطي دلالات النتائج الختامية مثل "أن هذه الورشة التي انطلقت فيها الأحزاب هي نتيجة تراكمات لنضالات سياسية".

- التعبير باستخدام اسم الإشارة "هذه" للدلالة على قرب المشار إليه وهي "ورشة المشاورات السياسية التي تخص مقترحات التعديل الدستوري" التي وضعت أمام الأحزاب السياسية للنقاش والإثراء.

جاءت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في "الشروق اليومي" في خطاب حزب "الحرية والعدالة" وفي رده على سؤال يتعلق بوجهة نظر الحزب من المكانة التي أصبح يتبوؤها المجتمع المدني وهل يعني ذلك انحسار دور الأحزاب في ممارسة العمل السياسي "يرى بن زيادي أنه يتعين قبل كل شيء تحديد مفهوم المجتمع المدني وعدم إغفال أن الأحزاب السياسية هي جزء من الكل مذكرا أن الكثير من الجمعيات تعد امتدادا للأحزاب السياسية". العدد 2020/10/01 ص 03.

توحي دلالات الخطاب بأن حزب "الحرية والعدالة والتنمية" يشيد بالدور الفاعل للأحزاب السياسية داخل الحياة السياسية للدولة على غرار باقي الفاعلين السياسيين، وأن هذا الدور لا يمكن إغفاله واصفا إياها بأنها جزء من كل على اعتبار أن الأحزاب السياسية في الدولة تشكل جزء من المجتمع المدني الذي كان سباقا في الوجود في الساحة الوطنية، والذي انبثقت عنه بعد فتح التعددية السياسية والحزبية في البلاد بموجب دستور 1989.

ووظف خطاب حزب الحرية والعدالة حول القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في "الشروق اليومي" معينات لغوية وأسلوبية تفيده بإبصال مقاصد الخطاب للمتلقى ومنها:

- تأثير المعاني في تشكيل البنية اللغوية للمضامين في الخطاب واستخدام المؤكدات اللغوية البسيطة لاستدعاء انتباه القارئ.

- التعبير باستخدام ضمير الفصل "هي" للإشارة المطلقة بتحقيق الخبر "الأحزاب السياسية هي جزء من كل" للتأكيد على ثبوت مفاد الخبر وصدقته.
- التعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة.

#### - المجتمع المدني:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة في خطاب حزبي الأرندي والبناء الوطني ب 22.22 % لكل منهما الأفلان، حمس، الحركة الوطنية للأمل، الإصلاح الوطني، الحرية والعدالة والتنمية، بنسبة 11.11 % لكل حزب في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت نتائج القوة الفاعلة المجتمع المدني في خطاب جبهة المستقبل، البناء الوطني، حمس، الإصلاح الوطني، تاج، التجديد الجزائري، التحالف الوطني الجمهوري، بنسبة 14.28 % لكل حزب، في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

جاء في خطاب صحيفة "الشعب" عن جبهة العدالة والتنمية حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" وفي خطاب لجبهة العدالة والتنمية "أبدت جبهة العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة أحزابا وشخصيات وشباب الحراك من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج يعمل على توفير كافة الظروف الضامنة لوحدة الوطن ومجسداً للديمقراطية المشاركة

الصحيفة". العدد 2019/12/18 ص04.؟؟؟؟؟ حللي هنا

وتضيف "الشعب" عن خطاب جوكا البناء الوطني حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" "أبرز نائب عن جوكا البناء الوطني أن الجوكا تدعو الطبقة السياسية والأحزاب والمجتمع المدني إلى ندوة مشتركة من أجل

إيقاف الاحتقان وتجميع القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجهها الجزائر". العدد 2020/03/15 ص 03.

اعتبر الخطاب أن "المجتمع المدني" أحد الأطراف الفاعلة التي لا يمكن إغفال دورها في مواجهة مختلف التريصات المحيطة بالدولة ولذلك فهو كغيره من القوى السياسية الأخرى لا بد له وأن يجلس على طاولة الحوار من أجل الخروج بالبلاد إلى بر الأمان، وثلاثية الطبقة السياسية والأحزاب السياسية والمجتمع المدني تكرر في عديد من خطابات الحكمة باعتبارها أهم القوى الوطنية التي يمكن التشاور معها في شؤون الدولة ومستقبل الممارسة السياسية فيها، كما برز في المعنى الإيجابي للخطاب.

كما ضم خطاب حكمة البناء الوطني حول القوة الفاعلة المجتمع المدني في صحيفة الشعب في بنائه الشكلي توظيف:

- استخدام الوسائل الأسلوبية مثل استخدام الجمل الإخبارية التي تحقق جذب انتباه المتلقي.
- استخدام رابط الواو للجمع بين القضايا المنتمية إلى فكرة واحدة لتكون بصورة أوضح للمتلقي وتعاضد المضامين ووضوح الأفكار.

وعن القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطاب حزب الحرية والعدالة جاء في صحيفة "الشعب" " وفي رده على سؤال يتعلق بوجهة نظر الحزب من المكانة التي أصبح يتبوأها المجتمع المدني وهل يعني ذلك انحسار دور الأحزاب السياسية في ممارسة العمل السياسي يرى رئيس الحزب بالنيابة بن زيادي جمال أنه يتعين قبل كل شيء تحديد مفهوم المجتمع المدني وعدم إغفال أن الأحزاب السياسية هي جزء من الكل مذكرا أن الكثير من الجمعيات تعد امتدادا للأحزاب السياسية ". العدد 2020/10/01 ص 05.

يشدد النص الخطابى لرئيس الحزب بالنيابة أنه لا يمكن إغفال أصل النشأة التكوينية الأولية للأحزاب السياسية في الجزائر وأنها انبثقت عن جمعيات المجتمع المدني قبل أن تتحول إلى أحزاب سياسية قائمة وفق برامج وأهداف سياسية كما هي عليه اليوم، وقوله "يتعين قبل كل شيء تحديد مفهوم المجتمع المدني" يوحي بأن هناك خلاف في تحديد معنى المجتمع المدني، وقوله "وعدم إغفال أن الأحزاب السياسية هي جزء من كل" وهو يوحي بأن الأحزاب السياسية في الدولة لم تتأسس بشكل مستقل وإنما

سبقها في ذلك جمعيات المجتمع المدني التي تعتبر جزءا منها، وعليه فلا يعقل استصغار دور المجتمع المدني في الحياة السياسية والاجتماعية للدولة.

أما من الجانب الشكلي البنائي في خطاب حزب الحرية والعدالة والتنمية حول القوة الفاعلة المجتمع في "الشعب" فيمكن لنا أن نذكر الآتي:

- التعبير بالجمل الاسمية للدلالة على الاستمرارية والثبات وتحقيق المضامين المعبر عنها ودلالة الاسم الإشاري على معنى الحضور والانتباه مما يضاعف فرضية تحقيق مقاصد الخطاب وإسهام الضمير في الربط بين بنى النص وتراكيبه.

وجاءت القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطاب حركة الإصلاح الوطني في صحيفة "الشعب" "ودعت حركة الإصلاح الوطني مناضليها على مستوى المكاتب إلى التنسيق الجاد مع كل الفاعلين في المجموعة الوطنية لاسيما مكونات المجتمع المدني الفاعلة لإنجاح الاستحقاق الدستوري". العدد 2020/10/01 ص 04.

اعتبر الخطاب أن التنسيق من خلال المشاركة السياسية الوطنية لمختلف القوى السياسية ومنها المجتمع المدني الذي خصه بالذكر سيسهم في نجاح الاستفتاء على الدستور المقرر في الفاتح نوفمبر 2020 نظرا لدوره في الحياة السياسية والعامة داخل المجتمع.

وفي خطاب حزب تاج في "الشعب" حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" "وأضافت زرواطي أن وثيقة تعديل الدستور المطروح للاستفتاء تضمنت إنشاء المحكمة الدستورية واستقلالية القضاء وركزت على تكوين وتأهيل المجتمع المدني في محاربة الفساد وهي كلها أسس قوية وصحيحة للدولة العصرية". العدد 2020/10/17 ص 05.

يشيد منتج الخطاب بالدور الفاعل للمجتمع المدني كقوة فاعلة سياسية في الحياة السياسية العامة داخل الدولة وخاصة الآن في ظروف تفشي الفساد وخاصة الفساد السياسي الذي كشف عنه الحراك الشعبي الأخير الذي انطلق في شهر فيفري 2019 وطالب برحيل رموزه، ومنه المجتمع المدني كقوة سياسية فاعلة يمكنه القيام بهذا الدور بعد تأهيله وتكوينه لتصحيح مختلف الإختلالات التي عرفتها الدولة الجزائرية في ظرف الأخير.

واشتمل أسلوب خطاب حزب تاج في الشعب حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في التعبير الاستعانة بقرائن لغوية وأساليب تعبيرية مثل:

- إسهام الرابط بالواو في وضوح الأفكار والعطف بها ساهم في تكثيف الأفكار داخل النص الخطابي.
- المزوجة في التعبير بالجمل الاسمية والفعلية فالجمل الاسمية حققت الثبات والاستمرارية أما الجمل الإخبارية فتحقق جذب انتباه المتلقي.
- استخدام التعبير بالمصادر مثل قوله "محاربة الفساد"، "استقلالية القضاء"، "إنشاء المحكمة الدستورية"، وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة وعرض النتيجة متضمنة في المعاني في اليسير من الألفاظ.

أما بالنسبة للنتائج التي سجلتها "الشروق اليومي" حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في الصحيفة في خطاب حزب الأفلان " وأكد صديقي أن نواب حزبه معينون أيضا بمناقشة فحواها على مستوى البرلمان بغرفتيه خاصة وأن هذه المسودة يضيف صديقي جاءت لإثراء وثيقة الدستور السابقة لاسيما وأنها سمحت بفتح أبواب الاستشارة مع الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني". العدد 2020/03/07 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في وضع مسودة تخص تعديل الدستور التي جاء بها برنامج الرئيس المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 توحى دلالات خطاب حزب الأفلان بأن الأخير مستعد لمناقشة مسودة تعيل الدستور التي ستطرح للنقاش السياسي مع مختلف القوى الفاعلة في الوطن والأحزاب السياسية الأخرى باعتبارها طرفا سياسيا فاعلا هذا من جهة، ومن جهة ثانية يؤكد ضمينا من خلال الدلالات المعبر عنها في الخطاب أن الأفلان لن يتوقف دوره عند مناقشة مضمون الوثيقة المسودة وإنما سيتعدى الأمر إلى مناقشة فحواها أمام البرلمان بغرفتيه، في إشارة منه إلى الغالبية البرلمانية التي يتمتع بها الحزب من حيث المقاعد فهو الحزب "العديد" كما وصفته الصحافة في عديد المرات، فيريد القول بذلك "لازلنا القوة السياسية الأولى في البلاد" هذا رغم الرفض الشعبي المطلق للحزب في الآونة الأخيرة خاصة بعد محاولة تزكيته لترشح الرئيس الأسبق للجمهورية "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة رئاسية خامسة على التوالي وهو ما أفاض عزيمة الشعب في رفض كل من له علاقة بالنظام السياسي السابق

ومنهم حزب الأفلان الحزب الأول في البلاد كما يطلق عليه، أما بخصوص المجتمع المدني كطرف فاعل هو الآخر في المشهد السياسي الجزائري فيثني الأفلان على إشراكه في هذه المشاورات السياسية باعتباره جزء من كل على غرار باقي الأطراف التي يمكنها مناقشة شؤون الدولة الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية ومنها مناقشة مسودة التعديل الدستوري المقرر الأشهر القليلة المقبلة.

ووظف في خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" من خلال "الشروق اليومي" قرائن ومعينات أسلوبية ولغوية تفيد بتوصيل المقصد من الخطاب للمتلقي يمكن ذكر ما برز منها في:

- الاستدلال برابط الواو الذي يفيد بتسلسل الأفكار التي تنتمي لقضية واحدة وهي مناقشة وثيقة التعديل ورغبة في الحصول على الفعالة لدى المتلقي وإثارة الفضول واستمالاته نحو الفكرة المقصودة.
- توظيف المؤكدات اللغوية التي جاءت ضمن السياق الضمني الدلالي في الخطاب ومنها استخدام التأكيد بالأداة "أن" التي تزيد من قوة المعنى.

وسجلت القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطاب الحركة الوطنية للأمل على لسان رئيسها محمد هادف " كما لا بد من ضمان حرية وسائل الإعلام الوطنية دون أي تمييز مع ضبط دور الحركة الجمعوية الوطنية ومنع استغلالها سياسي " العدد 2020/03/15 ص 05.

توحي دلالات الخطاب الضمنية أن الحركة الجمعوية مستغلة سياسيا في الساحة الوطنية حسب ما جاء على لسان رئيس الحركة، وبهذا الأخير يطالب بمحاولة حماية الحركات الجمعوية الممثلة للمجتمع المدني من خلال ضبط دورها مجتمعيًا وسياسيًا باعتبارها طرفًا فاعلًا في الحياة السياسية الوطنية لا يمكن إغفاله في إشراكه لب القضايا التي تناقشها القوى السياسية الفاعلة خاصة بعد الآونة الأخيرة التي عرفت بها البلاد، وتسجيل الحراك الشعبي الجزائري لمرحلة جديدة من التاريخ السياسي في البلاد،

واستعان خطاب الحركة الوطنية للأمل حول اقوة الفاعلة المجتمع المدني من خلال الشروق اليومي بالأساليب اللغوية التي تفيد بتأكيد الفكرة المقصودة لدى المتلقي.

وسجلت القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في "الشروق اليومي" في خطاب حزب الأرندي " كما وجه الأرندي تحية للعاملين في قطاع الصحة نظير مجهوداتهم في محاربة هذا الفيروس خاصة وأنهم مجندون في

الصفوف الأولى ونفس الشيء بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين وممثلي المجتمع المدني الذين سارعوا للتبرع في صندوق كورونا". العدد 2020/04/16 ص03.

يشير الخطاب إلى أن الأرندي يثمن الدور التوعوي والاجتماعي الذي تقوم به الحركة الجمعورية والمجتمع المدني أمام الظروف الصحية التي تعيشها البلاد كباقي دول العالم التي تشهد انتشار لوباء كورونا حيث يعدد الخدمات التي يقوم بها المجتمع المدني في سبيل مواجهة الجائحة من تجند أعضائه لتقديم المساعدات المادية والمالية.

- ووظف حزب الأرندي حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في "الشروق اليومي" الصفات التي تخدم السياق الدلالي لتقوية المعنى والزيادة في القناعة لدى المتلقي أين وصف المجتمع المدني على غرار باقي العاملين الذين يبذلون الجهود في مواجهة الوباء بـ "المجندين" فهم في مواجهة الوباء مثل المحاربين في ساحات المعارك وهذا الوصف يحمل إجماع عاطفيا لروح النضال في صفوف المجتمع المدني أمام الظرف الصحي الاستثنائي الذي تعيشه البلاد.

جاءت القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في "الشروق اليومي" في خطاب حزب الحرية والعدالة من خلال الشروق اليومي "وفي رده على سؤال يتعلق بوجهة نظر الحزب من المكانة التي أصبح يتبوؤها المجتمع المدني وهل يعني ذلك انحسار دور الأحزاب في ممارسة العمل السياسي، يرى بن زيادي أنه يتعين قبل كل شيء تحديد مفهوم المجتمع المدني وعدم إغفال أن الأحزاب السياسية هي جزء من الكل مذكرا أن الكثير من الجمعيات تعد امتدادا للأحزاب السياسية". العدد 2020/10/01 ص03.

توحي دلالات النص الخطابي على اعتراف حزب الحرية والعدالة بالدور الذي يقوم به المجتمع المدني كطرف فاعل في المشهد السياسي الجزائري منذ فتح التعددية السياسية والحزبية في الدولة بموجب دستور 1989 بعد أحداث أكتوبر التاريخية التي فتحت العهد لتاريخ سياسي جديد أمام الأحزاب السياسية التي لا يمكن إنكار هويتها المنتمة للجمعيات ذات الطابع السياسي في الدولة وأنها حسب ما جاء على لسان رئيس الحركة جزء من كل، فالأحزاب السياسية هي جزء من المجتمع المدني الذي انبثقت عنه منذ ثمانينات القرن الماضي.

- واستخدم في نص خطاب حزب الحرية والعدالة القوة الفاعلة " المجتمع المدني " في "الشروق اليومي" أسلوب التأكيد على ضرورة تحديد مفهوم المجتمع المدني بشكل دقيق أمام المتلقي حتى يتمكن من فهم الدور الحقيقي الذي يقوم به في المجتمع إلى جانب الأحزاب السياسية.
- التأكيد على عدم الفصل بين المجتمع المدني والأحزاب السياسية خاصة من حيث ظروف النشأة.
- التعبير باستخدام القرائن اللغوية مثل اسم الإشارة " ذلك " الذي يشر إلى بعد المشار إليه وهو انحسار دور الأحزاب السياسية أمام ما يقوم به المجتمع المدني حالياً.
- استخدام القوة التعبيرية باستدعاء التاريخ رغبة في تحقيق التعبير عن مقاصد الخطاب.
- وفي خطاب حزب جبهة القوى الاشتراكية الأفافاس " ودعا السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش جميع القوى السياسية إلى مباشرة المسار السياسي الذي نادى به الأفافاس في وقت سابق ولا يزال حسبه متمسكا به باعتباره المخرج الوحيد للأزمة والمتمثل بضرورة الذهاب إلى اتفاقية وطنية سياسية تمكن من مناقشة كل المسائل التي يطرحونها مع الطبقة الاجتماعية والمجتمع المدني بكل حرية وديمقراطية" العدد 2020/12/20 ص 03.
- وسجلت القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في الصحيفة في خطاب حزب الأفافاس من خلال "الشروق اليومي" حيث توحي دلالاته بأنه لا بد من اتفاقية وطنية تجمع مختلف الفاعلين السياسيين في البلاد دون إقصاء لأي طرف ومنه المجتمع المدني الذي يعتبر جزءا من الطبقة الاجتماعية فهو يؤكد على دوره في التمكن من الخروج مما وصفه بالأزمة التي تعيشها البلاد ويقصد بذلك الوضع السياسي الذي تمر به منذ حراك فيفري 2019 الذي سجل انطلاقة سياسية جديدة لمختلف القوى الوطنية.
- وقد أسهمت الآليات اللغوية والوسائل الأسلوبية في خطاب حزب الأفافاس حول القوة الفاعلة "المجتمع المدني" من خلال "الشروق اليومي" في تأكيد مضامين الخطاب وتفعيل دلالاته الإيجابية لدى المتلقي منها:
- استخدام التعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة.



- حشد البنية النصية بالطاقات التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقاصد الخطاب باستخدام التسلسل في عرض الجمل.

### - قوى فاعلة خارجية :

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول القوة الفاعلة "القوى الخارجية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجدها في خطاب حركة البناء الوطني بنسبة 37.5% وفي خطاب أحزاب الأرندي، طلائع الحريات، حمس، الأفافاس، التجديد الجزائري، بنسبة 12.5% لكل حزب.

أما نتائج الدراسة بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب حزب التجديد الجزائري بنسبة 25% وفي خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، جبهة المستقبل، طلائع الحريات، الإصلاح الوطني، التحالف الوطني بنسبة 12.5% لكل حز، في حين لم تسجل القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة. حيث سجل في خطاب صحيفة "الشعب" عن خطاب حزب الأرندي حول "القوة الفاعلة الخارجية" "قوى فاعلة خارجية" بعنوان رفض أي وصاية خارجية " أعرب التجمع الوطني الديمقراطي عن استنكاره الشديد للائحة البرلمان الأوروبي المتعلقة بالوضع بالجزائر" العدد 2019/12/02 ص 06، وأيضا" وذكر الحزب البرلمانيين الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على شؤون الجزائر السيدة أن الشعب الجزائري انتصر على الاستعمار". العدد 2019/12/02 ص 06.

يحاول خطاب الأرندي الربط التاريخي بين محاولة تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية والعلاقات التاريخية التي تربط الدولة الفرنسية بالجزائر في محاولة في توظيف أسلوب حجاجي للفعل الأوروبي في تعامله مع الأوضاع الداخلية للدولة ومحاولته تدويل القضية الجزائرية بعد الذي شهدته مؤخرا من تأزم الوضع الداخلي بسبب جملة من العوامل أدت إلى استقالة الرئيس السابق للجمهورية تحت ضغط شعبي واسع، مما فتح المجال حسب الأرندي للبرلمان الأوروبي إلى إصدار لائحة بخصوص

بحقوق حقوق الإنسان في الدولة، وهو ما دفع الحزب إلى استنكار الفعل السياسي الخارجي واعتبره تدخلا خارجيا وتربصا بأمن واستقرار البلاد، هذا ما جاء في الخطاب في جانبه الإيجابي. أما بنائيا في خطاب حزب الأفااس حول القوة الفاعلة قوى فاعلة خارجية في "الشعب" فيمكننا أن نتوقف عند :

- توظيف الجمل الخبرية في الخطاب ومنه استخدام السياق الإخباري للدلالة على تحقق الأمر وتوسيع المعنى وتدقيقه باستخدام الأفعال الإخبارية " أعرب ، استنكر ، نصب، انتصر".

- استخدام التأكيد ب " أن" لمزيد من العناية وإثبات للنتيجة الختامية في النص الخطابي.

وتضيف "الشعب" عن خطاب التحالف الوطني الجمهوري " من جهته تلقى التحالف الجمهوري بكل أسف واستغراب إصدار البرلمان الأوروبي للائحة غير ملزمة متعلقة بالوضع السياسي الداخلي لبلادنا" ويضيف " وأدان الحزب بكل بأقصى العبارات المحاولات اليائسة للبرلمان الأوروبي التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وهو الأمر الذي يشكل تعارضا صريحا مع التزامات الاتحاد ذات الصلة باحترام سيادة الدول وتعزيز التشاور والحوار وترسيخ قيم حسن الحوار" العدد 2019/12/02 ص 06.

جاء في خطاب حزب التحالف الجمهوري حول "القوة الفاعلة الخارجية" من خلال صحيفة "الشعب" موقف الحزب من التدخل الخارجي المتمثل في تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي الجزائري بإصدار لائحة تخص ظروف حقوق الإنسان في الدولة وهو تصرف غير مقبول حسب خطاب الحزب. ووظف في خطاب حزب التحالف الجمهوري حول "القوة الفاعلة الخارجية" الأساليب اللغوية والتعبيرية التي حاولت تحقيق وظيفة الوصف لتحقيق مقصد إيصال المعنى وترسيخه في ذهن المتلقي ومنها "إصدار، استغراب، أسف"

- استخدم القرائن والدلائل التي تفيد توكيد القضايا المطروحة مثل الوصف بكلمة " صريحا، اليائسة"

- استخدام المفردات المعينة في سياق التركيب الاسمي فالمحمول الدلالي للجملة يدل على الثبات مثل "

تعزيز التشاور، ترسيخ القيم، احترام سيادة الدول، التدخل في الشؤون الداخلية"

وتضيف الصحيفة عن خطاب جوكا الإصلاح الوطني " وأعرب غويني عن رفضه لكل محاولات التدخل الأجنبية الأخيرة في الشؤون الداخلية للجزائر مؤكداً أن ذلك غير مرحب به ولا نقبل أي نصائح مزعومة". العدد 2019/12/18 ص 04.

يشير منتج الخطاب حول القوة الفاعلة " قوة فاعلة خارجية" أن جوكا الإصلاح الوطني ترفض التدخل الأجنبي الأوروبي في الشؤون الداخلية للدولة الجزائرية واصفاً ذلك بالتدخل غير المرحب به أي أن التدخل في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية المستقلة غير مقبول واصفاً ذلك بالنصائح المزعومة"، ويمكن لنا أن نكشف عن الأساليب اللغوية والتعبيرية في الخطاب التي تزيد من وظيفة التواصل بين منتجته والمتلقي من خلال توظيف الخطاب لجملة من الألفاظ والأوصاف حيث:

واستخدم خطاب جوكا الإصلاح الوطني حول القوة الفاعلة "قوى فاعلة خارجية" من خلال القرائن والدلالات التي تفيد استخدام توكيد القضية المطروحة مثل الوصف بكلمة " مزعومة"

- استخدام الفعل " لا نقبل" الموصول بأداة النفي "لا" للدلالة على الرفض التام لما جاء في اللائحة البرلمانية الأجنبية

- التعبير باسم الإشارة " ذلك" للدلالة على بعد المشار إليه " التدخل البرلماني الأجنبي" في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية المستقلة والدلالة على بعد المقصد من تحقيق أمل البرلمان الأوروبي في التدخل له في شأن الدولة الداخلي.

وسجلت "القوة الفاعلة الخارجية" في خطاب حزب التجديد الجزائري حيث جاء في صحيفة "الشعب" " ودعا حزب التجديد الجزائري المجتمع الدولي على رأسه مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العاجل من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي". العدد 2020/11/18 ص 02.

جاءت "القوة الفاعلة الخارجية" " المجتمع الدولي" في خطاب حزب التجديد الجزائري بمناسبة الظرف السياسي الأمني الذي أسفر عن التشابك العسكري بين قوات المملكة المغربية وعسكر الشعب الصحراوي في معبر الكركرات حيث جاء في الخطاب دعوة المجتمع الدولي المتمثل أساساً في مجلس الأمن

بالأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته وتطبيق الشرعية الدولية حول حق الشعوب في تقرير مصيرها ومنه حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره حسب الخطاب.

ووظف في خطاب حزب التجديد الجزائري من خلال صحيفة "الشعب" آليات لغوية لتحقيق مقاصد إيصال المعنى وترسيخه في ذهن المتلقي منها:

- استخدام القرائن والدلالات التي تفيد توكيد القضية المطروحة مثل الوصف بـ "العاجل" للدلالة على خطورة الوضع القائم.

- الاستدلال التاريخي بضرورة الرجوع إلى القوانين الدولية التي وضعت لحماية حقوق الشعوب ومنها حق تقرير المصير الذي تضمنه المواثيق الدولية لإثارة انتباه المتلقي كما يمثل التعبير باستخدام الحجج والشواهد وسيلة لتقريب المعاني وتحميلها دلالات جديدة بقصد تثبيت الفعل في ذهن المتلقي وإزالة الشك والإنكار.

- استخدام التعبير بالمصادر بدل من الأفعال وفق معطيات السياق لعرض المضمون في صورة واضحة. أما بالنسبة لنتائج الدراسة في الشروق اليومي حول القوة الفاعلة "القوى الفاعلة الخارجية"

فقد سجلت في خطاب حزب الأفافاس (جبهة القوى الاشتراكية) "أكد الحزب على تضامن الأفافاس ودعمه الثابت والمطلق للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق ومؤسساته الشرعية في نضاله من أجل استقلاله وحقه في دولة ذات سيادة كما أدان ما أسماه التواطؤ الدولي في مواجهة الانتهاكات الدائمة والصارخة للقانون الدولي" العدد 2020/08/22 د.ص.

توحي دلالات الخطاب بالرفض الحزبي لتواطؤ المجتمع الدولي وصمته كما وصفه اتجاه حق الشعوب الذي تضمنه المواثيق الدولية في تقرير مصيرها ومنها الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وأن الأفافاس الذي يحسب على أحزاب المعارضة في الدولة وكغيره من القوى السياسية والشعبية في البلاد يدعم دعما مطلقا القضية الفلسطينية، كما وصف الشعب الفلسطيني بالشعب الشقيق في محاولة لإظهار تأكيد الموقف السياسي للحزب من القضية الفلسطينية من خلال الروابط القومية التي تجمع بينه وبين الشعب الجزائري.

واستخدم خطاب الأفافاس حول "القوة الفاعلة الخارجية" التعبير بالأساليب اللغوية والأسلوبية التي زادت من تقوية الدلالات والمعاني في النص منها:

- التمهيد في النص الخطابي ب "دعمه الثابت" لتحفيز المتلقي وتوجيه انتباهه لما سيتبع المقدمة من مضامين وتعبيره بكلمة "مؤسساته الشرعية"، "تضمنه الميثاق الدولية"، "وحقه في دولة ذات سيادة" للبرهنة على المضامين المثبتة في النص.

- التعبير بالمصادر وفق دلالات السياق لعرض المضامين مثل "تضامن الأفافاس ودعمه الثابت والمطلق" التواطؤ الدولي في مواجهة الانتهاكات الدائمة والصارخة للقانون الدولي".

- استدعاء الرابط بالواو لعرض الحجج المؤكدة وللجمع بين القضايا المنتمية إلى فكرة واحدة لتكون بصورة أوضح للمتلقي وأنفذ إلى الذهن.

- توظيف الصفات مثل "دعما مطلقا" للدلالة على صدق النوايا، و"الشعب الشقيق" للتأكيد على العلاقات الأخوية التي تتجذر في الانتماء للقومية العربية، "مؤسساته الشرعية" لإثبات شرعية الفعل، "الانتهاكات الدائمة والصارخة" لوصف الحالة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

وسجلت القوة الفاعلة "قوة فاعلة خارجية" في "الشروق اليومي" في خطاب حزب التجديد الجزائري "دعا حزب التجديد الجزائري على لسان أمينه العام كمال بن سالم المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العادل من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي وتعيين مبعوث أممي إلى الصحراء الغربية والعودة الفورية إلى قرارات الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي". العدد 2020/11/18 ص03.

اعتداء الككرات جاء الخطاب بعد الاعتداء الذي قامت به القوات العسكرية للمملكة المغربية على الشعب الصحراوي الاشتباك بمعبر الككرات مما أدى إلى تفاقم الوضع الأمني هناك وتوحي دلالات الخطاب بالرفض الحزبي للاعتداء انطلاقا من مبدأ الشرعية الدولية القاضية بضمان حق الشعوب في تقرير مصيرها الذي تكفله الميثاق الدولية في دعوة للحزب القوة الفاعلة "المجتمع الدولي" المتمثل في الأمم المتحدة وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي للتدخل لحفظ لقوانين الدولية وتطبيقها متمثلة في إجراء استفتاء شعبي حول تقرير الشعب الصحراوي.

ووظفت حزب التجديد الجزائري حول القوة الفاعلة الخارجية" المعينات الأسلوبية والأساليب التعبيرية بما يخدم السياق الدلالي للخطاب ومنها:

التعبير بالمصادر بدل الأفعال وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة. إسهام التراكيب في تمكين الكلام وتقريره في ذهن المتلقي فهو يتيح للقارئ الوصول إلى نتيجة ختامية من خلال تقديم الحجج والبراهين المتساندة التي تقود القارئ إلى الاقتناع بما يطرح مثل تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته"، وأيضاً "العودة الفورية إلى قرارات الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء". وسجل في خطاب حزب الأقالان من خلال "الشروق اليومي" حزل "القوة الفاعلة الخارجية" وقال أبو الفضل بعجي أن تغريدة ترامب لن تغير من جوهر القضية على أرض الواقع بل أنها ستؤكد تواطؤ جزء من المجتمع الدولي كان سبباً أساسياً في تعميق معاناة الشعب الصحراوي". العدد 2020/12/12 ص 04.

جاء الخطاب بمناسبة تغريدة للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته "دونالد ترامب" حول سيادة المملكة المغربية على الصحراء الغربية والتي اعتبرتها الكثير من القوى السياسية ومنها حزب الأقالان صفقة سياسية مقابل التطبيع المغربي مع "إسرائيل".

وتوحي دلالات خطاب حزب الأقالان حول اقوة الفاعلة الخارجية من خلال الشروق اليومي بأن موقف حزب الأقالان من القضية الصحراوية أنها قضية تحديد مصير وفق الشرعية الدولية من خلال ما جاء في الموثيق.

دعوة الأقالان للمجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها في ما يخص حق الشعب الصحراوي في تحقيق مصيره.

ووظفت حزب الأقالان حول "القوة الفاعلة الخارجية" من خلال "الشروق اليومي" في النص الخطابي المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية التي تفيد بإيصال الدلالات الإيحائية ضمن السياق الخطابي ومنها: الدقة في توجيه المعاني باستخدام السياق الإخباري للدلالة على تحقق الأمر وتوسيع المعنى وتحقيقه باستخدام الأفعال الإخبارية " لن تغير" و "ستؤكد"، و"بل أنها ستؤكد تواطؤ المجتمع الدولي".

تأثير المعاني في تأكيد البنية اللغوية للمضامين في الخطاب واستخدام المؤكدات اللغوية لاستدعاء انتباه القارئ مثل " أن تغريدة ترامب لن تغير من جوهر القضية".

- وإسهام الضمير في الربط بين بنى النص وتراكيبه.

#### النخبة:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن تواجد القوة الفاعلة "النخبة" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة حيث سجلت في "الشروق اليومي" وذلك في خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، حركة حماس، بنسبة 33.33% لكل حزب، في حين لم تسجل القوة الفاعلة النخبة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت النتائج تواجد القوة الفاعلة النخبة في خطاب أحزاب الأرندي، حركة البناء الوطني، التجديد الجزائري، بنسبة 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل القوة الفاعلة المذكورة في خطاب باقي الأحزاب السياسية التي وردت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة .

أما بالنسبة لقوة الفاعلة " النخبة " في "الشروق اليومي" فجاءت في خطاب حزب الأفلان " وأكد صديقي أن نواب حزبه معنيون أيضا بمناقشة فحواها على مستوى البرلمان بغرفتيه خاصة وأن هذه المسودة يضيف صديقي جاءت لإثراء وثيقة الدستور السابقة لاسيما وأنها سمحت بفتح أبواب الاستشارة مع الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني والشخصيات الوطنية... " العدد 2020/03/07 ص 05.

توحي دلالات الخطاب بأن حزب الأفلان راض عن فتح باب المشاورات السياسية بين مختلف الفاعلين والقوى السياسية التي تمثل النخبة الوطنية لمناقشة مسودة التعديل الدستوري الذي أقره رئيس الجمهورية المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 في برنامج حملته الانتخابية هذه الاستشارة السياسية كما سماها الحزب في خطابه من خلال الصحيفة تسمح للنخبة السياسية بمناقشة وثيقة الدستور الجديد بقصد المساهمة فيها باقتراحات لإثرائها فهو يثمن الخطوة التي عبر عنها الحزب ضمينا بالايجابية.

ووظفت المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية في خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة "النخبة" من خلال "الشروق اليومي" التي تفيد بإيصال مقاصد الخطاب من خلال:

- إسهام الرابط بالواو الذي زاد من ترتيب وتكاثف الأفكار وأبعادها السياقية التي طغت على الجو العام وأنها تنتمي لقضية واحدة في شكل متسلسل ومتربط.
- توظيف القرائن والدلالات التي تفيد بتأكيد القضايا المطروحة باستخدام أداة التأكيد "أن" لتوضيح لدى المتلقي.
- توظيف الأفعال الماضية مثل "جاءت، سمحت" التي تفيد بثبوت حصول المضمون ضمن السياق الإخباري العام في النص الخطابي.

وجاءت القوة الفاعلة "النخبة" في خطاب حزب الأرندي " كما وجه الأرندي تحية للعاملين في قطاع الصحة نظير مجهوداتهم في محاربة هذا الفيروس خاصة وأنهم مجندون في الصفوف الأولى ونفس الشيء بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين ومثلي المجتمع المدني الذين سارعوا للتبرع في صندوق كورونا". العدد 2020/04/16 ص 03.

" النخبة" المقصودة في النص الخطابي من خلال الصحيفة هم العاملون في القطاع الصحي العام حسب ما عبر عنه حزب الأرندي بمناسبة اليوم العالمي للصحة الذي أحيته الجزائر كباقي دول العالم في ظروف صحية خاصة بعد انتشار الوباء العالمي " كوفيد 19"، فهو يثمن دورها حيث تعمل الطواقم الصحية في الصفوف الأولى لمجابهة الوباء والمرضى هذا، من جهة والفئة الأخرى ممثلة في المتعاملين الاقتصاديين وأفراد المجتمع المدني الذي هبوا لجمع التبرعات المادية والمالية لمجابهة مخلفات الوباء من أزمة اقتصادية واجتماعية يعيشها المواطن البسيط لسبب انعكاس الجائحة على جوانب المعيشة اليومية له من جهة ثانية.

ووظف في خطاب حزب الأرندي حول "القوة الفاعلة النخبة" القرائن اللغوية في زيادة توصيل مقاصد الخطاب لدى المتلقي ومنها:

- أسلوب التوكيد باستخدام أداة التوكيد "أن" لجذب انتباه المتلقي وتوضيح القصد من النص الخطابي.



- التعبير باسم الإشارة هذا للدلالة على قرب المشار إليه وهو الوباء الآخذ في الانتشار في المجتمع أمام تجند النخب الوطنية من أطباء واقتصاديين ومجتمع مدني لمواجهة.

- التعبير باستخدام الاسم الموصول "الدين" الذي يعبر عن النخبة التي هبت لمجابهة آثار الوباء الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

وسجلت القوة الفاعلة "النخبة" في الصحيفة في خطاب حركة حماس "طالبت حركة حماس في بيان لها المؤسسات الدينية في البلاد إضافة إلى كل الجمعيات والمنظمات ذات الاختصاص وجميع الأئمة والدعاة إلى التحرك واتخاذ موقف صارم لإدانة تصرفات الرئيس الفرنسي وتصريحاته المسيئة للمسلمين". العدد 2020/10/25 ص 04.

"النخبة" القوة الفاعلة المقصودة في خطاب حركة مجتمع السلم من خلال ما ورد في الصحيفة هي الجمعيات الدينية والأئمة والدعاة المدعوون من قبلها للتحرك لإدانة التهجمات التي حملها خطاب الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" بشأن الإسلام والمسلمين فهو يدعو إلى إدانتها معتبرا إياه انتهاك لحرمة المسلمين وعلى النخبة المذكورة التحرك العاجل لوقف مثل هذه التصرفات التي تصدر من فينة لأخرى من جهات أجنبية.

ووظفت التعابير الأسلوبية والقرائن اللغوية في خطاب حركة مجتمع السلم في التركيب اللغوي للنص الخطابي التي تفيد بتوصيل المقصد من الخطاب منها:

- التمهيد للنص الخطابي بالفعل الماضي "طالبت" الذي يفيد بثبات حصول الفعل ضمن السياق الدلالي الإخباري

- إسهام الرابط بالواو الذي يفيد في ترتيب الأفكار وتعامدها التي تنتمي لقضية واحدة وتفيد توضيح وجذب انتباه المتلقي.

- التعبير باستخدام المصادر وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة.

جاء في خطاب صحيفة الشعب عن خطاب حركة البناء الوطني حول القوى الفاعلة "النخبة" وبالنسبة لقطاع الصحة أوضح بن قرينة أنه سيشجع على الشراكة مع الأجانب لإنجاز مستشفيات

تستجيب للمعايير الدولية وتضمن تكويننا دائما للأطباء الجزائريين". العدد 02 ديسمبر 2019 ص05.

النخبة في خطاب حركة البناء الوطني حازت على نصيبها متمثلة هذه المرة في الطاقم الطبي الذي يحاول بن قرينة كسب صوته خاصة أن السياق الخطابي جاء بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 أين حاول بن قرينة التركيز على أهمية الاستثمار في بناء مستشفيات وطنية بمعايير دولية من خلال جلب المستثمر الأجنبي القادر على إعطاء الخبرة في ذلك كما يضمن تكويننا مستمرا للطاقم الطبي بما يضمن مواكبة الأبحاث والمستجدات على الصعيد العلمي والمهني لهم. وسجل خطاب حركة البناء الوطني من خلال صحيفة الشعب حول القوة الفاعلة للنخبة الخارجية الأسلوب اللغوي المتمثل في :

- استخدام الوسائل الأسلوبية مثل البدء بالجملة الإخبارية التي تحقق جذب انتباه المتلقي والتعبير بصيغة المستقبل لإفادة العمل على تحقيق حصول المضمون كما تفيد الدلالة السياقية معنى الاستقبال.

- استدعاء الرابط الواو للجمع بين القضايا المنتمية إلى فكرة واحدة لتكون بوضوح للمتلقي وأنفذ إلى الذهن.

وتضيف "الشعب" عن خطاب حزب الأرندي حول القوة الفاعلة "النخبة" "وذكر ميهوبي أن الأرندي وإن لم يشارك في حكومة الوزير الأول عبد العزيز جراد إلا أنه يباركها لأن مكوناتها تحمل مؤشرات الكفاءة وينتظر قدرتها على تجاوز المرحلة والاستجابة لتطلعات الشعب". العدد 2020/01/11.

جاء خطاب حزب الأرندي بمناسبة تعيين الحكومة الجديدة بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية الجزائرية الذي أسفرت عنه انتخابات ديسمبر 2019 والكفاءة المقصودة في الخطاب هي نخبة حكومة "عبد العزيز جراد" الوزير الأول الذي عينه الرئيس المنتخب، وعبر الأرندي عن رضاه بالكفاءات في الحكومة الجديدة منتظرا استجابتها وتحقيقها لأمال شباب الحراك الشعبي التي عبر عنها في مطالب

عريضة رغم عدم مشاركة الأرندي في الحكومة المشكلة واستخدم في الخطاب الآليات اللغوية التي  
نكشف عنها في الآتي :

- وظف خطاب حزب الأرندي حول القوة الفاعلة "النخبة" من خلال صحيفة الشعب النخبة  
مفردات لغوية قادرة على حمل المعنى الإيحائي وقدرة المفردات اللغوية في استدعاء معانيها من خلال  
سياقاتها مثل " يباركها، تحمل مؤشرات الكفاءة ، الاستجابة لمطالب الشعب، تجاوز المرحلة".
- حشد البنية النصية بالطاقة التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقاصد الخطاب باستخدام التسلسل  
في عرض الجمل.

#### - الرئيس المنتخب:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب" في خطاب الأحزاب السياسية في  
صحيفتي الدراسة إلى أن " الشروق اليومي" سجلت أعلى نسبة لها في خطاب حركة البناء بنسبة 50  
% وفي خطاب حزبي الأفلان وحس بنسبة 25 % لكل منهما في حين لم تسجل القوة الفاعلة  
الرئيس في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة في صحيفة "الشعب" فسجلت تواجد القوة الفاعلة الرئيس في خطاب  
أحزاب طلائع الحريات جبهة المستقبل ووجوة الإصلاح بنسبة 33.33 % لكل حزب في حين لم  
تسجل القوة الفاعلة المذكورة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

حيث جاءت القوة الفاعلة في صحيفة "الشعب" " دعم الرئيس المنتخب" في خطاب رئيس حزب  
طلائع الحريات " اقترح على بن فليس كخطوة أولى تنظيم ورشة لجمع الجزائريين من الطبقة السياسية  
المشاركين منهم وغير المشاركين وحتى المتفرجين في هذه المرحلة من مسار الانتخابات بحيث تكون فضاء  
يناقش فيه مصير الجزائريين على أن يكون فضاء حرا تحت قيادة رئيس منتخب". العدد

2019/11/24 ص 05 جاء الخطاب بمناسبة الاستعداد للحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر

2019 وجاء فيه أن حوار الإصلاح الوطني الشامل المزمع الالتفاف حوله بعد الانتهاء من الحملة

الانتخابية وإجراء الانتخابات الرئاسية المقرر في 12 ديسمبر 2019 لا بد وأن يكون تحت قيادة

الرئيس المنتخب الجديد للجمهورية الجزائرية وهو " القوة الفاعلة في الخطاب " للخروج بحل يضمن تصحيح الاختلالات السياسية التي عرفتها الساحة الوطنية مؤخرا والتي أنتجت صداما سياسيا لا بد له وأن يحل على طاولة واحدة مع مختلف القوى والفاعلين السياسيين الوطنيين تحت قيادة شرعية تحققها الانتخابات الرئاسية المقررة.

واستخدم منتج الخطاب حزب طلائع الحريات حول القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب " في جريدة "الشعب" آليات لغوية وأسلوبية تضمن إيصال المقصد من الخطاب وترسيخه لدى المتلقي ومن هذه الآليات حشد البنية النصية بالطاقات التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقصد الخطاب باستخدام التسلسل في عرض الجمل.

التعبير باسم الإشارة هذه للتعبير على قرب المشار إليه "الانتخابات الرئاسية" التي سنتج رئيسا جديدا للجمهورية تحقق من خلاله الشرعية الدستورية.

وسجل في خطاب صحيفة "الشعب" عن خطاب حركة الإصلاح الوطني حول القوى الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب " وعبرت حركة الإصلاح عن شكرها وعرفانها لرئيس الجمهورية لأنه التزم ووفى بوعوده الواحدة تلو لأخرى وفي كل المجالات وزاد عيد الاستقلال لهذا العام اعتبارا باسترجاع رفات الشهداء" العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية لعام 1849 أمام المستعمر الفرنسي وفي الخطاب تثنى لجهود الرئيس الجديد المنتخب في رئاسيات ديسمبر 2019 واعتبرها وفاء لوعوده باسترجاع جماجم شهداء المقاومة وكان ذلك عشية عيدي الاستقلال والشباب وقيام الجمهورية الجزائرية.

وسجلت القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب " في خطاب جبهة المستقبل من خلال "الشعب" " ودعا بلعيد إلى دعم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ووضع اليد في اليد لبناء جزائر جديدة وقوية لا تزول بزوال الرجال والحكومات". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية للتحسيس بالدستور الجديد الذي سيوضع للاستفتاء الشعبي يوم الفاتح نوفمبر 2020 حيث شارك رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بعيدي في تنشيط

حملة الاستفتاء وتوحي دلالاته بأن بناء الدولة لا يرتبط برئيس ما أو حكومة رئيس ما وإنما لابد من تكاتف جهود أبناء الأمة الواحدة لبناء دولة قوية تضمن أسسها الصحيحة استقرارها واستمراريتها في مختلف الظروف ويظهر ذلك من خلال الإقرار بوصف الجهود واستحضار مشهد بناء دولة قوية من خلال وضع اليد باليد بين مختلف الفاعلين الوطنيين والمقصود بالخصوص هنا الرئيس المنتخب "عبد العزيز تبون" لدعمه في مشروعه الذي أقره في حملته لانتخابات ديسمبر 2020.

أما عن الشروق اليومي فجاءت القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب " في خطاب حزب الأرندي " بعنوان للجريدة الأرندي يهنئ تبون ويشكر الجيش والشعب " هنا المكتب الوطني لحزب التجمع الديمقراطي الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون متمنيا له النجاح في تحقيق تطلعات الشعب الجزائري في الأمن والاستقرار". العدد 2019/02/18 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة الإعلان عن النتائج النهائية لرئاسيات ديسمبر 2019 التي فاز بها المرشح الحر "عبد المجيد تبون" وتوحي دلالات الخطاب بأن حزب الأرندي راض عن النتائج حيث بعث ببرقية تهنئة للرئيس وانتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية وربط هذا النجاح بما سيأتي بعده من ضرورة تحقيق تطلعات الشعب الجزائري التي حددها الحزب من خلال الخطاب في الأمن والاستقرار.

وجاءت القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب " في الصحيفة في خطاب رئيس حركة البناء الوطني "عبد القادر بن قرينة" وحسب رئيس حركة البناء الوطني فإن رئيس الجمهورية تعهد لهم بالاستجابة لتطلعات حراك الملايين في بناء جزائر جديدة تستجيب لتطلعات الشعب الحرة". العدد 2020/08/22 ص.د

توحي دلالات الخطاب بأن رئيس الجمهورية يعمل على تحقيق مطالب شباب حراك فيفري 2019 التي عبر عنها رئيس حركة البناء الوطني بحراك الملايين فهو يثمن ما يقوم به الرئيس المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 من جهود سياسية لتحقيق تطلعات وآمال الشعب في بناء جمهورية جزائرية جديدة.

ووظف في خطاب حركة البناء الوطني حول القوة الفاعلة الرئيس المنتخب من خلال الشروق اليومي أسلوب التوكيد بالأداة "أن" لزيادة توضيح وتقوية المعنى لدى المتلقي واجذب انتباهه. التعبير باستخدام الفعل الماضي "تعهد" الذي يفيد بثبوت حصول المضمون الإخباري من خلال السياق الدلالي للنص الخطابي.

وسجل في الصحيفة في خطاب حزب الأفلان "قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير" أبو الفضل بعجي " أن رئيس الجمهورية كان بإمكانه تمرير هذا الدستور دون استشارة الشعب وهذا بعد تزكيته من طرف البرلمان... لكن مع كل هذا رئيس الجمهورية أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء الشعب" العدد 2020/10/25 ص 03.

توحي الدلالات الإيجابية للخطاب بأن حزب الأفلان راض عن جهود "الرئيس المنتخب" وتسيير لشؤون البلاد في بداية تطبيقه لبرامج حملته الانتخابية بعد فوزه برئاسيات ديسمبر 2019 وأولها وضع مقترح التعديل الدستوري أمام القوى الوطنية السياسية الفاعلة لإثراء وثيقة التعديل بدل الاستفراد بالقرار السياسي في التعديل الدستوري وهو ما يحسب للرئيس حسب ما جاءت به الإيحاءات الضمنية للخطاب.

ووظف خطاب حزب الأفلان حول القوة الفاعلة " دعم الرئيس المنتخب" من خلال "الشروق اليومي" القرائن اللغوية التي تفيد توكيد المعاني لدى المتلقي وتقويتها مثل "أن رئيس الجمهورية كان بإمكانه تمرير هذا الدستور" " لكن مع كل هذا رئيس الجمهورية إرادة استشارة الشعب".

- إسهام التعليل بالحجج لإقناع المتلقي بمضمون النص الإخباري للخطاب مثل ما جاء في قول " أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء الشعب".

#### - الفاعلين السياسيين:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد القوة الفاعلة في خطاب أحزاب الأفلان، الأرندي، حركة البناء الوطني، حركة الإصلاح بنسبة 25% لكل حزب، في حين لم تسجل القوة الفاعلة السالفة الذكر عن خطابات الأحزاب السياسية الأخرى في صحيفة الدراسة.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة في صحيفة "الشعب" فسجلت القوة الفاعلة في خطاب أحزاب طلائع الحريات حركة البناء الوطني حركة الإصلاح حزب التجديد الجزائر حزب تحالف القوى الوطني بنسبة 20 بالمائة لكل حزب في حين لم تسجل القوة الفاعلة في خطاب باقي الأحزاب السياسية في صحيفة. حيث جاءت القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين في صحيفة "الشعب" في خطاب رئيس حزب طلائع الحريات "اقتراح على بن فليس كخطوة أولى تنظيم ورشة لجمع الجزائريين من الطبقة السياسية المشاركين منهم وغير المشاركين وحتى المتفرجين في هذه المرحلة من مسار الانتخابات بحيث تكون فضاء يناقش فيه مصير الجزائريين على أن يكون فضاء حرا تحت قيادة رئيس منتخب". العدد 2019/11/24 ص05.

جاء الخطاب عشية انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 التي يشارك فيها المرشح عن حزب طلائع الحريات "علي بن فليس" حيث توحى دلالات الخطاب على أن لم شمل أبناء الشعب الجزائري "توظيف المعجم اللغوي العام" لا بد وأن ينطلق تحت القيادة الجديدة للجمهورية وذلك بعد انتخاب الرئيس الجديد لمناقشة مختلف القضايا التي تحدد مصير الدولة والشعب الجزائري.

أما من ناحية توصيل مقاصد خطاب حزب طلائع الحريات من خلال جريدة "الشعب" حول القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" فقد استخدم فيه الأساليب التعبيرية اللغوية التي تفيد بتوكيد المعاني التي تستهدف توضيحها للمتلقي حيث استخدم المعجم العام مثل "تنظيم ورشة لجمع الجزائريين" بشكل عام على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والإيديولوجية رغم انه قصد تحديدا الفاعلين السياسيين في المشهد السياسي الوطني.

جاء في خطاب صحيفة "الشعب" عن جبهة العدالة و التنمية حول القوى الفاعلة "الفاعلين السياسيين" وفي خطاب لجبهة العدالة والتنمية "أبدت جبهة العدالة والتنمية استعدادها للعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة أحزابا وشخصيات وشباب الحراك من أجل تبني مشروع مشترك للمرحلة القادمة واضح الأهداف والبرامج يعمل على توفير كافة الظروف الضامنة لوحدة الوطن ومجسدة لديمقراطية المشاركة الصحيحة". العدد 2019/12/18 ص04.

جاء الخطاب بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت بتاريخ 12 ديسمبر 2019 والتي لم يشارك فيها حزب "عبد الله جاب الله" لأسباب سياسية كغيره من التيار المعارض" أو ما يطلق عليه التيار الديمقراطي المعارض في البلاد" وأكدت دلالات الخطاب أن حزب العدالة والتنمية المحسوب على أحزاب المعارضة مستعد لتطبيق مبدأ المشاركة السياسية مع الفاعلين السياسية في الدولة الذي فصل الخطاب في أصنافهم "أحزابا، شخصيات وطنية وشباب الحراك" وهو يوحي باستعداد الحزب لدخول الحياة السياسية الجديدة بعد مرحلة الانتخابات الرئاسية التي تحققت بعد أخذ وجذب بين مختلف القوى في الدولة وتفادي الذهاب إلى المرحلة الانتقالية التي دعت إليها أطراف داخلية وحتى خارجية، فالحزب مستعد للجلوس إلى طاولة مشاورات سياسية لوضع أهداف وبرامج سياسية وطنية تمكن من الحفاظ على مشروع الدولة الوطنية ويحقق مبدأ ديمقراطية المشاركة.

وساهم في تثبيت مقاصد الخطاب لحزب جبهة العدالة والتنمية حول القوى الفاعلة "الفاعلين السياسيين" من خلال "الشعب" الأساليب التعبيرية التي استخدمت ومختلف القرائن اللغوية التي هدفت إلى تأكيد المعاني واستخدام التعبير بالمصادر إلى جانب التعبير بالأفعال وفق معطيات السياق لعرض المضامين في صورة واضحة مثل "العمل مع جميع القوى الفاعلة، ومجسدة لديمقراطية المشاركة الصحيحة، مشروع مشترك واضح الأهداف والبرامج، توفير كافة الظروف الضامن لوحدة الوطن".

وتضيف الصحيفة عن خطاب جوكا الإصلاح الوطني حول القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" " كما يساهم ذلك على حد تعبيره في تعزيز المشاركة الواسعة لجميع أطراف المجتمع لاستكمال تحقيق المطالب العاجلة ومواصلة الإصلاحات العميقة في مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد". العدد 2019/12/18 ص 04.

جاءت القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" في خطاب جوكا الإصلاح الوطني من خلال ما ورد في الخطاب من تعابير تدل عليها مثل "جميع أطراف المجتمع"، فخطاب الحركة يبدي هو الآخر استعدادده للحوار السياسي الشامل الذي تعترم السلطة السياسية إجراءاته إلى جانب القوى السياسية في الدولة من أجل تحقيق المطالب السياسية والاجتماعية وحتى البرامج والمشاريع الاقتصادية في الدولة بما يضمن تحقيق استقرار واستمرارية الدولة الجزائرية.



وتمثلت الأساليب التعبيرية والأسلوبية الموظفة في الخطاب حركة الإصلاح الوطني حول القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" من خلال جردية الشعب استخدام التعبير بضمير الإشارة "ذلك" للإشارة على بعد المقصد من الخطاب فيما يخص تعزيز المشاركة السياسية بين مختلف الفاعلين السياسيين في البلاد. وتضيف الصحيفة عن خطاب حركة البناء الوطني حول القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" "أبرز نائب عن حركة البناء الوطني أن الحركة تدعو الطبقة السياسية والأحزاب والمجتمع المدني إلى ندوة مشتركة من أجل إيقاف الاحتقان وتجميع القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجهها الجزائر". العدد 2020/03/15 ص 03.

توحي دلالات الخطاب إلى أن حركة البناء الوطني تعزز المشاركة في الحوار السياسي من خلال دعوتها مختلف الفاعلين السياسيين في الدولة وعدد الخطاب أصنافهم من "طبقة سياسية، أحزاب، مجتمع مدني" والهدف من ذلك هو إيقاف ما عبر عنه بالاحتقان بين هذه القوى للالتفات إلى التحديات التي تواجه الدولة الجزائرية في إشارة إلى الوضع السياسي والاجتماعي الداخلي والتربصات الخارجية التي تهدد استقرار البلاد.

ووظف في خطاب حركة البناء الوطني حول القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين من خلال "الشعب" التعابير الأسلوبية والقرائن اللغوية التي ساهمت في ترأس البنية النصية للخطاب من خلال الاستعانة بالمفردات التي تحتزل صور المضامين المطروحة وتقرب الصورة للمتلقي لاستجلاء المعنى.

وتضيف الصحيفة حول خطاب حزب تحالف القوى الوطنية حول القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" من خلال "الشعب" وذكر رئيس حزب التحالف الوطني نصير عنان أنه بعد التشاور مع قاعدة تشكيلته السياسية والتنسيق مع بعض الأحزاب والشخصيات الوطنية سيعمل من أجل إنجاح هذا الاستفتاء". العدد 2020/09/23 ص 02.

توحي دلالات الخطاب باعتزام حزب التحالف الوطني الجمهوري برضاه في تحقيق مبدأ التشاركية السياسية مع مختلف الأحزاب السياسية الفاعلة في الدولة لإنجاح الاستحقاق الانتخابي المتمثل في

الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور المزمع إجراؤه في الفاتح نوفمبر 2020 في إشارة إلى مشاركة الحزب في تنشيط حملة التحسيس بالاستفتاء كغيره من الأحزاب السياسية المشاركة في الحملة. ووظف خطاب حزب تحالف القوى الوطني الجمهوري حول القوة الفاعلة الفاعلين السياسيين من خلال صحيفة الشعب من خلال التعبير باسم الإشارة "هذا" للدلالة على قرب المقصد من الخطاب المتمثل في قرب المشار إليه المتمثل في الموعد الانتخابي وهو الاستفتاء على الدستور، والتعبير بالمصادر وفق معطيات السياق لتوضيح صورة المضمون مثل "التشاور مع قاعدته السياسية، التنسيق مع بعض الأحزاب، إنجاح هذا الاستفتاء.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة في "الشروق اليومي" فجاءت القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" في خطاب حزب الأقالان "وأكد صديقي أن نواب حزبه معينون أيضا بمناقشة فحواها على مستوى البرلمان بغرفتيه خاصة وأن هذه المسودة يضيف صديقي جاءت لإثراء وثيقة الدستور السابقة لاسيما وأنها سمحت بفتح أبواب الاستشارة مع الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني والشخصيات الوطنية ونفس الشيء بالنسبة للمعارضين الإيجابيين الذين يحرصون حسبهم على حماية الدولة من الانهيار...". العدد 2020/03/07 ص 05.

"الفاعلين السياسيين" حسب ما جاء في الخطاب هو الطبقة السياسية والشخصيات الوطنية ومثلي المجتمع المدني وحسب ما توحى به دلالات الخطاب أن حزب الأقالان راض عن فتح المجال أمامهم لإثراء وثيقة التعديل الدستوري المقرر في الأشهر القليلة المقبلة دون إقصاء لأي طرف سياسي حسب ما جاء به الرئيس المنتخب "عبد المجيد تبون" في رئاسيات ديسمبر 2019.

ووظف في خطاب الأقالان حول القوة الفاعلة "الفاعلون السياسيون" من خلال "الشروق اليومي" المعينات الأسلوبية والقرائن اللغوية التي تفيد بتوصيل المقصد من الخطاب منها توظيف المؤكدات اللغوية التي تزيد من تقوية المعنى وجذب انتباه المتلقي مثل "أن نواب حزبه معينون بمناقشة فحوى الوثيقة" باعتبار الأقالان من الفاعلين السياسيين في الساحة السياسية الوطنية على غرار باقي الأحزاب الأخرى، وأيضا قوله "لاسيما وأنها فتحت باب الاستشارة مع الأحزاب ومثلي المجتمع المدني والشخصيات الوطنية" باعتبارهم من الفاعلين السياسيين أيضا.

وجاءت القوة الفاعلة "الطبقة السياسية" في الصحيفة في خطاب حركة الإصلاح الوطني "ويأتي على رأس هذه الالتزامات حسب غويني تعديل الدستور وطرح مسودته للنقاش على مختلف الفاعلين في الساحة الوطنية مشيرا إلى أن هذه الورشة التي انطلقت فيها الأحزاب هي نتيجة تراكمات لنضالات سياسية وشعبية" العدد 11/06/2020 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في مشاورات تعديل الدستور التي باشرتها رئاسة الجمهورية مع الفاعلين السياسيين في المشهد السياسي الوطني وثمرت الإصلاح الوطني من خلال ما جاء في الصحيفة هذه المشاورات أشركت مختلف الفاعلين دون إقصاء وهو من النضالات السياسية التي تحققت للطبقة السياسية أخيرا حسب ما أوجت به السياقات الدلالية للخطاب.

#### 4-2-3- التحليل الكيفي للأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

##### - الإطار المرجعي السياسي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الإطار المرجعي السياسي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجد الإطار في خطاب حزبي الإصلاح الوطني والحركة الوطنية للأمل بنسبة 50% لكل منهما دون غيرهما من الأحزاب السياسية التي جاءت في عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية لصحيفة الشعب فلم يسجل تواجد الإطار المرجعي السياسي إلا في خطاب حركة الإصلاح الوطني دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث سجل في صحيفة "الشعب" "الإطار المرجعي السياسي" في خطاب حركة الإصلاح الوطني على لسان رئيسها غويني " كما تحدث غويني عن الأصوات التي كانت تريد أن تستدرج الجزائريين إلى ما لا يحمد عقباه لكن حصانة الشعب التي اكتسبها وتدعمت بعد المأساة الوطنية وإيجاد قانون للسلم والمصالحة الوطنية الذي أضاف مناعة أقوى وجعلهم لا يفكرون إطلاقا في العودة للوراء والحفاظ على

مكتسبات الأمن والاستقرار فأصحاب مشروع الفتنة خوفهم وتخوفهم على أن مقبرة مشروعهم سيوقعه الشعب يوم 12 ديسمبر المقبل" العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة استعداد حزب حركة الإصلاح الوطني للمشاركة في الحملة الانتخابات للرئاسيات التي ستجري في 12 ديسمبر 2019 التي سيخوضها مرشحون عن أحزاب سياسية أربع هي حركة البناء الوطني، حزب التجمع الوطني الديمقراطي، حزب جبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات إضافة إلى المرشح الحر "عبد المجيد تبون" الذي نشط "فيلاي غويني" رئيس الحركة حملة انتخابية لصالحه، وتحضر المرجعية السياسية في الخطاب بشكل ملفت حين نبه رئيس الحركة إلى الحصانة السياسية التي اكتسبها الشعب الجزائري من تجارب سابقة في إشارة إلى العشرية التي عرفتها البلاد نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات التي أدخلت البلاد في وضع سياسي معلوم لدى الجميع، أما ما تمر به الدولة حاليا من تجاذبات سياسية بين القوى السياسية فلن يعيدها إلى الوضع السابق الذي مرت به لأن التجربة أكسبت المواطن الجزائري خبرة في تسيير الأزمات السياسية وسيثبت ذلك في صناديق الاقتراع التي ستفتح يوم 12 ديسمبر 2019 لاختيار رئيس للجمهورية وفق الإرادة الشعبية ومنه تفويت الفرصة على المترشحين بأمن واستقرار الدولة حسب رئيس الحركة.

ووظف في الخطاب حركة الإصلاح الوطني حول "الإطار المرجعي السياسي" من خلال صحيفة "الشعب" الأساليب التعبيرية والقرائن اللغوية التي تزيد من سهولة الفهم والاستيعاب لدى المتلقي وتوصيل مقاصد الخطاب السياسي للحزب والتي تظهر في الاستدلال التاريخي الذي يمثل إحدى الطرق الفاعلة في التدليل على المضامين وربطها ببعضها لإثارة انتباه المتلقي.

أما عن صحيفة "الشروق اليومي" فسجل الإطار "المرجعي السياسي" في خطاب الحركة الوطنية للأمل على لسان رئيسها محمد هادف "وفيما يخص موقفنا السياسي فنحن نفهم ونشارك مطالب الحراك العادلة والشرعية والتي هي مطالبنا وندافع عنها منذ عقود فمنذ أحداث أكتوبر 1989 ونحن نندد من خلال العديد من كتاباتنا ونادينا بقوة بضرورة القطيعة وإحداث تغييرات سلمية حقيقية عن نظام الحزب الواحد غير المكيف والخطير للغاية على البلاد". العدد 2020/03/15 ص 05.

توحي دلالات الخطاب بأن الحركة الوطنية للأمل تتخذ من أحداث أكتوبر 1989 مرجعية سياسية يمكن الاستدلال بها على حال الوضع السياسي للبلاد في تلك الفترة وما يمكن أن يكون في المرحلة الحالية من تاريخ البلاد إذا لم يحسن استغلال الوضع والتعامل معه خاصة فيما يتمثل في العمل على تحقيق مطالب الحراك الشعبي التي هي مطالب قديمة حديثة في الوقت نفسه وربط وجه المقارنة بين النظام السياسي القائم سنوات الاستقلال إلى نهاية الثمانينات وعهد الحزب الواحد وبين النظام السابق للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وموالاته مجموعة من الأحزاب السياسية التي تكتلت لدعم استمرارية نظامه السياسي حسب رئيس الحركة.

وجاءت المرجعية السياسية أيضا في الصحيفة في خطاب حركة الإصلاح الوطني " قال رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلاي غويني أن الأحزاب السياسية مطالبة بالاستجابة للحوار وإنجاحه للوصول إلى قناعات مشتركة تهدف إلى تشكيل أرضية توافق وطني يمكن الاستناد إليها في بناء مقاربة مشتركة معتبرا أن حركة الإصلاح كانت سباقة في هذا الطرح من خلال المقاربة التي تبنتها الحركة خلال مؤتمرها الثالث سنة 2016". العدد 2020/06/11 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة مشاورات التعديل التي باشرتها رئاسة الجمهورية حول مشروع تعديل الدستور المقرر في الأشهر القليلة المقبلة والتي طبعتها الدعوة إلى فتح حوار شامل مع مختلف القوى السياسية في البلاد للوصول إلى أرضية تشاورية تشاركية تمكن من الخروج بحلول ناجحة للوضع السياسي الذي مرت ولا تزال تمر به البلاد، وتبرز المرجعية السياسية التي طبعت الخطاب في مبادرة الحوار التي تهدف إلى تشكيل أرضية توافق وطني التي تنادي بها الحركة والتي ذكرت بأنها كانت السباقة في طرحها سنة 2016 عبر كتلتها البرلمانية ومنه لا بد من الالتفات نحوها والأخذ بها لتحقيق المكاسب المنتظرة. ووظف في الخطاب الحركة الوطنية للأمل حول الإطار المرجعي السياسي من خلال الشروق اليومي الاستدلال التاريخي الذي يزيد من توصيل مقاصد الخطاب ووضوحه في ذهن المتلقي وهو الأمر البارز فيه.

- الإطار المرجعي الديني:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الإطار المرجعي الديني في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد هذا الإطار في خطاب أحزاب الأفلان، طلائع الحريات، ووجكة خمس بنسبة 33.33% لكل حزب، في لم يسجل الإطار في خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما صحيفة "الشعب" فسجلت النتائج تواجد المرجعية الدينية في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث جاء عن صحيفة "الشعب" في خطاب بن فليس "وعاد بن فليس لتجديد دعوته إلى الحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل جزائر واحدة موحدة هوية وطنية مرتكزة على الإسلام والعربية والأمازيغية". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 وتوحي دلالاته من خلال الصحيفة بأن الدولة الجزائرية ذات هوية إسلامية وهو ما جاء في قول المرشح للانتخابات الرئاسية "علي بن فليس" في رده على دعاة الفتنة والتفرقة في البلاد واعتمدت الأساليب التعبيرية على الجملة الاسمية للتأكيد على الثبات والاستمرارية وتحقق المضامين المخبر عنها.

وفي خطاب رئيس وجكة البناء الوطني "أكد بن قرينة أن حملته قائمة على أربع مرجعيات أساسية يناضل من أجلها متمثلة في الإسلام ومرجعيات الأمير عبد القادر مؤسس الجزائر الحديثة ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس وبيان أول نوفمبر منوها بعظماء وأبطال وشهداء الجزائر وزواياها وجمعية العلماء المسلمين الذين دافعوا عن ثوابت الأمة". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط الوجكة للحملة الانتخابية التي تجري بمناسبة الانتخابات الرئاسية التي ستعرفها البلاد في 12 ديسمبر 2019 ويوحي خطاب رئيس الوجكة من خلال الصحيفة بأن الأخيرة تؤكد على الهوية الإسلامية للجمهورية وأنه المرجعية الدينية الأولى في الدولة مستدلا بذلك بأعلام البلاد الذين دافعوا عن الهوية الإسلامية ومنهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

- ووظف خطاب حركة البناء الوطني من خلال الشعب أسلوب الاستدلال التاريخي على المرجعية الإسلامية في الدولة حين ربط بين قيام الدولة الجزائرية الحديثة وأعلامها من المؤسسين الذين دافعوا عن الهوية الوطنية وثوابت الأمة.

وسجل الإطار الديني في خطاب الأمين العام للأفان " أبو الفضل بعجي " في " ...وأكد بعجي على إقامة الدولة الوطنية المستقلة ذات السيادة في إطار المبادئ الإسلامية مثلما هو محدد بكل وضوح في بيان أول نوفمبر الإطار المرجع الأول لثورة التحرير". العدد 2020/08/22 ص 04.

جاء الخطاب بمناسبة إحياء الحزب للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام وتوحي دلالاته بأن حزب الأفان وهو الذي أطلق عليه وصف "الحزب العتيد" للدولة نظرا لتجذره التاريخي بأنه يؤكد على إسلامية الجمهورية الجزائرية مستدلا على ذلك بما جاء به بيان أول نوفمبر حيث أكد على أن قيام الدولة الجزائرية المستقلة كان ولا يزال ضمن المبادئ الإسلامية.

أما عن "الشروق اليومي" فسجل "الإطار المرجعي الديني" في خطاب حزب طلائع الحريات على لسان رئيسه "علي بن فليس" في قوله "وأضاف بن فليس خلال تجمع بولاية المدية أن الصدق مع المواطن ومصارحته بكل شيء والاستماع له كفيل بملحلة الوضع المعقد الذي تعيشه البلاد وتأسيس دولة اجتماعية ديمقراطية إسلامية". العدد 2019/11/24 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حزب طلائع الحريات علي بن فليس لانتخابات 12 ديسمبر 2019 وتوحي دلالاته بأن الحزب يؤكد على إسلامية الدولة الجزائرية كهوية ثابتة من خلال ما جاء على لسانه " وتأسيس دولة اجتماعية ديمقراطية إسلامية ".

وجاءت "المرجعية الدينية" في الصحيفة في خطاب حزب الأرندي "ودعا زيتوني الأمين العام للتجمع الوطني إلى التصويت بنعم على الدستور الجديد الذي حصن الهوية الوطنية بصفة نهائية بالتأكيد على أن الإسلام دين الدولة وهو أمر ثابت عند الجزائريين الذين تمسكوا به منذ القدم رغم محاولات الاستعمار لضرب الدين الذي يبقى في عروق كل الجزائريين سواء كانوا من القبائل أو الشاوية وبني ميزاب والتوارق". العدد 2020/10/17 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية للتحسيس بالاستفتاء على الدستور التي شاركت في تنشيطها عديد القوى السياسية ومنها حزب الأرندي عبر أمينه العام الطيب زيتوني وتوحي دلالاته بأن الدستور الجديد يضمن الحفاظ على الهوية الوطنية ومنه التأكيد على أن الإسلام هو المرجعية الدينية الأولى في الدولة الجزائرية نظرا لتجذره في المجتمع الجزائري منذ عهد الاستعمار الفرنسي ودفاع الجزائريين عن هذا الدين على اختلاف الأعراق واللهجات المنتشرة في البلاد.

ووظف في خطاب حزب الأرندي حول المرجعية الدينية الأساليب التعبيرية والقرائن اللغوية في الخطاب بهدف تحقيق مقاصده لدى المتلقي ويمكن حصرها في التعبير باستخدام ضمير الفصل " هو " في قوله " وهو أمر ثابت " ويعود على المرجعية الدينية الإسلامية ويحقق ثبات المضمون الإخباري، وتوظيف أساليب التوكيد في النص الخطابي من خلال أدوات التوكيد " أن " مثل " أن الإسلام دين الدولة"، والصيغ التي توحي بذلك مثل " دعا إلى التصويت بنعم على الدستور الجديد الذي حصن الهوية".

بالإضافة للتعبير باستخدام الأفعال منها " حصن، تمسكوا، ييقى " التي توحي باستحضار الصورة الذهنية التي حققها تمسك الجزائريين بالهوية الإسلامية ومنذ العهد الاستعماري الفرنسي رغم محاولات الأخير طمسها للهوية.

وجاء في الصحيفة "الإطار المرجعي الديني" في خطاب جوكة حمس " دعا رئيس حركة حمس "عبد الرزاق مقري" رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى اتخاذ موقف سياسي ودبلوماسي تنديدا بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المسيئة لكل مسلمي العالم وهذا من باب التزامه باحترام الدين الإسلامي وتمجيده لأن الإسلام دين الدولة وانتصارا لمشاعر الجزائريين". العدد 2020/10/25 ص 04.

توحي دلالات الخطاب أن جوكة "حمس" على لسان رئيسها "عبد الرزاق مقري" تقر بالمرجعية الدينية الإسلامية للدولة الجزائرية من خلال الحرص على الانتصار لمشاعر الجزائريين المسلمين لما تعرضوا له كغيرهم من المسلمين من تصريحات مسيئة على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وإصراره على تدخل رئيس الجمهورية باتخاذ موقف سياسي يدين ذلك على اعتبار أن الأمر مس قدسية دين الدولة الجزائرية المتمثل في الإسلام.



ووظف في خطاب حركة حماس حول المرجعي الدينية التعبير باستخدام أساليب وقرائن لغوية منها التعبير باستخدام اسم الإشارة "هذا" للدلالة على قرب المشار إليه وتحقيق المضمون الإخباري ضمن النص الخطابي لدى المتلقي.

#### 4- الإطار المرجعي الثقافي:

أشارت نتائج الدراسة التحليلية حول الإطار المرجعي الثقافي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد هذا الإطار في خطاب حزب الأرندي دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى، أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد الإطار المرجعي الثقافي في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية الأخرى.

حيث جاء عن صحيفة "الشعب" في خطاب حركة البناء الوطني على لسان رئيسها عبد القادر بن قرينة "وبعد استذكاره تاريخ الأوغاط وعظماؤها عبر بن قرينة عن افتخاره بكونه ابن الصحراء الذي تعلم الوطنية بأرضها ووسط أهلها وليس مثل البعض الذين تعلموا الوطنية المزيفة في فنادق الخمس نجوم بالخارج". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط رئيس حركة البناء الوطني للحملة الانتخابية للحزب استعدادا لرئاسيات ديسمبر 2019 ويؤكد بن قرينة على الهوية الثقافية لشخصه تثبتا للمرجعية الثقافية التي استمدتها من عمق الصحراء الجزائرية التي علمته كما قال حب الوطن وهو يقارن نفسه بشخصيات سياسية أخرى في البلاد كما تحمله دلالات الخطاب.

ووظف في خطاب حركة البناء الوطني حول "الإطار الثقافي" أسلوب المقارنة حين قال "عبر عن افتخاره بأنه ابن الصحراء وليس مثل البعض"، ويحاول من خلال ذلك جذب انتباه المتلقي لمقاصد الخطاب للتأكيد على الثقافة الوطنية الجزائرية التي استمدتها من عمق المجتمع الصحراوي الجزائري، والتعبير بالجمل الاسمية التي تزيد من ثبات المضمون الخطابي واستمراره ووضوحه في ذهن المتلقي وفهمه دون الحاجة إلى الإلحاح في التفكير فتوصل المقصد من الخطاب يسري بشكل واضح وصريح.

وجاءت الإطار الثقافي في خطاب بن فليس " وعاد بن فليس لتجديد دعوته إلى الحفاظ على الهوية الوطنية ورفض أي تقسيم من أجل جزائر واحدة موحدة هوية وطنية مرتكزة على الإسلام والعربية والأمازيغية ". العدد 02/12/2019 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط رئيس حزب طلائع الحريات حملته الانتخابية استعدادا لرئاسيات ديسمبر 2019 لاختيار رئيس للجمهورية وتوحي دلالات خطاب بن فليس من خلال الصحيفة إلى أن الحزب يؤكد على الهوية الثقافية للجمهورية المتمثلة في مزيج من الثقافتين العربية والأمازيغية وهي هوية موحدة لا يمكن الفصل بينهما حفاظا على وحدة واستقرار الوطن.

ووظف في خطاب حزب طلائع الحريات حول الإطار " المرجعي الثقافي " من خلال صحيفة " الشعب " الوصف بكلمة " جزائر واحدة موحدة " والوصف في المضمون الخطابي يزيد من وضوح القصد لدى المتلقي.

وفي خطاب رئيس حركة البناء الوطني " أكد بن قرينة أن حملته قائمة على أربع مرجعيات أساسية يناضل من أجلها متمثلة في الإسلام ومرجعيات الأمير عبد القادر مؤسس الجزائر الحديثة ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس وبيان أول نوفمبر منوها بعظماء وأبطال وشهداء الجزائر وزواياها وجمعية العلماء المسلمين الذين دافعوا عن ثوابت الأمة ". العدد 02/12/2019 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط الحملة الانتخابية للحزب استعدادا لرئاسيات ديسمبر 2019 وتوحي دلالاته بأن المرجعية الثقافية للجمهورية الجزائرية هي عربية إسلامية لا يمكن الحيد عنها وهو ثابت عند مؤسسي الدولة الجزائرية الحديثة.

ووظف خطاب حركة البناء الوطني حول الإطار المرجعي الثقافي من خلال الشعب الاستدلال التاريخي الذي يزيد من تقوية الروابط المتعلقة بالهوية الثقافية للدولة الجزائرية الحديثة لدى التلقي في دلالات إيجابية ترتبط بالجانب الشعوري لدى متلقي الخطاب.

أما عن " الشروق اليومي " فسجلت تواجد " المرجعية الثقافية " في خطاب حزب الأرندي على لسان أمينه العام الطيب زيتوني " وقال زيتوني أن العربية تبقى لغة وطنية رسمية وجزء من هوية الجزائريين وكذلك اللغة

الأمازيغية التي لها بعدها الثقافي والتاريخي في الجزائر الذي لا يمكن أن يلغيه جاحد وفق تعبيره". العدد 2020/10/17 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة الأيام التحسيسية بالحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور التي يشارك فيها الأرندي ببرنامج للتعريف بما جاء في مشروع التعديل الدستوري المقرر يوم الفاتح نوفمبر 2020 ، وتوحي دلالات الخطاب بأن الأرندي يؤكد على التمسك بالهوية الوطنية المتمثلة في العربية والأمازيغية المستمدة من عمق التكوين الثقافي للشعب الجزائري والمتجذرة ببعدها التاريخي والثقافي. ووظف في خطاب حزب الأرندي حول القوة المرجعية من خلال الشروق اليومي الأساليب التعبيرية واللغوية ومنها ثراء اللغة بالألفاظ والكلمات التي تحاول جذب انتباه المتلقي للخطاب مثل "البعد الثقافي والتاريخي، والهوية، وتوظيف أسلوب التوكيد من خلال ما جاء في قول " أن العربية تبقى لغة وطنية ورسمية" للتأكيد على المضمون الإخباري في النص الخطابي.

#### - الإطار المرجعي قانوني:

أشارت نتائج الدراسة حول "الإطار المرجعي القانوني" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد هذا الإطار في خطاب أحزاب خمس الإصلاح الوطني، الأفافاس بنسبة 33.33% لكل حزب دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في صحيفة الدراسة.

أما بالنسبة لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد الإطار المرجعي القانوني في خطاب حزبي طلائع الحريات والإصلاح الوطني بنسبة 50% لكل منهما في حين لم يسجل هذا الإطار في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى بالنسبة للصحيفة.

حيث جاء عن "الشعب" في خطاب حزب طلائع الحريات على لسان رئيسها علي بن فليس "وعن برنامجه الانتخابي تحدث بن فليس عن حكومة التفتح الوطني مهمتها إصدار القوانين والذهاب للتشريعات والمحليات وتحضير الدستور وتضمن استقلالية الإعلام والحريات وتحرص على حقوق الإنسان". العدد 2019/11/24 ص05، وجاء الإطار القانوني أيضا في الصحيفة في خطاب بن

فليس" وفي الشق الاقتصادي قال إنه عازم في حال تركيته على تجسيد اقتصاد سوق اجتماعي يضمن حرية المبادرة والتحرك في مختلف المجالات وفق ضوابط قانونية" العدد 2019/11/24 ص 05. توحى دلالات الخطاب بأن التكوين القانوني للمرشح عن حزب طلائع الحريات قد ظهر من خلال برنامج حملته الانتخابية حين اتخذ من الضوابط القانونية أساسا في تسيير شؤون البلاد إذا زكاه الشعب الجزائري رئيسا للجمهورية بعد التوجه لصناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر 2019، وبرز ذلك عند حديثه حول حكومة التفتح الوطني التي اقترحها في البرنامج التي ستكون مهمتها إصدار القوانين وتجسيد اقتصاد سوق جماعي ضمن ضوابط قانونية.

ووظف في خطاب بن فليس حول الإطار المرجعي القانوني من خلال الشعب الأساليب التعبيرية والقرائن اللغوية التي تزيد من الفهم لدى المتلقي منها إسهام الرابط بالواو الذي ساعد في ترتيب الأفكار وتعامدها ضمن السياق الخطابي الذي جاء به النص، والتعبير بالجمل الاسمية في النصين الخطابين وهي تزيد من ثبات المضمون واستمراريته ووضوحه لدى المتلقي.

وفي خطاب الأمين العام للأرندي "وفي السياق نفسه يحمل ذات المشروع حسب ميهوبي إنشاء مناطق حرة في حالة توليه رئاسة البلاد يتم فيها تعزيز التجارة البينية مع دول الجوار مع تحيين النصوص القانونية المنظمة لتجارة المقايضة". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 للمرشح عن حزب الأرندي وقد برزت المرجعية القانونية للمرشح من خلال ما أوحى به دلالات الخطاب حين قال بأن العلاقات التجارية البينية بين الدولة الجزائرية ودول الجوار لا بد لها من قانونية منظمة لتجارة المقايضة. ويحمل النص الخطابي لحزب الأرندي من خلال جريدة الشعب حول الإطار المرجعي القانوني التعبير بالجمل الاسمية بدلا من الأفعال وذلك يعمل على ثبات المضمون الإخباري للخطاب لدى المتلقي واستمراريته ووضوحه لدى متلقي الخطاب.

وسجل الإطار القانوني في الصحيفة في خطاب حزب الأفلان في " وقال الأمين العام للأفلان في مستهل حديثه أن الموافقة على تعديل الدستور تعتبر بوابة لكل القوانين والقوانين العضوية التي تصدر

مباشرة بعد تبني المشروع أولها القانون العضوي للانتخابات قانون للأحزاب أكثر مرونة وقانون خاص بالجمعيات". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية للإستفتاء على الدستور المقرر يوم الفاتح نوفمبر 2020 التي ساهم في تنشيطها عدد من القوى والأحزاب السياسية في البلاد ومنها حزب الأفلان، وبرزت المرجعية القانونية لدى الحزب وفق ما ورد في الصحيفة وفق المبادئ التي يراها الأفلان وقناعاته بأن التعديل الدستوري المزمع الاستفتاء عليه ينطلق من كونه بوابة لقوانين جديدة سيعمل على سننها مباشرة بعد المصادقة عليه خاصة في ما تعلق بالقوانين العضوية المنتظرة التي تخص الانتخابات والأحزاب السياسية والجمعيات.

ووظفت في النص الخطابي لحزب الأفلان حول الإطار القانوني من خلال صحيفة الشعب الأساليب التعبيرية المتمثلة في:

- أسلوب التوكيد باستخدام الأداة " أن " الذي يزيد من الرغبة في إقناع المتلقي من الفكرة المطروحة في الخطاب.

- توظيف صيغة المفاضلة أو التفضيل باستخدام الصيغة " أكثر " لمحاولة الإقناع والتأثير على المتلقي بمزايا الدستور الجديد الذي سيوضع للاستفتاء.

أما " الشروق اليومي " فسجل تواجد الإطار المرجعي القانوني في خطاب حركة حماس "وأشارت الحركة إلى أن مسودة الدستور لم تعط صلاحيات كافية للهيئات المنتخبة والكفيلة بتجسيد المادتين (7،8) من الدستور واللتين تمثلان مطلبا أساسيا من مطالب الحراك الشعبي". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في تلقي ردود الأفعال ووجهات النظر للقوى السياسية والحزبية ومنها حركة حماس على غرار باقي الأحزاب السياسية وإبداء موقفها من الوثيقة النهائية للتعديل الدستوري حيث اعتبرت الحركة أنها لم تستوف تحقيق مطالب الحراك الشعبي الذي كان بتاريخ 22 فيفري.

ووظف في خطاب حماس حول الإطار المرجعي القانوني من خلال الشروق اليومي أسلوب النفي باستخدام أداة النفي " لم " للتعبير عن رفض ماجاء في وثيقة لتعديل، استخدام أسلوب التوكيد باستخدام

الأداة " أن " في قول " أن مسودة التعديل لم تعط صلاحيات كافية" وهو يزيد من وضوح الصورة في ذهن المتلقي.

وجاء "الإطار القانوني" في خطاب حزب جبهة القوى الاشتراكية "كما أدان الأفافاس ما سماه التواطؤ الدولي في مواجهة الانتهاكات الدائمة والصارخة للقانون الدولي". العدد 2020/08/22 د.ص.

دعا حزب الأفافاس إلى تطبيق الشرعية الدولية في التعامل مع القضايا الدولية منها القضيتين الصحراوية والفلسطينية وتحقيق مبدأ تقرير مصير الشعوب كما تنص عليه المواثيق والنصوص القانونية الدولية ومنه توحى دلالات الخطاب بالرفض الحزبي للصمت الدولي الذي يتعرض له الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تحقيق دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وتقرير مصير الشعب الصحراوي.

#### - الإطار المرجعي التاريخي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول الإطار المرجعي التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد هذا الإطار في خطاب حزب الأرندي بنسبة 37.5% وفي خطاب أحزاب الأفلان خمس وتاج حركة البناء الوطني والحركة الوطنية للأمل بنسبة 12.5% لكل حزب، ولم تسجل الصحيفة هذا الإطار المرجعي في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما نتائج صحيفة "الشعب" فسجلت تواجد المرجعية التاريخية في خطاب حزب الإصلاح الوطني بنسبة 33.33% وفي خطاب أحزاب المستقبل تحالف القوى الوطنية العدالة والتنمية والنهضة بنسبة 16.66% لكل حزب، في حين لم تسجل الصحيفة تواجدا لهذا الإطار في خطاب باقي الأحزاب السياسية الأخرى .

حيث ذكر عن "الشعب" في خطاب حركة الإصلاح الوطني على لسان رئيسها غويني في " وأضاف غويني قائلاً هل نعتبرهم من الأوفياء لأمانة الشهداء وإنه لا يمكن وفي هذا الظرف بالذات إلا أن نجد رفضنا القاطع لأي محاولة من محاولات التدخل الأجنبي في شؤوننا حتى ولو كانت تحت عنوان نصائح

لأن نصائحهم مسمومة". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء خطاب فيلالي غويني في الحملة الانتخابية التي نشطها لصالح المرشح الحر للانتخابات الرئاسية عبد المجيد تبون وذلك بمناسبة صدور اللائحة البرلمانية حول حقوق الإنسان في الجزائر من قبل البرلمان الأوروبي عشية الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في 12 ديسمبر 2019 والتي اعتبرها الحزب حسب ما توحي به دلالات الخطاب من خلال الصحيفة لائحة مستفزة تهدف إلى التدخل في الشأن الداخلي للجمهورية الجزائرية المستقلة إذ ربطها بالتاريخ السياسي المشترك بين الدولتين الجزائرية ونظيرتها الفرنسية. وورد أيضا "الإطار التاريخي" في خطابه" وأكد غويني أن جرائم الاحتلال الفرنسي في حق الجزائريين لن تسقط بالتقادم أبدا معتبرة أن الوفاء للشهداء سيظل ناقصا حتى يتحقق بانجاز مشروع تجريم الاستعمار الذي سبق وإن بادرت به المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني منذ عام 2005". العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة إحياء الذكرى عيد الاستقلال الذي ميزه لهذا العام استرجاع رفات المقاومة الشعبية التي كانت تقبع في متحف الإنسان بباريس وهو حسب ما أوجت إليه دلالات الخطاب إنجاز سياسي لا بد من التوقف عنده والإشادة به لرئيس الجمهورية المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019، ويسجل النص العمق التاريخي والدلالات الإيجابية التي عبر عنها الحزب في خطابه مثمنا الخطوة التي كانت قد بادرت إليها المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني. وجاء الإطار التاريخي في خطاب رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد في قوله "وبما أنه حظ الرحال بأرض أنجبت شعباني وسي الحواس انتقد بلعيد كل تشويه للتاريخ والثورة ورموزها وأبطالها وكل محاولة استصغار لها رغم تخطي الثوار للمشاكل التي اعترضتهم من أجل هدف أسمى هو الاستقلال". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء في الصحيفة حول الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حزب جبهة المستقبل حسب ما أوجت به دلالاته بمناسبة الحملة الانتخابية لحزب جبهة المستقبل لرئاسيات ديسمبر 2019 تقديس رموز الثورة التحريرية للدولة الجزائرية المستقلة وتضحيات الشهداء في سبيل تحقيق الاستقلال الوطني.

ووظف خطاب حزب جبهة المستقبل الإطار المرجعي التاريخي من خلال صحيفة الشعب أسلوب استدعاء القوة التعبيرية باستدعاء التاريخ لعرض النتيجة للخطاب لتحقيق التعبير عن مقصد الخطاب. حيث أن الاستدلال التاريخي يمثل إحدى الطرق الفاعلة في التدليل على المضامين وربطها ببعض لإثارة انتباه المتلقي.

وفي خطاب ميهوبي الأمين العام للأرندي بالنيابة " أنه لا بد من تلقين الأجيال الصاعدة تاريخها لتزيد فخرا به مؤكدا أن التاريخ ليس الماضي بل هو الماضي والحاضر والمستقبل الذي يصنع الجزائريين لحظاته الفارقة يوم الاقتراع الرئاسي الذي اعتبره محطة مفصلية ومصيرية في تاريخ الجزائر" العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الاستعداد لرئاسيات ديسمبر 2019 حيث يقوم الأمين العام للأرندي بالنيابة بالتحسيس بأهمية اليوم الانتخابي الذي ستعرفه البلاد في 12 ديسمبر، وتوحي دلالاته بتوظيف المرجعية التاريخية من خلال إصرار حزب الأرندي وتأكيد على عمق التكوين التاريخي الوطني للأجيال الصاعدة التي ستشارك في محطات مفصلية منها لحظات الاقتراع الرئاسي الذي سيسهم في تحديد مصير الدولة الجزائرية.

وفي خطاب رئيس جوكة البناء الوطني " أكد بن قرينة أن حملته قائمة على أربع مرجعيات أساسية يناضل من أجلها متمثلة في الإسلام ومرجعيات الأمير عبد القادر مؤسس الجزائر الحديثة ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس وبيان أول نوفمبر منوها بعظماء وأبطال وشهداء الجزائر وزواياها وجمعية العلماء المسلمين الذين دافعوا عن ثوابت الأمة". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة استعداد حركة البناء الوطني للمشاركة في الانتخابات الرئاسية بمرشح الحزب عبد القادر بن قرينة وتبرز المرجعية التاريخية للحزب من خلال ما توحي به دلالات خطاب المرشح الذي أكد على اتخاذ حزبه من المرجعية التاريخية أساسا لحملة الانتخابية مستشهدا بذلك بمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر وبطولاته التاريخية.

ووظف خطاب بن قرينة حول الإطار المرجعي التاريخي من خلال الشروق اليومي أساليب تعبيرية وقرائن لغوية تزيد من الفهم لدى المتلقي لمقاصد الخطاب منها:



- أسلوب الاستشهاد بالشخصيات التاريخية ورموز الدولة بهدف لفت انتباه المتلقي.
- الاستدلال التاريخي للتدليل على المضامين وربط الأحداث ببعضها البعض بغرض التأثير في متلقي الخطاب.

وأعرب بن قرينة عن أمله في بناء مؤسسات تستند إلى اختيار الشعب الحر... من خلال مؤسسات تصون أمانة الشهداء في بناء جزائر جديدة ثوابتية نوفمبرية تكون قبلة للحرية والأحرار تتطلع للمستقبل ولا تتنكر لموروثها الأصيل". العدد 2020/05/26 ص 04.

توحي دلالات الخطاب من خلال صحيفة الشعب باعتماد حركة البناء الوطني المرجعية التاريخية لخطابها أمام المتلقي لما لها من تأثير عليه خاصة في ما يتعلق بالثوابت التاريخية للوطن مثل ما جاء في قوله "بناء جزائر جديدة ثوابتية نوفمبرية تكون قبلة للحرية والأحرار".

وورد الإطار التاريخي في خطاب جبهة العدالة والتنمية "ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب... وتؤسس لمسار جديد تكون بداية صحيحة لبناء الجمهورية الجديدة التي تجسد الوفاء للشهداء". العدد 2019/12/18 ص 04.

جاء الخطاب بمناسبة الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي عرفتها البلاد في 12 ديسمبر 2019 وردود الفعل من الطبقة السياسية حولها وفوز المرشح الحر عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية رغم أن حزب جبهة العدالة والتنمية الذي يتزعمه "عبد الله جاب الله" ينتمي إلى التيار الديمقراطي المعارض في البلاد كما يطلق عليه قرر عدم المشاركة إلا أنه أبدى استعداداه ورغبته في تنظيم حوار ديمقراطي شامل يجمع مختلف القوى السياسية في الدولة لمحاولة الخروج بها من الظرف السياسي الأخير الذي مرت به والحفاظ على أمن واستمرارية الدولة الجزائرية من جهة أما دلالات الخطاب فتوحي إلى أن المرجعية التاريخية حاضرة بشكل واضح إذ مالبت الحزب أن ربط بين الإرادة الشعبية في الشروع في الإصلاحات العميقة داخل الدولة وبين الوفاء لشهداء ثورة التحرير النوفمبرية فهي مطلب واحد لا يفصل بينه.

أما من حيث التعبيرات الأسلوبية والقرائن اللغوية التي وظفت في خطاب جبهة العدالة والتنمية من خلال الشعب فنحددها كالاتي:

- التعبير بالمصادر بدلا من الأفعال للدلالة على الثبات والاستمرارية وتحقق المضامين المخبر عنها وفق معطيات السياق وعرض المضامين في صورة واضحة.
- توظيف الصفات في الخطاب مثل " مسار جديد" ، " بداية صحيحة" ، الجمهورية الجديدة" ، " حوار شامل" التي تفيد بتوكيد القضايا المطروحة.
- استخدام القوة التعبيرية باستدعاء التاريخ في ما جاء في الخطاب " بناء الجمهورية الجديدة التي تجسد الوفاء للشهداء.

وجاء الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حركة النهضة حمل توقيع أمينها العام "يزيد بن عائشة" "أن استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية في واحة الزعاطشة ببسكرة التي خلدها التاريخ في الفترة الممتدة من 16 يوليو 1849 إلى نوفمبر 1849 تحت قيادة شيخ المقاومة البطل بوزيان قد تكون الخطوة الأولى في الطريق السليم لاسترجاع ما تبقى من التاريخ والذاكرة الوطنية". العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لعيدي الاستقلال والشباب الذي يصادف هذه المرة استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية في واحة الزعاطشة وهو الإنجاز الملموس الأول للرئيس المنتخب الجديد للجمهورية الجزائرية بعد حراك فيفري 2019 المذكورة أسبابه في ماسبق وجاءت المرجعية التاريخية في خطاب حركة النهضة بشكل واضح خاصة أنها ارتبطت بتاريخ المقاومة الشعبية في واحة الزعاطشة وموعد استرجاع رفات شهداءها الذي صادف يوم الخامس جويلية 2020 ذكرى استرجاع السيادة الوطنية الجزائرية من الاستعمار الفرنسي.

ووظف في خطاب حركة النهضة حول الإطار المرجعي التاريخي من خلال صحيفة الشعب الاستدلال التاريخي الذي ساعد على التدليل على المضامين وربطها ببعض لإثارة انتباه المتلقي.

وورد الإطار التاريخي في خطاب حزب الأفلان حزب جبهة التحرير "أكد الأمين العام للحزب العتيد أبو الفضل بعجي على أن بناء الدولة الحديثة على الأسس النوفمبرية الخالدة لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته بل يجب أن يكون محطة يستقي منه الجيل الجديد من الجزائريين معاني البطولة والتضحية ودرسا في نكران الذات وتغليب القواسم المشتركة وإعلاء المصلحة الوطنية". العدد 2020/08/22 ص 04.

توحي دلالات الخطاب إلى أن حزب الأفلان كما وصفته الصحيفة بالحزب العتيد يصر على أن بناء الجمهورية الجزائرية الجديدة يجب أن يكون تحت المبادئ النوفمبرية كما قال وهنا تظهر المرجعية التاريخية للحزب المستمدة من بيان أول نوفمبر 1954 حيث لا يمكن الحيد عنها ولا بد للأجيال أن تستقي من بطولات وتضحيات شهداء الثورة التحريرية حسب ما توحي به دلالات الخطاب.

وحسب ما جاء في صحيفة الشعب في خطاب حزب الأفلان حول الإطار المرجعي التاريخي لتوظيف الاستدلال التاريخي الذي يزيد من إثارة انتباه المتلقي بالإضافة إلى توظيف ثراء اللغة مما يزيد من معاني الإيحاء التي تزيد من التأثير وإقناع المتلقي بالمضمون الخطابي.

وسجل الإطار المرجعي التاريخي في الصحيفة في خطاب حزب تحالف القوى الوطنية "وقال رئيس حزب تحالف القوى الوطنية أن التصويت بنعم سيبعد عنا كل المشوشين... معتبرا أن يوم الفاتح من نوفمبر سيزيد الجزائريين عزما وإرادة لإنجاح هذا الحدث السياسي لأنه يوم نتذكر فيه حتما ما أوصانا به شهداؤنا الأبرار". العدد 2020/09/23 ص 02.

سجلت المرجعية التاريخية في خطاب حزب تحالف القوى الوطنية حسب ما صدر عن الصحيفة وجاء الخطاب بمناسبة الاستعداد في الشروع في حملة تعديل الدستور التي جاء بها برنامج الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون المقرر يوم الفاتح نوفمبر 2020، وربط الخطاب الحزبي بين تاريخ الاستفتاء الدستوري وتاريخ اندلاع ثورة التحرير الجزائرية مستلهما منها بطولات وتضحيات الشهداء محاولا شد انتباه المتلقي ولفت اهتمامه لما يمكن استخلاصه من عزيمة الشهداء لدى الأجيال الجديدة وما يمكن أن تحققه بتوجهها لصناديق الاقتراع للتصويت الايجابي على تعديل الدستور.

أما "الشروق اليومي" فسجل تواجد المرجعية التاريخية في خطاب حزب الأرندي على لسان أمينه العام عز الدين ميهوبي " قال المرشح لرئاسيات 12 ديسمبر عز الدين ميهوبي أنه سيعمل على ترسيم 27

نوفمبر من كل سنة يوماً وطنياً للمقاومة وهو ذكرى المبايعة الأولى للأمير عبد القادر وهي الذكرى التي عدها فخراً للجزائر والجزائريين بجهادهم وذودهم عن وطنهم في الكثير من المعارك التي خيشت ضد المستعمر من زمن الأمير إلى سنة 1962". العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لحزب الأرندي لرئاسيات ديسمبر 2019 توحى دلالات الخطاب بأن الحزب يؤكد على الأهمية التاريخية لذكرى مبايعة الأمير عبد القادر وذلك بمحاولته جعل من تاريخ مبايعته يوماً وطنياً في محاولة لكسب التأييد الشعبي للحزب بالعمل على استحضار تاريخ المقاومات الشعبية في نفوس الجزائريين ومنه تبرز المرجعية التاريخية ضمن النص الخطابي للحزب.

ووظف في خطاب حزب الأرندي المرجعية التاريخية من خلال الشروق اليومي جملة من الأساليب التعبيرية اللغوية التي تزيد من الفهم وإيصال مقاصد الخطاب عند المتلقي منها:

- التعبير باستخدام ضمائر الفصل " هو، هي " للدلالة على تحقيق المضمون الإخباري.
- الاستدلال التاريخي الذي يزيد من توضيح الصورة الذهنية لدى المتلقي بخصوص المضمون الإخباري داخل النص.

وفي خطاب آخر للأرندي " وتحدث ميهوبي عن محاولات من إفراغ الدولة الوطنية من إطاراتها داعياً إلى الحيلة والحذر والرجوع إلى بيان أول نوفمبر ومشروع الدولة الوطنية الجديدة". العدد 2020/01/11 ص 03.

هنا وظف الحزب المرجعية التاريخية من خلال الاستشهاد ببيان أول نوفمبر واتخاذ مرجعية أولى لبناء الجمهورية الجديدة مشدداً على حرصه على الحفاظ على الدولة الوطنية الجديدة.

سجل الإطار "المرجعي التاريخي" في "الشروق اليومي" في خطاب الحركة الوطنية للأمل على لسان رئيسها محمد هادف "وفيما يخص موقفنا السياسي فنحن نفهم ونشارك مطالب الحراك العادلة والشرعية والتي هي مطالبنا وندافع عنها منذ عقود، فمنذ أحداث أكتوبر 1989 ونحن نندد من خلال العديد من كتاباتنا ونادينا بقوة بضرورة القطيعة وإحداث تغييرات سلمية حقيقية عن نظام الحزب الواحد غير المكيف والخطير للغاية على البلاد". العدد 2020/03/15 ص 05.

وظفت المرجعية التاريخية من خلال ما أوحى به دلالات الخطاب، والاتخاذ من أحداث أكتوبر 1989 مرجعا تاريخيا يمكن الرجوع إليه لتسيير المرحلة المقبلة من تاريخ البلاد خاصة بعد حراك 22 فيفري 2019 الذي طالبت مختلف فئاته برحيل رموز النظام السابق وكذلك رحيل بعض الوجوه السياسية من قادة الأحزاب السياسية التي كانت تحسب على الموالاتة، واستبعاد الاعتماد على نظام الحزب الواحد وهو أمر مرفوض شعبيا وسياسيا ويستدعي فتح المجال للتشاركية السياسية كما عبرت عنه الحركات الاحتجاجية في أحداث أكتوبر 1989.

ووظف في خطاب الحوكة الوطنية للأمل حول المرجعية التاريخية من خلال الشروق اليومي التعبيرات اللغوية والأسلوبية التي تزيد من إيصال مقاصده ومنه:

- التعبير باستخدام ضمير المتكلم للجماعة " نحن " للإشارة بأن موقف الحوكة مما يجري في الساحة السياسية الوطنية واحد وموحد لا لبس عليه بالإجماع السياسي.

- إسهام الرابط بالواو مما زاد في تعامد الأفكار وترتيبها ضمن النص ووضوحها وفهما لدى المتلقي. وعن الإطار المرجعي التاريخي في الصحيفة في خطاب حزب الأقالان " قال الأمين العام لحزب الأقالان أبو الفضل بعجي أن رئيس الجمهورية أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء شعبي يوم 01 نوفمبر المقبل وهي الاستشارة الشعبية التي لم تحدث منذ 24 سنة كاملة حيث أن دساتير سنوات 2002 و 2008 و 2016 لم يستفت فيها الشعب الجزائري من طرف رئيس الجمهورية السابق على حد تعبيره". العدد 2020/10/25 ص03.

الاستدلال التاريخي حسب ما جاء به الخطاب الحزبي يوحى بتوظيف المرجعية التاريخية في خطاب الحزب، وربط الاستفتاء الشعبي على التعديل الدستوري لسنة 2020 بتعديل الدساتير السابقة التي جرت دون ذلك وهو ما يصر عليه الأمين العام للأقالان في خطابه الذي جاء بمناسبة انطلاق حملة الاستفتاء على الدستور، والذي يشارك في تنشيطها الأقالان على غرار مجموعة من الأحزاب السياسية الأخرى.

ووظف في خطاب حزب الأقالان حول المرجعية التاريخية من خلال الشروق اليومي الاستدلال التاريخي إلى جانب الاستشهاد بهدف تحقيق المقصد الخطابي لدى المتلقي وهو التأكيد على تحقيق المضمون الإخباري.

وجاء في الصحيفة في خطاب حزب تاج الإطار التاريخي "وأضافت زرواطي أن هذه المرحلة هامة خصوصا ونحن في عصر العولمة ومن الضروري أن نتقل إلى نوفمبر تغييري بهذه المرجعية الثورية التي هي مكسب للشعب الجزائري". العدد 2020/10/25 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة تنشيط رئاسة حزب "تاج" لتجمع شعبي لصالح حملة الاستفتاء على الدستور وبرزت المرجعية التاريخية في الخطاب من خلال الدعوة إلى العودة إلى بيان أول نوفمبر في تسيير المرحلة المقبلة من تاريخ البلاد وبناء الجمهورية الجديدة، حيث اعتبرته مكسبا لا يجب الابتعاد عنه، فهي تؤكد على قدسية البيان وضرورة العمل به في العصر الراهن الذي وصفته بعصر العولمة.

ووظف في خطاب حزب تاج حول المرجعية التاريخية من خلال الشروق اليومي مختلف الأساليب التي تهدف إلى تحقيق مقاصد الخطاب منها:

- استخدام التعبير بضمير الفصل " هي " في قول " بهذه المرجعية الثورية التي هي مكسب للشعب الجزائري " وتفيد بتحقيق المضمون الإخباري.

وفي خطاب جوكا البناء الوطني جاء الإطار المرجعي التاريخي على لسان رئيس الحركة في خطابه "وحسب رئيس جوكا البناء الوطني فإن رئيس الجمهورية تعهد لهم بالاستجابة لمطالب حراك الملايين... ونفس الشيء بالنسبة لحماية مشروع الأمة الجزائرية النوفمبري الأصيل حسبته وتوثيق ذلك في الدستور المتوقع الاستفتاء عليه". العدد 2020/08/22 د.ص .

يؤكد الخطاب على المرجعية التاريخية التي يقوم عليها بناء الدولة الجزائرية انطلاقا من مشروع نوفمبر في إشارة إلى ثورة التحرير الجزائرية وبيان أول نوفمبر اعتبر أساس الانطلاقة الثورية التي حققت استقلال الدولة الجزائرية.

ومنه اعتمد المضمون الخطابي لحركة البناء الوطني حول المرجعية التاريخية من خلال الشروق اليومي توظيف الاستدلال التاريخي لزيادة الفهم وتوصيل المعنى لدى متلقي الخطاب من جهة وتحقيق الثبات والوضوح للمضمون الإخباري ضمن السياق العام الذي جرى فيه الخطاب.

وعن الإطار المرجعي التاريخي في خطاب حركة حماس "وحسب ناصر حمادوش القيادي في حركة حماس فإن كل التجارب على مر التاريخ أثبتت حجم الخسائر الفادحة لكل الدول التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل مثل مصر والأردن قائلًا يمكن التأمل في مصير وحال البلدين بعد هذه العقود من التبع لنذكر حجم الوهم الذي يلهث ورائه هؤلاء المطبوعون". العدد 2020/12/12 ص 04.

برزت المرجعية التاريخية في خطاب حماس من خلال الربط التاريخي للعلاقات العربية مع "إسرائيل" من خلال دولتي "مصر" والأردن" فيما يسمى بالتطبيع ومنه تحاول الحركة توضيح نتائج التطبيع على البلدين التي تتجه نحو السلبية أكثر من تحقيق مكاسب جيدة وهو ما وصفه بالوهم في تحقيق الأهداف حسب الحركة.

#### - الإطار المرجعي الاقتصادي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول "الإطار المرجعي الاقتصادي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد الإطار في خطاب حركة حماس دون غيرها من الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة بالنسبة للصحيفة.

أما "الشعب" فلم تسجل تواجدا للمرجعية الاقتصادية في خطابات الأحزاب السياسية التي رصدناها. وذكرت "الشروق" في خطاب حركة حماس حول المرجعية الاقتصادية "وأوضح مقري إلى أن المؤشرات الحالية أشارت إلى تسليم الاقتصاد الوطني إلى عدد قليل من رجال الأعمال في إطار ما يعرف بفلسفة الليبرالية الجديدة التي تعتمد على منظومة الرأسمالية المتوحشة والتي تعتبر بأن الدولة غير ملزمة بالخدمة الاجتماعية وأن الاقتصاد يجب أن يقوم على عدد محدود من رجال أعمال كبار هم من يتولون مهمة رفع الناتج الخام للدولة". العدد 2020/11/26 ص 07.

توحي دلالات الخطاب بأن حركة حماس من خلال رئيسها "عبد الرزاق مقري" على علم بمعطيات الاقتصاد الوطني وسيورته الذي وصفه أنه يسير وفق نهج الاقتصاد الليبرالي الذي يعتمد على تسليم

الاقتصاد لفئة قليلة من رجال الأعمال وأرباب العمل وهو ما عكس الوضعية الاجتماعية الحالية التي يعرفها المجتمع الجزائري وهذا كله كشفته المؤشرات الراهنة للإقتصاد الوطني حسب "مقري".

#### 4-2-4- التحليل الكيفي لمسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

##### - مسار البرهنة القانوني:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد للمسار في خطاب أحزاب خمس تاج الأافاس بنسبة 33.33% لكل حزب في حين لم يسجل تواجد المسار عن خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما نتائج الدراسة التحليلية لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد المسار القانوني في خطاب حزب طلائع الحريات وحركة خمس بنسبة 50% لكل منهما في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى.

حيث ذكرت صحيفة "الشعب" المسار في خطاب حزب طلائع الحريات على لسان رئيسها "علي بن فليس"، "وعن برنامجه الانتخابي تحدث بن فليس عن حكومة التفتح الوطني مهمتها إصدار القوانين والذهاب للتشريعات والمحليات وتحضير الدستور وتضمن استقلالية الإعلام والحريات وتحصر على حقوق الإنسان". العدد 2019/11/24 ص 05. وجاء المسار القانوني أيضا في الصحيفة في خطاب "بن فليس"، "وفي الشق الاقتصادي قال إنه عازم في حال تركيته على تجسيد اقتصاد سوق اجتماعي يضمن حرية المبادرة والتحرك في مختلف المجالات وفق ضوابط قانونية". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 للمرشح عن حزب طلائع الحريات "علي بن فليس" وقد وظفت المرجعية القانونية في الخطاب وهو ما يظهر في تمسكه بتطبيق



القانون فيما يخص تسيير شؤون الاقتصاد الوطني من جهة، ومن جهة ثانية عزمه على سن تشريعات وقوانين جديدة تضمن استقلالية الإعلام العمومي وحقوق الإعلام في حال تم تركيته رئيسا للجمهورية. ووظف خطاب حزب طلائع الحريات أسلوب البرهنة القانونية ويهدف إلى محاولة كسب ثقة المتلقي من خلال تطبيق القانون وفق أحكام المشرع الجزائري، ومحاولة التأكيد على سن قوانين جديدة إذا اقتضى الأمر لضمان الحفاظ على الحقوق والحريات السياسية والعامّة للمواطنين ومن بينها استقلالية الإعلام والملاحظة التي يمكننا ذكرها في هنا هي أننا لانغفل الجانب التكويني للمرشح عن الحزب حيث أنه رجل قانوني وهو ما ساعد على التحكم في خطابه موظفا فيه مرجعيته وتكوينه القانوني.

وفي خطاب الأمين العام للأرندي "وفي السياق نفسه يحمل ذات المشروع حسب ميهوبي إنشاء مناطق حرة في حالة توليه رئاسة البلاد يتم فيها تعزيز التجارة البينية مع دول الجوار مع تحيين النصوص القانونية المنظمة لتجارة المقايضة". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" وتظهر المرجعية القانونية في الخطاب في محاولة المرشح والأمين العام للحزب بالنيابة التأكيد على دور التجارة البينية بين دول الجوار في إنعاش الاقتصاد التي لا بد أن تضبط وفق نصوص قانونية معينة.

ووظف خطاب حزب الأرندي أسلوب البرهنة القانوني لمحاولة المرشح كسب ثقة جمهور المتلقين على اعتبار أن القوانين هي موثيق لا بد وأن تحترم إذا وضعت بين طرفي الاتفاق، بالإضافة إلى كونها تخاطب الجانب العقلي لدى المتلقي ومنه تحاول كسب التأييد الشعبي.

وورد المسار القانوني في الصحيفة في خطاب حزب الأفلان "وقال الأمين العام للأفلان في مستهل حديثه أن الموافقة على تعديل الدستور تعتبر بوابة لكل القوانين والقوانين العضوية التي تصدر مباشرة بعد تبني المشروع، أولها القانون العضوي للانتخابات قانون للأحزاب أكثر مرونة وقانون خاص بالجمعيات".

العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة التحسيسية للاستفتاء على الدستور المقرر يوم الفاتح من شهر نوفمبر 2020، والتي شارك في تنشيطها الأفلان على غرار أحزاب وقوى سياسية أخرى في البلاد لإقناع الشعب الجزائري بضرورة التوجه نحو صناديق الإقتراع، ووردت في خطاب حزب جبهة التحرير

الوطني "الأفان" المرجعية القانونية عندما حاول الأخير التطرق إلى التعديل الدستوري حيث اعتبر بوابة لكل القوانين المنتظرة خاصة القانونيين العضويين للأحزاب والانتخابات والجمعيات.

ووظف خطاب حزب الأفان الذي يحمل المرجعية القانونية لدى الحزب مختلف الصيغ والتراكيب التي زادت من ترابط النص وفهمه لدى المتلقي خاصة وأنه أسهب وفصل في نوعية القوانين التي تحتاج إلى عناية بشكل يجعلها أكثر مرونة.

أما "الشروق اليومي" فسجلت المسار القانوني في خطاب حركة حماس "وأشارت الحركة إلى أن مسودة الدستور لم تعط صلاحيات كافية للهيئات المنتخبة والكفيلة بتجسيد المادتين (7،8) من الدستور واللذان تمثلان مطلباً أساسياً من مطالب الحراك الشعبي". العدد 2020/05/10 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة ردود الفعل السياسية من وثيقة التعديل الدستوري المطروحة للنقاش أمام الطبقة السياسية، وعبرت حركة حماس عن موقفها منها بعدم الرضا على ما جاء في مضمونها مستخدمة في ذلك الدليل القانوني، في إشارة إلى ضرورة الالتزام بما سنه المشرع الجزائري في الدستور والذي يكفل للهيئات المنتخبة تجسيد المادتين (7،8) باعتبارها مطلباً أساسياً من مطالب الحراك الشعبي وهو الأمر الذي لم يتوفر في وثيقة التعديل حسب ما جاء في خطاب الحركة.

ومنه وظف خطاب حركة حماس من خلال الشروق اليومي الأدلة القانونية التي تستخدم عادة في الخطابات السياسية من أجل إعطاء الدعم للمنتوج الفكري للخطيب الذي يريد إيصاله للمتلقي بهدف إقناعه والتأثير فيه.

وجاءت في خطاب حزب جبهة القوى الاشتراكية "كما أدان الأفافاس ما سماه التواطؤ الدولي في مواجهة الانتهاكات الدائمة والصارخة للقانون الدولي". العدد 2020/08/22 د.ص

عبر حزب جبهة القوى الاشتراكية عن رفضه لما وصفها بانتهاكات القانون الدولي على احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وهو الحق الذي يجب أن يمنح للشعب.

ومنه وظف الأفافاس البرهنة القانونية من خلال الشروق اليومي التي تهدف إلى الإقناع والتأثير في متلقي الخطاب.

وسجلت البرهنة القانونية في الصحيفة في خطاب حزب "تجمع أمل الجزائر" عن مكتبه السياسي " كما رفض المكتب الاعتراف بشرعية لجنة تحضير المؤتمر والتي لم تنبثق عن مؤسسات الحزب لا عن المكتب السياسي ولا عن المجلس الوطني كما تنص عليه المادة الـ 13 من النظام الداخلي والتي توجب تزكية المجلس الوطني لتشكيلة الهيئة الوطنية لتحضير المؤتمر". العدد 2020/09/23 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة التحضير لمؤتمر الحزب والذي نجم عنه صراع داخلي بين الأعضاء مما تسبب في أزمة داخلية اعتبرها بعض المناضلين إخلالا بالقانون الداخلي للحزب بالاستدلال على ذلك بالمادة 13 من النظام الداخلي له.

وتوظيف خطاب حزب تجمع أمل الجزائر البرهنة القانونية من خلال الشروق اليومي في الخطاب جاء لتوكيد المنتج الفكري في الخطاب السياسي للحزب بهدف إقناع متلقي الخطاب بمقاصده والتأثير فيه.

#### - مسار البرهنة التاريخي:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول "مسار البرهنة التاريخي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد المسار في خطاب حزب الارندي بنسبة 37.5% وفي خطاب الأفلان خمس تاج البناء الوطني الحركة الوطنية للأمل بنسبة 12.5% لكل حزب في حين لم يسجل المسار في خطاب باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

وسجلت "الشعب" المسار في خطاب حركة الإصلاح الوطني بنسبة 33.33% وفي خطاب أحزاب جبهة المستقبل تحالف القوى الوطنية العدالة والتنمية والنهضة بنسبة 16.16% لكل حزب، في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث ذكر في صحيفة الشعب حول المسار التاريخي في خطاب "حركة الإصلاح" الوطني على لسان رئيسها "غوبني"، "وأضاف غوبني قائلاً هل نعتبرهم من الأوفياء لأمانة الشهداء وأنه لا يمكن وفي هذا الظرف بالذات إلا أننا نجدد رفضنا القاطع لأي محاولة من محاولات التدخل الأجنبي في شؤوننا حتى ولو كانت تحت عنوان نصائح لأن نصائحهم مسمومة". العدد 2019/11/24 ص 05.

جاء الخطاب في الصحيفة بمناسبة تنشيط رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني لحملة انتخابية لصالح المرشح الحر للانتخابات الرئاسية "عبد المجيد تبون" وموازة ذلك ولائحة البرلمان الأوروبي الصادرة حول حقوق الإنسان في الجزائر، وتبرز المرجعية التاريخية في خطاب الحركة في محاولة رئيسها لفت الانتباه للتاريخ الجزائري الفرنسي وأن العلاقة بين الدولتين لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الذاكرة التاريخية وتاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، حيث عبر عن رفض الحزب لما اعتبره تدخلا في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية المستقلة.

ووظف خطاب حركة الإصلاح الوطني الاستدلال التاريخي من خلال الشعب لزيادة الوضوح في ذهن المتلقي ولفت انتباهه حول مختلف الأحداث التاريخية وما يرتبط بها في الزمن الراهن من تدخلات أجنبية، فهي تسلسل للأحداث حسب غويني لا بد من التنبيه له، وتوظيف الاستدلال أو الاستشهاد التاريخي في الخطابات السياسية للأحزاب يمنحها نوعا من القبول المنطقي لدى متلقي الخطاب وهو ما يبرز عند قراءتنا للنص.

وورد أيضا المسار التاريخي في خطابه "وأكد غويني أن جرائم الاحتلال الفرنسي في حق الجزائريين لن تسقط بالتقادم أبدا، معتبرة أن الوفاء للشهداء سيظل ناقصا حتى يتحقق بانجاز مشروع تجريم الاستعمار الذي سبق وأن بادرت به المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني منذ عام 2005". العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب الذي تحتفي به الدولة الجزائرية المستقلة يوم الخامس من شهر جويلية كل سنة، ويصادف هذا العام تحقيق ما وصفه بالإنجاز التاريخي باسترجاع جماجم شهداء المقاومة الشعبية لسنة 1849، ويعتبر من الإنجازات الأولى التي وعد بتحقيقها الرئيس الجديد المنتخب للجمهورية الجزائرية "عبد المجيد تبون" ويشيد رئيس "حركة الإصلاح" "غويني" بفعل الرئيس معتبرا إياه وفاء لأمانة الشهداء.

وهنا يبرز توظيف المرجعية التاريخية في خطاب حركة الإصلاح الوطني، من خلال صحيفة الشعب ويزيد هذا من وضوح الدلائل والقرائن التاريخية في ذهن المتلقي للخطاب وتحقيق مقاصده ومنه يتحقق الهدف وهو لفت انتباه المتلقي وإقناعه بالمضمون الإخباري ضمن السياق العام للنص الخطابي.

وجاء البرهنة التاريخية في خطاب رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد في قوله " وبما أنه حط الرحال بأرض أنجبت شعباني وسي الحواس، انتقد بلعيد كل تشويه للتاريخ والثورة ورموزها وأبطالها وكل محاولة استصغار لها رغم تحطي الثوار للمشاكل التي اعترضتهم من أجل هدف أسمى هو الاستقلال".  
العدد 02/12/2019 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حزب جبهة المستقبل "عبد العزيز بلعيد" لرئاسيات 12 ديسمبر 2019، وتوحي دلالاته بأن رئيس الحزب قد وظف المرجعية التاريخية في خطابه حيث أشاد بإنجازات شهداء ثورة التحرير الجزائرية، ويهدف من وراء ذلك للتأثير في عواطف المتلقي وكسب تأييده الشعبي في حملته الانتخابية.

ووظف خطاب جبهة المستقبل أسلوب الاستدلال التاريخي من خلال جريدة الشعب في النص الخطابي لزيادة وضوح الصورة الذهنية حول المضمون الإخباري في النص وزيادة الفهم وتحقيق القصد من الخطاب.

وفي خطاب "ميهوي" الأمين العام للأرندي بالنيابة "أنه لا بد من تلقين الأجيال الصاعدة تاريخها لتزيد فخرا به، مؤكداً أن التاريخ ليس الماضي بل هو الماضي والحاضر والمستقبل الذي يصنع الجزائريين لحظاته الفارقة يوم الاقتراع الرئاسي الذي اعتبره محطة مفصلية ومصيرية في تاريخ الجزائر".  
العدد 02/12/2019 ص 05.

جاء الخطاب في الصحيفة بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حزب الأرندي "عز الدين ميهوي" وتوحي دلالاته بمحاولة تأثيره بإحياء الذاكرة التاريخية لدى المتلقي من جهة، وربط العبرة التاريخية وإفادة الأجيال بها في الزمن الراهن في من جهة أخرى في إشارة إلى موعد الاقتراع الرئاسي الذي ستعرفه البلاد في 12 ديسمبر 2019، ووصفه بالحدث المفصلي والتاريخي الذي لا بد من عدم التغيب عنه وصنع لحظاته الفارقة حسبه.

ووظف خطاب حزب الأرندي الاستشهاد التاريخي من خلال صحيفة الشعب الذي يزيد من وضوح الصورة من خلال الربط بين الأحداث التاريخية لدى المتلقي مما يزيده قناعة وثبات المضمون الإخباري الوارد ضمن السياق العام في النص الخطابي للحزب.

وفي خطابه " هكذا يكون الوفاء للشهداء والأبطال والرجال الذين قدموا أسمى ما يملكون وهي أرواحهم على مذبح الحرية من أجل أن يظل الوطن عزيزا وتعيش الأجيال في كرامة هكذا تكون التضحية ويكون عرفان الأمة". العدد 2020/07/05 ص 06.

جاء الخطاب بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب للجمهورية الجزائرية المستقلة الذي يحتفى به لهذه السنة بإعادة رفات جماجم المقاومة الشعبية لسنة 1849، وهو أول إنجاز سياسي للرئيس المنتخب في رئاسيات 12 ديسمبر 2019، ويشيد حزب الأرندي في خطابه من خلال الصحيفة به مثمنا الخطوة معتبرا إياها وفاء لأمانة تاريخية، مؤكدا على الرابط التاريخي المتسلسل ضمن الأحداث الوطنية التي لا بد من تلقينها لدى الأجيال الصاعدة.

ووظف خطاب حزب الأرندي من خلال الشعب الاستدلال التاريخي لما له من قوة التغلغل في شعور المتلقي من خلال تقديم الحقائق التاريخية له، ومنه تحقيق مقاصد الخطاب الحزبي من إقناع ولفت انتباه القارئ للنص.

ووردت البرهنة التاريخية في خطاب رئيس حركة البناء الوطني " أكد بن قرينة أن حملته قائمة على أربع مرجعيات أساسية يناضل من أجلها متمثلة في الإسلام ومرجعيات الأمير عبد القادر مؤسس الجزائر الحديثة ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس وبيان أول نوفمبر، منوها بعظماء وأبطال وشهداء الجزائر وزواياها وجمعية العلماء المسلمين الذين دافعوا عن ثوابت الأمة". العدد 2019/12/02 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح عن حركة البناء الوطني ورئيسها عبد القادر بن قرينة الذي توحى دلالاته بالتأكيد على عنصر الهوية الوطنية ضمن مرجعيتها التاريخية الضاربة في جذور تأسيس الدولة الجزائرية على يد الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ومنه تبرز المرجعية التاريخية في خطاب المرشح من خلال الإشادة بدور ثلة من عظماء التاريخ الجزائري حسب "بن قرينة" وشهداء ثورة التحرير الجزائرية فهو لا يجيد في حملته الانتخابية عن هذه المرجعيات التي اعتبرها أساسية.

ووظف خطاب حركة البناء الوطني من خلال صحيفة الشعب الذي ورد في الصحيفة أسلوب الاستدلال التاريخي بهدف تحقيق مقاصده من إقناع بالمضمون الإخباري والتأكيد على ثباته واستمراريته، وزيادة توضيح الصورة الذهنية لدى المتلقي من خلال الربط ضمن التسلسل التاريخي للأحداث، وكذا

على المرجعية التاريخية التي تعتبر نهما ناجعا في الخطابات السياسية لتحقيق وترك الأثر المرغوب لدى متلقي الخطاب.

وسجل المسار التاريخي في خطاب "جبهة العدالة والتنمية" ودعت جبهة العدالة والتنمية إلى تنظيم حوار شامل حول الإصلاحات اللازمة والشروط المختلفة التي تحمي إرادة الشعب... وتؤسس لمسار جديد تكون بداية صحيحة لبناء الجمهورية الجديدة التي تجسد الوفاء للشهداء". العدد 2019/12/18 ص04.

جاء الخطاب بمناسبة الإعلان عن النتائج النهائية للإنتخابات الرئاسية التي فاز بها المرشح الحر "عبد المجيد تبون" وتوالي ردود فعل للطبقة والأحزاب السياسية ومنه حزب جبهة العدالة والتنمية التي يرأسها "عبد الله جاب الله" التي تصنف نفسها ضمن أحزاب التيار الديمقراطي المعارض في البلاد إلى جانب أحزاب أخرى، وتوحي دلالات الخطاب باستعداد الحزب للمشاركة في الحوار الوطني الشامل الذي نادى به عديد الأطراف السياسية قبل وبعد الإنتخابات الرئاسية كمطلب سياسي موحد، بهدف الخروج بالبلاد من الوضع الذي آلت إليه مؤخرا بسبب جملة من العوامل السياسية كنا قد ذكرناها في فقرات سابقة وعليه تؤكد الجبهة استعدادها للجلوس إلى هذه الطاولة حيث ربطت الهدف منها بتحقيق وتجسيد الوفاء للشهداء.

ومنه تبرز الاستعانة بالمرجعية التاريخية في النص الخطابى لجبهة العدالة والتنمية من خلال الصحيفة. وسجلت البرهنة التاريخية في خطاب حركة النهضة في خطاب أمينها العام "يزيد بن عائشة"، " أن استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية في واحة الزعاطشة ببسكرة التي خلدها التاريخ في الفترة الممتدة من 16 يوليو 1849 إلى نوفمبر 1849 تحت قيادة شيخ المقاومة البطل بوزيان قد تكون الخطوة الأولى في الطريق السليم لاسترجاع ما تبقى من التاريخ والذاكرة الوطنية". العدد 2020/07/05 ص06.

جاء الخطاب بمناسبة استرجاع رفاة المقاومة الشعبية لسنة 1489 التي صادفت الاحتفاء بذكرى عيدي الاستقلال والشباب للجمهورية الجزائرية في الخامس من شهر جويلية من كل سنة، ووظف الحزب المرجعية التاريخية بشكل واضح حين أشار إلى ضرورة العناية بالذاكرة الوطنية التي لا بد من ترسيخها في أذهان الأجيال الصاعدة.

ووظف خطاب حوكمة النهضة من خلال صحيفة الشعب أسلوب الاستدلال التاريخي الذي يعتبر أحد أهم الأساليب التي تتخذها الأحزاب السياسية للتأثير في شعور المتلقي ولفت انتباهه وإقناعه بالمضمون الإخباري، وتوضيح الفكرة لديه ضمن السياق العام للخطاب ومنه تحقيق القصد الذي يرمي إليه منتجه.

وسجل المسار التاريخي في خطاب حزب الأفلان حزب جبهة التحرير " أكد الأمين العام للحزب العتيد "أبو الفضل بعجي" على أن بناء الدولة الحديثة على الأسس النوفمبرية الخالدة لا يمكن أن يكون غاية في حد ذاته بل يجب أن يكون محطة يستقي منها الجيل الجديد من الجزائريين معاني البطولة والتضحية ودرسا في نكران الذات وتغليب القواسم المشتركة وإعلاء المصلحة الوطنية". العدد 2020/08/22 ص04.

جاء خطاب حزب الافالان في صحيفة الشعب بمناسبة الذكرى المزدوجة لمؤتمر الصومام وهجمات الشمال القسنطيني، وتوحي دلالاته بالتركيز على الجانب التاريخي كإطار مرجعي لا بد من الاستفادة منه في تأسيس وبناء الجمهورية الجزائرية الجديدة، كما يطمح إليها شباب حراك فيفري 2019 في محاولة لتحقيق الإقناع بمقاصد الخطاب السياسي للحزب.

وورد المسار التاريخي في الصحيفة في خطاب حزب تحالف القوى الوطنية "وقال رئيس حزب تحالف القوى الوطنية أن التصويت بنعم سيبعد عنا كل المشوشين... معتبرا أن يوم الفاتح من نوفمبر سيزيد الجزائريين عزمًا وإرادة لإنجاح هذا الحدث السياسي لأنه يوم نتذكر فيه حتما ما أوصانا به شهداءنا الأبرار". العدد 2020/09/23 ص02.



جاء الخطاب بمناسبة قرار الحزب بالمشاركة في تنشيط الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور المقرر في الفاتح من شهر نوفمبر 2020، وتوحي دلالاته بأن الحزب يعترم الدعوة للتصويت على الدستور الجديد من منطلق الوحدة الوطنية التي سيعمل على الحفاظ عليها من خلال بنوده، بالإضافة إلى كون تاريخ الاستفتاء عليه يشكل ربطا تاريخيا يمكن التفاؤل به لارتباطه بذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية التي حققت من ورائها قيام الجمهورية الجزائرية المستقلة، ومنه لا بد من استغلال هذا لتحقيق تطلعات الشعب الجزائري من خلال التوجه نحو صناديق الاقتراع والتصويت بالإيجاب على مشروع التعديل الجديد.

ووظف خطاب حزب تحالف القوى الوطنية في صحيفة الشعب الاستدلال التاريخي في محاولة لربط الأحداث التاريخية ببعض وإعطائها طابعا تسلسليا يمكن من التأثير من خلاله في ذهن متلقي الخطاب بالإقناع بالمضمون الإخباري الوارد ضمن النص الخطابي.

أما الشروق اليومي فسجلت تواجد مسار البرهنة التاريخي في خطاب حزب الأرندي على لسان أمينه العام عز الدين ميهوبي " قال المرشح لرئاسيات 12 ديسمبر عز الدين ميهوبي أنه سيعمل على ترسيم 27 نوفمبر من كل سنة يوما وطنيا للمقاومة، وهو ذكرى المبايعة الأولى للأمير عبد القادر وهي الذكرى التي عدها فخرا للجزائر والجزائريين بجهادهم وذودهم عن وطنهم في الكثير من المعارك التي خيضت ضد المستعمر من زمن الأمير إلى سنة 1962". العدد 2019/12/02 ص 03.

جاء الخطاب عشية الانتخابات الرئاسية التي ستجري بتاريخ 12 ديسمبر 2019 والتي تقدم فيها حزب التجمع الوطني الديمقراطي بمرشح عنه يتمثل في شخص أمينه العام "عز الدين ميهوبي" ووظف خطاب الأرندي في الشروق اليومي أسلوب الاستدلال التاريخي بمناسبة ذكرى مبايعة الأمير عبد القادر الجزائري ويهدف الخطاب من هذا التوظيف إلى محاولة التأثير في المتلقي بتحقيق مقاصد الخطاب باستدعاء الشواهد التاريخية لكسب أكبر عدد من المؤيدين لمنتج الخطاب خاصة وأن هذا الخطاب قيل في ظروف خاصة وهي الاستعداد للانتخابات الرئاسية التي تعد الأولى بعد حراك 22 فيفري 2019،

الذي رفع أهم مطالبه وهو رحيل نظام الرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة الذي دام قرابة عشرين عاما من الزمن.

وفي خطاب آخر للارندي " وتحدث ميهوبي عن محاولات من إفراغ الدولة الوطنية من إطاراتها داعيا إلى الحيلة والحذر والرجوع إلى بيان أول نوفمبر ومشروع الدولة الوطنية الجديدة" العدد 2020/01/11 ص03.

وفي خطاب آخر له في الصحيفة " وقال زيتوني أن العربية تبقى لغة وطنية ورسمية وجزء من هوية الجزائريين وكذلك اللغة الأمازيغية التي لها بعدها الثقافي والتاريخي في الجزائر الذي لا يمكن أن يلغيه جاحد وفق تعبيره". العدد 2020/10/17 ص03.

جاء الخطاب عشية انطلاق حملة الاستفتاء على الدستور الذي أقره رئيس الجمهورية المنتخب "عبد المجيد تبون" في برنامج حملته الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 والذي يحاول تجسيده على الواقع باستدعاء الهيئة الناخبة للإقبال على المشاركة الشعبية في الاستفتاء.

ووظف خطاب حزب الأرندي الاستدلال التاريخي من خلال الشروق اليومي وهو نوع من البرهنة التاريخية التي يستعين بها منتجو الخطابات خاصة في الخطابات السياسية والهدف منها هو التأثير في المتلقي ومحاولة إقناعه بمقاصد الخطاب، باستدعاء التاريخ والربط بينه وبين العواطف الشعبية لتحقيق الغرض المقصود وهو التأكيد على الهوية العربية الأمازيغية للدولة الجزائرية التي تضرب جذورها في عمق التاريخ.

جاء في مسار البرهنة التاريخي في الشروق اليومي في خطاب الحركة الوطنية للأمل على لسان رئيسها "محمد هادف"، " وفيما يخص موقفنا السياسي فنحن نفهم ونشارك مطالب الحراك العادلة والشرعية والتي هي مطالبنا وندافع عنها منذ عقود، فمنذ أحداث أكتوبر 1989 ونحن نندد من خلال العديد من كتاباتنا ونادينا بقوة بضرورة القطيعة وإحداث تغييرات سلمية حقيقية عن نظام الحزب الواحد غير المكيف والخطير للغاية على البلاد". العدد 2020/03/15 ص05.

جاء الخطاب بمناسبة حوار أجرته الصحيفة مع رئيس الحركة والذي تمحور حول الموقف من إشراك الأخيرة في المشاورات السياسية التي تجري حول تعديل الدستور ووظف منتج الخطاب البرهنة التاريخية في خطابه مستعينا بأحداث أكتوبر التاريخية التي عرفتها البلاد والتي اختلف المؤرخون في تعداد أسبابها بين الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تعرفها الدولة آنذاك، متخذاً إياها مثالا هاما للتأكيد على مواقف الحركة السياسية مما تمر به الجمهورية الجزائرية اليوم خاصة بعد حراك فيفري والتأكيد من جهة ثانية على أن الحركة الوطنية للأمل رفعت منذ تاريخ 1989 مطالب هي الآن من مطالب الحراك الشعبي.

وعن البرهنة التاريخية في الصحيفة في خطاب حزب الأفلان " قال الأمين العام لحزب الأفلان أبو الفضل بعجي أن رئيس الجمهورية أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء شعبي يوم 01 نوفمبر المقبل، وهي الاستشارة الشعبية التي لم تحدث منذ 24 سنة كاملة حيث أن دساتير سنوات 2002 و 2008 و 2016 لم يستفت فيها الشعب الجزائري من طرف رئيس الجمهورية السابق على حد تعبيره". العدد 2020/10/25 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور التي ساهم الحزب في تنشيطها لصالح التصويت بالإيجاب على وثيقة التعديل، واستعان الحزب في خطابه بالحوادث التاريخية السياسية التي عرفتها الدولة الجزائرية المتمثلة في التعديلات الدستورية مستشهدا بتعديلات 2002، 2008، و2016 والهدف من ذلك هو إقناع المتلقي بما يصبو إليه منتج الخطاب في حملته الانتخابية وهو التوجه إلى صناديق الاستفتاء في هذه الفرصة التاريخية والإدلاء بموقفهم الايجابي من الوثيقة المعدلة. وجاءت في الصحيفة في خطاب حزب تاج البرهنة التاريخية "وأضافت زرواطي أن هذه المرحلة هامة خصوصا ونحن في عصر العولمة، ومن الضروري أن ننتقل إلى نوفمبر تغييرى بهذه المرجعية الثورية التي هي مكسب للشعب الجزائري". العدد 2020/10/25 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة حزب تجمع أمل الجزائر في تنشيط حملة الاستفتاء على وثيقة التعديل الدستوري الجديدة المقررة في الفاتح من شهر نوفمبر 2020، ووظف حزب تاج في خطابه من خلال

ما ورد في الصحيفة البرهنة التاريخية من خلال الربط بين رمزية تاريخ الاستفتاء الشعبي وبين مايمثله في الذاكرة وتاريخ الجمهورية الجزائرية المستقلة وهو اندلاع ثورة نوفمبر 1954 ضد المستعمر الفرنسي التي أتت نتائجها باستقلال الدولة في الخامس من شهر جويلية 1965.

وعن البرهنة التاريخية في خطاب حركة حماس "وحسب ناصر حمادوش القيادي في جوكة حماس فإن كل التجارب على مر التاريخ أثبتت حجم الخسائر الفادحة لكل الدول التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل مثل مصر والأردن، قائلًا يمكن التأمل في مصير وحال البلدين بعد هذه العقود من التبعية لنذكر حجم الوهم الذي يلهث وراءه هؤلاء المطبوعون". العدد 2020/12/12 ص 04.

ووظفت الجوكة في خطابها الاستدلالي التاريخي المتمثل في استدعاء الحوادث التاريخية في ذهن المتلقي لمحاولة إقناعه بالوضع الذي لا تزال تعيشه الدول المطبوعة مع إسرائيل في إشارة إلى عدم الاستفادة بهذا التطبيع رغم مرور السنين، وهو إجماع بموقف الحركة المناهضة لذلك، وتهدف البرهنة التاريخية في خطابات جوكة حماس من خلال جريدة الشروق اليومي إلى محاولة الإقناع والتأثير في متلقي الخطابات بحال معين باستدعاء الحوادث التاريخية التي تمثل براهين يمكن الإستناد عليها بأخذ العبر وعدم الوقوع في أخطاءها مجدداً.

#### - مسار المقارنة:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول مسار المقارنة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن الشروق اليومي سجلت تواجد المسار في خطاب حزب الأفلان بنسبة 66.66 % وحررة حماس بنسبة 33.33 % دون غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى التي سجلت في الصحيفة.

أما نتائج الدراسة لصحيفة الشعب فسجلت مسار البرهنة المقارنة في خطاب جبهة المستقبل وحزب الأرندي بنسبة 50 % لكل منهما دون غيرهما من الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

حيث ذكر في صحيفة الشعب في خطاب حزب الأرندي "وأوضح زيتوني الطيب بأن رئيس الجمهورية تعهد ببناء جزائر جديدة ولا يمكن أن يتحقق هذا المسعى إلا بقوانين ومواثيق جديدة تختصر أولاً في الدستور واعتبر أن دستور 2016 قد سير مرحلة من مراحل الجزائر ويتعين اليوم إصلاح الاختلالات

الموجودة فيه في عديد المجالات، مضيفا في ذات السياق أن بناء الجزائر الجديدة لا يمكن أن يكون بدستور يتضمن كثيرا من الاختلالات". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة مشاركة حزب الأرندي في تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور الجديد المزمع الاستفتاء عليه بتاريخ الفاتح من شهر نوفمبر، ومنه توحى دلالاته حسب ماجاء في الصحيفة بالتأييد الحزبي لما جاء في وثيقة التعديل مقارنة إياها بالتعديل الدستوري لسنة 2016 الذي تضمن العديد من الاختلالات حسب، فلا بد من تعديل جديد للتمكن من بناء الجزائر الجديدة، ومن ثم يبرز مسار المقارنة في خطاب حزب الأرندي في الشروق اليومي الذي يزيد من وضوح المعاني وفهمها لدى المتلقي لأهخ يعمل على توضيح الفكرة من خلال عرض الإيجابيات والسلبيات بين الأمرين اللذين يقارن بينهما.

وفي الصحيفة في خطاب حزب جبهة المستقبل " وأضاف بلعيد أنه يمكن أننا لم نتفق في السابق في الكثير من المحطات على الدساتير السابقة ويمكن أن مشروع الدستور فيه بعض النقائص لكن نعتبر مشروع تعديل الدستور المعروض للإستفتاء أحسن بكثير من السابق وهو الأرضية الأساسية لبناء الدولة وتسيير الشأن العام". العدد 2020/10/17 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة التحسيسية الانتخابية للاستفتاء على وثيقة التعديل الدستوري الجديد التي جاء بها برنامج الرئيس المنتخب وجاء في الخطاب الحزبي توظيف لمسار المقارنة حين أشار إلى الدساتير السابقة التي عرفتها الجمهورية ومختلف الاختلالات التي طبعتها كما وصفها رئيس الجبهة في محاولة للمقارنة بينها وبين التعديل الدستوري المقرر الاستفتاء عليه قريبا، ومنه يحاول بلعيد توضيح الفرق بين التعديلات السابقة وبين التعديل الجديد، وبالتالي ساهم مسار المقارنة في خطاب جبهة المستقبل في توضيح الصورة لدى المتلقي بعقد مقارنة بين ايجابيات وسلبيات التعديلات الدستورية السابقة والتعديل الدستوري الجديد في محاولة لإقناع المتلقي بالمضمون الإيجابي ضمن السياق العام للنص.

أما الشروق اليومي فذكر فيها حول المسار في خطاب حوكة البناء الوطني "وأضاف بن قرينة خلال تجمع بالحلفة بأن محاولة تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري هي محاولة بائسة قد تضرب المصالح المشتركة بين الجزائر ودول الاتحاد الأوروبي الذي يريد أن يحول رجالا مصنوعين من الكرتون إلى أبطال

لكن هيئات أن يحدث ذلك أمام الوعي الكبير لأبناء الجزائر المخلصين". العدد 2019/11/24 ص

03.

جاء الخطاب من خلال الصحيفة عشية انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر التي يشارك فيها المرشح عن البناء الوطني عبد القادر بن قرينة منافسا لأربع مرشحين آخرين وبمناسبة ما صدر عن البرلمان الأوروبي في هذا الظرف السياسي الذي تعرفه البلاد، حيث اعتبره مساسا بالشأن الداخلي الجزائري لا دخل للبرلمان الأوروبي فيه واستخدم "بن قرينة" في جريدة الشروق اليومي خطابه ضمن السياق الإخباري العام للمضمون أسلوب المقارنة في التعبير اللغوي.

وسجل في الشروق اليومي مسار المقارنة في خطاب حزب جبهة التحرير "حسب النائب عن الحزب إلياس سعدي"، "ومضى سعدي منتقدا أنا لا أؤمن بحكومة تكنوقراط.. إذا لم نتمكن من إقامة حكومات سياسية لا يمكن للبلاد أن تنجح إلا إذا كانت هناك حكومات سياسية بالتأكيد في 2004 كان على رأسها بن فليس ومن بعده كان بلخادم لكن لم يقودوا البلاد إلى الهاوية.. هذا هو الفرق بين التكنوقراطي والسياسي". العدد 2020/02/12 ص03.

جاء الخطاب بمناسبة الشروع في الإعلان عن تكوين الحكومة الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية التي عرفتها الدولة في 12 ديسمبر 2019 وفاز فيها المرشح الحر عبد المجيد تبون بكرسي الرئاسة، إلا أن حزب الأفلان عن نائبه البرلماني يياشر في إبداء موقف الحزب من نوع هذه الحكومة التي ستؤسس ويعرب من خلال ماورد في الصحيفة عن الرفض الصريح لحكومة التكنوقراط مبرهنا على هذا الرفض بالنهج السياسي الذي لا بد وأن تسير وفقه الدولة حتى لا تقود البلاد إلى ما لا يحمد عقباه حسب، مستشهدا ومقارنا بحكومات سابقة سياسية عرفتها البلاد غير تكنوقراطية منها حكومة "علي بن فليس" عام 2004 وحكومة بلخادم التي تلتها، وهما رجلا سياسية بالدرجة الأولى في الدولة الجزائرية في عهد الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة"، وكان الحزب "غير المشارك في الانتخابات الرئاسية" يقول صراحة لا تشكلوا حكومة تكنوقراط تقود البلاد إلى الهاوية وإنما لا بد وأن تشكل من السياسيين العارفين بشؤون السياسة الداخلية والخارجية للبلاد.

ووظف خطاب الأفلان في جريدة الشروق اليومي أسلوب المقارنة وهو أحد الأساليب التي توظف للبرهنة والاستشهاد تهدف إلى مخاطبة عقل المتلقي وإعمال فكره في القضية المطروحة بهدف توضيح مقاصد الخطاب والمغزى من مضمونه.

وسجلت في الشروق اليومي البرهنة وفق أسلوب المقارنة في خطاب رئيس حركة حماس "أما على المستوى الاقتصادي يقول مقري فقد بين قانون المالية ما كنا نحذر منه منذ سنوات منذ عهد الرئيس السابق بأنه لا توجد رؤية اقتصادية وأن خيارات البلد تتبدد وتبذر وأنا سنجد أنفسنا أمام أزمة عميقة قد توصل إلى انقطاع السيولة وربما العجز عن الدفع". العدد 2020/11/26 ص 07.

جاء خطاب حركة حماس على لسان رئيسها عبد الرزاق مقري من خلال صحيفة الدراسة موظفا أسلوب المقارنة بما طرحه من انشغال الحركة بمصير الاقتصاد الوطني أمام غياب رؤية اقتصادية علمية حسبه والتي تعود جذورها إلى عهد الرئيس السابق "عبد العزيز بوتفليقة" التي من شأنها أن تأزم الوضع الاقتصادي للبلاد مستقبلا، وعليه يحاول "مقري" أن يشد انتباه متلقي الخطاب إلى وضع البلاد الاقتصادي من خلال خطاب يطبعه توظيف أساليب النهي والنفى والتوكيد على وضع القائم الذي تعرفه البلاد مؤخرا والطي يمكن أن يعقد الأزمة الداخلية الاجتماعية والسياسية أكثر.

#### - مسار البرهنة إحصاءات وأرقام:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول "مسار البرهنة إحصاءات وأرقام" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن "الشروق اليومي" سجلت تواجد مسار البرهنة "إحصاءات وأرقام" في خطاب حركة البناء الوطني بنسبة 42.85% ثم في خطاب جبهة المستقبل بنسبة 28.57% ويأتي "المسار" في خطاب حركة حماس وحزب الحرية والعدالة والتنمية بنسبة 14.28% لكل منهما، في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية الأخرى في الصحيفة.

أما نتائج الدراسة لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد المسار في خطاب حركة البناء دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى.

حيث ذكر في الشعب في خطاب حركة البناء الوطني على لسان رئيسها "عبد القادر بن قرينة" في قوله "وفي سياق حديثه عن برنامجه الانتخابي أشار أنه يملك إرادة قوية لوضع الجزائر على السكة الصحيحة... موضحاً أنه يتوفر على كل المعطيات ويدرك الاختلالات والنقائص الموجودة منها مشكل السكن، مجدداً تعهده بإنجاز 150 ألف وحدة سكنية لفائدة طالبي السكن الاجتماعي في غضون سنة". العدد 2020/11/24 ص 05.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح "عبد القادر بن قرينة" عن حركة البناء الوطني في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 ويحاول من خلال خطابه كسب التأييد الشعبي مستخدماً المسار الإحصائي الذي يخاطب عقل المتلقي للتأثير عليه بعرض ملة من الإحصاءات التي تخص الجانب الاجتماعي من حياة المواطن، وهو يحاول من خلال ذلك (حركة البناء الوطني) الإقناع ولفت الانتباه لمختلف الإنجازات الموجودة على أرض الواقع التي يمكن من خلالها حل مختلف المشاكل الاجتماعية للشعب.

أما الشروق اليومي فسجلت تواجد المسار إحصاءات وأرقام في خطاب حركة البناء الوطني "طرح مرشح حركة البناء الوطني جملة من الحلول التنموية ووعده بتوزيع 150 ألف وحدة سكنية على مستحقيها من الطبقة الاجتماعية المتوسطة قبل نهاية السنة" العدد 2019/11/24 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 والتي شاركت فيها البناء الوطني بمرشحها "عبد القادر بن قرينة" والذي نشرت الصحيفة خطاباً له كان قد وظف فيه البرهنة بالإحصائيات والأرقام وهي نوع من البرهنة التي يوظفها السياسيون في خطاباتهم يتوجهون من خلالها إلى عقول المتلقين بهدف إقناعهم وتوجيههم حسب ما يريد منتج الخطاب بشكل عقلائي، موظفاً (البناء الوطني) إحصاءات وأرقاماً من الواقع الاجتماعي أو الاقتصادي يستدل بها على صدق قوله ومن ثم تحقيق الغرض والمقصد من الخطاب.



وفي موضوع آخر للعدد نفسه "وقال بن قرينة أن البرلمان الأوروبي الذي قرر فتح نقاش حول الانتخابات الجزائرية الأسبوع القادم صمت عندما خرج 20 مليوناً يطالبون برحيل أباطرة الفساد في عهد بوتفليقة كما سكت عندما كانت دماء الجزائريين تسيل وأيد انتخاب بوتفليقة وهو على كرسي متحرك والسر وراء ذلك حسب بن قرينة راجع لمنح بوتفليقة 5 ملايين دولار لصندوق النقد الدولي والتي قيل أنها موجهة للقضاء على الفقر في إفريقيا في الوقت التي تعود فوائد هذه القرض لفرنسا". العدد 2019/11/24 ص 03.

المناسبة التي قيل فيها الخطاب نفسها التي ذكرناها سابقاً أما الاستدلال بالإحصاءات والأرقام فهذه المرة كان بسبب قرار البرلمان الأوروبي فتح نقاش حول الوضع السياسي في الجزائر ومنه يحاول "بن قرينة" رئيس الحركة البرهنة على عدم صدق نوايا البرلمان الأوروبي بتقديم شواهد إحصائية في محاولة لكشف حقيقة ما يحاول القيام به معتبراً إياه تدخلاً أجنبياً في الشأن الداخلي الجزائري والاستدلال بالأرقام يعد عاملاً منطقياً لتحقيق الغاية ومقاصد الخطاب لإقناع المتلقي (البناء الوطني).

وسجل في الصحيفة "وتسجل البناء وقلق حقيقي" الخطر المحدق بالاقتصاد الوطني والتنمية بعد انهيار أسعار البترول حيث صار السعر يتأرجح فوق الثلاثين بقليل رغم إدراج سعر مرجعي في قانون المالية يقدر بـ 50 دولاراً وتسجيل عجز في الميزانية مقدر بـ 12 بالمائة من الناتج الداخلي الخام ووصول الدين العمومي إلى 52 بالمائة مع تذبذب الاستيراد وهذه المعطيات حسب بن قرينة مقلقة جداً وتهوي بالاقتصاد". العدد 2020/03/15 ص 05.

توحي دلالات الخطاب من خلال مانشرته الصحيفة بأن رئيس حركة البناء الوطني على اطلاع وتتبع لشأن الاقتصاد الوطني بمختلف شعبه حيث وظف ما يدل على ذلك من براهين إحصائية رقمية مما تمنح قبولاً للمضمون الخطابي لدى المتلقي، وفقاً لما ورد في السياق الإخباري العام للنص مثل استدلاله على السعر المرجعي للبترول ضمن قانون المالية والدين العمومي والعجز المسجل في الميزانية.

بالإضافة إلى مختلف التعبيرات التي وظفت في خطاب حركة البناء الوطني والقرائن اللغوية التي تفيده بتحقيق المقاصد منها التنوع في توظيف الجمل الاسمية والإخبارية ضمن السياق العام التي تفيده بالاستمرارية والثبات في تحقيق مضمون النص. ضمن البرهنة الإحصائية.

وجاءت البرهنة بالإحصاءات والأرقام في خطاب حزب الحرية والعدالة والتنمية "وعاد جمال بن زيادي رئيس الحزب بالنيابة للتذكير بالمقترحات التي كان حزب الحرية والعدالة قد قدمها لإثراء مسودة التعديل الدستوري والتي بلغ عددها 46 مقترحا تم الأخذ بـ 15 منها على غرار المحافظة على تسمية الحراك الشعبي بدل الحركة الشعبية التي وردت في المسودة". العدد 2020/10/01 ص 03.

جاء الخطاب عشية انطلاق الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور الذي قرر حزب الحرية والعدالة والتنمية المشاركة في تنشيطها ومن ثم التعبير عن موقفه من وثيقة التعديل النهائية الايجابي بتقديمه إحصائيات حول المقترحات التي قدمها أثناء المشاورات والتي قبل منها 15 مقترحا منها الموافقة على الإبقاء على التسمية الحراك الشعبي بدل الحركة الشعبية، والملاحظ في الخطاب توجه حزب الحرية والعدالة والتنمية نحو البرهنة المنطقية التي تأخذ بالاعتبار السياق العام الذي قيل فيه الخطاب بالدلائل الرقمية ومنه افتقاد التعبيرات التي تخاطب عواطف المتلقي لتحل محلها لغة العقل والمنطق.

وسجلت البرهنة بالإحصاءات والأرقام في خطاب رئيس حزب جبهة المستقبل "كما تعهد رئيس جبهة المستقبل بإيجاد آليات و ضمانات لإخراج قرابة 52 مليار دولار من الأموال قال إن الجزائريين يكتنونها في بيوتهم". العدد 2019/11/24 ص 03.

الخطاب جاء بمناسبة الحملة الانتخابية للحزب لرئاسيات 12 ديسمبر 2019 لمرشحه "عبد العزيز بلعيد" ويحاول الأخير مخاطبة جمهور المتلقين من خلال ما ورد في النص الخطابي عبر الصحيفة مستخدما البرهنة المنطقية العقلية التي تركز بشكل أساسي على الإحصاءات والبيانات الرقمية بهدف تحقيق مقاصد الخطاب وهو إقناع المتلقي بما ورد في المضمون الإخباري مثل قوله "إخراج قرابة 52 مليار دولار من الأموال قال إن الجزائريين يكتنونها في بيوتهم". جبهة المستقبل

وفي خطاب آخر عن الصحيفة بعنوان الدخلاء استولوا على ملايين الدعم الفلاحي " وأسهب في تعداد ممارسات من وصفهم بالدخلاء ومن ذلك حصولهم على مساحات هائلة من الأراضي الفلاحية الخصبة والملايير على شكل دعم وهذا كله من دون أن يستفيد قطاع الفلاحة منهم شيئا". العدد 03/2019/12/02 ص 03.

مناسبة الخطاب دائما هي نفسها لكن هذه المرة يتوجه " بلعيد" إلى الشق الفلاحي حيث يقدم خطابه محاولا إقناع مختلف الجهات المسؤولة بضرورة الانتباه إلى الأموال المنهوبة التي كانت موجهة للدعم الفلاحي والتي عددها بالملايير وهو نوع من البرهنة عبر الإحصائيات الرقمية يهدف من وراء ذلك إلى إقناع المتلقي بمقاصد الخطاب ضمن السياق الإخباري العام.

وسجل في الصحيفة البرهنة بالإحصاءات والأرقام في خطاب حركة خمس "المؤشرات المعلنة رسميا كلها سالبة الميزان التجاري، ميزان المدفوعات تدني معدل النمو إلى -4 بالمائة الميزانية المقدرة لسنة 2020 هي 80 مليار دولار، وبالرغم من أن هذا الرقم ضعيف بالنسبة لدولة بحجم الجزائر ولكن في تقديرات الميزانية لا يوجد إلا 60 مليار دولار بين مداخيل الجباية البترولية والجباية العادية بسبب تراجع إنتاج المحروقات وارتفاع الاستهلاك المحلي وضعف أسعار البترول في الأسواق العالمية". العدد 07/2020/11/26 ص 07.

توحي دلالات الخطاب بأن حركة خمس على إطلاع بمختلف حيثيات وشعب الاقتصاد الجزائري في الفترة الراهنة من خلال تقديم جملة من الأدلة عبر إحصائيات رقمية لمختلف الفروع الاقتصادية مثل: الميزان التجاري ، ميزان المدفوعات، الجباية البترولية والجباية العادية.

وقد وظف في خطاب حركة خمس إلى جانب هذا البرهان أوصاف سلبية تدل على عدم الرضا والموافقة على وضع الاقتصاد الوطني مثل " كلها سالبة ، تدني معدل النمو، هذا الرقم ضعيف لدولة بحجم الجزائر".

- مسار حجج وبراهين عقلية:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية حول "مسار البرهنة براهين وحجج عقلية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة إلى أن صحيفة "الشروق اليومي" سجلت تواجدا للمسار في خطاب أحزاب الأفلان البناء الوطني، جبهة المستقبل، خمس بنسبة 25% لكل حزب في حين لم يسجل المسار في خطابات باقي الأحزاب السياسية في الصحيفة.

أما نتائج الدراسة لصحيفة "الشعب" فسجلت تواجد لمسار البرهنة حجج وبراهين عقلية في خطاب حركة البناء الوطني دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى التي جاءت في أعداد عينة الصحيفة حيث ذكر في صحيفة "الشعب" في خطاب حركة البناء الوطني حول مسار البرهنة "حجج وبراهين" "هنأت حركة البناء كل الطواقم الطبية... بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للصحة الموافق للسابع من شهر أبريل من كل سنة والذي يأتي هذه السنة في أجواء خاصة تشهدها الجزائر ومعظم دول العالم جراء تفشي وباء كورونا والذي ضربت فيه الطواقم الطبية في كل المستشفيات أروع الأمثال وأنبل التضحية في معركة صعبة وخطرة للحفاظ على سلامة المواطنين وإنقاذ حياتهم". العدد 2020/04/08 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة الذي يصادف هذه السنة ظروف خاصة لانتشار فيروس كوفيد 19 الذي عرفته مختلف دول العالم على خلاف الدولة الجزائرية التي تواجهه بكوارث طبية بما تملكه من معدات وأجهزة تحت ظروف صحية خاصة، ومنه يحاول "بن قرينة" الإشادة في خطابه بإنجازات الطاقم الطبي الوطني بالتركيز على الخطاب العقلي المنطقي الممنهج، محاولا رفع المعنويات الطبية وطبعا التأييد الحزبي من قبل النخبة الوطنية ومنه تم توظيف حركة البناء الوطني مسار الحجج والبراهين في خطاب حركة البناء الوطني الذي يهدف إلى تعمق الفهم وتحقيق المقصد الخطابي ضمن المضمون الإخباري الوارد في النص.

أما صحيفة الشروق اليومي فسجلت تواجد المسار في خطاب حركة البناء الوطني "وأكد المرشح بأنه سيقول للسفراء الأوروبيين خلال لقائه معهم الأسبوع المقبل إما أن تحافظوا على مصالحكم بودية أو أنه لا مصالح لكم عندنا بعد اليوم". العدد 2019/11/24 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة الحملة الانتخابية للمرشح للانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر عن حوكة البناء الوطني التي يقودها "عبد القادر بن قرينة" وجاء في الخطاب عن جريدة الدراسة أن البناء الوطني تشدد على الرفض الحزبي للتدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للدولة الجزائرية المستقلة وتحرص على مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول واحترام سيادتها، وهو ما يظهر جليا في الخطاب بأسلوب التوكيد والتهديد والشرط في قوله رئيس حوكة البناء الوطني " إما أن تحافظوا .... أولا مصالح لكم عندنا"، هنا يخاطب ذهن المتلقي وعقله بمحاولة جذب انتباهه ولفت نظره لأهمية المصالح المشتركة بين الدول التي تفرض الإحترام المتبادل وإحترام سيادة الشعوب حسب الحركة ماورد في خطاب الحركة.

وسجل في الصحيفة البرهنة العقلية في خطاب حزب جبهة التحرير الوطني " قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي أن حزبه يدعم كل مبادرات الحوار الصادقة... على غرار دعمه للدستور.. الذي أكد بخصوصه أنه دستور يحتكم للإرادة الشعبية والدليل على ذلك حسبه أن رئيس الجمهورية كان بإمكانه تمرير هذا الدستور دون استشارة الشعب وهذا بعد تزكيته من طرف البرلمان... ولكن مع كل هذا رئيس الجمهورية أراد استشارة الشعب في هذا الدستور عن طريق استفتاء شعبي يوم 01 نوفمبر المقبل". العدد 2020/10/25 ص 03.

جاء الخطاب بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية التحسيسية للإفتاء على الدستور الجديد المقرر بتاريخ الفاتح نوفمبر 2020، والذي شارك في تنشيط حملته الأفلان على غرار أحزاب وقوى سياسية أخرى في الدولة.

ووظف خطاب حزب الأفلان البرهنة العقلية حين قال أن رئيس الجمهورية وضع مشروع التعديل الدستوري أمام الطبقة الشعبية للإفتاء وهو الذي كان بإمكانه تمريره دون ذلك إلا أنه أبقى وقرره وضعه للإفتاء الشعبي وهو ثناء حزبي على فعل الرئيس وهو نوع من البرهنة العقلية المقبولة في ذهن المتلقي يحاول فيها منتج الخطاب كسب التأييد الشعبي وتحقيق المقصد الخطابي بمخاطبة عقل المتلقي وإقناعه.

وجاء في الصحيفة البرهنة العقلية في خطاب حوكة حمس " ودافع مقري عن مقارنة حزبه التي وصفها بالمنطقية والعقلانية والشرعية والواقعية لبناء مغرب عربي موحد وهو ما سيحل كثيرا من المشاكل العالقة

لتجنب الدماء والاستنزاف الدائم لما نصبح كتلة واحدة ونمتلك سياسات دفاعية وخارجية موحدة لن يصبح هناك فرق بيننا". العدد 2020/11/26 ص 07.

يحاول رئيس حركة حماس من خلال خطابه عبر صحيفة الدراسة توظيف أسلوب البرهنة العقلية في تناوله لقضية الوحدة المغاربية التي لا تزال تطمح إليها القوى السياسية الوطنية وكذا الشعبية، موظفا في خطابه البرهنة العقلية في مخاطبة عقل المتلقي محاولا لفت انتباهه لضرورة بناء مغرب عربي موحد بعيد عن التجاذبات السياسية والمشاكل التي يمكن أن تهم بلدانه وهو ما عبر عنه في قول "حتى نصبح كتلة واحدة ونمتلك سياسية دفاعية وخارجية موحدة"، فهو يحاول لفت الانتباه إلى مختلف الجوانب التي تكمل الوحدة المغاربية وتعدادها ووضعها أمام متلقي الخطاب لإعمال النظر فيها وتمحيصها والاقتران بما يحققها سياسيا وشعبيا.

#### 3-4- مقارنة نتائج تحليل خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

#### 1-3-4- مناقشة النتائج الخاصة بالأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال

صحيفتي الدراسة:

#### 1-1-3-4- أطروحات تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب الأحزاب

السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- اختلفت صحيفتي الدراسة حول "أطروحة دعم المرأة" في خطاب الأحزاب السياسية، حيث بلغ عددها 03 أطروحات سجلت كلها في صحيفة الشعب وسجلت في خطاب حزب الأرندي بنسبة 66.66 % والمستقبل بنسبة 33.33 %، وهو يعكس اهتمامهما بالمرأة كعنصر فاعل في الحياة السياسية والاجتماعية خلال فترة الدراسة.
- في حين لم نسجل تواجد الأطروحة دعم المرأة في خطاب الأحزاب السياسية لصحيفة الشروق اليومي وهو يفسر عدم تأطير الصحيفة للأطروحة ، ويعكس عدم تناول الأحزاب السياسية لها في خطابها.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول "أطروحة دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لحزب جبهة المستقبل الذي جاء في صدارة الترتيب مع فارق بسيط في النسب، و يعكس اهتمام الحزب بفتة الشباب خلال فترة الدراسة، كما يرجع إلى تكوينه الإيديولوجي، كما اتفقتنا حول حزب طلائع الحريات في تواجد الأطروحة في خطابه مع تفاوت في النسب بتفوق الشروق اليومي بنسبة 50%.
- ولم تتفق الصحيفتان حول حزب الأرندي الذي لم يظهر في جريدة الشروق اليومي رغم تصدره الترتيب بنسبة 60% في صحيفة الشعب، وهنا يكمن الفرق بين الصحيفتين الذي يمكن إرجاعه إلى سياسة كل واحدة ، وبالتالي تأطيرها للنصوص الإعلامية التي تتماشى وخطها التحريري، و إلى التباين في التغطية الإعلامية ومصادر الحصول على المعلومة بالنسبة لكل منهما.
- اتفقت صحيفتي الدراسة حول تواجد الأطروحة " التوعية الصحية والتحصين بمخاطر الوباء" في خطاب الأحزاب السياسية بالتساوي 06 أطروحات لكل منهما، ويعكس هذا الاهتمام المتقارب للصحيفتين بأطروحة التوعية الصحية في المجتمع خاصة مع انتشار وباء كوفيد 19 وسجلت أعلى نسبة عند صحيفة الشروق اليومي 50% وكانت في خطاب حزب طلائع الحريات تليها نسبة 33.33 % لدى حركة البناء الوطني، ثم جبهة المستقبل بنسبة 16.66 %، أما في صحيفة الشعب سجلت أعلى نسبة للأطروحة 33.33 % في خطاب حزبي

جبهة المستقبل وطلائع الحريات، وتليها حركة البناء الوطني والإصلاح بنسبة 16.16%، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

- واتفقت الصحيفتان حول حزبي جبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات 33.33% في صحيفة الشعب و50% لحزب طلائع الحريات في صحيفة الشروق اليومي اللذان تصدرتا الترتيب فيهما مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى من حيث تواجد الأطروحة " **التوعية الصحية والتحميس بمخاطر الوباء**" في خطابيهما، ويعكس ذلك اهتمامهما بالمحيط الاجتماعي وما يمر به بظرف وبائي خاص.

- واختلفتا حول حركة الإصلاح 16.16% التي ظهرت في صحيفة الشعب على خلاف الشروق اليومي، وربما يعكس ذلك الإخلاف في التغطية الإعلامية بين الصحيفتين وتنوع مصادر المعلومة.

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تصدر حركة البناء الوطني في تناولها للأطروحة " **تمتين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي**" في خطابها السياسي، بينما لم تتفقا حول حزب الأرندي الذي ظهر في الشروق اليومي بتناوله للأطروحة بنسبة 33.33% وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام الحزب بالأطروحة في خطابه السياسي.

#### 4-3-1-2-أطروحات النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية

- حول أطروحة " **النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار**" بين صحيفتي الدراسة تفوقت الشعب ب 23 أطروحة مقابل 10 أطروحات لدى الشروق اليومي.

- وسجلت أطروحة التنمية الاقتصادية أعلى نسبة لدى الصحيفتين 60% لدى الشروق اليومي و66.86% لدى الشعب وهي نسب متقاربة مما يدل على أهمية أطروحة التنمية الاقتصادية في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة للتوجه الحالي للاقتصاد، ثم تأتي أطروحة دعم الفلاحة في المرتبة الثانية عند الجريدتين لكن الشروق اليومي تفوقت على الشعب حيث سجلت نسبة 40% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما سجلته الشعب 17.39% وهو يعكس حجم الاهتمام



الحزبي بأطروحة الفلاحة في الخطاب السياسي من جهة ومحاولة تأطير الصحيفتين لها في خطاب الأحزاب السياسية من جهة ثانية.

في حين لم تتفقا حول أطروحة "دعم الإستثمار" التي برزت في صحيفة الشعب ولم تسجل تماما في الشروق اليومي وهو يعكس الاختلاف في التغطية الإعلامية وتنوع مصادر المعلومة بينهما.

- واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "الدعم الفلاحي" في خطابها خاصة حول حزب جبهة المستقبل (50% لدى الشروق اليومي) و (25% لدى جبهة المستقبل) الذي تصدر الترتيب في كليهما مع فارق في النسب ويعود لحجم التغطية الإعلامية لكل منهما، ولم تتفقا حول حركة البناء الوطني وحزب الأرندي الذي سجلت الأطروحة في خطابه في حين لم تسجلها الشروق اليومي ويعود للسبب نفسه الذي ذكرناه بين الصحيفتين.

- واتفقت الصحيفتان حول حركة البناء الوطني التي تصدرت الترتيب في تواجد الأطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطابها السياسي (50% لدى الشروق اليومي و 28.57% لدى الشعب، وهو يعكس التأطير المتوازن للأطروحة بين الصحيفتين لخطاب الحركة من جهة، ومن جهة ثانية حجم تناول الحركة للأطروحة مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.

في حين لم تتفقا حول بقية الأحزاب السياسية خاصة من حيث توزيع النسب، فحزب طلائع الحريات مثلا قد تساوت عنده النسبة متصدرا الترتيب كذلك في الشعب ب 28.57%، كما لم يسجد تواجد لحزب الأرندي في صحيفة الشروق اليومي بينما سجلت في الشعب نسبة لا بأس بها في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي ب 21.42%، ومن جهة أخرى لم يسجل تواجد حزب الأفلان في الشعب على عكس الشروق اليومي.

- اختلفت صحيفتي الدراسة حول تأطير أطروحة "دعم الاستثمار" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، سجلت كلها في صحيفة الشعب 05 أطروحات ويعكس ذلك اهتمام جريدة الشعب بالأطروحة من خلال خطابات الأحزاب السياسية مقابل عدم تأطيرها

تماما في الشروق اليومي التي لم تسجل تواجد الأطروحة في خطاب كل الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة.

وسجلت أعلى نسبة في صحيفة الشعب بـ 40% في خطاب حزب الأرندي تليها نسبة 20% في خطاب أحزاب البناء الوطني، المستقبل وطلائع الحريات بالتساوي، وهو يعكس اهتمام هذه الأحزاب بأطروحة دعم الاستثمار خاصة حزب الأرندي (التجمع الوطني الديمقراطي).

#### 4-3-1-3-أطروحات ترتيب البيت الداخلي للأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية

##### من خلال صحيفتي الدراسة

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تأطير أطروحة "صراعات داخلية" 05 منها في الشروق اليومي و03 منها في صحيفة الشعب، وهو يفسر تأطير الشروق اليومي للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية بشكل أكبر، وأشارت النتائج إلى أن الشروق اليومي سجلت أعلى نسبة بها 80% وذلك في خطاب حزب الأفلان محتلا المرتبة الأولى ويليه حزب الأرندي بنسبة 20% ويعكس هذا الوضع الداخلي المتسم بالصراعات والانقسامات التي شهدتها الحزب مؤخرا، في حين لم تسجل في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

أما صحيفة الشعب فسجلت أعلى نسبة لأطروحة "صراعات داخلية" 66.66% وجاءت في خطاب حزب الأفلان أيضا وهو ما يتفق مع الشروق اليومي وربما للأسباب ذاتها، بينما سجل حزب الأرندي المرتبة الثانية بـ 33.33% في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

- اختلفت الصحيفتان حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" التي تصدرت الترتيب في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة الشعب بـ 55.55% بينما لم يسجل تأطير أطروحة تشويه صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة على عكس جريدة الشروق اليومي التي سجلت هذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 15.38% وهو يعكس تأطيرها ومحاوله إبرازها للمتلقين من خلال خطابات الأحزاب

السياسية، ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف التوجه بين الصحيفتين ومنه سياسة كل منهما، كما يمكن ملاحظة الفرق في أطروحة صراعات داخلية التي أبرزتها الشروق اليومي في خطاب الأحزاب وتصدرها للنتائج بنسبة 38.46% بينما احتلت المرتبة الثانية في الشعب، ويعكس ذلك التوجه الإعلامي والفكري للصحيفتين.

- واختلفت الصحيفتان حول أطروحة "صراعات داخلية" بالنسبة لحزب الأرندي الذي تفوق من حيث نسبة تواجد الأطروحة صراعات داخلية في الشعب حيث ب 33.33% مقابل 20% في الشروق اليومي، وهو يعكس تأطير كل صحيفة.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" وهي 09 أطروحات، أربع 04 منها في الشروق اليومي و05 أطروحات في الشعب، وسجلت أعلى نسبة في الشروق اليومي في خطاب حزب الأفلان ب 50% ثم الأرندي والحركة الوطنية للأمل في المرتبة نفسها بنسبة 25%، بينما سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفة الشعب في خطاب حزب الأرندي بنسبة 60% على خلاف ما سجل في الشروق اليومي (حزب الأفلان) ويوليها حزب الأفلان بنسبة 40%.

ورغم ذلك كلا الحزبين يحاولان تحسين صورتيهما بعد ما مر به من محاولات لتشويه الصورة خاصة أنهما ارتبطا لعقود بالنظام السياسي السابق المرفوض شعبيا في السنوات الأخيرة، وهو ما اتفقت عليه الصحيفتين من خلال تأطيرهما للخطاب السياسي للحزبين.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" التي سجلت جميعها في الشروق اليومي، وهو يعكس التباين في التأطير الإعلامي للأطروحة بينهما، وسجلت نتائج الدراسة نسبة متساوية بين حوكتي حمس والنهضة وهما المنفردتين بتناول الأطروحة في خطابهما السياسي.

- في حين لم تسجل الشعب تواجد أطروحة "الصراعات الحزبية" في خطاب الأحزاب السياسية، وهو يعكس عدم تركيز الصحيفة على هذه الأطروحة ويمكن تفسيره بعدم تنوع

المصادر الصحفية، أو عدم تأطير الصحيفة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية تبعاً لتوجهها السياسي وهذا يعكس التباين بين الجريدتين.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول الأطروحة "الفرعية علاقات بينية" حيث سجلت أطروحة واحدة في الشعب، وهو يعكس تأطير الصحيفة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

وسجلت في خطاب حركة البناء الوطني مما يعكس نشاط حركة البناء الوطني خلال هذه الفترة وتنوع الأطروحات في خطابها السياسي، ومن جهة أخرى يفسر، اهتمام الشعب بالأطروحة علاقات بينية مقارنة في الخطاب مقارنة بالشروق اليومي.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "شؤون داخلية" التي سجلت في صحيفة الشروق اليومي أطروحتان 02، بين حزبي الأرندي وطلائع الحريات ب 50 % لكل منهما، وهو يعكس تنوع الأطروحات في خطابها السياسي، ويعكس تركيز صحيفة الشروق اليومي على الأطروحة مقارنة الشعب التي لم تسجل تواجدها.

#### 4-3-1-4-أطروحات الانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية من

##### خلال صحيفتي الدراسة.

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول أطروحة "الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها" حول حزب الأرندي الذي تصدر الترتيب في خطابه مع فارق في النسب يعكس درجة التأطير الإعلامي بين كل جريدة.

واختلفتا بالنسبة لحزبي جبهة المستقبل والإصلاح الوطني اللذان جاء في المرتبة الثانية في الشعب بنسبة 22.22%، بينما سجلت الأرندي في جريدة الشروق اليومي المرتبة الثانية بنسبة 33.33% في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي ويعكس ذلك للتغطية الإعلامية بين الصحيفتين التي ترجع بالأساس إلى السياسية التحريرية لكل منهما.

كما يظهر التباين بالنسبة للحزبين اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما السياسي بالنسبة لصحيفة الشعب على خلاف الشروق اليومي وهو فارق أساسي في طبيعة التأطير الإعلامي للأطروحة لخطاب الأحزاب السياسية في الصحيفة.

- اتفقت صحيفتنا الدراسة حول الأحزاب التي تناولت الأطروحة "النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب" في صحيفتي الدراسة عدا حركة حماس بالنسبة للشعب، ويمكن أن يكون توافقا يرجع إلى نشاط هذه الأحزاب خلال هذه الفترة التي عرفت فيها الساحة السياسية تواليا للأحداث في البلاد، ومن جهة أخرى إلى تأطير كل صحيفة للأطروحة ومحاولة تقديمها للقارئ تبعا لمقصد منتج الخطاب.

بينما اختلفتا من حيث الاهتمام الحزبي بالأطروحة "النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب" في الخطاب من جهة وفي فارق النسب بين الأحزاب السياسية واختلاف المراتب الذي يعكس طبيعة تأطير كل صحيفة للأطروحة وبين السياسية التحريرية لهما من جهة ثانية.

- اختلفت الصحيفتان من حيث طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة "دعم الرئيس" حيث برزت الأحزاب "الكبيرة" كما توصف في الشروق اليومي على خلاف الشعب التي تظهر عندها الأطروحة في خطاب حزب الأرندي.

كما تساوت النسب بين جميع الأحزاب السياسية في جريدة الشروق اليومي وهو يعكس تأطير الصحيفة بينما تفاوت عند الشروق اليومي بتصدر حركة البناء الوطني وحركة الإصلاح المرتبة الأولى 33.33% ويليهما ثانيا الأفلان والأرندي ب16.16%.

وسجلت الشروق اليومي تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأفلان من مجموع الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد العينة وهو يعكس اهتمام الحزب بالحكومة التي يسعى لتشكيلها بعد انتخاب الرئيس الجديد من جهة، ومن جهة ثانية يدل على اهتمام الصحيفة بالأطروحة في خطاب حزب الأفلان .

أما صحيفة الشعب فلم تسجل الأطروحة إلا في خطاب حزب الأرندي من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة، وهو التباين بين الصحيفتين في حين توافقنا حول أن الأحزاب السياسية التي تناولت الطرح كانت الأحزاب التي توصف ب"العتيدة" في البلاد دون غيرها.

- رغم الاختلاف حول أطروحة " دعم الحكومة " بين الصحيفتين في الحزبين إلا أن كلاهما يصنف ضمن أحزاب السلطة وبالتالي يعكس الاهتمام نفسه بدعم الحكومة الجديدة لأسباب يمكن أن تكون إيديولوجية وسياسية.

#### 4-3-1-5-أطروحات الممارسة السياسية والحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية من

##### خلال صحيفتي الدراسة

- تفاوتت النتائج بين صحيفتي الدراسة حول أطروحة " دعم الجيش والمؤسسة العسكرية " واختلفت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية، حيث برزت الأحزاب التي توصف ب"الكبيرة" في الشروق اليومي بتصدرها المرتبتين الأولى الأرندي وطلائع الحريات 40% والثانية لحركة البناء الوطني ب 20%، بينما برزت الأطروحة في خطاب الأحزاب التي توصف ب"الفتية" لدى الشعب، حزب التجديد الجزائري والحزب الجزائري الأخضر، بنسبة متساوية 50%.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة " المشاركة السياسية " في خطابها، في حين اختلفتا حول حزب الأفلان الذي لم تظهر الأطروحة في خطابه بالنسبة لصحيفة الشعب وفي النسب المسجلة من جهة، خاصة وأن جريدة الشعب تساوت عندها النسب في خطاب جميع الأحزاب السياسية بينما الشروق اليومي سجلت تصدر حزب الأفلان الترتيب ب 33.33% ثم تأتي الأحزاب السياسية الأخرى.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "ثلية مطالب الحراك الشعبي" في خطابها، بينما اختلفتا في طبيعة الأحزاب السياسية التي ظهرت عندها الأطروحة في خطابها، حيث تصدر الأرندي الترتيب بالنسبة لصحيفة الشعب بنسبة 42.85%، كانت النتائج عكسية بالنسبة للشعب الذي تصدر فيها الأفلان النتائج.

- تقاربت النتائج بين الصحيفتين حول أطروحة "إطلاق معتقلي الحراك الشعبي" وهي 03 أطروحات، 02 منها في الشعب و01 أطروحة في الشروق اليومي التي سجلت تواجدها في خطاب حزب طلائع الحريات، أما صحيفة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب جوكا حمس ب 50% وحزب جيل جديد بنسبة 50%، وهذا يعكس عدم تأطير الأطروحة إطلاق معتقلي الحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية بشكل كبير في الصحيفتين وهو وجه التوافق بينهما، بينما اختلفتا حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة في خطابها السياسي وهو يعكس طريقة تأطير كل منهما تبعا للسياسية التحريرية لكل صحيفة.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول الأطروحة "أخلقة العمل السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، 02 أطروحة بالتساوي، حيث سجلت في خطاب حزب الحرية والعدالة في الشروق اليومي.
- بينما سجلت صحيفة الشعب الأطروحة في خطاب حركة الإصلاح، وهو يعكس التقارب في تأطير أطروحة أخلقة العمل السياسي في خطاب الحزبين في الصحيفتين رغم اختلافهما من جهة، وثانيا يعكس اهتمام الحزبين بالأطروحة في خطابهما مقارنة بالأحزاب السياسية الأخرى.
- ولم تتفق الصحيفتان في بعض الأحزاب السياسية التي تناولت "أطروحة الحوار الشامل" حيث تصدر حزب الأقالان وجوكا البناء الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 27.27%، بينما تناولت أحزاب أخرى الأطروحة في خطابها في الشعب متصدرة الترتيب وهي حزب طلائع الحريات بنسبة 28.57%، وظهر حزبي الأرندي والإصلاح وحمس وجيل جديد بنسبة 14.28% الذين لم يظهروا في الشروق اليومي، كما لم تتفقا حول حزب الأفافاس الذي ظهرت الأطروحة في خطابه وحل ثانيا في الشروق اليومي، وهذا يعكس الاختلاف في تأطير الأطروحة بالنسبة لكل جريدة تبعا لسياستها التحريرية من جهة ومن جهة ثانية الاختلاف في مصادر المعلومة بينهما بالإضافة إلى التباين في تناول الحزبي للأطروحة في الخطاب.

- تفاوتت النتائج بين صحيفتي الدراسة حول أطروحة " إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم" 08 أطروحات، منها 05 أطروحات في الشعب و 03 أطروحات في الشروق اليومي، ورغم التقارب تفوقت الشعب في النتائج، وسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة في خطاب الأحزاب الأردني، طلائع الحريات، الحرية والعدالة ب 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب في صحيفة الدراسة، ويعكس ذلك اهتمام الأحزاب السياسية ( الأحزاب الكبيرة خلال المرحلة) بالطرح ضمن السياق السياسي العام.
- بينما سجلت الشعب تواجد الأطروحة في خطاب حزب الإصلاح وحزب الأردني بنسبة 40% وهي أعلى نسبة ثم حزب العدالة والتنمية بنسبة 20% ولم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية، ويشير ذلك إلى اهتمام هذين الحزبين بالأطروحة دون غيرها من الأحزاب السياسية الأخرى من جهة وربما إلى تأطير الصحيفة للأطروحة من خلال الحزبين من جهة أخرى. ومنه اتفقت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم في حين سجل تباين واضح في النسب وحتى من حيث المراتب وهو يعكس التأطير الإعلامي لكل صحيفة وفق اعتبارات إيديولوجية وسياسية.
- واختلفت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة "تكريس الحريات والحقوق" في خطابها فبينما ظهر حزب الأردني متصدرا الترتيب لدى الشروق اليومي ب50% وباقي النسبة موزعة بين حزب طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل 25%، كانت الشعب قد ظهر عندها نوع آخر من الأحزاب السياسية، جبهة المستقبل والإصلاح الوطني بنسبة 20% متصدرا الترتيب، كما برز حزب الأفلان أيضا إلى جانب الأردني وطلائع الحريات، العدالة والتنمية، حماس، التحالف الوطني الجمهوري بنسبة 10%.
- اتفقت صحيفتنا الدراسة حول أطروحة " تحرير الإعلام" في خطاب الأحزاب السياسية الذي بلغ 04 أطروحات بالتساوي، وهو يعكس اهتمامهما بالأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية، وسجلت الشروق اليومي تواجدها في خطاب حزبي طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل بنسبة



50 % لكل منهما، أما بالنسبة للشعب فسجل تواجد الأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات وحزب جيل جديد بنسبة 50 % لكل منهما، وهو يعكس اهتمام الحزبين بالطرح دون غيرهما من الأحزاب السياسية في الصحيفة وهو وجه التشابه بينهما من جهة، كما اتفقتا حول تصدر حزب طلائع الحريات الترتيب وهو يعكس اهتمامه بالطرح وبنسبة متساوية أيضا. واختلفتا حول حزب جيل جديد في صحيفة الشعب والحركة الوطنية للأمل في جريدة الشروق اليومي وهو يعكس التباين في التغطية الإعلامية حسب سياسية كل منهما.

#### 4-3-1-6-أطروحات المسار الدستوري واستكمال الإصلاحات في خطاب الأحزاب

##### السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- تباينت النتائج حول أطروحة "نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل الدستور" في صحيفتي الدراسة وهي 17 أطروحة، تفوقت الشروق اليومي ب 12 أطروحة في حين سجلت النتائج 05 أطروحات في الشعب.

وسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة للأطروحة في خطاب حركة حماس ب 25 % ثم حزبي الأفلان والأرندي ب 16.16 % لكل منهما ثم جبهة المستقبل، العدالة والتنمية، الحرية والعدالة، العمال، الحركة الوطنية للأمل، بنسبة 8.33 % لكل حزب، ويعكس ذلك اهتمام هذه الأحزاب بالأطروحة ضمن سياقها السياسي العام دون غيرها من الأحزاب الأخرى في الصحيفة. أما الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب أحزاب الأرندي، تاج، المستقبل، حماس، الحرية والعدالة بنسبة 20 بالمائة لكل حزب.

والملاحظ هنا هو التنوع في الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل في خطابها السياسي وأغلبها الأحزاب السياسية التي توصف بالكبيرة في الدولة.

وتختلف الصحيفتان بالنسبة لحزبي الأفلان والأرندي اللذان ظهرت أطروحة "المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية" في خطابهما في الشروق اليومي متصدرا الترتيب بنسبة 28.57 %،

واتفقتا بالنسبة لبعض الأحزاب المتبقية خاصة حزب جبهة المستقبل وحزب الحرية والعدالة والتنمية.

وتتفق الصحيفتان حول حركة الإصلاح الوطني الذي ظهرت أطروحة "الدعوة إلى دستور توافقي" في خطابها مع فارق في النسب، بينما تختلفان حول حزبي الأفلان والأرندي اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما في الشروق اليومي ولم يظهرها أساسا في جريدة الشعب مقابل ظهور الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني في الشعب وعدم ظهورها في الشروق اليومي.

- الملاحظ أن الأحزاب نفسها تقريبا التي تناولت الأطروحة "تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم" بين الصحيفتين بفوارق بسيطة واختلاف في المراتب وهو يرجع للمعالجة الصحفية من جهة ومن جهة أخرى ضمن درجة تأطير الأطروحة والتركيز عليها بالنسبة للأحزاب السياسية نفسها.

واختلفت الصحيفتان حول حزب الأرندي الذي تصدر الترتيب في جريدة الشروق اليومي في أطروحة تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم بنسبة 42.85% بينما تصدرت الإصلاح الوطني الترتيب في جريدة الشعب بنسبة 18.18% مع ملاحظة غياب الأطروحة عند حزب الأفلان بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي وهو يعكس الاختلاف في تأطير كل جريدة للأطروحة تبعا للتوجه السياسي لكل واحدة.

#### 4-3-1-7-أطروحات مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

##### الدراسة

- تفاوتت نتائج الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للأطروحات 14 أطروحة، تفوقت الشعب ب 09 أطروحات مقابل 05 أطروحات لدى الشروق اليومي، حيث سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة لأطروحة "استقلالية القضاء والعدالة والفصل بين السلطات" ب 60% وتأتي أطروحتي الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة وحماية الذاكرة الوطنية بنسبة 40%، في حين لم تسجل الصحيفة تناول الأحزاب السياسية لأطروحة ذاكرة تماما ويمكن إرجاعه لعدم تصنيف الأطروحة ضمن الاهتمام الحزبي في الخطاب السياسي.

- أما الشعب فاتفقت مع الشروق اليومي في أطروحة "استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات" التي سجلت المرتبة الأولى بنسبة 55.55% ، واختلفت مع الشروق اليومي في المرتبة الثانية التي سجلت لأطروحة ذاكرة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 33.33% ، في حين سجلت أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة نسبة 11.11%.
- ومنه لم تتفق الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة" في خطابها السياسي، وهو يعكس اختلاف التغطية الإعلامية بينهما وتأطير كل صحيفة للأطروحة في خطاب كل حزب.
- وهنا تتفق الصحيفتان في الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة "الدعوة لاستقلالية القضاء والفضل بين السلطات" ضمن سياقها الذي جاء فيه رغم التفاوت البسيط في النسب وهو يعكس اهتمام الأحزاب السياسية من جهة واهتمام الصحيفتين من جهة أخرى.

#### 4-3-1-8-أطروحات مواجهة التهديدات الخارجية والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في

##### خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- اتفقت الصحيفتان بالنسبة لحزب الأرندي وحركة البناء الوطني اللذان تصدرتا الترتيب في تناول "أطروحة الوحدة الوطنية" وثوابت الأمة وهو يعكس اهتمامهما بالأطروحة واختلفتا بالنسبة لباقي الأحزاب السياسية الأخرى تبعا لسياسية كل صحيفة.
- واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد بشكل عام مع التباين الطبيعي للنسب التي تعكس التأطير الإعلامي للأطروحة لكل جريدة والاهتمام الحزبي بالطرح في الخطاب مختلف الأحزاب السياسية من جهة أخرى.

- تباينت النتائج حول أطروحة " التمسك بالهوية الوطنية وثوابت الأمة " في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 03 أطروحات منها 02 أطروحة في الشعب و 01 أطروحة في الشروق اليومي حيث سجلت الأخيرة تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرندي. أما الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزبي الأرندي وطلائع الحريات بنسبة متساوية 50% لكل حزب، في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.

#### 4-3-1-9- أطروحات الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة.

- تباينت النتائج حول أطروحة " دعم القضية الفلسطينية " في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 07 أطروحات، تفوقت الشروق اليومي ب 05 أطروحات على الشعب التي سجلت عندها 02 أطروحة، واتفقت الصحيفتان حول حزب الأفلان الذي ظهرت الأطروحة إدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني في خطابه في كليهما مع فارق في النسب، بينما اختلفت النتائج بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية في الشروق اليومي ولم تكن كذلك في الشعب، وهو يعكس التباين في التغطية الإعلامية بالنسبة لهما.

- تباينت النتائج حول أطروحة " دعم القضية الصحراوية " في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وهي 08 أطروحة منها 06 أطروحات في الشروق اليومي و 02 أطروحة في الشعب، وهو يعكس تفوق الأولى، حيث سجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة حماس بنسبة 33.33 % وفي خطاب أحزاب الأفلان، حركة البناء الوطني، الأافاس، التجديد الجزائري، بنسبة 16.16 % لكل حزب، أما بالنسبة للشعب فسجلت الأطروحة في خطاب حزبي الأفلان والتجديد الجزائري بنسبة 50 % لكل منهما، وهذا التباين في النتائج حول أطروحة دعم القضية الصحراوية يعكس التأطير الإعلامي بين الصحيفتين لخطاب الأحزاب السياسية ، ويمكن أن يفسر حسب سياسة كل صحيفة، كما يمكن رده إلى التباين في تنوع مصادر الحصول على المعلومة الصحفية لكل منهما.

- اتفقت صحيفتي الدراسة حول نتائج أطروحة " قضايا إقليمية والملف الليبي" في خطاب الأحزاب السياسية وهي 04 أطروحات بالتساوي، وسجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحركة خمس بنسبة 50 % لكل منهما، وهو يفسر اهتمام الحزبين بالقضايا الإقليمية.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحركة خمس بنسبة 50 % لكل منهما، وهو توافق بين الصحيفتين في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة قضايا إقليمية والملف الليبي.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "الدعوة لحماية الذاكرة الوطنية" في خطاب الأحزاب السياسية حيث سجلت جميعها في الشعب، أما الشروق اليومي فلم تسجل تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

وسجلت الشعب الأطروحة في خطاب أحزاب الأفلان، الإصلاح، النهضة بنسبة 33.33 % لكل حزب ولم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.

وهو يفسر اهتمام هذه الأحزاب السياسية بالأطروحة في خطابها مقارنة بالأحزاب الأخرى، كما يعكس تباين التغطية الإعلامية بين الصحيفتين لخطاب الأحزاب السياسية، وتأطير واهتمام كل جريدة بنوع الأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية على صفحاتها تبعاً لتوجهها السياسي.

#### 4-3-2- مناقشة ومقارنة نتائج القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال

##### صحيفتي السياسية

- تباينت نتائج ترتيب القوى الفاعلة بين صحيفتي الدراسة، فالقوة الفاعلة " الشعب الجزائري" اتخذت المرتبة الأولى في صحيفة الشعب، بينما احتلت المرتبة الثانية في صحيفة الشروق اليومي بفوارق بسيطة.

- وحصلت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" على المرتبة الأولى في الشروق اليومي بينما تحصلت على المرتبة الثانية بالنسبة للشعب.

- بينما سجلت القوى الفاعلة الأخرى في صحيفتي الدراسة تقارب في النتائج وأيضا من ناحية الترتيب مع فوارق نسبية بسيطة، ويعود ذلك للاختلاف في تناول الإعلامي بين الصحيفتين وتأطيرها للقوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية.
- واتفقت الصحيفتان في النتائج حيث سجلت أعلى نسبة للقوة الفاعلة الشعب الجزائري في خطاب حزب الأرندي بنسبة 25% في الشروق اليومي و 28.75% في الشعب.
- بينما اختلفت النتائج بينهما بالنسبة للأحزاب السياسية الأخرى التي سجلت القوة "الفاعلة الشعب" الجزائري في خطابها من جهة، كما سجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة في خطاب مجموعة من الأحزاب السياسية التي يمكن أن توصف بالأحزاب "الصغيرة" في حين لم تتناولها الشروق اليومي بالذكر أساسا.
- تباينت نتائج القوة الفاعلة "الجيش المؤسسة العسكرية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 07 بتفوق الشروق اليومي بنتيجة 06 وسجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة الجيش لمرة واحدة 01، وأشارت النتائج إلى أن القوة الفاعلة سجلت في الشروق اليومي في خطاب حزب الأرندي بنسبة 50% وهي أعلى نسبة، يليها حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33% ثم حركة البناء الوطني بنسبة 16.16%، في حين لم تسجل القوة الفاعلة الجيش في خطاب باقي الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفة.
- أما بالنسبة للشعب فلم تسجل القوة الفاعلة "الجيش الجزائري" إلا في خطاب حزب التجديد الجزائري، وهو الفرق بين الصحيفتين ويعكس ذلك التباين في تناول القوة الفاعلة الجيش الجزائري في خطاب الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة، واهتمام كل حزب بها في خطابه، كما لا يمكن إغفال دور تأطير كل صحيفة للخطابات حسب توجهها السياسي.
- واختلفت الصحيفتان في الحزبين "العتيدين" في البلاد الأقاليم والأرندي، حيث سجل تواجد القوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطابهما بالنسبة للشروق اليومي بينما لم تسجل الشعب تناوله للقوة الفاعلة المجتمع المدني في خطابها السياسي في هذه الفترة.

- وتوافقت الصحيفتان في النتائج المسجلة المتقاربة النسب بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية في تناولها للقوة الفاعلة " **المجتمع المدني** " في خطابها السياسي.
- واختلفت الصحيفتان من حيث القوة الفاعلة " **الأحزاب السياسية** " التي سجلت أعلى نسبة لتواجد القوة الفاعلة في خطابها السياسي حيث سجلت الشروق اليومي بروز حزب الأفلان والإصلاح الوطني كأعلى نسبة بـ 15.38% بينما سجلت الشعب بروز أحزاب الأرندي البناء الوطني وحركة حماس كأعلى نسبة بـ 18.18%.
- وهو يعكس التأطير الإعلامي للمادة موضوع الدراسة بين الصحيفتين وكيفية تأطير خطاب الأحزاب السياسية في كل منهما.
- واتفقتا في نقص تسجيل القوة الفاعلة " **الأحزاب السياسية** " في خطاب بعض الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة الشعب، وانعدامها تماما في الشروق اليومي وهو يعكس التأطير الإعلامي لهذه القوة الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية في الصحيفتين.
- واختلفت الصحيفتان حول القوة الفاعلة الفاعلين " **الفاعلين السياسيين** " في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها النسب، فكان التفوق لحركة البناء الوطني بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي منفردة بالمرتبة الأولى 37.5%، بينما توزعت النسبة بالتساوي في الشعب بين مجموعة من الأحزاب السياسية ومن بينها حركة البناء الوطني بنسبة 12.5% .
- واتفقت الصحيفتان في أن حركة البناء الوطني كانت الحركة السياسية الوحيدة المشتركة بين الصحيفتين في تصدرها الترتيب في تناول القوة الفاعلة الأحزاب السياسية في خطابها، ويمكن تفسير ذلك بنشاط الحركة السياسي خلال فترة الدراسة، والتأطير الإعلامي المصاحب لذلك.
- تباينت النتائج حول القوة " **الفاعلة الحكومة الجزائرية** " في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 03، كلها سجلت في الشروق اليومي، حيث أشارت إلى أن القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية جاءت في خطاب حزب الأفلان بنسبة 66.66% وفي خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33%.

أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة، ويعكس ذلك درجة تأطير الشروق اليومي للقوة الفاعلة في خطاب الحزبين، والتأطير الإعلامي وتنوع مصادر المعلومة بالنسبة للصحيفة مقارنة بصحيفة الشعب من جهة أخرى.

- والنسب أشارت إلى توافق النتائج بين الصحيفتين بحيث يعكس درجة تأطير كل منهما للقوة الفاعلة "النخبة" في خطاب الأحزاب السياسية، وطبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت هذه القوة الفاعلة.

- واختلفتا في حول حزب التجديد الجزائري في تواجد هذه القوة الفاعلة في خطابه بالنسبة للشروق اليومي، وحوكمة حمس بالنسبة للشعب، وهو يعكس الاختلاف التأطير الإعلامي لخطاب الأحزاب السياسية بالنسبة للصحيفتين.

- واختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة "الرئيس المنتخب"، ففي الشروق اليومي كان التفوق لحركة البناء الوطني بنسبة 50% ثم حزب الأفلان بنسبة 25%.

- اختلفت الصحيفتان في النسب المسجلة بين الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" كما اختلفت في ماهية الأحزاب السياسية التي تصدرت المراتب الأولى.

- كما سجلنا اختلافا بارزا بينهما في غياب القوة الفاعلة "الفاعلين السياسيين" تماما في خطاب الأحزاب السياسية في الشعب لدى الحزبين الأفلان والأرندي على خلاف تواجدهما في الشروق اليومي.

- واتفقتا في أن حركة البناء الوطني هي الحزب السياسي المشترك الذي حقق أعلى نسبة مشتركة وهو يفسر درجة تغلغل الحزب ونشاطه في الحياة السياسية والاجتماعية خلال فترة الدراسة.



### 4-3-3- مناقشة النتائج الخاصة بالأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال

#### صحيفتي الدراسة

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تصدر الإطار المرجعي " التاريخي " الترتيب وهو يعكس البعد التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية خلال فترة الدراسة وربطه بالأحداث السياسية والاجتماعية المتوالية في البلاد في محاولة للتأثير على المتلقي والوصول إلى توافق وطني حول مختلف القضايا الوطنية العالقة.
- اتفقت صحيفتا الدراسة على أن الإطار المرجعي "القانوني" جاء في المرتبة الثانية بنسبة متفاوتة بين الجريدتين وهو يشير إلى الحرص على مختلف الممارسات السياسية في البلاد وفق إطارها القانوني وبخاصة تماشيا وأحكام الدستور الجزائري ومنه ما تعلق بقانون الأحزاب السياسية وقانون الانتخابات.
- في حين اختلفت صحيفتا الدراسة حول النسب المسجلة وترتيب الأطر المرجعية المتبقية التي سجلتها نتائج الدراسة بينهما وفقا لإيديولوجية كل حزب سياسي، ويرجع كذلك للتأطير الإعلامي لكل صحيفة للأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية.
- واختلفت الصحيفتان في الأحزاب السياسية التي وظفت الإطار " التاريخي " حيث لم تتفق تماما في طبيعتها فبينما سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار التاريخي في خطاب حزب الأرندي متصدرا الترتيب بنسبة 37.5% لم تكن النتائج كذلك بالنسبة لصحيفة الشعب التي سجلت تصدر جوكة الإصلاح الوطني الترتيب بنسبة 33.33%.
- واتفقت الصحيفتان حول باقي الأحزاب السياسية التي احتلت المراتب الأخرى في توظيفها لهذا الإطار بنسب متفاوتة بين حزب و آخر.
- لم تتفق الصحيفتان في توظيف الأحزاب السياسية للإطار "المرجعي الديني" في خطابها السياسي، حيث سجلت النتائج تفاوتاً بينهما في عدد الأحزاب التي وظفت الإطار، فبينما تعددت في الشروق اليومي بين أحزاب الأفالان، طلائع الحريات، حمس، لم تسجل النتائج في الشعب توظيف

المرجعية الدينية إلا في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية في الصحيفة وهي نتيجة تحسب للحزب خاصة بالمقارنة مع الأحزاب ذات التوجه الإسلامي التي رصدناها في الصحيفة خلال فترة الدراسة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تأطير الصحيفة للإطار في خطاب الحزب دون غيره من الأحزاب الأخرى.

- واتفقت الصحيفتان حول حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية في توظيف الإطار **المرجعي الديني** وتصدره الترتيب إلى جانب أحزاب أخرى بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي.
- واختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الإطار المرجعي الثقافي والتي حصرتها نتائج الدراسة في حزبين مختلفين تماما من حيث الإيديولوجية السياسية والانتماء الثقافي.
- بينما كان التوافق في انفراد كل حزب في الصحيفة بالمرتبة الأولى وتوظيفه للإطار " **المرجعي الثقافي** " دون غيره من الأحزاب السياسية وهذا يحسب لكليهما في تنوع الأطر المستخدمة في الخطاب السياسي.
- لم تتفق الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لتوظيف الإطار القانوني في خطابها السياسي، فبينما سجلت الشروق اليومي توظيف الإطار في خطاب أحزاب خمس، الإصلاح الوطني، الألفاس، كانت النتائج في الشعب مغايرة تماما حيث وظف الإطار القانوني في خطاب حزبي طلائع الحريات وحزب الإصلاح الوطني، ويمكن أن يعكس ذلك اختلاف كل صحيفة في تأطيرها للإطار القانوني في خطاب الأحزاب السياسية، كما يمكن تفسيره لتنوع مصادر الحصول على المعلومة بالنسبة للصحيفتين في خطاب الأحزاب السياسية.
- ولم تتفق الصحيفتان في النسب المسجلة بين الأحزاب السياسية التي وظفت " **الإطار المرجعي السياسي** " في خطابها، كما لم تتفقا في الأحزاب التي وظفت الإطار المرجعي السياسي، فبينما اكتفت الشعب بـحكة الإصلاح الوطني كانت الشروق اليومي قد سجلت تواجد الإطار في خطاب الحركة الوطنية للأمل أيضا، رغم أن الأخيرة تصنف ضمن الأحزاب "المجهرية" في الساحة السياسية في البلاد.

- بينما اتفقت الصحيفتان حول توظيف حركة الإصلاح الوطني للإطار المرجعي السياسي في خطابها.
- تباينت النتائج في صحيفتي الدراسة حيث سجلت الشروق اليومي تواجد المرجعية الاقتصادية في خطاب حركة حماس دون غيرها من الأحزاب السياسية في الصحيفة نفسها ومقارنة بصحيفة الشعب، وهو يعكس تفوقها في تأطير الخطاب السياسي لحركة حماس بما يحتويه من توظيف للمرجعية الاقتصادية ببعديها السياسي والاجتماعي أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل تواجدا للإطار المرجعي الاقتصادي في خطابات الأحزاب السياسية.

#### 4-3-4- مناقشة ومقارنة نتائج مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال

##### صحيفتي الدراسة:

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول "مسار البرهنة التاريخي" في خطاب الأحزاب السياسية الذي سجل أعلى نسبة بين المسارات الأخرى ويعكس ذلك الربط المتواصل للأحداث السياسية بالبعد التاريخي في الخطاب الأحزاب بمختلف أنواعه.
- واختلفت النتائج بالنسبة لترتيب مسارات البرهنة الأخرى بفوارق متباينة سجلت بينهما، مثل "مسار إحصاءات وأرقام" بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي الذي حل بالمرتبة الثانية بنسبة 28% وهي نسبة مرتفعة، بينما تساوى المسارين القانوني والمقارنة في الشعب اللذان حلا في المرتبة الثانية في الشعب وهو يعكس طبيعة البرهنة التي اعتمد عليها كل حزب في خطابه السياسي من جهة وأيضا تأطير كل جريدة للمسارات وتركيزها على مسار دون آخر في خطاب الأحزاب السياسية تبعا لتوجه الصحيفة نفسها.
- اختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لمسار البرهنة التاريخي في خطابها، حيث سجلت الشروق اليومي تصدر حزب الأرندي الترتيب بـ 37.5% بينما تصدرت حركة الإصلاح الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 33.33% وهو يعكس تأطير كل جريدة للمسار التاريخي ومحاولة تقديمه للمتلقي في خطاب الحزبين مقارنة بالأحزاب

السياسية الأخرى، ويعكس توظيف المسار التاريخي حسب إيديولوجية وانتماء كل حزب من الأحزاب السياسية التي رصدناها في فترة الدراسة.

واتفقت صحيفتي الدراسة على أن الأحزاب السياسية الأخرى التي رصدت في النتائج قد وظفت مسار البرهنة التاريخي بنسب متفاوتة تعكس محاولات الإقناع وفق البعد التاريخي في الخطاب السياسي للأحزاب.

- اختلفت صحيفتا الدراسة في النسب المسجلة حول المسار في خطاب الأحزاب السياسية التي تناولت المسار القانوني حيث سجلت أعلى نسبة في الشعب بـ 50% لحزبي طلائع الحريات وحمس، بينما سجلت نسبة 33.33% بالنسبة للأحزاب التي وظفت المسار القانوني في الشروق اليومي.

واتفقتا حول الحزب المشترك الذي تصدر الترتيب بينهما في توظيفه للمسار القانوني وهو حركة حمس وهو يعكس تفوق الأخير عن باقي الأحزاب السياسية في توظيفه لهذا المسار في خطابه السياسي ويفسر تمكن رئيس الحكومة "عبد الرزاق مقري" من الأطر القانونية العامة للممارسات السياسية في الدولة الجزائرية.

واختلفت صحيفتي الدراسة في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت مسار البرهنة القانوني ووظفته في خطابها السياسي حيث انفرد به حزبي الأفلان وحمس في الشروق اليومي، بينما سجل تواجد المسار في خطاب حزبي الأرندي والمستقبل بالنسبة للشعب، ويمكن أن يفسر ذلك بتأطير كل صحيفة للمسار في خطاب الأحزاب السياسية حسب توجه كل منهما وإلى الاختلاف في التغطية الإعلامية لخطابات الأحزاب السياسية.

- اختلفت صحيفتي الدراسة من حيث طبيعة الأحزاب السياسية التي وظفت مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطابها حيث لاحظنا تعدد في الأحزاب في الشروق اليومي وبنسب متفاوتة نوعا ما، بينما ركزت الشعب على جوكا البناء الوطني كحزب سياسي وحيد تناول المسار في خطابه، وهو يعكس تأطير كل صحيفة للمسار في خطاب الأحزاب السياسية، وربما يشير إلى التفاوت في تنوع مصادر المعلومة بالنسبة لكل صحيفة.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول عدد الأحزاب السياسية التي وظفت المسار حجج وبراهين في خطابها حيث لاحظنا تعددها في الشروق اليومي خلافا للشعب التي سجل بها تواجد المسار في خطاب حركة البناء الوطني فقط.
- واتفقتا على الحزب المشترك الذي وظف مسار براهين وحجج عقلية وهو حركة البناء الوطني وهو يعكس دور الأخير في الحياة السياسية ونشاط خطابه في فترة الدراسة مقارنة مع أحزاب سياسية أخرى.

## - النتائج العامة للدراسة:

## أ- النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

- جاءت نتائج دراستنا متقاربة ودراسة "فضلون آمال" بعنوان "استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام"، من حيث تطرق كل صحف العينة إلى نفس المواضيع والأطروحات الخاصة بالأحزاب السياسية لكن بنسب متفاوتة مع خصوصية أهداف ونتائج كل منهما.
- كما جاءت نتائج دراستنا مخالفة تماما لنتائج دراسة "ليلي بولكعبيات" بعنوان "صورة السلطة خلال رئاسيات 2009 في الصحافة الجزائرية -دراسة مقارنة بين يوميي " الخبر " و " الشروق " ل"ليلي بولكعبيات" رغم التوافق حول البحث في الطبقة السياسية ومنها الأحزاب السياسية من خلال الصحافة الجزائرية.
- جاءت نتائج دراستنا مختلفة تماما عن نتائج دراسة "بن عيسى الشيخ" "صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية يومية الخبر نموذجا" رغم التوافق حول البحث في الطبقة السياسية من خلال الصحافة الجزائرية.
- وجاءت نتائج دراستنا متقاربة ودراسة "عبد الواجد حسني" "الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة بين التأسيس والتنميس دراسة سوسيولوجية لعينة من المقالات الصحفية المنشورة في جريدة الخبر الجزائرية" من حيث محاولة الكشف عن مضامين الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة والكيفية التي يتناول بها هذا الخطاب من حيث العلاقة بينه وبين الصحيفة.
- من حيث تناولهما للظاهرة الحزبية بالتحليل من خلال الصحافة الجزائرية.
- من حيث التركيز على موضوعات بعينها منها السلطة السياسية والديمقراطية والفساد وهو ماتناولته بعض جوانب دراستنا بالتحليل، على الرغم من الاختلاف حول أدوات التحليل.
- جاءت نتائج دراستنا متقاربة ودراسة "هدى فضل نعيم" " الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية

مقارنة"، من حيث توظيف مسارات البرهنة من حيث الاستشهاد بالأدلة والوقائع وتوظيف أسلوب المقارنة.

- واختلفتا من حيث النتائج الأخرى المسجلة التي خلصت إليها كل دراسة وذلك لخصوصية كل منهما.

- جاءت نتائج دراستنا متقاربة ودراسة الطاهر بصيص الموسومة ب "الخطاب الصحفي الجزائري إزاء القضايا السياسية في الجزائر دراسة في تحليل الخطاب لصحيفة الشروق اليومي" "الطاهر بصيص" من حيث إبراز الأطروحات المركزية والحجج والبراهين المدعمة لها وهو ما يفسر الخلفية التي ينطلق منها السياق السياسي والإعلامي لكل منتج خطاب عن آخر.

- كما اتفقت الدراستين من حيث النتائج الخاصة بالأطروحات السياسية.

- واختلفت مع دراستنا من حيث نوعية الأطروحات التي خضعت لتحليل الخطاب حيث ركزت الأولى على القضايا السياسية فقط وهو مشترك بينهما في حين الدراسة الحالية شملت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدبلوماسية بشكل موسع ويمكن أن يكون مكمل لما انتهت إليه الدراسة السابقة.

- جاءت نتائج دراستنا متقاربة ودراسة "الطاهر بصيص" الموسومة ب "الخطاب الصحفي لصحيفة ELWatan اتجاه القضايا السياسية والاقتصادية في الجزائر-دراسة في تحليل الخطاب-الخاصة بالأطروحات السياسية التي سجلت تغطية مكثفة مقارنة بالأطروحات ذات الاقتصادية.

- واختلفت نتائج الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث نوعية الأطروحات التي خضعت لتحليل الخطاب حيث ركزت الأولى على القضايا السياسية والاقتصادية فقط أما الدراسة الحالية فشملت نتائجها مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدبلوماسية بالإضافة إلى توظيف الأطر المرجعية التي أبرزتها صحيفتي الدراسة في خطاب الأحزاب السياسية.

ب- نتائج الدراسة المتعلقة بالأساليب اللغوية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"

- بروز المضامين ومعانيها الإيحائية ضمن أطروحات عامة تتفرع عنها أطروحات ثانوية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة ظهرت من خلال سياقات النص وتراكيبه.
- إسهام تنوع التراكيب النصية في النصوص بين صحيفتين الدراسة في توجيه انتباه القارئ وفهم مقاصد الخطاب
- تميز الخطابات في صحيفتي الدراسة بثناء المضامين والمعاني التي تعين على فهم تراكيب النص ودلالاته.
- تميز أسلوب عرض النصوص في صحيفتي الدراسة في حشد الكثير من الأطروحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في لغة سهلة ومعاني قريبة وتراكيب يسيرة تعين على فهم مقاصد الخطاب.
- توظيف ثراء اللغة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال اختيار مفردات قادرة على حمل المعنى الإيحائي واستدعاء معانيها من خلال سياقاتها وهو ما ركزت عليه صحيفتي الدراسة.
- تأثير المعاني في تشكيل البنية اللغوية للمضامين في خطاب الأحزاب السياسية واستخدام المؤكدات اللغوية في الصحيفتين لاستدعاء انتباه القارئ.
- تركيز الصحيفتين على التراكيب والتسلسل في عرض الأفكار لتعزيز المضامين الخطابية واستدعاء الشواهد لغرض توجيه انتباه القارئ.
- حشد البنى النصية بالطاقات التعبيرية لتحفيز المتلقي على تلقي مقاصد الخطاب باستخدام التسلسل في عرض الجمل الإخبارية وهو ما أبرزته الصحيفتين.
- استخدام القوة التعبيرية باستدعاء التاريخ لعرض النتيجة الكبرى للخطاب وهو ما أبرزته صحيفتي صحيفتي الدراسة.
- الاستعانة بالمفردات اللغوية التي تختزل الأفكار المطروحة وتقريب الصورة للمتلقي في خطاب الأحزاب السياسية وهو ما أبرزته الصحيفتين.



- استخدام الوسائل الأسلوبية والقرائن المعينة التي تحقق جذب انتباه المتلقي في خطاب الأحزاب السياسية وهو ما أبرزته صحيحة الدراسة في النصوص الصحفية التي خضعت للتحليل مثل البدء بالجمل الإخبارية لإفادة حصول المضمون والتعبير بالجمل الاسمية للدلالة على الثبات والاستمرارية.
- توظيف الاستدلال التاريخي الذي يسهم في ربط الأحداث لإثارة انتباه المتلقي.

ج- النتائج العامة للدراسة:النتائج المتعلقة بالأطروحات في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة:نتائج أطروحات تمثين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي في خطاب الأحزاب السياسيةمن خلال صحيفتي الدراسة

- اختلفت صحيفتي الدراسة حول "أطروحة دعم المرأة" في خطاب الأحزاب السياسية، حيث بلغ عددها 03 أطروحات سجلت كلها في صحيفة الشعب وسجلت في خطاب حزب الأرندي بنسبة 66.66% والمستقبل بنسبة 33.33%.
- في حين لم نسجل تواجد الأطروحة دعم المرأة في خطاب الأحزاب السياسية لصحيفة الشروق اليومي وهو يفسر عدم تأطير الصحيفة للأطروحة.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول "أطروحة دعم الشباب" في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لحزب جبهة المستقبل الذي جاء في صدارة الترتيب مع فارق بسيط في النسب
- ولم تتفق الصحيفتان حول حزب الأرندي الذي لم يظهر في جريدة الشروق اليومي رغم تصدره الترتيب بنسبة 60% في صحيفة الشعب.
- اتفقت صحيفتي الدراسة حول تواجد الأطروحة "التوعية الصحية والتحصين بمخاطر الوباء" في خطاب الأحزاب السياسية بالتساوي 06 أطروحات لكل منهما في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية الأخرى.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تصدر حركة البناء الوطني في تناولها للأطروحة "تمثين الجبهة الداخلية والتماسك الاجتماعي" في خطابها السياسي، بينما لم تتفقا حول حزب الأرندي الذي ظهر في الشروق اليومي بتناوله للأطروحة بنسبة 33.33%.
- نتائج أطروحات النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار في خطاب الأحزاب السياسية:
- حول أطروحة "النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار" بين صحيفتي الدراسة تفوقت الشعب ب 23 أطروحة مقابل 10 أطروحات لدى الشروق اليومي.

- وسجلت أطروحة التنمية الاقتصادية أعلى نسبة لدى الصحيفتين 60% لدى الشروق اليومي و66.86% لدى الشعب، ثم تأتي أطروحة دعم الفلاحة في المرتبة الثانية عند الجريدتين لكن الشروق اليومي تفوقت على الشعب حيث سجلت نسبة 40% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما سجلته الشعب 17.39%
  - في حين لم تتفقا حول أطروحة "دعم الإستثمار" التي برزت في صحيفة الشعب ولم تسجل تماما في الشروق اليومي.
  - واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "الدعم الفلاحي" في خطابها خاصة حول حزب جبهة المستقبل (50% لدى الشروق اليومي) و (25% لدى جبهة المستقبل) الذي تصدر الترتيب في كليهما مع فارق في النسب.
  - واتفقت الصحيفتان حول حركة البناء الوطني التي تصدرت الترتيب في تواجد الأطروحة "التنمية الاقتصادية" في خطابها السياسي 50% لدى الشروق اليومي و 28.57% لدى الشعب.
  - في حين لم تتفقا حول بقية الأحزاب السياسية خاصة من حيث توزيع النسب. فحزب طلائع الحريات مثلا قد تساوت عنده النسبة متصدرا الترتيب كذلك في الشعب ب 28.57%، كما لم يسجل تواجد لحزب الأرندي في صحيفة الشروق اليومي بينما سجلت في الشعب نسبة لا بأس بها في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي ب 21.42%، ومن جهة أخرى لم يسجل تواجد حزب الأفلان في الشعب على عكس الشروق اليومي.
  - اختلفت صحيفتي الدراسة حول تأطير أطروحة "دعم الاستثمار" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، سجلت كلها في صحيفة الشعب 05 أطروحات، مقابل عدم تأطيرها تماما في الشروق اليومي.
- نتائج أطروحات ترتيب البيت الداخلي للأحزاب السياسية في خطاب الأحزاب السياسية

#### من خلال صحيفتي الدراسة

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تأطير أطروحة "صراعات داخلية" 05 منها في الشروق اليومي و03 منها في صحيفة الشعب، وأشارت النتائج إلى أن الشروق اليومي سجلت أعلى نسبة بها 80% وذلك في خطاب حزب الأفلان محتلا المرتبة الأولى ويليه حزب الأرندي بنسبة 20%.
- اختلفت الصحيفتان حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" التي تصدرت الترتيب في خطاب الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة الشعب ب 55.55% بينما لم يسجل تأطير أطروحة تشويه صورة الحزب السياسي في خطاب الأحزاب السياسية خلال هذه الفترة على عكس جريدة الشروق اليومي التي سجلت هذه الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 15.38% وهو يعكس تأطيرها ومحاولة إبرازها للمتلقى من خلال خطابات الأحزاب السياسية. كما يمكن ملاحظة الفرق في أطروحة صراعات داخلية التي أبرزتها الشروق اليومي في خطاب الأحزاب وتصدرها للنتائج بنسبة 38.46% بينما احتلت المرتبة الثانية في الشعب.
- واختلفت الصحيفتان حول أطروحة "صراعات داخلية" بالنسبة لحزب الأرندي الذي تفوق من حيث نسبة تواجد الأطروحة صراعات داخلية في الشعب حيث ب 33.33% مقابل 20% في الشروق اليومي.
- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي" وهي 09 أطروحات، أربع 04 منها في الشروق اليومي و05 أطروحات في الشعب، وسجلت أعلى نسبة في الشروق اليومي في خطاب حزب الأفلان ب 50% ثم الأرندي والحركة الوطنية للأمل في المرتبة نفسها بنسبة 25%، بينما سجلت أعلى نسبة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفة الشعب في خطاب حزب الأرندي بنسبة 60% على خلاف ما سجل في الشروق اليومي (حزب الأفلان) ويليه حزب الأفلان بنسبة 40%.
- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "تشويه صورة الحزب السياسي" التي سجلت جميعها في الشروق اليومي.

- في حين لم تسجل الشعب تواجد أطروحة " الصراعات الحزبية" في خطاب الأحزاب السياسية، وهو يعكس عدم تركيز الصحيفة على هذه الأطروحة.
- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول الأطروحة "الفرعية علاقات بينية" حيث سجلت أطروحة واحدة في الشعب، وهو يعكس تأطير الصحيفة للأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية. وسجلت في خطاب حركة البناء الوطني مما يعكس نشاط الحركة.
- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة " شؤون داخلية" التي سجلت في صحيفة الشروق اليومي أطروحتان 02، بين حزبي الأرندي وطلائع الحريات ب 50 % لكل منهما، مقارنة الشعب التي لم تسجل تواجدها.

### نتائج أطروحات الانتخابات الرئاسية ونتائجها في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي

#### الدراسة.

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول أطروحة " الدعوة للانتخابات الرئاسية وتبيان أهميتها" حول حزب الأرندي الذي تصدر الترتيب في خطابه مع فارق في النسب.
- واختلفتا بالنسبة لحزبي جبهة المستقبل والإصلاح الوطني اللذان جاءا في المرتبة الثانية في الشعب بنسبة 22.22%، بينما سجلت الأرندي في جريدة الشروق اليومي المرتبة الثانية بنسبة 33.33% في تواجد الأطروحة في خطابه السياسي.
- كما يظهر التباين بالنسبة للحزبين اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما السياسي بالنسبة لصحيفة الشعب على خلاف الشروق اليومي.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول الأحزاب التي تناولت الأطروحة "النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب" في صحيفتي الدراسة عدا حركة حماس بالنسبة للشعب.
- بينما اختلفتا من حيث الاهتمام الحزبي بالأطروحة " النزاهة والشفافية في التسيير والانتخاب" في الخطاب من جهة وفي فارق النسب بين الأحزاب السياسية.

- اختلفت الصحفتان من حيث طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة " دعم الرئيس " حيث برزت الأحزاب "الكبيرة" كما توصف في الشروق اليومي على خلاف الشعب التي تظهر عندها الأطروحة في خطاب حزب الأرندي.
- كما تساوت النسب بين جميع الأحزاب السياسية في جريدة الشروق اليومي وهو يعكس تأطير الصحيفة بينما تفاوت عند الشروق اليومي بتصدر حركة البناء الوطني وحركة الإصلاح المرتبة الأولى 33.33% ويليهما ثانيا الأفلان والأرندي ب16.16% أما صحيفة الشعب فلم تسجل الأطروحة إلا في خطاب حزب الأرندي من مجموع خطاب الأحزاب السياسية التي رصدت في عينة الدراسة.

### نتائج أطروحات الممارسة السياسية والحراك الشعبي في خطاب الأحزاب السياسية من خلال

#### صحيفتي الدراسة

- تفاوتت النتائج بين صحيفتي الدراسة حول أطروحة " دعم الجيش والمؤسسة العسكرية " واختلفت الصحفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة دعم الجيش والمؤسسة العسكرية، حيث برزت الأحزاب التي توصف ب"الكبيرة" بينما برزت الأطروحة في خطاب الأحزاب التي توصف ب"الفتية" لدى الشعب.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة " المشاركة السياسية " في خطابها، في حين اختلفتا حول حزب الأفلان الذي لم تظهر الأطروحة في خطابه بالنسبة لصحيفة الشعب وفي النسب المسجلة من جهة.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "تلبية مطالب الحراك الشعبي" في خطابها، بينما اختلفتا في طبيعة الأحزاب السياسية التي ظهرت عندها الأطروحة في خطابها، حيث تصدر الأرندي الترتيب بالنسبة لصحيفة الشعب بنسبة 42.85%، كانت النتائج عكسية بالنسبة للشعب الذي تصدر فيها الأفلان النتائج.

- تقاربت النتائج بين الصحيفتين حول أطروحة "إطلاق معتقلي الحراك الشعبي" وهي 03 أطروحات، 02 منها في الشعب و01 أطروحة في الشروق اليومي التي سجلت تواجدها في خطاب حزب طلائع الحريات، أما صحيفة الشعب فسجلت الأطروحة في خطاب جوكة حمس ب 50% وحزب جيل جديد بنسبة 50%.
- اتفقت صحيفتنا الدراسة حول الأطروحة "أخلقة العمل السياسي" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، 02 أطروحة بالتساوي، حيث سجلت في خطاب حزب الحرية والعدالة في الشروق اليومي.
- بينما سجلت صحيفة الشعب الأطروحة في خطاب حركة الإصلاح، وهو يعكس التقارب في تأطير أطروحة أخلقة العمل السياسي في خطاب الحزبين في الصحيفتين رغم اختلافهما.
- ولم تتفق الصحيفتان في بعض الأحزاب السياسية التي تناولت "أطروحة الحوار الشامل" حيث تصدر حزب الأملان وجوكة البناء الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 27.27%، بينما تناولت أحزاب أخرى الأطروحة في خطابها في الشعب متصدرة الترتيب وهي حزب طلائع الحريات بنسبة 28.57%، وظهر حزبي الأرندي والإصلاح وحمس وجيل جديد بنسبة 14.28% الذين لم يظهروا في الشروق اليومي، كما لم تتفقا حول حزب الأفافاس الذي ظهرت الأطروحة في خطابه وحل ثانيا في الشروق اليومي.
- تفاوتت النتائج بين صحيفتي الدراسة حول أطروحة "إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم" 08 أطروحات، منها 05 أطروحات في الشعب و 03 أطروحات في الشروق اليومي، ورغم التقارب تفوقت الشعب في النتائج، وسجلت الشروق اليومي أعلى نسبة في خطاب الأحزاب الأرندي، طلائع الحريات، الحرية والعدالة ب 33.33% لكل حزب في حين لم تسجل الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب في صحيفة الدراسة.

- بينما سجلت الشعب تواجد الأطروحة في خطاب حزب الإصلاح وحزب الأرندي بنسبة 40 % وهي أعلى نسبة ثم حزب العدالة والتنمية بنسبة 20 % ولم يسجل تواجد الأطروحة في خطاب باقي الأحزاب السياسية.
- واختلفت الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة "تكريس الحريات والحقوق" في خطابها فبينما ظهر حزب الأرندي متصدرا الترتيب لدى الشروق اليومي بـ 50% وباقى النسبة موزعة بين حزب طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل 25%، كانت الشعب قد ظهر عندها نوع آخر من الأحزاب السياسية، جبهة المستقبل والإصلاح الوطني بنسبة 20% متصدرا الترتيب، كما برز حزب الأفلان أيضا إلى جانب الأرندي وطلائع الحريات، العدالة والتنمية، حماس، التحالف الوطني الجمهوري بنسبة 10%.
- اتفقت صحيفتا الدراسة حول أطروحة "تحرير الإعلام" في خطاب الأحزاب السياسية الذي بلغ 04 أطروحات بالتساوي. وسجلت الشروق اليومي تواجدها في خطاب حزبي طلائع الحريات والحركة الوطنية للأمل بنسبة 50 % لكل منهما، أما بالنسبة للشعب فسجل تواجد الأطروحة في خطاب حزب طلائع الحريات وحزب جيل جديد بنسبة 50 % لكل منهما.

#### نتائج أطروحات المسار الدستوري واستكمال الإصلاحات في خطاب الأحزاب السياسية

##### من خلال صحيفتي الدراسة

- تباينت النتائج حول أطروحة "نعم لتعديل الدستور/ لا لتعديل الدستور" في صحيفتي الدراسة وهي 17 أطروحة، تفوقت الشروق اليومي بـ 12 أطروحة في حين سجلت النتائج 05 أطروحات في الشعب.
- وتختلف الصحيفتان بالنسبة لحزبي الأفلان والأرندي اللذان ظهرت أطروحة "المشاركة في مشاورات التعديل وتقديم مقترحات حزبية" في خطابهما في الشروق اليومي متصدرا الترتيب بنسبة 28.57%، - واتفقتا بالنسبة لبعض الأحزاب المتبقية خاصة حزب جبهة المستقبل وحزب الحرية والعدالة والتنمية.



وتتفق الصحيفتان حول حركة الإصلاح الوطني الذي ظهرت أطروحة "الدعوة إلى دستور توافقي" في خطابها مع فارق في النسب. بينما تختلفان حول حزبي الأفلان والأرندي اللذان ظهرت الأطروحة في خطابهما في الشروق اليومي ولم يظهرها أساسا في جريدة الشعب مقابل ظهور الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني في الشعب وعدم ظهورها في الشروق اليومي.

- الملاحظ أن الأحزاب نفسها تقريبا التي تناولت الأطروحة "تنشيط حملة الاستفتاء على الدستور والدعوة للتصويت بنعم" بين الصحيفتين بفوارق بسيطة واختلاف في المراتب وهو يرجع للمعالجة الصحفية.

### نتائج أطروحات مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- تفاوتت نتائج الأطروحات الفرعية للأطروحة الرئيسية مطالب حزبية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للأطروحات 14 أطروحة، تفوقت الشعب ب 09 أطروحات مقابل 05 أطروحات لدى الشروق اليومي، حيث سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة لأطروحة "استقلالية القضاء والعدالة والفصل بين السلطات".

- أما الشعب فاتفقت مع الشروق اليومي في أطروحة "استقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات" التي سجلت المرتبة الأولى بنسبة 55.55%، واختلفت مع الشروق اليومي في المرتبة الثانية التي سجلت لأطروحة ذاكرة في خطاب الأحزاب السياسية بنسبة 33.33%، في حين سجلت أطروحة الدعوة إلى انتخابات محلية وتشريعية مسبقة نسبة 11.11%.

- ومنه لم تتفق الصحيفتان حول طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الأطروحة "الدعوة إلى انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة" في خطابها السياسي.

نتائج أطروحات مواجهة التهديدات الخارجية والدفاع عن أمن واستقرار البلاد في خطاب

### الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- اتفقت الصحيفتان بالنسبة لحزب الأرندي وحركة البناء الوطني اللذان تصدرتا الترتيب في تناول " أطروحة الوحدة الوطنية وثوابت الأمة" وهو يعكس اهتمامهما بالأطروحة واختلفتا بالنسبة لباقي الأحزاب السياسية الأخرى تبعا لسياسية كل صحيفة.
- واتفقت الصحيفتان حول الأحزاب السياسية التي تناولت أطروحة رفض تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للبلاد بشكل عام مع التباين الطبيعي للنسب.
- تباينت النتائج حول أطروحة " التمسك بالهوية الوطنية وثوابت الأمة" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 03 أطروحات منها 02 أطروحة في الشعب و01 أطروحة في الشروق اليومي حيث سجلت الأخيرة تواجد الأطروحة في خطاب حزب الأرندي.

### نتائج أطروحات الدبلوماسية والعلاقات الخارجية في خطاب الأحزاب السياسية من

#### خلال صحيفتي الدراسة.

- تباينت النتائج حول أطروحة " دعم القضية الفلسطينية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 07 أطروحات، تفوقت الشروق اليومي ب05 أطروحات على الشعب التي سجلت عندها 02 أطروحة.
- تباينت النتائج حول أطروحة " دعم القضية الصحراوية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة وهي 08 أطروحة منها 06 أطروحات في الشروق اليومي و 02 أطروحة في الشعب، وهو يعكس تفوق الأولى.
- اتفقت صحيفتي الدراسة حول نتائج أطروحة " قضايا إقليمية والملف الليبي" في خطاب الأحزاب السياسية وهي 04 أطروحات بالتساوي، وسجلت الشروق اليومي الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحركة خمس بنسبة 50 % لكل منهما.
- أما بالنسبة لصحيفة الشعب فسجلت تواجد الأطروحة في خطاب حركة البناء الوطني وحركة خمس بنسبة 50 % لكل منهما.

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول أطروحة "الدعوة لحماية الذاكرة الوطنية" في خطاب الأحزاب السياسية حيث سجلت جميعها في الشعب، أما الشروق اليومي فلم تسجل تواجد الأطروحة في خطاب الأحزاب السياسية.

### نتائج القوى الفاعلة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي السياسية

- تباينت نتائج ترتيب القوى الفاعلة بين صحيفتي الدراسة، فالقوة الفاعلة "الشعب الجزائري" اتخذت المرتبة الأولى في صحيفة الشعب، بينما احتلت المرتبة الثانية في صحيفة الشروق اليومي بفوارق بسيطة.

- وحصلت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" على المرتبة الأولى في الشروق اليومي بينما تحصلت على المرتبة الثانية بالنسبة للشعب.

- بينما سجلت القوى الفاعلة الأخرى في صحيفتي الدراسة تقارب في النتائج وأيضا من ناحية الترتيب مع فوارق نسبية بسيطة.

- واتفقت الصحيفتان في النتائج حيث سجلت أعلى نسبة للقوة الفاعلة "الشعب الجزائري" في خطاب حزب الأرندي بنسبة 25% في الشروق اليومي و 28.75% في الشعب.

- بينما اختلفت النتائج بينهما بالنسبة للأحزاب السياسية الأخرى التي سجلت القوة "الفاعلة الشعب" الجزائري في خطابها من جهة، كما سجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة في خطاب مجموعة من الأحزاب السياسية.

- تباينت نتائج القوة الفاعلة "الجيش المؤسسة العسكرية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 07 بتفوق الشروق اليومي بنتيجة 06 وسجلت الشعب تواجد القوة الفاعلة الجيش لمرة واحدة 01.

- وتوافقت الصحيفتان في النتائج المسجلة المتقاربة النسب بالنسبة لبقية الأحزاب السياسية في تناولها للقوة الفاعلة "المجتمع المدني" في خطابها السياسي.

- واختلفت الصحفتان من حيث القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" التي سجلت أعلى نسبة لتواجد القوة الفاعلة في خطابها السياسي حيث سجلت الشروق اليومي بروز حزب الأفلان والإصلاح الوطني كأعلى نسبة بـ 15.38% بينما سجلت الشعب بروز أحزاب الأرندي البناء الوطني وحركة حماس كأعلى نسبة بـ 18.18%.
- واتفقتا في نقص تسجيل القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" في خطاب بعض الأحزاب السياسية بالنسبة لصحيفة الشعب، وانعدامها تماما في الشروق اليومي.
- واختلفت الصحفتان حول القوة الفاعلة الفاعلين "الفاعلين السياسيين" في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها النسب، فكان التفوق لحركة البناء الوطني بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي منفردة بالمرتبة الأولى 37.5%، بينما توزعت النسبة بالتساوي في الشعب بين مجموعة من الأحزاب السياسية ومن بينها حركة البناء الوطني بنسبة 12.5% .
- تباينت النتائج حول القوة "الفاعلة الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي الدراسة، وهي 03، كلها سجلت في الشروق اليومي، حيث أشارت إلى أن القوة الفاعلة الحكومة الجزائرية جاءت في خطاب حزب الأفلان بنسبة 66.66% وفي خطاب حزب طلائع الحريات بنسبة 33.33%.
- أما بالنسبة لصحيفة الشعب فلم تسجل القوة الفاعلة "الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية التي جاءت في أعداد عينة الدراسة.
- والنسب أشارت إلى توافق النتائج بين الصحيفتين بحيث يعكس درجة تأطير كل منهما للقوة الفاعلة "النخبة" في خطاب الأحزاب السياسية، وطبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت هذه القوة الفاعلة.
- واختلفت الصحفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت نتائجها الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة "الرئيس المنتخب" ، ففي الشروق اليومي كان التفوق لحركة البناء الوطني بنسبة 50% ثم حزب الأفلان بنسبة 25%.

- اختلفت الصحيفتان في النسب المسجلة بين الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة للقوة الفاعلة " **الفاعلين السياسيين** " كما اختلفت في ماهية الأحزاب السياسية التي تصدرت المراتب الأولى، كما سجلنا اختلافا بارزا بينهما في غياب القوة الفاعلة " **الفاعلين السياسيين** " تماما في خطاب الأحزاب السياسية في الشعب لدى الحزبين الأفلان والأرندي على خلاف تواجههما في الشروق اليومي.
- واتفقتا في أن حركة البناء الوطني هي الحزب السياسي المشترك الذي حقق أعلى نسبة مشتركة وهو يفسر درجة تغلغل الحزب ونشاطه في الحياة السياسية والاجتماعية خلال فترة الدراسة.

### نتائج الأطر المرجعية في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول تصدر الإطار المرجعي " **التاريخي** " الترتيب وهو يعكس البعد التاريخي في خطاب الأحزاب السياسية خلال فترة الدراسة
- اتفقت صحيفتا الدراسة على أن الإطار المرجعي " **القانوني** " جاء في المرتبة الثانية بنسبة متفاوتة بين الجريدتين.
- في حين اختلفت صحيفتا الدراسة حول النسب المسجلة وترتيب الأطر المرجعية المتبقية التي سجلتها نتائج الدراسة بينهما وفقا لإيديولوجية كل حزب سياسي.
- واختلفت الصحيفتان في الأحزاب السياسية التي وظفت الإطار " **التاريخي** " حيث لم تتفق تماما في طبيعتها فبينما سجلت الشروق اليومي تواجد الإطار التاريخي في خطاب حزب الأرندي متصدرا الترتيب بنسبة 37.5% لم تكن النتائج كذلك بالنسبة لصحيفة الشعب التي سجلت تصدر حوكة الإصلاح الوطني الترتيب بنسبة 33.33%.
- لم تتفق الصحيفتان في توظيف الأحزاب السياسية للإطار " **المرجعي الديني** " في خطابها السياسي، حيث سجلت النتائج تفاوتاً بينهما في عدد الأحزاب التي وظفت الإطار، فبينما تعددت في الشروق اليومي بين أحزاب الأفلان، طلائع الحريات، حماس، لم تسجل النتائج في الشعب توظيف المرجعية الدينية إلا في خطاب حزب طلائع الحريات دون غيره من الأحزاب السياسية في الصحيفة

وهي نتيجة تحسب للحزب خاصة بالمقارنة مع الأحزاب ذات التوجه الإسلامي التي رصدناها في الصحيفة خلال فترة الدراسة.

- واختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت الإطار المرجعي الثقافي والتي حصرتها نتائج الدراسة في حزبين مختلفين تماما من حيث الإيديولوجية السياسية والانتماء الثقافي.
- لم تتفق الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لتوظيف الإطار القانوني في خطابها السياسي، فبينما سجلت الشروق اليومي توظيف الإطار في خطاب أحزاب خمس، الإصلاح الوطني، الألفاس، كانت النتائج في الشعب مغايرة تماما حيث وظف الإطار القانوني في خطاب حزبي طلائع الحريات وحزب الإصلاح الوطني.
- ولم تتفق الصحيفتان في النسب المسجلة بين الأحزاب السياسية التي وظفت "الإطار المرجعي السياسي" في خطابها، كما لم تتفقا في الأحزاب التي وظفت الإطار المرجعي السياسي.
- بينما اتفقت الصحيفتان حول توظيف حركة الإصلاح الوطني للإطار المرجعي السياسي في خطابها.
- تباينت النتائج في صحيفتي الدراسة حيث سجلت الشروق اليومي تواجد المرجعية الاقتصادية في خطاب حركة خمس دون غيرها من الأحزاب السياسية في الصحيفة نفسها ومقارنة بصحيفة الشعب التي لم تسجل تواجدا للإطار المرجعي الاقتصادي في خطابات الأحزاب السياسية.

#### نتائج مسارات البرهنة في خطاب الأحزاب السياسية من خلال صحيفتي الدراسة:

- اتفقت صحيفتا الدراسة حول "مسار البرهنة التاريخي" في خطاب الأحزاب السياسية الذي سجل أعلى نسبة بين المسارات الأخرى.
- واختلفت النتائج بالنسبة لترتيب مسارات البرهنة الأخرى بفوارق متباينة سجلت بينهما، مثل "مسار إحصاءات وأرقام" بالنسبة لصحيفة الشروق اليومي الذي حل بالمرتبة الثانية بنسبة 28% وهي نسبة مرتفعة، بينما تساوى المسارين القانوني والمقارنة في الشعب اللذان حلا في المرتبة الثانية في الشعب. - اختلفت الصحيفتان في طبيعة الأحزاب السياسية التي تصدرت الترتيب بالنسبة لمسار البرهنة التاريخي في خطابها، حيث سجلت الشروق اليومي تصدر حزب الأرندي الترتيب

ب37.5% بينما تصدرت حركة الإصلاح الوطني الترتيب في الشروق اليومي بنسبة 33.33%.

- اختلفت صحيفتا الدراسة في النسب المسجلة حول المسار في خطاب الأحزاب السياسية التي تناولت المسار القانوني حيث سجلت أعلى نسبة في الشعب ب50% لحزبي طلائع الحريات وحمس، بينما سجلت نسبة 33.33% بالنسبة للأحزاب التي وظفت المسار القانوني في الشروق اليومي.

- واتفقتا حول الحزب المشترك الذي تصدر الترتيب بينهما في توظيفه للمسار القانوني وهو حركة حمس وهو يعكس تفوق الأخير عن باقي الأحزاب السياسية في توظيفه لهذا المسار في خطابه السياسي.

- واختلفت صحيفتي الدراسة في طبيعة الأحزاب السياسية التي تناولت مسار البرهنة القانوني ووظفته في خطابها السياسي حيث انفرد به حزبي الأفلان وحمس في الشروق اليومي، بينما سجل تواجد المسار في خطاب حزبي الأرندي والمستقبل بالنسبة للشعب.

- اختلفت صحيفتي الدراسة من حيث طبيعة الأحزاب السياسية التي وظفت مسار البرهنة إحصاءات وأرقام في خطابها حيث لاحظنا تعدد في الأحزاب في الشروق اليومي وبنسب متفاوتة نوعاً ما، بينما ركزت الشعب على حركة البناء الوطني كحزب سياسي وحيد تناول المسار في خطابه. وهو يعكس تأطير كل صحيفة للمسار في خطاب الأحزاب السياسية

- لم تتفق صحيفتا الدراسة حول عدد الأحزاب السياسية التي وظفت المسار حجج وبراهين في خطابها حيث لاحظنا تعددها في الشروق اليومي خلافاً للشعب التي سجل بها تواجد المسار في خطاب حركة البناء الوطني فقط.

واتفقتا على الحزب المشترك الذي وظف مسار براهين وحجج عقلية وهو حركة البناء الوطني.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية



## توصيات الدراسة

تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها:

- 1- العمل على تصحيح صورة الأحزاب السياسية التي تسعى الكثير من الأطراف إلى تشويهها بالنظر إلى وجود أحزاب سياسية تسعى لتحقيق مشروع الإصلاح المجتمعي.
- 2- في الجهة المقابلة التحذير من الوقوع في تحقيق أهداف الخطاب الحزبي من خلال وسائل الاعلام ومنها الصحافة المكتوبة بقطاعيها العمومي والخاص
- 3- دعوة الصحافة الجزائرية خاصة والاعلام بشكل عام للعمل بشكل أكبر في مواجهة الخطاب الدعائي الحزبي الذي يخلو من تحقيق أهداف مشروعة
- 4- العودة إلى تشجيع تأسيس صحافة حزبية تكون منبرا خاصا بالأحزاب السياسية في عرض ايدولوجياتها وأفكارها السياسية داخل المجتمع.
- 5- دعوة الباحثين للالتفات حول جوانب أخرى للموضوع لكثرة مداخله النظرية والتطبيقية.

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

### القواميس والمعاجم

1. أحمد، أبو الحاقة. معجم النفاثس الوسيط. بيروت: دار النفاثس، 2007.
  2. باتريك شارودو ودومينييك منغنو، عبد القادر، المهيري، وحمادي صمود، مراجعة صلاح الدين شريف. معجم تحليل الخطاب. تونس: دار سيناترا المركز الوطني للترجمة، 2008.
  3. جمال الدين، ابن منظور. لسان العرب. دار المعارف، 2007.
  4. جمال، الفار. معجم المصطلحات الاعلامي. دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
  5. جيلالي، عباسة. الصحافة في الجزائر الحرة الرقابة والتعقيم. الدولة مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء.
  6. الطاهر أحمد، الزاوي. ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة. دار الفكر، ج01.
  7. طه أحمد، الزيدي. معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الإسلامي. عمان: دار النفاثس، 2010.
  8. عبد الوهاب، الكيالي. موسوعة السياسية. بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج03، د.س.
  9. وضاح، زيتون. المعجم السياسي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006.
- الكتب
10. أحمد، بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

11. أسامة، الغزالي حرب. الأحزاب السياسية في العالم الثالث. الكويت: عالم المعرف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1987.
12. الأمين، شريط. التعددية الحزبية في تجربة الحركة الوطنية (1962-1919)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.
13. بسام عبد الرحمن، المشاقبة. مناهج البحث الاعلامي وتحليل الخطاب. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
14. بسام عبد الرحمن، المشاقبة. الاعلام البرلماني والسياسي، دراسة اعلامية برلمانية وسياسية نحو اعلام برلماني وسياسي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
15. بهاء الدين، محمد مزيد. من أفعال البلاغة إلى بلاغة الخطاب السياسي تبسيط التداولية. القاهرة: دار شمس للنشر والتوزيع، 2010.
16. ثامر كامل محمد، الخزرجي. النظم السياسية الحديثة والسياسيات العامة دراسة معاصرة في استراتيجيات ادارة السلطة. الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2004.
17. جبار، علاوي. الاتصال السياسي. دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015.
18. جليل، وادي. الخطاب الاعلامي وإدارة الأزمات السياسية والدولية. الامارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، 2017.
19. جون، مولينو. الماركسية والحزب. مركز الدراسات الاستراتيجية.
20. حاتم، رشيد. الأزمة الجزائرية إلى أين؟ سلسلة قضايا راهنة. 1999.
21. حاتم، عبيد. البلاغة وتحليل الخطاب. الأردن: دار ورد الاردنية للنشر والتوزيع، 2013.
22. حسن، البدراوي. الأحزاب السياسية والحريات العامة دراسة تاهيلية تحليلية مقارنة في حرية تكوين الأحزاب حرية النشاط الحزبي حق تداول السلطة. الاسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2009.

23. حلمي عبد المنعم، صابر. منهجية البحث العلمي وضوابطه. د.ط، د.د.
24. خالد، توازي. محاولة لتفسير النسق الحزبي بالجزائر والمغرب مقارنة سوسيوولوجية. "المجلة الجزائرية للسياسات العامة". العدد7، جوان الجزائر، (2015).
25. خالد، غريب، وعلي، ل السندبمايسل. مراجعة محمد فتحي خضر، مترجم. الانتخابات والأحزاب السياسية الأمريكية. د.د، 2014.
26. خليل، عبده. حرية الصحافة وتنظيمها وضماناتها. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2014.
27. دليلة، غروبة. الصحافة المستقلة في الجزائر ودورها في تكريس الديمقراطية دراسة تحليلية وصفية. الجزائر: دار كنوز الحكمة، 2014.
28. زهير، احدادن. الصحافة المكتوبة في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. د.ت
29. الزواوي، بغورة. مفهوم الخطاب في فلسفة ميشال فوكو. الجزائر: المجلس الأعلى للثقافة، 1999-2000.
30. سارة، ميلز. عبد الوهاب، علوب مترجم. الخطاب. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2016.
31. سعد سلمان، المشهداني. مناهج البحث الاعلامي. تكريت: الامارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، 2017.
32. سعيد، بوشعير. النظام السياسي الجزائري. الجزائر: دار الهدى. د.س
33. سليمان، المدني. الملف العربي في القرن العشرين الدولة. ج 3 ، 1998.
34. سولاف، مصعب مهدي أحمد. مصطلح الخطاب مفهومه أصوله الفكرية والفلسفية.
35. عبد الجواد، بكر. منهج البحث المقارن. الاسكندرية: مركز بحوث ودراسات، 2003.
36. عبد الحافظ، عواجي صلوي. نظريات التأثير الإعلامية. د.ط-د.د
37. عبد الرحمن، بدوي. مناهج البحث العلمي. الكويت: دار النهضة العربية، 1977.

38. عبد السلام، حيمر. في سوسولوجيا الخطاب من سوسولوجيا التمثلات إلى سوسولوجيا العقل. لبنان: المكتبة العربية للأبحاث والنشر، 2008.
39. عبد العزيز، رضوان. اشكالية الديمقراطية في الجزائر المجال السياسي والمجال الديني البحث في العلاقة بين المجالين. (المملكة المغربية: مؤسسة محمد حسن الوزاني)، 1998.
40. عبد الله، بلحبيب. السياسية الخارجية الجزائرية في الأزمة 1992-1997. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الذاكرة للنشر والتوزيع، 2011.
41. عبد الهادي، بن ظافر الشهري. استراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية. دار الكتاب الجديد.
42. عصام، الدبس. النظم السياسية أسس التنظيم السياسي، الدولة الحكومات الحقوق والحريات العامة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
43. عكاشة، محمد. لغة الخطاب السياسي دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال. مصر: دار النشر للجامعات، 2005.
44. علي عبد الفتاح. الصحفي والسلطة. عمان: 2014.
45. علي، كنعان. الصحافة مفهومها وأنواعها. عمان: دار المعترف للنشر، 2013.
46. عيسى، جرادي. الأحزاب السياسية في الجزائر. الجزائر: دار قرطبة، 2007.
47. فاروق، أبو زيد. مدخل إلى علم الصحافة. القاهرة: عالم الكتب، 1982.
48. فضيل، دليو. الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي. الجزائر: مكتبة فائز للطباعة والنشر، 2015.
49. فضيل، دليو. الصحافة المكتوبة في الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية. د.س.
50. فضيل، دليو. تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013. الجزائر: دار هومة، 2014.

51. محمد عبد العزيز، الحيزان. البحوث العلمية، أسسها أساليبها، مجالاتها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر الكتب والموسوعات العامة، 2004.
52. محمد، العبد. النص والخطاب والاتصال. الأكاديمية الحديثة للكتاب العربي. مصر: 2014.
53. محمد، بن سعود. نظريات التأثير الاعلامي. الرياض: دار العبيكان، 2014.
54. محمد، بوضياف. الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية. الجزائر: دار المجدد، 2010.
55. محمد، شومان. تحليل الاطار الاعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
56. محمد، محمد قاسم. المدخل إلى مناهج البحث العلمي دراسات منهجية. بيروت: دار النهضة العربية.
57. محمد، منير حجاب. مدخل إلى الصحافة. القاهرة: دار الفجر، 2010.
58. محمد، نصر المهنا. دراسة في الأصول والنظريات. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1988.
59. المسألة السياسية والصحافة السياسية. القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2015.
60. موريس، ديفيجريه. الأحزاب السياسية. علي مقلد وعبد المحسن سعد، مترجم. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2011.
61. ناجي، عبد النور. الاطار المفاهيمي والنظري للأحزاب السياسية. د.د.
62. ناجي، عبد النور. المدخل إلى علم السياسة. دار العلوم للنشر، 2007.
63. ناجي، عبد النور. تجربة التعددية الحزبية والتحول الديمقراطي. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010.
64. ناصر، جابي. الدولة والنخب دراسة في النخب الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية. الجزائر، 2008.

65. ناظم، عبد الواحد الجاسور. الجزائر محنة الدولة ومحنة الاعلام السياسي، دراسة في الصراعات الداخلية وأبعادها الإقليمية والدولية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001.
66. نبيلة، عبد الحليم كامل. الأحزاب السياسية في العالم المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي، 1982.
67. نصر الدين، تواتي. الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر. د.س
68. نصر الدين، نواري. الصحافة والارهاب في الجزائر. عمان: دار اليازوريل للنشر والتوزيع، 2015.
69. نصر حامد، أبو مزيد. الخطاب والتأويل. الدار البيضاء، بيروت: المركز الثقافي العربي، ، 2008
70. نعمان، بوقرة. المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية. الأردن: عالم الكتب الحديث للكتاب العالمي، 2009.
71. نور الدين، بوكروح، الجزائر بين السوء والأسوء بحث في الأزمة الجزائرية. الجزائر: مؤسسة الملك عبد العزيز دار القصة، 2008.
72. نورالدين، الطاهري. الجزائر بين الخيار الإسلامي والخيار العسكري، فصول من المنعطف الخطير من استقالة الشاذلي إلى اغتيال بوضياف. الدار البيضاء: دار قرطبة، منشورات الفرقان، 1993.
73. نورمان، فيركليف. محمد عدنان، مترجم، الخطاب والتعبير الاجتماعي. المركز القومي للترجمة، 2015.
74. يوسف، تمار. الاتصال والاعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الاعلام والجمهور. القاهرة الجزائر، الكويت: 2012.
75. يونس رحيم، كرو العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة، 2008.

#### المقالات العلمية الأكاديمية

76. اسماعيل، بن حفاف. "ممارسة حق انشاء الأحزاب السياسية في الجزائر على ضوء القانون العضوي 04-12 المتعلق بالأحزاب السياسية". مجلة الحقوق والعلوم الانسانية. د.س.
77. بن عيسى الشيخ، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية يومية الخبر نموذجاً، رسالة ماجستير، 2005، جامعة قسنطينة.
78. الحاج، تيطاوي. "وسائل الاعلام في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي بدايات الصحافة المكتوبة الاذاعة والتلفزيون". مجلة الاتصال والصحافة، (2019).
79. حمزة اسماعيل حسن أبو شنب، "الخطاب الدعائي الإسرائيلي خلال العدوان على غزة عام 2014م عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
80. رجاء، يونس أبو مزيد. تحليل الخطاب الاعلامي. غزة: الجامعة الاسلامية، 2012.

#### الرسائل والأطروحات الجامعية

81. زهيرة، بن علي. "تحول النظام السياسي الجزائري نحو التعددية الحزبية". مجلة القانون، العدد 02 جويلية (2010).
82. الزواوي، بغورة. بين اللغة والخطاب والمجتمع، مقارنة فلسفية اجتماعية. "المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية انسانيات". العدد 17-18 (2020).
83. زينب خلالفة، صورة الأحزاب السياسية من خلال الانتخابات المحلية 2007 في الصحافة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لمضمون يومية الخبر، رسالة ماجستير، 2008 جامعة قسنطينة.
84. الطاهر، بصيص. تحليل الخطاب بين الغموض ومسألة الخلاف
85. عبد المجيد، رمضان. "حيثيات ومآلات التحالفات الحزبية في عهد التعددية السياسية في الجزائر، دراسة في التحالفات الانتخابية التشريعية". مجلة تحولات، العدد الأول، يناير، (2017-2018).



86. فاتح، لعقاب. "صحافة القطاع الخاص في الجزائر 1990-2009، النشأة والتطور". مجلة العلوم الانسانية، عدد 26، جامعة قسنطينة، (2006).
87. فضلون أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام دراسة تحليلية الشروق، الوطن، le quotidien d'oran ، رسالة ماجستير، عام... جامعة عنابة.
88. فضيل، دليو. "منهج تحليل الخطاب، تعدد مفهومي واجرائي". المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية، العدد 05، جامعة قسنطينة، (2019).
89. ليلي بولكعبيات، بعنوان صورة السلطة خلال رئاسيات 2009 في الصحافة الجزائرية -دراسة مقارنة بين يوميتي "الخبر" و"الشروق"، رسالة ماجستير، 2010، جامعة قسنطينة.
90. المجلة الجامعة. العدد 16، المجلد 01، جامعة الزيتونة، ليبيا، فبراير، (2014).
91. محمد فوزي، كتنزاري. "الصحافة الاستقصائية في ظل التعددية السياسية والاعلامية قراءة في المشهد الجزائري ما بين 1989 - 1997"، مجلة العلوم الاجتماعية والاجتماعية، العدد 10.
92. محمد، شومان. "اشكاليات تحليل الخطاب في الدراسات الاعلامية العربية، الدراسات العربية نموذجاً". المجلة العلمية لكلية الاداب، جامعة المنيا، ابريل، (2004).
93. محمد، قيراط. "حرية التعبير في عهد التعددية السياسية في الجزائر". مجلة جامعة دمشق المجد.
94. محمد، قيراط. "حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر". مجلة جامعة دمشق.
95. مفيدة بلهامل، الخطاب الإسلامي في الصحافة المكتوبة بالفرنسية في الجزائر دراسة تحليلية للجرائد elwatan -liberte- elmoudjahid ، رسالة دكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، بقسنطينة.
96. مولود، طيب. "اعتماد الأحزاب السياسية على الصحافة في التأثير على الرأي العام". مجلة العلوم القانونية والانسانية، العدد 09.

97. ناجي، عبد النور. "أثر التعددية الحزبية على العلاقات بين السلطات في الجزائر". مجلة العلوم الانسانية، العدد 26 ديسمبر (2006).

98. هادي، شعبان. التعددية السياسية وعلاقتها بالتعددية الحزبية. "مجلة القانون والمجتمع والسلطة"، العدد 6، جامعة وهران، الجزائر، (2019).

99. هدى فضل نعيم، الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2017.

#### مواقع الويب

100. <http://ech-chaab.com> 16/03/2022

101.

#### المراجع باللغة الأجنبية

102. Dean .T Jamison and Emile G. Mc Anancy. radio for education and development ,sage publications Ltd , London , 1978..
103. M'hamed, Rebah . La presse Algérienne journal d'un défi.Chihab éditions ,Alger ,2002.
104. Mostefaoui, Belkacem . l'information en question .OPU ,Alger , 1981.
105. Pierre, Albert et Christine , de Teinturier.Les Medias dans le monde enjeux internationaux et diversités nationales.ellipsses, France,1999.
  - Zohir, Ihddaden. La presse en Algérie. office de publications universitaires ,Alger .
106. -Ahmed , Benzlikha. Presse Algérienne éditax et démocratie .édition dar el chaab,Oran .
107. Alexis, Tan. Communication theories and research . 3rd edition ,C.N.D- publishing,USA,1985.
108. Bruno, Baron – Renault. la liberté de la presse . comite mondial pour la liberté de la presse , Paris,1984.
109. Burdeau,G .Traité de sciences politique in Bertrand Badie .Le développement politique ,5ème édition ,economica .Paris ,1994.
110. Daniel Louis, Seiler. Les partis politiques .Armand Colin,paris,2000.

111. Jean – Giquel et André, Houriou. Droit constitutionnel et institutions politique . Dalloz ,Paris ,1985.
112. Jean – Marie, Denquin. Introduction à la science politique. Hachette livre, Paris, 1992.
113. -LejournalL officiel de la république algérienne démocratique : No 14,1997
114. Robert K, Merton. éléments de la théorie et de méthode sociologique , Armand Colin ,Paris ,1997.
115. Samir, Merddaci. Le principes fondamentaux de la régulation de l'information en Algérie .approche comparative des textes légslatifs de 1982 et de 1990, communication présentée dans le cadre du colloque : le service public et les radiodiffuseurs organisé par l'ENTV, Alger 12 – 14 decembre 2002.

ملاحق:

جدول الأحزاب السياسية المتضمنة في صحيفتي الدراسة.

جريدة	جريدة الشعب	الحزب السياسي	الرقم
الشروق اليومي	✓	جبهة التحرير الوطني	01
✓	✓	التجمع الوطني الديمقراطي	02

✓	✓	البناء الوطني	03
✓	✓	جبهة المستقبل	04
✓	✓	طلائع الحريات	05
✓	✓	جوكة مجتمع السلم	06
✓	✓	جيل جديد	07
✓	✓	جبهة العدالة والتنمية	08
✓	✓	الحرية والعدالة	09
✓	✓	تجمع أمل الجزائر	10
✓	✓	التجديد الجزائري	11
✓	✓	الإصلاح الوطني	12
✓	✓	جوكة النهضة	13
	✓	الحركة الوطنية للأمل	14
	✓	العمال	15
	✓	جبهة القوى الاشتراكية	16
✓	✓	التحالف الوطني الجمهوري	17
✓	✓	الحركة الشعبية الجزائرية	18
✓	✓	جبهة الجزائر الجديدة	19
✓	✓	تحالف القوى الوطني	20
✓		الحزب الجزائري الأخضر للتنمية	21

جدول الخبراء المحكمين لاستمارة تحليل الخطاب

مؤسسة الانتساب	التخصص	الأستاذ الخبير
جامعة قسنطينة 03 الجزائر	علوم الإعلام والاتصال	أ.د فضيل دليو
جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة-الجزائر	علوم الإعلام والاتصال	أ.د أحمد عبد اللي
جامعة وهران 02 -الجزائر-	علوم الإعلام والاتصال	أ.د محمد برقان
جامعة المدية -الجزائر-	علوم الإعلام والاتصال	أ.د حكيم بوغرارة
الجامعة اللبنانية	علوم الإعلام والاتصال	أ.د مي العبد الله
جامعة البترا -عمان-الأردن-	علوم الإعلام والاتصال	أ.د منال المزاهرة
المعهد الدولي للإعلام -مصر-	علوم الإعلام والاتصال	أ.د محمد سعد
جامعة الملك خالد -المملكة العربية السعودية-	علوم الإعلام والاتصال	د. ساعد ساعد
جامعة الدار -دبي الإمارات العربية المتحدة-	العلوم السياسية	أ.د عبد الكريم علي الكيسي
جامعة عدن -اليمن-	علم الاجتماع	أ.د سمير الشامري
جامعة عين شمس -مصر-	علم الاجتماع	د.عبد الوهاب جودة

### ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى رصد خطاب الأحزاب السياسية في الصحافة الجزائرية من خلال صحيفتي الشعب والشروق اليومي، والتعرف على أهم الأطروحات ومسارات البرهنة والأطر المرجعية، ورصد القوى الفاعلة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة صحيفتي الدراسة لخطاب الأحزاب السياسية عبر صفحاتها.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية استخدمت منهجين اثنين هما منهج دراسة العلاقات المتبادلة ومنهج تحليل الخطاب، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. كما استخدمت الدراسة نظرية الإطار الاعلامي، وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة تحليل الخطاب وعرضها على خبراء.

عاجت الدراسة في جانبها التطبيقي خطاب الأحزاب السياسية في صحيفتي "الشعب" و"الشروق اليومي"، في الفترة الزمنية الممتدة من 16 نوفمبر 2019م إلى 31 ديسمبر 2020م. وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة الشعب انفردت بتأطير أطروحة "دعم المرأة" في خطاب الأحزاب السياسية، كما تفوقت في تأطير أطروحات "النهوض بالاقتصاد وتشجيع الاستثمار"، بالإضافة إلى تأطير أطروحة "تحسين صورة الحزب السياسي"، أما صحيفة الشروق اليومي فانفردت بتأطير أطروحة "الصراعات الحزبية" في خطاب الأحزاب السياسية، كما انفردت بتأطير أطروحة "شؤون داخلية"، وتفوق صحيفة الشعب في تأطير أطروحة "إعادة بناء واسترجاع الثقة بين الحاكم والمحكوم. مقابل تفوق الشروق اليومي في تأطير أطروحة "نعم لتعديل الدستور/ لا للتعديل الدستوري".

سجلت الشروق اليومي أعلى نسبة في تأطير أطروحة "استقلالية القضاء والعدالة والفصل بين السلطات وأيضا وفي تأطير أطروحة "دعم القضية الفلسطينية" في خطاب الأحزاب السياسية، وأطروحة "دعم القضية الصحراوية"، وانفردت صحيفة الشعب بتأطير أطروحة "الدعوة لحماية الذاكرة الوطنية" في خطاب الأحزاب السياسية.

وتباينت نتائج ترتيب القوى الفاعلة بين صحيفتي الدراسة، فالقوة الفاعلة "الشعب الجزائري" تصدرت الترتيب في صحيفة الشعب، وحصلت القوة الفاعلة "الأحزاب السياسية" على المرتبة الأولى في الشروق اليومي بينما تحصلت على المرتبة الثانية بالنسبة للشعب، وعكست النتائج تفوق الشروق اليومي في تأطير القوة الفاعلة "الجيش المؤسسة العسكرية" في خطاب الأحزاب السياسية، كما انفردت بتأطير القوة "الفاعلة الحكومة الجزائرية" في خطاب الأحزاب السياسية.

أما بالنسبة لأداة الأطر المرجعية تباينت النسب المسجلة في صحيفتي الدراسة حول تأطيرها " للإطار المرجعي السياسي" في خطاب الأحزاب، كما انفردت الشروق اليومي بتأطير "المرجعية الاقتصادية".

بالنسبة لمسارات البرهنة عكست النتائج توافقاً في تأطير "مسار البرهنة التاريخي" في خطاب الأحزاب السياسية الذي سجل أعلى نسبة بين المسارات الأخرى، كما تباينت النتائج بالنسبة لترتيب مسارات البرهنة الأخرى مع فوارق في النسب.  
كلمات مفتاحية: الخطاب، الأحزاب السياسية، الصحافة.

الملخص باللغة الإنجليزية

#### Study summary

This study aims to monitor the discourse of political parties in the Algerian press through the newspapers Al-Shaab and Al-Shorouk Al-Daily, to identify the most important theses, the paths of proof and frames of reference, to monitor the active forces, and to find out the aspects of agreement and



differences in the treatment of the two papers of the study to the discourse of political parties through their pages.

This study is a descriptive research and its framework The study used two approaches, namely, the approach to studying interrelationships and the approach to discourse analysis, in which the method of systematic comparison was employed.

The study also used the media framework theory, and data was collected by designing a discourse analysis form and presenting it to experts.

In its practical aspect, the study dealt with the discourse of political parties in the "Al-Shaab" and "Al-Shorouk daily" newspapers, in the period of time from November 16, 2019 to December 31, 2020.

The study concluded that Al-Shaab newspaper was unique in framing the thesis of "supporting women" in the discourse of political parties, and excelled in framing the theses of "promoting the economy and encouraging investment", in addition to framing the thesis of "improving the image of the political party", while Al-Shorouk daily newspaper was unique in framing the "conflicts" thesis. Partisanship in the discourse of political parties, as it was unique in framing the thesis of "internal affairs", and the superiority of the People's Newspaper in framing the thesis of "rebuilding and restoring confidence between the ruler and the governed. In contrast, Al-Shorouk daily excelled in framing the thesis of "Yes to amending the constitution / No to constitutional amendment."

Al-Shorouk Daily also recorded the highest percentage in framing the thesis "independence of the judiciary, justice and separation of powers" and also in framing the thesis "supporting the Palestinian cause" in the discourse of political parties, and the thesis "supporting the desert cause". political parties.

The results of the ranking of the active forces varied between the two study newspapers, the active force "Algerian people" topped the ranking in the People's newspaper, and the active force "political parties" ranked first in the daily sunrise, while it ranked second for the people, and the results of the active force varied "the army and the military institution." In the discourse of the political parties in the two newspapers of the study, Al-Shorouk daily

excelled, as it was unique in framing the “acting force of the Algerian government” in the discourse of political parties.

As for the frames of reference tool, the percentages recorded in the two study newspapers varied about their framing of the "political reference frame" in the parties' discourse, and Al-Shorouk daily was unique in framing the "economic reference."

As for the evidence tracks, the two newspapers of the study agreed on framing the “historical proof path” in the political parties’ discourse, which recorded the highest percentage among the other paths. It ranked second with 28%.

**Keywords: (discourse, political parties, press).**

الملخص باللغة الفرنسية

### Résumé de l'étude

Cette étude vise à suivre le discours des partis politiques dans la presse algérienne à travers les journaux Al-Shaab et Al-Shorouk Al-Daily, et à

identifier les thèses les plus importantes, les pistes de preuve et les cadres de référence, pour surveiller les forces vives, et de découvrir les aspects d'accord et de différences dans le traitement des deux documents de l'étude au discours des partis politiques à travers leurs pages.

Cette étude est une recherche descriptive qui a utilisé deux approches : l'approche d'étude des interrelations et l'approche d'analyse du discours, dans laquelle la méthode de comparaison systématique a été employée.

L'étude a également utilisé la théorie du cadre médiatique et les données ont été recueillies en concevant un formulaire d'analyse du discours et en le présentant à des experts.

Dans son aspect pratique, l'étude a porté sur le discours des partis politiques dans les quotidiens "Al-Shaab" et "Al-Shorouk", dans la période allant du 16 novembre 2019 au 31 décembre 2020.

L'étude a conclu que le journal Al-Shaab était le seul à formuler la thèse du "soutien aux femmes" dans le discours des partis politiques, et excellait à formuler les thèses de "promouvoir l'économie et encourager l'investissement", en plus de formuler la thèse de "améliorer l'image du parti politique", tandis que le quotidien Al-Shorouk était le seul à formuler la thèse des "conflits". La partisanerie dans le discours des partis politiques, comme il était le seul à formuler la thèse des "affaires du Journal du Peuple en formulant la thèse de « reconstruire et restaurer la confiance entre le gouvernant et les gouvernés. En revanche, le quotidien Al-Shorouk a excellé dans la thèse du « Oui à l'amendement de la constitution / Non à l'amendement constitutionnel ».

Le quotidien Al-Shorouk a enregistré le pourcentage le plus élevé dans la formulation de la thèse « indépendance du pouvoir judiciaire, justice et séparation des pouvoirs » et également dans la formulation de la thèse « soutenir la cause palestinienne » dans le discours des partis politiques, et la thèse « soutenir le désert cause ». politique.

Les résultats du classement des forces actives varient entre les deux journaux de l'étude, la force active « Peuple algérien » arrive en tête du classement dans le Journal du Peuple, et la force active « Partis politiques » occupe la première place au lever du soleil quotidien, alors qu'elle occupe la deuxième place. pour le peuple, et les résultats reflétaient la supériorité du

lever de soleil quotidien dans l'encadrement de la force L'acteur "l'armée est l'institution militaire" dans le discours des partis politiques, car il était unique dans l'encadrement de la force "l'acteur gouvernemental algérien" dans le discours des partis politiques.

Quant à l'outil de référentiels, les pourcentages enregistrés dans les deux journaux de l'étude variaient quant à leur cadrage du « référentiel politique » dans le discours des partis, et le quotidien Al-Shorouk était le seul à encadrer le « référentiel économique ».

En ce qui concerne les pistes de démonstration, les résultats ont reflété une concordance dans le cadrage de la « voie de preuve historique » dans le discours des partis politiques, qui a obtenu le meilleur score parmi les autres pistes. Les résultats ont également varié en ce qui concerne l'agencement des autres pistes de démonstration, avec des différences de pourcentages.

**Mots clés : (discours, partis politiques, presse).**

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

UNIVERSITY : EL-Amir Abdelkader  
Religion Constantine,

Faculty of Fundamentals of  
Department of Dawah,  
Media and Communication

The discourse of political parties in the Algerian press  
-An analytical comparative study between "Al-Shaab"  
and "Al-Shorouk daily" newspapers

A thesis submitted for obtaining a doctorate degree, the third phase of the LMD  
Majoring in media and communication sciences

Preparation of the student:

Asma Bedalla

Supervision of the doctor:

Ilyes Taleha

Discussion committee members:

Name and Surname	Degree	original university	Adjective
Ilyes Taleha	-Professor Lecturer -A	Prince Abdul Qadir University for Islamic Sciences	supervisor and rapporteur

college year

1442-1443 AH / 2021-2022 AD